بسم الله الرحمن الرحيم

وزارة التعليم العالي
جامعة أم القـــرى
كلية الدعوة وأصول الدين

نموذج رقم (٨)

إجازة أطروحة علمية في صيغتها النهائية بعد إجراء التعديلات

الاسم (رباعي) : أحمد بن محمد بن إبراهيم البريدي كلية : الدعوة وأصول الدين قسم : الكتاب والسنة
الأطروحة مقدمة لنيل درجة : الماجستير في تخصص : الكتاب والسنة
عنوان الأطروحة : ((الكشف والبيان عن تفسير القرآن لابن إسحاق أحمد بن محمد الشعلبي ت/ ٤٢٧هـ من أول سورة البلد إلى آخر سورة الناس - دراسة وتحقيقا وتحريجا وتعليقا))

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين وعلى آله وصحبه أجمعين وبعد :

فبناءً على توصية اللجنة المكونة لمناقشة الأطروحة المذكورة أعلاه _ والتي تمت مناقشتها بتاريخ ١٤/ ٢/ ١٤٣٠هـ _ بقبولها بعد إجراء التعديلات المطلوبة ،وحيث قد تم عمل اللازم ؛ فإن اللجنة توصي بإجازتها في صيغتها النهائية المرفقة للدرجة العلمية المذكورة أعلاه ...

والله الموفق ...

أعضاء اللجنة

المشرف	المناقش الداخلي	المناقش الداخلي
الاسم : د/ عبد الله علي العامدي	الاسم : د/ أحمد عطا الله عبد الجواد	الاسم : د/ محمد بن عبد الله واعظ
التوقيع :	التوقيع :	التوقيع :

يعتمد

رئيس قسم الكتاب والسنة

الاسم : د/ [illegible]

التوقيع :

• يوضع هذا النموذج أمام الصفحة المقابلة لصفحة عنوان الأطروحة في كل نسخة من الرسالة .

٣٠١٠٢٠٠٠٠٣١٤٤

٠٠٠٨٦٢

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة أم القرى
كلية الدعوة وأصول الدين
قسم الكتاب والسنة

الكشف والبيان عن تفسير القرآن

لأبي إسحاق أحمد بن محمد الثعلبي

(المتوفى سنة ٤٢٧ هـ)

(من أول سورة البلد إلى آخر سورة الناس)

دراسةً وتحقيقًا وتخريجًا وتعليقًا

رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير في الكتاب والسنة

إعداد الطالب
أحمد بن محمد بن إبراهيم البريدي

إشراف
سعادة الدكتور/ عبدالله بن علي الغامدي

الجزء الثاني

١٤١٩ هـ

سورة ﴿القارعة﴾ مكية[١]

وهي مائة واثنان وخمسون حرفًا، وست وثلاثون كلمة، وإحدى عشرة آية[٢][٣].

١٢٢ ـ أخبرني ابن المقريء، أخبرنا ابن مطر، حدثنا/ ابن شريك، حدثنا ١/٧٩ ابن يونس، حدثنا ابن سليم، حدثنا ابن كثير عن زيد بن أسلم، عن أبيه، عن أبي أمامة، عن أُبي بن كعب قال: قال رسول الله ﷺ: «**من قرأ سورة القارعة ثقّل الله بها ميزانه يوم القيامة**»[٤].

---

(١) «البيان في عد آي القرآن» (ص٢٨٥) وقال ابن عطية: وهي مكية بلا خلاف. «المحرر الوجيز» (٥/ ٥١٦).

(٢) في (ج): «وثماني آيات في البصري والشامي، وعشر في المدنيين والمكي، وإحدى عشرة في الكوفي. اختلافها ثلاث آيات القارعة الأولى عدَّها الكوفي، ولم يعدها الباقون، ﴿ثَقُلَتْ مَوَٰزِينُهُۥ ۝٦﴾ ﴿خَفَّتْ مَوَٰزِينُهُۥ ۝٨﴾ لم يعدهما البصري والشامي وعدهما الباقون.

وقد تقدم التنبيه على أن هذا الكلام زيادة من الناسخ، زاده بنصه من أبي عمرو الداني في «البيان في عد آي القرآن».

(٣) «البيان في عد آي القرآن» (ص٢٨٥)، «تفسير الخازن» (٤/ ٢٦٢).

(٤) **١٢٢ ـ رجال الإسناد:**

ـ **ابن المقريء هو محمد بن إبراهيم بن علي الأصبهاني**، المشهور بابن المقريء، صاحب «المعجم الكبير»، سمع من محمد بن نصير ومحمد بن علي الفرقدي وعدة بأصبهان، حدَّث عنه أبوالشيخ وأبوبكر بن مردويه وأبونعيم وغيرهم، قال ابن مردويه: هو ثقة مأمون صاحب أصول، وقال أبونعيم: محدث كبير ثقة صاحب مسانيد، مات سنة إحدى وثمانين وثلاثمائة، وعاش ستًا وتسعين سنة. «تذكرة الحفَّاظ» (٣/ ٩٧٣)، «طبقات الحفَّاظ» (ص٣٨٨).

ـ **محمد بن جعفر بن محمد بن مطر النيسابوري**، أبوعمرو، سمع من أبي عمرو المستملي وإبراهيم الذهلي، حدَّث عنه أبوعلي الحافظ والحاكم، وكان ذا حفظ واتقان، وهو الذي انتقى الفوائد على أبي العباس بن الأصم، مات سنة ستين وثلاثمائة. «سير أعلام النبلاء» (١٦/ ١٦٢)، «شذرات الذهب» (٣/ ٣١).

ـ **إبراهيم بن شريك**، أبوإسحاق الأسدي الكوفي، ثقة، تقدم. =

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿ٱلْقَارِعَةُ ۝١ مَا ٱلْقَارِعَةُ ۝٢ وَمَآ أَدْرَىٰكَ مَا ٱلْقَارِعَةُ ۝٣ يَوْمَ يَكُونُ ٱلنَّاسُ كَٱلْفَرَاشِ﴾[٢] وهي[٣] الطير التي[٤] تتساقط في النار[٥].

﴿ٱلْمَبْثُوثِ ۝٤﴾ المتفرق[٦]. قال الفراء: كغوغاء الجراد يركب بعضه بعضًا من الهول[٧].

﴿وَتَكُونُ ٱلْجِبَالُ كَٱلْعِهْنِ ٱلْمَنفُوشِ ۝٥﴾[٨] كالصوف المصبوغ المندوف[٩].

﴿فَأَمَّا مَن ثَقُلَتْ مَوَٰزِينُهُۥ ۝٦ فَهُوَ فِى عِيشَةٍ رَّاضِيَةٍ ۝٧﴾[١٠] مرضية

= ـ أحمد بن عبدالله بن يونس اليربوعي، ثقة، حافظ، تقدم.
ـ سلاَّم بن سليم المدائني، متروك، تقدم.
ـ هارون بن كثير، مجهول، تقدم.
ـ زيد بن أسلم، ثقة، تقدم.
ـ أسلم العدوي، ثقة، تقدم.
ـ أبوأمامة صدى بن عجلان، صحابي، تقدم.
ـ أبي بن كعب ـ رضي الله عنه ـ، تقدم.

* **الحكم على الإسناد:**

موضوع.

** **تخريجه :**

انظر أول سورة البلد.

(١) القارعة من أسماء يوم القيامة. «جامع البيان» (٣٠/ ٢٨١)، «معاني القرآن» للزجاج (٥/ ٣٥٥).

(٢) سورة القارعة، الآيات: ١ـ٤.

(٣) في (ب) و(ج): «وهو».

(٤) في (ب) و(ج): «الذي».

(٥) «جامع البيان» (٣٠/ ٢٨١)، «معالم التنزيل» (٨/ ٥١٣).

(٦) «مجاز القرآن» (٢/ ٣٠٩).

(٧) «معاني القرآن» للفراء (٣/ ٢٨٦)، «جامع البيان» (٣٠/ ٢٨١).

(٨) سورة القارعة، آية: ٥.

(٩) «جامع البيان»(٣٠/ ٢٨١)،«معاني القرآن» للزجاج (٥/ ٣٥٥)، «معالم التنزيل» (٨/ ٥١٣)

(١٠) سورة القارعة، آيتا: ٦ـ٧.

في الجنة[١][٢].

﴿وَأَمَّا مَنْ خَفَّتْ / مَوَٰزِينُهُۥ ۝٨ فَأُمُّهُۥ هَاوِيَةٌ ۝٩﴾[٣] فمسكنه ٧٩/ب ومأواه النار[٤].

قال قتادة: وهي كلمة عربية، وكان الرجل[٥] إذا وقع في أمر شديد قال: هوت أمه[٦]. وقال بعضهم: أراد أمَّ رأسه يعني أنهم يهوون في النار على رؤوسهم، وإلى هذا التأويل ذهب قتادة وأبوصالح[٧].

﴿وَمَآ أَدْرَىٰكَ مَا هِيَهْ ۝١٠﴾[٨] [قرأ حمزة ماهي بغير هاء في الوصل[٩]][١٠] ثم بيَّن فقال: ﴿نَارٌ حَامِيَةٌۢ ۝١١﴾[١١].

١٢٣ـ وأخبرنا ابن حامد [حدثنا ابن شاذان، حدثنا[١٢] جيغويه][١٣]، حدثنا صالح بن محمد، حدثنا إبراهيم بن محمد، عن جعفر بن يزيد،

---

(١) «مرضية في الجنة» ساقطة من (ج).

(٢) «معاني القرآن» للزجاج (٥/ ٣٥٥)، «معالم التنزيل» (٨/ ٥١٣).

(٣) سورة القارعة، الآيتان: ٨ ـ ٩.

(٤) «جامع البيان» (٣٠/ ٢٨١)، «معالم التنزيل» (٨/ ٥١٣).
قال ابن الجوزي: وإنما قيل لمسكنه: أمه؛ لأن الأصل السكون إلى الأمهات، والنار لهذا كالأم إذ لامأوى له غيرها، هذا قول ابن زيد والفراء وابن قتيبة والزجاج. «زاد المسير» (٨/ ٣١٢)، وانظر: «معاني القرآن» للفراء (٣/ ٢٨٦)، «معاني القرآن» للزجاج (٥/ ٣٥٦).

(٥) في (ب) و(ج): «كان الرجل منهم».

(٦) «تفسير عبدالرزاق» (٢/ ٣٩٢)، وإسناده صحيح، «جامع البيان» (٣٠/ ٢٨٢، «معالم التنزيل» (٨/ ٥١٤).

(٧) «جامع البيان» (٣٠/ ٢٨٢ـ٢٨٣)، وزاد المسير» (٨/ ٣١٢).

(٨) سورة القاعة، آية: ١٠.

(٩) «التسيير في القراءات السبع» (ص١٨٢)، «المبسوط في القراءات العشر» (ص٤١٥)، «تحبير التيسير في قراءات الأئمة العشر» (ص٢٠١).

(١٠) ما بين المعقوفين ساقط من الأصل، وأثبته من (ب) و(ج).

(١١) سورة القارعة، آية: ١١.

(١٢) من قوله «حدثنا جيغويه حتى نهاية السورة» ساقط من (ج).

(١٣) ما بين المعقوفين ساقط من الأصل، وأثبته من (ب) و(ج).

عن أنس بن مالك قال: «إن ملَكًا من ملَائكة الله عزَّ وجلّ موكل[١] يوم القيامة بميزان ابن آدم، فيجاء به، [حتى][٢] يوقف بين كفتي الميزان، فَيُوزِنُ عَملَه، فإن ثَقُلَ ميزانهُ، نادى الملَك بصوتٍ يُسمِعُ جميع الخلائق، باسم الرجل، ألا سعد فلان سعادةً لاشقاوة بعدها، وإن خفَّت موازينه/ ، ١/٨٠ نادى الملَك ألا شقي فلان شقاوةً لا سعادة بعدها»[٣].

---

(١) في (ب): «يوكل».

(٢) ما بين المعقوفين ساقط من الأصل، وأثبته من (ب).

(٣) **١٢٣ ـ رجال الإسناد:**

ـ **عبدالله بن حامد**، تقدم.

ـ **أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن محمد بن شاذان**، ثقة، ثبت، كثير الحديث، تقدم.

ـ **جيغويه بن محمد**، تقدم.

ـ **صالح بن محمد الترمذي**، متهم، ساقط، تقدم.

ـ **إبراهيم بن محمد الأسلمي**، متروك، تقدم.

ـ **جعفر بن يزيد**، هكذا جاء في جميع النسخ، والظاهر أنه جعفر بن زيد، كما جاء ذلك عند الحارث بن أبي أُسامة، كما سيأتي في التخريج. وهو جعفر بن زيد العبدي، روى عن أنس بن مالك، وروى عنه صالح المري، وسلام بن مسكين، وحماد بن زيد، قال أبوحاتم: ثقة. «التاريخ الكبير» (٢/ ١٩١)، «الجرح والتعديل» (٢/ ٤٨٠).

ـ **أنس بن مالك**، صحابي، تقدم.

* **الحكم على الإسناد:**

ضعيف جدًا، فيه صالح الترمذي متهم ساقط، وإبراهيم بن محمد، متروك.

** **تخريجه:**

أخرجه الحارث بن أبي أسامة كما في «بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث» (٢/ ١٠٠٤) رقم (١١٢٥) مرفوعًا، فقال: حدثنا داود بن المحبر، ثنا صالح المري عن جعفر بن زيد عن أنس بن مالك عن النبي ﷺ قال: «**يؤتى بابن آدم يوم القيامة فيوقف بين كفتي الميزان ويوكل به ملك**....» الحديث. وإسناده ضعيف جدًا فيه داود بن المحبر متروك، وأكثر كتاب «العقل» الذي صنفه موضوعات. «التقريب» (١/ ٢٨٢)، «الجرح والتعديل» (٣/ ٤٢٤)، وصالح بن بشير المري ضعيف، انظر «التقريب» (١/ ٤٢٦)، «المجروحين» لابن حبان (١/ ٣٧١) فالحديث ضعيف جدًا موقوفًا ومرفوعًا.

سورة ﴿التكاثر﴾ مكية[١]

وهي مائة وعشرون حرفًا، وثمان وعشرون كلمة، وثمان آيات[٢].

١٢٤ ـ أخبرني محمد بن القاسم، حدثنا محمد بن مطر، حدثنا إبراهيم بن شريك، حدثنا أحمد بن يونس، حدثناسلام بن سليم، حدثنا هارون بن كثير، عن زيد بن أسلم، عن أبيه، عن أبي أمامة، عن أُبي بن كعب قال: قال رسول الله ﷺ: «**من قرأ ﴿أَلْهَىٰكُمُ ٱلتَّكَاثُرُ ۝١﴾ لم يحاسبه الله بالنعم الذي أنعم عليه في دار الدنيا، وأعطي من الأجر كمن قرأ ألف آية**»[٣].

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿أَلْهَىٰكُمُ ٱلتَّكَاثُرُ ۝١﴾[٤] يقول: شغلكم المباهاة والمفاخرة بكثرة/ ٨٠/ب المال والعدد عن طاعة ربكم، وما ينجيكم من سخطه عليكم[٥].

﴿حَتَّىٰ زُرْتُمُ ٱلْمَقَابِرَ ۝٢﴾[٦] أي متم فدفنتم فيها[٧].

---

(١) قال ابن عطية: هي مكية لا أعلم فيها خلافًا. «المحرر الوجيز» (٥/ ٥١٨) قلت: وقع الخلاف في ذلك كما سيأتي في سبب نزول السورة، إلاَّ أن الأثر لم يصح.

(٢) «البيان في عد آي القرآن» (ص٢٨٦)، «تفسير الخازن» (٤/ ٤٦٤).

(٣) **١٢٤ ـ رجال الإسناد:**

تقدموا كلهم.

* **الحكم على الإسناد:**

موضوع.

*** **تخريجه:**

انظر أول سورة البلد.

(٤) سورة التكاثر، آية: ١.

(٥) «جامع البيان» (٣٠/ ٢٨٣)، «معالم التنزيل» (٨/ ٥١٧).

(٦) سورة التكاثر، آية: ٢.

(٧) «جامع البيان» (٣٠/ ٢٨٣)، «معالم التنزيل» (٨/ ٥١٧).

قال قتادة: نزلت في اليهود قالوا نحن أكثر من بني فلان، وبنو فلان أكثر من بني فلان، ألهاهم ذلك حتى ماتوا ضلالاً[١]. وقال ابن بريدة[٢]: نزلت في حي[٣] من الأنصار تناحروا[٤].

مقاتل والكلبي: نزلت في حيين من قريش بني عبد مناف بني قصي، وبني سهم بن عمرو بن هصيص بن كعب، كان بينهم لحاء[٥] فتعادّوا السادة والأشراف أيهم أكثر. فقال بنو عبد مناف: نحن أكثر سيدًا وأعز عزيزًا، وأعظم نفرًا وأكثر عديدًا، وقال بنو سهم: مثل ذلك، فكثرهم بنو عبد مناف، ثم قالوا نعد موتانا، حتى زاروا القبور فعدوهم، وقالوا: هذا قبر فلان، وهذا قبر فلان/ فكثرهم بنو سهم بثلاثة أبيات؛ لأنهم كانوا أكثر عددًا في الجاهلية، فأنزل الله تعالى هذه الآية[٦]. ١/٨١أ

---

(١) رواه ابن جرير الطبري في تفسيره «جامع البيان» (٣٠/٢٨٣) قال: حدثنا ابن عبدالأعلى قال: ثنا ابن ثور عن معمر عن قتادة به. وإسناده صحيح، محمد بن عبدالأعلى الصنعاني ثقة. «التقريب» (٢/١٠٢). ومحمد بن ثور الصنعاني ثقة «التقريب» (٢/٦١). ومعمر بن راشد ثقة «التقريب» (٢/٢٠٢). ورواه عبدالرزاق في «تفسيره» (٢/٣٩٣) من حديث معمر عن قتادة، وذكره الواحدي في «أسباب النزول» (ص٤٦٤). والأثر مرسل قتادة لم يشاهد التنزيل.

(٢) هو عبدالله بن بريدة بن الحصيب الأسلمي تقدم. في «تفسير القرطبي» (٢٠/١١٥) ابن زيد وهو خطأ.

(٣) في (ب): «فخذ».

(٤) هكذا ذكره المصنف مختصرًا، وقد رواه ابن أبي حاتم كما في «تفسير ابن كثير» (٧/٣٦٠) قال: حدثنا أبوسعيد الأشج حدثنا أسامة قال صالح بن جيان ـ في الأصل حبان والتصحيح من كتب التراجم ـ حدثني عن ابن بريدة في قوله ﴿أَلْهَىٰكُمُ ٱلتَّكَاثُرُ ۝١﴾ قال: نزلت في قبيلتين من قبائل الأنصار في بني الحارثة وبني الحارث...إلخ. وإسناده ضعيف؛ صالح بن جيان القرشي ضعيف. «التقريب» (١/٤٢٧). وهذا الأثر يدل على أن السورة مدنية، إلاّ أنه لم يصح كما تقدم.

(٥) أي تشاتم وتنازع وتسابّ. «لسان العرب» (١٥/٢٤٢).

(٦) «معاني القرآن» للفراء (٣/٢٨٧)، «أخبار مكة» للفاكهي (٤/٢٢٣)، «أسباب النزول» للواحدي (ص٤٦٤)، «معالم التنزيل» (٨/٥١٧)، «زاد المسير» (٨/٣١٣) كلهم بغير إسناد، ومقاتل والكلبي لم يشاهدا التنزيل.

١٢٥ـ أخبرنا أبوالقاسم[١] عبدالرحمن بن أحمد بن جعفر، وأبوبكر أحمد بن الحسن بن أحمد الحيريان[٢]، أخبرنا أبومحمد حاجب بن أحمد بن يرحم[٣]، حدثنا عبدالرحيم بن منيب، حدثنا النضر بن شميل، أخبرنا شعبة، عن قتادة، عن مطرف بن عبدالله بن الشخير، عن أبيه، قال: انتهيت إلى رسول الله ﷺ وهو يقرأ هذه الآية ﴿أَلْهَىٰكُمُ ٱلتَّكَاثُرُ ۝١﴾ قال: «**يقول ابن آدم: مالي مالي، وهل لك من مالك إلَّا ما أكلت فأفنيت، أو لبست فأبليت، أو تصدقت فأمضيت**»[٤].

---

(١) من أول السورة إلى قوله أبي القاسم ساقط من نسخة (ج).

(٢) في هامش (ب): «الحرميان».

(٣) في الأصل ونسخة (ب): «برجم»، وفي (ج) غير منقوطة، والمثبت من كتب التراجم كما سيأتي في ترجمته.

(٤) **١٢٥ـ رجال الإسناد:**

ـ **أبوالقاسم عبدالرحمن بن أحمد بن جعفر الحيري**، لم أقف عليه.

ـ **أبوبكر أحمد بن الحسن بن أحمد الحيري الحرشي**، قاضي نيسابور، فاضل، غزير العلم، روى عنه الحاكم، وذكره في «تاريخه» وعاش بعد الحاكم ست عشرة سنة، وظهرت بامتداد عمره بركة إسناد الأصم، حدَّث عن الأصم وابن عدي وقبلهما حاجب بن أحمد الطوسي، وكان محدث عصره، نظيف النفس، نقي الطهارة، مبالغًا في الاحتياط إلى الوسوسة، وُلد سنة أربع وعشرين وثلاثمائة، ومات سنة إحدى وعشرين وأربعمائة، أصابه وقرٌ في أذنه في آخر عمره، لكنه كان يحتاط في السماع، وحدَّث عنه البيهقي فأكثر، وأبوصالح المؤذن. «المنتخب من السياق لتاريخ نيسابور» ص(٨٠)، «الأنساب» (٢/ ٢٠٢، ٢٩٨).

ـ **حاجب بن أحمد بن يرحم بن سفيان**، مسند نيسابور، أبومحمد الطوسي، روى عن الذهلي وعبد الرحيم بن منيب المروزي، وعبدالله بن هاشم وغيرهم، وادعى أنه ابن مائة وثمان سنين، وكان البلاذري يشهد له بلقي هؤلاء، حدَّث عنه أبوبكر بن الحيري وابن منده وغيرهما، روى ابن طاهر حديثًا من طريقه، وقال: رواته أثبات ثقات، ووثقه ابن منده، واتهمه الحاكم، وقال: لم يسمع شيئًا وهذه كتب عمه، مات سنة ست وثلاثين وثلاثمائة. «الأنساب» (٤/ ٨١)، «المغني في الضعفاء» (١/ ٢٢٢)، «سير أعلام النبلاء» (١٥/ ٣٣٦)، «لسان الميزان» (٢/ ١٨١).

ـ **عبدالرحيم بن منيب المروزي**، له ذكر في ترجمة تلميذه حاجب بن أحمد كما تقدم، ولم أقف على ترجمته.

ـ **النضر بن شميل المازني**، ثقة، ثبت، تقدم. =

وروى زر بن حبيش عن علي بن أبي طالب ـ رضي الله عنه ـ قال: مازلنا نشك في عذاب القبر حتى نزلت ﴿أَلْهَىٰكُمُ ٱلتَّكَاثُرُ ۝١﴾ إلى قوله/ : ﴿كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ ۝٤﴾ يعني في القبر[١]. ٨١/ب

﴿كَلَّا[٢] سَوْفَ تَعْلَمُونَ ۝٣﴾[٣] وعيدًا لهم ﴿ثُمَّ كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ ۝٤﴾[٤] والتكرير على التأكيد[٥].

وقال الضحاك: ﴿كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ ۝٣﴾ يعنى الكفار، ﴿ثُمَّ كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ ۝٤﴾ قال المؤمنون، وكذلك كان يقرؤها: الأولى بالتاء والثانية بالياء[٦].

= ـ **شعبة بن الحجاج**، ثقة، ثبت، تقدم.

ـ **قتادة بن دعامة السدوسي**، ثقة، ثبت، تقدَّم.

ـ **مُطرف بن عبدالله بن الشخِّير العامري**، أبوعبدالله، البصري، ثقة، عابد، فاضل، مات سنة خمس وتسعين. «التقريب» (٢/ ١٨٨)، «الجرح والتعديل» (٨/ ٣١٢).

ـ **عبدالله بن الشخير بن عوف العامري**، صحابي من مسلمة الفتح. «الاستيعاب» (٣/ ٥٨)، «التقريب» (١/ ٥٠١).

* **الحكم على الإسناد:**

فيه من لم أقف عليه، والحديث صحيح كما سيأتي.

** **تخريجه:**

أخرجه مسلم في كتاب الزهد والرقائق (٣/ ٢٢٧٣) ح/ ٢٩٥٨.

(١) أخرجه الترمذي في كتاب التفسير، باب: ومن سورة التكاثر (٥/ ٤٤٧) رقم (٣٣٥٥) وقال: حديث غريب.

وابن جرير الطبري في (جامع البيان» (٣/ ٢٨٤)، وابن أبي حاتم كما في «تفسير ابن كثير» (٧/ ٣٦١)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (١/ ٣٥٩) برقم (٣٩٩)، وإسناده ضعيف، مداره على عمرو بن قيس الرازي، صدوق له أوهام كما في «التقريب» (١/ ٧٤٤). والحجاج بن أرطأة كثيرالخطأ والتدليس كما في «التقريب» (١/ ١٨٨) وقد عنعن، وقد ضعفه الألباني في ضعيف سنن الترمذي رقم (٦٦٥).

(٢) في الأصل: «ثم كلا»، والمثبت من (ب) و(ج).

(٣) سورة التكاثر، آية: ٣.

(٤) سورة التكاثر، آية: ٤.

(٥) «معالم التنزيل» (٨/ ٥١٨).

(٦) «جامع البيان» (٣٠/ ٢٨٥)، «معالم التنزيل» (٨/ ٥١٨)، وانظر: «مختصر الشواذ» =

UMM AL-QURA UNIVERSITY MAKKAH

﴿كَلَّا لَوْ تَعْلَمُونَ عِلْمَ الْيَقِينِ ۝٥﴾[١] أي علمًا يقينًا، فأضاف العلم إلى اليقين كقوله: ﴿إِنَّ هَٰذَا لَهُوَ حَقُّ الْيَقِينِ ۝٩٥﴾[٢][٣]. قال قتادة: كنا نحدث أن علم اليقين أن يعلم أن الله باعثه بعد الموت[٤].

﴿لَتَرَوُنَّ الْجَحِيمَ ۝٦ ثُمَّ لَتَرَوُنَّهَا عَيْنَ الْيَقِينِ ۝٧﴾[٥] يصلح أن تكون في معنى المضي جوابًا للو، تقديره: لو تعلمون العلم اليقين لرأيتم الجحيم بقلوبكم ثم رأيتموها بالعين[٦] اليقين[٧]. وقيل معناه: لو تعلمون علم اليقين لشغلكم عن التكاثر والتفاخر، ثم استأنف ﴿لَتَرَوُنَّ الْجَحِيمَ ۝٦﴾ على نية القسم/، وإلى هذا ذهب مقاتل[٨]. ١/٨٢أ

وقيل معناه: لو علمتم يقينًا أنكم ترون النار لشغلكم ذلك عما أنتم فيه[٩].

وقيل: ذكر ﴿كَلَّا﴾ ثلاث مرات أراد تعلمون عند النزع، وتعلمون في القبر، وتعلمون في القيامة، ثم ذكر الثالثة علم اليقين لأنه صار عيانًا ماكان مغيبًا[١٠].

= ص(١٧٩)، و«شواذ القراءة» ص(٢٦٩).

(١) سورة التكاثر، آية: ٥.
ومعنى كلا في المواضع الثلاثة للردع والزجر، وقيل: بمعنى حقًا، وقيل: الأولان للردع والزجر، والثالث بمعنى حقًا وهو أشهرها. «فتح الرحمن بكشف مايلتبس في القرآن» (ص٦٣٤).

(٢) سورة الواقعة، آية: ٩٥.

(٣) «معاني القرآن» للفراء (٣/ ٢٨٧)، «معالم التنزيل» (٨/ ٥١٨).

(٤) «تفسير عبدالرزاق» (٢/ ٣٩٣)، «جامع البيان» (٣٠/ ٢٨٥)، «معالم التنزيل» (٨/ ٥١٨).

(٥) سورة التكاثر، آية: ٦ـ٧.

(٦) في الأصل: تكرير «بالعين بالعين»، والمثبت من (ب) و(ج).

(٧) بنحوه في «تفسير القرطبي» (٢٠/ ١١٩).

(٨) «جامع البيان» (٣٠/ ٢٨٥)، «الوسيط» (٤/ ٥٤٩)، «معالم التنزيل» (٨/ ٥١٨)، «زاد المسير» (٨/ ٣١٤)، «تفسير القرطبي» (٢٠/ ١١٩).

(٩) هو بمعنى الذي قبله.

(١٠) بمعناه عند ابن القيم، وقال: «وهو قول: الحسن ومقاتل» ، ورواه عطاء عن ابن عباس، =

وقراة العامة: «لترون»[(١)] بفتح التاء في الحرفين، وضم [ابن عامر][(٢)] والكسائي التاء في الأولى منهما وفتح الأخرى[(٣)]، ورواه [الكسائي عن][(٤)] عن علي ـ رضي الله عنه[(٥)] ـ.

١٢٦ـ أخبرنا محمد بن عبدوس، حدثنا محمد بن يعقوب، حدثنا محمد بن الجهم، حدثنا الفراء، أخبرني محمد بن الفضل عن عطاء، عن أبي عبدالرحمن السلمي، عن علي ـ رضي الله عنه ـ أنه قرأ «لتُرون الجحيم ثم لتَرونها» بضم التاء الأولى وفتح الثانية[(٦)]

= ورجحَّه ابن القيم ـ رحمه الله تعالى ـ من خمسة وجوه، وبيَّن أنه ليس المراد به التأكيد وإنما المراد به ما ذكر. «عدة الصابرين» (ص٢٣١).

(١) في الأصل: «بنصب التاء»، والمثبت من (ب) و(ج)، وهو الموافق لما في كتب القراءات.

(٢) ما بين المعقوفين ساقط من الأصل، والمثبت من (ب) و(ج).

(٣) «المبسوط في القراءات العشر» (ص٤١٦)، «علل القراءات» (٧٩٥٢)، «التيسير في القراءات السبع» (ص١٨٢).

(٤) ما بين المعقوفين ساقط من الأصل، والمثبت من (ب) و(ج).

(٥) سيذكره المصنف مسندًا عن علي وسيأتي تخريجه.

(٦) **١٢٦ ـ رجال الإسناد:**

ـ **محمد بن أحمد بن عبدوس المزكي**، تقدم.

ـ **محمد بن يعقوب أبوالعباس الأصم**، ثقة، تقدم.

ـ **محمد بن الجهم السمري**، ثقة، تقدم.

ـ **محمد بن زياد الفراء**، صدوق، تقدم.

ـ **محمد بن الفضل بن عطية بن عمر العبدي**، مولاهم، الكوفي، نزيل بخارى، كذبوه، مات سنة ثمانين ومائة. «التقريب» (٢/ ١٢٤)، «الجرح والتعديل» (٨/ ٥٦).

ـ **عطاء بن السائب الثقفي**، صدوق اختلط، تقدم.

ـ **أبوعبدالرحمن السلمي عبدالله بن حبيب بن ربيعة**، ثقة، ثبت، تقدم.

ـ **علي بن أبي طالب**، تقدم.

* **الحكم على الإسناد:**

موضوع؛ فيه محمد بن الفضل كذبوه.

** **تخريجه:**

أخرجه الفراء في «معاني القرآن» (٣/ ٢٨٨)، وقد تقدم أنها قراءة الكسائي وابن =

وقال الفراء: والأول[١] أشبه بكلام العرب لأنه تغليظ فلا ينبغي أن يختلف لفظه[٢].

/ ﴿ثُمَّ لَتُسْـَٔلُنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ ٱلنَّعِيمِ ﴿٨﴾﴾[٣] اختلفوا فيه وأكثروا. ٨٢/ب

١٢٧ ـ فأخبرنا أبوعلي الحسين بن محمد بن علي بن إبراهيم السراج بقراءتي عليه في الجامع يوم الجمعة[٤]، سنة ثمان وثمانين وثلاثمائة، حدثنا أبوبكر محمد بن علي بن مهران[٥] الخشاب، حدثنا علي بن سعد العسكري، حدثنا الحسين بن معاذ الأخفش مستملي أبي حفص الفلاس[٦] حدثنا إبراهيم بن أبي سويد الذارع[٧]، حدثنا سويد أبوحاتم عن قتادة، عن عبدالله بن شقيق، عن أبي هريرة عن النبي ﷺ ﴿ثُمَّ لَتُسْـَٔلُنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ ٱلنَّعِيمِ ﴿٨﴾﴾ قال: «**الماء البارد**[٨]»[٩]

= عامر.

(١) في (ب) و(ج): «الأولى».

(٢) «معاني القرآن» للفراء (٣/ ٢٨٨).

(٣) سورة التكاثر، آية: ٨.

(٤) في (ب) زيادة: «في المحرم».

(٥) في (ب) و(ج): «أبوبكر بن محمد، عن علي بن مهران».

(٦) في (ب): «الغلاس» وهو خطأ. وأبوحفص هو عمرو بن علي الفلاس ثقة حافظ، مات سنة تسع وأربعين ومائتين. «التقريب» (١/ ٧٤١)، «سير أعلام النبلاء» (١١/ ٤٧٠).

(٧) في (ب) و(ج): «الذراع».

(٨) في (ب) و(ج): «قال: عن الماء البارد».

(٩) **١٢٧ ـ رجال الإسناد:**

ـ **الحسين بن محمد بن علي بن إبراهيم السراج السيوري**، أبوعلي، ثقة، كثير الحديث، تقدم.

ـ **أبوبكر محمد بن علي بن مهران**: لم أقف عليه.

ـ **علي بن سعد العسكري**، أبوالحسن، الحافظ، نزيل الري، سمع من أبي حفص الفلاس والزبير بن بكار وطبقتهم، وحدَّث عنه أبوالشيخ الحافظ وأبوعمرو بن حمدان وأهل أصبهان ونيسابور، مات سنة خمس وثلاثمائة، وقيل: سنة ثلاث عشرة بالري. «تذكرة الحفَّاظ» (٢/ ٧٤٩).

ـ **الحسين بن معاذ الأخفش**، أبوعبدالله الحجبي، من أهل البصرة، قدم بغداد، وحدَّث بها =

١٢٦ـ وحدثنا أبوالحسن[١] محمد بن علي بن الحسين بن القاسم الحسني[٢] السني، حدثنا أحمد بن علي بن مهدي بن صدقة بالرملة[٣]، حدثني أبي، حدثنا علي بن موسى الرضا، حدثني أبي موسى بن جعفر، حدثني أبي جعفر بن محمد، حدثني/ أبي محمد بن علي، حدثني أبي ١/٨٣أ

= بسر من رأى، عن الربيع بن يحيى الأشناني، وشاذ بن فياض وغيرهما، روى عنه أبومزاحم الخاقاني وأحمد النجاد. قال ابن حجر: ذكره الخطيب وما ذكره بجرح ولا تعديل ساق له خبرًا منكرًا، مات سنة سبع وسبعين ومائتين. «تاريخ بغداد» (٨/ ١٤١)، «لسان الميزان» (٢/ ٣٥٨).

ـ **إبراهيم بن الفضل بن أبي سويد الذارع**، البصري، وأكثر مايجيء منسوبًا إلى جده، مقبول، من التاسعة. «التقريب» (١/ ٦٣)، «الجرح والتعديل» (٢/ ١٢٢).

ـ **سويد بن إبراهيم الجحدري**، أبوحاتم الحناط ـ بالنون ـ، البصري، ويقال له: صاحب الطعام، صدوق، سيء الحفظ له أغلاط، وقد أفحش ابن حبان فيه القول، مات سنة سبع وستين ومائة. «التقريب» (١/ ٤٠٣)، «المجروحين» (١/ ٣٥٠).

ـ **قتادة بن دعامة السدوسي**، ثقة، ثبت، تقدم.

ـ **عبدالله بن شقيق العقيلي** ـ بالضم ـ، بصري، ثقة، فيه نصب، مات سنة ثمان ومائة. «التقريب» (١/ ٥٠١)، والجرح والتعديل» (٥/ ٨١).

ـ **أبوهريرة**، عبدالرحمن بن صخر الدوسي ـ رضي الله عنه ـ تقدم.

*** الحكم على الإسناد:**

ضعيف؛ فيه إبراهيم بن الفضل، مقبول، وسويد بن إبراهيم، قال ابن عدي: يخلط غلط على قتادة، ويأتي بأحاديث عنه لا يأتي بها أحد عنه غيره وهو إلى الضعف أقرب. «الكامل في ضعفاء الرجال» (٤/ ٤٨٩).

**** تخريجه:**

أخرج النسائي في «السنن الكبرى» (٦/ ٥٢١) برقم (١١٦٩٧) من طريق أبي سلمة بن عبدالرحمن، عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ قال: قال النبي ﷺ: **«هذا والذي نفسي بيده النعيم الذي تسألون عنه يوم القيامة: الظل البارد، والرطب البارد، عليه الماء البارد»** مختصر، وإسناده صحيح.

(١) في (ب) و(ج): «أبوالحسين».

(٢) في (ج): «الحسيني».

(٣) الرملة: مدينة عظيمة بفلسطين. «معجم البلدان» (٣/ ٦٩).

علي بن الحسين، حدثني أبي الحسين بن علي، حدثني [أبي][(١)] علي بن أبي طالب ـ رضي الله عنهم ـ قال: قال رسول الله ﷺ في قوله عزَّ وجلّ: ﴿ثُمَّ لَتُسْـَٔلُنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ ٱلنَّعِيمِ ﴿٨﴾﴾ قال: «الرطب والماء البارد»[(٢)].

وقال عبدالله بن عمر: هو الماء البارد في الصيف[(٣)]، ودليل هذا

---

(١) ما بين العقوفين ساقط من الأصل، والمثبت من (ب) و(ج).

(٢) **١٢٨ ـ رجال الإسناد:**

ـ **أبوالحسن محمد بن علي بن الحسين بن الحسن بن القاسم العلوي الحسني الزيدي**، الملقب بالوصي، سمع من إسماعيل الصفار والأصم وغيرهما، وحدَّث عنه محمد بن عيسى وجعفر الأبهري وعدة، قال شيرويه: ثقة، صدوق، واعظ، قال الأدريسي: كان يجازف في الرواية في آخر أيامه، مات سنة ثلاث وتسعين وثلاثمائة، وقيل: خمس وتسعين. «تاريخ بغداد» (٣/ ٩٠)، «الأنساب» (٥/ ٦٠٧)، «سير أعلام النبلاء» (١٧/ ٧٧)

ـ **أحمد بن علي بن مهدي بن صدقة**، عن أبيه عن علي بن موسى الرضا، وتلك نسخة مكذوبة، روى عن القعنبي. اتهمه الدارقطني بوضع الحديث، وهو أحمد بن علي بن صدقة، قال الذهبي: وما علمت للرضا شيئًا يصح عنه. «الضعفاء والمتركون» لابن الجوزي (١/ ٨١)، «المغني في الضعفاء» (١/ ٨٠)، «لسان الميزان» (١/ ٣٢٩).

ـ **علي بن مهدي**، لم أقف عليه.

ـ **علي بن موسى الرضا**، صدوق، والخلل ممَّن روى عنه، تقدم.

ـ **موسى بن جعفر**، المعروف بالكاظم، صدوق، عابد، تقدم.

ـ **جعفر بن محمد**، المعروف بالصادق، صدوق، تقدَّم.

ـ **محمد بن علي بن الحسين**، المعروف بالباقر، ثقة، فاضل، تقدم.

ـ **علي بن الحسين**، زين العابدين، ثقة، ثبت، تقدم.

ـ **الحسين بن علي بن أبي طالب**، سبط رسول الله ﷺ، تقدم.

ـ **علي بن أبي طالب** ـ رضي الله عنه ـ، تقدم.

* **الحكم على الإسناد:**

موضوع، علَّته أحمد بن مهدي، روى عن أبيه عن علي بن موسى الرضا عن آبائه نسخة موضوعة.

** **تخريجه:**

لم أقف عليه من حديث علي بن أبي طالب ـ رضي الله عنه ـ وقد جاء بنصه من حديث جابر بن عبدالله، رواه البيهقي في «شعب الإيمان» (٤/ ١٤٣) برقم (٤٦٠٠) وفي إسناده عبدالله بن يحيى الطلحي، ومحمد بن موسى الأيلي لم أجد لهما ترجمة.

(٣) لم أجده عند غير المصنف.

التأويل الخبر المأثور: «إن أول ما يسأل الله العبد يوم القيامة أن يقول له: ألم أصح جسمك وأروك من الماء البارد[١]». وقال أنس بن مالك: ضاف رسول الله ﷺ إلى المقداد بن الأسود فقدم إليه طعامًا فأكله، ثم سقاه ماء باردًا فاستطابه، وقال: «**ما أبردها[٢] على الكبد**»، ثم قال: «**إذا شرب أحدكم الماء فليشرب أبرد ما يقدر عليه**»، قيل[٣] ولم. قال/: «**لأنه أطفىء للمَرّة وأنفع للغلة، وأبعث على الشكر**[٤]». ٨٣/ب

١٢٩ـ وسمعت أبا القاسم الحبيبي يقول: سمعت أبازكريا[٥] العنبري يقول: سمعت أبا العباس الأزهري يقول: سمعت أباحاتم يقول: «الماء البارد والعذب يستخرج الحمد من جوف القلب»[٦].

---

(١) رواه أحمد في كتاب «الزهد» ص(٣١). ورواه الترمذي في كتاب تفسير القرآن، باب: ومن سورة التكاثر (٥/٤٤٨) رقم (٣٣٥٨) وقال: حديث غريب، والحاكم في «المستدرك» (٤/١٥٣) رقم (٧٢٠٣)، وقال: حديث صحيح الإسناد، ووافقه الذهبي وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (١٦/٣٦٤)، والطبراني في «المعجم الأوسط» (١/٢٦) رقم (٦٢)، وفي «مسند الشاميين» (١/٤٤٢) رقم (٧٧٩)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٤/١٤٧)، برقم (٤٦٠٧). كلهم من حديث أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ وصححه الألباني في «سلسلة الأحاديث الصحيحة» رقم (٥٣٩).

(٢) في (ب) و(ج): «يابردها».

(٣) في (ب): «قيل له».

(٤) لم أقف عليه.

(٥) في (ج): «أبابكر» وهو خطأ.

(٦) **١٢٩ ـ رجال الإسناد:**

ـ **الحسن بن محمد بن حبيب النيسابوري**، أبوالقاسم، تقدم.

ـ **أبوزكريا العنبري يحيى بن محمد بن عبدالله بن عنبر العنبري النيسابوري**، الإمامُ، الثقةُ، المفسرُ، المحدثُ، الأديبُ، سمع من البوشجني، وابن خزيمة وغيرهما، وروى عنه أبوعلي والحاكم وابن منده وآخرون، قال الحاكم: العدل الأديب، وقال أبوعلي الحافظ: ما أعلم أني رأيت مثله. مات سنة أربع وأربعين وثلاثمائة. «الأنساب» (٤/٢٤٩)، «سير أعلام النبلاء» (١٥/٥٣٣)، «طبقات الشافعية» للسبكي (٣/٤٨٥).

ـ **أبوالعباس الأزهري**، هو أحمد بن محمد بن الأزهر بن حريث السحتياني الأزهري، يروي عن أهل العراق وخراسان، قال ابن عدي: حدَّث بمناكير، وذكر ابن حبان: أنه =

وقال مالك بن دينار[١]: «قال رجل للحسن: إن لنا جارًا لا يأكل الفالوذج[٢]، ويقول: لا أقوم بشكره، فقال: ما أجهل جاركم نعمة الله عليه بالماء البارد أكثر من نعمه بجميع الحلوى»[٣].

١٣٠ـ وأخبرنا أبوالحسن[٤] عبدالرحمن بن إبراهيم بن[٥] محمد بن يحيى، حدثنا أبومحمد أحمد بن عبدالله المزني[٦] إملاءً، حدثنا يوسف ابن موسى، حدثنا أبوبكر محمد بن حفص البصري[٧] بمصر، حدثنا

= جرَّب عليه الكذب، وقال الدارقطني: ضعيف الحديث. وقال مرة: منكر الحديث، وقال الذهبي: واه، مات سنة أربع عشرة وثلاثمائة. «المجروحين» لابن حبان (١/١٦٣)، «الكامل في ضعفاء الرجال» (١/٣٣٣)، «سير أعلام النبلاء» (١٤/٢٩٦)، «المُغني في الضعفاء» (١/٨٦)، «لسان الميزان» (١/٣٦٠).

ـ **أبوحاتم**، سهل بن محمد السجستاني، صدوق، تقدم.

* **الحكم على الإسناد:**

ضعيفٌ جدًّا، فيه أبوالعباس الأزهري، منكر الحديث.

** **تخريجه:**

لم أقف عليه عند غير المصنف.

(١) مالك بن دينار البصري، الزاهد، أبويحيى، صدوق، عابد، مات سنة ثلاثين ومائة أو نحوها. «التقريب» (٢/١٥٣)، «الجرح والتعديل» (٨/٢٠٨).

(٢) الأصل: «الفالوذ»، والمثبت من (ب) و(ج) وهو نوعٌ من الحلوى.

(٣) أخرج أحمد في كتاب «الزهد» (١/٢٦٤) قال: حدَّثنا ابن علية، حدَّثنا روح بن القاسم، ومن طريقه أخرجه ابن أبي عاصم في كتاب «الزهد» (٢/٢٦٤)، وأخرج ابن أبي الدنيا في «كتاب الشكر» (ص٣٣) رقم (٧١)، قال: حدثنا أحمد بن إبراهيم نا إسماعيل بن إبراهيم، حدثني روح بن القاسم: أن رجلاً من أهله تنسك، فقال: لا آكل الخبيص أو الفالوذج، لا أقوم بشكره قال: فلقيت الحسن، فقلت له في ذلك، فقال الحسن: هذا إنسان أحمق وهل يقوم بشكر الماء البارد. إسناده صحيح. ومن طريقه أخرجه البيهقي في «شعب الإيمان» (٤/١٣٩) برقم (٤٥٨٣)، وأخرج ابن سعد في «الطبقات الكبرى» (٧/١٧٦) في ترجمة الحسن البصري نحوه.

(٤) في (ب): «أبوالحسين» وهو خطأ.

(٥) في (ج): «عن» بدلاً من «بن» وهو خطأ.

(٦) في (ج): «المزكي».

(٧) في (ج): «المصري».

عبدالله بن سلمة[١] بن عياش، حدثنا الأشعث بن براز[٢]، عن قتادة/، عن ١/٨٤أ
عن عبدالله بن شقيق، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ في قول الله جلَّ ثناؤه ﴿ثُمَّ لَتُسْـَٔلُنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ ٱلنَّعِيمِ ﴿٨﴾﴾ قال: «**من أكل خبز البر، وشرب الماء المبرّد[٣]، وكان له ظل فذلك النعيم الذي يسأل عنه**»[٤].

---

(١) في (ج): «مسلمة».

(٢) في (ب): «نزار» وهو خطأ.

(٣) في (ب) و(ج): «البارد».

(٤) **١٣٠ ـ رجال الإسناد:**

ـ **أبوالحسن عبدالرحمن بن إبراهيم بن محمد بن يحيى النيسابوري**، حدَّث عن أبي حامد ابن الشرقي والأصم وغيرهما، روى عنه الحاكم وعمر الجوري وغيرهما، قال الخطيب: كان ثقة، وقال الحاكم: كان من عقلاء الرجال والعباد، مات سنة سبع وتسعين وثلاثمائة. «تاريخ بغداد» (١٠/ ٣٠٢)، «سير أعلام النبلاء» (١٦/ ٤٩٧).

ـ **أحمد بن عبدالله المزني**، إمامُ أهل العلم بخراسان في عصره بلا مدافعة، تقدم.

ـ **يوسف بن موسى المروالروذي**، أبويعقوب القطان، حدَّث عن إسحاق بن راهويه، وعلي بن حجر وغيرهما، وحدَّث عنه أبوبكر الشافعي وأبوعلي النيسابوري وآخرون، وثقه الخطيب، وقال: أخبرني محمد بن أحمد بن يعقوب، أخبرنا محمد بن نعيم الضبي، قال: سمعت أبا محمد أحمد بن عبدالله المزني يقول: توفي يوسف بن موسى سنة ست وتسعين ومائتين. «تاريخ بغداد» (١٤/ ٣٠٨)، «سير أعلام النبلاء» (١٤/ ٥١).

ـ **محمد بن حفص بن عمر بن عبدالعزيز**، أبوبكر الأزدي، المعروف والده بأبي عمر الدوري المقرىء، سمع من أبي نعيم الفضل بن دكين وحجاج بن محمد، والقاسم بن سلاَّم وغيرهم، روى عنه جماعة منهم عبدالله المدائني، وحاجب بن أركين وسماه أحمد، مات سنة تسع وخمسين ومائتين. «تاريخ بغداد» (٢/ ٢٨٥).

ـ **عبدالله بن سلمة بن عياش**، قال ابن حبان: بصري، يروي عن الأشعث بن براز الهجيمي، حدثنا عنه أبويعلى بالموصل. «الثقات» (٨/ ٣٦١).

ـ **الأشعث بن براز البصري الهجيمي**، روى عن الحسن وقتادة، وعلي بن زيد، روى عنه مسلم بن إبراهيم وغيره ضعفه ابن معين، وقال النسائي: متروك الحديث، وقال البخاري: منكر الحديث، وضعفه أبوحاتم وأبوزرعة، وقال البزار: حدَّث بمناكير. «الجرح والتعديل» (٢/ ٢٦٩)، «الكامل في ضعفاء الرجال» (٢/ ٤٥)، «لسان الميزان» (١/ ٥٧٢)

ـ **قتادة بن دعامة السدوسي**، ثقة، ثبت، تقدم.

ـ **عبدالله بن شقيق العقيلي** ـ بالضم ـ، بصري، ثقة، فيه نصب، تقدم.

ـ **أبوهريرة** ـ رضي الله عنه ـ، تقدم. =

١٣١ ـ وأخبرني أبوعبدالله بن فنجويه الدينوري، حدثنا أبوبكر بن مالك[١]، حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، حدثني الوليد بن شجاع، حدثنا محمد بن سعيد بن الأصبهاني[٢]، عن ابن أبي ليلى، عن الشعبي، عن عبدالله بن مسعود، عن النبي ﷺ ﴿ثُمَّ لَتُسْـَٔلُنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ ٱلنَّعِيمِ ﴿٨﴾﴾ قال: «الأمن والصحة»[٣].

= * **الحكم على الإسناد:**

ضعيف جدًا، علته الأشعث بن براز.

** **تخريجه:**

أخرجه ابن عدي في «الكامل في ضعفاء الرجال» (٢/ ٤٦) بنحوه قال: أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى، حدثنا عبدالله بن سلمة به، ثم قال: وروى أشعث بن براز عن قتادة عن عبدالله بن شقيق عن أبي هريرة ثلاثة أحاديث غير هذين الحديثين، ولا يتابع أشعث عليها، كلها بهذا الإسناد غير محفوظة، لايرويها عن قتادة غير أشعث.

(١) في (ب) و(ج) زيادة: «القطيعي».

(٢) في (ب) و(ج): «الأصفهاني».

(٣) **١٣١ ـ رجال الإسناد:**

ـ **أبوعبدالله بن فنجويه** اسمه الحسين بن محمد، ثقة، صدوق، كثير الرواية للمناكير، تقدم.

ـ **أحمد بن جعفر بن حمدان القطيعي**، أبوبكر، وثقه الدارقطني والحاكم، تقدم.

ـ **عبدالله بن أحمد بن حنبل**، ثقة، تقدم.

ـ **الوليد بن شجاع بن الوليد بن قيس السكوني أبوهمام بن أبي بدر**، الكوفي، نزيل بغداد، ثقة، مات سنة ثلاث وأربعين ومائتين على الصحيح. «التقريب» (٢/ ٢٨٦)، «الجرح والتعديل» (٩/ ٧).

ـ **محمد بن سعيد بن سليمان**، الكوفي، أبوجعفر بن الأصبهاني، يلقب حمدان، ثقة، ثبت، مات سنة عشرين ومائتين. «التقريب» (٢/ ٨٠)، «الجرح والتعديل» (٧/ ٢٦٥).

ـ **محمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى الأنصاري**، الكوفي، القاضي، أبوعبدالرحمن، صدوق، سيء الحفظ جدًا، مات سنة ثمان وأربعين ومائة. «التقريب» (٢/ ١٠٥)، «الجرح والتعديل» (٧/ ٣٢٢).

ـ **عامر بن شراحيل الشعبي** ثقة، مشهور، تقدم.

ـ **عبدالله بن مسعود** ـ رضي الله عنه ـ، تقدم.

=

١٣٢ - وأخبرني ابن فنجويه، حدثنا محمد بن عبدالله بن برزة، حدثنا محمد بن غالب بن حرب، حدثني زكريا بن يحيى الرقاشي المقرىء، حدثنا عبدالله بن عيسى أبوخلف، حدثنا يونس بن عبيد، عن عكرمة، عن ابن عباس أنه سمع عمر بن الخطَّاب - رضي الله عنهم - يقول: «خرج

= * **الحكم على الإسناد:**

ضعيف، فيه محمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى صدوق سيء الحفظ جدًا، وفيه علة الإرسال كذلك، فالشعبي لم يسمع من عبدالله بن مسعود، قاله أبوحاتم والدارقطني والحاكم، وقال العجلي: ولا يكاد الشعبي يرسل إلاَّ صحيحًا. «المراسيل» لأبي حاتم (ص١٣٢)، «جامع التحصيل» (ص٢٠٤)، «تهذيب التهذيب» (٣/ ٤٨).

** **تخريجه:**

- رواه عبدالله بن الإمام أحمد في كتاب «الزهد» ص(١٥٧) قال: حدثنا الوليد بن شجاع به، ومن طريقه أخرجه ابن أبي عاصم في كتاب «الزهد» (٢/ ١٥٧).

- ورواه ابن أبي حاتم من طريق محمد بن سليمان بن الأصبهاني، عن ابن أبي ليلى به، كما في «تفسير ابن كثير» (٧/ ٣٦٤).

- ورواه أبونعيم في «تاريخ أصبهان» (٢/ ١٤٥) قال: حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان، حدثنا عبدالله بن أحمد، حدثني أبوهمام الوليد بن شجاع، حدثنا محمد بن سليمان الأصبهاني به.

فالذي يظهر لي والله أعلم أن الراوي عن ابن أبي ليلى هو محمد بن سليمان عم محمد بن سعيد، كما تقدم عند الإمام أحمد وابن أبي عاصم، وابن أبي حاتم وأبي نعيم، لأن محمد بن سليمان ذكر من شيوخه محمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى، ومن تلامذته الوليد بن شجاع ولم يذكر في محمد بن سعيد، بل ذكروا أن من شيوخه عمه محمد بن سليمان، بالإضافة إلى أن سند كتاب «الزهد» لأحمد، ومن طريقه أخرجه أبونعيم هو سند المصنف، ومحمد بن سليمان صدوق يخطيء، كما في «التقريب» (٢/ ٨٢) فهو مما يُعلّ به الحديث أيضًا. وقد ورد موقوفًا على ابن مسعود، رواه ابن جرير الطبري في «جامع البيان» (٣٠/ ٢٨٥) من ثلاثة طرق كلها من طريق ابن أبي ليلى عن الشعبي عن ابن مسعود.

- ورواه هناد في كتاب «الزهد» (٢/ ١٠٢) برقم (٧٠٦) موقوفًا على ابن مسعود، وإسناده منقطع.

- ورواه البيهقي في «شعب الإيمان» (٤/ ١٤٩) برقم (٦٤١٥) من طريق ابن أبي ليلى به، فالحديث ضعيف مرفوعًا وموقوفًا.

علينا رسول الله ﷺ عند الظهيرة، فوجد أبابكر ـ رضي الله عنه ـ في المسجد فقال له: ياأبابكر ما أخرجك في هذه الساعة. قال: يارسول الله أخرجني الذي أخرجك. قال: وجاء عمر، فقال له رسول الله ﷺ ياابن الخطاب ما أخرجك، فقال: يارسول الله الذي أخرجكما[١] فقعد معهما عمر. قال: فأقبل رسول الله ﷺ يحدثهما ثم قال: هل لكما من قوة فتنطلقان إلى هذا النخيل فتصيبان طعامًا وشرابًا وظلاً، قلنا: نعم. قال: مرّوا بنا إلى أبي الهيثم بن التيهان[٢] الأنصاري قال: فتقدم رسول الله ﷺ بين أيدينا، فاستأذن وسلّم عليهم ثلاث/ مرات، وأم الهيثم[٣] تسمع الكلام ٨٥/أ من وراء الباب، وتريد أن يزيدهم رسول الله ﷺ من السلام. فلما أراد رسول الله ﷺ أن ينصرف خرجت أم الهيثم تسعى خلفهم. فقالت: يارسول الله لقد سمعت تسليمك [لكني][٤] أردت أن تزيدنا من سلامك، فقال لها رسول الله ﷺ: أين أبوالهيثم، قالت: يارسول الله هو قريب، ذهب يستعذب لنا من الماء، ادخلوا فإنه يأتي الساعة إن شاء الله، وبسطت لهم بساطًا تحت شجرة، حتى جاء أبوالهيثم ففرح بهم أبوالهيثم، وقرت عينه، وصعد أبوالهيثم على نخلة يصرم لهم عذقًا[٥]، فقال له رسول الله ﷺ: حسبك ياأباالهيثم، قال: يارسول الله تأكلون من بسره ومن رطبه ومن تذنوبه[٦] ثم أتاهم فشربوا عليه ماءً[٧]. فقال/ : رسول الله ٨٥/ب

(١) في (ب) و(ج): «أخرجني يارسول الله الذي أخرجكما».

(٢) أبوالهيثم مالك بن التيهان الأنصاري، أحد النقباء، وشهد بدرًا، في وفاته أقوال: قيل سنة عشرين، أو إحدى وعشرين، وقيل: إنه أدرك صفين وشهدها مع علي وهو الأكثر وقيل: إنه قتل بها. «الاستيعاب» (٤/ ٣٣٦)، «الإصابة» (٧/ ٤٤٩).

(٣) لم أجد من ذكرها.

(٤) ما بين المعقوفين ساقط من الأصل، والمثبت من (ب) و(ج).

(٥) العذق بالكسر العرجون بما فيه من الشماريخ، ويجمع على عذاق. «النهاية في غريب الحديث» (٣/ ١٩٩).

(٦) التذنوب: أي الذي بدأ فيه الإرطاب من قبل ذنبه. «النهاية في غريب الحديث» (٢/ ١٧٠)

(٧) في (ب) و(ج): «ثم أتاهم بماء فشربوا عليه».

ﷺ: هذا من النعيم الذي تسألون عنه[١]. ثم قام أبوالهيثم إلى شاة ليذبحها، فقال رسول الله ﷺ: إياك واللبون، وقامت أم الهيثم تعجن لهم وتخبز، فوضع رسول الله ﷺ وأبوبكر وعمر ـ رضي الله عنهم ـ [رؤوسهم][٢] للقائلة، فانتبهوا وقد أدرك طعامهم، فوضع بين أيديهم طعامهم[٣] فأكلوا[٤] وشبعوا، وحمدوا الله تعالى، ثم رد عليهم أبوالهيثم بقية الأعذاق، فأكلوا من رطبه وتذنوبه، فسلّم عليهم رسول الله ﷺ ودعا لهم بخير»[٥]

---

(١) في (ب) و(ج): «يسألون عنه».

(٢) ما بين المعقوفين ساقط من الأصل، وأثبته من (ب) و(ج).

(٣) في (ب) و(ج): «الطعام».

(٤) في (ب): «فأكلوه».

(٥) **١٣٢ ـ رجال الإسناد:**

ـ **ابن فنجويه هو الحسين بن محمد الدينوري**، ثقة، صدوق، كثير الرواية للمناكير تقدم.

ـ **محمد بن عبدالله بن برزة الداوودي**، أبوجعفر، حدَّث عن إسماعيل القاضي، ومحمد بن غالب وإبراهيم بن ديزيل وغيرهم، قال صالح بن أحمد الحافظ: لم يثبت في ابن ديزيل، وهو شيخ حضرته ولم أحمد أمره، حدَّث عنه أبوطاهر بن سلمة وابن فنجويه وغيرهما، حدث في سنة سبع وخمسين وثلاثمائة. «سير أعلام النبلاء» (١٦/ ١٦٥)، «شذرات الذهب» (٣/ ٣٨).

ـ **محمد بن غالب بن حرب الضبي**، البصري، تمتام، قال ابن أبي حاتم: صدوق، وقال الدارقطني: ثقة مأمون إلاَّ أنه كان يخطيء، وقال في موضع آخر: ثقة مجود، وقال ابن حبان: كان متقنًا صاحب دعابة، وقال الخطيب: كان كثير الحديث صدوقًا حافظًا، مات سنة ثلاث وثمانين ومائتين. «الجرح والتعديل» (٨/ ٥٥)، «الثقات» (٩/ ١٥١)، «تاريخ بغداد» (٣/ ١٤٣)، «سير أعلام النبلاء» (١٣/ ٣٩٠).

ـ **زكريا بن يحيى بن عبدالله الرقاشي**، المقرىء، يروي عن سعيد بن عبدالرحمن الجمحي وسلم بن قتيبة وغيرهما، قال ابن حبان: حدثنا عنه أبويعلى بالموصل وغيره من شيوخنا، وليس هذا ابن حمويه، يغرب ويخطيء. «الثقات» (٨/ ٢٥٤)، «الإكمال» لابن ماكولا (ص١٥١)، «تعجيل المنفعة» (ص١٦٩).

ـ **عبدالله بن عيسى بن خالد الخزاز**، أبوخلف، وقد ينسب إلى جده، ضعيف، من التاسعة. «التقريب» (١/ ٥٢١)، «الجرح والتعديل» (٥/ ١٢٧).

ـ **يونس بن عبيد العبدي**، ثقة، ثبت، تقدم.

=

١٣٣ـ وأخبرني ابن فنجويه، حدثنا ابن شنبة، حدثنا الفريابي، حدثنا منصور بن أبي[(١)] مزاحم، حدثنا أبوسعيد المؤدب وهو محمد بن مسلم بن أبي الوضاح، عن محمد بن عمرو، عن صفوان بن سليم/ ، عن ١/٨٦أ محمود بن لبيد، قال: لما نزلت هذه الآية ﴿ثُمَّ لَتُسْـَٔلُنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ ٱلنَّعِيمِ ﴿٨﴾﴾ قالوا: يارسول الله عن أي نعيم نُسأل، وإنما هما هذان الأسودان[(٢)] التمر والماء، وسيوفنا على عواتقنا، قال: «**إن ذلك لكائن**»[(٣)].

= ـ عكرمة بن عبدالله، مولى ابن عباس، ثقة، ثبت، تقدم.

ـ عبدالله بن عباس ـ رضي الله عنه ـ، تقدم.

* **الحكم على الإسناد:**

ضعيف، فيه عبدالله بن عيسى، ضعيف، وقصة أبي الهيثم ثابتة من طريق آخر كما في التخريج.

** **تخريجه:**

ـ رواه أبويعلى في «مسنده» (١/ ٢١٤) رقم (٢٥٠).

ـ ورواه الطبراني في «المعجم الكبير» (١٩/ ٢٥٣) برقم (٥٦٨)، وفي «المعجم الصغير» (١/ ٦٧)، أشار إليه الحاكم في «المستدرك» (٤/ ١٤٥) عند حديث رقم (٧١٧٨) ورواه مختصرًا في (٤/ ٢٦١) برقم (٧٥٧٦) من طريق هلال بن بشر عن عبدالله بن عيسى، به.

ـ وراه العقيلي في كتاب «الضعفاء الكبير» (٢/ ٢٨٦) في ترجمة عبدالله بن عيسى.

ـ ورواه ابن عدي في «الكامل في ضعفاء الرجال» (٥/ ٤١٣) وقال: وهذا الحديث لا أعلم رواه عن يونس بهذا الإسناد غير عبدالله بن عيسى. قلت: كلهم من طريق زكريا بن يحيى الرقاشي عن عبدالله بن عيسى به، وهذا إسناد ضعيف، وقد ضعفه الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠/ ٣١٧).

وقصة أبي الهيثم بن التيهان ثابتة في صحيح مسلم من حديث أبي هريرة ـ رضي الله عنه (٢/ ١٦٠٩) ح/ ٢٠٣٨.

(١) «أبي» ساقطة من (ب) و(ج).

(٢) الأسودان: التمر والماء، فالتمر أسود وهو الغالب على تمر المدينة، فأضيف الماء إليه ونعت بنعته اتباعًا، والعرب تفعل ذلك في الشيئين يصطحبان فيسميان معًا باسم الأشهر منهما كالقمرين والعمرين. «النهاية في غريب الحديث» (٢/ ٤١٨).

(٣) **١٣٣ ـ رجال الإسناد:**

ـ **ابن فنجويه**: هو الحسين بن محمد الدينوري، ثقة، صدوق، كثير الرواية للمناكير، تقدَّم.=

= ـ عبيدالله بن محمد بن شنبة، تقدم.

ـ جعفر بن محمد الفريابي، ثقة، تقدم.

ـ منصور بن أبي مزاحم بشير التركي، ثقة، تقدم.

ـ أبوسعيد المؤدب محمد بن مسلم بن أبي الوضاح المثنى القضاعي، الجزري، نزيل بغداد، مشهور بكنيته، صدوق يهم، مات بعد الثمانين ومائة. قلت وقد وثقه أحمد، وابن معين، والعجلي، والنسائي، وأبوحاتم، وأبوزرعة، وأبوداود، ويعقوب بن سفيان، وأحمد بن صالح، وابن سعد، وذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال ابن نمير: صالح لابأس به، وقال البخاري: فيه نظر، وقال محقق كتاب «الكاشف»: واحتمل أن يكون البخاري قال ذلك في حديث بعينه، فقد وثقه أحد عشر إمامًا، وبعيد جدًا أن يتفق الأئمة على توثيق رجل ويتهمه البخاري؟ فهو ثقة وقول الجماعة مقدم. «التقريب» (٢/ ١٣٣)، «الجرح والتعديل» (٨/ ٦٨)، «الكاشف» (٢/ ٢٢٢)، «تهذيب التهذيب» (٥/ ٢٨٩).

ـ محمد بن عمرو بن علقمة بن وقاص الليثي، المدني، صدوق له أوهام، مات سنة خمس وأربعين ومائة على الصحيح. «التقريب» (٢/ ١١٩)، «الجرح والتعديل» (٨/ ٣٠).

ـ صفوان بن سليم المدني، أبوعبدالله الزهري، مولاهم، ثقة، مفت، عابد، رُمي بالقدر، مات سنة اثنتين وثلاثين ومائة. «التقريب» (١/ ٤٣٨)، «الجرح والتعديل» (٤/ ٤٢٣).

ـ محمود بن لبيد بن عقبة الأوسي الأشهلي، أبونعيم، المدني، صحابي صغير، وجل روايته عن الصحابة، مات سنة ست وتسعين، وقيل: سنة سبع. «الاستيعاب» (٣/ ٤٣٥)، «الإصابة» (٦/ ٤٢).

* **الحكم على الإسناد:**

ضعيف، فيه محمد بن عمرو، صدوق، له أوهام، والحديث حسن بشواهده.

** **تخريجه:**

ـ رواه أحمد في «مسنده» (٦/ ٥٩٧) رقم (٢٣١٢٨) من طريق يزيد هارون عن محمد بن عمرو به. وابن أبي شيبة في «المصنف» (٧/ ٨٠) برقم (٣٤٥)، وابن جرير الطبري في تفسيره «جامع البيان» (٣٠/ ٢٨٨) وفيه: محمد بن محمود بن لبيد وهو خطأ، والصواب محمودبن لبيد كما في المسند وغيره. ورواه هناد في كتاب «الزهد»(٢/ ١٧٥) برقم(٧٨٠)

ـ ورواه البيهقي في «شعب الإيمان» (٤/ ١٤٢) برقم(٤٥٩٨)، والواحدي في تفسيره «الوسيط» (٤/ ٥٤٩). وقال الهيثمي: رواه أحمد وفيه محمد بن عمرو بن علقمة، وحديثه حسن وفيه ضعف لسوء حفظه، وبقية رجاله رجال الصحيح «مجمع الزوائد» (٧/ ١٤٢).

وللحديث شاهدان:

١٣٤ ـ وأخبرنا الفنجوي، حدثنا القطيعي، حدثنا ابن حنبل، حدثنا أبي، حدثنا عفان، حدثنا يزيد بن إبراهيم، أخبرنا يوسف بن أخت ابن سيرين، عن أبي قلابة، عن النبي ﷺ في قول الله تعالى: ﴿ثُمَّ لَتُسْـَٔلُنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ ٱلنَّعِيمِ ۝٨﴾ قال: «**ناس من أمتي يعقدون العسل بالنقي**(١) **فيأكلونه**»(٢).

= **الأول**: من حديث الزبير بن العوام، رواه أحمد في «مسنده» (١/٢٦٦) برقم (١٤٠٨)، رواه الترمذي في كتاب تفسير القرآن، باب: ومن سورة التكاثر (٥/٤٤٨) ح/٣٣٥٦، وقال: حديث حسن.

ورواه ابن ماجة في كتاب الزهد، باب: معيشة أصحاب النبي ﷺ (٢/١٣٩٢) ح/٤١٥٨، وحسنه الألباني في «صحيح سنن الترمذي» برقم (٢٦٧٢).

الثاني: من حديث أبي هريرة رواه الترمذي في الموضع السابق رقم (٣٣٥٧)، وقال: حديث ابن عيينة عن محمد بن عمرو ـ يعني حديث الزبير ـ عندي أصح من هذا. فالحديث بشواهده حسن.

(١) في (ج): «بالنقا». والنقي هو الخبز الحوّاري. «النهاية في غريب الحديث» (٥/١١٢).

(٢) **١٣٤ ـ رجال الإسناد:**

ـ **الفنجوي هو الحسين بن محمد**، ثقة، صدوق، كثير الرواية للمناكير، تقدم.

ـ **أحمد بن جعفر بن حمدان القطيعي**، وثقه الدارقطني والحاكم، تقدم.

ـ **عبدالله بن أحمد بن حنبل**، ثقة، تقدم.

ـ **أحمد بن حنبل**، ثقة، حافظ، فقيه، حجة، تقدم.

ـ **عفان بن مسلم بن عبدالله الباهلي**، أبو عثمان الصفار، البصري، ثقة، ثبت، قال ابن المديني: كان إذا شك في حرف من الحديث تركه، وربما وهم. وقال ابن معين: أنكرناه في صفر سنة تسع عشرة ومائتين، ومات بعدها بسير. «التقريب» (١/٦٧٩)، «الجرح والتعديل» (٧/٣٠).

ـ **يزيد بن إبراهيم التستري**، نزيل البصرة، أبوسعيد، ثقة، ثبت إلاّ في روايته عن قتادة، ففيها لين، مات سنة ثلاث وستين ومائة على الصحيح. «التقريب» (٢/٣٢٠)، «الجرح والتعديل» (٩/٢٥٢).

ـ **يوسف بن أخت ابن سيرين**. لم أقف عليه.

ـ **عبدالله بن زيد الجرمي**، أبوقلابة، ثقة، تقدم.

* **الحكم على الإسناد:**

مرسل.

** **تخريجه:**

ـ أخرجه أحمد في كتاب «الزهد» ص(٣١) قال: حدَّثنا عفان به، ومن طريقه أخرجه =

١٣٥ـ وأخبرني ابن فنجويه، حدثنا ابن شنبة، حدثنا الفريابي، حدثنا إبراهيم بن عبدالله، أخبرنا هشيم، أخبرنا منصور بن زاذان، عن ابن سيرين، عن ابن عمر قال: لا تدخل الحمام فإنه مما أحدثوا من النعيم، قال/ : وكان منصور لا يدخل الحمام[1]. ٨٦/ب

١٣٦ـ وأخبرني الحسين بن محمد بن الحسين، حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان، حدثنا محمود بن الفرج، حدثنا ابن أبي الشوارب، حدثنا

= المصنف، وأخرجه ابن أبي عاصم في كتاب «الزهد» (٢/ ٣٠) من طريق عبدالله بن الإمام أحمد به، وأخرجه ابن أبي الدنيا في كتاب «إصلاح المال» ص(١٠٥) برقم (٣٦٢) من طريق عفان به، ولفظه «يعقدون السمن والعسل» وهو مرسل كما تقدم.

ـ وأخرجه ابن مردويه عن أبي الدرداء موصولاً كما في «الدر المنثور» (٨/ ٦١٢).

(١) **١٣٥ ـ رجال الإسناد:**

ـ **ابن فنجويه**: هو الحسين بن محمد، ثقة، صدوق، كثير الرواية للمناكير، تقدم.

ـ **عبيدالله بن محمد بن بن شنبة**: تقدَّم.

ـ **جعفر بن محمد الفريابي**، ثقة، تقدم.

ـ **إبراهيم بن عبدالله بن حاتم الهروي**، أبوإسحاق، نزيل بغداد، صدوق، حافظ، تكلم فيه بسبب القرآن، مات سنة أربع وأربعين ومائتين. ولذا من ضعفه من الأئمة إنما ضعفه بسبب مذهبه في فتنة خلق القرآن، كما أشار إلى ذلك ابن حجر في «التهذيب». «التقريب» (١/ ٥٩)، «الجرح والتعديل» (٢/ ١٠٩)، «تهذيب التهذيب» (١/ ٨٧).

ـ **هشيم بن بشير السلمي**، ثقة، ثبت، كثير الإرسال والتدليس، تقدم.

ـ **منصور بن زاذان الواسطي**، ثقة، ثبت، تقدم.

ـ **محمد بن سيرين**، ثقة ثبت، تقدم.

ـ **عبدالله بن عمر بن الخطاب**، تقدم، قال أحمد بن حنبل: سمع ابن سيرين من ابن عمر، وقال ابن معين: سمع من ابن عمر حديثاً واحداً. «تهذيب التهذيب» (٥/ ١٤٠).

* **الحكم على الإسناد:**

عبيدالله بن محمد بن بن شنبة لم أر فيه جرحًا ولا تعديلاً، وبقية رجاله ثقات عدا إبراهيم بن عبدالله فإنه صدوق والأثر صحيح كما سيأتي.

** **تخريجه:**

ـ أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١/ ١٠٣) برقم (١١٦٥) قال: حدثنا هشيم بن بشير به، وإسناده صحيح.

أبوعوانة، عن إبراهيم الهجري، عن أبي الأحوص، عن عبدالله، عن النبي ﷺ قال: «**إن الله عزَّ وجلَّ ليُعدُّ نعمه على العبد، حتى يعد عليه سألتني فلانة أن أزوجكها يسميها باسمها فزوجتكها**»(١).

---

(١) ١٣٦ ـ **رجال الإسناد:**

ـ **الحسين بن محمد بن فنجويه الدينوري**، ثقة، صدوق، كثير الرواية للمناكير، تقدم.

ـ **أحمد بن جعفر بن حمدان الدينوري**، تقدم.

ـ **محمود بن الفرج بن عبدالله الأصبهاني**، أبوبكر، روى عنه عامة الأصبهانيين، قال ابن أبي حاتم: كان ثقة صدوقًا، وكذا قال الخطيب، مات بطرسوس سنة أربع وثمانين ومائتين. «الجرح والتعديل» (٨/ ٢٩٢)، «طبقات المحدثين بأصبهان» (٣/ ١٥٣)، «أخبار أصبهان» (٢/ ٢٨٧)، «تاريخ بغداد» (١٣/ ٩٣).

ـ **محمد بن عبدالملك بن أبي الشوارب**، صدوق، تقدم.

ـ **أبوعوانة الوضاح بن عبدالله اليشكري**، ثقة، ثبت، تقدم.

ـ **إبراهيم بن مسلم العبدي**، أبوإسحاق، الهَجَري ـ بفتح الهاء والجيم ـ، يذكر بكنيته، ليِّن الحديث، رفع موقوفات. وقال ابن عدي: وأحاديثه عامتها مستقيمة، وإنما أنكروا عليه كثرة روايته عن أبي الأحوص عن عبدالله وهو عندي ممن يكتب حديثه. «التقريب» (١/ ٦٦)، «الكامل في ضعفاء الرجال» (١/ ٣٤٦)، «المجروحين» لابن حبان(١/ ٩٩).

ـ **أبوالأحوص عوف بن مالك الجشمي**، كوفي، مشهور بكنيته، ثقة، قتل في ولاية الحجاج. «التقريب» (١/ ٧٦٠)، «الجرح والتعديل» (٧/ ١٤).

ـ **عبدالله بن مسعود** ـ رضي الله عنه ـ، تقدم.

* **الحكم على الإسناد:**

ضعيف، فيه إبراهيم بن مسلم الهجري؛ ليِّن الحديث، رفع موقوفات.

** **تخريجه:**

لم أجده من حديث عبدالله بن مسعود ـ رضي الله عنه ـ وقد جاء نحوه من حديث عياض بن غنم ـ رضي الله عنه ـ رواه ابن مردويه كما في «الدر المنثور» (٨/ ٦١١).

وقد جاء بنصه موقوفًا على عبدالله بن سلام ـ رضي الله عنه ـ رواه البيهقي في «شعب الإيمان» (٤/ ١٤٨) برقم (٤٦١٠) وقال: هذا موقوف، وقد روي مرفوعًا ثم ذكره بنحوه، وإسناد الموقوف حسن، أما المرفوع فضعيف، فيه حجاج بن نصير ضعيف كما في «التقريب» (١/ ١٩٠). وقد تقدم أن علة المرفوع إبراهيم الهجري وهو يرفع الموقوفات فلعلَّ هذا منها.

والحديث ذكره القرطبي في «تفسيره» (٢٠/ ١٢١) بقوله: وروى أبوالأحوص عن عبدالله، عن النبي ﷺ، فذكره.

١٣٧ ـ وأخبرني ابن فنجويه، حدثنا ابن صقلاب، حدثنا ابن أبي الخصيب، حدثني محمد بن عيسى، حدثنا فضل بن سهل، حدثنا حفص بن عمر[١]، حدثنا الحكم بن أبان، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: لما نزلت ﴿ثُمَّ لَتُسْـَٔلُنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ ٱلنَّعِيمِ ﴿٨﴾﴾ قالت الصحابة: يارسول الله وأي نعيم نحن فيه، وإنما نأكل في أنصاف بطوننا الشعير/ ١/٨٧أ فأوحى الله عزَّ وجلَّ إلى نبيه قل لهم[٢]: أليس تحتذون[٣] النعال، وتشربون الماء البارد فهذا من النعيم»[٤].

---

(١) في الأصل: «عمرو»، والمثبت من (ب) و(ج).

(٢) في (ب) و(ج): «قال: قلهم».

(٣) في (ج): «يجدون».

(٤) **١٣٧ ـ رجال الإسناد:**

ـ **ابن فنجويه**: هو الحسين بن محمد، ثقة، صدوق، كثير الرواية للمناكير، تقدم.

ـ **محمد بن الحسن بن صقلاب**: لم أقف عليه.

ـ **ابن أبي الخصيب**: لم أقف عليه.

ـ **محمد بن عيسى الطرسوسي**، قال ابن حبان: يخطيء كثيرًا، وقال ابن عدي: هو في عداد من يسرق الحديث، وعامة ما يرويه لا يتابعونه عليه، تقدم.

ـ **الفضل بن سهل بن إبراهيم الأعرج**، البغدادي، أصله من خراسان، صدوق، مات سنة خمس وخمسين ومائتين. «التقريب» (٢/ ١١)، «الجرح والتعديل» (٧/ ٦٣).

ـ **حفص بن عمر بن ميمون العدني الصنعاني**، أبوإسماعيل، لقبه الفرخ، ضعيف، من التاسعة. «التقريب» (١/ ٢٢٨)، «الجرح والتعديل» (٣/ ١٨٢).

ـ **الحكم بن أبان العدني**، صدوق، له أوهام، وقد وثقه ابن معين والنسائي، والعجلي، وابن نمير، وابن المديني، وأحمد بن حنبل. تقدم.

ـ **عكرمة مولى ابن عباس**، ثقة، ثبت، تقدم.

ـ **عبدالله بن عباس** ـ رضي الله عنه ـ تقدم.

* **الحكم على الإسناد:**

ضعيف، فيه محمد بن عيسى الطرسوسي، وحفص بن عمر العدني، ضعيفان.

** **تخريجه:**

رواه ابن أبي حاتم كما في «تفسير ابن كثير» (٧/ ٣٦٤) قال: حدثنا أبوعبدالله الطهراني، حدثنا حفص بن عمر العدني عن الحكم بن أبان عن عكرمة، قال: لما أنزلت... إلخ. وفيه حفص بن عمر العدني ضعيف كما تقدم. وأرسله عكرمة. وأخرجه =

١٣٨ ـ وأخبرني ابن فنجويه، حدثنا أبوزرعة الرازي، حدثنا أبوالحسين الأشناني القاضي، حدثنا أحمد بن الحسن بن سعيد الخراز[١]، حدثني أبي، حدثني محمد بن مروان، عن أبان بن تغلب، عن أنس بن مالك قال: لما نزلت ﴿ثُمَّ لَتُسْـَٔلُنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ ٱلنَّعِيمِ ﴿٨﴾﴾ جاء رجل محتاج فقال: يارسول الله هل عليّ من النعمة شيء، قال: «**نعم النعلان والظل والماء البارد**»[٢].

= عبد بن حميد عن عكرمة مرسلاً، كما في «الدر المنثور» (٨/ ٦١٣).

(١) في (ج): «الحزار».

(٢) **١٣٨ ـ رجال الإسناد:**

ـ **ابن فنجويه الحسين بن محمد**، ثقة، صدوق، كثير الرواية للمناكير، تقدم.

ـ **أبوزرعة الرازي الصغير أحمد بن الحسين بن علي**، سمع من عبدالرحمن بن أبي حاتم والمحاملي والأصم وغيرهم، وحدَّث عنه عبدالغني الأزدي ومحمد الجارودي وخلق. قال الخطيب: كان حافظًا متقنًا، ثقة. وقال الذهبي: صدوق، ومن تكلم فيه تعنت بأنه يكثر من رواية المناكير في تواليفه، مات سنة خمس وسبعين وثلاثمائة. «تاريخ بغداد» (٤/ ١٠٩)، «سير أعلام النبلاء» (١٧/ ٤٦)، «تذكرة الحفَّاظ» (٣/ ٩٩٩)، «لسان الميزان» (١/ ٢٦١).

ـ **عمر بن الحسن بن علي الأشناني**، القاضي، أبوالحسين، حدَّث عن أبيه وعن محمد بن عيسى المدائني وجمع، وحدَّث عنه إبراهيم الحربي وابن أبي الدنيا وغيرهما، قال أبوعلي الحافظ: صدوق، وقال الدارقطني والحسن الخلال: ضعيف، وقال الدارقطني: كذاب، وقال الذهبي: ولم يصح هذا ولكن الأشناني صاحب بلايا، وقال أبوعلي الحافظ أيضًا: ثقة، وتعقبه الدارقطني بقوله: بئس ماقال شيخنا أبوعلي. مات سنة سبع وثلاثين وثلاثمائة. «تاريخ بغداد» (١١/ ٢٣٦)، «سير أعلام النبلاء» (١٥/ ٤٠٦)، «لسان الميزان» (٤/ ٣٣٤).

ـ **أحمد بن الحسن بن سعيد الخراز**: لم أقف عليه.

ـ **الحسن بن سعيد الخراز**: لم أقف عليه.

ـ **محمد بن مروان**، لعله محمد بن مروان بن قدامة العقيلي، أبوبكر البصري، ويقال العجلي، صدوق له أوهام، من الثامنة. وثقه أبوداود وقال مرة صدوق، وذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال: ابن معين: صالح، وقال مرة: ليس به بأس، وترك أحاديثه أحمد على عمد، وقال أبوزرعة: ليس بذاك. «التقريب (٢/ ١٣١)، «الجرح والتعديل» (٨/ ٨٥)، «تهذيب التهذيب» (٥/ ٢٧٨). =

١٣٩ ـ وأخبرنا محمد بن محمد بن هاني، حدثنا أبوعبدالله محمد بن محمد الرواساني، حدثنا أبوسعيد الأشج، حدثنا ابن نمير، عن ابن جريج، عن مجاهد ﴿ثُمَّ لَتُسْـَٔلُنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ ٱلنَّعِيمِ ﴿٨﴾﴾ قال: «عن كل لذة من لذات الدنيا»(١).

= ـ أبان بن تغلِب ـ بفتح المثناة وسكون المعجمة وكسر اللام ـ، أبوسعد، الكوفي، ثقة، تكلم فيه للتشيع. مات سنة أربعين ومائة. «التقريب» (١/ ٥٠)، «الجرح والتعديل» (٢/ ٢٩٦).

ـ أنس بن مالك ـ رضي الله عنه ـ، تقدم.

* **الحكم على الإسناد:**

ضعيف، من أجل عمر بن الحسن الأشناني، وفي إسناده من لم أقف عليه.

** **تخريجه:**

ـ أخرجه أبونعيم الأصبهاني في «تاريخ أصبهان» (٢/ ٢٤٧) في ترجمة محمد بن عبدالله بن ماهان، قال: حدثنا أحمد بن عبيدالله بن محمود، حدثنا أبوبكر بن ماهان، حدثنا الحسين بن مصعب البجلي، ثنا الحسن ـ هكذا، ولعله أحمد بن الحسن كما في الثعلبي ـ بن سعيد الخزاز، حدثنا أبي به. وفي إسناده أحمد بن الحسن وأبيه لم أقف عليهما.

ـ وأخرجه ابن مردويه كما في «الدر المنثور» (٨/ ٦١٩).

(١) **١٣٩ ـ رجال الإسناد:**

ـ **محمد بن محمد بن هانيء**: لم أقف عليه.

ـ **أبوعبدالله محمد بن محمد بن الرواساني**: لم أقف عليه.

ـ **أبوسعيد عبدالله بن سعيد بن حصين الكندي، الأشج**، الكوفي، ثقة، مات سنة سبع وخمسين ومائتين. «التقريب» (١/ ٤٩٧)، «الجرح والتعديل» (٥/ ٧٣).

ـ **عبدالله بن نمير الهمداني**، أبوهشام، الكوفي، ثقة، صاحب حديث من أهل السنة. مات سنة تسع وتسعين ومائة، وله أربع وثمانون. «التقريب» (١/ ٥٤٢)، «الجرح والتعديل» (٥/ ١٨٦).

ـ **عبدالملك بن عبدالعزيز بن جريج**، ثقة، يدلس ويرسل، تقدم.

ـ **مجاهد بن جبر المكي**، ثقة، إمامٌ في التفسير، تقدم.

* **الحكم على الإسناد:**

مرسل، ابن جريج لم يسمع من مجاهد إلاَّ حرفًا أو حرفين لم يسمع غير ذلك قاله يحيى بن معين والبرديجي، كما في «جامع التحصيل» (ص٢٢٩)، «تهذيب التهذيب» (٣/ ٥٠٣)، وفي إسناده من لم أقف عليه.

=

١٤٠[١] ـ وأنبأني عبدالله بن حامد/، أخبرنا محمد بن الحسين، حدثنا ٨٧/ب علي بن الحسن بن أبي عيسى، حدثنا يحيى بن يحيى، حدثنا عامر[٢] بن أساف[٣] اليمامي، عن يحيى، وهو عندنا ابن أبي كثير قال: قرأ رسول الله ﷺ: ﴿أَلْهَىٰكُمُ ٱلتَّكَاثُرُ ۝١﴾ على أصحابه فلما بلغ ﴿لَتُسْـَٔلُنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ ٱلنَّعِيمِ ۝٨﴾ قال: «**هل تدرون ماذاك النعيم، قالوا الله ورسوله أعلم، قال: بيت يكنك، وخرقة تواري عورتك، وكسرة تشد بها صلبك، ماسوى ذلك نعيم**»[٤].

= **** تخريجه:**

ـ أخرجه ابن جرير في «جامع البيان» (٣/ ٢٨٩).

ـ وأخرجه أبونعيم في «حلية الأولياء» (٣/ ٢٨١). كلاهما من طريق عبدالله بن أبي نجيح عن مجاهد، وعبدالله بن نجيح ثقة إلاَّ أن يحيى بن سعيد قال: لم يسمع التفسير من مجاهد، وقال ابن حبان: ابن أبي نجيح نظير ابن جريج في كتاب القاسم بن أبي أبزة عن مجاهد في التفسير، رويا عن مجاهد من غير سماع. «جامع التحصيل» (ص٢١٨)، «تهذيب التهذيب» (٣/ ٢٨٤) فالأثر ضعيف من كلا الطريقين لعلة الإرسال. وبعض أهل العلم يصحح طريق ابن أبي نجيح عن مجاهد كشيخ الإسلام ابن تيمية، فإنه قال: وقول القائل لا تصح رواية ابن أبي نجيح عن مجاهد جوابه: أن تفسير ابن أبي نجيح عن مجاهد من أصح التفاسير، بل ليس بأيدي أهل التفسير كتاب في التفسير أصح من تفسير ابن أبي نجيح عن مجاهد. «مجموع فتاوى ابن تيمية» (١٧/ ٤٠٩).

(١) الأثر (١٤٠) ساقط من(ج).

(٢) في جميع النسخ «أبوعامر» والتصحيح من كتب التراجم كما في ترجمته.

(٣) «أساف»: ساقطة من (ج).

(٤) **١٤٠ ـ رجال الإسناد:**

ـ **عبدالله بن حامد الأصبهاني**، تقدم.

ـ **محمد بن الحسين بن الحسن النيسابوري**، القطان، مسند خراسان، تقدم.

ـ **علي بن الحسن بن موسى الهلالي**، وهو ابن أبي عيسى النيسابوري، ثقة، مات سنة سبع وستين ومائتين. «التقريب» (١/ ٦٩٠)، «الجرح والتعديل» (٦/ ١٨١).

ـ **يحيى بن يحيى بن بكير بن عبدالرحمن**، التميمي، أبوزكريَّا، النيسابوري، ثقة، ثبت، إمام، مات سنة ست وعشرين ومائتين على الصحيح. «التقريب» (٢/ ٣١٨)، «الجرح والتعديل» (٩/ ١٩٧).

ـ **عامر بن عبدالله بن يساف اليمامي**، وهو عامر بن يساف، وقد قيل: أساف اليمامي، =

١٤١ـ وأخبرنا عبدالله بن حامد إجازة، أخبرنا أبوبكر محمد بن يحيى المكي، حدثني أبوبكر محمد بن جعفر المقريء بشمشاط[١]، حدثنا أحمد بن سفيان بن علقمة، عن[٢] عبدالله المقدمي، حدثنا عمرو بن خالد، حدثنا النضر بن عربي[٣]، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: قرأ

= يروي عن يحيى بن أبي كثير، اختلف فيه قول ابن معين، فقال مرة: ثقة، وقال مرة: ليس بشيء، وذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال ابن أبي حاتم: صالح، وقال أبوداود: ليس به بأس رجل صالح، وقال ابن عدي: «منكر الحديث عن الثقات، ومع ضعفه يكتب حديثه»، وقال الذهبي: له مناكير. حدَّث عن بشر بن الوليد وغيره. «الجرح والتعديل» (٦/ ٣٢٩)، «الثقات» (٨/ ٥٠١)، «الكامل في ضعفاء الرجال» (٦/ ١٥٨)، «المغني في الضعفاء» (١/ ١٥٠)، «لسان الميزان» (٣/ ٢٦٩).

ـ **يحيى بن أبي كثير**، ثقة ثبت، لكنه يرسل ويدلس، تقدم.

* **الحكم على الإسناد:**

ضعيف، فيه عامر بن يساف، والحديث مرسل.

** **تخريجه:**

لم أجده بهذا اللفظ.

وقد روى الإمام أحمد في مسنده (١/ ١٠٠) برقم (٤٤٢).

ـ والترمذي في «سننه» في كتاب «الزهد» باب ما جاء في الزهادة في الدنيا (٤/ ٥٧١) برقم (٢٣٤١).

ـ والطبراني في «المعجم الكبير» (١/ ٩١) برقم (١٤٧).

ـ والحاكم في المستدرك (٤/ ٣١٢) برقم (٧٨٦٦) وصححه ووافقه الذهبي.

ـ والبيهقي في «شعب الإيمان» (٧/ ٢٩٥) برقم (١٠٣٦٧) عن عثمان بن عفان ـ رضي الله عنه ـ قال: سمعت النبي ﷺ يقول: كل شيء فضل عن ابن آدم من صلف الخبز وثواب يوارى سوءته وبيته يكنه ما سوى ذلك حساب يحاسب به يوم القيامة» هذا لفظ البيهقي.

والحديث ضعفه الألباني في «ضعيف سنن الترمذي» برقم (٤٠٦)، وفي «السلسلة الضعيفة» برقم (١٠٦٣) وقال: فثبت أن الحديث من الإسرائيليات أخطأ الحريث في رفعه. اهـ.

وروى نحوه عبدالرزاق في «تفسيره» (٢/ ٣٩٣) عن الحسن وقتادة موقوفًا.

(١) شمشاط: مدينة بالروم على شاطىء الفرات. «معجم البلدان» (٣/ ٣٦٢).

(٢) في الأصل: «بن»، والمثبت من (ب) و(ج).

(٣) في (ب) (ج): «عدي» وهو خطأ.

رسول الله: ﴿أَلْهَىٰكُمُ ٱلتَّكَاثُرُ ۝١﴾ ثم قال/: «تكاثر الأموال جمعها من غير حقها، ومنعها من[1] حقها، وشدها في الأوعية. ﴿حَتَّىٰ زُرْتُمُ ٱلْمَقَابِرَ ۝٢﴾[2] حتى دخلتم قبوركم. ﴿كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ ۝٣﴾[3] لو قد دخلتم قبوركم. ﴿ثُمَّ كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ ۝٤﴾[4] لو قد خرجتم من قبوركم إلى محشركم. ﴿كَلَّا لَوْ تَعْلَمُونَ عِلْمَ ٱلْيَقِينِ ۝٥﴾[5] لو قد تطايرت الصحف فشقي وسعيد. ﴿لَتَرَوُنَّ ٱلْجَحِيمَ ۝٦ ثُمَّ لَتَرَوُنَّهَا عَيْنَ ٱلْيَقِينِ ۝٧﴾[6] قال: وذلك حين يؤتى بالصراط فينصب بين جسري جهنم. ﴿ثُمَّ لَتُسْـَٔلُنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ ٱلنَّعِيمِ ۝٨﴾[7] قال: عن خمس، عن شبع البطون وبارد الشراب، ولذة النوم، وظلال[8] المساكن، واعتدال الخلق»[9]. ١/٨٨أ

---

(١) في (ب) و(ج): «عن».

(٢) سورة التكاثر: آية: ٢.

(٣) سورة التكاثر: آية: ٣.

(٤) سورة التكاثر: آية: ٤.

(٥) سورة التكاثر: آية: ٥.

(٦) سورة التكاثر: آية: ٦ـ٧.

(٧) سورة التكاثر: آية: ٨.

(٨) في (ب) و(ج): «وظل».

(٩) **١٤١ ـ رجال الإسناد:**

ـ عبدالله بن حامد الأصبهاني، تقدم.

ـ أبوبكر محمد بن يحيى المكي، لم أقف عليه.

ـ أبوبكر محمد بن جعفر بن أحمد المقريء الشمشاطي، نزيل واسط، قرأ على عمرو بن عيسى الآدمي، وحدَّث عن أبي شعيب الحراني والفريابي وعدة، حدَّث عنه الحسين بن أحمد التباني، وأحمد بن محمد بن سمنان، وثقه خميس الحوزي. سؤالات خميس الحوزي (ص١٩)، «سير أعلام النبلاء» (١٦/ ١٤٥).

ـ أحمد بن سفيان بن علقمة، لعله أحمد بن سفيان، أبوسفيان النسائي، صدوق، مصنف من الحادية عشرة. «التقريب» (١/ ٣٥)، «الثقات» (٨/ ٢٨).

ـ عبدالله بن أبي بكر المقدمي، روى عن جعفر بن سليمان، وعون بن موسى ضعفه أبويعلى، ومحمد بن المثنى وابن عدي، وقال أبوحاتم: فيه نظر، وقال أبوزرعة: ليس بشيء، وذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال: كان يخطيء، مات سنة أربع وثلاثين =

١٤٢ـ وأخبرنا عبدالله بن حامد، أخبرنا أحمد بن عبدالله، [حدثنا][(١)] محمد بن عبد الله، حدثنا الحسن بن زياد، [حدثنا][(٢)]، أبوخالد الأحمر، عن مفضل عن مغيرة، عن إبراهيم قال: من أكل فسمَّى وفرغ فحمد الله/ ٨٨/ب لم يسأل عن نعيم ذلك الطعام[(٣)].

= ومائتين. «الجرح والتعديل» (٥/ ١٨)، «الثقات» (٨/ ٣٥٧)، «الكامل في ضعفاء الرجال» (٥/ ٤٢٤)، «لسان الميزان» (٣/ ٣١٦).

ـ عمرو بن خالد بن فرّوخ بن سعيد التميمي، ويقال: الخزاعي أبوالحسن الحراني، نزيل مصر، ثقة، مات سنة تسع وعشرين ومائتين. «التقريب» (١/ ٧٣٣)، «الجرح والتعديل» (٦/ ٢٣٠).

ـ النضر بن عربي الباهلي، مولاهم أبوروح، ويقال: أبوعمر الحراني لابأس به، مات سنة ثمان وستين ومائة، قلت: وقد وثقه يحيى بن معين وابن نمير وأبوزرعة. «التقريب» (٢/ ٢٤٦)، «الجرح والتعديل» (٨/ ٤٧٥).

ـ عكرمة بن عبدالله، مولى ابن عباس، ثقة، ثبت، تقدَّم.

ـ عبدالله بن عباس ـ رضي الله عنه ـ، تقدَّم.

* **الحكم على الإسناد :**

ضعيف، عبدالله بن أبي بكر المقدمي، ضعيف، وفيه من لم أقف عليه.

** **تخريجه:**

ـ أخرجه بنحوه مختصرًا جدًّا العقيلي في «الضعفاء الكبير» (٣/ ٢٥٨) وقال: عمرو بن بشر بن السرح، عن عنبسة بن سعيد بن غنيم، منكر الحديث.

ـ وقد أخرجه ابن مردويه من حديث عياض بن غنم ـ رضي الله عنه ـ كما في «الدر المنثور» (٨/ ٦١١).

ـ وأخرجه ابن أبي حاتم وابن مردويه عن زيد بن أسلم عن أبيه مرسلاً كما في «الدر المنثور» (٨/ ٦١١).

(١) ما بين المعقوفين ساقط من الأصل وأثبته من (ب) و(ج).

(٢) ما بين المعقوفين ساقط من الأصل، وأثبته من (ب) و(ج).

(٣) **١٤٢ ـ رجال الإسناد:**

ـ عبدالله بن حامد الأصبهاني: تقدَّم.

ـ أحمد بن عبدالله المزني، إمام أهل العلم في عصره بخراسان بلا مدافعة، تقدم.

ـ محمد بن عبدالله الحضرمي، الملقب بمطين، وثقه الدارقطني والخليلي، تقدم.

ـ الحسن بن زياد المحاربي، كنيته أبوعلي مؤذن مسجد محارب، من أهل الكوفة، يروي عن عبدالرحمن بن محمد المحاربي، روى عنه يعقوب بن سفيان وأبوحاتم، وقال ابن أبي =

وقال ابن عباس: النعيم صحة الأبدان والأسماع والأبصار، قال: يسأل الله العباد فيما استعملوها وهو أعلم بذلك منهم، وهو قوله: ﴿إِنَّ ٱلسَّمْعَ وَٱلْبَصَرَ وَٱلْفُؤَادَ كُلُّ أُوْلَٰٓئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْـُٔولًا ۝٣٦﴾(١)(٢).

= حاتم: سألت أبي عنه فقال: هو شيخ. «الجرح والتعديل» (٣/ ١٥)، «الثقات» لابن حبان (٨/ ١٧٣).

ـ **سليمان بن حيان الأزدي**، أبوخالد الأحمر، الكوفي، صدوق يخطيء، مات سنة تسعين ومائة، أو قبلها، وله بضع وسبعون. «التقريب» (١/ ٣٨٤)، «الجرح والتعديل» (٤/ ١٠٦).

ـ **مفضل بن مهلهل السعدي**، أبوعبدالرحمن، الكوفي، ثقة، ثبت نبيل، عابد، مات سنة سبع وستين ومائة. «التقريب» (٢/ ٢٠٩)، «الجرح والتعديل» (٨/ ٣١٦).

ـ **المغيرة بن مِقسم** ـ بكسر الميم ـ، الضبي، مولاهم أبوهشام، الكوفي، الأعمى، ثقة، متقن، إلاَّ أنه كان يدلس ولاسيما عن إبراهيم، مات سنة ست وثلاثين ومائة على الصحيح. «التقريب» (٢/ ٢٠٨)، «الجرح والتعديل» (٨/ ٢٢٨)، «تهذيب التهذيب» (٥/ ٥١٦).

ـ **إبراهيم النخعي**، ثقة، إلاَّ أنه يرسل كثيرًا، تقدم.

* **الحكم على الإسناد:**

ضعيف، فيه أبوخالد الأحمر، صدوق يخطيء، وكذلك المغيرة بن مقسم مدلس وقد عنعن، قال أحمد بن حنبل: عامة ماروى عن إبراهيم سمعه من حماد ومن يزيد بن الوليد. وضعَّف حديث مغيرة عن إبراهيم وحده. «الجرح والتعديل» (٨/ ٢٢٨)، «تعريف أهل التقديس» (ص١٥٥).

** **تخريجه:**

أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٥/ ١٣٨) برقم (٢٤٥٠٢)، قال: حدثنا جرير عن منصور، عن إبراهيم عن تميم بن سلمة قال: حُدثت أن الرجل إذا ذكر الله على طعامه وحمده على آخره لم يسأل عن نعيم ذلك الطعام». ورجاله ثقات:

ورواه كذلك في (٦/ ٧٣) برقم (٢٩٥٧٠).

ـ وأخرج عبدالرزاق في «مصنفه» (١٠/ ٤٢٤) برقم (١٩٥٧٧) عن معمر عن منصور عن إبراهيم قال: شكر الطعام أن تسمِّي إذا أكلت وتحمد إذا فرغت. ورجاله ثقات.

(١) سورة الإسراء، آية: ٣٦.

(٢) أخرجه الطبري في «جامع البيان» (٣٠/ ٢٨٦) قال: حدثني علي قال: ثنا أبوصالح قال: ثني معاوية عن علي عن ابن عباس. وإسناده ضعيف فيه معاوية بن صالح الحضرمي، =

أبوجعفر[١]: العافية[٢].

١٤٣ـ وأنبأني عقيل، أخبرنا المعافى، أخبرنا ابن جرير، حدثنا ابن حميد، حدثنا مهران، عن إسماعيل بن عياش، عن عبدالرحمن بن الحارث التميمي، عن ثابت [البناني][٣]، عن أنس عن النبي ﷺ قال: «**النعيم المسئول عنه يوم القيامة كسرة تقويه وماء يرويه وثوب يواريه**»[٤].

= صدوق له أوهام. «التقريب» (٢/١٩٦)، وفيه أبوصالح عبدالله بن صالح كاتب الليث، صدوق كثير الغلط. «التقريب» (٢/٥٠١). وهو كذلك من طريق علي بن أبي طلحة عن ابن عباس ولم يسمع منه، إلاَّ أن الواسطة مجاهد بن جبر وهو ثقة. وقد أخرجه البيهقي في «شعب الإيمان» (٤/١٤٨) برقم (٤٦١٣) من طريق عبدالله بن صالح به، وتقدم مافيه

(١) هو محمد بن علي بن الحسين، المعروف الباقر.

(٢) رواه ابن جرير الطبري في «جامع البيان» (٣٠/٢٨٦) وإسناد ضعيف جدًا؛ فيه سعد بن طريف الإسكافي، متروك، ورماه ابن حبان بالوضع، وكان رافضيًا. «التقريب» (١/٣٤٤). وقد روي كذلك عن علي بن أبي طالب ـ رضي الله عنه ـ رواه البيهقي في «شعب الإيمان» (٤/١٤٨) برقم (٤٦١٢) وفيه سعد بن طريف وتقدم ما فيه.

(٣) مابين المعقوفين زيادة من (ب) و(ج).

(٤) **١٤٣ـ رجال الإسناد:**

ـ عقيل بن محمد، تقدم.

ـ المعافى بن زكريا الجريري، ثقة، تقدم.

ـ محمد بن جرير الطبري، ثقة، تقدَّم.

ـ محمد بن حميد بن حيان الرازي، ضعيف، تقدم.

ـ مهران بن أبي عمر العطار الرازي، صدوق له أوهام، سيء الحفظ، تقدم.

ـ إسماعيل بن عياش العنسي، أبوعتبة، الحمصي، صدوق في روايته عن أهل بلده، مخلط في غيرهم، مات سنة إحدى أو اثنتين وثمانين ومائة، وله بضع وسبعون سنة. «التقريب» (١/٩٨)، «الجرح والتعديل» (٢/١٩١).

ـ عبدالرحمن بن الحارث التميمي، لم أقف عليه.

ـ ثابت بن أسلم البناني، أبومحمد، البصري، ثقة، عابد، مات سنة بضع وعشرين ومائة، وله ست وثمانون. «التقريب» (١/١٤٥)، «الجرح والتعديل» (٢/٤٤٩).

ـ أنس بن مالك ـ رضي الله عنه ـ، تقدم.

*** الحكم على الإسناد:**

ضعيف، فيه محمد بن حميد الرازي ضعيف، ومهران بن أبي عمر، صدوق له =

١٤٤ ـ وبه عن مهران، عن سفيان، عن بكير بن عتيق العامري قال: أُتي سعيد بن جبير بشربة عسل فقال: أما إن هذا من النعيم الذي يسأل[١] عنه[٢].

/ وقال محمد بن كعب: يعني عما أنعم عليكم بمحمد ﷺ[٣] ١/٨٩أ

= أوهام سيء الحفظ، وعبدالرحمن التميمي لم أقف عليه.

**** تخريجه:**

أخرجه ابن جرير في «جامع البيان» (٣٠/٢٨٨) وإسناده ضعيف كما تقدم. ولم يذكر فيه أنسًا بل أرسله ثابت البناني عن النبي ﷺ، ولعل أنس سقط من المطبوع، فإن المصنف رواه من طريق ابن جرير كما تقدم وجعل فيه أنسًا، وإن لم يكن هناك سقط فهي علة أخرى يضعف بها الحديث.

(١) في (ب) و(ج): «الذي يسأل الله عنه».

(٢) **١٤٤ ـ رجال الإسناد:**

به: أي بالإسناد المتقدم: عقيل بن محمد، أخبرنا المعافي، أخبرنا ابن جرير، حدثنا ابن حميد، حدثنا مهران، وقد تقدمت تراجمهم.

ـ **سفيان الثوري**، ثقة، حافظ، تقدم.

ـ **بكير بن عتيق** ـ بضم أوله ـ، عامري. وقيل: محاربي، كوفي، صدوق، من السادسة، قلت: وثقه ابن سعد في«الطبقات»، وذكره ابن حبان في «الثقات». «التقريب» (١/١٣٨)، «الطبقات الكبرى» (٦/٣٤٧)، «الجرح والتعديل» (٢/٤٠٤)، «الثقات» (٦/١٠٦).

ـ **سعيد بن جبير**، ثقة، ثبت، فقيه، تقدم.

*** الحكم على الإسناد:**

ضعيف، فيه محمد بن حميد الرازي ضعيف، وقد توبع، والأثر حسن كما سيأتي في التخريج.

**** تخريجه:**

ـ أخرجه ابن جرير في «جامع البيان» (٣٠/٢٨٨) ومن طريقه أخرجه المصنف، وإسناده ضعيف، كما تقدم، إلاَّ أنه أخرجه في الموضع المتقدم من طريق أبي كريب، حدثنا وكيع عن سفيان به، وإسناده حسن.

ـ وقد أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٧/٢٠٢) برقم (٣٥٣٤٤).

ـ وأخرجه أحمد في كتاب «الزهد» ص(٣٧١).

ـ وأخرجه هناد في كتاب «الزهد» (٢/١٠١) برقم (٧٠٥) و(٢/١٠٧) برقم (٧١٢) كلهم من طريق بكير بن عتيق العامري به، وهو صدوق، فالأثر حسن.

(٣) «معالم التنزيل» (٨/٥٢١)، «زاد المسير» (٨/٣١٥).

ودليل هذا التأويل قوله: ﴿يَعْرِفُونَ نِعْمَتَ اللَّهِ ثُمَّ يُنكِرُونَهَا﴾[١].

عكرمة: عن الصحة والفراغ والمال [سعيد بن جبير: عن الصحة والفراغ[٢]][٣] ودليله ماروي عن ابن عباس عن النبي ﷺ قال: «**نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس: الصحة والفراغ**»[٤].

وقال عروة بن محمد[٥]: كنا مع وهب بن منبه فرأينا رجلاً أصم أعمى مقعدًا مجذومًا مصابًا، فقلنا[٦] لوهب: هل بقي على هذا شيء من النعيم[٧]. قال: نعم، أعظمه يسيغه ما يأكل ويشرب، ويسهل عليه إذا خرج لذلك[٨][٩].

قال بكر بن عبدالله المزني: يالها من نعمة نأكل لذة ويخرج سرحًا[١٠][١١]. أبوالعالية: عن الإسلام والستر. الحسين بن الفضل:

---

(١) سورة النحل، آية: ٨٣.

(٢) ما بين المعقوفين ساقط من الأصل، وأثبته من (ب) و(ج).

(٣) «معالم التنزيل» (٨/ ٥٢٠)، «زاد المسير» (٨/ ٣١٥).

(٤) أخرجه البخاري في«صحيحه» في كتاب الرقاق، باب: الصحة والفراغ وأنه لا عيش إلاَّ عيش الآخرة (٧/ ١٦٩).

(٥) عروة بن محمد بن عطية السعدي عامل عمر بن عبدالعزيز علي اليمن، مقبول، مات بعد العشرين ومائة. «التقريب» (١/ ٦٧٢)، «الجرح والتعديل» (٦/ ٣٩٧).

(٦) في (ب) و(ج): «فقلت».

(٧) في (ب) و(ج): «هلي بقي على هذا من النعيم شيء».

(٨) في (ب) و(ج): «كذلك».

(٩) بنحوه رواه البيهقي في «شعب الإيمان» (٤/ ١١٨) برقم (٤٤٩٦).
وأخرج نحوه عبد بن حميد من طريق عكرمة عن عمر بن الخطاب. «الدر المنثور» (٨/ ٦٢٠).

(١٠) سرحًا أي سهلاً، إذا سهلت ولادة المرأة، قيل: ولدت سرحًا. «النهاية في غريب الحديث» (٢/ ٣٥٧).

(١١) أخرجه البيهقي في «شعب الإيمان» (٤/ ١١٤) برقم (٤٤٧٤) عن بكر بن عبدالله المزني بمعناه، وأخرجه البيهقي بنصه عن الحسن البصري في الموضع السابق برقم (٤٤٧٥)، وأخرجه عبد بن حميد عن الحسن كما في «الدر المنثور» (٨/ ٦٢٠).

[تخفيف][1] الشرائع، وتيسير القرآن. أبوبكر الوراق: عن الآلاء والنعماء[2].

(١) ما بين المعقوفين ساقط من الأصل، وأثبته من (ب).

(٢) «معالم التنزيل» (٨/ ٥٢١)، «تفسير القرطبي» (٢٠/ ١٢١). قال ابن جرير: والصواب من القول في ذلك أن يقال: إن الله أخبر أنه سائل هؤلاء القوم عن النعيم، ولم يخصص في خبره أنه سائلهم عن نوع من النعيم، دون بعض بل عمَّ الخبر في ذلك عن الجميع فهو سائلهم كما قال عن جميع النعيم، لا عن بعض دون بعض «جامع البيان» (٣٠/ ٢٨٩)، وقال ابن القيم: والنعيم المسئول عنه نوعان: نوع أخذ من حله وصرف في حقه فيسئل عن شكره، ونوع أخذ بغير حله وصرف في غير حقه فيسئل عن مستخرجه ومصرفه «إغاثة اللهفان» ص(٩٣).

وقال زكريا الأنصاري: يعم المؤمن والكافر، فالمؤمن يسأل عن شكر النعمة، والكافر يسأل عنها سؤال توبيخ. «فتح الرحمن» (ص٦٣٥).

وقال شيخ الإسلام ابن تيمية: «﴿ثُمَّ لَتُسْـَٔلُنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ ٱلنَّعِيمِ ﴿٨﴾﴾ أي عن شكره، فإنه لا يبيح شيئًا ويعاقب من فعله، ولكن يسأله عن الواجب الذي أوجبه معه، وعمَّا حرمه عليه، هل فرَّط بترك مأمور، أو فعل محظور» «مجموع فتاوى ابن تيمية» (١٧/ ١٨٠).

سورة ﴿والعصر﴾ مكية[١]

وهي ثمانية وستون حرفًا، وأربع عشرة كلمة، وثلاث آيات[٢].

١٤٥ـ أخبرنا كامل بن أحمد، أخبرنا محمد بن مطر، حدثنا إبراهيم بن شريك، حدثنا أحمد بن يونس، حدثنا سلام بن سليم، حدثنا هارون بن كثير، عن زيد بن أسلم، عن أبيه، عن أبي أمامة، عن أبي بن كعب قال: قال رسول الله ﷺ: «**من قرأ سورة والعصر ختم الله له بالصبر، وكان مع أصحاب الحق يوم القيامة**»[٣].

---

(١) وهو قول الجمهور، وقال مجاهد وقتادة ومقاتل: إنها مدنية. «زاد المسير» (٨/٣١٦).

(٢) «البيان في عد آي القرآن» (ص٢٨٧)، «تفسير الخازن» (٤/٤٦٦).

(٣) **١٤٥ـ رجال الإسناد:**

ـ كامل بن أحمد بن محمد بن أحمد العزائمي المستملي النيسابوري، أبوجعفر، مشهور، حافظ، عارف بالنحو، حسن الخط، بارع في الرواية، حسن القراءة، استملى على المشايخ مدة، كثير الشيوخ، كثير السماع، حدث عن أبي علي حامد الرفاء، وأبي علي محمدبن جعفرالكرابيسي، وجماعة، سمع من مشايخ العراق، والكورة، والحجاز وخراسان. وكان ثقة، صحيح الرواية، وهجره أصحاب الحديث واتهموه بأنه أخفى جملة من سماع المشايخ مغالطة لهم والله أعلم بذلك، سمع منه أبوبكر محمد بن يحيى بن إبراهيم في سنة خمس وأربعمائة. «المنتخب من السياق لتاريخ نيسابور» ص(٤٢٦)، «بغية الوعاة» (٢/٢٦٦).

ـ محمد بن جعفر بن مطر النيسابوري، كان ذا حفظ واتقان، تقدم.

ـ إبراهيم بن شريك، الكوفي، ثقة، تقدم.

ـ أحمد بن عبدالله بن يونس اليربوعي، ثقة، حافظ، تقدم.

ـ سلام بن سليم المدائني، متروك، تقدم.

ـ هارون بن كثير، مجهول، تقدم.

ـ زيد بن أسلم، ثقة، تقدم.

ـ أسلم العدوي، ثقة، تقدم.

ـ أبوأمامة صدي بن عجلان الباهلي، تقدم.

ـ أُبي بن كعب، تقدم.

* **الحكم على الإسناد:**

موضوع.

=

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

﴿وَالْعَصْرِ ۝١﴾[١] قال ابن عباس: والدهر[٢]. ابن كيسان: الليل والنهار، ويقال لهما: العصران وللغداة والعشي أيضًا عصران[٣]، قال حميد بن ثور[٤]:

/ولن يلبث العصران يومٌ وليلةٌ إذا طَلَبَا أن يُدْرِكا ما تيمَّما[٥] ١/٩٠

الحسن: بعد زوال الشمس إلى غروبها. قتادة: آخر ساعة من ساعات النهار. مقاتل: صلاة العصر وهي الوسطى[٦].

﴿إِنَّ الْإِنسَانَ لَفِي خُسْرٍ﴾[٧] خسران ونقصان[٨].

= **** تخريجه:**

انظر أول سورة البلد.

(١) سورة العصر، آية: ١.

(٢) في (ب) و(ج): «والغداة والعشي».

(٣) «معالم التنزيل» (٨/ ٥٢٥)، «تفسير القرطبي» (٢٠/ ١٢٢).

(٤) هو حميد بن ثور الهلالي الشاعر أبوالمثنى، قدم على النبي ﷺ وأسلم، وأنشده شعرًا، قال ابن عبدالبر: لا أعلم له في إدراكه غير هذا الخبر، وقال ابن حجر: رواها ابن شاهين والطبراني من طريق يعلى بن شديق ويعلى ضعيف، ذكره محمد بن سلام الجمحي في الطبقة الرابعة من الشعراء، وذكره ابن أبي خيثمة فيمن روى عن النبي ﷺ من الشعراء الإسلاميين وعاش إلى خلافة عثمان. «طبقات فحول الشعراء» (٢/ ٥٨٣)، «الاستيعاب» (١/ ٤٢٩)، «الإصابة» (٢/ ١٢٦).

(٥) ديوانه ص(٩٠)، وفيه: «ولا يلبث». «لسان العرب» (٤/ ٥٧٦).

(٦) «معالم التنزيل» (٨/ ٥٢٥)، «زاد المسير» (٨/ ٣١٦)، وانظر «تفسير عبدالرزاق» (٢/ ٣٩٤).

والراجح ـ والله أعلم ـ أن المراد به الدهر، وهو قول جمهور المفسرين، واختاره الفراء، ورجحه ابن جرير وابن القيم. «معاني القرآن» للفراء (٣/ ٢٨٩)، «جامع البيان» (٣٠/ ٢٨٩)، «التبيان في أقسام القرآن» (ص٩٠).

(٧) سورة العصر، آية: ٢.

(٨) «معالم التنزيل» (٨/ ٥٢٥).

وقال الأخفش: هلكه[١]. الفراء: عقوبة[٢]. وقرأ الأعرج[٣] خُسُر بضمتين[٤].

﴿إِلَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ﴾[٥] فإنهم ليسوا في خسر.

﴿وَتَوَاصَوْا۟﴾ وتحاثّوا وأوصى[٦] بعضهم بعضًا.

﴿بِٱلْحَقِّ﴾ بالقرآن، عن[٧] الحسن وقتادة ومقاتل: بالإيمان والتوحيد، وقيل: على العمل بالحق[٨].

﴿وَتَوَاصَوْا۟ بِٱلصَّبْرِ ۝٣﴾ على أداء الفرائض وإقامة أمر الله[٨].

وروى ابن عون[٩] عن إبرهيم[١٠] قال: أراد أن الإنسان إذا عمر في الدنيا وهرم، لفي نقص وضعف وتراجع/، إلاَّ المؤمنين فإنهم يكتب[١١] ٩٠/ب لهم أجورهم، ومحاسن أعمالهم التي كانوا يعملونها في حال شبابهم وقوتهم وصحتهم، وهي مثل قوله: ﴿لَقَدْ خَلَقْنَا ٱلْإِنسَٰنَ فِىٓ أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ ۝٤ ثُمَّ

---

(١) لم أجده في «معاني القرآن» له وقد قال هذا القول أبوعبيدة في «مجاز القرآن» (٢/ ٣١٠).

(٢) «معاني القرآن» (٣/ ٢٨٩) وتمام كلامه: لفي عقوبة بذنوبه، وأن يخسر أهله ومنزله في الجنة.

(٣) عبدالرحمن بن هرمز، المدني، تقدم.

(٤) انظر: «مختصر الشواذ» ص(١٧٩)، «إعراب القراءات السبع» (٢/ ٥٢٨)، «شواذ القراءة» ص(٢٧٠)، «المحرر الوجيز» (٥/ ٥٢٠)، «البحر المحيط» (٨/ ٥٠٨).

(٥) سورة العصر، آية: ٣.

(٦) في (ج): «فأوصى».

(٧) في (ب): «وروى عن الحسن».

(٨) انظر: «جامع البيان» (٣٠/ ٢٩٠ـ٢٩١)، «معاني القرآن» للزجاج (٥/ ٣٥٩)، «الوسيط» (٤/ ٥٥١)، «معالم التنزيل» (٨/ ٥٢٥).

(٩) عبدالله بن عون بن أرطبان، أبوعون، البصري، ثقة، ثبت، فاضل، من أقران أيوب في العلم والعمل والسنة، مات سنة خمسين ومائة على الصحيح. «التقريب» (١/ ٥٢٠)، «الجرح والتعديل» (٥/ ١٣٠).

(١٠) هو إبراهيم النخعي، تقدم.

(١١) في (ب): «تكتب».

رَدَدْنَٰهُ أَسْفَلَ سَٰفِلِينَ ۝ إِلَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا﴾[١] الآية. قال: وقِرَأْتُنا[٢] «والعصر إن الإنسان لفي خسر، وإنه فيه إلى آخر الدهر»[٣]، وكذلك هي في قراءة ابن مسعود[٤]، وكان علي ـ رضي الله عنه ـ يقرءها «والعصر ونوائب الدهر، إن الإنسان لفي خسر، وإنه فيه إلى آخر الدهر»[٥]، والقراءة الصحيحة ما عليه العامة والمصاحف.

١٤٦ـ أخبرنا أبومحمد الحسن بن علي بن محمد بن حمدان الخطيب السجزي قراءة عليه، في رجب سنة ست وثمانين وثلاثمائة، حدثنا أبوحامد أحمد بن محمد بن دلّان[٦]، أخبرنا القاضي منصور بن محمد، حدثنا محمد بن أحمد البزاز[٧]/، حدثنا أبوبكر محمد بن إبراهيم بن ١/٩١ أ داود بن سليمان الدينوري، حدثنا علي بن إسماعيل، حدثنا الحسن بن علقمة، حدثنا أسباط بن محمد، عن القاسم بن رفيعة، عن أبي أمامة، عن أبي بن كعب قال: قرأت على رسول الله ﷺ ﴿وَٱلْعَصْرِ ۝١﴾ فقلت: بأبي وأمي يارسول الله ما تفسيرها، فقال: «﴿وَٱلْعَصْرِ ۝١﴾ **قسم من الله، أقسم ربكم بآخر النهار.** ﴿إِنَّ ٱلْإِنسَٰنَ لَفِى خُسْرٍ ۝٢﴾ **قال: أبوجهل بن**

---

(١) سورة التين، الآيات: ٤ـ٦.

(٢) في (ج): «وقراءنا».

(٣) «معالم التنزيل» (٨/ ٥٢٥)، «زاد المسير» (٨/ ٣١٧)، «تفسير القرطبي» (٢٠/ ١٢٣).

(٤) أخرجه عبد بن حميد كما في «الدر المنثور» (٨/ ٦٢٢)، وانظر: «شواذ القراءة» ص(٢٧٠).

(٥) أخرجه ابن جرير الطبري في «جامع البيان» (٣٠/ ٢٩٠). وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (٢/ ٥٨٢) برقم (٣٩٧١)، وقال: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه.
قلت: في إسنادهما عمرو بن ذي مِر الهمداني الراوي عن علي، يعد في الكوفيين سمع عليًا ـ رضي الله عنه ـ، وروى عنه أبوإسحاق الهمداني وحده، وجده لا يعرف قاله البخاري في «التاريخ الكبير» (٦/ ٣٢٩)، «الجرح والتعديل» (٦/ ٢٣٢). وانظر: «مختصر الشواذ» ص(١٧٩)، «شواذ القراءة» ص(٢٧٠).

(٦) في الأصل: «دلال» وهو خطأ، والمثبت من (ب) و(ج).

(٧) في (ج): «البزار» وهو خطأ.

هشام. ﴿إِلَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ﴾ أبوبكر الصديق، ﴿وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ﴾ عمر بن الخطاب. ﴿وَتَوَاصَوْاْ بِٱلْحَقِّ﴾ عثمان بن عفان. ﴿وَتَوَاصَوْاْ بِٱلصَّبْرِ ۝٣﴾ علي بن أبي طالب»[1].

---

(١) ١٤٦ ـ **رجال الإسناد:**

ـ أبومحمد الحسن بن علي بن محمد بن حمدان الخطيب السجزي: لم أقف عليه.

ـ أحمد بن محمد بن دلّان الخيشي البغدادي، سمع محمد بن بكار وأبي بكر بن أبي شيبة والوليد بن شجاع، وروى عنه أبوبكر الشافعي وإسحاق النعالي وغيرهما، قال الدارقطني: ليس به بأس، مات سنة ثلاثمائة. «المؤتنف والمختلف» للدارقطني (٢/ ٩٤٧)، «تاريخ بغداد» (٥/ ٥)، «الأنساب» (٢/ ٥٢٠)، «تبصير المنتبه» (٢/ ٤٨٧).

ـ القاضي منصور بن محمد: لم أقف عليه.

ـ محمد بن أحمد بن سفيان البزاز، أبوعبدالله، الترمذي، سكن بغداد، وحدَّث بها عن عبدالله بن عمر القواريري، ومحمد بن جعفر العنبري وغيرهما، وروى عنه أحمد بن كامل القاضي وسليمان بن أحمد الطبراني، وكان ثقة. «تاريخ بغداد» (١/ ٣٠٥).

ـ أبوبكر محمد بن إبراهيم بن داود بن سليمان الدينوري، لم أقف عليه.

ـ علي بن إسماعيل، لعله علي بن إسماعيل بن حماد البزار أبوالحسن، روى عن النقاش، والحسن بن عرفة، ونحوهم، وروى عنه أبوالحسن بن لؤلؤ وغيره، قال الخطيب: كان صدوقًا فهمًا جمع حديث شعبة، وأصابه في آخر عمره اختلاط وقال الحاكم: تغير بآخره. «تاريخ بغداد» (١١/ ٣٤٦)، «لسان الميزان» (٤/ ٢٤٧).

ـ الحسن بن علقمة: لم أقف عليه.

ـ أسباط بن محمد بن عبدالرحمن بن خالد بن ميسرة القرشي: مولاهم، أبومحمد، ثقة، ضُعِّف في الثوري، مات سنة مائتين. «التقريب» (١/ ٧٦)، «الجرح والتعديل» (٢/ ٣٣٢).

ـ القاسم بن رفيعة: لم أقف عليه.

ـ أبوأمامة صدى بن عجلان ـ رضي الله عنه ـ، تقدم.

ـ أُبي بن كعب ـ رضي الله عنه ـ، تقدم.

* **الحكم على الإسناد:**

في إسناده من لم أقف عليه.

** **تخريجه:**

ذكره الواحدي في كتابه «الوسيط» (٤/ ٥٥١)، وذكره صاحب «الرياض النضرة في مناقب العشرة» (١/ ٢٥٩)، وعزاه للواحدي، كلاهما بغير إسناد، وذكره القرطبي في «تفسيره» (٢٠/ ١٢٣). =

١٤٧ـ وأخبرنا أبوالقاسم عبدالخالق بن علي بن عبدالخالق المؤذن بقراءتي عليه، أخبرنا أبوبكر محمد بن يوسف بن حاتم بن نصر، حدثنا الحسن بن عثمان، حدثنا أبوهشام محمد بن يزيد بن رفاعة، حدثنا عمي علي/ بن رفاعة، عن أبيه رفاعة[١]، قال: حججب فوافيت علي بن ٩١/ب عبدالله[٢] بن عباس يخطب على منبر رسول الله ﷺ فقرأ: «﴿بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ وَٱلْعَصْرِ ۝١ إِنَّ ٱلْإِنسَٰنَ لَفِى خُسْرٍ ۝٢﴾ أبوجهل بن هشام. ﴿إِلَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟﴾ أبوبكر الصديق، ﴿وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ﴾ عمر بن الخطاب، ﴿وَتَوَاصَوْا۟ بِٱلْحَقِّ﴾ عثمان بن عفان، ﴿وَتَوَاصَوْا۟ بِٱلصَّبْرِ ۝٣﴾ علي بن أبي طالب ـ رضي الله عنهم ـ»[٣].

= قال ابن تيمية بعد ذكره لمثل هذا النوع من التفسير: «وأمثال هذه الخرافات التي تتضمن تارة تفسير اللفظ بما لا يدل عليه بحال فإن هذه الألفاظ لا تدل على هؤلاء الأشخاص بحال». «مقدمة في أصول التفسير» ص(٨٨).
وقال ابن حجر: «لم أر في تفسير هذه السورة حديثًا مرفوعًا صحيحًا» «الفتح» (٩/ ٧٥٢).

(١) رفاعة: ساقطة من (ب) (ج).

(٢) هكذا في جميع النسخ ولعله تصحيف من قوله: «فوافيت على عبدالله بن عباس» لأنه لا يمكن أن يروي صحابيان عن مثل علي بن عبدالله بن عباس الذي ولد في اليوم الذي قتل فيه علي بن أبي طالب ويدل على ما ذكرت أيضًا أن القرطبي بعد ذكره للحديث السابق قال: «وهكذا خطب ابن عباس على المنبر» موقوفًا عليه. «تفسير القرطبي» (٢٠/ ١٢٣).

(٣) **١٤٧ ـ رجال الإسناد:**
ـ **أبوالقاسم عبدالخالق بن علي بن عبدالخالق المؤذن**، ثقة، كثير الحديث، تقدم.
ـ **محمد بن يوسف بن حاتم بن نصر**، أبوبكر، لم أقف عليه.
ـ **الحسن بن عثمان**، لم أقف عليه.
ـ **محمد بن يزيد بن رفاعة**، أبوهشام الرفاعي، من أهل الكوفة، يروي عن أبي بكر بن عياش وأبي الأحوص، روى عنه أهل العراق. قال ابن حبان: يخطيء ويخالف، وقال أبوحاتم: ضعيف يتكلمون فيه، وقال ابن نمير: كان أضعفنا طلبًا وأكثرنا غرائب، مات سنة ثمان وأربعين ومائتين. «الجرح والتعديل» (٨/ ١٢٩)، «الثقات» (٩/ ١٠٩)، «الكامل في ضعفاء الرجال» (٧/ ٥٢٨).
ـ **علي بن رفاعة القرظي**، يروي عن أبيه، وله صحبة، روى عنه يحيى بن جعدة، =

= ويحيى بن سعيد الأنصاري. «التاريخ الكبير» (٦/ ٢٧٤)، «الجرح والتعديل» (٦/ ١٨٥)، «الثقات» (٥/ ١٦١)، «الإصابة» (٤/ ٥٦٣).

ـ رفاعة بن سموءل، ويقال: رفاعة بن رفاعة القرظي، من بني قريظة، روى عنه ابنه، وهو الذي طلق امرأته ثلاثًا على عهد رسول الله ﷺ فتزوجها عبدالرحمن بن الزبير، ثم طلقها قبل أن يمسها. «الاستيعاب» (٢/ ٧٩)، «الإصابة» (٢/ ٤٩١).

ـ علي بن عبدالله بن عباس. ثقة، عابد، تقدَّم.

* **الحكم على الإسناد:**

ضعيف، فيه محمدبن يزيد بن رفاعة، ضعَّفوه، وفي إسناده من لم أقف عليه.

** **تخريجه:**

أشار إليه القرطبي في تفسيره (٢٠/ ١٢٣).

سورة ﴿الهمزة﴾ مكية[١]

وهي مائة وثلاثون حرفًا، وثلاث وثلاثون كلمة، وتسع آيات[٢].

١٤٨ـ أخبرني أبوالحسن محمد بن القاسم الفارسي[٣]، حدثنا أبوعمرو إسماعيل بن نجيد بن أحمد بن يوسف السلمي، حدثنا أبوعبدالله محمد بن إبراهيم بن سعيد البوشنجي، حدثنا سعيد بن حفص/ قال: ١/٩٢أ قرأت على معقل بن عبيدالله[٤]، عن عكرمة بن خالد، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، عن أُبي بن كعب قال: قال رسول الله ﷺ: «**من قرأ سورة ﴿وَيْلٌ لِّكُلِّ هُمَزَةٍ لُّمَزَةٍ ۝١[٥]﴾ أُعطى من الأجر عشر حسنات بعدد من استهزيء بمحمد ﷺ [وأصحابه][٥]**»[٦].

---

(١) «المحرر الوجيز» (٥/٥٢١)، «زاد المسير» (٨/٣١٨).

(٢) «البيان في عد آي القرآن» (ص٢٨٨)، «تفسير الخازن» (٤/٤٦٨).

(٣) في (ب) و(ج): «بقراءتي عليه».

(٤) في (ب) و(ج): «عبدالله» وهو خطأ.

(٥) ما بين المعقوفين ساقط من الأصل، وأثبته من (ب) و(ج).

(٦) **١٤٨ـ رجال الإسناد:**

ـ **أبوالحسن محمد بن القاسم الفارسي**، فقيه، أصولي، مفسر، تقدم.

ـ **إسماعيل بن نجيد بن أحمد بن يوسف السلمي**، أبوعمرو، النسابوري، الصوفي، كبير الطائفة، ومسند خراسان، سمع من محمد بن إبراهيم البوشنجي، وعلي بن الجنيد، وجماعة، وحدَّث عنه سبطه أبوعبدالرحمن السلمي وأبوعبدالله الحاكم وغيرهما. قال الحاكم: أسند من بقي بخراسان في الرواية. مات سنة خمس وستين وثلاثمائة، وهو ابن ثلاث وتسعين بنيسابور. «طبقات الصوفية» (ص٤٥٤)، «سير أعلام النبلاء» (١٦/١٤٦)، «طبقات الشافعية» للسبكي (٣/٢٢٢).

ـ **محمد بن إبراهيم بن سعيد البُوشنجي**، أبوعبدالله، ثقة، حافظ، فقيه. مات سنة تسعين ومائتين أو بعدها بسنة، وعاش بضعًا وثمانين سنة. «التقريب» (٢/٥٠)، «الجرح والتعديل» (٧/١٨٧).

ـ **سعيد بن حفص بن عمرو النفيلي**، أبوعمرو، الحراني، صدوق تغير في آخر عمره، مات سنة سبع وثلاثين ومائتين. «التقريب» (١/٣٥٠)، «الثقات» (٨/٢٦٩). =

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿وَيْلٌ لِّكُلِّ هُمَزَةٍ لُّمَزَةٍ ۝١﴾[١] قال: ابن عباس: [هم][٢] المشَّاؤن بالنميمة، المفرقون بين الأحبة، الباغون للبراء[٣] العنت[٤][٥]. سعيد بن جبير وقتادة: «الهمزة الذي يأكل لحوم الناس ويغتابهم، واللمزة الطعَّان عليهم[٦]. مجاهد: الهمزة الطعَّان في الناس، واللمزة الطعَّان في أنساب

= ـ معقل بن عبيد الله الجزري، أبوعبدالله العبسي مولاهم، صدوق يخطيء، مات سنة ست وستين ومائة، ووثقه يحيى بن معين في رواية، وقال مرة: ليس به بأس، ووثقه أحمد بن حنبل، وقال مرة: صالح الحديث. «التقريب» (٢/ ٢٠١)، «الجرح والتعديل» (٨/ ٢٨٦).

ـ عكرمة بن خالد بن العاص بن هشام، المخزومي، ثقة، مات بعد عطاء. «التقريب» (١/ ٦٨٥)، «الجرح والتعديل» (٧/ ٩).

ـ سعيد بن جبير، ثقة، ثبت، تقدم.

ـ عبدالله بن عباس ـ رضي الله عنه ـ تقدم.

ـ أُبي بن كعب ـ رضي الله عنه ـ تقدم.

* **الحكم على الإسناد:**

ضعيف، فيه معقل بن عبيدالله الجزري، صدوق يخطىء ومتن الحديث موضوع كما تقدم في أول سورة البلد.

** **تخريجه:** انظر أول سورة البلد.

(١) سورة الهمزة، آية: ١.

(٢) ما بين المعقوفين ساقط من الأصل، وأثبته من (ب) و(ج).

(٣) في الأصل: «البراء»، والمثبت من (ب) و(ج).

(٤) في (ج): «العيب».. وهو كذلك في كتب التفسير.

(٥) أخرجه ابن جرير في «جامع البيان» (٣٠/ ٢٩٢)، وهناد في كتاب «الزهد» (٣/ ٩٢) برقم (١٢٣١)، وفي إسنادهما رجل لم يسمّ. وأخرجه سعيد بن منصور كما في «فتح الباري» (٩/ ٧٥٣)، وبنحوه رواه ابن أبي الدنيا في كتاب الغيبة والنميمة ص(١١٤) برقم (١٢٧) وفي إسناده رجل لم يسمّ. وقد ورد عند الإمام أحمد في «مسنده» (٧/ ٦١٣) رقم (٢٧٠٥٢) من حديث أسماء بنت يزيد بن السكن أن النبي ﷺ قال: «ألَا أخبركم بخياركم... ـ ثم قال ـ ألَا أخبركم بشراركم: المشاؤون بالنميمة، المفسدون بين الأحبة، الباغون للبرآء العنت» وفي إسناده شهر بن حوشب، صدوق كثير الإرسال والأوهام كما في «التقريب» (١/ ٤٢٣)، وورد مثله عند أحمد في «مسنده» (٥/ ٦٢٨) رقم (١٧٥٣٧) من مرسل عبدالرحمن بن غنم، وفي إسناده شهر بن حوشب.

(٦) «جامع البيان» (٣٠/ ٢٩٢)، «معالم التنزيل» (٨/ ٥٢٩).

الناس»[١]. وقال أبوالعالية والحسن وعطاء بن أبي رباح: «الهمزة الذي يعيب ويطعن[٢] في وجه الرجل إذا أقبل/، واللمزة الذي يغتابه من خلفه ٩٢/ب إذا أدبر وغاب[٣]». ضده مقاتل[٤]، وقال مرة: يعني كل طعَّان عيَّاب مغتاب للمرء إذا غاب[٥] دليله قول زياد بن الأعجم[٦]:

إذا لقَيتُك عَنْ سَخْط تُكاشِرُني[٧] وإن تغيّبتُ كُنتَ الهامزَ اللُّمزةَ[٨]

ابن زيد: الهمزة الذي يهمز الناس بيده ويضربهم، واللمزة الذي يلمزمهم بلسانه ويعيبهم[٩]. سفيان الثوري: يهمز بلسانه ويلمز بعينه[١٠]. ابن كيسان: «الهمزة الذي يؤذي جليسه لسوء اللفظ، واللمزة

---

(١) «زاد المسير» (٨/ ٣١٩)، «تفسير القرطبي» (٢٠/ ١٢٤).

(٢) في الأصل: «ويطغى»، والمثبت من(ب) و(ج).

(٣) «معالم التنزيل» (٨/ ٥٢٩)، «زاد المسير» (٨/ ٣١٩)، «جامع البيان» (٣٠/ ٢٩٢).

(٤) أي الهمزة الذي يعيبك في الغيب، واللمزة الذي يعيبك في الوجه، كما في «معالم التنزيل» (٨/ ٥٢٩)، «زاد المسير» (٨/ ٣١٩) وما تقدم من الأقوال ـ عدا قول ابن عباس ـ تدل على التفريق بين الهمزة واللمزة.

(٥) «المحرر الوجيز» (٥/ ٥٢١) ومعنى هذا القول أنه لا فرق بين الهمزة واللمزة.

(٦) زياد بن سلمى (سليم) بن عبدالقيس، أبوأمامة العبدي، المعروف بـ«زياد بن الأعجم» مولى عبدالقيس قيل له الأعجم للكنة كانت فيه، قال ابن حجر: مقبول، وعدَّه ابن سلام في الطبعة السابعة، من شعراء الإسلام، توفي في حدود المائة. «الشعر والشعراء» (١/ ٤٣٠)، «طبقات فحول الشعراء» (٢/ ٦٩٣)، «معجم الأدباء» (٣/ ١٣٢٩)، «التقريب» (١/ ٣٢١).

(٧) في (ج):

«تدلي بودي إذا لاقيتني كذبًا وإن أُغيب فأنت الهامز اللمزه

وقال آخر: إذا لقيتك عن سخط..»

وبهذا السياق في «تفسير القرطبي» (٢٠/ ١٢٤).

(٨) البيت من شواهد أبي عبيدة في «مجاز القرآن» (٢/ ٣١١)، وابن جرير الطبري في «جامع البيان» (٣٠/ ٢٩١) وصدره: تدلي بودي. وفي «معاني القرآن» للزجاج (٥/ ٣٦١)، «لسان العرب» (٥/ ٤٢٦) كما أورده المصنف.

(٩) «جامع البيان» (٣٠/ ٢٩٢)، «زاد المسير» (٨/ ٣١٩)، «معالم التنزيل» (٨/ ٥٢٩).

(١٠) «معالم التنزيل» (٨/ ٥٢٩)، «زاد المسير» (٨/ ٣١٩).

الذي يكسر عينه على جليسه، ويشير برأسه، ويومض بعينه، ويرمز بحاجبه»[١]. وهما لغتان للفاعل نحو سُخَرة وضُحكة للذي يسخر ويضحك من الناس. وروي عن أبي جعفر[٢] والأعرج[٣]/ بسكون الميم ١/٩٣ فيهما، فإن صحت القراءة فهي بمعنى المفعول وهو الذي يتعرض للناس حتى يهمزوه، ويضحكوا منه، ويحملهم على الاغتياب[٤].

وقرأ عبدالله[٥] والأعمش «ويل للهمزة اللمزة»[٦]، وأصل الهمز الكسر والعضُّ على الشيء بالعنف. ومنه همز الحرف[٧]، ويُحكى أن أعرابيًا قيل له: أتهمز الفأرة، قال: الهِرةُ تهمِزُها[٨]. وقال العجاج[٩]:

* ومن همزنا رأسَه تهشما[١٠] *

واختلف المفسرون فيمن نزلت هذه الآية، فقال قوم: نزلت في جميل بن عامر الجمحي وإليه ذهب ابن أبي نجيح. وقال الكلبي: نزلت في الأخنس بن شريق ووهب بن عمرو الثقفي وكان يقع في الناس ويغتابهم مقبلين ومدبرين. وقال محمد بن إسحاق بن يسار: مازلنا نسمع

---

(١) «معالم التنزيل» (٨/ ٥٢٩)، «تفسير القرطبي» (٢٠/ ١٢٤) وهو بمعنى قول سفيان الثوري

(٢) أبوجعفر هو محمد بن علي الباقر، كما صرح به القرطبي في «تفسيره» (٢٠/ ١٢٤) وليس بأبي جعفر القاري.

(٣) هو عبدالرحمن بن هرمز المدني، تقدم.

(٤) «معالم التنزيل» (٨/ ٥٢٩)، «تفسير القرطبي» (٢٠/ ١٢٤)، «البحر المحيط» (٨/ ١٥٠)، «عمدة الحفَّاظ» (٤/ ٤٠).

(٥) هو عبدالله بن مسعود.

(٦) «معاني القرآن» للفراء (٣/ ٢٨٩)، «مختصر الشواذ» ص(١٧٩)، «المحرر الوجيز» (٥/ ٥٢١)، «تفسير القرطبي» (٢٠/ ١٢٥)، «شواذ القراءة» ص(٢٧٠).

(٧) «معجم مقاييس اللغة» (٦/ ٦٥)، «معالم التنزيل» (٨/ ٥٣٠).

(٨) ذكره الجوهري في «الصحاح» (٣/ ٩٠٢)، وابن منظور في «لسان العرب» (٥/ ٤٢٦)، وانظر «تفسير القرطبي» (٢٠/ ١٢٥).

(٩) هو عبدالله بن رؤبة، تقدم.

(١٠) هكذا نسبه المصنف، وكذا القرطبي في تفسيره (٢٠/ ١٢٥)، ولم أجده في ديوانه، وانظر: «لسان العرب» (٥/ ٤٢٥) منسوبًا إلى رؤبة بن العجاج. وذكره الجوهري في الصحاح (٣/ ٩٠٢).

أن سورة الهمزة نزلت في/ أمية بن خلف الجمحي. وقال مقاتل: نزلت ٩٣/ب
في الوليد بن المغيرة وكان يغتاب النبي ﷺ ويطعن في وجهه، وقال مجاهد وغيره: ليست بخاصة لأحد، بل كل من كانت هذه صفته[١].

﴿ٱلَّذِى جَمَعَ مَالًا﴾[٢] قرأ شيبة[٣] ونافع[٤] وعاصم[٥] وابن كثير[٦] وأبوعمرو[٧] وأيوب[٨] بالتخفيف، واختاره أبوحاتم، غيرهم بالتشديد واختاره أبوعبيد، واختلف فيه عن يعقوب[٩][١٠].

---

(١) انظر هذه الأقوال في «جامع البيان» (٣٠/٢٩٣)، «الوسيط» (٤/٥٥٢)، «معالم التنزيل» (٨/٥٣٠)، «زاد المسير» (٨/٣١٨)، «المحرر الوجيز» (٥/٥٢١)، «تفسير القرطبي» (٢٠/١٢٥)، «البحر المحيط» (٨/٥٠٩)، «الدر المنثور» (٨/٦٢٣).
وأرجح الأقوال هو قول مجاهد: وأنها ليست بخاصة لأحد بل كل من كانت هذه صفته. وهو اختيار ابن جرير الطبري في تفسيره «جامع البيان» (٣٠/٢٩٣).
وقال أبوحيان بعد ذكره للأقوال: وإنما ذكرته وإن كان اللفظ عامًا؛ لأن الله سبحانه وتعالى تابع في أوصافه والخبر عنه حتى فهم أنه يشير إلى شخص بعينه، وكذلك قوله في سورة «ن» ﴿وَلَا تُطِعْ كُلَّ حَلَّافٍ مَّهِينٍ ۝١٠﴾ [القلم: ١٠] تابع في الصفات حتى علم أنه يريد إنسانًا بعينه. «البحر المحيط» (٨/٥٠٩).

(٢) سورة الهمزة، آية: ٢.

(٣) شيبة بن نصاح بكسر النون بعدها مهملة وآخره مهملة، القاريء، المدني، ثقة، مات سنة ثلاثين ومائة، وهو أحد شيوخ نافع في القراءة. «التقريب» (١/٤٢٤)، «معرفة القراء الكبار» (١/٧٩).

(٤) نافع بن عبدالرحمن بن أبي نعيم، القاريء، المدني، أصله من أصبهان، وقد ينسب لجده، صدوق، ثبت في القراءة. مات سنة تسع وستين ومائة. «التقريب» (٢/٢٣٨)، «معرفة القراء الكبار» (١/١٠٧).

(٥) عاصم بن أبي النجود، تقدم.

(٦) عبدالله بن كثير، تقدم.

(٧) أبوعمرو بن العلاء المازني، اسمه زبان على الأصح، تقدم.

(٨) إما أيوب بن تميم التميمي، أبوسليمان المتوفى سنة ثمان وتسعين ومائة، أو أيوب بن المتوكل البصري، الصيدلاني، المتوفى سنة مائتين. وقد ترجم لهما الذهبي في «معرفة القراء الكبار» (١/١٤٨).

(٩) هو يعقوب بن إسحاق الحضرمي، تقدم.

(١٠) «المبسوط في القراءات العشر» (ص٤١٧)، «علل القراءات» (٢/٧٩٧)، وفيه: جَمعْت =

﴿وَعَدَّدَهُۥ ۝٢﴾[١] أحصاه، وقال مقاتل: استعدّه وذخرّه، وجعله عتادًا له[٢]. وقرأ الحسن: «وعَدَدَه» بالتخفيف وهو بعيد[٣]، وقد جاء مثل ذلك في الشعر لما أبرزوا التضعيف[٤] خففوه. قال الشاعر:

مهلاً أمامةُ قد جرَّبتِ[٥] من خُلُقي ... إني أجود لأقوام وإن ضَنِنوا[٦]

/ أي ضنُّوا وبخلوا. ١/٩٤أ

﴿يَحْسَبُ أَنَّ مَالَهُۥٓ أَخْلَدَهُۥ ۝٣﴾[٧] في الدنيا ﴿كَلَّا﴾[٨] ردٌّ عليه.

١٤٨ - أخبرني ابن فنجويه، حدثنا ابن حبش، حدثنا القاسم بن الفضل، حدثنا أبوزرعة، حدثنا ابن السرح[٩]، حدثنا ابن وهب، حدثني حرملة بن عمران أنه سمع عمر بن عبد الله مولى غُفرة يقول: «إذا سمعتَ الله عزَّ وجلَّ يقول ﴿كَلَّا﴾ فإنما يقول: كذبت»[١٠].

= الشيء إذا كان متفرقًا فجمعته، وجمَّعته إذا كثَّرته وجعلته مجموعًا، «التيسير في القراءات السبع» (ص١٨٢)، «النشر في القراءات العشر» (٢/ ٤٠٣).

(١) سورة الهمزة، آية: ٢.

(٢) «معالم التنزيل» (٨/ ٥٣٠)، «المحرر الوجيز» (٥/ ٥٢١).

(٣) «معاني القرآن» للفراء (٣/ ٢٩٠)، «معاني القرآن» للزجاج (٥/ ٣٦١)، «جامع البيان» (٣٠/ ٢٩٣)، «مختصر الشواذ» ص(١٧٩)، «شواذ القراءة» ص(٢٧٠). ومعنى القراءة على التخفيف: أي جمع عشيرته وأعدهم أنصارًا له، كما ذكر ذلك الفراء والزجاج بمعناه.

(٤) في (ج): «التخفيف».

(٥) في الأصل: «جرت»، والمثبت من (ب) و(ج).

(٦) نسب الشاهد لقعنب بن أم صاحب، وهو من غطفان في «الكتاب» (١/ ٢٩)، «الخصائص» (١/ ١٦٠)، «لسان العرب» (١٣/ ٢٦١)، قال القرطبي: لكن الشعر موضع ضروره. «تفسيره» (٢٠/ ١٢٥).

(٧) سورة الهمزة، آية: ٣.

(٨) سورة الهمزة، آية: ٤

(٩) في (ج): «السراج».

(١٠) * **رجال الإسناد:**

- **ابن فنجويه**: هو الحسين بن محمد الدينوري، ثقة، صدوق، كثير الرواية للمناكير، تقدَّم =

﴿لَيُنۢبَذَنَّ﴾ ليقذفنَّ ويطرحنَّ[١].

وقرأ الحسن: «لينبذان» بالألف على التثنية، يريد هو وماله في الحطمة وهي النار[٢]، سميت بذلك لأنها تحطم أي تكسر[٣].

﴿وَمَآ أَدۡرَىٰكَ مَا ٱلۡحُطَمَةُ ۝٥ نَارُ ٱللَّهِ ٱلۡمُوقَدَةُ ۝٦ ٱلَّتِي تَطَّلِعُ عَلَى ٱلۡأَفۡـِٔدَةِ ۝٧﴾[٤] يعني [حتى][٥] يبلغ ألمها ووجعها إلى القلب والاطلاع والبلوغ قد

= ـ الحسين بن محمد بن حبش المقرىء الدينوري، ثقة، مأمون، تقدم.

ـ القاسم بن الفضل بن جعفر أبومحمد الخراب، حدَّث عن عبدالرحمن بن محمد الحارثي وأبي الوليد الأنطاكي، روى عنه أبوحفص بن شاهين، وذكر ابن الثلاج أنه حدثهم في جامع المدينة عن أحمد بن الوليد الفحام في سنة سبع وعشرين وثلاثمائة. قال الخطيب: وكان ثقة. «تاريخ بغداد» (١٢/ ٤٤٨).

ـ أبوزرعة عبيدالله بن عبدالكريم بن يزيد بن فروخ، الرازي، إمامٌ، حافظٌ، ثقةٌ، مشهورٌ، مات سنة أربع وستين ومائتين. «التقريب» (١/ ٦٣٦). و«الجرح والتعديل» (٥/ ٣٢٤).

ـ أحمد بن عمرو بن السرح، أبوالطاهر، المصري، ثقة، مات سنة خمسين ومائتين. «التقريب» (١/ ٤٣)، «الجرح والتعديل» (٢/ ٦٥).

ـ عبدالله بن وهب بن مسلم القرشي، ثقة، حافظ، تقدم.

ـ حرملة بن عمران بن قراد التجيبي، أبوحفص، المصري، يعرف بالحاجب، ثقة، مات سنة ستين ومائة. «التقريب» (١/ ١٩٥)، «الجرح والتعديل» (٣/ ٢٧٣).

ـ عمر بن عبدالله، المدني، مولى غُفرة، ضُعِّفَ، وكان كثير الإرسال، مات سنة خمس، أو ست وأربعين ومائة. «التقريب» (١/ ٧٢١)، «التاريخ الكبير» (٦/ ١٦٩)، «الجرح والتعديل» (٦/ ١١٩).

* **الحكم على الإسناد:**

صحيح.

** **تخريجه:**

أخرجه ابن جرير في «جامع البيان» (٣٠/ ١٨٥) في تفسير سورة الفجر، قال: حدَّثني يونس، قال: أخبرنا ابن وهب به، وإسناده صحيح.

(١) «غريب القرآن» لابن قتيبة ص(٥٣٨).

(٢) «معاني القرآن» للفراء (٣/ ٢٩٠)، «جامع البيان» (٣٠/ ٢٩٤)، «معاني القرآن» للزجاج (٥/ ٣٦٢)، «مختصر الشواذ» ص(١٧٩)، «شواذ القراءة» ص(٢٧٠).

(٣) «معالم التنزيل» (٨/ ٥٣٠)، «زاد المسير» (٨/ ٣٢٠).

(٤) سورة الهمزة، الآيات: ٥ـ٧.

(٥) ما بين المعقوفين ساقط من الأصل، وأثبته من (ب) و(ج).

يكونان بمعنى[١]، وحكى عن بعض[٢] العرب سماعًا متى طلعت أَرَضنا[٣] بمعنى بلغت[٤]، ومعنى/ الآية أنها تأكل كل شيء منه، حتى تنتهي إلى فؤاده، قاله القرظي والكلبي[٥]. ٩٤/ب

﴿إِنَّهَا عَلَيْهِم مُّؤْصَدَةٌ ۝٨﴾[٦] مطبقة مغلقة[٧].

﴿فِي عَمَدٍ﴾[٨] قرأ أهل الكوفة [إلاَّ حفصًا][٩] بضمتين، غيرهم بالنصب، واختاره أبوحاتم[١٠] لقوله: ﴿رَفَعَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهَا﴾[١١] وهما جمعان للعمود مثل أديم[١٢] وأَدَم [وأُدُم][١٣]، وأَفيق[١٤] وأَفَقَ

---

(١) في (ب) و(ج): «إلى القلوب والأضلاع والبلوغ قد يكون بمعنى الطلوع».

(٢) «بعض» ساقطة من (ب) و(ج).

(٣) في (ج): «أرضًا».

(٤) «معاني القرآن» للفراء (٣/ ٢٩٠)، وجامع البيان» (٣٠/ ٢٩٤)، «معاني القرآن» للزجاج (٥/ ٣٦٢).
وقال ابن قتيبة: ﴿تَطَّلِعُ عَلَى ٱلْأَفْـِٔدَةِ ۝٧﴾ أي توفي عليها وتشرف، ويقال: طلع الجبل، واطلع عليه: إذا علا فوقه.
وخص الأفئدة لأن الألم إذا صار إلى الفؤاد مات صاحبه، فأخبرنا أنهم في حال من يموت وهم لايموتون. وهو كما قال: ﴿فَإِنَّ لَهُۥ جَهَنَّمَ لَا يَمُوتُ فِيهَا وَلَا يَحْيَىٰ ۝٧٤﴾ [طه: ٧٤]. «تأويل مشكل القرآن» (ص٤١٩).

(٥) «معالم التنزيل» (٨/ ٥٣٠)، «تفسير القرطبي» (٢٠/ ١٢٦).

(٦) سورة الهمزة، آية: ٨.

(٧) تقدم الكلام عليها في سورة البلد.

(٨) سورة الهمزة، آية: ٩.

(٩) ما بين المعقوفين ساقط من الأصل، والمثبت من (ب) و(ج).

(١٠) «المبسوط في القراءات العشر» (ص٤١٧)، «علل القراءات» (٢/ ٧٩٧)، «التيسير في القراءات السبع» (ص١٨٢)، «النشر في القراءات العشر» (٢/ ٤٠٣).

(١١) سورة الرعد، آية: ٢.

(١٢) الأديم الجلد ما كان، وقيل: الأحمر، وقيل: هو المدبوغ، وقيل: هو بعد الأفيق، وذلك إذا تم وأحمّر. والأدَم بالنصب اسم للجمع عند سيبويه، مثل أفيق وأفَق. «لسان العرب» (١٢/ ٩-١٠).

(١٣) ما بين المعقوفين ساقط من الأصل، وأثبته من (ب) و(ج).

(١٤) الأفيق الجلد الذي لم تتم دباغته. والجمع أَفَق مثل أديم وأَدَم. قال اللحياني: لا يقال في=

[وأفُق][٧] وقَضيم[١] وقَضَم [وقُضُم][٧] قاله الفراء[٢]. وقال أبوعبيدة هو جمع عماد مثل أَهَاب[٣]، وأَهَب، وأُهُب[٤].

﴿مُّمَدَّدَةٍ ۝٩﴾[٥] قراءة العامة بالخفض على نعت العمد، وقرأ عاصم الجحدري: ممدة بالرفع، وجعلها نعتًا للمؤصدة[٦].

واختلفوا في معنى الآية فقال ابن عباس: أدخلهم في عمد فمدت عليهم بعماد، وفي أعناقهم السلاسل فشدت عليهم بها الأبواب[٧]، وقال قتادة: بلغنا أنها عمد يعذبون بها في النار[٨]، وقيل: هي عمد موتدة على أبوابها ليتأكد إياسهم[٩] منها[١٠]، وقيل معناه: إنها عليهم مؤصدة بعمد، وكذلك هي قراءة عبدالله/ بعمد بالباء[١١]. ١/٩٥

= جمعه أُفُقُ البتة، وإنما هو الأَفَق بالفتح، فأَفِيق على هذا له اسم جمع، وليس له جمع. انظر «لسان العرب» (١٠/ ٦ـ٧).

(١) القضيم: الجلد الأبيض يكتب فيه، وقيل غير ذلك، والجمع أقضمة وقُضُم، فأما القَضَم فاسم للجمع عند سيبويه. ويجمع أيضًا على قَضَم بفتحتين كأدَم وأديم. انظر «لسان العرب» (١٢/ ٤٨٨).

(٢) «معاني القرآن» للفراء (٣/ ٢٩١) وفيه: الإهاب فالأُهُب والأَهَب، بدلاً من الأفيق ومابعدها. وانظر: «إعراب القرآن» للنحاس» (٥/ ٢٩٠).

(٣) الإهاب: الجلد من البقر والغنم والوحش مالم يدبغ، وجمع الكثرة أُهُب وأَهَب على غير قياس مثل أدَم وأفق، وعَمَد جمع أَدَيم وأَفِيق وعَمُود، وقد قيل: أهب، وهو قياس قال سيبويه: أَهَب اسم للجمع وليس بجمع إهاب لأن فعلاً ليس مما يكسر عليه فِعالٌ. «لسان العرب» (١/ ٢١٧).

(٤) «مجاز القرآن» (٢/ ٣١١)، وانظر «معالم التنزيل» (٨/ ٥٣١)، «تفسير القرطبي» (٢٠/ ١٢٧).

(٥) سورة الهمزة، آية: ٩.

(٦) «المحرر الوجيز» (٥/ ٥٢٢)، «شواذ القراءة» ص(٢٧٠).

(٧) «جامع البيان» (٣٠/ ٢٩٥)، وإسناده ضعيف. «معالم التنزيل» (٨/ ٥٣١).

(٨) «تفسير عبدالرزاق» (٢/ ٣٩٥)، «جامع البيان» (٣٠/ ٢٩٥)، «معالم التنزيل» (٨/ ٥٣١).

(٩) في (ب) و(ج): «بأسهم».

(١٠) «البحر المحيط» (٨/ ٥١٠).

(١١) «جامع البيان» (٣٠/ ٢٩٥) فيما ذكره قتادة عنه. «معالم التنزيل» (٨/ ٥٣١)، «زاد المسير»=

١٥٠ ـ أخبرنا عبدالله بن حامد [حدثنا ابن شاذان، حدثنا جيغويه][(١)]، حدثنا صالح بن محمد حدثنا سليمان بن عمرو، عن أبان عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «**المؤمن كيّس فطن حذر وقّاف [متثبت][(٢)] لايعجل، عالم، ورع، والمنافق همزة، لمزة، حطمة، كحاطب الليل لا يبالي من أين كسب وفيما أنفق**»[(٣)].

= (٨/ ٣٢٠).

(١) ما بين المعقوفين ساقط من الأصل، وأثبته من (ب) و(ج).

(٢) ما بين المعقوفين ساقط من الأصل، وأثبته من (ب)، وفي(ج): «منيب».

(٣) **١٥٠ ـ رجال الإسناد:**

ـ **عبدالله بن حامد**، تقدم.

ـ **أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن محمد بن شاذان**، ثقة، ثبت، كثير الحديث، تقدم.

ـ **جيغويه بن محمد**، لم أقف عليه، تقدم.

ـ **صالح بن محمد الترمذي**، متهم ساقط، تقدم.

ـ **سليمان بن عمرو النخعي**، كذّاب، تقدم.

ـ **أبان بن أبي عياش فيروز**، البصري، أبوإسماعيل، العبدي، متروك، مات في حدود الأربعين ومائة. «التقريب» (١/ ٥١)، «الكامل في ضعفاء الرجال» (٢/ ٥٧).

ـ **أنس بن مالك** ـ رضي الله عنه ـ، تقدم.

* **الحكم على الإسناد:**

موضوع، سليمان بن عمروالنخعي، كذاب، وقال ابن عدي: أجمعوا على أنه يضع الحديث.

** **تخريجه:**

أخرجه مختصرًا الشهاب في «مسنده» (١/ ١٠٧) من طريق سليمان بن عمرو النخعي عن أبان عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «**المؤمن كيّس فطن حذر**».

ورواه بهذا اللفظ الديلمي في «مسند الفردوس» (٤/ ١٧٥) برقم (٦٥٤٤) وأورده الذهبي في «ميزان الاعتدال» (٢/ ٢١٦) في ترجمة سليمان بن عمرو، والسيوطي في «الجامع الصغير» برقم (٩١٥٨). وانظر «كشف الخفاء» (٢/ ٣٨٧)، «فيض القدير» (٦/ ٣٣٤) برقم (٩١٥٨).

وقال السخاوي: رواه الديلمي والقضاعي من حديث أبان بن أبي عياش عن أنس به مرفوعًا «المقاصد الحسنة» (ص٤٣٤)، وقال محمد بن الحسيني: سنده واه. «الكشف الإلهي» (٢/ ٦٦٠). وقال الألباني: موضوع. «السلسلة الضعيفة» برقم (٧٦٠).

سورة ﴿الفيل﴾ مكية[١]

وهي ستة وتسعون حرفًا، وثلاث وعشرون كلمة، وخمس آيات[٢]

١٥١ ـ أخبرني ناقل[٣] بن راقم، حدثنا محمد بن شاذة، حدثنا أحمد بن الحسن، حدثنا محمد بن يحيى، حدثنا سلم بن قتيبة، عن شعبة، عن عاصم، عن زر، عن أبي[٤] قال: قال رسول الله ﷺ: «**من قرأ سورة الفيل، عافاه الله تعالى أيام حياته/ في الدنيا من القذف والمسخ**»[٥]. ٩٥/ب

---

(١) قال ابن عطية: مكية بإجماع الرواة. «المحرر الوجيز» (٥/ ٥٢٣).

(٢) «البيان في عد آي القرآن» (ص٢٨٩)، «تفسير الخازن» (٤/ ٤٧١).

(٣) في الأصل: «باقل»، والمثبت من (ب) وهو الموافق لما في الإسناد رقم (١) و(١٥٣).

(٤) في (ب) و(ج): «زر بن حبيش عن أبي بن كعب».

(٥) **١٥١ ـ رجال الإسناد:**

ـ **ناقل بن راقم بن أحمد بن عبدالجبار**، تقدم.

ـ **محمد بن محمد بن شاذة** ـ بالشين والذال المعجمتين ـ، الكرابيسي النيسابوري، أبوالحسين، كان فقيهًا زاهدًا وكان يتّجر ثم ترك ذلك، وجاور في الجامع سنين يصلي ويصوم ويفتي، سمع من جماعة، ومات سنة اثنتين وسبعين وثلاثمائة. «طبقات الفقهاء الشافعية» لابن الصلاح (١/ ٢٤٦)، «طبقات الشافعية» للأسنوي (٢/ ٤٨٥).

ـ **أحمد بن محمد بن الحسن**، النيسابوري، ابن الشرقي، ثقة، تقدم.

ـ **محمد بن يحيى الذهلي**، ثقة، حافظ، تقدم.

ـ **سلم بن قتيبة الشعيري**، صدوق، تقدم.

ـ **شعبة بن الحجاج**، البصري، ثقة، حافظ، تقدم.

ـ **عاصم بن بهدلة**، أبوالنجود، صدوق له أوهام، حجة في القراءة، تقدم.

ـ **زرّ بن حبيش الأسدي**، ثقة، مخضرم، تقدم.

ـ **أُبيّ بن كعب** ـ رضي الله عنه ـ، تقدَّم.

*** الحكم على الإسناد:**

شيخ المصنف لم أقف عليه، ومتن الحديث موضوع كما تقدم في أول سورة البلد.

**** تخريجه:**

انظر أول سورة البلد.

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِأَصْحَٰبِ ٱلْفِيلِ ﴿١﴾﴾[1] [ذكر القصة][2].

قال محمد بن إسحاق بن يسار: كان من حديث أصحاب الفيل فيما ذكر[3] أهل العلم عن سعيد بن جبير وعكرمة عن ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ، وعمن لقى من علماء[4] اليمن وغيرهم أن ملِكًا من ملوك حمير[5] يقال له زُرعة ذونواس، كان قد تهوَّد، استجمعت معه حمير على ذلك، إلاَّ ماكان من أهل نجران[6] فإنهم كانوا على النصرانية على أصل حكم الإنجيل[7]، ولهم رأس يقال له عبدالله بن الثامر[8] فدعاهم إلى اليهودية فأبوا فخيرهم فاختاروا القتل فخدَّ لهم أخدودًا[9]، وصنفَّ لهم أصناف القتل فمنهم من قتله صبرًا، ومنهم من خدَّ له فألقاه[10] في النار، إلاَّ رجلاً/ من أهل سبأ[11]، يقال له: دوس بن ثَعْلبان، فذهب[12] ١/٩٦أ

---

(١) سورة الفيل، آية: ١.

(٢) ما بين المعقوفين ساقط من الأصل، وأثبته من (ب) و(ج).

(٣) في (ب) و(ج): «بعض أهل العلم».

(٤) في (ب) و(ج): «علماء أهل اليمن».

(٥) حمير من أصول القبائل، نزلت أقصى اليمن. «الأنساب» (٢/ ٢٧٠).

(٦) نجران: مدينة بالحجاز من شق اليمن معروفة، سميت بنجران بن زيد بن يشجب بن يعرب، ويعد أول من نزلها. «معجم ما استعجم» (٤/ ١٤٤).

(٧) في (ب): «أهل الأنجيل».

(٨) في الأصل: «السامر»، والمثبت من (ب) و(ج).

(٩) الأخدود: شق في الأرض مستطيل. «معجم مقاييس اللغة» (٢/ ١٤٩)، «لسان العرب» (٣/ ١٦١).

(١٠) في (ج): «فألقي».

(١١) سبأ: هو سبأ بن يشعب بن يعرب بن قحطان، ومن ولد سبأ كهلان والعرنجج وهو حمير وفيهما العدد والجمهرة، وكانت سبأ ملوك اليمن وأهلها. «جمهرة أنساب العرب» ص(٣٢٩)، «تفسير ابن كثير (٥/ ٥٣٨).

(١٢) في (ب) و(ج): «فإنه ذهب».

على فرسٍ له فركض[١] حتى أعجزهم في الرمل، فأتى قيصر فذكر له ما بلغ منهم واستنصره. فقال: بعُدت بلادك عنا، ولكنِّي سأكتب لك إلى ملك الحبشة فإنه على ديننا فينصرك. فكتب له إلى النجاشي يأمره بنصره، فلما قدم على النجاشي [بكتاب قيصر][٢] بعث معه رجلاً من أهل الحبشة يقال له أرياط، فلما بعثه قال[٣]: إن دخلت اليمن فاقتل ثلث رجالها، وأخرب ثلث بلادها، وابعث ثلث سباياها[٤]، فلما دخلها ناوش شيئًا من قتال فتفرقوا عن ذي نواس، وخرج به فرسه فاستعرض به البحر فضربه فهلكا جميعًا، فكان آخر العهد به، ودخلها أرياط فعمل بما أمر به[٥] النجاشي، فقال ذو جدن الحميري فيما أصاب أهل اليمن ونزل بهم[٦]:

/دعيني لا أبا لك لم[٧] تطيقي ... لحاك الله قد أنزفتِ ريقي ٩٦/ب

إذا[٨] عزف القيان إذا انتشينا ... وإذ نُسقَى من الخمر الرحيق

وشُرْبُ الخمرِ ليس عليَّ عارٌ[٩] ... إذا لم يشكني فيها رفيقي[١٠]

---

(١) في (ج): «فيركض».

(٢) ما بين المعقوفين ساقط من الأصل، وأثبته من (ب) و(ج).

(٣) في (ب) و(ج): «قال لهم».

(٤) في (ب) و(ج): «بثلث سباياهم».

(٥) في (ب): «أمره به».

(٦) في (ج) زيادة:

هوتك لن يرد الدمع ما فاتا ... لا تهلكي أسفًا في إثر من ماتا

أبعد بينون لاعينٌ ولا أثرٌ ... وبعد سِلْحين يبني الناس أبياتًا

وقال ذو جدن أيضًا: ثم ذكر الأبيات: دعيني.

وسلحين وبينون وغُمدان من مصانع الجن على عهد سُليمان ـ عليه السلام ـ لم ير الناس مثلها، هدمتها الحبشة إذ غلبت على اليمن. «معجم ما استعجم» (٤/ ٢٢٥)، وانظر «سيرة ابن هشام بشرح الوزير المغربي» (١/ ٢٧).

(٧) في (ج): «لن».

(٨) في (ج): «لدى».

(٩) في (ب) و(ج): «عارًا».

(١٠) في (ج): «بعد هذا البيت زيادة». =

وغُمْدان الذي بنيت عليه[١] بنوه ممسكًا في رأس نيق[٢]
مصابيح السليط[٣] تلوح[٤] فيه إذا يمسي كتوماض[٥] البروق
فأصبح بعد جِدَّته رمادًا وغَيَّر حسنه لهب الحريق[٦]
وأسلم ذونواس مستكينًا وحذَّر قومه ضنك المضيق[٧]

قال: فأقام أرياط باليمن، وكتب إليه النجاشي أن اثبت بجندك ومن معك، فأقام حينًا، ثم إن أبرهة بن الصبَّاح ساخطه في أمر الحبشة، حتى انصدعوا صدعين، فكانت[٨] معه طائفة، ومع أبرهة طائفة ثم تزاحفا، فلما دنا بعضهم من بعض[٩]/ أرسل أبرهة إلى أرياط أنك لا تصنع بأن يلقى[١٠] الحبشة بعضها بعضًا شيئًا حتى تفانى[١١]، ولكن ١/٩٧أ

= فإن الموت لا ينهاه ناه ولو شرب الشفاء من النشوق
ولا متـرهب في اسطوان يناطح جُذْره بيض الأنوق

(١) في (ب): «ثبتت»، وفي (ج): «حدثت عنه».
(٢) النيق: أرفع موضع في الجبل، وقيل: الطويل من الجبال. «لسان العرب» (١٠/ ٣٦٤).
وبعد هذا البيت في (ج) زيادة:
بمنهمة واسفله حروب وحُرّ الموصل اللثق الزليق
(٣) السليط عند عامة العرب الزيت، وعند أهل اليمن: دهن السمسم. «لسان العرب» (٧/ ٣٢٠).
(٤) في (ب): «تَلحُنَ».
(٥) الومض والوميض من لمعان البرق، وكل شيء صافي اللون. «لسان العرب» (٧/ ٢٥٢).
(٦) في (ج) زيادة:
ونخلته التي غرست إليه يكاد البُسر يهصر بالعذوق
قلت: هذه الزيادات التي زادتها هذه النسخة (ج) كلها موجودة في «السيرة النبوية» لابن هشام (١/ ٢٧ـ٢٨) ولعل الناسخ زادها منه، ومما يقوي هذا الأمر وجود تعليقات بحاشيتها نقلاً عن ابن هشام مصرحًا باسمه والله أعلم.
(٧) المضيق ما ضاق من الأماكن والأمور. «لسان العرب» (١٠/ ٢٠٩).
(٨) في (ب) و(ج): «فكان».
(٩) في (ج): «بعضهم بعضًا شيئًا».
(١٠) في (ب) و(ج): «تلقى».
(١١) في (ب) و(ج): «تتفانى».

أخرج إليَّ فأيُّنا قتل[١] صاحبه انضم إليه الجند، فأرسل إليه إنك قد أنصفت، ثم خرجا فكان أرياط جسيمًا عظيمًا وسيمًا في يده حربته[٢]، وكان أبرهة رجلاً قصيرًا حادرًا[٣] لحيمًا، وكان ذا دين في النصرانية، وخلف أبرهة وزيرًا له يقال له عتودة، فلما دنوا رفع أرياط الحربة فضرب بها رأس أبرهة، فوقعت على جبينه فشرمت عينه وجبينه[٤] وأنفه وشفته، فبذلك سمي الأشرم[٥]، وحمل عتودة على أرياط فقتله، فاجتمعت الحبشة لأبرهة، وقال عتودة في قتل أرياط:

أنا عتودة من خلفه أردّه ... لا أب ولا أم تحده[٦]

وقال أبرهة: ما كان لك قتله ياعتودة ولا ديته[٧]/، قال: فبلغ[٨] ٩٧/ب النجاشي ما صنع أبرهة فغضب[٩]، وحلف لا يدع أبرهة حتى يجُزَّ ناصيته ويطأ بلاده، وكتب إلى أبرهة إنك عدوت على أميري، فقتلته بغير أمري، وكان أبرهة رجلاً ماردًا[١٠]، فلما بلغه ما كان من قول النجاشي حلق رأسه، وملأ جرابًا[١١] من تراب أرضه، وكتب إلى النجاشي: أيها الملك إنما كان أرياط عبدك وأنا عبدك اختلفنا[١٢] في أمرك، وكنت أعلم

---

(١) في (ب) و(ج): «فأينا ما قتل».

(٢) في (ب) و(ج): «حربة».

(٣) الحادر من الرجال المجتمع الخَلَق. «لسان العرب» (٤/ ١٧٢).

(٤) في (ج): «وحاجبه».

(٥) قيل للمشقوق الشفة أشرم. «لسان العرب» (١٢/ ٣٢١).

(٦) في (ج): «لجده».

(٧) هكذا كتبت وعند ابن هشام: وودى أبرهة أرياط. «السيرة النبوية» (١/ ٢٩).

(٨) في (ج): «فلما».

(٩) في (ج): «غضب غضبًا شديدًا».

(١٠) المارد من الرجال العاتي الشديد، وأصله من مردة الجن والشياطين. «لسان العرب (٣/ ٤٠٠).

(١١) الجراب: وعاء من إهاب الشاة لا يوعى فيه إلاَّ يابس. «لسان العرب» (١/ ٢٦١).

(١٢) في (ب) و(ج): «فاختلفنا».

بالحبشة وأسوس لها[١]، وقد كنت أردته على أن يعتزل، وأكون أنا أسوسه فأبى فقتلته، وقد بلغني الذي حلف عليه الملك، وقد حلقت رأسي فبعثت به إليه، وبعثت إليه بجراب من تراب أرضي ليضعه تحت قدمه ويبرَّ بيمينه، فلما انتهى إليه ذلك رضي عنه، فأقره على عمله، وكتب إليه أن يثبت بمن/ معه من الجند، ثم إن أبرهة بنى كنيسة بصنعاء ١/٩٨ [لم يُبْنَ لملك مثلها قط][٢]، يقال لها: القُلَيْس[٣]، وكتب إلى النجاشي: قد بنيت لك بصنعاء كنيسة لم يبن لملك مثلها قط، ولست منتهيًا حتى أصرف إليها حج العرب، فسمع[٤] بذلك رجل من بني مالك بن كنانة فخرج إلى القُلَيْس فدخلها ليلاً فقعد فيها[٥]، فبلغ أبرهة ذلك، ويقال: إنه أتاها ناظرًا إليها فدخلها أبرهة فوجد تلك العذرة، فقال: من اجترىء علي. فقيل: صنع ذلك رجل من العرب من أهل ذلك البيت سمع بالذي قلت وصنع هذا[٦]، فحلف أبرهة عند ذلك ليسيرنَّ إلى الكعبة فيهدمها فخرج سائرًا في الحبشة، وخرج معه بالفيل، فسمعت بذلك[٧] العرب فأعظموه، وفظعوا منها[٨]، ورأوا جهاده حقًّا عليهم[٩] فخرج ملك من

---

(١) في (ج): «وأقوى عليهم وأسوس منه وأضبط لها».

(٢) ما بين المعقوفين ساقط من الأصل، وأثبته من (ب) و(ج).

(٣) القليَّس ـ بالتشديد ـ: بيعة للحبش كانت بصنعاء، بناها أبرهة وهدمتها حمير. «لسان العرب» (٦/ ١٨٠).

(٤) في (ج): «فلما تحدثت العرب بكتاب أبرهة إلى النجاشي، فسمع بذلك رجل من النساءة، أحد بني فقيم بن عدي بن عامر بن ثعلبة بن الحارث بن مالك بن كنانة».

(٥) وفي (ج): «يعني أحدث فيها». وهو من تفسير ابن هشام في «السيرة النبوية» (١/ ٣١).

(٦) في (ج): «أي أنها ليست بذلك أهل».

(٧) في (ب): «فبلغ ذلك العرب».

(٨) في (ب): «لها»، وفي (ج): «به».

(٩) في (ج): «حين سمعوا بأنه يريد هدم الكعبة بيت الله الحرام، فخرج إليه رجل كان من أشراف أهل اليمن ومن ملوك حمير، يقال له: ذو نفر بمن أطاعه من قومه ومن أجابه من سائر العرب».

ملوك حمير يقال له: ذو نفر بمن أضاعه من/ قومه، فقاتله فهزمه وأُخِذ ٩٨/ب
ذو نفر فأُتي به[١]، فقال: أيها الملك لاتقتلني فإن استبقائي خير لك[٢] من قتلي، فاستحياه وأوثقه[٣]، وكان أبرهة رجلاً حليمًا، ثم خرج سائرًا حتى دنا من بلاد خثعم، خرج نفيل بن حبيب الخثعمي في قبيلة خثعم شهران وباهش[٤]، ومن اجتمع إليه من قبائل اليمن، فقاتلوه فهزمهم وأخذ النفيل، فقال نفيل[٥]: أيها الملك إني دليل بأرض العرب [فلا تقتلني][٦] وهاتان يداي[٧] على قومي بالسمع والطاعة، فاستبقاه، وخرج معه يدلُّه حتى إذا مرَّ بالطائف خرج إليه مسعود بن مغيث[٨] في رجال من ثقيف، فقال: أيها الملك إنما نحن عبيدك ليس لك[٩] عندنا خلاف، وليس بيتنا هذا البيت الذي تريد، يعنون اللات، إنما تريد البيت الذي بمكة، نحن نبعث معك من يدلك عليه فبعثوا/ أبا رغال مولى لهم[١٠]. ٩٩/أ

فخرج[١١] حتى إذا كان بالمُغَمَّس[١٢] مات أبورغال، وهو الذي

---

(١) في (ج): «أسيرًا».
(٢) في(ج): «عسى أن يكون خيرًا لك».
(٣) في (ج): «فتركه من القتل فحبسه عنده في وثاق».
(٤) هكذا في جميع النسخ، وفي «جمهرة النسب»: «ناهس».
وشهران وباهش، من ولد عفرس بن حُلْف بن خثعم، إليهما العدد والشرف من خَثْعَم. «جمهرة أنساب العرب» ص(٣٩٠).
(٥) في (ج): «أسيرًا فلما هم بقتله قال له نفيل».
(٦) ما بين المعقوفين ساقط من الأصل، وأثبته من (ب) و(ج).
(٧) في (ج): «يداي لك».
(٨) في (ج): «مسعود بن مُعتب بن مالك بن كعب بن عمرو بن سعد بن عوف بن ثقيف».
(٩) في (ج): «سامعون لك ليس».
(١٠) في (ج): «يدله على الطريق إلى مكة».
(١١) في (ج): «أبرهة ومعه أبورغال».
(١٢) المغمس: بضم أوله وفتح ثانيه بعده ميم أخره مشددة مكسورة وسين مهملة: موضع طرق الحرم، وهو الموضع الذي ربض فيه الفيل حين جاء به أبرهة. «معجم ماستعجم» (١٠٨/٤).

يُرجم قبره، وبعث أبرهة من المغمس رجلاً[١] من الحبشة يقال له: الأسود بن مقصود على مقدمة خيله[٢] فجمع إليه أموال الحرم[٣]، وأصاب لعبدالمطلب مائتي بعير، فقال عبدالله بن عمر[٤] بن مخزوم:

اللهم أخز الأسود بن مقصود ... الآخذ الهجمة[٥] ذات التقليد
بين[٦] حراء فثبير[٧] فالبيد[٨] ... فضمها إلى طمَّاطم سود[٩]
قد أجمعوا أن لا يكون معبود[١٠] ... ويهدموا بيت[١١] الحرام المعمود
والمروتين[١٢] والمشاعر السود ... حقٍّ[١٣] بهم ربي وأنت محمود

ثم إن أبرهة بعث حناطة[١٤] الحميري إلى أهل مكة، وقال له سل عن شريفها[١٥]، ثم أَبلِغه ما أُرسلك به، أخبره أني لم آت لقتال/ إنما ٩٩/ب جئت لأهدم البيت[١٦]، فانطلق حتى دخل مكة، فلقي عبدالمطلب بن

---

(١) في (ج): «فلما نزل أبرهة بالمغمس بعث رجلاً».
(٢) في (ج): «حتى انتهى إلى مكة».
(٣) في (ج): «من قريش وغيرهم».
(٤) في (ج): «عمرو».
(٥) في (ب): «العجمة».
(٦) في (ب): «من».
(٧) حراء بكسر أوله ممدود، وثبير: بفتح أوله وكسر ثانيه، بعده ياء وراء مهملة، جبلان بمكة. انظر «معجم ما استعجم» (١/٣٠٣) (٢/٦٩).
(٨) البيد: لم أقف على رسمها.
(٩) الطماطم: العُجم. «لسان العرب» (١٢/٣٧١).
(١٠) في الأصل: «عيد»، وما أثبته من (ب) و(ج).
(١١) في (ج): «البيت».
(١٢) المروة: جبل بمكة معروف. والصفا: جبل آخر بإزائه. «معجم ما استعجم» (٤/٨٦).
قلت: ولعله يقصد الصفا والمروة وذكرهما من باب التغليب، كالقمرين للشمس والقمر، والأسودين للتمر والماء.
(١٣) في (ج): «أخفر».
(١٤) في (ب): «حباطة».
(١٥) في (ج): «عن سيد هذا البلد وشريفها».
(١٦) في (ج): «أن الملك يقول لك أنى لم آت لقتال إلاَّ أن تقاتلوه، وإنما جاء لهدم هذا =

هاشم، فقال: إن الملك أرسلني إليك لأخبرك إنه لم يأت لقتال إلاَّ أن تقاتلوه، وإنما جاء لهدم هذا البيت، ثم الانصراف عنكم، فقال عبدالمطلب: ماله عندنا قتال، ومالنا به يدان سنخلي بينه وبين ماجاء له. فقال: هذا[١] بيت الله الحرام وبيت خليله إبراهيم ـ عليه السلام ـ فإن يمنعه فهو بيته وحرمه، وإن يُخلِّ بينه وبين ذلك فوالله مالنا به قوة. [قال][٢]: فانطلق معي إلى الملك، فزعم بعض العلماء أنه أردفه على بغلة له كان عليها، وركب معه بعضُ بنيه، حتى قدم العسكر، وكان ذو نفر صديقًا لعبدالمطلب فأتاه فقال: ياذا نفر هل عندك من غناء فيما نزل بنا، فقال: ما/ غناء رجل أسير[٣] لا يأمن[٤] أن يقتل بكرة أو عشيًا، ١/١٠٠أ ولكني سأبعث لك إلى أنيس سايس الفيل، فإنه لي صديق فاسأله[٥] أن يصنع لك عند الملك ما استطاع من خير ويُعظم خطرك ومنزلتك عنده، قال: فأرسل إلى أنيس، فأتاه فقال له: إن هذا سيد قريش، صاحب[٦] عير مكة، يُطعم[٧] الناس في السهل، والوحوش في رؤوس الجبال، وقد أصاب له الملك مائتي بعير، فإن استطعت أن تنفعه عنده فانفعه[٨] فإنه صديق لي أحب ما وصل إليه من الخير[٩]. فدخل أنيس على أبرهة فقال: أيها الملك هذا سيد قريش[١٠]، وصاحب عير مكة الذي يُطعم

= البيت ثم الانصراف عنكم.

(١) في (ب) و(ج): «فإن هذا».

(٢) ما بين المعقوفين ساقط من الأصل، وأثبته من (ب) و(ج)، والقائل هو حناطة الحميري.

(٣) في (ج): «بيدي ملك».

(٤) في (ج): «وينتظر».

(٥) في (ج): «فأوصيه بك».

(٦) في (ب) و(ج): «وصاحب».

(٧) في (ب) و(ج): «الذي يطعم».

(٨) في (ج): «فاستأذن عليه وأنفعه».

(٩) في (ج): «قال: أفعل».

(١٠) في (ج): «ببابك يستأذن عليك وهو صاحب».

الناس في السهل، والوحوش في رؤوس الجبال، يستأذن عليك، وأنا أحب أن تأذن له فيكلمك فقد جاء غير ناصب[١] لك، ولا مخالف عليك. فأذن/ له أبرهة، وكان عبدالمطلب رجلاً جسيمًا وسيمًا عظيمًا، ١٠٠/ب فلما رآه أبرهة أعظمه وأكرمه، وكره أن يجلس معه على سريره[٢] فهبط إلى البساط فجلس عليه، ثم دعاه فأجلسه معه[٣]، ثم قال لترجمانه: قل له [ما][٤] حاجتك إلى الملك، فقال له الترجمان ذلك. فقال عبدالمطلب: حاجتي إلى الملك أن يرد علي مائتي بعير أصابها لي، فقال أبرهة لترجمانه: قل له لقد[٥] كنت أعجبتني حين رأيتك، ولقد زهدت فيك. قال: لم. قال: جئت إلى بيت هو دينك ودين آبائك وعصمتكم[٦] لأهدمه، لم تكلمني فيه، وتكلمني في مائتي بعير أصبتها. قال عبدالمطلب: أنا ربُّ هذه الإبل، ولهذا البيت ربٌّ سيمنعه. قال: ماكان ليمنعه مني، قال: فأنت وذاك. فأمر بإبله فردت عليه.

قال ابن إسحاق/ وكان فيما زعم [بعض][٧] أهل العلم: قد ذهب ١٠١/أ عبدالمطلب[٨] إلى أبرهة[٩] بعمرو بن نفاثة بن عدي بن الديل بن بكر بن عبد مناة بن كنانة، وهو يومئذ سيد بني كنانة[١٠] وخويلد بن واثلة الهذلي

---

(١) في الأصل: «ناصر»، والمثبت من (ب) و(ج): وهو المناسب للسياق.
(٢) في (ب) و(ج): «وأن يجلس تحته».
(٣) في (ج): «إلى جنبه».
(٤) ما بين المعقوفين ساقط من الأصل، وأثبته من (ب) و(ج).
(٥) في (ب): «قد».
(٦) في (ب) و(ج): «وعصمتهم».
(٧) ما بين المعقوفين ساقط من الأصل، وأثبته من (ب) و(ج).
(٨) في الأصل: «عبدالملك» وهو خطأ، والمثبت من (ب) و(ج).
(٩) في (ج): «حين بعث إليه حناطة بعمر».
(١٠) كنانة: قبيلة يقال لها كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان. «جمهرة أنساب العرب» ص(١١). وانظر: «الأنساب» (٥/٩٨).

وهو يومئذ سيد بني هذيل[١] فعرضوا على أبرهة ثلث أموال أهل تهامة على أن يرجع عنهم ولا يهدم البيت، فأبى عليهم.

قال: فلما ردّت الإبل على عبدالمطلب خرج وأخبر[٢] قريشًا الخبر، وأمرهم[٣] أن يتفرقوا في الشعاب[٤]، ويتحرزوا في رؤوس الجبال خوفًا[٥] عليهم من معرة الجيش إذا دخل ففعلوا. وأتى عبدالمطلب الكعبة فأخذ بحَلْقة[٦] الباب، وجعل يقول[٧]:

يارب لا أرجو لهم سواكا ... يارب فامنع منهم حماك
إن عدو البيت من عاداك ... امنعهم أن يخربوا قراك[٨]

وقال أيضًا:

لا هُمّ[٩] إنَّ العبد يمنع رحله[١٠] ... وحلاله[١١] فامنع حلالك[١٢]

---

(١) هذيل: قبيلة يقال لها هذيل بن مدركة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان، تفرَّقت في البلاد. «جمهرة أنساب العرب ص(١٩٦)، «الأنساب» (٥/ ٦٣١).

(٢) في (ب) و(ج): «فأخبر».

(٣) في (ج): «وأمرهم بالخروج من مكة، وأن يتفرقوا».

(٤) الشعاب: جمع شعب بالكسر، وهو ما انفرج بين جبلين، وقيل: هو الطريق في الجبل. «لسان العرب» (١/ ٥٠١).

(٥) في (ب) و(ج): «تخوفًا».

(٦) الحلقة: كل شيء استدار كحلقة الحديد والفضة والذهب، وقال اللحياني: حَلْقة الباب، وحلقته باسكان اللام وفتحها. «لسان العرب» (١٠/ ٦١).

(٧) في (ج): «فأخذ بحلقة الباب، وقام معه نفر من قريش يدعون الله، ويستنصرونه على أبرهة وجنده، فقال عبدالمطلب وهو آخذ بحلقة الباب».

(٨) في (ب) و(ج): «فناك».

(٩) لا هم: أي: اللهم.

(١٠) الرحل: مركب للبعير والناقة. «لسان العرب» (١١/ ٢٧٤).

(١١) «حلاله»: غير موجوده في (ج)، وكذا ابن هشام في «السيرة النبوية» (١/ ٣٥).

(١٢) الحِلال بالكسر: القوم المقيمون المتجاورون، يريد بهم سكان الحرم. «لسان العرب» (١١/ ١٦٥).

لا يغلبـــــن صليبُهـــــم[١] ومحـالُهـم[٢] غُـدوًا[٣] محـالـك
جـروا جمـوع بـلادهـم والفيـل كـــي يسبـــوا عِيـــالـــك
عمـدوا حمـاك بكيـدهـم جهـلاً ومـــا رقبـــوا جـــلالـــك
إن كنـــت تـــاركهـــم وكعبتنـــا فـــأمـــر مـــا بـــدالـــك

ثم ترك عبدالمطلب الحلقة وتوجه في بعض تلك الوجوه مع قومه[٤]، وأصبح أبرهة بالمغمس وقد تهيأ للدخول، وعبأ جيشه، وهيأ فيله، وكان اسم الفيل محمودًا، وكان فيل النجاشي بعثه إلى أبرهة، وكان فيلاً لم يُرَ مثله في الأرض عظمًا وجسمًا وقوة، ويقال: كان معه اثنا عشر فيلاً[٥] فأقبل نفيل/ إلى الفيل الأعظم[٦] ثم أخذ بإذنه فقال له ابرك محمودًا، وارجع راشدًا من حيث جئت فإنك في بلد الله الحرام[٧] فبرك الفيل[٨]، فبعثوه[٩] فأبى، فضربوه بالمعول[١٠] في رأسه[١١] فأبى، ١٠٢/أ

(١) الصليب: ما يتخذه النصارى على ذلك الشكل، وقال الليث: ما يتخذه النصارى قبلة. «لسان العرب» (١/ ٥٢٩).
(٢) المحال: التدبير، والمحال: الغضب، والمماحلة: المماكرة والمكايدة. ومحالك أي كيدك وقوتك. «لسان العرب» (١١/ ٦١٩).
(٣) غدوًا: أصلُ الغد وهو اليوم الذي يأتي بعد يومك، فحذفت لامه، ولم يستعمل تامًا إلاَّ في الشعر، ولم يرد عبدالمطلب الغد بعينه، وإنما أراد القريب من الزمان. «لسان العرب» (١٥/ ١١٧).
(٤) في (ج): «مع قومه من قريش إلى شعف الجبال، فتحرزوا فيها ينتظرون ما أبرهة فاعل بمكة إذا دخلها فلما أصبح أبرهة بالمغمس».
(٥) في (ج): «وكان أبرهة مجمعًا لهدم البيت، ثم الإنصراف إلى اليمن فلما وجهوا الفيل إلى مكة أقبل نفيل بن حبيب».
(٦) في (ج): «وقام بجنبه».
(٧) في (ج): «ثم أرسل أذنه فبرك».
(٨) في (ج): «وخرج نفيل يشتد حتى أصعد في الجبل».
(٩) في (ج): «فابتعثوه فأبى فضربوه ليقوم فأبى».
(١٠) المِعول بالكسر: الفأس، والميم زائدة وهي ميم الآلة. «لسان العرب» (١١/ ٤٨٧).
(١١) في (ج): «فضربوا في رأسه بالطبرزين».

فأدخلوا محَاجِنَهم[١] تحت مراقه[٢] ومرافقه[٣]، فنزعوه ليقوم فأبى، فوجهوه راجعًا إلى اليمن فقام يهرول، ووجهوه إلى الشام ففعل مثل ذلك، ووجهوه إلى المشرق ففعل مثل ذلك، فصرفوه إلى الحرم فبرك وأبى أن يقوم، وخرج نفيل يشتد حتى أصعد في الجبل. وأرسل الله عزَّ وجلَّ طيرًا من البحر أمثال الخطاطيف[٤][٥] مع كل طائر منها ثلاثة أحجار: حجران في رجليه، وحجر في منقاره، أمثال الحمص والعدس فلما غَشين[٦] القوم أرسلتها عليهم، فلم تصب تلك الحجارة أحدًا إلاَّ هلك، وليس كل القوم أصابت/ وخرجوا هاربين يبتدرون الطريق الذي ١٠٢/ب
منه جاؤا ويسألون عن نفيل بن حبيب ليدلهم على الطريق إلى اليمن، فقال نفيل بن حبيب حين رأى ما أنزل الله بهم من نقمته:

أيــن المفــر والإلــه الطــالــب والأشرم المغلوب غير[٧] الغالب

وقال نفيل أيضًا في ذلك:

ألا حُيِّيــت عنــا يــارُدينــا نعمنــاكــم مــع الإصبــاح عينًــا
رُدينــةُ لــو رأيــتِ ولــن[٨] تَـرْيــه لدى جنب المحصَّب[٩] ما رأينا

---

(١) محاجن: جمع محجن وهي عصا معقفة الرأس كالصولجان والميم زائدة. «لسان العرب» (١٣/١٠٨).

(٢) مراقه: أي ما سفل من البطن عن الصفاق أسفل من السرة. «لسان العرب» (١٠/١٢٢).

(٣) المرفق: موصل الذراع في العضد. «لسان العرب» (١٠/١١٩).

(٤) الخطاطيف: جمع خُطاف وهو طائر، وقيل: الخُطاف العصفور الأسود. «لسان العرب» (٩/٧٧).

(٥) في (ج): «أمثال الخطاطيف والبلسان».

(٦) في (ب) و(ج): غشيت.

(٧) في (ج): «ليس». قال ابن هشام: قوله «ليس الغالب» عن غير ابن إسحاق. «السيرة النبوية» (١/٣٧).

(٨) في (ج): «ولا».

(٩) المحصّب: موضع رمي الجمار بمنى. وقيل: هو الشعب الذي مخرجه إلى الأبطح بين مكة ومنى. «لسان العرب» (١/٣١٩)، وانظر: «معجم المعالم الجغرافية في السيرة =

إذًا لعذرتني وحمِدتِ أمري ولم تأسي على مافات بينا
حمدتُ الله إذ عاينتُ[١] طيرًا وخِفتُ حجارة تُلقى علينا
فكل القوم يسأل عن نفيل كأن علي للحُبْشان دَينًا

ونفيل ينظر إليهم من بعض[٢] تلك الجبال وقد صرخ القوم/ وماج ١/١٠٣ بعضهم في بعض فخرجوا يتساقطون بكل طريق ويهلكون على[٣] كل منهل[٤]، وبعث الله تعالى على أبرهة داءً في جسده فجعل يتساقط[٥] أنامله[٦] كلما سقطت أنملة اتبعتها [مِدّة][٧] من قيح ودم فانتهى[٨] إلى صنعاء[٩] وهو مثل فَرْخ[١٠] الطير فيمن بقى من أصحابه وما مات حتى انصدع صدره عن قلبه ثم هلك[١١].

وزعم مقاتل بن سليمان أن السبب الذي جرَّ حديث أصحاب الفيل هو أن فتية من قريش خرجوا تجارًا إلى أرض النجاشي، فساروا حتى دنوا من

= النبوية» (ص٢٨٣)، «معجم ما استعجم» (٤/ ٦٧).

(١) في (ج): «أبصرت».

(٢) «بعض»: ساقطة من (ج).

(٣) في (ب) و(ج): «في».

(٤) المنهل: المشرب ثم كثر ذلك حتى سميت منازل السّفّار على المياه مناهل.
وقال الغنوي: المنهل كل ما يطؤه الطريق. «لسان العرب» (١١/ ٦٨١).

(٥) في (ب): «تتساقط».

(٦) جمع أُنْمُلة، وهو المفصل الأعلى الذي فيه الظفر من الإصبع. «لسان العرب» (١١/ ٦٧٩).

(٧) ما بين المعقوفين ساقط من الأصل، وأثبته من (ب) و(ج).
ومعناه: ما يجتمع في الجرح من القيح. «لسان العرب» (٣/ ٣٩٩).

(٨) في (ج): «حتى انتهى».

(٩) صنعاء: موضع في اليمن وهي قصبة اليمن وأحسن بلادها. «معجم البلدان» (٣/ ٤٢٦).

(١٠) الفَرْخ: ولد الطائر. «لسان العرب» (٣/ ٤٢).

(١١) انظر: «السيرة والمغازي» لمحمد بن إسحاق (ص٦١)، «السيرة النبوية» لابن هشام «بشرح الوزير المغربي» (١/ ٢٩) وما بعدها.

ساحل البحر وفي سند[١] حِقْفٍ[٢] من أحقافها بيعة[٣] للنصارى تسميها قريش الهيكل، ويسميها النجاشي وأهل أرضه الماسرجسان[٤] فنزل القوم في سندها فجمعوا حطبًا ثم أججوا نارًا فاشتووا، فلما ارتحلوا تركوا النار كما هي في يوم عاصف/ فعجت الريح فاضطرم الهيكل نارًا، وانطلق الصريخ إلى النجاشي فأخبره فأسف عند ذلك غضبًا للبيعة فبعث أبرهة لهدم الكعبة. ١٠٣/ر

وقال فيه: وكان بمكة يومئذ أبومسعود الثقفي، وكان مكفوف البصر يُصيِّف بالطائف، ويشتو بمكة، وكان رجلاً نبيهًا نبيلاً تستقيم[٥] الأمور برأيه، وهو أول فاتق وأول راتق[٦]، وكان خليلاً لعبد المطلب فقال عبدالمطلب: ياأبامسعود ماذا عندك هذا يوم لا يُستغنى فيه عن رأيك. فقال أبومسعود: اصعد بنا حراء[٧] فصعد الجبل، فمكثا [فيه][٨] فقال أبومسعود لعبدالمطلب: اعمد إلى مائة من الإبل فاجعلها حرمًا لله وقلدِّها نعلاً، ثم أثبتها في الحرم، لعل بعض هذه السودان يعقر منها فيغضب رب هذا البيت فيأخذهم، ففعل ذلك/ عبدالمطلب فعمد القوم إلى تلك الإبل فحملوا ١٠٤/أ عليها، وعقروا بعضها، فجعل عبدالمطلب يدعو. فقال أبومسعود: إن لهذا البيت لربًّا يمنَعُه، فقد نزل تبّع ملك اليمن بصحن هذا البيت وأراد هدمه

---

(١) في الأصل: «سد»، والمثبت من (ب) و(ج).
والسند: ما ارتفع من الأرض في قُبُل الجبل أو الوادي. «لسان العرب» (٣/ ٢٢٠).

(٢) الحِقف: أصل الرمل، وأصل الجبل، وأصل الحائط، والأحقاف: رمال بظاهر بلاد اليمن كانت عاد تنزل بها. انظر «لسان العرب» (٩/ ٥٢).

(٣) البيعة بالكسر: كنيسة النصارى، وقيل: كنيسة اليهود. «لسان العرب» (٨/ ٢٦).

(٤) في (ج): «الماسرحان».

(٥) في (ب) و(ج): «وكان تستقيم».

(٦) الرَتق: ضد الفتق. وقيل: الرتْق إلحام الفتق وإصلاحه. انظر: «لسان العرب» (١٠/ ١١٤).

(٧) حراء: تقدم التعريف بها.

(٨) ما بين المعقوفين ساقط من الأصل، وأثبته من (ب) و(ج).

فمنعه الله وابتلاه، وأظلم عليه ثلاثة أيام، فلما رأى ذلك تُبَّع كساه القُباطّي[١] البيض، وعظّمه ونحر له جُزُرًا[٢]، فانظر نحو البحر، فنظر عبدالمطلب فقال: أرى طيرًا بيضًا نشأت من شاطيء[٣] البحر، فقال: ارمقها ببصرك، أين قرارها؟ قال أراها قد أرزت[٤] على رؤوسنا. قال: هل تعرفها؟ قال والله ما أعرفها، ما هي بنجدية، ولا تهامية[٥]، ولا عدنية، ولا شامية[٦]، وإنها لطير بأرضنا غير مؤنَسَة[٧]، قال: ما قَدُّها؟ قال: أشباه[٨] اليعاسيب[٩] في مناقرها حصى كأنها حصى الخذف، قد أقبلت كالليل/ يكسع بعضها بعضًا ١٠٤/ب
أمام كل زُفَّة[١٠] طيرٌ يقودها أحمر المنقار[١١]، أسود الرأس طويل العنق، فجاءت حتى إذا حازت[١٢] بعسكر القوم ركبت فوق رؤوسهم فلما

وافت[١٣] الرعال كلها أهالت الطير[١٤] ما في مناقيرها على من تحتها مكتوب في كل حجر اسم صاحبه، ثم إنها انصاعت راجعة من حيث جاءت،

---

(١) القُباطي: جمع قُبْطية، وهي ثياب كتّان بيض رقاق تعمل بمصر، وهي منسوبة إلى القبط على غير قياس. «لسان العرب» (٧/ ٣٧٣).
(٢) جُزُرًا: جمع جزور، وهي الناقة المجزورة. «لسان العرب» (٤/ ١٣٤).
(٣) في (ج): «ساحل».
(٤) أي: ثبتت. انظر «لسان العرب» (٥/ ٣٠٥).
(٥) تهامية: ساقطة من (ج).
(٦) أي أنها لم تأت من هذه الأماكن.
(٧) الأنس: خلاف الوحشة. «لسان العرب» (٦/ ١٢).
(٨) في (ب) و(ج): «أمثال».
(٩) اليعاسيب: جمع يعسوب فالياء فيه زائدة، قيل: إنه طائر أعظم من الجراد، وقيل: إنه النحلة. انظر «لسان العرب» (١/ ٦٠٠).
(١٠) في (ب) و(ج): «رفقة». وانظر مادة: زفف في «لسان العرب» (٩/ ١٣٦).
(١١) في (ج): «حمر المناقير».
(١٢) في (ب) و(ج): «حاذت».
(١٣) في (ب) و(ج): «توافت».
(١٤) في (ب) و(ج): «الطيور».

فلما أصبحا انحطا من ذروة الجبل فمشيا رتوة[١]، فلم يوفيا أحدًا ثم دنيا رتوة[٢] فلم يسمعا حسًّا، فقالا: بات القوم سامدين فأصبحوا نيامًا فلما دنوا من عسكر القوم فإذا هم خامدون، وكان يقع الحجر على بيضة[٢] أحدهم فيخرقها حتى يقع في دماغه، وتحرق[٣] الفيل والدابة، وتغيب الحجر[٤] في الأرض من شدة وقعه فعمد عبدالمطلب فأخذ فأسًا من فؤوسهم فحفر حتى أعمق/ في الأرض فملأه من الذهب الأحمر، والجوهر الجيد، وحفر ١/١٠٥ لصاحبه فملأه. ثم قال: لأبي مسعود هات خاتمك فاختر، إن شئت أخذت حفرتي وإن شئت حفرتك[٥]، وإن شئت فهما لك معًا، فقال أبومسعود: اختر لي على نفسك. فقال عبدالمطلب: إني لم آل أن اجعل أجود المتاع في حفرتي فهو[٦] لك، وجلس كل واحد منهما على حفرته، ونادى عبد المطلب في الناس فتراجعوا وأصابوا من فضلهما، حتى ضاقوا به ذرعًا وساد عبدالمطلب بذلك قريشًا[٧]، وأعطته المقادة[٨] فلم يزل عبدالمطلب وأبومسعود في أهليهما في غنى من ذلك المال، ودفع الله عن كعبته وقبلته، فسلط عليهم جنودًا لا قبل لهم بها[٩].

---

(١) في (ج): «ربوة». والرتوة: الخطوة. «لسان العرب» (١٤/ ٣٠٨).

(٢) البيضة: الخوذة. «لسان العرب» (٧/ ١٢٥).

(٣) في (ب): «يحرق».

(٤) في (ب) و(ج): «الحجارة».

(٥) قوله: «وإن شئت حفرتك» ساقطة من (ج).

(٦) في (ب) و(ج): «فهي».

(٧) في الرواية السابقة يدل على أن عبدالمطلب كان سيدًا قبل مجيء أصحاب الفيل، وذلك عندما سأل أبرهة عن سيد قريش فدل على عبدالمطلب، بخلاف هذه الرواية التي تدل على أنه ساد قريشًا بعد ما أصاب من مالهم بعد إهلاكهم.

(٨) قال ابن منظور: أعطاه مقادته: إنقاد له، والأنقياد: الخضوع. تقول: قدتُه فانقاد واستقاد لي إذا أعطاك مقادته. «لسان العرب» (٣/ ٣٧٠).

(٩) انظر: «عرائس المجالس» ص(٤٠٠).

وقال الواقدي[١] بأسانيده: وجه/ النجاشي أرياط في أربعة آلاف إلى ١٠٥/ب
اليمن فغلب عليها، فأكرم الملوك، واستذل الفقراء، فقام رجل من الحبشة يقال له: أبرهة الأشرم أبويكسوم. فدعا إلى طاعته فأجابوه فقتل أرياط، وغلب على اليمن فرأى الناس يتجمهرون أمام الموسم إلى الحج[٢]، فسأل أين يذهب الناس، فقالوا: يحجون بيتًا لله[٣] بمكة، قال: مما هو. قالوا من حجارة؟ قال فما كسوته، قالوا: مما يأتي من ههنا والوصايل[٤]، قال: [والمسيح][٥] لأبنين لكم بيتًا[٦] خيرًا منه فبنى لهم بيتًا عمله بالرخام[٧] الأبيض والأحمر والأصفر والأسود، وحلاّه بالذهب والفضة، وحفّه بالجواهر، وجعل له أبوابًا عليها صفائح[٨] الذهب، ومسامير الذهب، وفصل بينهما بالجواهر، وجعل فيها ياقوتةً حمراء عظيمة، وجعل لها حُجَّاجًا، وكان يوقد بالمندلي[٩]، ويَلْطَخ جدره [بالمسك][١٠] فيُسوِّدُها حتى تغيب الجواهر، وأمر الناس بحجه/ فحجه كثير[١١] من قبائل العرب ١٠٦/أ

---

(١) محمد بن عمر الواقدي، متروك مع سعة علمه تقدم.

(٢) في (ب) و(ج): «للحج».

(٣) في (ج): «بيت الله».

(٤) الوصائل: جمع وصيل، وهي برود اليمن. وقيل: ثياب حمر مخططة يمانية. انظر «لسان العرب» (١١/ ٧٢٩).

(٥) ما بين المعقوفين ساقط من الأصل، وأثبته من (ب) و(ج).
وحلفه بالمسيح من الغلو فيه، ومن الإشراك بالله.

(٦) «بيتًا» ساقطة من (ب).

(٧) في (ج): «من».

(٨) في الأصل: «صحائف»، والمثبت من (ب) و(ج).
وصفائح الباب ألواحه كما في «لسان العرب» (٢/ ٥١٣)، والصحيفة: كالقصعة، وهي التي تشبع الخمسة كما في «لسان العرب» (٩/ ١٨٧) ولا مناسبة لها في هذا السياق.

(٩) المندلي: عود الطيب الذي يتبخر به من غير أن يخص ببلد. وهو نسبة إلى مندل بلد بالهند، والمندلي من العود: أجوده. انظر «لسان العرب» (١١/ ٦٥٤).

(١٠) ما بين المعقوفين ساقط من الأصل، وأثبته من (ب) و(ج).

(١١) في (ج): «كل كبير».

سنين، ومكث فيه رجال يتعبدون ويتألهون ونسكوا[١] له، وكان نفيل الخثعمي يورض له ما يكره فأمهل فلما كان ليلة من الليالي لم ير أحدًا يتحرك[٢] فقام فجاء بعذرة فلطخ بها قبلته، وجمع جيفًا فألقاها فيه فأخبر أبرهة بذلك فغضب غضبًا شديدًا، وقال: إنما فعلت هذا العرب[٣] غضبًا لبيتهم، لأنقضنه حجرًا حجرا، وكتب إلى النجاشي يخبره بذلك وسأله أن يبعث إليه بفيله محمود، وكان فيلاً لم يرَ مثله في الأرض، عظمًا، وجسمًا، وقوة، فبعث به إليه فلما قدم عليه الفيل سار أبرهة بالناس، ومعه ملك حمير ونفيل بن حبيب الخثعمي، فلما دنا من الحرم أمر أصحابه بالغارة على نعم الناس، فأصابوا إبلاً لعبد المطلب، وكان نفيل صديقًا/ لعبد المطلب فكلمه ١٠٦/ر في إبله فكلم نفيل أبرهة، فقال: أيها الملك قد أتاك سيد العرب، وأفضلهم قدرًا، وأقدمهم شرفًا، يحمل على الجياد، ويعطى الأموال، ويطعم الناس فأَدخله على أبرهة، فقال: حاجتك، قال: ترد علي إبلي، قال: ما أرى ما بلغني عنك إلاَّ الغرور، وقد ظننت أنك تكلمني في بيتكم الذي هو شرفكم. فقال عبدالمطلب: أردد على إبلي، ودونك والبيت، فإن له ربًّا سيمنعه، فأمر برد إبله[٤]، فلما قبضها قلّدها النعال، وأشعرها، وجعلها هديًا وبثّها في الحرم لكي يصاب منها شيء، فيغضب رب الحرم، وأوفى عبدالمطلب على حراء ومعه عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم، ومطعم بن عدي، وأبومسعود الثقفي، فقال عبد المطلب:

/لا هم أن المرء يمنع رحله ... وحِلالـه فـامنـع حِـلالـك ١٠٧/

الأبيات.

قال: فأقبلت الطير من البحر أبابيل مع كل طير ثلاثة أحجار، حجران

---

(١) في (ج): «وسكتوا».

(٢) «يتحرك» ساقطة من (ج).

(٣) في الأصل: «إنما هذا فعلت»، والمثبت من (ب) و(ج).

(٤) في(ب) و(ج): «إبله عليه».

في رجليه، وحجر في منقاره، فقذفت الحجارة عليهم لاتصيب شيئًا إلاَّ هشمته ولا تفك[١] ذلك الموضع. وكان ذلك أول مارُئي الجدري[٢] والحصبة[٣]، والأشجار المرة[٤]، فأهمدتهم الحجارة، وبعث الله سيلاً[٥]، فذهب بهم إلى البحر فألقاهم فيه وولى[٦] أبرهة ومن بقى معه هُرّابًا[٧]، فجعل أبرهة يسقط عضوًا عضوا، وأما محمود فيل النجاشي فربض ولم يشجع على الحرم فنجا، وأما الفيل الآخر فشجع فحصب[٨]. ويقال: كانت أثنا[٩] عشر فيلاً[١٠].

قال ابن إسحاق: ولما ردَّ الله الحبشة عن مكة عظَّمت العرب قريشًا، وقالوا: أهل الله قاتل عنهم/ وكفاهم مؤنة عدوهم. وقال عبدالله بن عمر بن ١٠٧/ب مخزوم في قصة أصحاب الفيل[١١]:

أنت الجليل ربنا لم تدنس[١٢] أنت حبست الفيل بالمُغمس
من بعد ما همَّ بشرٍّ مبلس[١٣] حبسته في هيئة المكركس

---

(١) في (ب) و(ج): «نفط».
(٢) الجدري: بضم الجيم وفتح الدال وبفتحها لغتان: قروح في البدن تنفط عن الجلد ممتلئة ماء وتقيح. «لسان العرب» (٤/ ١٢٠).
(٣) الحصبة: بسكون الصاد وفتحها وكسرها: البثر الذي يخرج بالبدن ويظهر في الجلد. «لسان العرب» (١/ ٣١٨).
(٤) قوله: «وكان ذلك أول مارئي الجدري» رواه ابن إسحاق في كتاب «السيرة والمغازي» (ص٦٥) عن يعقوب بن عتبة عمن حدثه.
(٥) في (ب): «سيلاً أتيًا».
(٦) في (ب) و(ج): «وذهب».
(٧) في (ب) و(ج): «هاربًا».
(٨) انظر: «عرائس المجالس» ص(٤٠١).
(٩) في الأصل: «أثنى» وهو خطأ والمثبت من (ب).
(١٠) اختلف في عدد الفيلة، والراجح أنه فيل واحد، وهو قول الجمهور كما سيأتي.
(١١) في (ج): «فقالوا في ذلك أشعارًا يذكرون فيها ما صنع بهم، قال: عبدالله بن عمر».
(١٢) في (ج): «يدنس».
(١٣) هذا الشطر ساقط من (ج).

ومالهم من فرج ومنفس

والمكركس: المنكوس المطروح. وقال أبوالصلت بن أمية في ذلك أيضًا:

إن آيـــات ربنـــا بينـــات[١] ما يماري بهن[٢] إلاَّ الكفور[٣]
حبس الفيل بالمغمس حتى ظـلَّ يحبـو كـأنـه معقـور[٤]
حوله من رجال كندة فتيان مصاليت[٥] في الحروب صقور[٦]
غادروه[٧] ثم أبْذعّروا[٨] سراعًا كلهـم عظـم سـاقـه مكسـور

/وقال الكلبي ومقاتل: كان صاحب الجيش أبرهة[٩]، وكان أبويكسوم من ندمائه ووزرائه، فلما أهلكهم الله بالحجارة لم يفلت منهم إلاَّ أبويكسوم، فسار وطائر يطير فوقه ولم يشعر به حتى دخل على النجاشي فأخبره ما أصابهم، فلما استتمَّ كلامه رماه الطائر فسقط فمات، فأرى الله تعالى النجاشي كيف كان هلاك أصحابه. ١٠٨/أ

وقال الأخرون: أبويكسوم هو أبرهة بن الصَّباح، وقال الواقدي: كان أبرهة جد النجاشي الذي كان في زمن رسول الله ﷺ[١٠].

---

(١) في (ج): «باقيات».
(٢) في (ج): «فيهن».
(٣) في (ج) زيادة:
خلـق الليـل والنهـار فكـل مستبيـن حسـابـه مقـدور
ثـم يجلـو النهـار رب رحيـم بمهـاة شعـاعهـا منشـور
(٤) في (ج) زيادة:
لازمًـا حلقـة الجـران كمـا قُطرٌ من صخر كبكب محدور
(٥) المصلت بكسر الميم: إذا كان ماضيًا في الأمور. «لسان العرب» (٢/ ٥٤).
(٦) في (ج):
«حوله من ملوك كندة أبطال ملاويث في الحروب صقور»
(٧) في (ج): «خلّفوه».
(٨) أبذعر الناس: تفرقوا. «لسان العرب» (٤/ ٥١).
(٩) في (ب) و(ج): «كان أبرهة صاحب الجيش».
(١٠) انظر قصة أصحاب الفيل في: =

واختلفوا في تاريخ الفيل، فقال مقاتل: كان أمر الفيل قبل مولد رسول الله ﷺ بأربعين سنة[١]. وقال الكلبي وعبيد بن عمير: كان قبل مولد النبي ﷺ بثلاث وعشرين سنة[٢].

وروي/ أنه كان في العام الذي ولد فيه رسول الله ﷺ، وعليه أكثر ١٠٨/ب العلماء يدل عليه ما:

١٥٢ـ أخبرنا أبوبكر الجوزقي، أخبرنا أبوالعباس الدغولي، أخبرنا أبوبكر بن أبي خيثمة، حدثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي[٣]، حدثنا عبدالعزيز بن أبي ثابت، حدثنا الزبير بن موسى، عن أبي الحويرث، قال: «سمعت عبدالملك بن مروان[٤] يقول لقباث بن أشيم الكناني الليثي: ياقباث أنت أكبر أم رسول الله ﷺ، قال رسول الله ﷺ أكبر مني، وأنا أسنُّ منه، ولد رسول الله ﷺ عام الفيل ووقفت بي أمي على روث الفيل»[٥].

= «السيرة والمغازي» لابن إسحاق ص(٦١)، «السير النبوية» لابن هشام (١/ ٢٩)، «جامع البيان» (٣٠/ ٢٩٩)، «دلائل النبوة» لأبي نعيم (١/ ١٠٠)، «عرائس المجالس» للمصنف ص(٣٩٦)، «معالم التنزيل» (٨/ ٥٣٥)، «زاد المسير» (٨/ ٣٢١)، «المواهب اللدنية بالمنح المحمدية»(١/ ٩٩)، «تفسير القرطبي» (٢٠/ ١٢٨)، «تفسير ابن كثير» (٧/ ٣٦٩)، «البداية والنهاية» (٢/ ١٥٧).

(١) «تاريخ خليفة خياط» ص(١٦)، «زاد المسير» (٨/ ٣٢٤)، ونسبه إلى مقاتل ابن خالويه في «إعراب القراءات السبع وعللها» (٢/ ٥٣٢).

(٢) «زاد المسير» (٨/ ٣٢٤)، «البداية والنهاية» (٢/ ٢٤٤). وأخرجه ابن مردويه عن ابن عباس كما في «الدر المنثور» (٨/ ٦٣١) ويخالفه ما سيأتي.

(٣) في (ب) و(ج): «الجذامي» وهو خطأ.

(٤) عبدالملك بن مروان بن الحكم الأموي، أبوالوليد، كان طالب علم قبل الخلافة، ثم اشتغل بها فتغير حاله، ملك ثلاث عشرة سنة استقلالاً، وقبلها منازعًا لابن الزبير تسع سنين، مات سنة ست وثمانين. «التقريب» (١/ ٦٢٠)، «الثقات» (٥/ ١١٩).

(٥) **١٥٢ـ رجال الإسناد:**

ـ **أبوبكر محمد بن عبدالله بن محمد بن زكريا الشيباني**، الجوزقي، محدث نيسابور، وصاحب الصحيح المخرج على صحيح مسلم، روى عن أبي العباس السراج شيئًا قليلاً، =

= وعن أبي العباس الدغولي، ومكي بن عبدان وخلق كثير، روى عنه الحاكم وغيره. وجوزق قرية من قرى نيسابور، مات سنة ثمان وثمانين وثلاثمائة. «تذكرة الحفّاظ» (٣/ ١٠١٣)، «سير أعلام النبلاء» (١٦/ ٤٩٣)، «طبقات الشافعية» للسبكي (٣/ ١٨٤).

ـ **أبوالعباس محمد بن عبدالرحمن بن محمد الدغولي**، سمع من عبدالرحمن بن بشر ومحمد بن يحيى الذهلي وخلق، وروى عنه أبوعلي الحافظ وأبوبكر الجوزقي وطائفة. مات سنة خمس وعشرين وثلاثمائة. «تذكرة الحفاظ» (٣/ ٨٢٣)، «سير أعلام النبلاء» (١٤/ ٥٥٧)، «شذرات الذهب» (٢/ ٣٠٧).

ـ **أبوبكر ابن أبي خيثمة أحمد بن زهير بن حرب**، سمع من أبيه وأبي نعيم وعدد كثير، وروى عنه أبوالقاسم البغوي وأبومحمد بن صاعد وخلق، قال ابن أبي حاتم: كتب إلينا وكان صدوقًا، وقال الخطيب: كان ثقة عالمًا متقنًا حافظًا. قال الفرغاني: مات في آخر سنة سبع وتسعين ومائتين، وكان الناس ينسبونه إلى القول بالقدر. «الجرح والتعديل» (٢/ ٥٢)، «تاريخ بغداد» (٤/ ١٦٢)، «لسان الميزان» (١/ ٢٧٧).

ـ **إبراهيم بن المنذر الحزامي** بالزاي، صدوق، تكلم فيه أحمد لأجل القرآن، مات سنة ست وثلاثين ومائتين. «التقريب» (١/ ٦٦)، «الجرح والتعديل» (٢/ ١٣٩).

ـ **عبدالعزيز بن عمران الزهري المدني**، الأعرج، يعرف بابن أبي ثابت، متروك، احترقت كتبه فحدث من حفظه، فاشتد غلطه وكان عارفًا بالأنساب، مات سنة سبع وتسعين ومائة. «التقريب» (١/ ٦٠٦)، «الجرح والتعديل» (٥/ ٣٩٠).

ـ **الزبير بن موسى بن ميناء**، المكي، مقبول، من الرابعة. «التقريب» (١/ ٣١٠)، «الجرح والتعديل» (٣/ ٥٨١).

ـ **أبوالحويرث: عبدالرحمن بن معاوية بن الحويرث الأنصاري**، المدني، مشهور بكنيته، صدوق، سيىء الحفظ، رُميَ بالإرجاء، مات سنة ثلاثين ومائة، وقيل بعدها. «التقريب» (١/ ٥٩١)، «الجرح والتعديل» (٥/ ٢٨٤).

ـ **قباث** «بموحدة خفيفة ثم مثلثة» **ابن أشيم الكندي الليثي**، صحابي، عاش إلى أيام عبدالملك بن مروان، سكن دمشق. «الاستيعاب» (٣/ ٣٦٢)، «التقريب» (٢/ ٢٥).

*** الحكم على الإسناد:**

ـ **ضعيفٌ جدًا**، فيه عبدالعزيز بن أبي ثابت متروك، والزبير بن موسى مقبول.

**** تخريجه:**

ـ أخرجه: خليفة خياط في «تاريخه» (ص١٥)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٢/ ١٨٣) برقم (٩٢٧)، والطبراني في «المعجم الكبير» (١٩/ ٣٧) برقم (٧٥)، وأبونعيم في «دلائل النبوة» (١/ ١٠٠)، والبيهقي في «دلائل النبوة» (١/ ٧٨)، وعبدالغافر الفارسي في كتابه «المنتخب من السياق» لتاريخ نيسابور ص(٧٤٠).

وقالت عائشة: رأيت قائد الفيل وسايسه بمكة أعميين مقعدين يستطعمان[١].

التفسير:

﴿أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ/ بِأَصْحَٰبِ ٱلْفِيلِ﴾[٢] قال مقاتل: كان معهم فيل واحد[٣]، وقال الضحاك: كانت الفيلة ثمانية[٤]. وإنما وحَّد على هذا التأويل ١/١٠٩أ

= كلهم من طريق عبدالعزيز بن أبي ثابت عن الزبير بن موسى والأول متروك والثاني مقبول.
وقد تابع عبدالعزيز إسماعيلُ بن أبي أويس عن الزبير بن موسى.
رواه الحاكم في المستدرك (٣/ ٧٢٤) برقم (٦٦٢٤)، وإسماعيل بن أبي أويس صدوق أخطأ في أحاديث من حفظه كما في «التقريب» (١/ ٩٦).
وقد جاء الحديث من طريق المطلب بن قيس عن أبيه عن جده، قال: سأل عثمان بن عفان قباث بن أشيم، أنت أكبر أم رسول الله... الحديث؟
رواه الترمذي في كتاب المناقب، باب ما جاء في ميلاد النبي ﷺ (٥/ ٥٨٩) برقم (٣٦١٩).
وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (١/ ٤٠٧) رقم (٥٦٦).
وضعَّفه الألباني في ضعيف سنن الترمذي برقم (٧٤٤).
وروى ابن إسحاق في مسنده في السير والمغازي ص(٤٨) والترمذي في الموضع المتقدم، والحاكم في «المستدرك» (٢/ ٦٥٩) برقم (٤١٨٣)، والبيهقي في «دلائل النبوة» (١/ ٧٦) عن قيس بن مخرمة قال: ولدت أنا ورسول الله عام الفيل.
وروى الحاكم في «المستدرك» (٢/ ٦٥٨) برقم (٤١٨٠)، والبيهقي في «دلائل النبوة» (١/ ٧٦) عن ابن عباس قال: ولد النبي ﷺ عام الفيل.

(١) قول عائشة: رواه ابن إسحاق في كتابه «السير والمغازي» (ص٦٥). قال: حدثني عبدالله بن أبي بكر بن حزم عن عمرة بنت عبدالرحمن عن عائشة. وإسناده صحيح عبدالله بن أبي بكر ثقة كما في «التقريب» (١/ ٤٨١)، وعمرة بنت عبدالرحمن ثقة كما في «التقريب» (٢/ ٦٥٢). ورواه خليفة بن خياط في «تاريخه» (ص١٦) من طريق ابن إسحاق وقد صرَّح بالتحديث.

(٢) سورة الفيل، آية: ١.

(٣) قال ابن عطية: الجمهور على أنه فيل واحد «المحرر الوجيز» (٥/ ٥٢٣). وقال أبوحيان: والظاهر أنه فيل واحد وهو قول الأكثرين «البحر المحيط» (٨/ ٥١١).

(٤) ذكره ابن عطية، وأبوحيان، وتعقباه. المرجع السابق.

لوفاق رؤوس الآي، أو يقال[١] نسبهم إلى الفيل الأعظم واسمه محمود[٢] ﴿أَلَمْ يَجْعَلْ كَيْدَهُمْ فِي تَضْلِيلٍ ۝٢﴾[٣] عما أرادوا من تخريب الكعبة، وقيل في بطلان وأباطيل، وقال مقاتل: في خسار[٤].

﴿وَأَرْسَلَ عَلَيْهِمْ﴾ من البحر ﴿طَيْرًا أَبَابِيلَ ۝٣﴾[٥] كثيرة متفرقة يتبع بعضها بعضًا[٦]، وقال عبدالرحمن بن أبزى: أقاطيع كالإبل المؤبلة[٧].

قال الأعشى:

طريق وجبَّار رواءٌ أُصُولُه ... عليه أبابيلٌ من الطير تَنْعبُ[٨]

وقال امرىء القيس[٩]:

تراهم إلى الداعي سراعًا كأنهم ... أبابيل طيرتحت دجن[١٠] مسخر[١١]

/ وقال آخر: ١٠٩/ب

كادت تُهَدُّ من الأصوات راحلتي ... إذ سالت الأرض بالجُرد الأبابيل[١٢]

واختلفوا في واحدها[١٣]، فقال الفراء: لا واحد لها من لفظها مثل

---

(١) في (ب) و(ج): «ويقال».

(٢) «واسمه محمود» ساقطة من (ب) و(ج).

(٣) سورة الفيل، آية: ٢.

(٤) «جامع البيان» (٣٠/٢٩٦)، «معالم التنزيل» (٨/ ٥٤٠).

(٥) سورة الفيل، آية: ٣.

(٦) «جامع البيان» (٣٠/٢٩٦).

(٧) «جامع البيان» (٣٠/٢٩٧) ورواه من قول إسحاق بن عبدالله بن الحارث بن نوفل. وانظر «معالم التنزيل» (٨/ ٥٤٠).

(٨) انظر: ديوانه: ص(١٧٧). «تفسير القرطبي» (٢٠/ ١٣٤)، «لسان العرب» (٤/ ١١٤).

(٩) هو امرىء القيس بن حجر بن عمرو الكندي من أهل نجد من الطبقة الأولى من شعراء الجاهلية، أحد أصحاب المعلقات. «الشعر والشعراء» (١/ ١٠٥)، البداية والنهاية» (٢/٢٠٣).

(١٠) الدجن: ظل الغيم في اليوم المطير. «لسان العرب» (١٣/ ١٤٧).

(١١) لم أجده في ديوانه. وانظر «تفسير القرطبي» (٢/ ١٣٤)، وفيه مسخن.

(١٢) نسبه ابن عطية إلى معبد بن أبي معبد الخزاعي. «المحرر الوجيز» (٥/٥٢٣)، وانظر: «تفسير القرطبي» (٢٠/ ١٣٤) «البحر المحيط» (٨/ ٥١١)، «الدر المصون» (١١/ ١١٠).

(١٣) في(ب) و(ج): «واحدتها».

الشماطيط[١] والعباديد[٢] والشعارير[٣] كل هذا لا يفرد له واحد، قال: وزعم لي الرؤاسي[٤] وكان ثقة مأمونًا أنه سمع واحدها أبالة، ولقد سمعت من العرب من يقول: ضغث على إبّالة[٥]: يريدون خِصب على خصب. قال: ولو قال قائل: واحدها ايباله كان صوابًا، مثل: دينار ودنانير، ويقال أيضًا للفضلة التي تكون على حمل[٦] الحمار، أو علف البعير: إيباله، وقال الكسائي: كنت أسمع النحويين يقولون: واحدها أبوّل/ مثل: عِجوّل[٧] وعجاجيل[٨]، وحكى محمد بن جرير عن بعض ١/١١٠أ النحويين أن واحدها أبيل، يقال: جاءت الخيل أبابيل من ههنا وههنا[٩].

قال ابن عباس: لها خراطيم كخراطيم الطير، وأكف كأكف الكلاب[١٠]، عكرمة: لها رؤس كرؤوس السباع لم ير[١١] قبل ذلك ولا

---

(١) الشماطيط: القطع المتفرقة. «لسان العرب» (٧/ ٣٣٦).

(٢) العباديد: الخيل المتفرقة في ذهابها ومجيئها، ولا يقع إلاّ في جماعة، ولا يقال للواحد عبديد. المرجع السابق (٣/ ٢٧٦).

(٣) في (ج): «السفاديد» وهو خطأ، والشعارير: لعبة للصبيان لا يفرد، يقال: لعبنا الشعارير، وهذا لعب الشعارير. المرجع السابق (٤/ ٤١٦).

(٤) الرؤاسي: أبوجعفر محمد بن الحسن، الكوفي النحوي، إمامٌ مشهور، روى الحروف عن أبي عمرو، وله اختيار في القراءة يروى عنه، واختيار في الوقوف، وروى عنه الكسائي والفراء. «الفهرست» لابن النديم ص(١٠٢)، «غاية النهاية» (٢/ ١١٦).

(٥) انظر «لسان العرب» (١١/ ٦).

(٦) في (ب) و(ج): «ظهر».

(٧) عِجّول: «ولد البقرة». «لسان العرب» (١١/ ٤٢٩).

(٨) «معاني القرآن» للفراء (٣/ ٢٩٢)، وقال أبوعبيدة: ولم نرَ أحدًا يجعل لها واحدًا «مجاز القرآن» (٢/ ٣١٢). وانظر: «معاني القرآن» للأخفش (٢/ ٧٤١)، وصححه ابن عطية في «المحرر الوجيز» (٥/ ٥٢٣).

(٩) «جامع البيان» (٣٠/ ٢٩٦)، «إعراب القرآن» للنحاس (٥/ ٢٩١)، «لسان العرب» (١١/ ٦).

(١٠) رواه ابن إسحاق في كتاب «السيرة والمغازي» (ص٦٥)، وابن جرير الطبري في «جامع البيان» (٣٠/ ٢٩٧)، وصحح إسناده ابن كثير في «تفسيره» (٧/ ٣٧٤).

(١١) في (ب) و(ج): «تر».

بعده[١]، ربيع[٢]: لها أنياب كأنياب السباع[٣]. وقالت عائشة ـ رضي الله عنها ـ أشبه شيء بالخطاطيف[٤]، سعيد بن جبير: طير خضر لها مناقير صفر[٥]، أبوالجوزاء[٦]: أنشأها الله في الهواء في ذلك الوقت[٧].

﴿تَرْمِيهِم﴾ قرأة العامة ترميهم بالتاء للطير، وقرأ طلحة[٨] وأشهب العقيلي: يرميهم بالياء[٩]، وهو اختيار أبي حنيفة ـ رحمه الله ـ يعنون الله تعالى كقوله: ﴿وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ رَمَىٰ﴾[١٠] ويجوز أن يكون راجعًا إلى الطير لخلوها/ من علامات التأنيث[١١]. /١١٠

﴿مِّن سِجِّيلٍ﴾[١٢] قال ابن مسعود: صاحت الطير ورمتهم بالحجارة، وبعث الله سبحانه ريحًا فضربت الحجارة فزادتها شدة، فما وقع منها حجر على رجل إلا خرج من الجانب الآخر، وإن وقع على رأسه خرج من دبره[١٣].

---

(١) «جامع البيان» (٣٠/ ٢٩٧)، وصحح إسناده ابن كثير في «تفسيره» (٧/ ٣٧٤).

(٢) هو الربيع بن أنس البكري، تقدم.

(٣) «معالم التنزيل» (٨/ ٥٤١)، «عمدة القاري» (١٦/ ١٨٠).

(٤) «تفسير الماوردي» (٦/ ٣٤٢)، «تفسير القرطبي» (٢٠/ ١٣٤) ومثله عن عبيد بن عمير رواه ابن أبي حاتم. انظر «تفسير ابن كثير» (٧/ ٣٧٤).

(٥) «جامع البيان» (٣٠/ ٢٩٨)، «معالم التنزيل» (٨/ ٥٤١).

(٦) أبوالجوزاء أوس بن عبدالله الرَبعي، بصري، يرسل كثيرًا، ثقة، مات سنة ثلاث وثمانين، وقد صرح الأئمة بعدم سماعه من عمر وعلي ـ رضي الله عنهما ـ. «التقريب» (١/ ١١٢)، «الجرح والتعديل» (٢/ ٣٠٤)، «المراسيل» (ص٣٤).

(٧) لم أجده.

(٨) هو طلحة بن مصرف، تقدم.

(٩) «إعراب القراءات السبع وعللها» (٢/ ٥٣٢) ونسبها إلى عيسى بن عمر. «مختصر الشواذ» ص(١٨٠)، «زاد المسير» (٨/ ٣٢٤) ونسبها إلى أبي عبدالرحمن السلمي، «تفسير القرطبي» (٢٠/ ١٣٥)، «شواذ القراءة» ص(٢٧١)، «فتح القدير» (٥/ ٤٩٦).

(١٠) سورة الأنفال، آية: ١٧.

(١١) «الكشاف (٤/ ٧٩٣)، «تفسير القرطبي» (٢٠/ ١٣٥).

(١٢) سورة الفيل، الآية: ٤.

(١٣) «الوسيط» (٤/ ٥٥٤)، «معالم التنزيل» (٨/ ٥٤١)، ورواه ابن أبي حاتم عن عبيد بن عمير كما في «تفسير ابن كثير» (٧/ ٣٧٤).

﴿فَجَعَلَهُمْ كَعَصْفٍ مَّأْكُولٍ ۝٥﴾[١] كزرع أكلته الدواب فراثته فيبس[٢]، وتفرقت أجزاؤه شبَّه تقطع أوصالهم بتفرق أجزاء الروث[٣]، قال مجاهد: العصف ورق الحنطة[٤]. قتادة: هو التبن[٥]، قال الحسن: كنا ونحن غلمان بالمدينة نأكل الشعير إذا قُضِب وكان يسمى العصف[٦]، سعيد بن جبير: هو الشعير النابت الذي يؤكل ورقه[٧]. الفراء: أطراف الزرع قبل أن يسنبل ويُدرك[٨]، عكرمة/ : كالحب إذا أكل فصار أجوف[٩]. ١/١١١أ
ابن عباس: هو القشر الخارج الذي يكون على حب الحنطة كهيئة الغلاف له ، المؤرج هو ما تعصفَ من الزرع فسقطت أطرافه[١٠]، وقال ابن السكيت[١١]: هو العصف والعصيفة والجِل[١٢][١٣]. وقيل: كزرع أكل حبه وبقي تبنه[١٤]، وقال الضحاك: كطعام مطعوم[١٥].

---

(١) سورة الفيل، آية: ٥.
(٢) في (ب) و(ج): «ويبس».
(٣) «جامع البيان» (٣٠/ ٣٠٤)، «معالم التنزيل» (٨/ ٥٤١).
(٤) «جامع البيان» (٣٠/ ٣٠٤).
(٥) «تفسير عبدالرزاق» (٢/ ٣٩٧)، «جامع البيان» (٣٠/ ٣٠٤).
(٦) انظر: «تفسير القرطبي» (١٧/ ١٠٢) في تفسير قوله تعالى: ﴿وَٱلْحَبُّ ذُو ٱلْعَصْفِ وَٱلرَّيْحَانُ ۝١٢﴾ [سورة الرحمن: ١٢].
(٧) انظر بنحوه «جامع البيان» (٢٧/ ١٢١).
(٨) «معاني القرآن» (٣/ ٢٩٢).
(٩) «معالم التنزيل» (٨/ ٥٤١)، وبنحوه «جامع البيان» (٣٠/ ٣٠٤).
(١٠) لم أجده.
(١١) هو يعقوب بن إسحاق بن السِّكِّيت، أبويوسف، شيخ العربية، البغدادي النحوي، مؤلف كتاب «إصلاح المنطق»، ديِّن، خيّر، حجة في العربية، قيل: كان إليه المنتهى في اللغة، مات سنةأربع وأربعين ومائتين. «تاريخ بغداد» (١٤/ ٢٧٣)، «سير أعلام النبلاء» (١٢/ ١٦)
(١٢) الجِل بالكسر: قصب الزرع وسوقه إذا حصد عنه السنبل. «لسان العرب» (١١/ ١١٨).
(١٣) ذكره القرطبي في «تفسيره» (١٧/ ١٠٣).
(١٤) ذكره ابن منظور عن الحسن. «لسان العرب» (٩/ ٢٤٨).
(١٥) أخرجه ابن جرير الطبري في «جامع البيان» (٣٠/ ٣٠٤) عن حبب بن أبي ثابت، وأخرج عن الضحاك قوله: كزرع مأكول. وانظر في معاني العصف «لسان العرب» (٩/ ٢٤٧).

سورة ﴿قريش﴾ مكية[١]

وهي ثلاثة وسبعون حرفًا، وسبع عشرة كلمة، وأربع آيات[٢].

١٥٣ـ أخبرنا ناقل بن راقم البابي[٣]، حدثنا عبدالله بن أحمد بن محمد[٤] البلخي، حدثنا عمرو بن محمد بن محمد الكرباسي[٥]، حدثنا أسباط بن اليسع، حدثنا يحيى بن عبدالله[٦] السلمي، حدثنا نوح بن أبي مريم، عن علي بن زيد، عن زر بن حبيش، عن أبي بن كعب قال: قال رسول الله صلى/ الله عليه وسلم: «**من قرأ لإيلاف قريش؛ أعطى من الأجر عشر** ١١١/ظ **حسنات بكل من طاف بالكعبة واعتكف بها**»[٧].

---

(١) قال ابن عطية: مكية بلا خلاف. «المحرر الوجيز» (٥/ ٥٢٥)، وحكى الخلاف فيها الخازن في «تفسيره» (٤/ ٤٧٥)، ورجَّح كونها مكية، وحكاه أيضًا ابن الجوزي في «زاد المسير» (٨/ ٣٢٥).

(٢) «البيان في عد آي القرآن» (ص٢٩٠)، «تفسير الخازن» (٤/ ٤٧٥).

(٣) في (ب) و(ج): «راقم بن ناقل».

(٤) «محمد» في جميع النسخ، وفي مصادر ترجمته: «محمود» كما سيأتي.

(٥) في (ب) و(ج): «محمد» بدون تكرار، وفي (ج): «الكرابيسي».

(٦) في (ب) و(ج): «عبيدالله» وهو خطأ.

(٧) **١٥٣ـ رجال الإسناد:**

ـ **ناقل بن راقم بن أحمد بن عبدالجبار البابي**، تقدم.

ـ **عبدالله بن أحمد بن محمود البلخي الكعبي**، أبوالقاسم، من متكلمي المعتزلة البغداديين، صنَّف في الكلام كتبًا كثيرة. قال السمعاني: أكره الرواية عنه وعن أمثاله. ونقل الذهبي في السير عنه: لا أستجيز الرواية عنه لأنه كان داعية يعني في الإعتزال. اختلف في سنة وفاته، فقيل: سنة تسع وثلاثمائة، وقيل: تسع عشرة، وعليه أكثر المصادر، ورجَّح الذهبي سنة تسع وعشرين وثلاثمائة. «تاريخ بغداد» (٩/ ٣٨٤)، «الأنساب» (٥/ ٨٠)، «سير أعلام النبلاء» (١٥/ ٢٥٥).

ـ **عمرو بن محمد الكَرباسي**، تقدم.

ـ **أسباط بن اليسع الذهلي**، مقبول، تقدم.

ـ **يحيى بن عبدالله السلمي**، ثقة، تقدم

ـ **نوح بن أبي مريم**، يضع الحديث، تقدم. =

١٥٤ ـ أخبرني الحسين بن محمد بن الحسين، حدثنا هارون بن محمد بن هارون، حدثنا خازم[١] بن يحيى الحُلْوَاني، أخبرنا أبومصعب، عن إبراهيم بن محمد بن ثابت، أخبرني عثمان بن عبدالله بن أبي عتيق، عن سعيد بن عمرو بن جعدة، عن أبيه، عن جدته أم هاني بنت أبي طالب ـ رضي الله عنها ـ قالت: إن رسول الله ﷺ قال: «**فضَّل الله قريشًا بسبع خصال لم يعطها أحد قبلهم، ولا يعطيها أحدًا بعدهم. فضَّل الله قريشًا أني منهم، وأن النبوة فيهم، وأن الحجابة[٢] منهم، والسقاية[٣] فيهم[٤]، ونصرهم الله على الفيل[٥]، وعبدوا الله عشر سنين لايعبده غيرهم، وأنزل الله/ تعالى فيهم سورة لم يشرك فيها أحدًا غيرهم**»[٦]. ١/١١٢أ

= ـ علي بن زيد بن جدعان، ضعيف، تقدم.
ـ زر بن حبيش، ثقة، تقدم.
ـ أُبي بن كعب ـ رضي الله عنه ـ، تقدم.
* **الحكم على الإسناد:**
موضوع.
** **تخريجه:**
انظر أول سورة البلد.

(١) في (ب) و(ج): «حازم» بالحاء المهملة.

(٢) الحجابة: هي حجابة الكعبة وهي سدانته وتولي حفظها، وهم الذين بأيديهم مفاتيحها. «النهاية في غريب الحديث» (١/ ٣٤٠)، «لسان العرب» (١/ ٢٩٨).

(٣) السقاية: هي ماكانت قريش تسقيه الحجاج من الزبيب المنبوذ في الماء. «النهاية في غريب الحديث» (٢/ ٣٨٠)، «لسان العرب» (١٤/ ٣٩٢).

(٤) «فيهم» ساقطة من (ب).

(٥) في (ج): «نصرهم الفيل».

(٦) **١٥٤ ـ رجال الإسناد:**
ـ الحسين بن محمد بن الحسين بن فنجويه، ثقة، صدوق، كثير الرواية للمناكير، تقدم.
ـ هارون بن محمد بن هارون الضبي، أبوجعفر، والد القاضي أبي عبدالله الحسين بن هارون، وهو من أهل عمان سكن بغداد، وحدَّث بها عن صالح بن محمد بن مهران وغيره، روى عنه ابنه القاضي أبوعبدالله، قال الدارقطني: كان متبرزًا في العلم بالغة والشعر والنحو ومعاني القرآن والكلام، مات سنة خمس وثلاثين وثلاثمائة. «تاريخ بغداد»=

= (١٤/ ٣٣).

ـ **خازم بن يحيى الحُلْوَاني**، أبوالحسن، وهو أخو أحمد بن يحيى سكن بغداد، وحدَّث بها عن شيبان بن فروخ ومحمد المقدمي وغيرهما، روى عنه أخوه أحمد وغيره، مات سنة خمس وسبعين ومائتين. «تاريخ بغداد» (٨/ ٣٣٨).

ـ **أبومصعب أحمد بن أبي بكر الزهري**، المدني، الفقيه، صدوق، تقدم.

ـ **إبراهيم بن محمد بن ثابت الحجبي**، روى عن أبيه وعثمان بن عبدالله بن أبي عتيق، وروى عنه يحيى بن يحيى النيسابوري ويعقوب بن حميد وغيرهما، قال أبوحاتم: صدوق، وقال ابن عدي: روى مناكير، وقال: أحاديثه صالحة محتملة ولعله أتى ممن قد روى عنه، وقال الذهبي: ذو مناكير. «التاريخ الكبير» (١/ ٣٢٠)، والجرح والتعديل» (٢/ ١٢٥)، «الكامل في ضعفاء الرجال» (١/ ٤٢٤)، «لسان الميزان» (١/ ١٩٧).

ـ **عثمان بن عبدالله بن أبي عتيق**، روى عن سعيد بن عمرو بن جعدة، روى عنه سليمان بن بلال وإبراهيم بن محمد بن ثابت ذكره ابن حبان في الثقات. «التاريخ الكبير» (٦/ ٢٣٢)، والجرح والتعديل» (٦/ ١٥٦)، «الثقات» (٧/ ١٩٨).

ـ **سعيد بن عمرو بن جعدة بن هبيرة المخزومي**، روى عن أبيه والزهري، وروى عنه يونس بن أبي إسحاق والمسعودي وعثمان بن عبدالله بن أبي عتيق والقاسم بن مالك المزني، ذكره ابن حبان في الثقات. «التاريخ الكبير» (٣/ ٥٠٠)، «الجرح والتعديل» (٤/ ٤٩)، «الثقات» (٦/ ٣٧٠).

ـ **عمرو بن جعدة بن هبيرة المخزومي**، له ذكر في ترجمة ابنه كما تقدم، ولم أجد من ترجم له.

ـ **أم هانيء بنت أبي طالب الهاشمية**، اسمها فاختة، وقيل: هند، لها صحبة وأحاديث، ماتت في خلافة معاوية. «الاستيعاب» (٤/ ٥١٧)، «التقريب» (٢/ ٦٧٣).

*** الحكم على الإسناد:**

ضعيف، علته إبراهيم بن محمد بن ثابت، له مناكير، وفيه من لايعرف.

**** تخريجه:**

ـ رواه البخاري في «التاريخ الكبير» (١/ ٣٢١) مختصرًا، وابن عدي في «الكامل في ضعفاء الرجال» (١/ ٤٢٤) وفيه بست خصال، رواه الطبراني في «المعجم الكبير» (٢٤/ ٤٠٩) برقم (٩٩٤)، والحاكم في «المستدرك» (٢/ ٥٨٤) برقم (٣٩٧٥)، وقال: حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، وتعقبه الذهبي بقوله: يعقوب ضعيف وإبراهيم صاحب مناكير هذا أنكرها. ورواه الواحدي في «أسباب النزول» (ص٤٦٥). كلهم من طريق إبراهيم بن محمد بن أبي ثابت به.

ـ ورواه البخاري في «التاريخ الكبير» في الموضع السابق قال: «قال لي الأويسي: حدثني

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿لِإِيلَٰفِ قُرَيْشٍ ۝١ إِۦلَٰفِهِمْ﴾[١] اختلف القُرَّاء فيهما، فقرأ عبدالله بن عامر[٢] «لإلاف» مهموزًا مختلسًا بلا ياء، وقرأ أبوجعفر[٣] «ليْلاف» بغير همز وإنما ذهب إلى طلب الخفة، [وقرأ][٤] الباقون «لإيلاف» بالياء مهموزة مشبعة[٥]. وأما قوله: ﴿إِۦلَٰفِهِمْ﴾[٦] فروى العمري[٧] عن أبي جعفر الفليحي[٨] عن

= سليمان عن عثمان بن عبدالله بن أبي عتيق، عن ابن جعدة المخزومي، عن ابن شهاب، عن النبي ﷺ نحوه» وقال البخاري: هذا بإرساله أشبه. اهـ.

قلت: وهذه علة أخرى. وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠/ ٢٤): رواه الطبراني وفيه من لم أعرفه. وقال ابن كثير في تفسير سورة قريش: ذكر حديث غريب في فضلها ثم أورده «تفسير ابن كثير» (٧/ ٣٧٧).

وله شاهد من حديث الزبير بن العوام رواه الطبراني في «المعجم الأوسط» (٩/ ٧٦) برقم (٩١٧٣) وقال: لم يرو هذا الحديث عن هشام بن عروة إلاَّ عبدالله بن مصعب، ولا يروي عن الزبير إلاَّ بهذا الإسناد. اهـ.

وفي إسناده: عبدالله بن مصعب، قال أبوحاتم: هو شيخ بابة عبدالرحمن بن أبي الزناد. اهـ «الجرح والتعديل» (٥/ ١٧٨)، وشيخ الطبراني لم أجد له ترجمة. والحديث قال عنه الألباني: حسن لغيره، كما في «السلسلة الصحيحة» برقم (١٩٤٤)

(١) سورة قريش، الآيتان: ١ ـ ٢.

(٢) هو عبدالله بن عامر بن يزيدالْيَحْصبُي الدمشقي، المقرىء، أبوعمران، وقيل غير ذلك في كنيته، ثقة، مات سنة ثمان عشرة ومائة، وله سبع وتسعون على الصحيح. «التقريب» (١/ ٥٠٤)، «معرفة القراء الكبار» (١/ ٨٢).

(٣) هو يزيد بن القعقاع، تقدم.

(٤) مابين المعقوفين ساقط من الأصل، وأثبته من (ب) و(ج).

(٥) «علل القراءات» (٢/ ٧٩٩)، «المبسوط في القراءات العشر» (ص٤١٨)، «التيسير في القراءات السبع» (ص١٨٢)، «النشر في القراءات العشر» (٢/ ٤٠٣).

(٦) سورة قريش، آية: ٢.

(٧) العمري، لعله عبيدالله بن إبراهيم العمري، حدَّث عن يعقوب بن المبارك، روى عنه عبدالغني بن سعيد المصري الحافظ، وهو منسوب إلى قراءة أبي عمرو بن العلاء البصري. «الأنساب» (٤/ ٢٣٩).

(٨) في (ب) و(ج): «الطليحي»، والصواب ما أثبته. وسماه البغوي: عبدالوهاب بن فليح «معالم التنزيل» (٨/ ٥٤٥)، وهو عبدالوهاب بن فليح المقرىء المكي، أبوإسحاق، قرأ القرآن على داود بن شبل بن عباد وغيره، قال ابن أبي حاتم: صدوق، مات في حدود =

ابن كثير[١] «إلْفهم» ساكنة اللام بغير ياء، وتصديق هذه القراءة ما.

١٥٥ ـ أخبرنا الحسين بن محمد بن فنجويه، حدثنا محمد بن حبش بن عمر المقرىء[٢]، حدثنا أبوحنيفة أحمد بن داود، حدثنا محمد بن حميد، حدثنا مِهران، عن سفيان، عن ليث[٣]، عن شهر بن حوشب، عن أسماء[٤] ـ رضي الله عنها ـ قالت: سمعت النبي صلى/ الله عليه وسلم يقرأ «**إلفهم رحلة الشتاء والصيف**»[٥] ١١٢/ب

= سنة الخمسين ومائتين. «الجرح والتعديل» (٦/ ٧٣)، «الثقات» (٨/ ٤١١)، «معرفة القراء الكبار» (١/ ١٨٠)، «غاية النهاية» (١/ ٤٨٠).

(١) عبدالله بن كثير المكي، تقدم.

(٢) هكذا في جميع النسخ: «محمد بن حبش» والظاهر أنه الحسين بن محمد بن حبش أبوعلي الدينوري، كما تقدمت ترجمته، فتكون كلمة الحسين ساقطة، والله أعلم.

(٣) «ليث» ساقط من (ب) و(ج).

(٤) في (ب): «أبيها» وهو خطأ.

(٥) **١٥٥ ـ رجال الإسناد:**

ـ **الحسين بن محمد بن فنجويه**، ثقة صدوق كثير الرواية للمناكير، تقدَّم.

ـ **محمد بن حبش**، المقرىء، تقدمت ترجمته باسم الحسين بن محمد بن حبش، ثقة، مأمون.

ـ **أبوحنيفة أحمد بن داود الدينوري**، النحوي، تلميذ ابن السِّكيِّت، صدوق، كبير الدائرة، طويل الباع، ألف في النحو، واللغة، والهندسة وأشياء، وقيل: كان من كبار الحنفية، مات سنة اثنتين وثمانين ومائتين. «سير أعلام النبلاء» (١٣/ ٤٢٢)، «طبقات المفسرين» للداودي (١/ ٤٢).

ـ **محمد بن حميد بن حيان الرازي**، حافظ، ضعيف، تقدم.

ـ **مِهران** ـ بكسر أوله ـ **ابن أبي عمر العطار**، أبوعبدالله، الرازي، صدوق له أوهام، سيىء الحفظ، قال ابن معين: كان عنده غلط كثير في حديث سفيان، تقدم.

ـ **سفيان الثوري**، ثقةٌ، حافظٌ، فقيهٌ، تقدم.

ـ **ليث بن أبي سليم بن زنيم** بالزاي والنون مصغرًا، واسم أبيه أيمن، وقيل: أنس، وقيل غير ذلك، صدوق اختلط جدًا ولم يتميز حديثه فترك، مات سنة ثمان وأربعين ومائة. «التقريب» (٢/ ٤٨)، «المجروحين» لابن حبان (٢/ ٢٣١).

ـ **شهر بن حوشب**، صدوق كثير الإرسال والأوهام، مولى أسماء بنت يزيد، تقدم.

ـ **أسماء بنت يزيد بن السكن الأنصاري**، تكنى أم سلمة، ويقال: أم عامر، صحابية لها =

وروى الفضل[١] بن شاذان[٢] بإسناده عن أبي جعفر[٣] والوليد[٤] عن أهل الشام إلا فهم مهموزة مختلسة بلا ياء. وروى محمد بن حبيب الشموني[٥]، عن

= أحاديث. «الاستيعاب» (٤/ ٣٥٠)، «التقريب» (٢/ ٦٢٩).

* **الحكم على الإسناد:**

ضعيف، محمد بن حميد ضعيف، ومداره على شهر بن حوشب، وهو ممَّن ينفرد بذكر قراءات عن النبي ﷺ لا يأت بها غيره.

** **تخريجه:**

- أخريجه ابن جرير في «جامع البيان» (٣٠/ ٣٠٥) قال: حدثنا محمد بن حميد به.

- وأبوبكر بن أبي شيبة، كما في «إتحاف الخيرة المهرة» (٨/ ٢٠١) كلاهما بلفظ المصنف.

- وأخرجه أحمد في «مسنده» (٧/ ٦١٥) برقم (٢٧٠٦٠).

- والحاكم في «المستدرك» (٢/ ٢٨١) برقم (٣٠١٤)، وقال: هذا حديث غريب عال في هذا الباب، والشيخان لا يحتجان بشهر بن حوشب.

كلاهما بلفظ: «لإيلاف قريش إيلافهم» بالياء.

- وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٢٤/ ١٧٧) برقم (٤٤٧) بلفظ: «ويل أمكم قريش لإيلافكم رحلة الشتاء والصيف».

كلهم من طريق شهر بن حوشب عن أسماء. وشهر قد تقدَّم ما فيه.

وقال صالح بن محمد عنه: يروي عن النبي ﷺ أحاديث في القراءات لا يأت بها غيره. «تهذيب التهذيب» (٢/ ٥١٨). وانظر: «مجمع الزوائد» (٧/ ١٤٣).

(١) في (ب) و(ج): «المفضل».

(٢) هو الفضل بن شاذان بن عيسى، المقريء، أبوالعباس، أحد الأعلام، قرأ القرآن على نافع وسعيد بن منصور وغيره، قال ابن أبي حاتم: كتب عنه أبي وكتبت عنه وهو صدوق، وقال الذهبي عن ابن أبي حاتم قوله: ثقة. وهو خلاف ماتقدم. «الجرح والتعديل» (٧/ ٦٣)، «معرفة القراء الكبار» (١/ ٢٣٤).

(٣) هو يزيد بن القعقاع، تقدم.

(٤) هو الوليد بن عتبة الأشجعي، أبوالعباس، الدمشقي، المقريء، ثقة، مات سنة أربعين ومائتين. «التقريب» (٢/ ٢٨٧)، «معرفة القراء الكبار» (١/ ٢٠١).

(٥) هو محمد بن حبيب الشموني الكوفي، المقريء، أبوجعفر، قرأ على أبي يوسف الأعشى، وكان أقرأ أصحاب الأعشى، قرأ عليه القاسم بن أحمد الخياط وغيره، وكان يُلقِّن القرآن بالكوفة. «معرفة القراء الكبار» (١/ ٢٠٥).

أبي يوسف الأعشى[١]، عن أبي بكر[٢]، عن عاصم «إئلافهم»[٣] بهمزتين الأولى مكسورة، والثانية ساكنة[٤]، الباقون: «إيلافهم»[٥].

١٥٦ـ وأخبرني عقيل بن محمد أن المعافى بن زكريا، أخبرهم، عن محمد بن جرير، حدثنا أبوكريب، حدثنا وكيع، عن أبي مكين، عن عكرمة أنه كان يقرأ «ليلاف قريش الْفَهم»[٦].

---

(١) هو أبويوسف الأعشى يعقوب بن محمد بن خليفة الكوفي، قرى على أبي بكر بن عياش، وكان أجلَّ من قرأ على أبي بكر، قرأ عليه محمد بن حبيب الشموني وغيره، قال أبوالفتح الأزدي: كذَّاب رجل سوء، مات في حدود المائتين. «معرفة القراء الكبار» (١/ ١٥٩)، «لسان الميزان» (٦/ ٤٠٢).

(٢) أبوبكر بن عياش، المقرىء، ثقة، إلاَّ أنه لما كبر ساء حفظه، وكتابه صحيح، تقدم.

(٣) في الأصل: «إألافهم»، والمثبت من (ب) و(ج) وهو الموافق لما في المبسوط.

(٤) قال ابن مهران: وليس ذلك بمأخوذ، والصحيح المأخوذ به ما قرأناه بالكوفة، في رواية محمد بن غالب وغيره عن الأعشى والبرجمي عن أبي بكر «إيلافهم» بياء بعد الهمزة، مثل سائر الروايات عن عاصم. «المبسوط في القراءات العشر» (ص٤١٨). وانظر: «علل القراءات» (٢/ ٨٠٠).

(٥) «علل القراءات» (٢/ ٧٩٩)، «المبسوط في القراءات العشر» (ص٤١٨)، «التيسير في القراءات السبع» (ص١٨٢). وقال: أجمعوا على إثبات ياء في اللفظ دون الخط بعد الهمزة في «إلفهم». «النشر في القراءات العشر» (٢/ ٤٠٣).

(٦) **١٥٦ـ رجال الإسناد:**

ـ **عقيل بن محمد**، تقدم.

ـ **المعافى بن زكريا الجريري**، ثقة، تقدم.

ـ **محمد بن جرير الطبري**، ثقة، صادق حافظ، تقدم.

ـ **أبوكريب محمد بن العلاء بن كريب الهمداني**، مشهور بكنيته، ثقة، حافظ، مات سنة سبع وأربعين ومائتين. «التقريب» (٢/ ١٢١)، «الجرح النعديل» (٨/ ٥٢).

ـ **وكيع بن الجراح**، ثقة، حافظ، تقدم.

ـ **أبومكين نوح بن ربيعة الأنصاري**، صدوق، تقدم.

ـ **عكرمة مولى ابن عباس**، ثقة، ثبت، عالم بالتفسير، تقدم.

* **الحكم على الإسناد:**

ـ شيخ المصنف، لم أر فيه جرحًا ولا تعديلاً، والأثر حسن كما سيأتي.

=

وعدَّ بعضهم السورتين واحدة منهم أُبيَّ بن كعب ولافصل بينهما في مصحفه[١]، وقال سفيان بن عيينة: كان لنا إمام لا يفصل بينهما، ويقرأهما/ ١١٣/أ معًا[٢]، وقال عمرو بن ميمون الأودي: صليت المغرب خلف عمر بن الخطاب ـ رضي الله عنه ـ فقرأ في الأولى ﴿وَٱلتِّينِ وَٱلزَّيْتُونِ ۝١﴾[٣] وفي الثانية ﴿أَلَمْ تَرَ كَيْفَ [فَعَلَ رَبُّكَ[٤] ﴾][٥] و﴿لِإِيلَٰفِ قُرَيْشٍ ۝١﴾[٦][٧].

واختلفوا في العلة الجالبة لهذه اللام، فقال الفراء: هي متصلة بالسورة الأولى، وذلك أنه ذكَّر أهل مكة عظم نعمه عليهم فيما صنع بالحبشة، ثم قال ﴿لِإِيلَٰفِ قُرَيْشٍ ۝١﴾ يعني فعلنا ذلك بأصحاب الفيل نعمة منَّا على قريش إلى نعمتنا عليهم في رحلتهم الشتاء والصيف، فكأنه قال نعمة إلى نعمة[٨] فتكون اللام بمعنى إلى. وقال الكسائي والأخفش: هي لام التعجب، يقول: أعجبوا لإيلاف قريش رحلة الشتاء والصيف وتركهم عبادة رب هذا البيت[٩]، ثم أمرهم/ بعبادته، وهذا كما تقول في الكلام لزيد ١١٣/ب وإكرامنا إياه على وجه التعجب، أي أعجبوا لذلك. والعرب إذا جاءت

= **** تخريجه:**

ـ أخرجه ابن جرير في «جامع البيان» (٣٠/ ٣٠٥)، وإسناده حسن، أبومكين صدوق، وبقية رجاله ثقات، وفيه «لتألُف قريش إلْفَهم».

(١) «معالم التنزيل» (٨/ ٥٤٥)، «فتح الباري» (٩/ ٧٥٣).

(٢) انظره في: «تأويل مشكل القرآن» (ص٤١٣)، «إعراب ثلاثين سورة من القرآن» (ص١٩٦)، «تفسير القرطبي» (٢٠/ ١٣٧).

(٣) سورة التين، آية: ١.

(٤) سورة الفيل، آية: ١.

(٥) ما بين المعقوفين ساقط من الأصل، وأثبته من (ب) و(ج).

(٦) سورة قريش، آية: ١.

(٧) رواه ابن أبي شيبة في «مصنفه» (١/ ٣١٤) برقم (٣٥٩٣) قال: حدثنا أبوالأحوص، ورواه عبدالرزاق في «مصنفه» (٢/ ١٠٩) برقم (٢٦٩٧) حدثنا سفيان الثوري. كلاهما عن أبي إسحاق عن عمرو بن ميمون به وإسناده صحيح.

(٨) «معاني القرآن» للفراء (٣/ ٢٩٣).

(٩) في (ج) زيادة: «الذي أطعمهم من جوع».

بهذه[١] اللام اكتفوا بها دليلاً على التعجب من إظهار الفعل[٢]. كقول الشاعر:

أغَرَّك أن قالوا لقرة شاعرًا أيّاه أعني من عَرْيف[٣] وشاعر[٤]

أي: أعجبوا لِقرة شاعرًا. وقيل: هي لام كي مجازها «فجعلهم كعصف مأكول ليولف قريشًا»، فكان هلاك أصحاب الفيل سببًا لبقاء إيلاف قريش، ونظام حالهم، وقوام [أمرهم][٥] ومالهم[٦]. وقال الزجّاج[٧]: هي مردودة إلى مابعدها تقديره «فليعبدوا رب هذا البيت لإيلافهم رحلة الشتاء والصيف»[٨].

وقريش هم/ ولدالنضر بن كنانة فمن ولده النضر فهو قرشي، ومن لم يلده النضر فليس بقرشي[٩]، قال رسول الله ﷺ: «**إنا بني النضر بن كنانة** ١١٤/أ

---

(١) في الأصل و(ج): «بهذا»، والتصحيح من نسخة (ب) وهو الموافق للسياق.

(٢) «جامع البيان» (٣٠/٣٠٦)، «معالم التنزيل» (٨/٥٤٦)، «تفسير القرطبي» (٢٠/١٣٨).

(٣) العريف: القيّم والسيد لمعرفته بسياسة القوم. «لسان العرب» (٩/٢٣٨).

(٤) هذا البيت من شواهد ابن جرير في «جامع البيان» (٣٠/٣٠٦) ولم أهتد إلى قائله.

(٥) ما بين المعقوفين ساقط من الأصل، وأثبته من (ب) و(ج).

(٦) «إملاء ما منّ به الرحمن» للعكبري (٢/٢٩٥).

(٧) هو إبراهيم بن السري بن سهل الزجاج أبوإسحاق، كان من أهل الفضل والدين، أخذ عن المبرد وثعلب وعنه الجوهري وغيره، مات سنة إحدى عشرة وثلاثمائة. «تاريخ بغداد» (٦/٨٩)، «طبقات المفسرين» للداوودي (١/٩).

(٨) «معاني القرآن» للزجاج (٥/٣٦٥)، ورجّح ابن جرير أنها للتعجب «جامع البيان» (٣٠/٣٠٦). وللاستزاده انظر: «إعراب القرآن» للنحاس (٥/٢٩٣)، «إعراب القراءات السبع وعللها» (٢/٥٣٤)، «فتح القدير» للشوكاني (٥/٤٩٧).

(٩) «طبقات ابن سعد» (١/٢٠)، «أخبار مكة» للفاكهي (٥/١٧٠). قال ابن حجر: وبذلك جزم أبوعبيدة، وقيل: إن قريشًا هم ولد فهر بن مالك بن النضر وهذا قول الأكثر، وبه جزم مصعب، قال: ومن لم يلده فهر فليس قرشيًا. «فتح الباري» (٧/٢٢٠).

وقال في موضع آخر: فترجح القول بأن قريشًا من ولد فهر بن مالك على القول بأنهم ولد كنانة، نعم لم يعقب النضر غير مالك ولا مالك غير فهر، فقريش ولد النضر بن كنانة. المرجع السابق» (٤/٢٤٨).

قلت: «قال ابن هشام: ولد النضر بن كنانة رجلان: مالك بن النضر ويخلد بن النضر فكلام ابن حجر ـ رحمه الله ـ متعقب «السيرة النبوية» (١/٦٨). وقد بسط المسألة ابن كثير ـ رحمه الله ـ في «البداية والنهاية» (٢/١٨٦) ورجّح أنهم من ولد النضر بن كنانة، وساق الأدلة منها ما سيذكره المصنف. وكذا رجحه القرطبي في «تفسيره» (٢٠/١٣٨).

لانقفوا أُمّنا[١] ولا ننتفي من أبينا»[٢].

١٥٧ ـ أخبرني أبوبكر الجوزقي، أخبرنا[٣] أبوالعباس الدغولي، حدثنا محمد بن يحيى الذهلي، حدثنا أبوالمغيرة، حدثنا الأوزاعي، حدثنا أبوعمار شداد، عن واثلة بن الأسقع ـ رضي الله عنه ـ قال: قال رسول الله ﷺ: «**إن الله عزَّ وجلَّ اصطفى بني كنانة من بني إسماعيل، واصطفى من بني كنانة قريشًا، واصطفى من قريش بني هاشم، واصطفاني من بني هاشم**»[٤].

---

(١) لانقفوا أمنا: أي لانتهمها ولا نقذفها، يقال: قفا فلانٌ فلانًا إذا قذفه بما ليس فيه، وقيل معناه: لا نترك النسب إلى الآباء وننتسب إلى الأمهات. «النهاية في غريب الحديث» (٤/ ٩٤).

(٢) لم يسنده المصنف، وقد رواه الإمام أحمد في «مسنده» (٦/ ٢٧٦) رقم (٢١٣٣٢) قال: حدثنا عبدالرحمن بن مهدي، حدثنا حمّاد بن سلمة، عن عقيل بن طلحة، عن مسلم بن هيضم، عن الأشعث بن قيس قال: أتيت رسول الله ﷺ في وفد لايرون أني أفضلهم، فقلت: يارسول الله إنا نزعم أنكم منا، قال: «**نحن بنو النضر بن كنانة لا نقفوا أُمنا، ولا ننتفي من أبينا**» قال فكان الأشعث يقول: لا أوتى برجل نفى قريشًا من النضر بن كنانة إلاَّ جلدته الحد.

ورواه: ابن ماجه في كتاب الحدود، باب: من نفى رجلاً من قبيلة (٢/ ٨٧١) رقم (٢٦١٢)، والطبراني في «المعجم الكبير» (١/ ٢٣٥) رقم (٦٤٥)، قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٨/ ٢١٦) فيه من لم أعرفه. كلهم من حديث حماد بن سلمة به، ورجاله ثقات عدا مسلم بن هيضم، ويقال: هيصم بالمهملة. ذكره ابن حبان في «الثقات» (٥/ ٣٩٩)، وروى له مسلم في صحيحه. والحديث حسنه الألباني في صحيح ابن ماجة برقم (٢١٣٢)، وفي السلسلة الصحيحة برقم(٢٣٧٥). وقال البوصيري: هذا إسناد صحيح رجاله ثقات، لأن عقيل بن طلحة وثقه ابن معين والنسائي، وذكره ابن حبان في «الثقات»، وباقي رجال الإسناد على شرط مسلم. «مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجة (٣/ ١١٨)، قال ابن كثير: وهذا إسناد جيد قوي وهو فيصل في هذه المسألة فلا التفات إلى قول من خالفه «البداية والنهاية» (٢/ ١٨٦).

(٣) في (ب) و(ج): «حدثنا».

(٤) **١٥٧ ـ رجال الإسناد:**

ـ **محمد بن عبدالله الجوزقي**، أبوبكر، محدث نيسابور، تقدم.

ـ **محمد بن عبدالرحمن الدغولي**، أبوالعباس، تقدم.

=

وسموا قريشًا من التقرش وهو التكسب والتقلب والجمع والطلب، وكانوا قومًا تجارًا، وكانوا على المال والإفضال حِراصًا[١].

/ وسأل معاوية[٢] عبدالله بن عباس: لم سُمِّيت قريش قريشًا؟ فقال ١١٤/ظ
لدابة في البحر يقال: لها القرش تأكل ولا تؤكل وتعلو ولا تُعلى[٣]، قال: وهل تعرف العرب ذلك في أشعارها؟ قال: نعم. قال الشاعر[٤][٥]:

وقريش هي التي تسكن البحر بها سميت قريشًا

= ـ محمد بن يحيى الذهلي، ثقة، حافظ، تقدم.
ـ أبوالمغيرة عبدالقدوس بن الحجاج الخولاني الحمصي، ثقة، مات سنة اثنتى عشرة ومائتين. «التقريب» (١/ ٦١٠)، «الجرح والتعديل» (٦/ ٥٦).
ـ الأوزاعي عبدالرحمن بن عمرو، ثقة، حافظ، تقدم.
ـ شداد بن عبدالله القرشي، أبوعمار، الدمشقي، ثقة يرسل، من الرابعة. «التقريب» (١/ ٤١٣)، «الجرح والتعديل» (٤/ ٣٢٩).
ـ واثلة بن الأسقع الليثي، صحابي مشهور، نزل الشام، وعاش إلى سنة خمس وثمانين، وله مائة وخمس سنين. «الاستيعاب» (٤/ ١٢٤)، «التقريب» (٢/ ٢٧٩).
* **الحكم على الإسناد:**
رجاله ثقات، عدا شيخ المصنف وشيخه لم أر فيهما جرحًا ولا تعديلاً، والحديث صحيح كما سيأتي.
** **تخريجه:**
رواه الإمام مسلم في «صحيحه» في كتاب الفضائل، باب: فضل نسب النبي ﷺ (٢/ ١٧٨٢) رقم (٢٢٧٦) وفيه التصريح بسماع أبي عمار من واثلة بن الأسقع ـ رضي الله عنه ـ.

(١) «معالم التنزيل» (٨/ ٥٤٦).
(٢) معاوية بن أبي سفيان صخر بن حرب بن أمية الأموي، أبوعبدالرحمن، الخليفة، صحابي، أسلم قبل الفتح، وكتب الوحي، ومات في رجب سنة ست وستين وقد قارب الثمانين. «الاستيعاب» (٣/ ٤٧٠)، و«التقريب» (٢/ ١٩٥).
(٣) في (ج): «لا يعلي عليها».
(٤) هو المسروح بن عمرو الحميري كما في «أخبار مكة» للفاكهي (٥/ ١٧٠)، وفي «دلائل النبوة» (١/ ١٨٠)، «معالم التنزيل» (٨/ ٥٤٦) والجمحي، وفي «تفسير القرطبي» (٢٠/ ١٣٩) سماه تبع.
(٥) في (ب) و(ج): «قال الشاعر في فخرهم وفضلهم».

سُلِّطت بالعُلُوّ في لُجَّة البـ حر[١] على سائر البحور جيوشًا[٢]
تأكل الغث[٣] والسمين ولا تترك فيه لذي الجناحين ريشًا[٤]
هكذا في الكتاب حَيّ قريش يأكلون البلاد أكلاً كميشًا[٥]
ولهم آخر الزمان نبيٌّ يكثر القتل فيهم والخموشا[٦]
يملأ[٧] الأرضَ خيله ورجالاً يحسرون المطي حسرًا[٨] كميشًا[٩]

[ويقال: إن قصيًّا هو رجل من بني كنانة جمع قريشًا وولي أمرهم فسمى مجمعًا، وسميت قريش قريشًا لتجمعهم إلى قصي، والتجمع التقرش، وقيل: إن النضر بن كنانة كان يسمى القرش[١٠]][١١].

---

(١) لُجَّة البحر: حيث لا يدرك قعره. «لسان العرب» (٢/ ٣٥٤).
(٢) جاش البحر جيشا: هاج فلم يُستطع ركوبه. «المرجع السابق» (٦/ ٢٧٧).
(٣) الغث: الرديء من كل شيء. «المرجع السابق» (٢/ ١٧١).
(٤) الريش: كسوة الطائر. «المرجع السابق» (٦/ ٣٠٨).
(٥) في الأصل «كشيش» وما أثبته من (ج)، والمصحح في نسخة (ب) وهو الموافق للمصادر التي ذكرته. وكميشا: أي سريعًا، رجل كمْش وكميش: عزوم ماض سريع في أموره. «المرجع السابق» (٦/ ٣٤٣).
(٦) الخمْش: الخدش في الوجه وقد يستعمل في سائر الجسد. والخموش: الخدوش. «المرجع السابق» (٦/ ٢٩٩).
(٧) في (ب): «تملأ».
(٨) في (ب) و(ج): «يحشرون ـ حشرًا» بالمعجمة. ومعنى يحسرون بالمهملة يقال: حسرت الدابة والناقة حسرًا واستحسرت: أعيت وكَلت. «المرجع السابق» (٤/ ١٨٨).
(٩) رواه البيهقي في «دلائل النبوة» (١/ ١٨٠)، والواحدي في «تفسيره الوسيط» (٤/ ٥٥٦) كلاهما من حديث محمد بن الحسن بن الخليل، حدثنا أبوكريب، حدثنا وكيع، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن أبي ريحانة، به. وأبوريحانة صدوق تغير بآخرة كما في «التقريب» (١/ ٥٣٥). وانظر: «أخبار مكة» للفاكهي (٥/ ١٧٠)، «تفسير الماوردي» (٦/ ٣٤٦)، والبغوي في «معالم التنزيل» (٨/ ٥٤٦)، والقرطبي في «تفسيره» (٢٠/ ١٣٩)
(١٠) في الخلاف في سبب تسمية قريش. ينظر: «أخبار مكة» للفاكهي (٥/ ١٦٩). و«السيرة النبوية» لابن هشام (١/ ٦٧)، «إعراب ثلاثين سورة من القرآن» ص(١٩٦)، «البداية والنهاية» (٢/ ١٨٧)، «تفسير القرطبي» (٢٠/ ١٣٨)، «فتح الباري» (٧/ ٢٢١)، «لسان العرب» (٦/ ٣٣٤) مادة: قرش.
(١١) ما بين المعقوفين ساقطة من الأصل، وأثبته من (ب) و(ج).

وقوله: ﴿إِلَـٰفِهِمْ﴾[١] بدل من الإيلاف الأول، وترجَمَة له[٢]، ومن أسقط الياء من «الإيلاف»[٣] الأول [احتج][٤] بقول أبي طالب يوصي أخاه[٥]/ أبالهب برسول الله ﷺ: ١١٥/أ

لاتَتْـرَكَنـهْ مـا حَييـت لُمعْظَـمٍ وكـن رجُـلاً ذا نجـدةٍ وعفـاف
تذود العِدا عن عصبةٍ هاشميةٍ إلافُهُمُ في النـاس خيـر إلاف[٦]

واختلفوا في وجه انتصاب الرحلة فقيل نصب على المصدر أي: ارتحالهم رحلة، وإن شئت نصبته بوقوع إيلافهم عليه، وإن شئت على الظرف بمعنى على رحله، وإن شئت، جعلتها في محل الرفع على معنى هما رحلة[٧] الشتاء والصيف[٨]، والأول أعجب وأحب إلي لأنها مكتوبة في المصاحف بغير ياء[٩]، وأما التفسير: فروى عكرمة وسعيد بن جبير، عن ابن عبَّاس. قال: كانوا يشتون بمكة ويصيفون بالطائف فأمرهم الله أن يقيمـوا بـالحـرم ويعبـدوا رب هـذا البيـت[١٠]، وقـال/ ١١٥/ب

(١) سورة قريش، آية: ٢.
(٢) انظر: «جامع البيان» (٣٠/٣٠٧)، «إعراب القرآن» للنحاس (٥/ ٢٩٤)، «إعراب ثلاثين سورة من القرآن» لابن خالويه (ص١٩٧).
(٣) في الأصل: «الألأف»، والمثبت من (ب) و(ج).
(٤) ما بين المعقوفين ساقط من الأصل، وأثبته من (ب) و(ج).
(٥) «أخاه» ساقطة من (ب).
(٦) انظر: «تفسير الماوردي» (٦/ ٣٤٦)، «تفسير القرطبي» (٢٠/ ١٣٨)، «فتح القدير» (٥/ ٤٩٨).
(٧) في (ب) و(ج): «رحلتا».
(٨) انظر: «إعراب ثلاثين سورة من القرآن» (ص١٩٧)، «إعراب القرآن» للنحاس (٥/ ٢٩٤)، «إملاء ما منَّ به الرحمن» (ص٢٩٥)، «تفسير القرطبي» (٢٠/ ١٤٠)، «فتح القدير» (٥/ ٤٩٨).
(٩) قال الزمخشري: أراد رحلتي الشتاء والصيف، فأفرد لأمن اللبس. «الكشاف» (٤/ ٧٩٧).
(١٠) رواه النسائي في «السنن الكبرى» (٦/ ٥٢٢) من طريق سعيد بن جبير بنحوه، ورواه ابن أبي عاصم في «كتاب السنة» (٢/ ٦٤٢)، ورواه ابن جرير في «جامع البيان» (٣٠/ ٣٠٨)، وأبوالشيخ في «طبقات المحدثين» بأصبهان (١/ ١٤١) وهذا هو القول الأول في معنى الرحلتين.

أبوصالح[١]: كانت الشام منها أرض[٢] باردة، ومنها أرض حارة، فكانوا يرحلون في الشتاء إلى الحارة، وفي الصيف إلى الباردة[٣]. وقال آخرون: كانت لهم رحلتان في كل عام للتجارة إحداهما في الشتاء إلى اليمن لأنها أدفىء[٤]، والأخرى في الصيف إلى الشام[٥]، وكان الحرم واديًا جدبًا لا زرع فيه ولاضرع، ولا ماء، ولا شجر، وإنما كانت قريش تعيش بها بتجارتهم ورحلتهم، وكان لا يتعرض[٦] لهم أحد بسوء، وكانوا يقولون: قريش سكان حرم الله وولاة بيته فلولا الرحلتان لم يكن لأحد بمكة مقام، ولولا الأمن بجوار البيت لم يقدروا على التصرف فشق عليهم الاختلاف إلى اليمن والشام فأخصبت تَبَاله[٧] وجُرَش[٨] والجَنَد[٩] من بلاد/ اليمن فحملوا الطعام إلى مكة أهلُ[١٠] الساحل في البحر على ١١٦/أ
السفن، وأهلُ البر على الإبل والحمر[١١]، فألقى أهل الساحل بجُدَّة[١٢]،

---

(١) أبوصالح باذام تقدم.

(٢) أرض» ساقطة من (ج).

(٣) «المحرر الوجيز» (٥/ ٥٢٥) وهو القول الثاني في معنى الرحلتين.

(٤) في (ج): «أدنىء» وهو تصحيف.

(٥) رواه عبدالرزاق في «تفسيره» (٢/ ٣٩٨) عن الكلبي، وهذا هو القول الثالث.

(٦) في (ب) و(ج): «يعرض».

(٧) تَبَالَه ـ بفتح أوله وباللام على وزن فَعَاله ـ: بقرب الطائف على طريق اليمن من مكة، وهي لبني مازن، وقال أبوعبيد: تباله من بلاد اليمن وهي مخصبة «معجم ما استعجم» (١/ ٢٧٢).

(٨) جُرَش ـ بضم أوله وفتح ثانيه وبالشين المعجمة ـ: موضع معروف باليمن. قيل: سميت بجرش بن أسلم وهو أول من سكنها. «معجم ما استعجم» (٢/ ٢١).

(٩) الجند مفتوح الحروف: موضع في اليمن. «معجم ما استعجم» (٢/ ٣٩).

(١٠) في الأصل: «وأهل» بالواو، والمثبت من (ب).

(١١) قوله: «أهل الساحل في البحر على السفن، وأهل البر على الإبل والحمر» ساقطة من (ج).

(١٢) جُدَّه ـ بضم أولها ـ: ساحل مكة معروفة سُميت بذلك لإنها حاضرة البحر، والجُدَّة من البحر والنهر: ماولي البر، وأصل الجُدَّة: الطريق الممتدة. «معجم مااستعجم» (٢/ ١٧). وانظر«لسان العرب» (٣/ ١٠٨) مادة: جدد.

وأهل البر بالمحصب[١]، وأخصبت الشام فحملوا الطعام إلى مكة، فحمل أهل الشام إلى الأبطح، وحمل أهل اليمن إلى جدة، فامتاروا من قريب وكفاهم الله مؤنة الرحلتين وأمرهم بعبادة رب البيت[٢].

١٥٨ ـ أخبرنا أبوالقاسم الحسن بن محمد[بن حبيب][٣]، أخبرنا أبوالوليد حسَّان بن محمد، حدثنا القاسم بن زكريا المطرز، حدثنا محمد بن سليمان، حدثنا أبوعوانة، عن أبي بشر، عن سعيد بن جبير قال: مرَّ رسول الله ﷺ ومعه أبوبكر [وبلال][٤] رضي الله عنهما بملأ وهم ينشدون:

قل للذي طلب السماحة والندى ... هـلَّا مـررت بـآل عبـدالـدار

/هلا مررت بهم تريد قراهم ... منعـوك مـن جهـد ومـن إقتـار ١١٦/د

فقال رسول الله ﷺ لأبي بكر: «**هكذا قال الشاعر**[٥]». قال: لا، والذي بعثك بالحق قال[٦][٧]:

قل للذي طلب السماحة والندى ... هـلَّا مـررت بـآل عبـد منـاف

هـلَّا مـررت بهـم تـريـد قـراهـم ... منعـوك مـن جهـد ومـن إكتـاف[٨]

الرايشين وليس يوجد رايش[٩] ... والقـائليـن هلـم لـلأضيـاف

---

(١) موضع بين مكة ومنى، تقدم التعريف به.

(٢) «تأويل مشكل القرآن» (ص٤١٣)، «معاني القرآن» للفراء (٣/ ٢٩٤)، «معالم التنزيل» (٨/ ٥٤٧)، «تفسير الخازن» (٤/ ٤٧٦).

(٣) ما بين المعقوفين ساقط من الأصل، وأثبته من (ب) و(ج).

(٤) ما بين المعقوفين ساقط من الأصل، وأثبته من (ب) و(ج).

(٥) في (ب) و(ج): «أهكذا قال الشاعر ياأبابكر».

(٦) في (ب): «بل قال».

(٧) الشاعر هو مطرود بن كعب الخزاعي، قالها يبكي عبدالمطلب وبنى عبد مناف. «السيرة النبوية» لابن هشام (١/ ١٢٠). وقيل: للزبعري والد عبدالله «البداية والنهاية» (٢/ ٢٣٦)، ونسبه إليه ابن منظور في «لسان العرب» (٢/ ٤٧).

(٨) في (ب) و(ج): «منعوك من فقر ومن إجحاف».

(٩) يقال: راشه يريشه إذا أحسن إليه، وكل من أوليته خيرًا فقد رشته، ومنه حديث أبي بكر =

والخالطين[١] غنيهم لفقيرهم حتى يصير فقيرهم كالكاف
والقائمين بكل وعد صادق والراحلين لرحلة الإيلاف
عَمْرو العلا[٢] هَشَم الثريد[٣] لقومه ورجال مكة مُسنتون[٤] عجاف
سفرين سَنهما له ولقومه سفر الشتاء ورحلة الأصياف[٥]

= والنسابة: الرائشون... وذكر البيت. «لسان العرب» (٦/ ٣١٠).

(١) في (ج): «الخاطبين».

(٢) في «السيرة النبوية» لابن هشام (١/ ٩٥): عمرو الذي هشم...

(٣) قال ابن هشام: وكان هاشم فيما يزعمون أول من سنَّ الرحلتين لقريش، رحلتي الشتاء والصيف، وأول من أطعم الثريد بمكة، وإنما كان اسمه عمرًا فسا سُمي هاشمًا إلاَّ بهشمه الخبز بمكة لقومه. «السيرة النبوية» لابن هشام (١/ ٩٥).

(٤) مُسْنِتون: أصابتهم سنة وقحط وأجدبوا، ومنه قول ابن الزِّبعري: عمرو العلا... البيت. «لسان العرب» (١/ ٩٥).

(٥) **١٥٨ ـ رجال الإسناد:**

ـ **أبوالقاسم الحسن بن محمد بن حبيب**، إمام عصره في معاني القرآن، تقدم.

ـ **أبوالوليد حسَّان بن محمد**، النيسابوري، الشافعي، العابد، سمع من البوشنجي وابن خزيمة وعدة، وحدَّث عنه الحاكم وابن منده وغيرهما. قال الحاكم: صنف أبوالوليد «المستخرج على صحيح مسلم»، وقال أيضًا: أبوالوليد إمام أهل الحديث بخراسان، وأزهد من رأيت من العلماء وأعبدهم، مات سنة تسع وأربعين وثلاثمائة. «سير أعلام النبلاء» (١٥/ ٤٩٢)، «طبقات الشافعية» للسبكي (٣/ ٢٢٦).

ـ **القاسم بن زكريا بن يحيى البغدادي**، أبوبكر، المقرىء، المعروف بالمطرز، ثقة، مات سنة خمس وثلاثمائة، وله خمس وثمانون سنة. «التقريب» (٢/ ١٩)، «تاريخ بغداد» (١٢/ ٤٤١).

ـ **محمد بن سليمان بن حبيب الأسدي**، أبوجعفر، العلاَّف، الكوفي ثم المصيصي لقبه لوين بالتصغير، ثقة، مات سنة خمس أو ست وأربعين ومائتين، وقد جاوز المائة. «التقريب» (٢/ ٨٢)، «الجرح والتعديل» (٧/ ٢٦٨).

ـ **أبوعوانة وضَّاح بن عبدالله اليشكري**، ثقة، ثبت، تقدم.

ـ **أبوبشر بيان بن بشر الأحمسي**، الكوفي، ثقة، ثبت، من الخامسة. «التقريب» (١/ ١٤١)، «الجرح والتعديل» (٢/ ٤٢٤).

ـ **سعيد بن جبير**، ثقة، ثبت، فقيه، تقدم.

* **الحكم على الإسناد:**

مرسل. =

قال الكلبي: وكان أول من حمل السمراء من الشام ورحَّل إليها/ الإبل هاشم بن عبدمناف[١][٢] ١١٧/أ

﴿فَلْيَعْبُدُوا﴾ لام الأمر[٣][٤] ﴿رَبَّ هَٰذَا الْبَيْتِ ۝٣ الَّذِي أَطْعَمَهُم مِّن جُوعٍ﴾[٥].

١٥٩ـ أخبرنا أبوعبدالله الحسين بن محمد، حدثنا أبوالفضل عبيدالله بن عبدالرحمن بن محمد، حدثنا حمزة بن القاسم بن عبدالعزيز، حدثنا حنبل[٦] بن إسحاق، حدثنا أحمد بن حنبل، حدثنا سيَّار، حدثنا جعفر، قال: سمعت مالك بن دينار، يقول: «ما سقطت أمة من عين الله تعالى إلاَّ ضرب أكبادها بالجوع»[٧].

= **** تخريجه:**

المرفوع لم أجده. وأما الأبيات فانظرها في «السيرة النبوية» لابن هشام (١/ ٩٥، ١٢٠)، «تفسير الماوردي» (٦/ ٣٤٧)، «معالم التنزيل» (٨/ ٥٤٨)، «البداية والنهاية» (٢/ ٢٣٦) وعزاه إلى مطرود بن كعب الخزاعي، وقيل للزبعري والد عبدالله. وانظر كذلك (٣/ ١٤٠).

(١) «السيرة النبوية» لابن هشام (١/ ٩٥)، «معالم التنزيل» (٨/ ٥٤٨)، «تفسير الخازن» (٤/ ٤٧٦).

(٢) قول الكلبي ساقط في نسخة (ب).

(٣) لام الأمر: ساقط من (ب) و(ج).

(٤) «إعراب ثلاثين سورة من القرآن» (ص١٩٩).

(٥) سورة قريش، الآيتان: ٣ـ٤.

(٦) «حنبل» ساقطة من (ج).

(٧) **١٥٩ـ رجال الإسناد:**

ـ **أبوعبدالله الحسين بن محمد بن فنجويه**، ثقة، صدوق، كثير الرواية للمناكير، تقدم.

ـ **أبوالفضل عبيدالله بن عبدالرحمن بن محمد الزهري**، سمع جعفر بن محمد الفريابي وأحمد بن محمد بن الهيثم وغيرهما. وحدَّث عنه البرقاني وأبومحمد الخلال والأزهري وغيرهم. قال الدارقطني: ثقة، صدوق، صاحب كتاب. ووثقة البرقاني والأزجي والخطيب البغدادي، مات سنة إحدى وثمانين وثلاثمائة. «تاريخ بغداد» (١٠/ ٣٦٨).

ـ **حمزة بن القاسم بن عبدالعزيز**، أبوعمر، الهاشمي، البغدادي، سمع من سعدان بن نصر وعباس الدوري وحنبل بن إسحاق وغيرهم، وروى عنه الدارقطني وإبراهيم الباقرحي =

﴿وَءَامَنَهُم مِّنْ خَوْفٍ ۝٤﴾[1] وذلك أنهم كانوا يقولون: نحن قطَّان[2] حرم الله فلا يعرض لهم أحد في الجاهلية وإن كان الرجل ليصاب في الحي من أحياء العرب فيقال: حرمي حرمي فيُخَلى عنه وعن ماله تعظيمًا للحرم، وكان غيرهم/ من قبائل العرب إذا خرج أُغير عليه[3]. ١١٧/ب

= وآخرون. قال الخطيب: كان ثقة، ثبتًا، ظاهر الصلاح مشهور بالصلاح، مات سنة خمس وثلاثين وثلاثمائة. «تاريخ بغداد» (٨/ ١٨١)، «سير أعلام النبلاء» (١٥/ ٣٧٤).

ـ **حنبل بن إسحاق بن حنبل الشيباني**، أبوعلي، ابن عم أحمد بن محمد بن حنبل، سمع من أبي نعيم وعفَّان بن مسلم وخلق كثير، روى عنه عبدالله البغوي وأبوبكر الخلال وأبوعمر حمزة بن القاسم وغيرهم. قال الدارقطني: كان صدوقًا، وقال الخطيب: كان ثقة ثبتًا. وله كتاب مصنَّف في التاريخ يحكي فيه عن أحمد بن حنبل ويحيى بن معين وغيرهما، مات سنة ثلاث وسبعين ومائتين. «الجرح والتعديل» (٣/ ٣٢٠)، «تاريخ بغداد» (٨/ ٢٨٦)، «تذكرة الحفَّاظ» (٢/ ٦٠٠).

ـ **أحمد بن محمد بن حنبل**، أحد الأئمة، ثقة، حافظ، تقدم.

ـ **سيَّار** ـ بتحتانية مثقلة ـ **ابن حاتم العنزي**، صدوق له أوهام، مات سنة مائتين، أو قبلها، وقال الذهبي: صدوق، وذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: كان جماعًا للرقائق. «التقريب» (١/ ٤٠٧)، «الكاشف» (١/ ٤٧٥)، «الجرح والتعديل» (٤/ ٢٥٧)، «الثقات» لابن حبان (٨/ ٢٩٨).

ـ **جعفر بن سليمان الضبعي**، صدوق، زاهد، لكنه كان يتشيع، تقدم.

ـ **مالك بن دينار**، البصري، صدوق، تقدم.

* **الحكم على الإسناد:**

حسن.

** **تخريجه:**

ـ أخرجه أحمد في كتاب الزهد» ص(٣٢٥).

ـ وأخرجه ابن أبي عاصم في «الزهد» (٢/ ٣٢٥).

ـ وأخرجه البيهقي في «شعب الإيمان» (٣/ ١٩٨) برقم (٣٣١٦) وفيه: ضرب أكابرها. ولعله تصحيف.

كلهم من طريق سيار به، وإسناده حسن.

(١) سورة قريش، آية: ٤

(٢) القُطان: المقيمون، ومجاوروا مكة قطانها. «لسان العرب» (١٣/ ٣٤٣).

(٣) قاله قتادة بنحوه. أخرجه: عبدالرزاق في «تفسيره» (٢/ ٣٩٨)، وابن جرير في «تفسيره» (٣٠/ ٣٠٩).

وقال الضحاك والربيع وشريك[١] وسفيان: وآمنهم من الجذام فلا يصيبهم ببلدهم الجذام[٢].

١٦٠ - وأخبرنا أيضًا أبوالحسن علي بن محمد بن الحسن الجرجاني المقريء، حدثنا أبوعبدالله محمد بن عيسى المقريء البروجردي ببغداد، حدثنا أبوسعيد عمير بن مرداس، حدثنا [محمد بن][٣] بكير الحضرمي، حدثنا القاسم بن عبدالله، عن أبي بكر بن محمد[٤]، عن سالم قال: قال رسول الله ﷺ: «**غبار المدينة يبريء من الجذام**»[٥][٦].

---

(١) شريك بن عبدالله النخعي، الكوفي، القاضي بواسط ثم الكوفة، أبوعبدالله، صدوق يخطيء كثيرًا، تغير حفظه منذ ولي القضاء بالكوفة، وكان عادلاً فاضلاً عابدًا، شديدًا على أهل البدع، مات سنة سبع أو ثمان وسبعين ومائة. «التقريب» (١/ ٤١٧)، «الجرح والتعديل» (٤/ ٣٦٥).

(٢) انظر: «جامع البيان» (٣٠/ ٣٠٩)، «معالم التنزيل» (٨/ ٥٤٨)، «تفسير القرطبي» (٢٠/ ١٤٢). وقد ورد كذلك عن ابن عباس رواه ابن جرير في الموضع المتقدم، وأبوالشيخ الأصبهاني في «طبقات المحدثين بأصبهان» (١/ ١٤١).

(٣) ما بين المعقوفين ساقط من الأصل، وأثبته من (ب) و(ج).

(٤) في (ج): «عن أبي بكر، عن محمد» وهو خطأ.

(٥) الجذام، قال ابن فارس: الجيم والذال والميم أصل واحد وهو القطع، والجذم سمي لتقطع الأصابع، وهو داء معروف. «معجم مقاييس اللغة» (١/ ٤٣٩)، «لسان العرب» (١٢/ ٨٧). وانظر: «النهاية في غريب الحديث» (١/ ٢٥١).

(٦) **١٦٠ - رجال الإسناد:**

- **أبوالحسن علي بن محمد بن الحسن الجوهري**، من أهل شيراز، ثقة، تقدم.

- **أبوعبدالله محمد بن عيسى، المقريء، البروجردي**، سكن بغداد، وحدَّث بها، حدَّث عنه سلامة النصيبي، وأبونعيم الأصبهاني، وقال عنه: ثقة، وقال الخطيب: كان ثقة مستورًا من أهل القرآن، وقال محمد بن أبي الفوارس: مات سنة تسع وخمسين وثلاثمائة، وكان ثقة مستورًا إلاَّ أنه كان يغلط، في نسخة علوية أظنه سقط عليه اسم شيخ شيخه. «تاريخ بغداد» (٢/ ٤٠٥).

- **أبوسعيد عمير بن مرداس الزريقي**، من أهل نهاوند، يروي عن أبي نعيم وأهل العراق، روى عنه أهل بلده يغرب. «الثقات» لابن حبان (٨/ ٥٠٩)، «لسان الميزان» (٤/ ٤٤٠).

- **محمد بن بكير** - بالتصغير - **ابن واصل البغدادي، الحضرمي، الأصبهاني، أبوالحسين**، نزيل أصبهان، صدوق، يخطيء، مات بعد العشرين ومائتين. قيل: إن البخاري روى =

وقال علي ـ رضي الله عنه ـ ﴿وَءَامَنَهُم﴾[1] أن تكون الخلافة إلاَّ فيهم[2].

= عنه. «التقريب» (٢/ ٦٠)، «الجرح والتعديل» (٧/ ٢١٤).

ـ القاسم بن عبدالله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطَّاب، العمري، المدني، متروك، رماه أحمد بالكذب، مات بعد الستين ومائة. «التقريب» (٢/ ٢٠)، «الجرح والتعديل» (٧/ ١١١).

ـ أبوبكر بن محمد بن زيد بن عبدالله بن عمر العدوي، المدني، ثقة، مات سنة خمسين ومائة. «التقريب» (٢/ ٣٦٧)، «الجرح والتعديل».

ـ سالم بن عبدالله بن عمر بن الخطَّاب، أحد الفقهاء السبعة، ثبت، عابد، تقدم.

* **الحكم على الإسناد:**

ضعيفٌ جدًّا؛ علته القاسم بن عبدالله متروك، والحديث مرسل.

** **تخريجه:**

قال العجلوني في «كشف الخفاء» (٢/ ١٠٢).

ـ رواه أبونعيم في الطب عن ثابت بن قيس بن شماس، ورواه ابن السني بلفظ: «يبرىء من الجذام».

ـ ورواه الزبير بن بكار في أخبار المدينة عن إبراهيم بلاغًا بلفظ: «يطفىء الجذام» اهـ.

وقال المناوي: جاء ذلك عن ابن عمر مرفوعًا: روى رزين أنه قال: لما رجع النبي ﷺ من تبوك تلقاه رجال من المخلفين فأثاروا غبارًا فخمروا فغطى بعض من كان معه أنفه فأزال رسول الله ﷺ اللثام عن وجهه وقال: أما علمتم أن عجوة المدينة شفاء من السم وغبارها شفاء من الجذام. «فيض القدير» (٤/ ٥٢٦).

ـ وذكره المنذري في «الترغيب والترهيب» (٢/ ٢٢٨) من حديث سعد بن أبي وقاص، ولفظه: لما رجع رسول الله ﷺ من تبوك تلقاه رجال... إلخ، كما تقدم، وقال: ذكره رزين العبدري في جامعه ولم أره في الأصول.

ـ وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» (٢/ ١٩٧) برقم (٥٧٥٤) وقال: رواه ابن السني وأبونعيم في الطب، عن أبي بكر بن محمد عن سالم مرسلاً. وانظر: «ضعيف الجامع الصغير» للألباني ص(٥٦٩).

(١) في (ب) و(ج): ﴿وَءَامَنَهُم مِّنْ خَوْفٍ ۝٤﴾.

(٢) «تفسير القرطبي» (٢٠/ ١٤٢). قال ابن جرير: والصواب من القول في ذلك أن يقال: إن الله تعالى ذكره أخبر أنه ﴿وَءَامَنَهُم مِّنْ خَوْفٍ ۝٤﴾ والعدو مخوف منه، والجذام مخوف منه، ولم يخصص الله الخبر عن أنه آمنهم من العدو دون الجذام ولا من الجذام دون العدو، بل عم الخبر بذلك فالصواب أن يعم كما عم جلَّ ثناؤه، فيقال: آمنهم من المعنيين كليهما. «جامع البيان» (٣٠/ ٣٠٩).

سورة ﴿أرأيت﴾ مكية(١)

وهي مائة وخمسة(٢) وعشرون حرفًا(٣)، [وخمس](٤) وعشرون كلمة/ ، وسبع آيات(٥). ١١٨/أ

١٦١ـ أخبرنا أبوالحسن محمد بن القاسم الفقيه، حدثنا أبومحمد بن أبي حامد، حدثنا أبوجعفر محمد بن الحسن الأصفهاني، حدثنا مؤمل بن إسماعيل، حدثنا سفيان الثوري، حدثنا أسلم(٦) المنقري، عن عبدالله بن عبدالرحمن بن أبزى، عن أبيه، عن أبي بن كعب، قال: قال رسول الله ﷺ: **«من قرأ سورة أرأيت غفر الله له إن كان للزكاة مؤديًا»**(٧).

---

(١) قال ابن عطية: وهي مكية بلا خلاف علمته، وقال الثعلبي: هي مدنية «المحرر الوجيز» (٥/٥٢٧).

قلت: وهذا وهم منه ـ رحمه الله ـ فالثعلبي نصَّ على أنها مكية كما ترى. والخلاف حاصل فيها كما ذكر ذلك ابن الجوزي حيث قال: وفيها قولان: أحدهما: مكية قاله الجمهور، والثاني: مدنية. روى عن ابن عباس وقتادة، وقال هبة الله المفسر: نزل نصفها بمكة في العاص بن وائل ونصفها بالمدينة في عبدالله بن أُبيَّ المنافق. «زاد المسير» (٨/٤٢٨)، «تفسير الخازن» (٤/٤٧٨).

(٢) في (ب) و(ج): «وثلاثة وعشرون حرفًا».

(٣) قال الداني: كذا قال عطاء وهو وهم، والصحيح أن حروفها مائة واثنا عشر حرفًا [أ]، وثلاثة عشر حرفًا لاختلاف المصاحف في إثبات الألف وحذفها في قوله تعالى: «أرأيت». والصواب مائة وثلاثة عشر حرفًا مع رسم الألف في «أرأيت» و«صلاتهم»، وأحد عشر دونهما، واثنا عشر حرفًا مع حذف أحدهما و«صلاتهم» مرسومة بغير واو في كل المصاحف. «البيان في عد آي القرآن» (ص٢٩١).

(٤) ما بين المعقوفين ساقط من الأصل، وأثبته من (ب) و(ج).

(٥) «البيان في عد آي القرآن» (ص٢٩١)، «تفسير الخازن» (٤/٤٧٨).

(٦) في (ب) و(ج): «سالم» وهو خطأ.

(٧) **١٦١ ـ رجال الإسناد:**

ـ **أبوالحسن محمد بن القاسم الفارسي**، فقيه، أصولي، مفسر، تقدم.

ـ **عبدالله بن أحمد بن جعفر أبومحمد بن أبي حامد الشيباني**، النيسابوري، ثقة، تقدم.

=

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

قوله عزَّ وجلَّ: ﴿أَرَءَيْتَ ٱلَّذِى يُكَذِّبُ بِٱلدِّينِ ۝١﴾[1] قال مقاتل والكلبي: نزلت في العاص بن وائل السهمي. السدي ومقاتل بن حيان وابن كيسان: يعني الوليد بن المغيرة. الضحاك: في عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم، وقيل: هبيرة بن أبي وهب المخزومي/، ابن جريج كان أبوسفيان ١١٨/ب ابن حرب ينحر كل أسبوع جزورين، فأتاه يتيم فسأله شيئًا فقرعه بعصاه، فأنزل الله عزَّ وجلَّ فيه[2] ﴿أَرَءَيْتَ ٱلَّذِى يُكَذِّبُ بِٱلدِّينِ ۝١﴾[3].

﴿فَذَٰلِكَ ٱلَّذِى يَدُعُّ ٱلْيَتِيمَ ۝٢﴾[4] أي يقهره[5] ويزجره ويدفعه عن حقه، والدع: الدفع في جفوة[6][7]. وقرأ أبورجاء[8] «يدَع

= ـ أبوجعفر محمد بن الحسن الأصبهاني، ثقة، تقدم.
ـ مؤمل بن إسماعيل، البصري، صدوق، سيء الحفظ، تقدم.
ـ سفيان بن سعيد الثوري، ثقة، حافظ، تقدم.
ـ أسلم المنقري، ثقة، تقدم.
ـ عبدالله بن عبدالرحمن بن أبزى الخزاعي، مقبول، تقدم.
ـ عبدالرحمن بن أبزى الخزاعي، صحابي صغير، تقدم.
ـ أبي بن كعب ـ رضي الله عنه ـ، تقدم.

* **الحكم على الإسناد:**

ضعيف، فيه مؤمل بن إسماعيل صدوق سيء الحفظ، ومتن الحديث موضوع كما تقدم في أول سورة البلد.

** **تخريجه:** انظر أول سورة البلد.

(١) سورة الماعون، آية: ١.
(٢) «فيه» ساقطة من (ب) و(ج).
(٣) انظر هذه الأقوال في: «أسباب النزول» للواحدي (ص٤٦٥)، «معالم التنزيل» (٨/ ٥٥١)، «زاد المسير» (٨/ ٣٢٨)، «تفسير القرطبي» (٢٠/ ١٤٣).
(٤) سورة الماعون، آية: ٢.
(٥) في (ج): «ينهره».
(٦) في (ب): «حقوه»، وفي (ج): «حفيرة»، والصواب ما أثبته. وانظر «لسان العرب» (٨/ ٨٥).
(٧) في (ب) و(ج) زيادة: «وقيل: عن حقوقه».
(٨) عمران بن ملحان البصري أبورجاء العطاردي، تقدم.

اليتيم»[١] أي يتركه ويُقصِّر في حقه.

﴿وَلَا يَحُضُّ عَلَىٰ طَعَامِ ٱلْمِسْكِينِ ۝٣ فَوَيْلٌ لِّلْمُصَلِّينَ ۝٤ ٱلَّذِينَ هُمْ عَن صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ ۝٥﴾[٢].

١٦٢ ـ حدثنا أبومحمد عبدالله بن حامد بن محمد[٣] الفقيه، أخبرنا أبوحامد أحمد بن محمد بن الحسن بن[٤] الشرقي، حدثنا محمد بن إسحاق الصَّغاني ببغداد، حدثنا عمرو بن الربيع بن طارق، حدثنا عكرمة بن إبراهيم، عن عبدالملك بن عمير، عن مصعب بن سعد، عن سعد[٥] قال: سألت رسول الله ﷺ عن قوله عزَّ وجلَّ: ﴿ٱلَّذِينَ هُمْ عَن صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ ۝٥﴾/ . قال: «**هم الذين يؤخرون الصلاة عن وقتها**»[٦]. ١١٩/أ

---

(١) «المحتسب في تبين وجوه شواذ القراءات» (٢/ ٣٧٤) وقال: معناه والله أعلم يعرض عنه ويجفوه، فهو صائر إلى معنى القراءة العامة: ﴿يَدُعُّ ٱلْيَتِيمَ ۝٢﴾، أي يدفعه ويجفو عليه. «مختصر الشواذ» ص(١٨١)، «شواذ القراءة» ص(٢٧١).

(٢) سورة الماعون، الآيات: ٣ـ٥.

(٣) «محمد» ساقطة من (ب) و(ج).

(٤) «بن» ساقطة من (ج).

(٥) «عن سعد» ساقطة من (ج).

(٦) **١٦٢ ـ رجال الإسناد:**

ـ **عبدالله بن حامد الأصبهاني**، أبومحمد، تقدم.

ـ **أبوحامد أحمد بن محمد بن الحسن بن الشرقي**، النيسابوري، ثقة، تقدم.

ـ **محمدبن إسحاق الصغاني** ـ بفتح المهملة ثم المعجمة ـ، أبوبكر، نزيل بغداد، ثقة، ثبت، مات سنة سبعين ومائتين. «التقريب» (٢/ ٥٤)، «الجرح والتعديل» (٧/ ١٩٥)، «الثقات» (٩/ ١٣٦).

ـ **عمرو بن الربيع بن طارق**، الكوفي، نزل مصر، ثقة، مات سنة تسع عشرة ومائتين. «التقريب» (١/ ٧٣٤)، «الجرح والتعديل» (٦/ ٢٣٣) وفيه مات سنة ست عشرة ومائتين، «الثقات» (٨/ ٤٨٥).

ـ **عكرمة بن إبراهيم الأزدي الموصلي**، أبوعبدالله، قاضي الري، روى عن عبدالملك بن عمير وغيره، وروى عنه عمرو بن الربيع بن طارق، وغيره قال يحيى بن معين: ليس بشيء، وقال النسائي: ضعيف، وقال يعقوب بن سفيان: منكر الحديث، وقال البزار: لين الحديث، وقال ابن حبان: كان ممن يقلب الأخبار ويرفع المراسيل لا يجوز =

وقال ابن عباس: هم المنافقون يتركون الصلاة في السر إذا غاب الناس ويصلونها في العلانية إذا حضروا[١]. بيانه قوله: ﴿وَإِذَا قَامُوٓاْ إِلَى ٱلصَّلَوٰةِ قَامُواْ كُسَالَىٰ يُرَآءُونَ ٱلنَّاسَ﴾[٢]. مجاهد: لاهون غافلون عنها متهاونون

= الاحتجاج به. «الجرح والتعديل» (٧/ ١١)، «المجروحين» لابن حبان (٢/ ١٨٨)، «الضعفاء الكبير» للعقيلي (٣/ ٣٧٧)، «لسان الميزان» (٤/ ٢٢١).

ـ **عبدالملك بن عمير بن سويد اللخمي**، ثقة، تغير حفظه وربما دلَّس. تقدَّم.

ـ **مصعب بن سعد بن أبي وقاص الزهري**، أبوزرارة، المدني، ثقة، أرسل عن عكرمة بن أبي جهل، مات سنة ثلاث ومائة. «التقريب» (٢/ ١٨٦)، «الجرح والتعديل» (٨/ ٣٠٣).

ـ **سعد بن أبي وقاص** ـ رضي الله عنه ـ، تقدم.

* **الحكم على الإسناد:**

ضعيف، فيه عكرمة بن إبراهيم، ضعيف، وقد أخطأ في رفعه، والصواب وقفه كما سيأتي.

** **تخريجه:**

ـ رواه أبويعلى في «مسنده» (٢/ ١٤٠) رقم (٨٢٢)، ورواه بن جرير الطبري في «تفسيره» (٣٠/ ٣١٣)، ورواه العقيلي في «الضعفاء الكبير» (٣/ ٣٧٧)، ورواه البيهقي في «السنن الكبرى» (٢/ ٢١٤). كلهم من طريق عكرمة بن إبراهيم، وهو ضعيف، وقد خالف غيره من الثقات إذ رووه موقوفًا.

ـ فرواه موقوفًا على سعد بن أبي وقاص أبويعلى في «مسنده» (٢/ ٦٣ـ٦٤) رقم (٧٠٤ـ٧٠٥). وقال الهيثمي: إسناده حسن «مجمع الزوائد» (١/ ٣٢٥). ورواه عبدالرزاق في «تفسيره» (٢/ ٤٠٠). وابن جرير في «جامع البيان» (٣٠/ ٣١١) ورجاله ثقات. والبيهقي في «السنن الكبرى» (٢/ ٢١٥) وقال: «وهذا الحديث إنمايصح موقوفًا». وقال العقيلي: وقال الثوري وحماد بن زيد وأبوعوانة وقيس بن الربيع عن عاصم بن بهدلة عن مصعب بن سعد عن أبيه موقوفًا.... والموقوف أولى. «الضعفاء الكبير» (٣/ ٣٧٧).

وقال ابن كثير بعد ذكره للإسناد الموقوف: «وهذا أصح إسنادًا، وقد ضعف البيهقي رفعه وصحح وقفه وكذلك الحاكم «تفسير ابن كثير» (٧/ ٣٨١). وقال الهيثمي: «رواه البزار وأبويعلى مرفوعًا بنحو هذا وموقوفًا، وفيه عكرمة بن إبراهيم ضعفه ابن حبان وغيره، وقال البزار: رواه الحفَّاظ موقوفًا ولم يرفعه غيره» «مجمع الزوائد» (١/ ٣٢٥). فالحديث ضعيف مرفوعًا صحيح موقوفًا على سعد بن أبي وقاص ـ رضي الله عنه ـ.

(١) رواه ابن جرير في «جامع البيان» (٣٠/ ٣١٢) وإسناده ضعيف. ومعنى هذا القول أنهم يتركونها فلا يصلونها.

(٢) سورة النساء، آية: ١٤٢.

بها، وقال قتادة: ساه عنها لا يبالي صلى أم[١] لم يصلي[٢].

١٦٣ - أخبرني[٣] عقيل بن محمد أن أبا الفرج البغدادي، أخبرهم، عن محمد بن جرير، حدثنا أبوكريب، حدثنا[٤] معاوية بن هشام، عن شيبان النحوي، عن جابر الجعفي، قال: حدثني رجل، عن أبي برزة[٥] الأسلمي - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله لمَّا نزلت هذه الآية: ﴿ٱلَّذِينَ هُمْ عَن صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ ۝٥﴾ «**الله أكبر هذه خير لكم من أن لو[٦] أعطى كل رجل منكم مثل جميع الدنيا، هو الذي إن صلى لم يرج خير صلاته، وإن تركها لم يخف ربه[٧]**»[٨].

---

(١) في (ب): «أو».

(٢) انظر القولين في: «تفسير عبدالرزاق» (٢/ ٣٩٩)، «جامع البيان» (٣/ ٣١٢)، «معالم التنزيل» (٨/ ٥٥٢).

(٣) في (ب) و(ج): «أخبرنا».

(٤) في (ج): «قال» بدلاً من «حدثنا».

(٥) في (ج): «بردة».

(٦) في (ب) و(ج): «من لو».

(٧) في (ج): «عذاب ربه».

(٨) **١٦٣ - رجال الإسناد:**

- **عقيل بن محمد الفقيه**، تقدم.

- **أبوالفرج المعافى بن زكريا**، ثقة، تقدم.

- **محمد بن جرير الطبري**، ثقة صادق، حافظ، تقدم.

- **أبوكريب محمد بن العلاء بن كريب الهمداني**، ثقة، حافظ، تقدم.

- **معاوية بن هشام القصَّار**، أبوالحسن، الكوفي، مولى بني أسد، ويقال له: معاوية بن العباس، صدوقٌ له أوهام، مات سنة أربع ومائتين. «التقريب» (٢/ ١٩٧)، «الجرح والتعديل» (٨/ ٣٨٥)، «الثقات» لابن حبان (٩/ ١٦٦).

- **شيبان بن عبدالرحمن التميمي**، مولاهم، النحوي، ثقة، صاحب كتاب، تقدم.

- **جابربن يزيد بن الحارث الجُعفى**، أبوعبدالله، الكوفي، ضعيف، رافضي، مات سنة سبع وعشرين ومائة، وقيل: سنة اثنتين وثلاثين. «التقريب» (١/ ١٥٤)، «الجرح والتعديل» (٢/ ٤٩٧)

- **حدثني رجل**، مجهول.

١٦٤ ـ وبه عن ابن جرير، حدثني[(١)]/ أحمد بن عبدالرحيم البَرْقي، حدثنا ١٢٧/ب عمرو بن أبي سلمة قال: سمعت عمر بن سليمان يحدث، عن عطاء بن دينار أنه قال: «الحمد لله الذي قال: ﴿ٱلَّذِينَ هُمْ عَن صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ ۝٥﴾ ولم يقل في صلاتهم»[(٢)].

= ـ أبوبرزة الأسلمي نضلة بن عبيد، صحابي مشهور بكنيته، أسلم قبل الفتح، وغزا سبع غزوات، ثم نزل البصرة، وغزا خراسان، ومات بها بعد سنة خمس وستين، على الصحيح. «الاستيعاب» (٤/ ١٧٣)، «التقريب» (٢/ ٢٤٧).

* **الحكم على الإسناد:**

ـ ضعيف، فيه جابر الجعفي ضعيف، وشيخه مبهم لم يسم.

** **تخريجه:**

أخرجه ابن جرير الطبري في «جامع البيان» (٣٠/ ٣١٣) ومن طريقه أخرجه المصنف، وإسناده ضعيف كما تقدم. ورواه ابن مردويه بسند ضعيف كما في «الدر المنثور» (٨/ ٦٤٢).

(١) من بعد «حدثني» إلى قوله «يمج صبيرة الماء» أقحم في النسخة الأصلية ضمن لوحات تفسير سورة الكوثر، ولذا ترى أن ترقيم اللوحات الذي بهامش الصفحة قد تغير من (١١٩) إلى (١٢٧) مباشرة فليتنبه لهذا.

(٢) **١٦٤ ـ رجال الإسناد:**

ـ وبه: أي بالإسناد المتقدم.

ـ **أحمد بن عبدالرحيم البرقي**، سماه هكذا عبدالرحمن بن أبي حاتم في «الجرح والتعديل». وهو أحمد بن عبدالله بن عبدالرحيم البرقي، أبوبكر، روى عن عمرو بن أبي سلمة وغيره، قال أبوحاتم: صدوق. وقال السمعاني: بفتح الباء وسكون الراء نسبة إلى برقة، بلدة تقارب تروحة من أعمال المغرب، وكان ثقة، ثبتًا، قال الذهبي: له كتاب في معرفة الصحابة وأنسابهم وكان من أئمة أهل الأثر، مات سنة سبعين ومائتين. «الجرح والتعديل» (٢/ ٦١)، «الأنساب» (١/ ٣٢٤)، «سير أعلام النبلاء» (١٣/ ٤٧).

ـ **عمرو بن أبي سلمة التنيسي**، أبو حفص الدمشقي، مولى بني هاشم، صدوق له أوهام، مات سنة ثلاث عشرة ومائتين أو بعدها. «التقريب (١/ ٧٣٦)، والجرح والتعديل» (٦/ ٢٣٥)، «الثقات» لابن حبان (٨/ ٤٨٢).

ـ **عمر بن سليمان بن عاصم بن عمر بن الخطاب**، ثقة، من السادسة، ويقال اسمه: عمرو. «التقريب» (١/ ٧١٩)، «الجرح والتعديل» (٦/ ١١٢)، «الثقات» (٧/ ١٧٣).

ـ **عطاء بن دينار الهذلي**، مولاهم، أبوالريال ـ بالراء والتحتانية الثقيلة ـ، وقيل: أبوطلحة، المصري، صدوق إلاَّ أن روايته عن سعيد بن جبير من صحيفته، مات سنة ست وعشرين ومائة. «التقريب (١/ ٦٧٤)، «الجرح والتعديل» (٦/ ٣٣٢). =

الحسن هو الذي إن صلاها صلاها رئاءً، وإن فاتته لم يندم[١].
أبوالعالية: لا يصلونها لمواقيتها ولا يتمون ركوعها ولا سجودها[٢]. وعنه أيضًا هو الذي إذا سجد قال برأسه هكذا وهكذا ملتفتًا[٣]. الضحاك: هم الذين يتركون الصلاة[٤].

﴿ وَيَمْنَعُونَ ٱلْمَاعُونَ ۝٧ ﴾[٥].

[١٦٥ـ أخبرنا أبوبكر الحمشاذي، أخبرنا أبوبكر القطيعي، حدثنا إبراهيم ابن عبدالله بن مسلم/ ، حدثنا أبوعمر الضرير، حدثنا أبوعوانة، عن السدي، عن أبي صالح، عن علي ـ رضي الله عنه ـ ﴿ وَيَمْنَعُونَ ٱلْمَاعُونَ ۝٧ ﴾][٦] قال: «هي الزكاة»[٧]. ١٢٧/أ

= * **الحكم على الإسناد:**

ضعيف، فيه عمرو التنيسي، صدوق له أوهام.

** **تخريجه:**

أخرجه ابن جرير الطبري في «جامع البيان» (٣٠/ ٣١٣) ومن طريقه أخرجه المصنف. وانظر الفرق بين «عن صلاتهم» وبين «في صلاتهم» عند الزمخشري في «الكشاف» (٤/ ٧٩٩).

(١) «الزهد» لأحمد بن حنبل ص(٢٧٣)، «جامع البيان» (٣٠/ ٣١٦)، «معالم التنزيل» (٨/ ٥٥٢)، «تفسير الخازن» (٤/ ٤٧٨).

(٢) «معالم التنزيل» (٨/ ٥٥٢)، «تفسير القرطبي» (٢٠/ ١٤٤).

(٣) انظر: «تفسير القرطبي (٢٠/ ١٤٤)، «البحر المحيط» (٨/ ٥١٨)، «فتح القدير» (٥/ ٥٠٠). في جميعها منسوبًا إلى إبراهيم النخعي.

(٤) ممن قال ذلك ابن عباس رواه ابن جرير عنه بإسناد ضعيف، ومجاهد، انظر «جامع البيان» (٣٠/ ٣١٢). ورجح ابن جرير أن المقصود: لاهون يتغافلون عنها وفي اللهو عنها والتشاغل بغيرها تضيعها أحيانًا، وتضييع وقتها أخرى، وإذا كان كذلك صحَّ بذلك قول من قال: عُنى بذلك ترك وقتها، وقول من قال: عُنى به تركها لما ذكرت من أن في السهو عنها المعاني التي ذكرت. المرجع السابق.

(٥) سورة الماعون، آية: ٧.

(٦) ما بين المعقوفين ساقط من الأصل، وأثبته من(ب) و(ج).

(٧) **رجال الإسناد:**

ـ **أبوبكر الحمشاذي**، هو عبدالرحمن بن عبدالله بن علي بن محمدبن سحنون بن حمشاذ، مات يوم الجمعة خامس شهر رماضن سنة أربعمائة. «طبقات الشافعية» للسبكي (٥/ ١٠٥). =

وإليه ذهب ابن عمر[١] والحسن وقتادة ابن الحنفية[٢] والضحاك[٣].

١٦٦ ـ وأخبرنا أبوبكر الحمشاذي، أخبرنا أبوبكر القطيعي، حدثنا إبراهيم بن عبدالله بن مسلم/، حدثنا أبوعمر[٤] الضرير، حدثنا حمَّاد، عن ١٢٨/أ

= ـ **أبوبكر أحمد بن جعفر بن حمدان القطيعي**، وثقه الدارقطني والحاكم، تقدَّم.
ـ **إبراهيم بن عبدالله بن مسلم بن ماعز**، أبومسلم، البصري، المعروف بالكجي وبالكشي، سمع من أبي عمر الضرير وغيره، وحدَّث عنه أبوبكر القطيعي وغيره، وثقه موسى بن هارون والدارقطني وعبدالغني بن سعيد، مات سنة اثنتين وتسعين ومائتين، وقد قارب المائة. «تاريخ بغداد» (٦/ ١٢٠)، «سير أعلام النبلاء» (١٣/ ٤٢٣)، «شذرات الذهب» (٢/ ٢١٠)
ـ **أبوعمر الضرير الأكبر حفص بن عمر**، البصري، صدوق، عالم، قيل ولد أعمى، مات سنة عشرين ومائتين وقد جاوز السبعين. «التقريب» (١/ ٢٢٨)، «الجرح والتعديل» (٣/ ١٨٣)
ـ **أبوعوانة وضَّاح بن عبدالله اليشكري**، ثقة، ثبت، تقدم.
ـ **السدي إسماعيل بن عبدالرحمن بن أبي كريمة**، صدوق يهم، ورُمي بالتشيع، تقدم.
ـ **أبوصالح باذام**، مولى أم هانيء، ضعيف يرسل، تقدم.
ـ **علي بن أبي طالب** ـ رضي الله عنه ـ، تقدم.
* **الحكم على الإسناد:**
ضعيف، علته أبوصالح باذام.
تخريجه:
ـ أخرجه ابن جرير الطبري في «جامع البيان» (٣٠/ ٣١٥).
ـ وأخرجه البيهقي في «السنن» (٤/ ١٨٤) رقم (٧٥٨٣) كلاهما من طريق السدي عن أبي صالح، وتقدم ما فيه.
ـ وأخرجه عبدالرزاق في تفسيره (٢/ ١٣٩٩)، والفراء في «معاني القرآن» (٣/ ٢٩٥)، وابن جرير في «جامع البيان» (٣٠/ ٣١٤) وما بعدها، والحاكم في «المستدرك» (٢/ ٥٨٥) برقم (٣٩٧٧). كلهم من طريق ابن أبي نجيح عن مجاهد عنه. قال الحاكم: وهذا إسناد صحيح مرسل، فإن مجاهدًا لم يسمع من علي. وقال الذهبي في التلخيص: منقطع.

(١) رواه ابن جرير الطبري في «جامع البيان» (٣٠/ ٣١٥) من عدة طرق كلها ضعيفة؛ فطريق فيه محمد بن حميد الرازي وهو ضعيف، وطريق فيه أبوالمغيرة الرواي عن ابن عمر مجهول، والطريق الثالث منقطع بين سلمة بن كهيل وابن عمر والذي بينهما هو أبوالمغيرة كما في الإسناد الذي قبله. وانظر: «تفسير عبدالرزاق» (٢/ ٣٩٩).
(٢) هو محمد بن علي بن أبي طالب بن الحنفية، تقدم.
(٣) أقوالهم انظرها في: «جامع البيان» (٣٠/ ٣١٦) وما بعدها.
(٤) في الأصل: «عمرو» وهو خطأ، والمثبت من (ب) و(ج).

عاصم، عن زر بن حبيش، عن عبدالله بن مسعود ـ رضي الله عنه ـ في الماعون قال: «الفأس والدلو والقدر وأشباه ذلك»[١].

وهي رواية سعيد بن جبير، عن ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ[٢]، ومجاهد عنه: هو العارية ومتاع البيت[٣]، عطية عنه:

---

(١) ١٦٦ ـ **رجال الإسناد:**

ـ **أبوبكر الحمشاذي**، تقدم.

ـ **أبوبكر أحمد بن جعفر بن حمدان القطيعي**، وثقه الدارقطني والحاكم، تقدم

ـ **إبراهيم بن عبدالله بن مسلم الكجي**، ثقة، تقدم.

ـ **حفص بن عمر**، البصري، أبوعمر الضرير، صدوق، تقدم.

ـ **حماد** إما **ابن زيد بن درهم**، ثقة، ثبت. أو حمَّاد بن سلمة بن دينار، ثقة، عابد، فكلاهما رويا عن عاصم بن بهدلة، وروى عنهما أبوعمر الضرير، ولا يضر عدم تعيينهما فكلاهما ثقة، وقد تقدمت ترجمتهما.

ـ **عاصم بن بهدلة**، صدوق له أوهام، تقدم.

ـ **زرٌّ بن حبيش الأسدي**، ثقة، جليل، تقدم.

ـ **عبدالله بن مسعود** ـ رضي الله عنه ـ، تقدم.

* **الحكم على الإسناد:**

ضعيف، فيه عاصم بن أبي النجود، صدوق، له أوهام، لكنه قد تُوبع، والأثر بمجموع طرقه حسن.

** **تخريجه:**

ـ بلفظ المصنف: رواه عبد الرزاق في «تفسيره» (٢/ ٣٩٩)، وابن جرير في «جامع البيان» (٣٠/ ٣١٦) من عدة طرق، ورواه الطبراني في «المعجم الكبير» (٩/ ٢٠٧) رقم (٩٠١٠) ورقم (٩٠١١)، ورواه أبونعيم في «تاريخ أصبهان» (٢/ ١٩١)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٦/ ٨٨) رقم (١١٢٤٩)، ورواه في (٤/ ١٨٣) رقم (٧٥٨٠)، وانظر: مجمع الزوائد (٧/ ١٤٣).

ـ وبلفظ « كنا نعد الماعون على عهد رسول الله ﷺ عارية الدلو والقدر»: رواه أبوداود في «سننه» في كتاب الزكاة، باب في حقوق المال (٢/ ٣٠٢) رقم (١٦٥٧)، والنسائي في «الكبرى» (٦/ ٥٢٢) رقم (١١٧٠١)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٩/ ٢٠٧) رقم (٩٠١٣)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٤/ ١٨٣) رقم (٧٥٧٨).

وقال ابن حجر: وإسناده صحيح إلى ابن مسعود. «فتح الباري» (٩/ ٧٥٥). وحسَّنه الألباني في «صحيح سنن أبي داود» برقم (١٤٥٩).

(٢) رواه ابن جرير في «جامع البيان» (٣٠/ ٣١٨) وإسناده صحيح.

(٣) رواه ابن جرير في «جامع البيان» (٣٠/ ٣١٨)، ورواه البيهقي في «السنن الكبرى» =

هوالطاعة[١]. محمد بن كعب والكلبي: هو الماعون المعروف. كل الذي يتعاطاه الناس فيما بينهم[٢]. سعيد بن المسيب والزهري ومقاتل: الماعون المال بلغة قريش[٣]. قال الأعشى:

بأجودَ منه بماعُونه إذا ماسماؤُهُم لم تَغِمْ[٤]

١٦٧ ـ أخبرنا محمد بن عبدوس في آخرين، أخبرنا محمد بن يعقوب، حدثنا محمد بن الجهم، حدثنا الفراء قال: سمعت بعض العرب يقول: الماعون هو الماء. وأنشدني فيه:

* / يمج صبيرُه الماعون صبًا[٥] * ١١٩/ب

والصبير: السحاب[٦].

= (٤/ ١٨٣) رقم (٧٥٨٢)، كلاهما من طريق ابن أبي نجيح عن مجاهد عن ابن عباس وإسناده منقطع، فإن ابن أبي نجيح لم يسمع التفسير من مجاهد قاله يحيى بن سعيد «تهذيب التهذيب» (٣/ ٢٨٤).

وقد ورد من طريق سعيد بن جبير عن ابن عباس رواه ابن جرير في «جامع البيان» (٣٠/ ٣١٨)، ورواه الطبراني في «المعجم الكبير» (١٢/ ٢٢)، برقم (١٢٣٥٤)، ورواه الحاكم في «المستدرك» (٢/ ٥٨٥) برقم (٣٩٧٦)، وقال صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ووافقه الذهبي.

(١) رواه ابن جرير الطبري في «جامع البيان» (٣٠/ ٣١٩) وإسناده ضعيف. «زاد المسير» (٨/ ٣٣٠).

(٢) رواه ابن جرير الطبري في «جامع البيان» (٣٠/ ٣١٩)، «معالم التنزيل» (٨/ ٥٥٣). وقد ورد مرفوعًا من حديث أم عطية رواه الطبراني في «المعجم الكبير» (٢٥/ ٦٦) رقم (١٦٢). قال الهيثمي: فيه عبدالرحمن بن عمرو بن جبلة، وهو متروك. «مجمع الزوائد» (٧/ ١٤٣).

(٣) «جامع البيان» (٣٠/ ٣١٩)، «زاد المسير» (٨/ ٣٣٠).

(٤) «ديوانه» ص(١٥٤)، «مجاز القرآن» (٢/ ٣١٣)، «جامع البيان» (٣٠/ ٣١٣).

(٥) لم أعثر على قائله، والفراء قال: ولست أحفظ أوله «معاني القرآن» (٣/ ٢٩٥). وقد نقله عنه الطبري في «جامع البيان» (٣٠/ ٣١٤) وغيره. قلت ما ذكر الفراء هو: أول البيت وشطره الثاني «إذا نسيم من الهيف اعتراه» . انظر «لسان العرب» (١٣/ ٤١٠).

(٦) **١٦٧ ـ رجال الإسناد:**

ـ **محمد بن أحمد بن عبدوس**، النيسابوري، النحوي، تقدم.

=

وقال أبوعبيدة والمبرد[١]: الماعون في الجاهلية كل منفعة وعطية وعارية، وهو في الإسلام الطاعة والزكاة[٢]. وقال هميان بن قحافة[٣]:

لايحرم الماعون منه الخايطا[٤][٥]

وتقول العرب: رضِّ ناقتك حتى تعطيك الماعون: أي الطاعة والانقياد[٦]. وقال الشاعر[٧]:

متى تُجاهدهُنَّ في البُرِين يَخْضعْن أو يُعْطين بالماعون[٨]

وحكى الفراء أيضًا عن بعضهم: أنه فاعول[٩] من الماء

= - محمد بن يعقوب، أبوالعباس، الأصم، ثقة، تقدم.
- محمد بن الجهم السمري، ثقة، تقدم.
- يحيى بن زياد الفراء، صدوق، تقدم.

* **الحكم على الإسناد:**

شيخ المصنف لم أر فيه جرحًا ولا تعديلاً، وبقية رجاله ثقات.

** **تخريجه:**

«معاني القرآن» للفراء (٣/ ٢٩٥).

(١) محمد بن يزيد بن عبدالأكبر أبوالعباس، المبرد، البصري، اللغوى، وثقه الخطيب وجماعة، وقال أبوبكر بن مجاهد: ما رأيت أحسن جوابًا في «معاني القرآن» عما ليس فيه قول لمتقدم من المبرد. مات سنة خمس وثمانين ومائتين، وقيل: ست وثمانين. «تاريخ بغداد» (٣/ ٣٨٠)، «سير أعلام النبلاء» (١٣/ ٥٧٦)، «لسان الميزان» (٥/ ٤٢٤).

(٢) «مجاز القرآن» لأبي عبيدة (٢/ ٣١٣)، «معاني القرآن» للزجاج (٥/ ٣٦٨)، «تفسير القرطبي» (٢٠/ ١٤٥).

(٣) هميان بن قحافة: لم أقف عليه.

(٤) في (ب): «الخالط».

(٥) لم أعثر عليه.

(٦) بنحوه ذكره أبوعبيدة في «مجاز القرآن» (٢/ ٣١٣). وحكاه الأخفش عن أعرابي فصيح كما في: «تفسير القرطبي» (٢٠/ ١٤٦)، «لسان العرب» (١٣/ ٤٠٩) ولم أجده في «معاني القرآن» له.

(٧) نسبه ابن منظور إلى الحذلمي. «لسان العرب» (١٣/ ٤١٠).

(٨) ذكره القرطبي في «تفسيره» (٢٠/ ١٤٦)، «لسان العرب» (١٣/ ٤١٠) الشطرالأخير فقط. وانظر: «الأمثال» لأبي عبيد ص(٣٨٨).

(٩) في (ب) (ج): «ماعون».

المعين[١]. وقال قطرب[٢]: أصل الماعون من القلة. تقول العرب: ماله أ/١٢٠ سعنة ولا معنة أي: شيء قليل، فسمى[٣] الزكاة والصدقة والمعروف ماعونًا لأنه قليل من كثير[٤]. وقيل: الماعون ما لا يحل منعه مثل الماء والملح والنار[٥]، يدل عليه ما:

١٦٨ - أخبرنا ابن فنجويه، حدثنا [عبيدالله بن محمد][٦] بن شنبة، حدثنا عمير بن مرداس، حدثنا محمد بن بكير، حدثنا عثمان بن مطر[٧] عن الحسن بن[٨] أبي جعفر، عن علي بن زيد بن جدعان، عن سعيد بن المسيب، عن عائشة أنها قالت: يارسول الله ما الذي لا يَحِلُّ منعُهُ. قال: «**الماءُ والنارُ والملحُ**». فقلت: يارسول الله هذا الماء فما بال النار والملح. فقال لها: «**ياحُميراءُ من أعطى نارًا فكأنما تصدَّق بجميع ما طبخ**

---

(١) لم أجده في «معاني القرآن» للفراء. ونسبه في «لسان العرب» (١٣/ ٤١٠) إلى الزجاج، وهو في «معاني القرآن» (٤/ ١٥) في تفسير سورة المؤمنون.
أما الفراء فقال: لك أن تجعل المعين مفعولاً من العيون، وأن تجعله فعيلاً من الماعون، ويكون أصله من المعن. «معاني القرآن» (٢/ ٢٣٧).

(٢) قطرب: اسمه محمد بن المستنير أبوعلي البصري، أحد العلماء بالنحو واللغة، أخذ عنه سيبويه، وعن جماعة من علماء البصريين ويقال: إن سيبويه لقبه قطربًا لمباحرته إياه في الأسحار قال له يومًا: ما أنت إلَّا قطرب ليل.
قال الخطيب: روى عن محمد بن الجهم السمري، وكان موثقًا فيما يحكيه. وقال الأزهري: وكان متهمًا في رأيه وروايته عن العرب. وقال ثعلب: كان قطرب معتزليًا يقول بالقدر. وقال يعقوب بن السكيت: عندي عن قطرب، قطر ما أجتريء أن أروي عنه منه شيئًا. قال الخطيب: مات سنة ست ومائتين. «تاريخ بغداد (٣/ ٢٩٨)، «البداية والنهاية» (١٠/ ٢٧١)، «لسان الميزان» (٥/ ٣٧٤).

(٣) في (ب) و(ج): «وسمى».

(٤) «معاني القرآن» للزجاج (٤/ ١٥)، «معالم التنزيل» (٨/ ٥٥٣)، «تفسير القرطبي» (٢٠/ ١٤٦)، «الدر المصون» (١١/ ١٢٣)، «البحر المحيط» (٨/ ٥١٩)، «لسان العرب» (١٣/ ٤١٠).

(٥) «معالم التنزيل» (٨/ ٥٥٣)، «تفسير القرطبي» (٢٠/ ١٤٦).

(٦) ما بين المعقوفين ساقط من الأصل، وأثبته من (ب) و(ج).

(٧) «بن مطر» ساقط من (ج).

(٨) في (ب) و(ج): «عن» وهو خطأ.

بتلك[١] النار، ومن أعطى ملحًا فكأنما تصدق بجميع ما طُيِّبَ بذلك الملح، ومن سقى شربة من الماء حيث يوجد الماء فكأنما أعتق ستين نسمة[٢]، ومن سقى شربة[٣] حيث لا يوجد الماء فكأنما أحيا نفسًا»[٤][٥].

---

(١) في الأصل: «بذلك» وأثبت ما في (ب) و(ج) حيث أنه أنسب في السياق، وهو كذلك في المراجع التي ذكرت الحديث كما سيأتي في التخريج.

(٢) جميع المراجع التي ذكرته فيه: «فكأنما أعتق رقبة» ولفظة: «ستين نفسًا» وردت في حديث أنس ـ رضي الله عنه ـ وسيأتي تخرجيه في تخريج حديث عائشة ـ رضي الله عنها ـ.

(٣) في (ج): «من الماء».

(٤) في (ج) زيادة: «ومن أحياها فكأنما أحيا الناس جميعًا».

(٥) **١٦٨ ـ رجال الإسناد:**

ـ **الحسين بن محمد بن فنجويه**، ثقة، صدوق، كثير الرواية للمناكير. تقدم.

ـ **عبيدالله بن محمد بن شنبة**، تقدم.

ـ **عمير بن مرداس الزريقي**، أبوسعيد، يغرب، تقدم.

ـ **محمد بن بكير الحضرمي**، صدوق، يخطيء، تقدم.

ـ **عثمان بن مطر الشيباني أبوالفضل**، أو أبوعلي، البصري، ويقال اسم أبيه: عبدالله، ضعيف، من الثامنة. «التقريب» (١/ ٦٦٥)، «الجرح والتعديل» (٦/ ١٦٩).

ـ **الحسن بن أبي جعفر الجفري**، ضعيف، تقدم.

ـ **علي بن زيد بن جدعان**، ضعيف، تقدَّم.

ـ **سعيد بن المسيب**، أحد العلماء الأثبات، تقدم.

ـ **عائشة بنت أبي بكر الصديق** ـ رضي الله عنهما ـ، تقدمت.

* **الحكم على الإسناد:**

ضعيف، أكثر رواته ضعفاء.

** **تخريجه:**

ـ أخرجه ابن ماجة في كتاب الرهون، باب: المسلمون شركاء في ثلاث (٢/ ٨٢٦).

ـ ورواه الطبراني في «المعجم الأوسط» (٦/ ٣٤٩) برقم (٦٥٩٢). كلاهما من طريق علي بن زيد بن جدعان به.

قال البوصيري: إسناده ضعيف؛ لضعف علي بن زيد بن جدعان. «مصباح الزجاجة» (٣/ ٨١).

وقال الهيثمي عن إسناد الطبراني: فيه زهير بن مرزوق، قال البخاري: مجهول منكر الحديث. «مجمع الزوائد» (٣/ ١٣٣).

ـ ورواه ابن عدي في «الكامل في ضعفاء الرجال» (٣/ ١٣٨) في ترجمة الحسن بن أبي =

/ قال الراعي[١]: ١٢٠/ب

قومٌ من الإسلام لمَّا يَمْنعوا ماعُونهُم ويُضيِّعوا[٢] التهليلا[٣]

= جعفر مقتصرًا على آخره «من سقى شربة من الماء».

ـ ومثله رواه ابن الجوزي في «الموضوعات» (٢/ ٨٧) وقال: الوهم فيه من الحسن بن أبي جعفر فإنه كان يخلط الأحاديث. اهـ.

وله شاهد من حديث أنس أخرجه الخطيب في «تاريخ بغداد» (٩/ ٣١٠) وابن الجوزي في «الموضوعات» (٢/ ٨٦) وقال: المتهم به صالح بن بيان قال الدارقطني: متروك..

والحديث ضعَّفه الألباني في «السلسلة الضعيفة» برقم (١٢٠) وانظر: «تنزيه الشريعة» (٢/ ١٣٦)، «الفوائد المجموعة» ص(٧٣).

(١) الراعي النميري، اسمه حصين بن معاوية بن نمير، وسمي الراعي؛ لأنه كان يصف راعي الإبل في شعره، ويقال هو عبيد بن حصين ـ ورجَّحه أحمد شاكر ـ ويكنى أباجندل، وكان أعور. الشعر والشعراء (١/ ٤١٥).

(٢) في (ج): «ضيعوا».

(٣) ديوانه (٢٣٠). «مجاز القرآن» لأبي عبيدة (٢/ ٣١٣)، «جامع البيان» (٣٠/ ٣١٤) وقال: يعني بالماعون الطاعة والزكاة. و«لسان العرب» (١٣/ ٤١٠).

والراجح في معنى الماعون ـ والله أعلم ـ ما قاله عكرمة: أعلاها الزكاة المفروضة وأدناها عارية المتاع. ذكره البخاري عنه معلقًا، ووصله سعيد بن منصور، كما قاله الحافظ في «فتح الباري» (٩/ ٧٥٤)، ورواه ابن أبي حاتم كما في «تفسير ابن كثير» (٧/ ٣٨٢)، وقال ابن كثير: وهذا الذي قاله عكرمة حسن، فإنه يشمل الأقوال كلها وترجع إلى شيء واحد، وهو ترك المعاونة بمال أو منفعة.

وقال ابن جرير: إن الله وصفهم بأنهم يمنعون الناس ما يتعاورونه بينهم، ويمنعون أهل الحاجة والمسكنة ما أوجب الله عليهم في أموالهم من الحقوق، لأن كل ذلك من المنافع التي ينتفع بها الناس بعضهم من بعض. «جامع البيان» (٣٠/ ٣٢٠).

وقال النحَّاس: وهذه الأقوال ترجع إلى أصل واحد، وإنما هو الظن بالشيء اليسير الذي يجب ألاَّ يظن به، مشتق من المعن وهو الشيء القليل والله أعلم «إعراب القرآن» (٥/ ٢٩٧).

قال شيخ الإسلام: «والسلف رحمهم الله يذكر كل منهم من الاسم العام بعض أنواعه على سبيل التمثيل، وتنبيه المستمع على النوع لا على سبيل الحد المطابق للمحدود في عمومه وخصوصه». «مقدمة في أصول التفسير» (ص٤٣).

سورة ﴿الكوثر﴾ مكية[١]

وهي اثنان وأربعون حرفًا، وعشر كلمات وثلاث آيات[٢].

١٦٩ ـ أخبرنا الأستاذ أبوالحسن الفارسي الماوردي، حدثنا أبومحمد الشيباني، حدثنا أبوعمرو الحيري وأبوعثمان البصري قالا: حدثنا محمد بن عبدالوهاب العبدي، حدثنا أحمد بن عبدالله بن يونس، حدثنا سلام بن سليم، حدثنا هارون بن كثير، عن زيد بن أسلم، عن أبيه، عن أبي أمامة، عن أبي بن كعب قال: قال رسول الله ﷺ: «**من قرأ [سورة][٣] ﴿إِنَّآ أَعْطَيْنَٰكَ ٱلْكَوْثَرَ ۝١﴾ [سقاه الله من أنهار الجنة، وأُعطي من الأجر عشر حسنات بعدد كل قربان قربه العباد في كل يوم عيد، ويقربون من أهل الكتاب والمشركين**»[٤]

١٧٠ ـ أخبرنا ابن فنجويه، حدثنا عبيدالله بن محمد بن شنبة، حدثنا أبوعلي حمزة بن محمد الكاتب[٥]، حدثنا نعيم بن حمَّاد، حدثنا نوح بن أبي مريم، عن عبدالرحمن بن يزيد بن[٦] جابر، عن مكحول قال: قال رسول الله ﷺ:

---

(١) قاله ابن عباس والجمهور، وقيل إنها مدنية، قاله الحسن وعكرمة وقتادة. «زاد المسير» (٨/ ٣٣١)، «المحرر الوجيز» (٥/ ٥٢٩)، «تفسير الخازن» (٤/ ٤٨٠).

(٢) «البيان في عد آي القرآن» (ص٢٩٢)، «تفسير الخازن» (٤/ ٤٨٠).

(٣) ما بين المعقوفين ساقطة من الأصل، وأثبته من (ب) و(ج).

(٤) **١٦٩ ـ رجال الإسناد:**

تقدموا جميعًا.

* **الحكم على الإسناد:**

موضوع.

** **تخريجه:**

انظر أول سورة البلد.

(٥) في (ج): «ضمرة بن محمد الكتاب». وهو تصحيف.

(٦) في نسخة (ب) و(ج) التي نقلت منها الساقط: «عبدالرحمن بن يزيد عن جابر»، وهو تصحيف والصواب ما أثبته، وذلك بالنظر إلى الشيوخ والتلاميذ في كتب التراجم، وقد مرَّ=

«من قرأ سورة ﴿إِنَّآ أَعْطَيْنَٰكَ ٱلْكَوْثَرَ ۝١﴾[1]/ كان له كما بين المشرق والمغرب أبعره على كل بعير كراريس كل كراسة، مثل الدنيا وما فيها كتب له بدقة الشعر ليس فيها إلَّا صفة قصوره ومنازله في الجنة»[2]. ١٢١/أ

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

قوله عزَّ وجلَّ: ﴿إِنَّآ أَعْطَيْنَٰكَ ٱلْكَوْثَرَ ۝١﴾[3] قال ابن عباس:

= مثل هذا التصحيف في هاتين النسختين حيث يكون فيهما «عن» بدلاً من «بن».

(١) ما بين المعقوفين ساقط من الأصل، وأثبته من (ب) و(ج).

(٢) **١٧٠ ـ رجال الإسناد:**

ـ **ابن فنجويه الحسين بن محمد الدينوري**، ثقة، صدوق، كثير الرواية للمناكير، تقدم.

ـ **عبيدالله بن محمد بن شنبة**، تقدم.

ـ **حمزة بن محمد بن عيسى الكاتب**، أبوعلي الكاتب، جرجاني الأصل، سمع من نعيم بن حماد جزءًا واحدًا حيث صادفه في الحبس، ولم يكن محدثًا، حدَّث عنه محمد بن عمر الجعابي وأبوحفص بن الزيات وغيرهما، قال الخطيب: ثقة، مات سنة اثنتين وثلاثمائة. «تاريخ بغداد» (٨/ ١٨٠)، «سير أعلام النبلاء» (١٤/ ١٥٠)، «شذرات الذهب» (٢/ ٢٣٨).

ـ **نعيم بن حماد بن معاوية الخزاعي**، أبوعبدالله المروزي، نزيل مصر، صدوق، يخطيء كثيرًا، فقيه عارف بالفرائض، مات سنة ثمان وعشرين ومائتين على الصحيح.

قلت: قد تتبع ابن عدي ما أخطأ فيه، وقال: باقي حديثه مستقيم. «التقريب» (٢/ ٢٥٠)، «الجرح والتعديل» (٨/ ٤٦٣)، «الكامل في الضعفاء» (٨/ ٢٥١).

ـ **نوح بن أبي مريم أبوعصمة**، كذَّبوه في الحديث، وقال ابن المبارك: كان يضع، تقدم.

ـ **عبدالرحمن بن يزيد بن جابر الأزدي**، أبوعتبة، الشامي، الداراني، ثقة، مات سنة بضع وخمسين ومائة. «التقريب» (١/ ٥٩٥)، «الجرح والتعديل» (٥/ ٢٩٩).

ـ **مكحول الشامي**، أبوعبدالله، ثقة، فقيه، كثير الإرسال، مشهور، مات سنة بضع عشرة ومائة، وله تسعون سنة. «التقريب» (٢/ ٢١١)، «الجرح والتعديل» (٨/ ٤٠٧).

** **الحكم على الإسناد:**

موضوع، فيه نوح ابن أبي مريم يضع، وهو مرسل كذلك.

*** **تخريجه:**

انظر أول سورة البلد.

(٣) سورة الكوثر، آية: ١.

نزلت هذه السورة في العاص بن وائل بن هشام بن سعد بن سهم وذلك أنه رأى رسول الله ﷺ يخرج من المسجد وهو يدخل فالتقيا عند باب بني سهم، وتحدثا وأناس من صناديد قريش في المسجد جلوس فلما دخل العاص قالوا له من الذي كنت تحدث قال: ذاك الأبتر. يعني النبي ﷺ وكان قبل ذلك قد توفى[١] عبدالله بن رسول الله صلى/ الله عليه وسلم، وكان من خديجة، ١٢١/ب وكانوا يُسمُّون من ليس له ابن أبتر، فسمَّته قريش عند موت بنيه أبتر وصنبورًا فأنزل الله عزَّ وجلَّ: ﴿إِنَّآ أَعۡطَيۡنَٰكَ ٱلۡكَوۡثَرَ ۝١﴾[٢].

قراءة العامة بالعين، وقرأ الحسن وطلحة بن مصرف «أنطيناك»[٣] بالنون[٤] وروي ذلك عن النبي ﷺ:

١٧١ - أخبرناه أبومحمد إسحاق بن إبراهيم بن أحمد بن علي المطوعي بقراءتي عليه، حدثنا أبوعبدالله محمد بن عبدالله الصفَّار الأصبهاني، أخبرنا أبوالمثنى معاذ بن المثنى بن معاذ بن نصر العنبري، حدثنا عمرو بن المحرم[٥]

---

(١) في (ب) و(ج): «قد توفى قبل ذلك».

(٢) أخرجه ابن جرير الطبري في «جامع البيان» (٣٠/ ٣٢٩) مختصرًا جدًا، وذكره الواحدي في «أسباب النزول» ص(٤٦٦)، وفي «تفسيره الوسيط» (٤/ ٥٦٣)، وذكره البغوي في «معالم التنزيل» (٨/ ٥٦٠)، وابن الجوزي في «زادالمسير» (٨/ ٣٣٢).
ويشهد له ما أخرجه ابن جرير في «جامع البيان» (٣٠/ ٣٢٩) عن سعيد بن جبير وقتادة مرسلاً، وإسناده صحيح إليهما، وكذلك ما أخرجه الواحدي في «أسباب النزول» (ص٤٦٦)، عن يزيد بن رومان مرسلاً، وهذا هو القول الأول في سبب نزول السورة، وسيذكر المصنف بقية الأقوال في آخر السورة عند قول الله تعالى ﴿إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ ٱلۡأَبۡتَرُ ۝٣﴾ [الكوثر: ٣].

(٣) «أنطيناك» ساقطة من (ج).

(٤) «إعراب القراءات السبع وعللها» (٢/ ٥٣٧)، «مختصر الشواذ» ص(١٨١)، «شواذ القراءة» ص(٢٧١)، «البحر المحيط» (٨/ ٥٢٠) ونقل عن التبريزي، أنها لغة للعرب العاربة من أولى قريش. وانظر: «فتح القدير» (٥/ ٥٠٢).

(٥) المحرم بالحاء المهملة، وهو كذلك في الجرح والتعديل، وغيره بالخاء المعجمة، وهكذا ضبطه الدارقطني في «المؤتلف والمختلف» (٤/ ٢٠٤٠).

أبوقتادة البصري، حدثنا عبدالوارث، عن[١] عمرو، عن الحسن، عن أمه، عن أم سلمة ـ رضي الله عنه ـ أن النبي ﷺ «قرأ «إنا أنطيناك الكوثر»[٢].

---

(١) في جميع النسخ (بن) وهو خطأ، والتصحيح من «المؤتلف والمختلف» للدارقطني، «معجم الطبراني الكبير»، «مستدرك» الحاكم كما سيأتي في التخريج.

(٢) **١٧١ ـ رجال الإسناد:**

ـ **أبومحمد إسحاق بن إبراهيم بن أحمد بن علي المطوعي**، تقدم.

ـ **أبوعبدالله محمد بن عبدالله الصفَّار الأصبهاني**، كان زاهدًا، حسن السيرة، تقدم، وهو الذي حصل فيه تصحيف في الإسناد رقم (١)، فسماه أحمد وجاء على الصواب هنا.

ـ **معاذ بن المثنى بن معاذ بن معاذ بن نصر بن حسَّان العنبري**، أبوالمثنى، سكن بغداد، وحدَّث بها عن محمد بن كثير العبدي، ومسدد والقعنبي وغيرهم، روى عنه يحيى بن صاعد، وعبدالباقي بن قانع، وآخرون، وكان ثقة، مات سنة ثمان وثمانين ومائتين. «تاريخ بغداد» (١٣/ ١٣٦)، «سير أعلام النبلاء» (١٣/ ٥٢٧).

ـ **عمرو بن المخرَّم** ـ بفتح الراء وقيل بكسرها ـ، أبوقتادة البصري، قال ابن عدي: روى عن ابن عيينة وغيره بالبواطل، وقال الدارقطني: حدَّث عن عبدالوارث بن سعيد، وقال الذهبي: ليس بثقة. الجرح والتعديل» (٥/ ١٥٢)، «الكامل في ضعفاء الرجال» (٦/ ٢٦١)، «المغني في الضعفاء»(٢/ ١٥٢)، «لسان الميزان» (٤/ ٤٣٤).

ـ **عبدالوارث بن سعيد بن ذكوان العنبري**، مولاهم أبوعبيدة، التنوري، البصري، ثقة، ثبت ، رُمي بالقدر، ولم يثبت عنه، مات سنة ثمانين ومائة. «التقريب» (١/ ٦٢٥)، «الجرح والتعديل» (٦/ ٧٥).

ـ **عمرو بن عبيد بن باب** ـ بموحدتين ـ، التميمي، مولاهم، أبوعثمان البصري، المعتزلي المشهور، كان داعية إلى بدعته اتهمه جماعة مع أنه كان عابدًا، مات سنة ثلاث وأربعين ومائة أو قبلها، صرح أهل العلم بكذبه على الحسن، قال الذهبي: كذَّبه أيوب ويونس، وتركه النسائي. «التقريب» (١/ ٧٤٠)، «الجرح والتعديل»(٦/ ٢٤٦)، «المغني في الضعفاء» (٢/ ١٤٨).

ـ **الحسن بن أبي الحسن البصري**، ثقة فقيه، يرسل كثيرًا، ويدلس، تقدم.

ـ **خيرة أم الحسن البصري**، مولاة أم سلمة، مقبولة، من الثانية. «التقريب» (٢/ ٦٣٨)، «الثقات» (٤/ ٢١٦).

ـ **أم سلمة هند بنت أبي أمية المخزومية**، أم المؤمنين، تزوجها النبي ﷺ بعد أبي سلمة، سنة أربع وقيل ثلاث وعاشت بعد ذلك ستين سنة، ماتت سنة اثنتين وستين، وقيل: سنة إحدى، وقيل: قبل ذلك والأول أصح. «الاستيعاب» (٤/ ٤٧٢)، «التقريب» (٢/ ٦٦٢).

*** الحكم على الإسناد:**

ضعيف جدًا؛ عمرو بن المخَّرم ضعيف، وعمرو بن عبيد متروك. وأم الحسن البصري =

والكوثر فوعل من الكثرة كنوفل/ من النفل، وحوفر من الحفر ١٢٢/أ
والعرب تسمي كل شيء كثير في العدد أو كبير[١] في القدر والخطر كوثرًا[٢]. قال سفيان بن عيينة: قيل لعجوز رجع ابنها من السفر بما آب ابنك. قالت: آب بكوثر. تعني[٣] بمال كثير[٤].

واختلفوا في المراد به هٰهنا:

١٧٢ - فحدَّثنا أبومحمد الحسن بن أحمد بن محمد المخلدي إملاءً، أخبرنا أبوالعباس محمد بن إسحاق بن إبراهيم الثقفي، حدثنا أبوهمام الوليد بن شجاع السكوني وعبدالله بن عمر بن أبان قالا: حدثنا عبدالرحيم بن سليمان، عن المختار بن فلفل عن أنس بن مالك قال: بينا رسول الله ﷺ معنا إذا أغفى إغفاءة[٥]، أو أُغمي عليه، فرفع رأسه متبسمًا فقال هل تدرون

= مقبولة.

**** تخريجه:**

- رواه الطبراني في «المعجم الكبير» (٢٣/ ٣٦٥) رقم (٨٦٢) قال: حدثنا معاذ بن المثنى به.

- ورواه الدارقطني في «المؤتلف والمختلف» (٤/ ٢٠٤١)، قال: حدثنا أبوسهل بن زياد حدثنا معاذ بن المثنى به.

- ورواه الحاكم في «المستدرك» (٢/ ٢٨١) رقم (٣٠١٥) من طريق عبدالوارث بن سعيد به، وقال: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، وتعقبه الذهبي بقوله: بل عمرو هو ابن عبيد واه.

وفي المطبوع: ﴿إِنَّآ أَعْطَيْنَٰكَ﴾ وهو تصحيف، وإنما الرواية «أنطيناك» كما في المصادر المتقدمة. وقد نسب هذه الرواية «أنطيناك» إلى الحاكم: الزيلعيُّ في تخريجه لأحاديث «الكشاف» (٤/ ٣٠٣).

(١) في (ج): «كثير».

(٢) «معاني القرآن» للزجاج (٥/ ٣٦٩)، «إعراب القرآن» للنحاس (٥/ ٢٩٨)، «إعراب ثلاثين سورة من القرآن» (ص٢٠٩)، «معالم التنزيل» (٨/ ٥٥٨)، «فتح القدير» (٥/ ٥٠٢).

(٣) في (ج): «يعني».

(٤) «تفسير القرطبي» (٢٠/ ١٤٧)، «البحر المحيط» (٨/ ٥٢١)، «الدر المصون» (١١/ ١٢٦).

(٥) غفوت غفوة أي نمت نومةً خفيفة، يقال: أغفى أغفاء إغفائة. «النهاية في غريب الحديث» (٣/ ٣٧٥).

مم ضحكت فقالوا الله ورسوله أعلم، فقال: «إنه نزل[١]/ عليَّ سورة فقرأ ١٢٢/ب
﴿بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ إِنَّآ أَعْطَيْنَٰكَ ٱلْكَوْثَرَ ۝١﴾[٢] فقرأ[٣] حتى ختم السورة، فلما قرأها قال: أتدرون ما الكوثر؟ إنه نهر في الجنة وعدنيه ربي عزَّ وجلَّ فيه خير كثير، لذلك النهر حوض ترد عليه أمتي يوم القيامة، آنيته عدد الكواكب فيختلج منهم القرن[٤]، فأقول ربي[٥] إنهم من أمتي، فيقال إنك لا تدري ما أحدثوا بعدك»[٦].

---

(١) في (ب) و(ج): «نزلت».

(٢) سورة الكوثر، آية: ١.

(٣) في (ج): «ثم قرأ».

(٤) عند مسلم: «... فيختلج العبد منهم».

(٥) «ربي» ساقطة من(ج).

(٦) **١٧٢ ـ رجال الإسناد:**

ـ **أبومحمد الحسن بن أحمد المخلدي**، صحيح السماع، متقن في الرواية، تقدم.

ـ **محمد بن إسحاق بن إبراهيم الثقفي**، مولى ثقيف، أبوالعباس، السَّراج، النيسابوري، روى عن قتيبة بن سعيد، وإسحاق بن راهويه، وجَمْعٌ، وروى عنه البخاري ومسلم في غير الصحيح، وأبوحاتم والمخلدي، قال ابن أبي حاتم، صدوق، ثقة، ووثقه الخطيب، والذهبي، ولد سنة ست عشرة ومائتين، ومات سنة ثلاث عشرة وثلاثمائة. «الجرح والتعديل» (٧/ ١٩٦)، «تاريخ بغداد» (١/ ٢٤٨)، وتذكرة الحفَّاظ» (٢/ ٧٣١).

ـ **أبوهمام الوليد بن شجاع بن الوليد السكوني**، ثقة، تقدم.

ـ **عبدالله بن عمر بن محمد بن أبان الأموي**، مولاهم، ويقال له: الجعفي نسبة إلى خاله حسين بن علي أبوعبدالرحمن الكوفي مُشكدانة ـ بضم الميم والكاف بينهما معجمة ساكنة وبعد الألف نون ـ وهو وعاء المسك بالفارسية، صدوق فيه تشيع، مات سنة تسع وثلاثين ومائتين، وقال الذهبي: ثقة. «التقريب» (١/ ٥١٦)، «الجرح والتعديل» (٥/ ١١٠)، «الكاشف» (١/ ٥٧٨).

ـ **عبدالرحيم بن سليمان الكناني**، أو الطائي، أبوعلي الأشل، نزيل الكوفة، ثقة، له تصانيف مات سنة سبع وثمانين ومائة. «التقريب» (١/ ٥٩٨)، «الجرح والتعديل» (٥/ ٣٣٩).

ـ **المختار بن فُلفُل** ـ بفائين مضمومتين ولامين الأولى ساكنة ـ، مولى عمرو بن حريث، صدوق له أوهام، قلت: وثقه أحمد ويحي بن معين وأبوحاتم والعجلي ومحمد بن عبدالله ابن عمار، والنسائي ويعقوب بن سفيان والذهبي، وقال أبوبكر البزار: صالح الحديث وقد=

١٧٣ - وأخبرنا أبوسعيد محمد بن عبدالله بن حمدون، أخبرنا أبوبكر محمد بن حمدون بن خالد، حدثنا أبوعتبة[١] أحمد بن الفرج الحمصي، حدثنا أيوب بن سويد، حدثنا محمد بن إبراهيم، عن عمه العباس بن عبدالله بن معبد، عن ابن عباس، قال: لما نزلت ﴿إِنَّآ أَعْطَيْنَٰكَ ٱلْكَوْثَرَ ۝١﴾ صعد رسول الله ﷺ/ المنبر فقرأها على الناس[٢]، فلما نزل ١٢٣/أ قالوا يارسول الله ماهذا الذي قد[٣] أعطاك الله، قال: «**نهر في الجنة: أشد بياضًا من اللبن، وأشد استقامة من القدح، حافتاه قباب الدر والياقوت، ترده[٤] طير خضر لها أعناق كأعناق البخت، قالوا: يارسول الله ما أنعم هذا الطير[٥]، قال: أفلا أخبركم بأنعم منه. قالوا: بلى، قال: من أكل الطائر وشرب الماء وفاز برضوان الله**»[٦].

= احتملوا حديثه، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: يخطيء كثيرًا، وتكلم فيه السليماني فعده في رواة المناكير عن أنس، ولعله لا ينزل عن رتبة الثقة، مع توثيق من تقدم ذكرهم من الأئمة. «التقريب» (٢/ ١٦٥)، الجرح والتعديل» (٨/ ٣١٠)، «الثقات» (٥/ ٤٢٩)، «الكاشف» (٢/ ٢٤٨)، «تهذيب التهذيب» (٥/ ٣٩٠).

- **أنس بن مالك** - رضي الله عنه - صحابي، تقدم.

* **الحكم على الإسناد:**

صحيح.

** **تخريجه:**

رواه الإمام مسلم في كتاب الصلاة، باب: حجة من قال: البسملة آية من أول كل سورة سوى براءة. (١/ ٣٠٠) ح/ ٤٠٠.

(١) في (ج): «أبوعبيد» وهو تصحيف.

(٢) في (ج): «على المنبر».

(٣) «قد» ساقطة من (ب) و(ج).

(٤) في (ب): «يرده».

(٥) في (ب) و(ج): «الطائر».

(٦) **١٧٣ - رجال الإسناد:**

- **أبوسعيد محمد بن عبدالله بن حمدون**، لم أر فيه جرحًا ولاتعديلاً، تقدم.

- **أبوبكر محمد بن حمدون بن خالد بن يزيد النيسابوري**، سمع من الذهلي وأبي حاتم وأبي زرعة وطبقتهم، وحدَّث عنه أبوعلي الحافظ، وأبومحمد المخلدي، وعدد كثير، قال=

= الحاكم: كان من الثقات الأثبات الجوالين في الأقطار، وقال الخليلي: حافظ كبير، مات سنة عشرين وثلاثمائة. «سير أعلام النبلاء» (١٥/ ٦٠)، «تذكرة الحفاظ» (٣/ ٨٠٧)، «شذرات الذهب» (٢/ ٢٨٦).

ـ **أبوعتبة أحمد بن الفرج الحمصي**، المعروف بالحجازي الكندي، قال مسلمة بن قاسم، ثقة، وذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: يخطيء، وقال ابن أبي حاتم: محله الصدق، وقال الحاكم: قدم العراق وأهلها حسَّنُوا الرأي فيه، وقال ابن عدي: مع ضعفه قد احتمله الناس، يكتب حديثه ورماه محمد بن عوف بالكذب، وسوء الحال، قال الذهبي ملخصًا حاله: غالب رواياته مستقيمة، والقول فيه ماقاله ابن عدي فيروى له مع ضعفه. مات سنة إحدى وسبعين ومائتين. «الجرح والتعديل» (٢/ ٦٧)، «الثقات» (٨/ ٤٥)، «الكامل في ضعفاء الرجال» (١/ ٣١٣)، «تاريخ بغداد» (٤/ ٣٣٩)، «سيرأعلام النبلاء» (١٢/ ٥٨٤)، «تهذيب التهذيب» (١/ ٤٦).

ـ **أيوب بن سويد الرملي**، أبومسعود الحميري، صدوق، يخطيء، مات سنة ثلاث وتسعين ومائة، وقيل: سنة اثنتين ومائتين، وصححه الذهبي، وقال: كان سيء الحفظ لينًا، وقال ابن عدي: يكتب حديثه في جملة الضعفاء، وقال أبوحاتم: لين الحديث وترك حديثه البخاري، وقال النسائي: ليس ثقة، وذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: كان رديء الحفظ. «التقريب» (١/ ١١٨)، «الجرح والتعديل» (٢/ ٢٤٩)، «الثقات» (٨/ ١٢٥)، «الكامل في ضعفاء الرجال» (٢/ ٢٣)، «سير أعلام النبلاء» (٩/ ٤٣٠)، «تهذيب التهذيب» (١/ ٢٥٦).

ـ **محمد بن إبراهيم بن عبدالله بن معبد بن عباس الهاشمي**، روى عن عبدالله بن عبدالرحمن، وحرام بن عثمان، وروى عنه إسماعيل بن أبي أويس، وأخوه، مجهول، وذكره ابن حبان في «الثقات». «الجرح والتعديل» (٧/ ١٨٥)، «الثقات» (٩/ ٣٨)، «المغني في الضعفاء» (٢/ ٢٥١)، «لسان الميزان» (٥/ ٣٠).

ـ **العباس بن عبدالله بن معبد بن العباس بن عبدالمطلب**، الهاشمي، ثقة، من السادسة. «التقريب» (١/ ٤٧٣)، «الجرح والتعديل» (٦/ ٢١٢).

ـ عبدالله بن عباس ـ رضي الله عنه ـ، تقدم.

* **الحكم على الإسناد:**

ضعيف، أحمد بن الفرج، وأيوب بن سويد ضعيفان، ومحمد بن إبراهيم مجهول.

** **تخريجه:**

لم أجده من حديث ابن عباس، وقد جاء نحوه من حديث أنس بن مالك رواه هناد في «الزهد» (١/ ٢١٣) برقم (١٣٧)، ورواه ابن جرير في «جامع البيان» (٣٠/ ٣٢٤) وإسناده صحيح، وليس فيه الإشارة إلى نزول السورة وصعود المنبر. وانظر ما بعده.

١٧٤ - وأخبرنا عبدالله بن حامد بن محمد، أخبرنا محمد بن جعفر المطيري، حدثنا علي بن حرب، حدثنا ابن فضيل، حدثناعطاء، عن[١] محارب بن دثار، عن ابن عمر قال: قال النبي ﷺ **«الكوثر نهر في الجنة، حافتاه[٢] من الذهب، ومجراه على الدر والياقوت، وتربته أطيب من المسك وماؤه/ أحلى من العسل، وأشد بياضًا من الثلج»**[٣]. ١٢٣/ب

---

(١) في (ج): «بن» بدلاً من «عن» وهو خطأ.

(٢) في (ج): «حافاته».
والحافة ناحية الموضع وجانبه. انظر: النهاية في غريب الحديث (١/ ٤٠٨).

(٣) **١٧٤ - رجال الإسناد:**
- **عبدالله بن حامد بن محمد الأصبهاني**، لم أر فيه جرحًا ولا تعديلاً، تقدم.
- **محمد بن جعفر المطيري**، ثقة، مأمون، تقدم.
- **علي بن حرب الطائي**، صدوق، فاضل، تقدم.
- **محمد بن فضيل بن غزْوان الضبي**، مولاهم، أبوعبدالرحمن، الكوفي، صدوق، عارف، رُمي بالتشيع، مات سنة خمس وتسعين ومائة. وقال الذهبي: ثقة، شيعي، مات سنة أربع وتسعين ومائة. «التقريب» (٢/ ١٢٤)، «الجرح والتعديل» (٨/ ٥٧)، «الكاشف» (٢/ ٢١١).
- **عطاء بن السائب الثقفي**، صدوق اختلط، تقدم.
- **مُحارب بن دثار السدوسي**، الكوفي، القاضي، ثقة، إمام زاهد، مات سنة ست عشرة ومائة. «التقريب» (٢/ ١٦٠)، «الجرح والتعديل» (٨/ ٤١٦).
- **عبدالله بن عمر بن الخطَّاب** - رضي الله عنهما -، صحابي، تقدم.

*** الحكم على الإسناد:**

ضعيف، شيخ المصنف لم أر فيه جرحًا ولا تعديلاً وعطاء بن السائب صدوق اختلط، ومحمد بن فضيل روى عنه بعد اختلاطه لكن تابعه أبوالأحوص وحماد بن زيد، وقد رويا عنه قبل الاختلاط كما سيأتي والحديث صحيح.

***** تخريجه:**

- أخرجه: الإمام أحمد في «المسند» (٢/ ١٧٩) رقم (٥٣٣٢) حدثنا علي بن حفص، حدثنا ورقاء، قال: وقال عطاء، عن محارب به. وورقاء روى عن عطاء بعد الاختلاط. انظر: «تهذيب التهذيب» (٤/ ١٣٣).
- ورواه الترمذي في كتاب التفسير، باب: ومن سورة الكوثر (٥/ ٤٤٩) رقم (٣٣٦١) وقال: هذا حديث حسن صحيح. =

وقالت عائشة ـ رضي الله عنها ـ: الكوثر نهر في الجنة يقرقر في الحوض فمن أحب أن يسمع خريره فليجعل أصبعيه في أذنيه[١]، وقال بعضهم: هو الحوض بعينه[٢]، وصفته على ما جاء [في

= ـ ورواه ابن ماجة في كتاب الزهد، باب: صفة الجنة (٢/ ١٤٥٠) رقم (٤٣٣٤).
ـ ورواه بقي بن مخلد في جزء ما روي في الحوض والكوثر رقم (٤٠) ص(١٠٠) ضمن كتاب «مرويات الصحابة في الحوض والكوثر».
ـ ورواه هناد في كتاب «الزهد» (١/ ٢٠٨) برقم (١٣٢).
ـ ورواه ابن جرير الطبري في «جامع البيان» (٣٠/ ٣٢٤)، والبغوي في «معالم التنزيل» (٨/ ٥٥٨) كلهم من طريق محمد بن فضيل به. قال أبوحاتم: وما روى عنه ابن فضيل ففيه غلط، واضطراب. «الجرح والتعديل» (٦/ ٣٣٢). وصحح إسناده ابن حجر في «فتح الباري» (١٣/ ٣٠٢).
ـ ورواه أبوداود الطيالسي في مسنده ص(٢٦١) برقم (١٩٣٣).
ـ ورواه الدارمي في «سننه» كتاب الرقاق، باب: في الكوثر (٢/ ٦٤١) رقم (٢٨٤٠)، كلاهما من طريق أبي عوانة عن عطاء به. قال العقيلي: وأبوعوانة سمع منه قبل الاختلاط وبعده فكان لا يعقل ذا من ذا. قال ابن حجر: فاستفدنا أن رواية أبي عوانة عنه في جملة ما يدخل في الاختلاط. «تهذيب التهذيب» (٤/ ١٣٢) بتصرف واختصار. لكن قد تابعهم حماد بن زيد عن عطاء رواه أحمد في مسنده (٢/ ٢٥٦) برقم (٥٨٧٧) وبقي بن مخلد في جزئه في الحوض والكوثر ص(١٠٠) برقم (٣٨)، والحاكم في «المستدرك» (٣/ ٦٢٥) برقم (٦٣٠٨) وقال: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، وحماد بن زيد ممن روى عن عطاء بن السائب قبل اختلاطه وتابعهم أبوالأحوص. رواه هناد في كتاب «الزهد» (١/ ٢٠٨) برقم (١٣٢). فالحديث صحيح ـ إن شاء الله ـ صححه الألباني في «صحيح سنن الترمذي» برقم (٢٦٧٧).

(١) أخرجه هناد في «الزهد» (١/ ١٤١)، وابن جرير الطبري في «جامع البيان» (٣٠/ ٣٢٠ـ٣٢١) بإسنادين الأول: من طريق مجاهد عن عائشة، واختلف في سماعه منها، ورجح العلائي سماعه منها حيث صرَّح في غير حديث بسماعه منها في الصحيحين. «جامع التحصيل» (ص٢٧٣).
والثاني: من طريق مجاهد عن رجل عن عائشة وهو مما يعلَّ به الطريق الأول، ويبين انقطاعه في هذه الرواية، ورجح انقطاعه ابن كثير في «تفسيره» (٧/ ٣٨٦). قال ابن كثير: ومعنى هذا ـ قلت على فرض صحته ـ أنه يسمع نظير ذلك لا أنه يسمعه نفسه والله أعلم، المرجع السابق.

(٢) قال ابن حجر: وظاهر الحديث أن الحوض بجانب الجنة لينصب فيه الماء من النهر الذي =

التفسير][1] والأخبار، أن رسول الله ﷺ وصف حوضه الكوثر فقال: «حصباه الياقوت الأحمر والزبرجد الأخضر، والدر والمرجان، وحمأته المسك الأذفر، وترابه الكافور[2]، ماؤه أشد بياضًا من اللبن، وأحلى من العسل، وأبرد من الثلج[3]، يخرج من أصل السدرة، عرضه وطوله ما بين المشرق والمغرب[4]، حافتاه الزعفران، وقباب[5] الدر والمرجان، من دخله أمن من الغرق[6]، لايشرب منه أحد فيظمأ[7]، ولا يتوضأ منه أحد/ ١٢٣/ب فيشعث[8]، فيه طيور أعناقها كأعناق الجزر[9]»، فقال أبوبكر وعمر ـ رضي الله عنهما ـ إنها لناعمة فقال: «آكلها أنعم منها[10]»، وفي خبر آخر لتزدحمن هذه الأمة على الحوض ازدحام واردات الحمر[11]».

= داخلها «فتح الباري» (١٣/ ٢٩٧). قلت: فعلى هذا يكون الكوثر في الجنة كما دلت عليه الأحاديث وهو النهر العظيم، والحوض يكون في عرصات يوم القيامة يأتيه الماء من الكوثر والله أعلم.

(١) ما بين المعقوفين ساقط من الأصل، وأثبته من (ب) و(ج).

(٢) عزاه السيوطي إلى ابن مردويه من رواية عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده «الدر المنثور» (٨/ ٦٤٩).

(٣) تقدم في رواية ابن عمر في الإسناد رقم (١٧٤).

(٤) رواه الطبراني في المعجم الكبير (٣/ ١٢٦) رقم (٢٨٨٢) من حديث أنس بن مالك، وفيه عطية العوفي صدوق، يخطىء كثيرًا.

(٥) في (ج): «وقبابة».

(٦) لم أجده.

(٧) ثابت في البخاري ومسلم كم في الإحالة النهائية.

(٨) رواه الطبراني في «المعجم الكبير» (٣/ ١٢٦) رقم (٢٨٨٢) من حديث أنس بن مالك وفيه عطية العوفي.

(٩) وفي رواية: «كأعناق الإبل» انظرها في جزء بقي بن مخلد في الحوض والكوثر ص(٩٧).

(١٠) رواه الإمام أحمد في «مسنده» (٤/ ١١٧) رقم (١٣٠٦٣)، وهناد في «الزهد» (١/ ٢١٣) برقم (١٣٧) وابن جرير في «جامع البيان» (٣٠/ ٣٢٤) من حديث أنس بن مالك وإسناده صحيح.

(١١) ما ذكره المصنف من وصف الكوثر أخذه من مجموعة من الأحاديث تقدمت الإشارة إلى بعضها، وللاستزادة في وصفه ينظر: صحيح البخاري في كتاب الرقاق، باب: في =

١٧٥ ـ وأخبرنا أبوالقاسم الحسن بن محمد بن حبيب [قراءة عليه][(١)] في سنة ست وثمانين وثلاثمائة، حدثنا أبوعبدالله محمد بن عبدالله بن أحمد الصفَّار الأصبهاني، أخبرنا أبوعبدالله العمري الكوفي بالكوفة، حدثنا بشر بن داود القرشي، حدثنا مسعود بن سابور، عن علي بن عاصم، عن حميد الطويل، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: «**إن لحوضي أربعة أركان، فأول ركن منها في يد أبي بكر، والثاني في يد عمر، والثالث في يد عثمان، والرابع في يد علي فمن أحب أبابكر/ وأبغض عمر لم يسقه أبوبكر، ومن** ١٢٤/ب **أحب عمر وأبغض أبابكر لم يسقه عمر[(٢)]، ومن أحب عثمان وأبغض عليًا لم يسقه عثمان، ومن أحب عليًا وأبغض عثمان لم يسقه علي، ومن أحسن القول في أبي بكر فقد أقام الدين، ومن أحسن القول في عمر فقد أوضح السبيل، ومن أحسن القول في عثمان فقد استنار بنور الله، ومن أحسن القول في علي فقد استمسك بالعروة الوثقى، ومن أحسن القول في أصحابي فهو مؤمن ومن أساء القول في أصحابي فهو منافق[(٣)]**»[(٤)].

= الحوض، وقول الله تعالى: ﴿إِنَّآ أَعْطَيْنَٰكَ ٱلْكَوْثَرَ ۝١﴾ (٧/٢٠٦)، وصحيح مسلم في كتاب الفضائل، باب: إثبات حوض نبينا ﷺ (٢/١٧٩٢)، «السنة» لابن أبي عاصم مع تخريجه ظلال الجنة (٢/٣٢١) باب: في ذكر حوض النبي ﷺ «جامع البيان» (٣٠/٣٢٣)، كتاب مرويات الصحابة في الكوثر، وفيه ثلاث رسائل ما روى في الحوض والكوثر لبقي بن مخلد وذيله، لأبي القاسم بن بشكوال والمستدرك في أحاديث الحوض والكوثر، لعبدالقادر بن محمد عطاء. و«فتح الباري» (١٣/٢٩٧) فقد جمع وأوعى رحمه الله.

(١) ما بين المعقوفين ساقط من الأصل، وأثبته من(ب) (ج).

(٢) «ومن أحب عمر وأبغض أبابكر لم يسقه عمر» ساقطة من (ج).

(٣) في (ج): «رضوان الله تعالى على جميع أصحاب محمد ﷺ».

(٤) **١٧٥ ـ رجال الإسناد:**

ـ **أبوالقاسم الحسن بن محمد بن حبيب**، إمام عصره في معاني القرآن، تقدم.

ـ **محمد بن عبدالله بن أحمد الصفَّار**، الأصبهاني، كان زاهدًا حسن السيرة، تقدم.

ـ **أبوعبدالله إبراهيم بن محمد العمري، الكوفي**، عن أبي كريب وسليم بن جنادة وغيرهما، روى عنه الدارقطني وأبوحفص بن شاهين وغيرهما، قال الحاكم: فيه نظر، =

وقال فطر بن خليفة[١]: سألت عطاء[٢] عن الكوثر ونحن نطوف

= وقال الخطيب: هو إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن واقد بن محمد بن زيد بن عبدالله بن عمر الخطاب، أبوإسحاق، قال: محمد بن حماد الحافظ: تكلم فيه بالكوفة وببغداد، مات سنة عشرين وثلاثمائة. «تاريخ بغداد (٦/ ١٥٨)، «المغني في الضعفاء» (١/ ٤٥)، «لسان الميزان» (١/ ٢٠٢).

- **بشر بن داود القرشي**، لم أقف عليه.

- **مسعود بن سابور**، لم أقف عليه.

- **علي بن عاصم بن صهيب الواسطي التيمي**، مولاهم، صدوق، يخطيء، ويُصرّ ورُمي بالتشيع، مات سنة إحدى ومائتين وقد جاوز التسعين، وقال الذهبي: ضعفوه. «التقريب» (١/ ٦٩٧)، «الكاشف» (٢/ ٤٢).

- **حميد بن أبي حميد الطويل**، ثقة، مدلس، تقدم.

- **أنس بن مالك** ـ رضي الله عنه ـ، تقدَّم.

* **الحكم على الإسناد:**

ضعيف، إبراهيم العمري، وعلي بن عاصم ضعيفان، وفيه من لم أقف عليه.

** **تخريجه:**

- أخرجه أبوبكر الشافعي في كتاب «الغيلانيات» (١/ ١٠٦) برقم (٦٣). قال: حدَّثنا أبوحمزة أحمد بن عبدالله بن مروان المروزي، ثنا داود بن الحسين العسكري، ثنا بشر بن داود، عن شابور به، ومن طريقه أخرجه ابن الجوزي في «العلل المتناهية» (١/ ٢٥٢)، وقال: هذا حديث لا يصح فيه مجاهيل، وعلي بن عاصم قال: فيه يزيد بن هارون: مازلنا نعرفه بالكذب.

- وأورده محب الدين الطبري في كتابه «الرياض النضرة في مناقب العشرة» (١/ ٢٥٢) والقرطبي في تفسيره (٢٠/ ١٤٨) وله شاهد من حديث ابن عباس ولفظه: «إذا كان يوم القيامة يكون أبوبكر على أحد أركان الحوض وعمر على الثاني وعثمان على الثالث وعلي على الرابع فمن أبغض واحدًا منهم لم يسقه الآخرون».

- رواه ابن حبان في المجروحين (١/ ١١٦) في ترجمة إبراهيم بن عبدالله المصيصي وقال: من يروي بهذا الإسناد مثل هذا المتن استحق أن يعدل به إلى جملة المتروكين وذكره ابن الجوزي في «العلل المتناهية» (١/ ٢٥٣) وقال: هذا موضوع والمتهم به إبراهيم المصيصي. وانظر: «تنزيه الشريعة المرفوعة» (١/ ٤٠٦).

(١) فِطر بن خليفة المخزومي، مولاهم أبوبكر الحناط ـ بالمهملة والنون ـ، صدوق، رُمي بالتشيع، مات سنة خمسين ومائة. «التقريب» (٢/ ١٦)، «الجرح والتعديل» (٧/ ٩٠).

(٢) هو عطاء بن أبي رباح، قال ابن حجر: كان يحيى بن سعيد، يقول: حدَّث عن عطاء ولم يسمع منه، وقال الساجي: وقد حكى وكيعٌ أن فطرًا سأل عطاء، وروى عن رجل يقال له =

بالبيت، فقال حوض أعطي رسول الله ﷺ في الجنة[١] وروى حميد عن أنس قال: دخلنا على عبيد الله بن زياد[٢] وهم يتذاكرون/ الحوض، فقال: ١٢٥/أ
ياأباحمزة ما تقول في الحوض فقلت[٣]: ماكنت أرى أن أعيش حتى أرى[٤] أمثالكم يتمارون في الحوض، لقد تركت خلفي عجائز ما تصلي امرأة منهن إلاَّ سألت الله عزَّ وجلَّ أن يسقيها من حوض محمد ﷺ[٥].

وفيه يقول الشاعر[٦]:

ياصاحب الحَوض من يُدانيكا وأنْت حقًّا حَبيبُ باريكا[٧]

وقال سعيد بن جبير ومجاهد هو الخير الكثير[٨]، وقال الحسن هو القرآن العظيم[٩]، عكرمة: النبوة والكتاب[١٠]، محمد بن إسحاق: هو العظيم من الأمر[١١] وذكر بيت لبيد:

= عطاء رأى النبي ﷺ. «تهذيب التهذيب» (٤/ ٥٠٧) قلت: لعل يحيى بن سعيد يعني عطاء الشيبي عداده في الصحابة فإنه قد روى عنه والله أعلم.

(١) رواه ابن جرير في «جامع البيان» (٣٠/ ٣٢٣): وإسناده حسن فيه فطر بن خليفة صدوق، وبقية رجاله ثقات.

(٢) عبيدالله بن زياد بن أبيه، أمير العراق، أبوحفص، كان جميل الصورة، قبيح السريرة، مات سنة سبع وستين. «التاريخ الكبير» (٥/ ٣٨١)، «سير أعلام النبلاء» (٣/ ٥٤٥).

(٣) في (ج): «فقال».

(٤) «أن أعيش حتى أرى» ساقطة من (ج).

(٥) أخرجه الآجري في «الشريعة» (ص٣٥٧) قال الألباني: إسناده صحيح، رجاله كلهم ثقات. وأخرجه ابن أبي عاصم في كتاب «السنة» (٢/ ٣٢١) من طريق ثابت عن أنس، قال الألباني: إسناده صحيح على شرط مسلم. وأخرجه أبويعلى في «مسندِه» (٦/ ٩٦) رقم (٣٣٥٥)، قال ابن حجر: إسناده صحيح «فتح الباري» (١٣/ ٢٩٩).

(٦) لم أهتد إلى قائله.

(٧) ذكره القرطبي في «تفسيره» (٢٠/ ١٤٨).

(٨) «جامع البيان» (٣٠/ ٣٢٢)، «تفسير القرطبي» (٢٠/ ١٤٨).

(٩) «زاد المسير» (٨/ ٣٣٢)، «المحرر الوجيز» (٥/ ٥٤٩).

(١٠) «جامع البيان» (٣٠/ ٣٢٢)، «زاد المسير» (٨/ ٣٣٢).

(١١) «تفسير القرطبي» (٢٠/ ١٤٨).

وصاحب ملحْوب فجُعنْا بفقده[١] وعند الرِّداع بيتُ آخر كوثرُ[٢]

يقول عظيم وقال أبوبكر بن عياش، ويمان بن رئاب: هو كثرة/ ١٢٥/ب الأصحاب والأشياع[٣]، ابن كيسان: هو كلمة من الكتب الأولى ومعناها الإيثار[٤]، الحسين بن الفضل: الكوثر شيئان تيسير القرآن وتخفيف الشرائع[٥]، جعفر الصادق: الكوثر[٦] نور في قلبك دلَّك عليَّ وقطعك عما[٧] سواي، وعنه أيضًا الشفاعة[٨]، وقيل: معجزات أكثرت بها أهل[٩] الإجابة لدعوتك[١٠]، هلال بن يساف[١١]: هو قول لا إله إلاَّ الله محمد رسول الله ﷺ[١٢]، وقيل: الفقه في الدين[١٣]، وقيل: الصلوات الخمس[١٤]

---

(١) في الأصل: «بنوق» وفي (ب): «بيومه»، ولعله تصحيف من «موته» كما في «لسان العرب»، وما أثبته من (ج).

(٢) لم أجده في ديوانه وانظره في «تفسير القرطبي» (٢٠/١٤٨)، «لسان العرب» (٥/١٣٣)، وفي (٨/١٢٣) قال: الرداع موضع أو اسم ماء ثم أورد البيت.

(٣) «زاد المسير» (٨/٣٣٢)، «المحرر الوجيز» (٥/٥٤٩)، «تفسير القرطبي» (٢٠/١٤٨).

(٤) «تفسير القرطبي» (٢٠/١٤٨)، «البحر المحيط» (٨/٥٢١).

(٥) «تفسير القرطبي» (٢٠/١٤٨)، «البحر المحيط» (٨/٥٢١). وتقدم أن الحسين بن الفضل فسَّر آية: ﴿ثم لتسألن يومئذ عن النعيم﴾ التكاثر: ٨ بقوله: تخفيف الشرائع وتيسير القرآن.

(٦) في(ب) و(ج): «يعني بالكوثر».

(٧) في (ب) و(ج): «يدلك علي ويقطعك عمن».

(٨) انظر القولين في: «حقائق التفسير» (٣٧٤/ب)، «المحرر الوجيز» (٥/٥٢٩)، «تفسير القرطبي» (٢٠/١٤٨)، «البحر المحيط» (٨/٥٢١).

(٩) «أهل» ساقطة من (ب) و(ج).

(١٠) «حقائق التفسير» (٣٧٤/ب)، «تفسير القرطبي» (٢٠/١٤٨).

(١١) هِلال بن يساف ـ بكسر التحتانية ثم مهملة ثم فاء ـ، ويقال ابن إساف الأشجعي مولاهم الكوفي، ثقة، من الثالثة. «التقريب» (٢/٢٧٤)، «الجرح والتعديل» (٩/٧٢).

(١٢) «المحرر الوجيز» (٥/٥٢٩)، «البحر المحيط» (٨/٥٢١).

(١٣) «وقيل: الفقه في الدين» ساقطة من(ج).

(١٤) انظر القولين في «تفسير القرطبي» (٢٠/١٤٨).

والراجح أن المراد به النهر الذي في الجنة لدلالة الأحاديث عليه فيتعين المصير إليها، وعدم التعويل على غيرها. وقال الشوكاني معلقًا على تفسير ابن عباس أنه الخير الكثير: =

﴿فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَٱنْحَرْ ۝٢﴾[١].

قال محمد بن كعب: إن ناسًا يصلون لغير الله وينحرون لغير الله فإنا أعطيناك الكوثر فلا تكن صلاتك ونحرك إلاَّ لي[٢]، وقال عكرمة وعطاء وقتادة: فصل لربك صلاة العيد يوم النحر وانحر نسكك[٣]/ ، وقال أنس بن ١٢٦/أ
مالك: كان النبي ﷺ ينحر قبل أن يصلي فأمر أن يصلي ثم ينحر[٤]، وقال سعيد بن جبير، ومجاهد: فصل لربك صلاة الغداة[٥] المفروضة بجمع وانحر البُدن بمنى[٦]، وقال بعضهم: نزلت هذه الآية يوم الحديبية حين حُصر النبي ﷺ وأصحابه وصدوا عن البيت فأمره الله تعالى أن يصلي وينحر البدن، وينصرف ففعل ذلك وهذه رواية أبي معاوية البجلي[٧] عن سعيد بن جبير[٨].

١٧٦ - وأخبرنا عبدالله بن حامد، أخبرنا محمد بن الحسين، حدثنا أحمد بن يوسف، حدثنا حجاج، حدثنا حماد، عن عاصم الجحدري، عن أبيه، عن عقبة بن ظبيان، عن علي بن أبي طالب - رضي الله عنه - أنه قال في هذه الآية

= وهذا التفسير من حبر الأمة ناظر إلى المعنى اللغوي كما عرفناك، ولكن رسول الله ﷺ قد فسره فيما صح عنه أنه النهر الذي في الجنة وإذا جاء نهر الله بطل نهر معقل. «فتح القدير» (٥/ ٥٠٤).

(١) سورة الكوثر، آية: ٢.

(٢) «جامع البيان» (٣٠/ ٣٢٧)، «معالم التنزيل» (٨/ ٥٥٩).

(٣) «جامع البيان» (٣٠/ ٣٢٦)، «معالم التنزيل» (٨/ ٥٥٩)، «تفسير القرطبي» (٢٠/ ١٤٨).

(٤) أخرجه ابن جرير الطبري في «جامع البيان» (٣٠/ ٣٢٦) وإسناده ضعيف، فيه محمد بن حميد الرازي ضعيف.

(٥) في (ج): «العيد».

(٦) «جامع البيان» (٣٠/ ٣٢٦)، «معالم التنزيل» (٨/ ٥٥٩)، «زاد المسير» (٨/ ٣٣٢).

(٧) هو: عمار بن معاوية الدهني أبومعاوية البجلي، ثقة، تقدم.

(٨) أخرجه ابن جرير في «جامع البيان» (٣٠/ ٣٢٧) وإسناد ضعيف فيه ثلاث علل. الأولى: الإرسال سعيد بن جبير لم يدرك التنزيل. الثانية: إسناده منقطع قال أحمد بن حنبل: عمَّار ابن معاوية الدهني لم يسمع من سعيد بن جبير شيئًا. «جامع التحصيل» (ص٢٤١). الثالثة: الراوي عن معاوية هو أبوصخر حميد بن زياد صدوق يهم. «التقريب» (١/ ٢٤٤).

﴿ فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَٱنْحَرْ ﴿٢﴾ ﴾، قال: وضع اليمين[١] على ساعده اليسرى/ ثم ١٢٦/ب وضعهما على صدره[٢].

---

(١) في (ب): «اليد اليمنى»، وفي (ج): «يده اليمنى».

(٢) **١٧٦ ـ رجال الإسناد:**

ـ **عبدالله بن حامد الأصبهاني**، تقدم.

ـ **محمد بن الحسين بن الحسن القطان**، مسند خراسان وسماعه صحيح، تقدم.

ـ **أحمد بن يوسف بن خالد الأزدي**، النيسابوري، المعروف بحمدان، ثقة، تقدم.

ـ **حجاج بن المنهال الأنماطي**، أبومحمد السلمي، ثقة، تقدم.

ـ **حمَّاد بن سلمة بن دنيار**، البصري، ثقة، عابد، تغير حفظه بآخره، تقدم.

ـ **عاصم بن العجاج الجحدري**، ثقة، تقدم.

ـ **عن أبيه أي العجاج الجحدري**، لم أقف عليه، وفي طريق يزيد بن أبي الجعد الآتي، عن عاصم الجحدري عن عقبة بن ظهير «ويقال عقبة بن ظبيان كما في ترجمته». قال ابن أبي حاتم: اختلف حمَّاد بن سلمة، ويزيد بن زياد بن أبي الجعد في هذا الحديث، فقال: حماد عن عاصم الجحدري عن أبيه عن عقبة بن ظبيان عن علي. وروى يزيد بن زياد بن أبي الجعد، عن عاصم الجحدري، عن عقبة بن ظهير عن علي. «الجرح والتعديل» (٦/ ٣١٣).

ـ **عقبة بن ظبيان** ويقال عقبة بن ظهير روى عن علي، وروى عنه عاصم الجحدري، ويقال عاصم الجحدري عن أبيه عن عقبة. «التاريخ الكبير» (٦/ ٤٣٧)، «الجرح والتعديل» (٦/ ٣١٣)، «الثقات» (٥/ ٢٢٧).

ـ **علي بن أبي طالب** ـ رضي الله عنه ـ، تقدم.

*** الحكم على الإسناد:**

ضعيف؛ عقبة بن ظبيان مجهول الحال، وقد اختُلف في الراوي عنه بين حماد بن سلمة، وبين يزيد بن زياد بن أبي الجعد كما سيأتي.

**** تخريجه:**

أخرجه ابن جرير في «جامع البيان» (٣٠/ ٣٢٦) من طريق محمد بن حميد، حدثنا أبوصالح الخراساني، حدثنا حماد به مثل رواية المصنف، ورواه من طريق ابن حميد، حدثنا مهران. ومن طريق بن بشار حدثنا عبدالرحمن، كلاهما حدثنا حماد بن سلمة عن عاصم الجحدري عن عقبة بن ظبيان عن أبيه عن علي وهذا إن لم يكن تصحيف فهو اضطراب آخر. وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (٢/ ٥٨٦) رقم (٣٩٨) ومن طريقه أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٢/ ٢٩) رقم (٢١٦٣) كلاهما من طريق حمَّاد بن سلمة عن عاصم الجحدري، عن عقبة بن صهبان عن علي. هكذا عقبة بن صهبان واستدركها البيهقي من رواية البخاري في «التاريخ الكبير» (٦/ ٤٣٧) كما أورده المصنف. =

١٧٧ - وأخبرنا ابن فنجويه، حدثنا علي بن إبراهيم بن أحمد العطار[١]، حدثناعبدالله بن محمد بن عبدالعزيز، حدثنا هاشم[٢] بن الحارث المروزي، حدثنامحمد بن ربيعة، حدثنايزيد بن زياد بن أبي الجعد، عن عاصم الجحدري، عن عقبة بن ظهير، عن علي بن أبي طالب - رضي الله عنه - في قوله[٣]: ﴿فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَٱنْحَرْ ۝٢﴾ قال: وضع اليمنى على الشمال في الصلاة[٤].

= وانظر: الإسناد الذي يليه.

(١) في الأصل: «القطان» وهو خطأ، والصواب ما أثبته من (ب) و(ج).

(٢) في (ج): «هشيم». وهو تصحيف.

(٣) في (ب) و(ج): «في هذه الآية».

(٤) **١٧٧ - رجال الإسناد:**

- **الحسين بن محمد بن فنجويه الدينوري**، ثقة، صدوق، كثير الرواية للمناكير، تقدم.

- **علي بن إبراهيم بن أحمد بن يزيد بن أبي غرة**، أبوالحسن العطار، يعرف بالمركيان سمع من القنطري، ومحمد الباغندي وغيرهما، حدَّث عنه محمد بن عبدالعزيز البرذعي والخلال والعتيقي وغيرهم، وكان ثقة، مات سنة تسع وسبعين وثلاثمائة، وقد أخبر عن نفسه أنه ولد سنة ثمانين ومائتين. «تاريخ بغداد» (١١/ ٣٤١).

- **عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز البغوي**، أبوالقاسم، ثقة، تقدم.

- **هاشم بن الحارث**، أبومحمد المرروزي، سكن بغداد، يروي عن عبيدالله بن عمرو والناس، حدَّث عنه عبدالله بن محمد البغوي، وأكثر عنه، قال ابن حبان: مستقيم الحديث ربما أغرب. وقال الخطيب: كان ثقة، قال أبوالقاسم البغوي: مات سنة أربع وثلاثين ومائتين. «الثقات» (٩/ ٢٤٤)، «تاريخ بغداد» (١٤/ ٦٦)، «تعجيل المنفعة» ص(٤٧٨).

- **محمد بن ربيعة الكلابي**، الكوفي، ابن عم وكيع، صدوق، مات بعد التسعين ومائة. «التقريب» (٢/ ٧٥)، «الجرح والتعديل» (٧/ ٢٥٢).

- **يزيد بن زياد بن أبي الجعد الأشجعي**، الكوفي، صدوق، من السابعة، وقال الذهبي: ثقة، وقد وثقه أحمد ويحيى بن معين. «التقريب (٢/ ٣٢٤)، «الجرح والتعديل» (٩/ ٢٦٢)، «الكاشف» (٢/ ٣٨٢).

- **عاصم الجحدري**، ثقة، تقدم.

- **عقبة بن ظهير**، هو عقبة بن ظبيان، تقدم.

- **علي بن أبي طالب** - رضي الله عنه -، تقدم.

=

١٧٨ - وأخبرنا عبدالخالق بن علي بن عبدالخالق، أخبرنا محمد بن أحمد بن خنب[١]، حدثنا يحيى بن أبي طالب، أخبرنا زيد بن الحُباب، حدثنا روح بن المسيب، أخبرني عمرو بن مالك النكري[٢]، عن أبي الجوزاء عن ابن عباس في قول الله عزَّ وجلَّ ﴿فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَٱنْحَرْ ۝٢﴾ قال وضع اليمين على الشمال في الصلاة عندالنحر[٣]. يدل عليه ما:

= * **الحكم على الإسناد:**

ضعيف، عقبة بن ظبيان مجهول الحال، وانظر الإسناد السابق.

** **تخريجه:**

- رواه البخاري في «التاريخ الكبير» (٦/ ٤٣٧)، ورواه عبد الرزاق في «تفسيره» (٢/ ٤٠١)، ورواه ابن جرير الطبري في «جامع البيان» (٣٠/ ٣٢٥)، ورواه الدارقطني في «سننه» (١/ ٢٨٥) رقم (٦). كلهم من طريق يزيد بن زياد به، وانظر الإسناد الذي قبله فقد رواه الحاكم والبيهقي. وضعفه ابن كثير في «تفسيره» (٧/ ٣٨٨) حيث قال: يروى هذا عن علي ولا يصح.

(١) في(ج): «حبيب» وهو تصحيف.

(٢) في (ب) و(ج): «بكر بن مالك البكري».

(٣) **رجال الإسناد:**

- **عبدالخالق بن علي بن عبد الخالق**، أبوالقاسم، ثقة، كثير الحديث، تقدم.

- **محمد بن أحمد بن خنب النجاري**، البغدادي، الدهقان، محدثًا فهمًا، لابأس به، تقدم.

- **يحي بن أبي طالب**، واسم أبي طالب جعفر بن عبدالله بن الزبرقان، قال الدارقطني: لم يطعن فيه أحد بحجه، ولا بأس به عندي، وقال ابن حجر: وثقه الدارقطني وهو من أخبر الناس به، وذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال أبوحاتم: محله الصدق، وقال البرقاني: أمرني الدارقطني أن أخرج ليحيى بن أبي طالب في الصحيح، وقال أبوأحمد الحاكم: ليس بالمتين، وقال موسى بن هارون: أشهد أنه يكذب، قال الذهبي: يريد في كلامه لا في الرواية، وقال مسلمة بن القاسم: ليس به بأس تكلم الناس فيه، مات سنة خمس وسبعين ومائتين. «الثقات» (٩/ ٢٧٠)، «الجرح والتعديل» (٩/ ١٣٤)، «تاريخ بغداد» (١٤/ ٢٢٠)، «سير أعلام النبلاء» (١٢/ ٦١٩)، «المغني في الضعفاء» (٢/ ٥٢٠)، «لسان الميزان» (٦/ ٣٢٤-٣٤٣).

- **زيد بن الحُباب** - بضم المهملة وموحدتين - أبوالحسين، العُكلي، أصله من خراسان، وكان بالكوفة، ورحل في الحديث فأكثر منه، وهو صدوق، يخطيء في حديث الثوري، =

١٧٩ ـ أخبرنا عبدالله/ بن حامد [قراءة عليه][(١)]، أخبرنا محمد بن جعفر، ١٢٧/أ
حدثنا علي بن حرب، حدثنا المعافى بن داود، حدثنا إسرائيل، عن سماك بن حرب، عن قبيصة بن هُلْب[(٢)]، عن أبيه قال: كان رسول الله ﷺ يضرب بإحدى يديه على الأخرى في الصلاة[(٣)(٤)].

= مات سنة ثلاث ومائتين. «التقريب» (١/ ٣٢٧)، «الجرح والتعديل»(٣/ ٥٦١)، «الثقات» (٨/ ٢٥٠).

ـ روح بن المسيب، أبورجاء، روى عن ثابت البناني وبكر بن مالك النكري وغيرهما، قال ابن معين: صويلح، وقال أبوزرعة: صالح ليس بالقوى، وقال ابن حبان: يروي عن الثقات الموضوعات، ويقلب الأسانيد ويرفع الموقوفات، لاتحل الرواية عنه ولا كتابة حديثه إلاَّ للاختبار، وقال ابن عدي: أحاديثه غير محفوظه، وقال العجلي: ثقة. «الجرح والتعديل»(٣/ ٤٩٦)، «المجروحين» (١/ ٢٩٩)، «معرفة الثقات» (١/ ٣٦٥)، «الكامل في ضعفاء الرجال» (٤/ ٦٨)، «المغني في الضعفاء» (١/ ٣٥٨)، «لسان الميزان» (٢/ ٥٤٣)

ـ عمرو بن مالك النُكري ـ بضم النون ـ، أبويحيى، أو أبومالك، البصري، صدوق، له أوهام، مات سنة تسع وعشرين ومائة. وذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: يغرب ويخطيء، وقال في موضع آخر: يعتبر حديثه من غير رواية ابنه عنه. «التقريب» (١/ ٧٤٤)، «الثقات» (٧/ ٢٢٨) و(٨/ ٤٨٧)، «الجرح والتعديل» (٦/ ٢٥٩).

ـ أبوالجوزاء أوس بن عبدالله الربعي، ثقة، يرسل كثيرًا، تقدم.

ـ عبدالله بن عباس ـ رضي الله عنه ـ، تقدم.

* **الحكم على الإسناد:**

ضعيف؛ فيه روح بن المسيب متكلم فيه، وعمرو بن مالك النكري، صدوق له أوهام.

** **تخريجه:**

رواه البيهقي في «السنن الكبرى» (٢/ ٣١) رقم (٢١٦٨) من طريق زيد بن الحباب به.

(١) ما بين المعقوفين زيادة من (ب) و(ج).

(٢) في (ب): «المهلب» وهو خطأ.

(٣) «في الصلاة» ساقطة من(ج).

(٤) ١٧٩ ـ **رجال الإسناد:**

ـ عبدالله بن حامد الأصبهاني، تقدم.

ـ محمد بن جعفر المطيري، أبوبكر، ثقة، مأمون، تقدم.

=

١٨٠ ـ وأخبرنا عبدالله بن حامد، أخبرنا مكي بن عبدان، حدثنا عبدالله بن هاشم قال: حدثنا عبدالرحمن، حدثنا سفيان، عن سماك، عن قبيصة بن هلب، عن أبيه، قال: رأيت النبي ﷺ واضعًا يمينه على شماله في الصلاة[١].

= ـ علي بن حرب الطائي، صدوق، فاضل، وثقه، الدارقطني، تقدم.
ـ المعافى بن داود: لم أقف عليه.
ـ إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي، ثقة، تكلم فيه بلا حجة، تقدم.
ـ سماك بن حرب الذهلي، البكري، صدوق، تقدم.
ـ قبيصة بن الهُلب ـ بضم الهاء وسكون اللام بعدهما موحدة ـ، الطائي، الكوفي، مقبول، من الثالثة. ذكره ابنُ حبان في الثقات، ووثقه العجلي. «التقريب» (٢/ ٢٦)، «الجرح والتعديل» (٧/ ١٢٥)، «الثقات» لابن حبان (٥/ ٣١٩)، «معرفة الثقات» للعجلي (٢/ ٢١٥).
ـ هُلب ـ بضم أوله وسكون اللام ثم موحدة ـ، الطائي، صحابي، نزل الكوفة، وقيل اسمه: يزيد وهُلب لقب. «الاستيعاب» (٤/ ١١٠)، «التقريب» (٢/ ٢٦٩).

*** الحكم على الإسناد:**

فيه المعافى بن داود، لم أقف عليه، وقبيصة بن هلب مقبول، والحديث صحيح بشواهده.

**** تخريجه:**

رواه أحمد في «مسنده» (٦/ ٢٩٨) رقم (٢١٤٦٤)، ورواه الطبراني في «المعجم الكبير» (٢٢/ ١٦٥) رقم (٤٢٣). وللحديث شواهد سيذكر بعضها المصنف.

(١) **١٨٠ ـ رجال الإسناد:**

تقدموا جميعًا.

*** الحكم على الإسناد**

شيخ المصنف لم أر فيه جرحًا ولا تعديلاً، والحديث صحيح بشواهده.

**** تخريجه:**

ـ رواه أحمد في «مسنده» (٦/ ٢٩٧) رقم (٢١٤٦١).
ـ ورواه الترمذي في كتاب الصلاة، باب: ماجاء في وضع اليمين على الشمال في الصلاة (٢/ ٣٢) رقم (٢٥٢) قال: وفي الباب عن وائل بن حجر وغطيف بن الحرث وابن عباس وابن مسعود وسهل بن سعد. قال أبوعيسى: حديث هُلب حديث حسن والعمل على هذا عند أهل العلم من أصحاب النبي ﷺ والتابعين ومن بعدهم.
ـ ورواه ابن ماجة في كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها باب: وضع اليمين على الشمال في =

قال عبدالله بن حامد هلب لقب واسمه يزيد بن قنافة[١][٢].

١٨١ ـ وأخبرنا عبدالله بن حامد، أخبرنا مكي بن عبدان، حدثنا إبراهيم بن الحارث، حدثنا يحيى بن أبي بكير، حدثنا زهير بن معاوية، حدثنا أبوإسحاق، عن[٣] عبدالجبار بن وائل بن حجر، [عن وائل بن حُجْر][٤]، قال/ : رأيت النبي ﷺ يضع يده اليمنى على اليسرى في الصلاة قريبًا من الرسغ[٥]، ويرفع يديه حتى يبلغا أذنيه[٦]. ١٢٨/ب

= الصلاة (١/ ٢٦٦) رقم (٨٠٩)، وقد ذكر كذلك حديث وائل بن حجر وحديث عبدالله بن مسعود ـ رضي الله عنهما ـ، وسيذكرهما المصنف.
ـ ورواه الدارقطني في «السنن» (١/ ٢٨٥) رقم (٧).
ـ ورواه الطبراني في «المعجم الكبير» (٢٢/ ١٦٥) رقم (٤٢٤).
ـ ورواه البيهقي في «السنن الكبرى» (٢/ ٢٩) رقم (٢١٦٠).
والحديث حسنه الترمذي كما تقدم، وصححه ابن عبدالبر في «الاستيعاب» (٤/ ١١٠)، والألباني في «صحيح سنن الترمذي» برقم(٢٠٧) قال: حسن صحيح.
فالحديث بشواهده التي ذكرها الترمذي، وسيذكر بعضها المصنف صحيح إن شاء الله.

(١) في (ب): «قثامة» وهو خطأ.
(٢) قاله أيضًا البخاري في «التاريخ الكبير» (٧/ ١٧٧)، وابن حبان في «الثقات» (٥/ ٣١٩).
(٣) في (ج): «بن» وهو خطأ.
(٤) ما بين المعقوفين ساقط من الأصل، وأثبته من (ب) و(ج).
(٥) الرسغ: مفصل بين الكف والساعد، «النهاية في غريب الحديث» (٢/ ٢٢٧).
(٦) **١٨١ ـ رجال الإسناد:**
ـ **عبدالله بن حامد الأصبهاني**، تقدم.
ـ **مكي بن عبدان**، ثقة، مأمونٌ، تقدم.
ـ **إبراهيم بن الحارث بن إسماعيل البغدادي**، أبوإسحاق، نزيل نيسابور، صدوق، مات سنة خمس وستين ومائتين. «التقريب» (١/ ٥٤)، «تاريخ بغداد» (٦/ ٥٤)، «التعديل والتجريح لمن أخرج له البخاري في الجامع الصحيح» (١/ ٣٤٥).
ـ **يحيى بن أبي بكير**، واسمه نَسر ـ بفتح النون وسكون المهملة ـ، الكرماني، كوفي الأصل، نزل بغداد، ثقة، مات سنة ثمان أو تسع ومائتين. «التقريب» (٢/ ٢٩٨)، «الجرح والتعديل» (٩/ ١٣٢).
ـ **زهير بن معاوية بن خديج**، أبوخيثمة الجُعفي، الكوفي، نزيل الجزيرة، ثقة، ثبت، إلاَّ أن سماعه عن أبي إسحاق بآخره، مات سنة اثنتين أو ثلاث أو أربع وسبعين، وكان مولده=

١٨٢ ـ وأخبرنا عبدالله [بن حامد][(١)]، أخبرنا محمد بن الحسين، حدثنا أحمد بن يوسف، حدثنا حجاج، حدثنا هشيم[(٢)]، عن الحجاج بن[(٣)] أبي

= سنة مائة. «التقريب» (١/ ٣١٧)، «الجرح والتعديل» (٣/ ٥٨٨).

ـ **أبوإسحاق عمرو بن عبدالله بن عبيد السبيعي**، ثقة، عابدٌ، اختلط بآخره، تقدم.

ـ **عبدالجبار بن وائل بن حُجر** ـ بضم المهملة وسكون الجيم ـ، ثقة، لكنه أرسل عن أبيه، مات سنة اثنتي عشرة ومائة. «التقريب» (١/ ٥٥٢)، «الجرح والتعديل» (٦/ ٣٠).

ـ **وائل بن حُجر** ـ بضم المهملة وسكون الجيم ـ **ابن سعد بن مسروق**، الحضرمي، صحابي جليل، وكان من ملوك اليمن، ثم سكن الكوفة، مات في ولاية معاوية. «الاستيعاب» (٤/ ١٢٣)، «التقريب» (٢/ ٢٨١).

* **الحكم على الإسناد:**

ضعيف، فيه علتان:

الأولى: سماع زهير بن معاوية من أبي إسحاق السبيعي كان بعد الاختلاط كما صرَّح به أبوزرعة في «الجرح والتعديل» (٣/ ٥٨٨).

الثانية: الانقطاع بين عبدالجبار بن وائل، وبين أبيه حيث صرَّح الأئمة بعدم سماعه منه كما «تهذيب التهذيب» (٣/ ٣١٦).

والحديث صحيح من طريق آخر كما سيأتي في التخريج.

** **تخريجه:**

ـ رواه الإمام أحمد في «مسنده» (٥/ ٤١٦) رقم (١٨٣٩٤) من طريق يحيى بن أبي بكير به.

ـ ورواه الدارمي في «سننه» في كتاب الصلاة، باب قبض اليمين على الشمال (١/ ٢٢٧) رقم (١٢٤٤) من طريق زهير بن معاوية به.

ـ وقد روى الإمام مسلم هذا الحديث في «صحيحه» في كتاب الصلاة، باب: وضع يده اليمنى على اليسرى (١/ ٣٠١) رقم (٤٠١) قال: حدثنا زهير بن حرب، حدثنا عفَّان، حدثنا همام، حدثنا محمد بن جحادة، حدثني عبدالجبار بن وائل، عن علقمة بن وائل ومولى لهم أنهما حدثاه عن أبيه وائل بن حجر أنه رأى النبي ﷺ . . . الحديث. وكذا رواه أحمد في «مسنده» (٥/ ٤١٥) رقم (١٨٣٨٧). فالحديث من هذا الطريق سالم من كلا العلتين: من اختلاط أبي إسحاق ومن إرسال عبدالجبار، ولذا أخرجه مسلم في «صحيحه».

(١) ما بين المعقوفين زيادة من (ب) و(ج).

(٢) في (ب) و(ج): «هشام». وهو تصحيف.

(٣) في (ج): «عن» بدلاً من «بن» وهو خطأ.

زينب السلمي، حدثنا أبوعثمان النهدي، عن ابن مسعود أن النبي ﷺ: رأى رجلاً وهو[١] يصلي واضعًا يده اليسرى علي اليمنى، فنزع اليسرى عن اليمنى، ووضع اليمين[٢] على اليسرى[٣].

---

(١) «وهو» ساقطة من (ب) و(ج).

(٢) في (ب): «اليمنى».

(٣) **رجال الإسناد:**

ـ **عبدالله بن حامد الأصبهاني**، تقدم.

ـ **محمد بن الحسين النيسابوري القطان**، مسند خراسان، وسماعه صحيح، تقدم.

ـ **أحمد بن يوسف الأزدي**، أبوالحسن، النيسابوري، المعروف بحمدان، ثقة، تقدم.

ـ **حجاج بن المنهال الأنماطي**، أبومحمد السلمي، ثقة، تقدم.

ـ **هشيم بن بشير السلمي**، ثقة، ثبت، كثير التدليس والإرسال.

ـ **الحجاج بن أبي زينب السلمي**، أبويوسف الصيَّقل، الواسطي، صدوق، يخطيء، من السادسة. «التقريب» (١/ ١٨٨)، «الجرح والتعديل» (٣/ ١٦١).

ـ **عبدالرحمن بن ملّ** ـ بلام ثقيلة والميم مثلثة، أبوعثمان، النهدي ـ بفتح النون وسكون الهاء ـ، مشهور بكنيته، مخضرم، ثقة، ثبت، عابد، مات سنة خمس وتسعين، وقيل: بعدها، وعاش مائة وثلاثين سنة، وقيل: أكثر. «التقريب» (١/ ٥٩٢)، «الجرح والتعديل» (٥/ ٢٨٣).

ـ **عبدالله بن مسعود** ـ رضي الله عنه ـ، تقدم.

* **الحكم على الإسناد:**

ضعيف، فيه شيخ المصنف وشيخه لم أرَ فيهما جرحًا ولاتعديلاً، وفيه هشيم بن بشير: مدلس، وقد عنعن إلاَّ أنه صرَّح بالتحديث عند ابن عدي في «الكامل في ضعفاء الرجال» (٢/ ٥٢٩)، والحجاج بن أبي زينب صدوق يخطيء، روى له مسلم حديث، والحديث حسن، كما سيأتي في التخريج.

** **تخريجه:**

ـ رواه أبوداود في كتاب الصلاة، باب: وضع اليمنى على اليسرى في الصلاة (١/ ٤٨٠) رقم (٧٥٥).

ـ ورواه النسائي في كتاب الافتتاح، باب: وضع اليمين على الشمال في الصلاة (٢/ ١٢٦) رقم (٨٨٦).

ـ ورواه ابن ماجة في كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها، باب: وضع اليمين على الشمال في الصلاة (١/ ٢٦٦) رقم (٨١١)، وفيه قال هشيم: أنبأنا الحجاج بن أبي زينب فانتفت علة تدليس هشيم.

=

١٨٣ ـ وأخبرنا أبومحمد الحسن بن أحمد بن محمد بن علي المخلدي[١]، أخبرنا أبوالفضل يعقوب بن يوسف بن عاصم النجاري الفقيه، حدثنا الحسن بن الفضل البُصراني، حدثنا وهب بن إبراهيم الرازي[٢]، حدثنا أبوعبدالله إسرائيل بن حاتم المروزي وكان ثقة مأمونًا/، أخبرنا مقاتل بن ١/١٢٨أ حيان، عن أصبغ بن نُباتة، عن علي بن أبي طالب ـ رضي الله عنه ـ قال: لما نزلت هذه السورة ﴿إِنَّآ أَعْطَيْنَٰكَ ٱلْكَوْثَرَ ۝١ فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَٱنْحَرْ ۝٢﴾ قال النبي ﷺ لجبريل ـ عليهما السلام ـ «**ماهذه النحيرة التي أمرني بها ربي**[٣]، **قال: ليست بنحيرة ولكنه يأمرك إذا**[٤] **تحرمت للصلاة أن ترفع يديك إذا كبرت وإذا ركعت، وإذا رفعت رأسك من الركوع، وإذا سجدت، فإنه صلاتنا وصلاة الملائكة [الذين في السموات السبع]**[٥]**، وأن لكل شيء زينة وأن زينة الصلاة رفع الأيدي عند كل تكبيرة**». وقال رسول الله ﷺ: «**رفع الأيدي في الصلاة من الاستكانة، قلت: فما الاستكانة، قال: ألا**[٦] **تقرأ هذه الآية: ﴿فَمَا ٱسْتَكَانُوا۟ لِرَبِّهِمْ وَمَا يَتَضَرَّعُونَ ۝٧٦﴾**[٧] **قال: هو**

= ـ ورواه الدارقطني في «السنن» (١/٢٨٦) رقم (١٢)، والرجل المبهم في الحديث، هو عبدالله بن مسعود كما تدل عليه روايات تخريج الحديث.
وقال العقيلي بعد ذكره للحديث في ترجمة الحجاج بن أبي زينب: لايتابع عليه «الضعفاء الكبير» (١/٢٨٣). وله شاهد من حديث جابر بن عبدالله رواه الدارقطني في «السنن» (١/٢٨٧) رقم (١٣)، ورواه ابن عدي في «الكامل في ضعفاء الرجال» (٢/٥٣٠) في ترجمة الحجاج بن أبي زينب، والحديث حَسَّنَ إسناده الحافظ ابن حجر في «فتح الباري» (٢/٤٦٤)، وحسَّنه الألباني في «صحيح سنن أبي داود» برقم (٦٨٦).

(١) في الأصل: «الحسن بن محمد بن الحسن بن أحمد» وهو خطأ، والصواب ما أثبته من (ب) و(ج).
(٢) في (ب): «الدراري»، وفي (ج): «الداري». وهو تصحيف.
(٣) في (ج): «أمرني ربي عزَّ وجلَّ بها».
(٤) في (ب): «إن».
(٥) مابين المعقوفين ساقط من الأصل، وأثبته من (ب) و(ج).
(٦) في (ب) و(ج): «أما».
(٧) سورة المؤمنون، آية: ٧٦.

الخضوع»[1] يدل عليه ما:

(١) ١٨٣ ـ **رجال الإسناد:**

ـ أبومحمد الحسن بن أحمد بن محمد بن علي المخلدي، متقن في الرواية، تقدم.

ـ يعقوب بن يوسف بن عاصم النجاري، الفقيه، أبوالفضل، لم أقف عليه.

ـ الحسن بن الفضل بن السمح، أبوعلي الزعفراني، المعروف بالبُوصراني، ـ في «الأنساب» البوصرائي ـ، حدَّث عن مسلم بن إبراهيم، ومحمد بن أبان الواسطي وجماعة، وحدَّث عنه محمد بن محمد الباغندي ويحيى بن صاعد وغيرهما، قال ابن المنادي: مات سنة ثمانين ـ يعني ومائتين إن شاء الله ـ. أكثر الناس عنه ثم انكشف ستره؛ فتركوه، وحرق أخي كل شيء كتب عنه؛ لأنه تبين له أمره. وقال ابن حزم: مجهول، وقال الذهبي: اتهم ومزقوا حديثه. «تاريخ بغداد» (٧/ ٤٠١)، «الأنساب» (١/ ٤١٤)، «المغني في الضعفاء» (١/ ٢٥٥)، «لسان الميزان» (٢/ ٢٨٤).

ـ وهب بن إبراهيم الفامي، أبوعلي، الرازي جليس أبي زرعة، روى عن أبي عاصم النبيل وغيره، وقال ابن أبي حاتم: سمعت منه مع أبي، وهو صدوق، ثقة، وقال ابن حبان: وهب بن إبراهيم بن أبي مرجو، من أهل الري، روى عنه أهل بلده. «الجرح والتعديل» (٩/ ٢٩)، «الثقات» (٩/ ٢٢٩).

ـ إسرائيل بن حاتم المروزي، أبوعبدالله، روى عن مقاتل بن حيان ومحمد بن إسحاق، روى عنه وهب بن إبراهيم الفامي، قال ابن حبان: يروى عن مقاتل بن حيان الموضوعات، وعن غيره من الثقات الأوابد والطامات، يروى عن مقاتل بن حيان ما وضعه عليه عمر بن صبح كأنه كان يسرقها منه ثم ساق له هذا الحديث، وذكره الأزدي فقال: لا يُقَوَّم إسناد حديثه، وذكره ابن أبي حاتم فلم يذكر فيه جرحًا، وقال الذهبي: يأتي بعجائب اتهمه ابن حبان. قلت: فما أدري من قال خلال السند: أنه كان ثقة مأمونًا ولم أرَ من وثقه. «الجرح والتعديل» (٢/ ٣٣١)، «المجروحين» لابن حبان (١/ ١٧٧)، «المغني في الضعفاء» (١/ ١١٥)، «لسان الميزان» (١/ ٥٠١).

ـ مقاتل بن حيان النبطي، صدوق، فاضل، تقدم.

ـ أصبغ بن نُباتة التميمي الحنظلي، الكوفي، يكنى أباالقاسم، متروك، رُمي بالرفض، من الثالثة. «التقريب» (١/ ١٠٧)، «الجرح والتعديل» (٢/ ٣١٩)، «المجروحين» لابن حبان (١/ ١٧٣).

ـ علي بن طالب ـ رضي الله عنه ـ، تقدم.

* **الحكم على الإسناد:**

ضعيف جدًا؛ فيه الحسن بن الفضل وأصبغ بن نباتة متروكان، وإسرائيل بن حاتم اتهمه ابن حبان يأتي بالعجائب.

** **تخريجه:**

ـ رواه الحاكم في «المستدرك» (٢/ ٥٨٦) رقم (٣٩٨١)، وصححه وتعقبه الذهبي في

١٨٤ ـ أخبرنا/ عبدالله بن حامد الوزان، أخبرنا أحمد بن محمد بن يحيى بن ١/١٢٩أ
بلال، حدثنا أبوزرعة الرازي، حدثنا عبدالجبار بن سعيد بن سليمان بن نوفل بن مساحق[١] العامري، حدثنا ابن أبي الزناد، عن موسى بن عقبة، عن عبدالله بن الفضل، عن عبدالرحمن الأعرج، عن عبيدالله[٢] بن أبي رافع، عن علي بن أبي طالب ـ رضي الله عنه ـ، عن رسول الله ﷺ أنه كان إذا قام إلى الصلاة المكتوبة كبَّر، ورفع يديه حذو منكبيه، ويصنع مثل ذلك إذا قضى قرآته، وأراد أن يركع ويصنع[٣] إذا رفع[٤] من الركوع، ولا يرفع يديه في شيء من صلاته وهو قاعد[٥].

= «التلخيص بقوله: إسرائيل صاحب عجائب لايعتمد عليه وأصبغ شيعي متروك عند النسائي ومن طريقه: ـ أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٢/ ٧٥) رقم (٢٣٥٧).

ـ وأخرجه ابن أبي حاتم من طريق وهب بن إبراهيم به، كما في «تفسير» ابن كثير (٧/ ٣٨٨) وعقَّب عليه بقوله: «حديث منكر جدًا».

ـ وأخرجه ابن حبان في كتابه «المجروحين» (١/ ١٧٧) قال: حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى الشحام بالري، حدثنا وهب بن إبراهيم القاضي به، وعلق عليه بقوله: وهذا متن باطل، إلاَّ ذكر رفع اليدين فيه، وهذا خبر رواه عمر بن صبح، عن مقاتل بن حيان وعمر بن صبح يضع الحديث فظفر عليه إسرائيل بن حاتم فحدَّث عنه مقاتل بن حيان.

ـ وأخرجه ابن الأعرابي في معجم شيوخه (٢/ ٢٢٧) من طريق وهب بن إبراهيم، به.

(١) في (ب) و(ج): «مساحة». وهو تصحيف.

(٢) في (ج): «عبدالله». وهو تصحيف.

(٣) في (ب) و(ج): «ويصنعه».

(٤) في (ج): «ركع». وهو خطأ.

(٥) * **رجال الإسناد:** ـ عبدالله بن حامد الأصبهاني، تقدم.

ـ أحمد بن محمد بن يحيى بن بلال النيسابوري، ثقة، مأمون، تقدم.

ـ أبوزرعة عبيدالله بن عبدالكريم الرازي، إمام حافظ ثقة، مشهور، تقدَّم.

ـ عبدالجبار بن سعيد بن سليمان بن نوفل بن مساحق العامري، أبومعاوية، القرشي، روى عن ابن أبي الزناد، وروى عنه أبوزرعة، ذكره ابن حبان في الثقات، وقال العقيلي: له مناكير، مات سنة ست وعشرين ومائتين، وقد بلغ ثلاثًا وثمانين سنة. وقال ابن سعد: مات سنة تسع وعشرين ومائتين. «طبقات ابن سعد» (٥/ ٤٤٠)، «الجرح والتعديل» (٦/ ٣٢)، «الثقات» لابن حبان (٨/ ٤١٨)، «المغني في الضعفاء» (١/ ٥٨٤)، «لسان الميزان» (٣/ ٤٤٤)=

= ـ عبدالرحمن بن أبي الزناد عبدالله بن ذكوان، المدني، مولى قريش، صدوق، تغير حفظه لما قدم بغداد، وكان فقيهًا، ولي خراج المدينة فَحُمِد، مات سنة أربع وسبعين ومائة، وله أربع وسبعون سنة، وقال الذهبي: احتج به النسائي وغيره، وحديثه من قبيل الحسن. «التقريب» (١/ ٥٦٩)، «الجرح والتعديل» (٥/ ٢٥٢)، «سير أعلام النبلاء» (٨/ ١٦٧).

ـ موسى بن عقبة بن أبي عياش ـ بتحتانية ومعجمة ـ، الأسدي، مولى آل الزبير، ثقة، فقيه، إمام في المغازي، لم يصح أن ابن معين ليَّنه، مات سنة إحدى وأربعين ومائة، وقيل بعد ذلك. «التقريب» (٢/ ٢٢٦)، «الجرح والتعديل» (٨/ ١٥٤).

ـ عبدالله بن الفضل بن العباس بن ربيعة بن الحارث بن عبدالمطلب الهاشمي، المدني، ثقة، من الرابعة. «التقريب» (١/ ٥٢٢)، «الجرح والتعديل» (٥/ ١٣٦).

ـ عبدالرحمن بن هرمز الأعرج، ثقة، ثبت، عالم، تقدم.

ـ عبيدالله بن أبي رافع المدني، مولى النبي ﷺ، كان كاتب علي، وهو ثقة، من الثالثة. «التقريب» (١/ ٦٣١)، «الجرح والتعديل» (٥/ ٣٠٧).

ـ علي بن أبي طالب ـ رضي الله عنه ـ، تقدَّم.

* **الحكم على الإسناد:**.

ضعيف، شيخ المصنف لم أر فيه جرحًا ولا تعديلاً، وفيه عبدالجبار بن سعيد قال العقيلي له مناكير، إلا أنه قد توبع تابعه سليمان بن داود الهاشمي، وعبدالله بن وهب المصري كما سيأتي.

** **تخريجه:**

ـ رواه الترمذي في كتاب الدعوات، باب منه (٥/ ٤٨٧) برقم (٣٤٢٣)، وقال: حديث حسن صحيح.

ـ ورواه ابن ماجه في كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها، باب: رفع اليدين إذا ركع وإذا رفع رأسه من الركوع (١/ ٢٨٠) برقم (٨٦٤). كلاهما من طريق سليمان بن داود الهاشمي عن ابن أبي الزناد به، وسليمان ثقة كما في «التقريب» (١/ ٣٨٤).

ـ ورواه ابن خزيمة في «صحيحه» ح/ ٥٨٤ (١/ ٢٩٤) برقم (٥٨٤).

ـ والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (١/ ٢٢٢)، كلاهما من طريق عبدالله بن وهب عن ابن أبي الزناد به، وعبدالله بن وهب هو المصري، ثقة كما في «التقريب» (١/ ٥٤٥)، فمدار الحديث على ابن أبي الزناد وحديثه من قبيل الحسن كما قال الذهبي، إلا أنه قد تابعه عبدالملك بن عبدالعزيز بن جريج وهو ثقة كما رواه ابن خزيمة في صحيحه (١/ ٣٠٦) برقم (٦٠٧) فيرتقي بذلك إلى درجة الصحيح لغيره وقد صححه ابن خزيمة، وقال الترمذي: حسن صحيح، وتابعه الألباني في «صحيح سنن الترمذي» برقم (٢٧٢١).

١٨٥ ـ وأخبرنا الشيخ الصالح أبوالحسن[١] أحمد بن إبراهيم بن عبدويه بن سدوس العبدوي [قراءة عليه][٢] في رجب سنة أربع وثمانين/ وثلاثمائة، ١٣٠/أ أخبرنا أبوالعباس أحمد بن [محمد بن][٢] الأزهر الأزهري، وعبدالله بن يحيى بن مهران المُذكِّر قالا: سمعنا أبا[٣] إسماعيل الترمذي [ح][٤] وأخبرنا أبومحمدالمخلدي املاء، أخبرنا أبومحمد عبدالله بن يحيى بن أحمد المذكر، حدثنا أبوإسماعيل محمد بن إسماعيل السلمي، قال: صليت خلف عارم أبي النعمان فرأيته يرفع يديه حين افتتح الصلاة، وحين ركع، وحين رفع رأسه من الركوع، فقلت له ماهذا؟ قال: صليت خلف حمَّاد بن زيد[٥] فرأيته يرفع يديه حين افتتح الصلاة، وحين ركع، وحين رفع رأسه من الركوع، فقلت له ماهذا قال: صليت خلف أيوب السختياني فرأيته رفع يديه حين افتتح الصلاة، وحين ركع، وحين رفع رأسه من الركوع، فقلت/ له: ١٣٠/ب ماهذا فقال: صليت خلف[٦] عطاء بن أبي رباح فرأيته يرفع يديه حين افتتح الصلاة، وحين ركع، وحين رفع رأسه من الركوع، فقلت له: ماهذا. فقال: صليت خلف عبدالله بن الزبير فرأيته يرفع[٧] يديه حين افتتح الصلاة، وحين ركع، وحين رفع رأسه من الركوع، فقلت له ماهذا: فقال صليت خلف أبي بكر ـ رضي الله عنه ـ فرأيته رفع يديه حين افتتح الصلاة، وحين ركع، وحين رفع رأسه من الركوع، فقلت له: ماهذا، فقال: صليت خلف رسول الله ﷺ

---

(١) في الأصل: الحسين وهو خطأ، والصواب ما أثبته من (ب) و(ج).

(٢) مابين المعقوفين ساقط من الأصل، وما أثبته من (ب) و(ج).

(٣) «أبا» ساقطة من (ب) و(ج).

(٤) ما بين المعقوفين زيادة من (ج). وهي علامة تحويل الإسناد حيث يلتقي الإسنادان بأبي إسماعيل محمد بن إسماعيل.

(٥) في (ب) و(ج): «أحمد بن نجيد» وهو خطأ.

(٦) في (ب) و(ج): «إلى جنب».

(٧) في (ب) و(ج): «رفع».

فرأيته[١] رفع يديه حين افتتح الصلاة، وحين ركع، وحين رفع رأسه من الركوع»[٢].

---

(١) «فرأيته» ساقطة من (ج).

(٢) **١٨٥ ـ رجال الإسناد:**

ـ **أبوالحسن أحمد بن إبراهيم بن عبدويه بن سدوس العبدوي النيسابوري**، والد الحافظ أبي حازم عمر، سمع من أبي العباس السراج، وأبي بكر بن خزيمة وطائفة، وعنه ابنه والحاكم وغيرهم، قال السمعاني: كان عارفًا، زاهدًا، مات سنة خمس وثمانين وثلاثمائة. «الأنساب» (٤/ ١٣٤)، «سير أعلام النبلاء» (١٦/ ٥٠٤).

ـ **أبو العباس أحمد بن محمد بن الأزهر**، الأزهري، منكر الحديث، تقدم.

ـ **عبدالله بن يحيى بن أحمد بن مهران المذكر أبومحمد**، لم أقف عليه.

ـ **محمد بن إسماعيل السلمي الترمذي**، أبوإسماعيل، ثقة، حافظ، تقدم.

ـ **أبو محمد الحسن بن أحمد بن محمد المخلدي**، متقن في الرواية، تقدم.

ـ **محمد بن الفضل السدوسي**، أبوالنعمان، البصري، لقبه عارم، ثقة، ثبت، تغير في آخر عمره، مات سنة ثلاث أو أربع وعشرين ومائتين. قال أبوحازم: من كتب عنه قبل سنة عشرين ومائتين فسماعه جيد، وأبوزرعة لقيه سنة اثنتين وعشرين. «التقريب» (٢/ ١٢٤)، «الجرح والتعديل» (٨/ ٥٨).

ـ **حماد بن زيد بن درهم الأزدي**، ثقة، ثبت، تقدم.

ـ **أيوب بن أبي تميمة السختياني**، ثقة، ثبت، حجة، تقدم.

ـ **عطاء بن أبي رباح**، ثقة، فقيه، فاضل، كثير الإرسال، تقدم.

ـ **عبدالله بن الزبير** ـ رضي الله عنه ـ، صحابي، تقدم.

ـ **أبوبكر الصديق عبدالله بن عثمان** ـ رضي الله عنه ـ، تقدم.

* **الحكم على الإسناد:**

ضعيف، أبوالعباس أحمد بن محمد بن الأزهر الأزهري منكر الحديث، وعبدالله بن يحيى المذكر لم أقف عليه. وقد جاء من طريق آخر، رجاله ثقات.

** **تخريجه:**

رواه البيهقي في «السنن الكبرى» (٢/ ٧٣) برقم (٢٣٤٩)، قال: أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، ثنا أبوعبدالله محمد بن عبدالله الصفار الزاهد، إملاءً من أصل كتابه، قال: قال أبوإسماعيل محمد بن إسحاق السلمي: صلَّيت خلف أبي النعمان محمد بن الفضل فرفع يديه حين افتتح الصلاة وحين ركع... الحديث.

قال البيهقي: رواته ثقات.

ورفع اليدين في المواضع المذكورة ثابت عن النبي ﷺ جاء ذلك من حديث عبدالله بن

=

١٨٦ ـ وأنبأني عقيل [بن محمد الفقيه][(١)]، أخبرنا المعافى [بن زكريا][(١)]، أخبرنا محمد بن جرير، حدثنا أبوكريب/ حدثنا وكيع، عن إسرائيل، عن ١٣١/أ جابر، عن أبي جعفر ﴿فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَٱنْحَرْ ۝٢﴾ قال يرفع يديه أول ما يكبر في الافتتاح إلى النحر[(٢)].

١٨٧ ـ وأخبرنا محمد بن عبدوس، حدثنا محمد بن يعقوب، أخبرنا محمد بن الجهم، حدثنا الفراء قال: يقال ﴿فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَٱنْحَرْ ۝٢﴾ أي استقبل القبلة بنحرك. وسمعت بعض العرب يقول: منازلنا تتناحر أي هذا بنحر هذا أي قبالته[(٣)]، وأنشدني بعض بني أسد:

أباحَكَم ما أنت عَمُّ مجالدٍ وسَيِّدُ أهلِ الأبطح المُتناحِرِ[(٤)]؟

أي ينحر بعضه[(٥)] بعضًا[(٦)].

= عمر، ومالك بن الحويرث ـ رضي الله عنهما ـ انظرهما في:
صحيح البخاري في كتاب الآذان، باب رفع اليدين إذا كبر وإذا ركع وإذا رفع (١/ ١٧٩)، وصحيح مسلم في كتاب الصلاة، باب استحباب رفع اليدين حذو المكبين مع تكبيرة الإحرام والركوع، وفي الرفع من الركوع (١/ ٢٩٢).

(١) ما بين المعقوفين زيادة من (ب) و(ج).

(٢) **١٨٦ ـ رجال الإسناد:**
تقدموا جميعًا.
* **الحكم على الإسناد:**
ضعيف، فيه جابر بن يزيد الجعفي، ضعيف.
** **تخريجه:**
أخرجه ابن جرير الطبري في «جامع البيان» (٣٠/ ٣٢٦)ومن طريقه أخرجه المصنف

(٣) في الأصل: «قباله»، والمثبت من (ب) و(ج) وهو الموافق لما في «معاني القرآن».

(٤) لم يسم قائله، والبيت من شواهد الفراء في «معاني القرآن» (٣/ ٢٩٦)، وانظره في «جامع البيان» (٣٠/ ٣٢٨)، «لسان العرب» (٥/ ١٩٧)، وفيهما: «هل أنت» بدلاً من «ما أنت».

(٥) في (ج): «بعضهم».

(٦) **١٨٧ ـ رجال الإسناد:** تقدموا جميعًا.
* **الحكم على الإسناد:**
شيخ المصنف لم أرَ فيه جرحًا ولا تعديلاً، وبقية رجاله ثقات. =

وإليه ذهب الضحاك والكلبي[١][٢].

وقال واصل بن السائب[٣] سألت عطاء[٤] عن قوله: ﴿وَٱنْحَرْ ۝٢﴾ فقال: أُمر رسول الله ﷺ أن يستوي بين السجدتين جالسًا حتى يبدو نحره[٥]، سليمان التيمي: يعني وارفع يدك[٦]/ بالدعاء إلى نحرك[٧]، ذو النون: اذبح ١٣١/ب هواك في قلبك[٨].

قوله: ﴿إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ ٱلْأَبْتَرُ ۝٣﴾[٩] يعني عدوك ومبغضك هو الأقل الأذل[١٠] المنقطع دابره[١١]، نزلت في العاص بن وائل[١٢]، وقال شِمر بن عطية[١٣]: هو عقبة بن أبي معيط[١٤]، وقال عكرمة عن ابن عباس:

= ** تخريجه:

«معاني القرآن» للفراء (٣/ ٢٩٦)، ونقله ابن جرير في «جامع البيان» (٣٠/ ٣٢٨).

(١) قوله: «وإليه ذهب الضحاك والكلبي» ساقطة من (ب) و(ج).

(٢) «جامع البيان» (٣٠/ ٣٢٨)، «تفسير القرطبي» (٢٠/ ١٤٩).

(٣) واصل بن السائب الرقاشي أبويحيى، البصري، ضعيف، مات سنة أربع وأربعين ومائة. «التقريب» (٢/ ٢٧٩)، «الجرح والتعديل» (٩/ ٣٠).

(٤) هو عطاء بن أبي رباح.

(٥) ذكره القرطبي في «تفسيره» (٢٠/ ١٤٩)، والشوكاني في «فتح القدير» (٥/ ٥٠٣). وذكره أبوحيان عن الضحاك «البحر المحيط» (٨/ ٥٢١).

(٦) في (ب) و(ج): «يديك».

(٧) «تفسير القرطبي» (٢٠/ ١٤٩)، «فتح القدير» (٥/ ٥٠٣).

(٨) لم أجده عند غير المصنف.

(٩) سورة الكوثر، آية: ٣.

(١٠) في (ج): «الأذل الأقل».

(١١) «جامع البيان» (٣٠/ ٣٢٨).

(١٢) قاله ابن عباس، وقد ذكره المصنف في أول السورة مبسوطًا، وهناك تخريجه.

(١٣) شِمْر ـ بكسر أوله وسكون الميم ـ: ابن عطية الأسدي، الكاهلي، الكوفي، صدوق، من السادسة. «التقريب» (١/ ٤٢٢)، «الجرح والتعديل» (٤/ ٣٧٥).

(١٤) أخرجه ابن جرير في «جامع البيان» (٣٠/ ٣٢٩) وفي إسناده محمد بن حميد الرازي ضعيف، والخبر معضل.

نزلت في كعب بن[١] الأشرف وجماعة من قريش، وذلك أنه لما قدم كعب مكة قالت له قريش: نحن أهل السقاية والسدانة وأنت سيد أهل المدينة فنحن خير أم هذا الصنبور المبتر[٢] من قومه، قال: بل أنتم خير منه فنزلت في كعب [بن الأشرف][٣] ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيبًا مِّنَ الْكِتَابِ﴾[٤] الآية[٥]. ونزلت في الذين قالوا للنبي ﷺ: أبتر[٦]. ﴿إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ الْأَبْتَرُ ﴿٣﴾﴾[٧] يعني المنقطع من كل خير. قال الجنيد: أي المنقطع عن/ بلوغ أمله فيك[٨]. ١٣٢/أ

---

(١) «بن» ساقطة من (ج).

(٢) انظر: «النهاية في غريب الحديث» (١/ ٩٣)، «تفسير القرطبي» (٢٠/ ١٥٢).

(٣) ما بين المعقوفين زيادة من (ب) و(ج).

(٤) سورة النساء، آية: ٥١، وتمامها ﴿يُؤْمِنُونَ بِالْجِبْتِ وَالطَّاغُوتِ وَيَقُولُونَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا هَٰؤُلَاءِ أَهْدَىٰ مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا سَبِيلًا ﴿٥١﴾﴾.

(٥) أخرجه النسائي في «السنن الكبرى» (١/ ٩٣)، وابن حبان في «صحيحه» (١٤/ ٥٣٤). وقال محققه شعيب الأرنؤوط: إسناده صحيح على شرط الصحيح، وأخرجه ابن جرير في «جامع البيان» (٣٠/ ٣٣) وإسناده صحيح.
ورواه البزار كما في «كشف الأستار» (٣/ ٨٣) برقم (٢٢٩٣)، وصحح إسناده ابن كثير في «تفسيره» (٧/ ٣٨٩)، وانظر: «أسباب النزول» للواحدي ص(١٥٦).

(٦) «أبتر» ساقطة من (ب) و(ج).

(٧) رواه ابن جرير في «جامع البيان» (٣٠/ ٣٢٩) عن عكرمة مرسلاً، وإسناده صحيح إلى عكرمة. ورجح ابن جرير العموم وإن كانت الآية نزلت في شخص بعينه (٣٠/ ٣٣٠)، واختاره الشوكاني في «فتح القدير» (٥/ ٥٠٣).

(٨) لم أجده عند غير المصنف.

سورة ﴿الكافرين﴾[١] مكية[٢]

وهي أربعة وتسعون حرفًا، وست وعشرون كلمة، وست آيات[٣].

١٨٨ - أخبرني أبوالحسن محمد بن القاسم بن أحمد [بقرأتي عليه][٤]، أخبرنا أبومحمد عبدالله بن أحمد بن جعفر، أخبرنا أبوعمرو الحرشي[٥]، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، حدثنا يعقوب بن حميد، حدثنا إسماعيل بن داود، عن سليمان بن بلال[٦]، عن أبي حسن، عن الحكم بن[٧] عبدالله بن سعد أن محمد بن سعيد بن جبير بن مطعم[٨]، حدثهم أنه سمع جبير بن مطعم[٩] - رضي الله عنه - يقول: قال لي رسول الله ﷺ: «**أتحب أن تكون ياجبير[١٠] إذا خرجت سفرًا من أمثل أصحابك هيئة[١١]، وأكثرهم زادًا**/ ، ١٣٢/ب **قال: قلت نعم بأبي أنت وأمي يارسول الله، قال: فاقرأ بهذه السور الخمس:** ﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ ۝١﴾، ﴿إِذَا جَآءَ نَصْرُ ٱللَّهِ﴾ و﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ

---

(١) هكذا جاء في الأصل ونسخة (ب) على أن الكافرين مضاف إليه مجرور، وفي نسخة (ج): الكافرون بالرفع على الحكاية وهي كذلك في المصاحف.

(٢) قال ابن عطية: مكية إجماعًا. «المحرر الوجيز» (٥/ ٥٣١)، إلاَّ أن ابن الجوزي في «زاد المسير» (٨/ ٣٣٤)، ذكر أن قتادة قال: مدنية، وقال الشوكاني: مدنية في أحد قولي ابن عباس، وقتادة والضحاك. «فتح القدير» (٥/ ٥٠٥).

(٣) «البيان في عد آي القرآن» (ص٢٩٣)، «تفسير الخازن» (٤/ ٤٨٥).

(٤) ما بين المعقوفين زيادة من (ب) و(ج).

(٥) في الأصل: «الجرشي» بالمعجمة، والصواب ما أثبته من (ب) و(ج) بالمهملة.

(٦) في الأصل: «مالك» والمثبت من (ب) و(ج).

(٧) في (ج): «عن». وهو خطأ.

(٨) «محمد بن سعيد بن جبير» هكذا في جميع النسخ، ولم أر أحدًا بهذا الأسم، ولعله تصحيف، وانظر الترجمة في رجال الإسناد.

(٩) قوله: «حدثهم أنه سمع جبير بن مطعم» ساقطة من (ب) و(ج).

(١٠) في (ب) و(ج): «أتحب ياجبير أن تكون».

(١١) في (ب): هيبة».

أَحَدٌ ﴿١﴾﴾ و﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ ﴿١﴾﴾ و﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ ﴿١﴾﴾، وافتح [1] قراءتك بـبِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ [واختم قراءتك بها][2]»، قال جبير: وكنت غير كثير المال، وكنت أخرج مع من شاء الله أن أخرج معه في السفر؛ فأكون أبذهم هيئة[3] وأقلهم زادًا فما زلت منذ[4] علمنيهن رسول الله ﷺ وقرأتهن أكون من أحسنهن هيئة وأكثرهم زادًا حتى أرجع من سفري ذلك[5].

---

(١) في (ب) و(ج): «وافتتح».

(٢) ما بين المعقوفين ساقط من الأصل و(ب)، وما أثبته من (ج).

(٣) «هيئة» ساقطة من (ب) و(ج).

(٤) في (ب) و(ج): «مذ».

(٥) **١٨٨ ـ رجال الإسناد:**

ـ **أبوالحسن محمد بن القاسم بن أحمد**، الفارسي، فقيه، أصولي، مفسر، تقدم

ـ **أبومحمد عبدالله بن أحمد بن جعفر الشيباني**، ثقة، تقدم.

ـ **أبوعمرو الحرشي**: هو أحمد بن محمد بن حفص النيسابوري، حجة، تقدم.

ـ **إسحاق بن إبراهيم**، لعله المنجنيقي، الورَّاق، أبويعقوب، البغدادي، نزيل مصر، ثقة، حافظ، مات سنة أربع وثلاثمائة. «التقريب» (١/ ٧٨)، «تاريخ بغداد» (٦/ ٣٨٥).

ـ **يعقوب بن حميد بن كاسب المدني**، نزيل مكة، وقد ينسب لجده، صدوق، ربما وهم، مات سنة أربعين، أو إحدى وأربعين ومائتين. «التقريب» (٢/ ٣٣٧)، «الجرح والتعديل» (٩/ ٢٠٦)، «الكاشف» (٢/ ٣٩٣).

ـ **إسماعيل بن داود بن عبدالله بن مخراق المخراقي**، روى عن مالك بن أنس، وسليمان بن بلال وغيرهما، روى عنه إسماعيل بن أبي أويس وبكر بن خلف وغيرهما، قال أبوحاتم: ضعيف الحديث جدًّا، وقال البخاري: منكر الحديث، وقال ابن حبَّان: يسرق الحديث ويسويه. «الجرح والتعديل» (٢/ ١٦٧)، «المجروحين» لابن حبان (١/ ١٢٩)، «الضعفاء الكبير» للعقيلي (١/ ٩٣).

ـ **سليمان بن بلال التيمي**، مولاهم أبومحمد، أو أبوأيوب، المدني، ثقة، مات سنة سبع وسبعين ومائة. «التقريب» (١/ ٣٨٣)، «الجرح والتعديل» (٤/ ١٠٣).

ـ **أبوحسن**، لم أقف عليه.

ـ **الحكم بن عبدالله بن سعد الأيلي**، أبوعبدالله، كان ابن المبارك شديد الحمل عليه، وقال أحمد: أحاديثه كلها موضوعة، وقال ابن معين: ليس بثقة، وقال السعدي وأبوحاتم: =

١٨٩ـ وأخبرنا أبوالعباس السَليطي، أخبرنا أبوحامد بن الشرقي، حدثنا أحمد بن يوسف، حدثنا عبدالرزاق ومحمد بن يوسف قال/ : حدثنا سفيان، ١/١٣٣أ عن أبي إسحاق، عن فروة بن نوفل الأشجعي يرفعه إلى النبي ﷺ أنه قال لرجل: «اقرأ عند منامك ﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ ۝١﴾ فإنها براءة من الشرك»(١).

= كذَّاب، وقال النسائي والدارقطني وجماعة: متروك الحديث. «المجروحين» (١/ ٢٤٨)، «الكامل في ضعفاء الرجال» (٢/ ٤٧٨)، «لسان الميزان» (٢/ ٣٧٩).

ـ محمد بن سعيد بن جبير هكذا في جميع النسخ، ولعل الصواب: محمد بن جبير، كما في مسند أبي يعلى كما سيأتي في التخريج، وهو محمد بن جبير بن مطعم بن عدي بن نوفل النوفلي، ثقة، عارف بالنسب، مات على رأس المائة. «التقريب» (٢/ ٦٢)، «الجرح والتعديل» (٧/ ٢١٨).

ـ جبير بن مطعم بن عدي بن نوفل بن عبد مناف القرشي، النوفلي صحابي، عارف بالأنساب، مات سنة ثمان أو تسع وخمسين. «الاستيعاب» (١/ ٣٠٣)، «التقريب» (١/ ١٥٧).

* **الحكم على الإسناد:**

ضعيف جدًا، فيه الحكم بن عبدالله بن سعد، متروك، واتهم بالكذب، وفيه إسماعيل بن داود المخراقي، ضعيف الحديث جدًّا، وفي إسناده من لم أقف عليه.

** **تخريجه:**

رواه أبويعلى في «مسنده» (١٣/ ٤١٤) رقم (٧٤١٩)، من رواية محمد بن جبير عن أبيه، وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠/ ١٣٣) وقال: رواه أبويعلى وفيه من لم أعرفهم.

(١) **١٨٩ ـ رجال الإسناد:**

ـ أبوالعباس محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم بن عبدة بن قطبة بن سَليط التميمي، السليطي من أهل نيسابور، كان شيخًا صالحًا سديدًا حسن السيرة، سمع من أبي محمد عبدالله وأبي حامد أحمد ابني محمد بن الحسن بن الشرقي، ومكي بن عبدان وطبقتهم، روى عنه الحاكم، وذكره في تاريخه، وقال: من أعيان مشايخ نيسابور وابن مشايخها. «الأنساب» للسمعاني (٣/ ٢٨٤).

ـ أبوحامد أحمد بن محمد بن الحسن النيسابوري، ابن الشرقي، ثقة، تقدم.

ـ أحمد بن يوسف بن خالد الأزدي، أبوالحسن، النيسابوري، حافظ، ثقة، تقدم.

ـ عبد الرزاق بن همام الصنعاني، ثقة، حافظ، تقدم. =

= ـ محمد بن يوسف بن واقد بن عثمان الضبي، مولاهم الفريابي ـ بكسر الفاء وسكون الراء بعدها تحتانية وبعد الألف موحدة ـ نزيل قيسارية من ساحل الشام، ثقة، فاضل، يقال: أخطأ في شيء من حديث سفيان، وهو مقدم فيه مع ذلك على عبدالرزاق، مات سنة اثنتي عشرة ومائتين. «التقريب» (٢/ ١٤٩)، «الجرح والتعديل» (٨/ ١١٩).

ـ سفيان بن سعيد الثوري، ثقة، حافظ، تقدم.

ـ أبوإسحاق عمرو بن عبدالله بن عبيد الهمداني السبيعي، ثقة، اختلط بآخره، تقدم.

ـ فروة بن نوفل الأشجعي، مختلف في صحبته، والصواب أن الصحبة لأبيه وهو من الثالثة، قتل في خلافة معاوية. «التقريب (٢/ ٩)، «الجرح والتعديل» (٧/ ٨٢)، «الثقات» (٣/ ٣٣٠)، «جامع التحصيل» (ص٢٥٢).

* **الحكم على الإسناد:**

مرسل، والحديث جاء من طرق موصولاً بإسناد صحيح، كما سيأتي في التخريج.

** **تخريجه:**

ـ رواه النسائي في «السنن الكبرى» (٦/ ٢٠٠) رقم (١٠٦٤٠).

ـ ورواه أبويعلى في «مسنده» (٣/ ١٦٩) وقال محققه: إسناده ضعيف لانقطاعه.

ـ ورواه ابن حبان في «الثقات» (٣/ ٣٣٠) في ترجمة فروة بن نوفل من طريق عبدالعزيز بن مسلم ووهمه.

والحديث جاء موصولاً برواية فروة بن نوفل عن أبيه.

ـ رواه الترمذي في كتاب «الدعوات» (٥/ ٤٧٤) رقم (٣٤٠٣)، وقال: هذا أصح. وقال أيضًا: «وروى زهير هذاالحديث عن أبي إسحاق عن فروة بن نوفل عن أبيه عن النبي ﷺ بنحوه، وهذا أشبه وأصح من حديث شعبة وقد اضطرب أصحاب أبي إسحاق في هذا الحديث» اهـ.

ـ ورواه أحمد في «مسنده» (٦/ ٦٣٧) رقم (٢٣٢٩٥)، والنسائي في «الكبرى» (٦/ ٢٠٠) رقم (١٠٦٣٧)، وأبوعبيد في «فضائل القرآن» ص(٢٦٤).

ـ ورواه أبوداود في كتاب الأدب، باب: ما يقول عند النوم (٥/ ٣٠٣) رقم (٥٠٥٥).

ـ ورواه الدارمي في «سننه» في كتاب فضائل القرآن، باب: في فضل ﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ ۝١﴾ (٢/ ٧٢٧) رقم (٣٤٢٩).

ـ ورواه ابن حبان في «صحيحه» (٣/ ٧٠) رقم (٧٩٠) قال الأرنؤوط: إسناده صحيح على شرط الصحيح.

ـ ورواه الحاكم في «المستدرك» (٢/ ٥٨٧) وقال: هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه ووافقه الذهبي.

١٩٠ ـ وأخبرنا [أبوعمرو][(١)] أحمد بن أُبيّ [الفراتي][(١)]، أخبرنا منصور بن محمد، حدثنا محمد بن أيوب، حدثنا القعنبي، حدثنا سلمة بن وردان قال: سمعت أنسًا يقول: قال رسول الله ﷺ: «﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ ۝١﴾ ربع القرآن»[(٢)].

= ومن طريق فروة عن جبلة بن حارثة: رواه النسائي في «الكبرى» (٦/ ٢٠٠) رقم (١٠٦٣٦)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٢/ ٢٨٧) رقم (٢١٩٥)، وقال الهيثمي: رجاله وثقوا «مجمع الزوائد» (١٠/ ١٢٤). الحديث صحيح صححه الترمذي وابن حبان والحاكم والذهبي كما تقدم، وصححه الألباني في صحيح «سنن أبي داود» برقم(٤٢٢٧).

(١) ما بين المعقوفين زيادة من (ب) و(ج).

(٢) **١٩٠ ـ رجال الإسناد:**

ـ **أبوعمرو أحمد بن أُبيّ الفراتي**، تقدم.

ـ **منصور بن محمد بن منصور الأصبهاني**، أبونصر، تقدَّم.

ـ **محمد بن أيوب بن يحيى بن الضريس الرازي**، أبوعبدالله، مصنف كتاب «فضائل القرآن» ولد على رأس المائتين وسمع القعنبي وطبقته، روى عنه أهل بلده والناس، وثقه عبدالرحمن بن أبي حاتم، والخليلي، وذكره ابن حبان في «الثقات» مات سنة أربع وتسعين ومائتين. «الجرح والتعديل» (٧/ ١٩٨)، «الثقات» (٩/ ١٥٢)، «تذكرة الحفاظ» (٢/ ٦٤٣)

ـ **عبدالله بن مسلمة بن قعنب القعنبي**، ثقة، عابد، تقدم.

ـ **سلمة بن وَرْدان الليثي**، أبو يعلى، المدني، ضعيف، مات سنة بضع وخمسين ومائة. «التقريب (١/ ٣٧٩)، «الجرح والتعديل» (٤/ ١٧٤).

ـ **أنس بن مالك** ـ رضي الله عنه ـ، تقدم.

*** الحكم على الإسناد:**

ضعيف؛ لضعف سلمة بن وردان، والحديث بشواهده حسن.

**** تخريجه:**

ـ رواه ابن الضريس في «فضائل القرآن» ص(١٢٦) برقم (٢٩٧) ومن طريقه أخرجه المصنف.

ـ ورواه الإمام أحمد في «مسنده» (٤/ ٩٢) برقم (١٢٨٩٦).

ـ ورواه الترمذي في كتاب فضائل القرآن، باب: ماجاء في ﴿إِذَا زُلْزِلَتِ﴾ (٥/ ١٦٦) رقم (٢٨٩٥) وقال: حديث حسن.

ـ ورواه ابن عدي في «الكامل في ضعفاء الرجال» (٤/ ٣٥٨) في ترجمة سلمة بن وردان. كلهم من طريق سلمة بن وردان بلفظ: أن رسول الله ﷺ قال لرجل من أصحابه: «**هل تزوجت يافلان، قال: لا والله يارسول الله ولا عندي ما أتزوج به. قال: أليس معك ﴿قُلْ=**

١٩١ـ وأخبرنا محمد بن القاسم الفقيه، حدثنا محمد بن يزيد[١] المعدل، حدثنا أبويحيى البزاز، حدثنا محمد بن منصور، حدثنا محمد بن عمران بن أبي ليلى، حدثني أبي عن مجالد، عن الحجاج بن[٢]، عبدالله عن[٣] أبي الخليل، عن زر [بن حبيش][٤] عن أبي [بن كعب][٤] قال: قال رسول الله ﷺ: «**من قرأ سورة ﴿قُلْ/ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ ۝١﴾ فكأنما قرأ ربع القرآن،** ١٣٣/د **وتباعدت منه مردة الشياطين، وبريء من الشرك، وتعافا[٥] من الفزع الأكبر**». وقال رسول الله: «**مروا صبيانكم أن يقرؤها عند المنام فلا يعرض لهم شيء**»[٦].

= هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝١﴾؟ قال: بلى، قال: ثلث القرآن. قال: أليس معك ﴿إِذَا جَآءَ نَصْرُ ٱللَّهِ وَٱلْفَتْحُ ۝١﴾؟ قال: بلى، قال: ربع القرآن. قال: أليس معك ﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ ۝١﴾؟ قال: بلى، قال: ربع القرآن. قال أليس معك ﴿إِذَا زُلْزِلَتِ ٱلْأَرْضُ﴾؟ قال: بلي، قال: ربع القرآن. قال: تزوج تزوج» والحديث ضعيف؛ إلاَّ أن لقوله «﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ ۝١﴾ تعدل ربع القرآن» شواهد يرتقي بها إلى درجة الحسن:

ـ **الأول**: من حديث ابن عمر رواه الحاكم في «المستدرك» (١/ ٧٥٤) برقم (٢٠٧٨)، وقال: صحيح، وتعقبه الذهبي بقوله: بل جعفر بن ميسرة منكر الحديث جدًّا قاله أبوحاتم، وغسان ضعَّفه الدارقطني. ورواه الطبراني في «المعجم الكبير» (١٢/ ٤٠٥) برقم (١٣٤٩٣)، وفيه عبيدالله بن زهر وليث بن أبي سليم ضعيفان.

ـ **الثاني**: من حديث سعد بن أبي وقاص رواه الطبراني في «المعجم الصغير» (١/ ٦١)، قال الهيثمي: فيه من لم أعرفهم «مجمع الزوائد» (٧/ ١٤٦).

ـ **الثالث**: من حديث ابن عباس تقدم تخريجه في الإسناد رقم (١٠٨).

وقال الألباني: فالحديث حسن بمجموع طرقه «السلسلة الصحيحة» ح/ ٥٨٦. ووجه كون هذه السورة تعدل ربع القرآن ذكره الخازن في «تفسيره» (٤/ ٤٨٥) فراجعه إن شئت.

(١) في(ب): «زيد» وهو خطأ.

(٢) في (ب) و(ج): «عن» وهو خطأ.

(٣) في (ج): «بن» وهو خطأ.

(٤) ما بين المعقوفين زيادة من (ب) و(ج).

(٥) في (ب): «ويعافا».

(٦) **١٩١ـ رجال الإسناد:**

تقدَّموا جميعًا. =

وقال ابن عباس: ليس في القرآن سورة أشد لغيظ إبليس من هذه السورة؛ لأنها توحيد وبراءة من الشرك[١].

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

قوله عزَّ وجلَّ: ﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ ۝١﴾[٢] إلى آخر السورة نزلت في رهط من قريش منهم الحارث بن قيس السهمي[٣]، والعاص بن وائل، والوليد بن المغيرة، والأسود بن عبد يغوث الزهري، والأسود بن المطلب[٤] بن أسد/، وأمية بن خلف قالوا: يامحمد هلم فاتبع ديننا، ونتبع دينك ونشركك في أمرنا كله، تعبد آلهتنا[٥] سنة، ونعبد إلهك سنة، فإن كان الذي جئت[٦] به خيرًا مما بأيدينا كنا قد شركناك فيه وأخذنا بحظنا منه، وإن كان الذي بأيدينا خيرًا مما بيدك كنت قد شركتنا في أمرنا، وأخذت بحظك منه. فقال معاذ الله أن أشرك به غيره. فقالوا: فاستلِم بعض آلهتنا نصدقك ونعبد إلـٰهك، فقال: حتى أنظر ما يأتي[٧] من عند ربي، فأنزل الله عزَّ وجلَّ: ﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ ۝١﴾[٨] إلى آخر السورة، فغدا رسول الله ﷺ إلى المسجد الحرام وفيه الملأ من قريش، فقام على رؤسهم ثم قرأها عليهم حتى

١/١٣٤أ

= * **الحكم على الإسناد:**

موضوع.

*** **تخريجه:**

انظر أول سورة البلد.

(١) «تفسير الماوردي» (٦/ ٣٥٨)، «تفسير القرطبي» (٢٠/ ١٥٣).

(٢) سورة الكافرون، آية: ١.

(٣) اختلف في صحبته. انظر: الإصابة (١/ ٥٩٣).

(٤) في (ج): «عبدالمطلب».

(٥) في (ب) و(ج): «إلهنا».

(٦) في (ب) و(ج): «جئتنا».

(٧) في (ب) و(ج): «يأتيني».

(٨) سورة الكافرون، آية: ١.

فرغ من السورة؛ فآيسوا عند ذلك/ فآذوه وآذوا أصحابه[١]. ١٣٤/ب

وأما وجه تكرار الكلام فإن معنى الآية: ﴿لَآ أَعۡبُدُ مَا تَعۡبُدُونَ ۝٢﴾[٢] في الحال، ﴿وَلَآ أَنتُمۡ عَٰبِدُونَ مَآ أَعۡبُدُ ۝٣﴾[٣] في الحال، ﴿وَلَآ أَنَا۠ عَابِدٞ مَّا عَبَدتُّمۡ ۝٤﴾[٤] في الاستقبال[٥]، ﴿وَلَآ أَنتُمۡ عَٰبِدُونَ مَآ أَعۡبُدُ ۝٥﴾[٦] في الاستقبال، وهذا خطاب لمن سبق في علم الله تعالى أنهم لا يؤمنون[٧]. وقال أكثر أهل المعاني نزل[٨] القرآن بلسان العرب، وعلى مجاري خطابهم ومن مذاهبهم التكرار إرادة للتوكيد والإفهام، كما أن مذاهبهم[٩] الاختصار؛ إرادة التخفيف والإيجاز، لأن افتتان[١٠] المتلكم والخطيب وخروجه من

---

(١) أخرجه ابن إسحاق بلاغًا كما في «سيرة ابن هشام» (١/ ٢٤٣)،
وأخرجه: ابن جرير الطبري في «جامع البيان» (٣٠/ ٣٣١) بإسناد حسن إلى سعيد بن ميناء البختري لكنه مرسل، وذكره الواحدي في «أسباب النزول» (ص٤٦٧)، والبغوي في «معالم التنزيل» (٨/ ٥٦٣).
وله شاهد مرسل. أخرجه عبدالرزاق في «تفسيره» (٢/ ٤٠٣) قال: عن إبراهيم الأحول، قال: سمعت وهبًا يقول: قالت كفار قريش للنبي ﷺ... إلخ
وقد جاء موصولاً من حديث ابن عباس، رواه ابن أبي حاتم في «تفسيره» وفي إسناده أبوخلف عبدالله بن عيسى، وهو ضعيف، قاله ابن حجر في «فتح الباري» (٩/ ٧٥٨).

(٢) سورة الكافرون، آية: ٢.

(٣) سورة الكافرون، آية: ٣.

(٤) سورة الكافرون، آية: ٤.

(٥) من قوله: «﴿وَلَآ أَنتُمۡ عَٰبِدُونَ مَآ أَعۡبُدُ ۝٣﴾... إلى قوله:... في الاستقبال» ساقطة من (ج).

(٦) سورة الكافرون، آية: ٥.

(٧) «مجاز القرآن» (٢/ ٣١٤)، «إعراب القرآن» للنحاس (٥/ ٣٠١)، «معاني القرآن» للزجاج (٥/ ٣٧١)، «معالم التنزيل» (٨/ ٥٦٣).

(٨) في (ب): «نزلت».

(٩) في (ج): «من مذاهبهم».

(١٠) في (ب) و(ج): «افتتاح».

شيء إلى شيء أفضل من اقتصاره[١] في المقام على شيء واحد. قال الله تعالى: ﴿فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿١٣﴾﴾[٢] [و][٣] ﴿وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ/ لِّلْمُكَذِّبِينَ﴾[٤] ١٣٥/أ في غير موضع من سورة واحدة، وقال: ﴿كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴿٣﴾ ثُمَّ كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ﴾[٥] وقال: ﴿وَمَآ أَدْرَىٰكَ مَا يَوْمُ ٱلدِّينِ ﴿١٧﴾ ثُمَّ مَآ أَدْرَىٰكَ مَا يَوْمُ ٱلدِّينِ ﴿١٨﴾﴾[٦]، وقال: ﴿فَإِنَّ مَعَ ٱلْعُسْرِ يُسْرًا ﴿٥﴾ إِنَّ مَعَ ٱلْعُسْرِ يُسْرًا﴾[٧] كل هذا يراد بها التأكيد، وقد يقول القائل ارمِ ارمِ عجل عجل[٨]، ومنه الحديث أن رسول الله ﷺ صعد المنبر ذات يوم فقال: «**إن بني مخزوم استأذنوا أن يُنكِحوا فتاتهم عليًا فلا آذن ثم لا آذن؛ لأن فاطمة بضعة مني يسرها ما يسرني، ويسؤها ما يسؤني**»[٩]. ومنه قول الشاعر[١٠]:

هـلا سـألـت جمـوع كنـدة يـوم ولّـوا أيـن أينـا[١١]

وقال آخر:

١٣٥/ب /يـاعلقمـهْ يـاعلقمـهْ يـاعلقمـهْ خَيْـرَ تميـمٍ كُلِّهـا وأكـرَمـهْ[١٢]

---

(١) في (ب) و(ج): «اختصاره».

(٢) سورة الرحمن، آية: ١٣.

(٣) ما بين المعقوفين زيادة من (ب) و(ج).

(٤) سورة المرسلات، آية: ١٥.

(٥) سورة التكاثر، آية: ٣ـ٤. وفي (ب) و(ج) ذكر بدلاً منها ﴿كَلَّا سَيَعْلَمُونَ ﴿٤﴾ ثُمَّ كَلَّا سَيَعْلَمُونَ ﴿٥﴾﴾ [سورة النبأ: ٤ـ٥].

(٦) سورة الانفطار، الآيتان: ١٧ ـ ١٨.

(٧) سورة الانشراح، الآيتان: ٥ ـ ٦.

(٨) ما تقدم قاله ابن قتيبة في «تأويل مشكل القرآن» (ص٢٣٥)، «تفسير القرطبي» (٢٠/ ١٥٤)

(٩) الحديث متفق عليه من حديث المسور بن مخرمة، رواه البخاري في كتاب النكاح، باب: ذب الرجل عن ابنته في الغيرة والإنصاف (٦/ ١٥٨)، ورواه مسلم في كتاب فضائل الصحابة، باب: فضائل فاطمة بنت النبي ﷺ ح/ ٢٤٤٩ (٢/ ١٩٠٢).

(١٠) هو عبيد بن الأبرص: انظر ترجمته في كتاب «الشعر والشعراء» (١/ ٢٦٧).

(١١) «ديوانه»(ص١٣٦)، «تأويل مشكل القرآن» (ص١٨٦)، «معاني القرآن» للفراء (١/ ١٧٧)، وهو بيت يرد به على امرىء القيس وكندة قوم امرىء القيس.

(١٢) لم أهتد إلى قائله، وانظره في: «تفسير القرطبي» (٢٠/ ١٥٥)، «الدر المصون» =

وقال آخر:

قربا مربط النعامة مني لقحت حرب وائل عن حيال

ثم قال في عدة أبيات من هذه القصيدة: لقحت حرب وائل عن حيال[١]. وأنشدني[٢] أبوالحسن القاسم بن محمد بن حبيب، أنشدني أبوالقاسم عبدالرحمن بن المظفر الأنباري[٣]، أنشدنا أبوبكر محمد بن أحمد بن القاسم الأنباري لبعض نساء العرب[٤].

يقول رجالٌ زوجوها[٥] لعلها تقر وترضى بعدهُ بحليلِ[٦]
فأخفيتُ في النفسِ التي ليس دونَها رجاء وإن الصدقَ أفضلُ قيل
أبعد ابن عمي سيد القوم مالك أزُف إلى بعل ألدُّ[٧] كليل[٨]
/ وحدثني أصحابُه أن مالكًا صروم كماضي الشفرتين صقيل ١٣٦/أ
وحدثني أصحابُه أن مالكًا أقام ونادى صحبه برحيل[٩]
وحدثني أصحابه أن مالكًا جواد بما في الرحل غير بخيل[١٠]

= (١١/ ١٣٣).

(١) لم أهتد إلى قائله.

(٢) في (ب): «أنشدنا».

(٣) عبدالرحمن بن المظفر بن علي بن عبدالرحمن أنباري الأصل، انتقل إلى بلاد خراسان وسكن هراة، حدَّث عنه أبوبكر البرقاني، وقال عنه: ثقة. «تاريخ بغداد» (١٠/ ٢٩٨).

(٤) في (ب): «الأعراب»، ومن قوله: «أنشدنا أبوبكر» إلى قوله: «نساء العرب» ساقط من (ج).

(٥) في (ج): «ذو وجوه» وهو تصحيف.

(٦) الحليل والحليلة الزوجان، لأن كل واحد منهما يُحال صاحبه. «لسان العرب» (١١/ ١٦٤).

(٧) ألدّ بيِّن اللدد شديد الخصومة. «لسان العرب» (٣/ ٣٩١).

(٨) الكليل: السيف يكلّ حدُّه، وربما قالوا في المصدر كلالة أيضًا، والكلالة الرجل الذي لا ولد له ولا والد. وقيل: من لم يكن من النسب لحًا فهو كلالة. انظر: «معجم مقاييس اللغة» (٥/ ١٢١)، «لسان العرب» (١١/ ٥٩٢).

(٩) في(ب) و(ج): تقدم هذا البيت على الذي قبله.

(١٠) لم أقف عليه.

وقال القتيبي[١]: وفيه وجه آخر وهو أن قريشًا قالوا: إن سرك أن ندخل في دينك عامًا، فادخل في ديننا عامًا، فنزلت هذه السورة. فتكرار الكلام لتكرار الوقت. وقال: فيه[٢] وجه آخر وهو أن القرآن نزل شيئًا بعد شيء وآية بعد آية، فكأنهم[٣] قالوا: اعبد الهنا سنة، فقال الله: قل لهم: ﴿لَآ/ أَعۡبُدُ مَا تَعۡبُدُونَ ۝٢﴾[٤] ثم قالوا بعد ذلك استلم بعض[٥] ١٣٦/ر ألهتنا فأنزل الله تعالى: ﴿وَلَآ أَنَا۠ عَابِدٞ مَّا عَبَدتُّمۡ ۝٤ وَلَآ أَنتُمۡ عَٰبِدُونَ مَآ أَعۡبُدُ﴾[٦][٧]. ﴿لَكُمۡ دِينُكُمۡ﴾ الشرك ﴿وَلِيَ دِينِ ۝٦﴾[٨] الإسلام[٩]. وهذه الآية منسوخة بآية السيف[١٠].

---

(١) هو عبدالله بن مسلم بن قتيبة الدينوري، أبومحمد، سكن بغداد، وحدَّث بها، وكان ثقة فاضلاً، وهو صاحب التصانيف المشهورة، منها «غريب القرآن» و«غريب الحديث» و«مشكل القرآن»، مات سنة ست وسبعين ومائتين. وقيل: سنة سبعين ومائتين، قال الذهبي: صدوق. «تاريخ بغداد» (١٠/ ١٧٠)، «الأنساب» (٤/ ٤٥٢)، «سير أعلام النبلاء» (١٣/ ٢٩٦)، «لسان الميزان» (٣/ ٤١٤).

(٢) في (ب) و(ج): «قال: وفيه».

(٣) «فكأنهم» ساقطة من (ج).

(٤) سورة الكافرون، آية: ٢.

(٥) في (ج): «بعد».

(٦) سورة الكافرون، آية: ٤ـ٥.

(٧) انظر: «تأويل مشكل القرآن» (ص٢٣٧ـ٢٣٨).

(٨) سورة الكافرون، آية: ٦.

(٩) «معاني القرآن» للفراء (٣/ ٢٩٧) وقال: لم يقل ديني لأن الآيات بالنون فحذفت الياء.

(١٠) «الناسخ والمنسوخ من كتاب الله عز وجل» ص(١٦١)، «نواسخ القرآن» لابن الجوزي ص(٤٧٠)، «معاني القرآن» للزجاج (٥/ ٣٧١)، «معالم التنزيل» (٨/ ٥٦٤)، «زادالمسير» (٨/ ٣٣٥)، «تفسير القرطبي» (٢٠/ ١٥٦).

قلت: هذه الآية لاتعارض بينها وبين آية السيف، فلا مجال للقول فيها بالنسخ، لأن الجمع بينهما ممكن، ولا يصار إلى القول بالنسخ إلاَّ بعد تعذر الجمع بين الآيتين. ومعنى الآية كما قال ابن جرير: ﴿لَكُمۡ دِينُكُمۡ﴾ فلا تتركونه أبدًا لأنه قد ختم عليكم وقضى أن لا تنفكوا عنه، وأنكم تموتون عليه، ﴿وَلِيَ دِينِ ۝٦﴾ الذي أنا عليه لا أتركه أبدًا، لأنه قد مضى في سابق علم الله أني لا أنتقل عنه إلى غيره.

وقال ابن القيم: «وقد غلط في هذه السورة خلائق وظنوها منسوخة بآية السيف =

وقرأ أهل المدينة وعيسى بن عمر[١] «وَليَ دين» بفتح الياء، ومثله روى حفص عن عاصم وهشام عن أهل الشام، غيرهم بجزمه، وأبو حاتم يُخيِّر[٢].

= لاعتقادهم أن هذه الآية اقتضت التقرير لهم على دينهم. وظن آخرون أنها مخصوصة بمن يقرون على دينهم وهم أهل الكتاب. وكلا القولين غلط محض؛ فلا نسخ في السورة ولاتخصيص بل هي محكمة وعمومها نصٌّ محفوظ، وهي من السور التي يستحيل دخول النسخ في مضمونها، فإن أحكام التوحيد الذي اتفقت عليه دعوة الرسل يستحيل دخول النسخ فيه، وهذه السورة أخلصت التوحيد...» ثم أطال في تقرير ذلك. وقد ردَّ السيوطي على القائلين بالنسخ وقرر أنها محكمة. «جامع البيان» (٣٠/٣٣١)، «بدائع الفوائد» (١/١٢٧)، «الإتقان» (٢/٧٠٣ـ٧١٥).

(١) عيسى بن عمر الهمْداني ـ بسكون الميم ـ، أبوعمرو، الكوفي، القاري، ثقة، مات سنة ست وخمسين ومائة. «التقريب» (١/٧٧٣)، «معرفة القراء الكبار» (١/١١٩).

(٢) «علل القراءات» (٢/٨٠٣)، «المبسوط في القراءات العشر» (ص٤١٩)، «التيسير في القراءات السبع» (ص١٨٣)، «تفسير القرطبي» (٢٠/١٥٦).

سورة ﴿النصر﴾ مدنية[١]

وهي سبعة[٢] وسبعون حرفًا، وتسع عشرة كلمة، وثلاث آيات[٣].

١٩٢ـ أخبرني أبوالحسين الخبازي المقريء غير مرة، أخبرنا الإمام[٤] أبوبكر الإسماعيلي الجرجاني، وأبوالشيخ الحافظ الأصبهاني قالا: أخبرنا أبوإسحاق إبراهيم بن شريك/ ، حدثنا أبوعبدالله اليربوعي، حدثنا سلام ١٣٧/ب [بن سليم][٥]، حدثنا هارون بن كثير، عن زيد بن أسلم، عن أبيه، عن أبي أمامة، عن أُبي بن كعب، قال: قال رسول الله ﷺ: **«من قرأ سورة الفتح فكأنما شهد مع محمد ﷺ فتح مكة»**[٦].

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿إِذَا جَآءَ نَصْرُ ٱللَّهِ﴾ على من عاداك وناواك ﴿وَٱلْفَتْحُ ۝١﴾[٧] قال يمان: فتح المدائن والقصور[٨]، وقال عامة المفسرين: فتح مكة.

---

(١) هي مدنية بالإجماع. انظر: «المحرر الوجيز» (٥/ ٥٣٢)، «زاد المسير» (٨/ ٣٣٦).

(٢) في (ج): «تسعة».

(٣) «البيان في عد آي القرآن» (ص٢٩٤)، «تفسير الخازن» (٤/ ٤٨٧).

(٤) في (ب) و(ج): «الإمامان».

(٥) ما بين المعقوفين زيادة من (ب) و(ج).

(٦) **١٩٢ـ رجال الإسناد:**

تقدَّموا جميعًا.

* **الحكم على الإسناد:**

موضوع.

** **تخريجه:**

انظر أول سورة البلد.

(٧) سورة النصر، آية: ١.

(٨) جاء ذلك عن بعض الصحابة لم يُسموا، وذلك في قصة سؤال عمر لهم عن تفسير هذه الآية فقالوا: فتح المدائن والقصور، وقال ابن عباس: مَثَل ضُرِبَ لمحمد ﷺ نعيت إليه =

وكانت قصته على ماذكره محمد بن إسحاق بن يسار والعلماء من أصحاب الأخبار، أن رسول الله ﷺ لما صالح قريشًا عام الحديبية كان فيما اشترطوا: أنه[١] من أحب أن يدخل في عهد رسول الله/ ﷺ وعقده ١٣٧/ب دخل فيه، ومن أحب أن يدخل في عهد قريش وعقدهم[٢] دخل فيه، فدخلت بنو بكر في عقد قريش، ودخلت خزاعة في عهد[٣] رسول الله ﷺ، وكان بينهما شر قديم، وكان السبب الذي هاج ما بين بكر وخزاعة أن رجلاً من بلحضرمي[٤] يقال له مالك بن عماد[٥] خرج تاجرًا، فلما توسط أرض خزاعة عدوا عليه فقتلوه فعدت خزاعة قبيل الإسلام على بني الأسود بن رزْن[٦] الديلي وهم أشراف بكر[٧] فقتلوهم[٨] بعرفة عند أنصاب الحرم[٩].

فبينا [بنو][١٠] بكر وخزاعة على ذلك من الشر؛ حجز بينهم

= نفسه. رواه البخاري في «صحيحه» في كتاب التفسير (٦/ ٩٤) تفسير سورة العصر، وفي «تفسير الماوردي» (٦/ ٣٦٠)، و«تفسير القرطبي» (٢٠/ ١٥٧) نسبه إلى ابن عباس وسعيد بن جبير.

(١) في (ب) و(ج): «أن».

(٢) في (ب) و(ج): «عقد قريش وعهدهم».

(٣) في (ب) و(ج): «عقد».

(٤) في (ج): «بني الحضرمي».

(٥) هكذا في الأصل وفي (ب): «عامر»، وفي (ج): «عابد»، والذي في «سيرة ابن هشام» (٢/ ٨٤٢) «عبّاد».

(٦) في الأصل و(ب): «رزين»، والمثبت من (ج): «في الموضعين». وهو الموافق لما في سيرة ابن هشام. وانظر: «الروض الأنف» (٧/ ٨٠).

(٧) في (ج) زيادة: «أشراف بكر سلمى وكلثوم وذؤيب».

(٨) في (ب): «فقتلوه».

(٩) في (ب) و(ج) زيادة: «وأخذو مالهم فغدت بنوبكر على رجل من خزاعة فقتلوه». وقارن بما في «سيرة ابن هشام» (٢/ ٨٤٢)، وانظر: «التعريف بأنصاب الحرم» في أخبار مكة للفاكهي (٢/ ٢٧٣).

(١٠) ما بين المعقوفين ساقطة من الأصل و(ج)، والمثبت من (ب).

الإسلام، وتشاغل الناس به، فلما كان صلح الحديبية[١]، ووقعت تلك الهدنة اغتنمها بنو/ الديل من بني بكر من خزاعة فأرادوا أن يصيبوا منهم ١٣٨/أ [ثأرًا][٢] بأولئك النفر الذين أصابوا منهم بني الأسود بن رزْن، فخرج نوفل بن معاوية الديلي في بني الدئل[٣]، وهو يومئذ قائدهم [وليس كل بني بكر تابعه][٤] حتى بيَّت[٥] خزاعة وهم على الوَتير[٦] ـ ماءً لهم بأسفل مكة ـ، فأصابوا منهم رجلاً وتجاوزوا[٧] واقتتلوا، ورفدت قريش بَني بكر بالسلاح، وقاتل معهم من قريش من قاتل بالليل مستخفيًا؛ حتى جازوا[٨] خزاعة إلى الحرم، وكان ممن أعان من قريش بني بكر على خزاعة ليلتئذٍ بأنفسهم متنكرين صفوانُ بن أمية[٩] وعكرمة بن أبي جهل[١٠]، وسهيل بن عمرو[١١] مع عبيدهم، قالوا فلما انتهوا إلى الحرم قالت بنوبكر: يانوفل

---

(١) الحديبية: بضم الحاء، وفتح الدال، وياء ساكنة، وباء موحدة مكسورة، وياء، اختلفوا فيها، فأهل المدينة يثقلونها، وأهل العراق يخففونها، وهي قرية متوسطة ليست بالكبيرة، بينها وبين مكة مرحلة، وهو أبعد الحل من البيت. «معجم ما استعجم» (٢/ ٦٨)، معجم البلدان» (٢/ ٢٢٩).

(٢) ما بين المعقوفين ساقط من الأصل، وأثبته من (ج).

(٣) في (ب): «الديل».

(٤) ما بين المعقوفين ساقط من الأصل، وأثبته من (ب) و(ج).

(٥) البيات أن تأتي العدو ليلاً كأنك أخذته في بيته. «معجم مقاييس اللغة» (١/ ٣٢٥).

(٦) الوتير: بفتح أوله وكسر ثانية بعده ياء وراء مهملة، موضع في ديار خزاعة، وهو ما بين أدام إلى عرفة. انظر: «معجم مااستعجم» (١/ ١١٨) و(٤/ ٢٠٠).

(٧) «تجاوزوا» ساقطة من (ب)، وفي (ج): «تحاوزوا»، وهي كذلك في «سيرة ابن هشام».

(٨) في (ب) و(ج): «حازوا».

(٩) أسلم بعد فتح مكة وحسن إسلامه، ترجمته في «الاستيعاب» (٢/ ٢٧٤)، «الإصابة» (٣/ ٤٣٢).

(١٠) أسلم بعد فتح مكة وحسن إسلامه. ترجمته في «الاستيعاب» (٣/ ١٩٠)، «الإصابة» (٤/ ٥٣٨).

(١١) أسلم في فتح مكة وحسن إسلامه. ترجمته في «الاستيعاب» (٢/ ٢٢٩)، «الإصابة» (٣/ ٢١٢).

إنا دخلنا الحرم[١] إلٰهك إلٰهك، فقال كلمة عظيمة: إنه لا إله لي اليوم [يابني بكر][٢] أصيبوا/ ثأركم فيه، فلعمري إنكم لتسرقون في الحرم أفلا ١٣٨/ب تصيبون ثأركم [فيه][٣]، فلما دخلت خزاعة مكة؛ لجؤا إلى دار بُديل بن ورقاء الخزاعي[٤] ودار مولى لهم يقال له رافع، فلما تظاهرت [بنوبكر و][٥] قريش على خزاعة، وأصابوا منهم ما أصابوا، ونقضوا ماكان بينهم وبين رسول الله ﷺ من العهد [والميثاق][٥] بما استحلوا من خزاعة، وكانوا في عقده[٦]، خرج عمرو بن سالم الخزاعي[٧] حتى قدم على رسول الله ﷺ المدينة، وكان ذلك مما هاج فتح مكة، فوقف عليه وهو في المسجد جالس بين ظهراني الناس فقال:

* لاهم إني ناشد محمدًا *

وذكر الأبيات كما ذكرناها في سورة التوبة[٨] إلى قوله:

١٣٩/أ /هم بيتونا بالوتير هجدًا فقتلونا رُكعًا وسجدًا[٩]

[يريد بقوله ركعًا وسجدًا إنا قد كنا أسلمنا قبل أن يقتلونا][١٠]، فقال رسول الله ﷺ: «**قد نصرت ياعمرو بن سالم**»، ثم عرض لرسول الله

---

(١) في (ب) و(ج): «في الحرم».

(٢) ما بين المعقوفين ساقط من الأصل، وأثبته من (ب) و(ج).

(٣) ما بين المعقوفين ساقط من الأصل، وأثبته من (ب) و(ج).

(٤) أسلم في فتح مكة وقيل قبل الفتح. انظر ترجمته في: «الاستيعاب» (١/ ٢٣٥)، «الإصابة» (١/ ٢٧٥).

(٥) مابين المعقوفين ساقط من الأصل، و(ب) وأثبته من (ج)، وهو كذلك في «سيرة ابن هشام».

(٦) في (ج): «في عقده وعهده».

(٧) حجازي روى حديثه المكيون حيث خرج مستنصرًا من مكة إلى المدينة. ترجمته في «الاستيعاب» (٣/ ٢٥٩)، «الإصابة» (٤/ ٦٣٠).

(٨) في (ب) و(ج): «براءة».

(٩) الأبيات انظرها في: «سيرة ابن هشام» (٢/ ٨٤٦)، وفي «معالم التنزيل» (٤/ ٩-١٠).

(١٠) ما بين المعقوفين ساقط من الأصل، وأثبته من (ب) و(ج).

ﷺ عنان من السماء، فقال إن هذه السحابة لتستهل بنصر بني كعب[١] وهم رهط عمرو بن سالم، ثم خرج بديل بن ورقاء في نفر من خزاعة حتى قدموا على رسول الله ﷺ المدينة، فأخبروه بما أصيب منهم ومظاهرة[٢] قريش بني بكر عليهم، ثم انصرفوا راجعين إلى مكة، وقد كان رسول الله ﷺ قال للناس كأنكم بأبي سفيان[٣] قد جاء ليشدد العقد، ويزيد في المدة[٤]، ومضى بديل بن ورقاء [وأصحابه][٥]، فلقوا أباسفيان بعُسفان[٦] قد بعثته قريش إلى رسول الله ﷺ ليشدد/ العقد ويزيد في ١٣٩/ب المدة، وقد رهبوا الذي صنعوا، فلما لقيَ أبوسفيان بديلاً قال: من أين أقبلت يابديل؟، وظن أنه قد أتى رسول الله ﷺ، قال: سرت في خزاعة في هذا الساحل وفي بطن هذا الوادي، قال: أو ما أتيت محمدًا قال: لا، قال: فلما راح بديل إلى مكة، قال أبوسفيان: لئن كان جاء من[٧] المدينة لقد علف بها النوى[٨]، فعمد إلى مبرك ناقته فأخذ من بعرها ففتَّهُ فرأى فيها النوى، فقال: أحلف بالله لقد جاء بُديل محمدًا، ثم

---

(١) الحديث أخرجه ابن إسحاق في كتابه «السير والمغازي» وإسناده حسن رجاله رجال الصحيح ماعدا ابن إسحاق مدلس إلاَّ أنه صرَّح بالتحديث. ورواه البيهقي في «السنن الكبرى» (٩/ ٢٣٣) برقم (١٨٦٣٨)، من طريق ابن إسحاق. وانظر: «طبقات ابن سعد» (٢/ ١٣٤)، «البداية والنهاية» (٤/ ٢٧٧)، «مجمع الزوائد» (٦/ ١٦١).

(٢) في (ب) و(ج): «وبمظاهرة».

(٣) أبوسفيان بن الحارث ابن عم رسول الله ﷺ أسلم وحسن إسلامه، وكان إسلامه يوم الفتح قبل دخول رسول الله ﷺ مكة. «الاستيعاب» (٤/ ٢٣٧)، «الإصابة» (٧/ ١٧٩).

(٤) رواه ابن إسحاق ضمن حديثه في فتح مكة، ورواه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٣/ ٣١٥) عن الزهري مرسلاً.

(٥) ما بين المعقوفين ساقط من الأصل و(ب)، وأثبته من (ج).

(٦) عُسفان: بضم أوله وإسكان ثانيه، قرية جامعة، وهي لبني المصطلق من خزاعة، وهي كثيرة الآبار والحياض. انظر: «معجم ما استعجم» (٣/ ٢٠٤).

(٧) في (ج): «جاء بديل من المدينة».

(٨) النوى: جمع نواة التمر، وهي عجمة التمر والزبيب وغيرها. انظر: «لسان العرب» (٥/ ٣٤٩).

خرج[١] أبوسفيان حتى قدم على رسول الله ﷺ المدينة، فدخل على ابنته أم حبيبة بنت أبي سفيان[٢]، فلما ذهب ليجلس على فراش رسول الله ﷺ طوته عنه، فقال: يا/ بنية أرغبت[٣] بي عن هذا الفراش، أم رغبت به ١٤٠/أ عني. قالت: بل هو فراش رسول الله ﷺ وأنت رجل مشرك نجس، فلم أحب أن تجلس على فراش رسول الله ﷺ[٤]. فقال: والله يابنيه لقد أصابك بعدي[٥] شر، ثم خرج حتى أتى رسول الله ﷺ [فكلمه][٦] فلم يرد عليه شيئًا، ثم ذهب[٧] إلى أبي بكر ـ رضي الله عنه ـ فكلمه[٨] أن يكلم له رسول الله ﷺ. فقال: ما أنا بفاعل، ثم أتى عمر بن الخطاب ـ رضي الله عنه ـ فكلمه، فقال: أنا[٩] أشفع لكم إلى رسول الله ﷺ! فوالله لو لم أجد أحدًا[١٠] إلاَّ الذر لجاهدتكم به، ثم خرج فدخل على علي بن أبي طالب ـ رضي الله عنه ـ وعنده فاطمة بنت رسول/ الله ﷺ، ١٤٠/ب عندها الحسن[١١] بن علي ـ رضي الله عنهم ـ غلام يدب بين يديها، فقال: ياعلي إنك أمس القوم رحمًا وأقربهم مني قرابة، وقد[١٢] جئت في حاجة فلا أرجعن كما جئت خائبًا، فاشفع لنا[١٣] إلى رسول الله ﷺ.

---

(١) «خرج» ساقطة من (ج).

(٢) أم حبيبة رملة بنت أبي سفيان زوج النبي ﷺ. ترجمتها في «الاستيعاب» (٤/ ٤٨٣)، «الإصابة» (٧/ ٦٥١).

(٣) في (ج): «ماأدرى أرغبت».

(٤) من قوله: «أنت رجل مشرك...» إلى قوله: «ﷺ» ساقط من (ج).

(٥) في الأصل: «لقد أصابني بعدك»، والتصحيح من (ب) و(ج).

(٦) ما بين المعقوفين ساقط من الأصل و(ب)، وأثبته من (ج) و«سيرة ابن هشام».

(٧) في (ب): «أتى».

(٨) في (ب) و(ج): «فكلمه وسأله».

(٩) في (ب): «ما أنا».

(١٠) «أحدًا» ساقطة من (ج).

(١١) في (ب): «الحسين».

(١٢) في (ج): «وإني قد».

(١٣) في (ج): «لي».

قال: ويحك ياأباسفيان لقد عزم رسول الله ﷺ على أمر ما نستطيع أن نكلمه فيه فالتفت إلى فاطمة ـ رضي الله عنها ـ، فقال: يابنت[١] محمد هل لك أن تأمري بُنيك هذا فيجير بين الناس، فيكون سيد العرب إلى آخر الدهر، قالت: ما بلغ بُنيَّ ذلك أن يجير بين الناس وما يجير على رسول الله ﷺ أحد، فقال: ياأبا حسن إني أرى الأمور قد اشتدت/ عليّ ١٤١/أ فانصحني. فقال: والله ما أعلم شيئًا[٢] يغني عنك شيئًا، ولكنك سيِّد بني كنانة فقم فأجر بين الناس، ثم الحق بأرضك. قال: وترى ذلك مغنيًا عني شيئًا، قال: لا والله ما[٣] أظنه، ولكن[٤] لا أجد لك غير ذلك. فقام أبوسفيان في المسجد فقال: ياأيها الناس إني قد أجرت بين الناس، ثم ركب بعيره فانطلق، فلما أن قدم على قريش. قالوا: ما وراءك؟ قال: جئت محمدًا فكلمته فوالله ما ردَّ عليّ شيئًا، ثم جئت ابن أبي قحافة فلم أجد عنده خيرًا[٥]، ثم جئت ابن الخطاب فوجدته أعدى القوم، ثم أتيت علي بن أبي طالب، فوجدته ألين القوم، وقد أشار عليّ بشيء صنعته، فوالله ما أدري هل يغني عني شيئًا أم لا، قالوا: وماذا أمرك؟ قال: أمرني أن أجير بين الناس، ففعلت/. قالوا: فهل أجاز ذلك محمد قال: لا. ١٤١/ب قالوا: والله[٦] إن زاد الرجل على أن لعب بك فما يغني عنَّا ما قلت، قال: لا والله ماوجدت غير ذلك. قال: وأمر رسول الله ﷺ الناس بالجهاد[٧]، وأمر أهله أن يجهزوه، فدخل أبوبكر على [ابنته][٨] عائشة

---

(١) في (ج): «ياابنة».
(٢) في (ج): «لك شيئًا».
(٣) في (ب): «لا».
(٤) في (ب) و(ج): «ثم قال».
(٥) في (ج): «فكلمته فوالله ما ردَّ علي شيئًا».
(٦) في (ج): «ويلك والله».
(٧) في (ب): «بالجهاز» وهي الموافقة لما في المصادر التي ذكرتها كما سيأتي.
(٨) ما بين المعقوفين ساقط من الأصل، وأثبته من (ب) و(ج).

ـ رضي الله عنها ـ وهي تصلح[١] بعض جهاز رسول الله ﷺ، فقال: أي بُنية أمركم رسول الله ﷺ بأن تجهزوه، قالت: نعم فتجهَّزْ، قال: فأين ترينه يريد، قالت: ما أدري[٢]، ثم إن رسول الله ﷺ أعلم الناس أنه سائر إلى مكة، وأمرهم بالجد والتهيؤ، وقال: اللهم خذ العيون والأخبار عن قريش حتى نبغتها[٣] في بلادها[٤]، فتجهز الناس، وكتب حاطب بن أبي بلتعة[٥] كتابًا/ إلى قريش، وأعطاه سارة[٦][٧]، فأتى رسول الله ﷺ ١٤٢/أ بذلك الخبر من السماء، فبعث رسول الله ﷺ عليًّا والزبير[٨] ـ رضي الله عنهما ـ حتى أخذاه منها، وقد مضت القصة في سورة الممتحنة[٩] ثم استخلف رسول الله ﷺ على المدينة أبارُهْم كلثوم بن حصين بن خلف[١٠] الغفاري[١١]، وخرج عامدًا إلى مكة لعشر مضين من رمضان، سنة ثمان[١٢] فصام رسول الله ﷺ وصام الناس معه؛ حتى إذا كان

---

(١) في (ج): «تحرك وتصلح».

(٢) في (ج): «لا والله ما أدري».

(٣) نبْغتها: أي نفجأها، يقال: بغته يبغته بغتًا أي فاجأه. «النهاية في غريب الحديث» (١/ ١٤٢).

(٤) المرفوع جاء ضمن حديث ابن إسحاق الطويل في فتح مكة، وإسناده حسن.

(٥) حاطب بن أبي بلتعة، صحابي، شهد بدرًا والحديبية، ومات سنة ثلاثين بالمدينة. ترجمته في «الاستيعاب» (١/ ٣٧٤).

(٦) سارة مولاة عمرو بن هاشم بن المطلب، التي كان معها كتاب حاطب، أمَّنها النبي ﷺ يوم الفتح. كذا في «التجريد»، «الإصابة» (٧/ ٦٩٠).

(٧) في (ج) زيادة «يخبرهم بالذي أجمع عليه رسول الله ﷺ من الأمر في السير إليهم».

(٨) الزبير بن العوام أمه صفية عمة رسول الله ﷺ، قتل سنة ست وثلاثين. ترجمته في «الاستيعاب» (٢/ ٨٩)، «الإصابة» (٢/ ٥٥٣).

(٩) الحديث رواه البخاري في كتاب تفسير القرآن من سورة الممتحنة، باب: ﴿لَا تَتَّخِذُوا۟ عَدُوِّى وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَآءَ﴾(٦/ ٦٠)،ورواه مسلم في كتاب فضائل الصحابة، باب: من فضائل أهل بدر ـ رضي الله عنهم ـ وقصة حاطب بن أبي بلتعةح/ ٢٤٩٤ (٢/ ١٩٤١) من حديث علي رضي الله عنه

(١٠) في (ج): «بن عبيد بن خلف».

(١١) ويقال ابن حصن بن خلف بن عبيد، وقيل: عبيد بن خلف أسلم بعد قدوم النبي ﷺ المدينة استخلفه عليها عام الفتح. ترجمته في «الاستيعاب» (٤/ ٢٢٣)، «الإصابة» (٥/ ٦١٧).

(١٢) اتفقوا على أن وقت خروجه ﷺ في رمضان واختلفوا في اليوم، فقيل يوم العاشر، كما =

بالكديد[١] ما بين عسفان وأَمَج[٢] أفطر رسول الله ﷺ، ثم مضى حتى نزل مَرَّ الظهران[٣] في عشرة آلاف من المسلمين[٤]، ولم يتخلف من المهاجرين والأنصار عنه أحد[٥]. وقد كان أبوسفيان بن الحارث/ بن ١٤٢/ر عبدالمطلب، وعبدالله بن [أبي][٦] أمية بن المغيرة[٧] قد لقيا رسول الله ﷺ بنيق العقاب، فيما بين مكة والمدينة[٨]، فالتمسا الدخول على رسول الله ﷺ فلم يأذن لهما، وكلمته أم سلمة فيهما[٩]، فقالت: يارسول الله ابن عمك وابن عمتك وصهرك، قال: لا حاجة لي بهما، أما ابن عمي فهتك عرضي، وأما ابن عمتي وصهري فهو الذي قال لي بمكة ما

= ذكره المصنف، وقيل: لاثنتي عشرة، وقيل: لست عشرة، وقيل: لسبع عشرة، وقيل: لتسع عشرة. انظر هذه الأقوال في «صحيح مسلم» في كتاب الصيام (١/ ٧٨٦ـ٧٨٧).

(١) الكديد: بفتح أوله وكسر ثانيه بعد ياء ودال مهملة أيضًا، موضع بين مكة والمدينة بين منزلتي أمج وعسفان، وهو ماء عين جارية. «معجم ما استعجم» (٤/ ١٢).

(٢) في الأصل: «أمخ»، والتصحيح من (ب) و(ج). وأَمَج: ـ بفتح أوله وثانيه وبالجيم ـ قرية جامعة بها سوق، وهي كثيرة المزارع والنخل، وهي على سابة واد عظيم، وأهل أمج: خزاعة. «معجم ما استعجم» (١/ ١٦٧).

(٣) مَرُّ الظهران: ـ بفتح أوله وتشديد ثانيه ـ مضاف إلى الظهران ـ بالظاء المعجمة المفتوحة ـ وبين مرٍّ والبيت ستة عشر ميلاً. «معجم ما استعجم» (٤/ ٨٢).

(٤) رواه البخاري في كتاب المغازي، باب: غزوة الفتح في رمضان (٥/ ٩٠) من حديث ابن عباس.

(٥) في (ج) زيادة: «وأوعب مع رسول الله ﷺ المهاجرون والأنصار فلم يتخلف عنهم أحد، وقد عميت الأخبار عن قريش...» وهو كذلك هنا في «سيرة ابن هشام» (٢/ ٨٥١)، وسيأتي هذا الموضع في النسخة الأصل و(ب) بعد قليل وهو ساقط من (ج) هناك حيث تقدم هنا، إلاَّ أن فيها زيادة: «وقد كان العباس بن عبدالمطلب لقي رسول الله ﷺ بالجحفة مهاجرًا، وقد كان قبل مقيمًا بمكة على سقايته ورسول الله عنه راض. وهو كذلك في «سيرة ابن هشام» في الموضع المتقدم.

(٦) مابين المعقوفين ساقط من الأصل و(ب)، وأثبته من (ج).

(٧) عبدالله بن أبي أمية بن المغيرة المخزومي، شهد مع رسول الله ﷺ فتح مكة، ومات في غزوة الطائف. ترجمته في «الاستيعاب» (٣/ ٦)، «الإصابة» (٤/ ١١).

(٨) انظر: «معجم ما استعجم» (٤/ ١٧٨).

(٩) «فيهما» ساقطة من (ج).

قال[١]. فلما خرج الخبر إليهما بذلك ومع أبي سفيان بُني له. فقال: والله ليأذنن لي أو لآخذن بيد بُني هذا ثم لنذهبن في الأرض حتى نموت عطشًا وجوعًا، فلما بلغ ذلك رسول الله ﷺ رقَّ لهما فأذن لهما، فدخلا عليه فأسلما. فلما نزل رسول الله ﷺ مرَّ/ الظهران وقد عميت الأخبار ١٤٣/أ عن قريش، فلا يأتيهم عن رسول الله ﷺ خبر ولا يدرون ماهو فاعل، فخرج في تلك الليلة أبوسفيان بن حرب وحكيم بن حزام[٢] وبُديل بن ورقاء يتجسسون الأخبار هل يجدون خبرًا أو يسمعونه[٣]، وقد قال العباس بن عبدالمطلب[٤] ـ رضي الله عنه ـ ليلتئذ: ياصباح قريش، والله لئن بغتها رسول الله ﷺ في بلادها فدخل مكة عنوة [قبل أن يأتوه فيستأمنوه][٥]، إنه لهلاك قريش إلى آخر الدهر، فخرج على بغلة لرسول الله ﷺ، وقال: أخرج إلى الأراك[٦] لعلي أرى حطَّابًا[٧] أو صاحب لبن، أو داخلاً يدخل مكة[٨] فيخبرهم بمكان رسول الله ﷺ فيأتونه

---

(١) قال السهيلي: يعني حين قال له: والله لا آمنت بك حتى تتخذ سلمًا إلى السماء فتعرج فيه، وأنا أنظر ثم تأتي بصكٍّ وأربعة من الملائكة يشهدون أن الله قد أرسلك. «الروض الأنف (٧/ ٨٩).

(٢) حكيم بن حزام القرشي الأسدي، يكنى أباخالد، من مسلمة الفتح، وحسُنَ إسلامه، مات في خلافة معاوية سنة أربع وخمسين، وهو ابن مائة وعشرين سنة. «الاستيعاب» (١/ ٤١٧)، «الإصابة» (٢/ ١١٢).

(٣) من قوله: «وقد عميت الأخبار... إلى قوله: «أو يسمعونه» قد تقدم موضعه في (ج) كما تقدم التنبيه عليه.

(٤) العباس بن عبد المطلب عم رسول الله ﷺ كنيته أبوالفضل، مات سنة اثنتين وثلاثين. ترجمته في «الاستيعاب» (٢/ ٣٥٨)، «الإصابة» (٣/ ٦٣١).

(٥) ما بين المعقوفين ساقط من الأصل و(ب)، وأثبته من (ج).

(٦) الأراك: شجرة طويلة خضراء ناعمة كثيرة الورق والأغصاء، خوّارة العود، تنبت بالغور، تتخذ منه المساويك. «لسان العرب» (١٠/ ٣٨٩).

(٧) في (ج): «أجد بعض الحطَّابة» وهو كذلك في «سيرة ابن هشام».

(٨) في (ج): «أو ذا حاجة يأتي مكة» وهو كذلك في «سيرة ابن هشام» ومن الملاحظ أن ما انفردت به نسخة (ج) هو بالنص من «سيرة ابن هشام» فما أدري هل هو اختلاف نسخ أم =

فيستأمنونه[١]، قال العباس: فخرجت فوالله إني/ لأطوف[٢] في الأراك ١٤٣/ب
التمس ما خرجت له، إذ سمعت صوت أبي سفيان وحكيم بن حزام وبديل بن ورقاء قد خرجوا يتجسسون[٣] الخبر عن رسول الله ﷺ، فسمعت أباسفيان يقول: والله ما رأيت كاليوم قط نيرانًا[٤]، فقال بديل: هو[٥] والله نيران خزاعة جمشتها الحرب، فقال أبوسفيان: خزاعة ألأم من ذلك وأذل[٦] فعرفت صوته، فقلت ياأبا حنظلة[٧]، قال: أبوالفضل، فقلت: نعم، فقال: لبيك فداك أبي وأمي، فما وراءك فقلت: هذا رسول الله ﷺ وراك[٨] قد جاء بما لاقبل لكم به بعشرة آلاف من المسلمين، قال: فما تأمرني، قال: فقلت[٩] تركب عجز هذه البغلة فأستأمن لك رسول الله ﷺ، فوالله لئن ظفر بك ليضربن/ عنقك فأردفني[١٠] فخرجت ١٤٤/أ
أركض به بغلة رسول الله ﷺ نحو رسول الله ﷺ فكلما مررت بنار من نيران المسلمين، فنظروا إلي فقالوا: هذا عم رسول الله ﷺ على بغلة رسول الله ﷺ؛ حتى مررت بنار عمر بن الخطَّاب ـ رضي الله عنه ـ فقال: أبوسفيان، الحمد لله الذي أمكن منك بغير عقد ولا عهد ثم اشتد نحو

= حصل فيها تصرف من الناسخ.

(١) في (ج): «ليخرجوا إليه فيستأمنوه قبل أن يدخلها عنوة» وهو كذلك في «سيرة ابن هشام».

(٢) في (ب) و(ج): «لأجول».

(٣) جس الخبر وتجسسه: بحث عنه وفحص، قال اللحياني: تجسست فلانًا ومن فلان بحثت عنه كتحسست. «لسان العرب» (٦/ ٣٨).

(٤) في (ج): «نيرًا ولا عسكرًا». وهي في «سيرة ابن هشام».

(٥) في (ب) و(ج): «هذه».

(٦) خروج أبي سفيان، وحكيم بن أبي حزام، وبُديل، لتحسس الخبر. أخرجه البخاري في كتاب المغازي (٥/ ٩١) عن عروة مرسلاً.

(٧) في (ج): «فعرف صوتي» وهي في «سيرة ابن هشام».

(٨) في (ب): «وراكم».

(٩) «فقلت» ساقطة من (ب) و(ج).

(١٠) في (ج): «فردفته».

رسول الله ﷺ، وركضت البغلة[١] وقد أردفت أباسفيان حتى اقتحمت باب القبة[٢]، وسبقت عمر ـ رضي الله عنه ـ بما تسبق[٣] الدابة البطيئة الرجل البطيء، فدخل عمر ـ رضي الله عنه ـ على رسول الله ﷺ فقال: يارسول الله هذا أبوسفيان عدو الله قد أمكن الله منه بغير عهد/ ولا عقد، ١٤٤/ب فدعني أضرب عنقه، فقلت: يارسول الله إني قد أجرته ثم إني جلست إلى رسول الله ﷺ وأخذت برأسه وقلت: والله لا يناجيه اليوم أحد دوني، فلما أكثر فيه عمر ـ رضي الله عنه ـ قلت مهلاً ياعمر فوالله ما تصنع هذا، إلاَّ أنه رجل من بني عبد مناف، ولو كان [رجلاً][٤] من بني عدي بن كعب ما قلت هذا. قال: مهلاً ياعباس فوالله لإسلامك يوم أسلمت أحب[٥] إليَّ من إسلام الخطاب لو أسلم، وذلك إني أعلم أن إسلامك كان أحب إلى رسول الله ﷺ من إسلام الخطَّاب لو أسلم، فقال رسول الله ﷺ: اذهب فقد أمَّنَّاه حتى تغدوا علي به الغداة، فرجع به إلى منزله، فلما أصبح غدا به على رسول الله صلى الله/ عليه وسلم، فلما رآه[٦] ١٤٥/أ قال: ويحك يا أباسفيان ألم يأن لك أن تعلم أن لا إله إلاَّ الله، فقال: بأبي [أنت][٧] وأمي ما أوصلك وأكرمك وأحلمك[٨]، والله لقد ظننت أن لو كان مع الله غيره[٩] لقد أغنى شيئًا فقال: ويحك ياأباسفيان ألم يأن لك أن تعلم أني رسول الله. فقال: بأبي أنت وأمي ماأوصلك وأحلمك

---

(١) في (ب) و(ج): «فركضت بالبغلة».

(٢) القبة من الخيام: بيت صغير مستدير، وهو من بيوت العرب. «لسان العرب» (١/ ٦٥٩).

(٣) في (ب) و(ج): «يُسبق به».

(٤) ما بين المعقوفين ساقط من الأصل، وأثبته من (ب) و(ج).

(٥) في (ب) و(ج): «كان أحب».

(٦) قوله: «رآه» ساقط من (ب).

(٧) ما بين المعقوفين ساقط من الأصل، وأثبته من (ب) و(ج).

(٨) في (ب) و(ج): «أحلمك وأكرمك».

(٩) في (ج): «إلهًا غيره».

وأكرمك، أما هذه فإن في النفس منها شيء، فقال العباس: فقلت له[١]: ويلك تشهَّدْ بشهادة الحق قبل والله أن يضرب عنقك، فتشهد[٢].

فقال رسول الله ﷺ للعباس ـ حين تشهد أبوسفيان ـ، انصرف ياعباس فاحتبسه عند خطم الجبل[٣] بمضيق الوادي حتى يمر[٤] عليه جنود الله[٥]، فقلت له يارسول الله: إن أباسفيان رجلٌ يحب الفخر، فاجعل له/ شيئًا يكون في قومه، فقال: «**نعم، من دخل دار أبي سفيان فهو آمن، ومن دخل المسجد فهو آمن، ومن أغلق عليه بابه فهو آمن**»[٦] فخرجت[٧] حتى حبسته عند خطم الجبل بمضيق الوادي فمرت عليه القبائل، فيقول: من هؤلاء، فأقول: سليم[٨]. فيقول: مالي ولسليم، فتمر بي[٩] قبيلة، فيقول: من هذه فأقول أسلم[١٠]، فيقول: مالي ولأسلم، وتمر جهينة[١١]، ١٤٥/د

---

(١) «فقلت له» ساقطة من (ج).

(٢) في (ج): «فتشهد شهادة الحق وأسلم».

(٣) خطم الجبل هو الأنف النادر منه، ويروى حطم بالحاء المهملة ومعناه مضيق الجبل. «النهاية في غريب الحديث» (١/ ٤٠٢).

(٤) في (ب): «تمر».

(٥) رواه البخاري في كتاب المغازي (٥/ ٩١) من مرسل عروة بن الزبير.

(٦) رواه مسلم في كتاب الجهاد والسير، باب: فتح مكة من حديث أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ (٢/ ١٤٠٧) برقم (١٧٨٠).

(٧) في (ب) و(ج): «فخرجت به».

(٨) سليم: قبيلة عظيمة من قيس عيلان، والنسبة إليهم سلمى وهم بنو سليم بن منصور بن عكرمة بن حفصة بن قيس وهم أكثر قبائل قيس. «اللباب» (٢/ ١٣٣)، «نهاية الأرب في معرفة أنساب العرب» ص(٢٧١).

(٩) في (ب): «به».

(١٠) أسلم: بطن من خزاعة من القحطانية، وهم بنو أسلم بن قصي بن حارثة بن عمرو. «اللباب» (١/ ٥٨)، «نهاية الأرب» ص(٤٩).

(١١) جهينة: بضم الجيم، وفتح الهاء وسكون الياء المثناة تحت، وفتح النون بعدها، حيٌّ من قضاعة من القحطانية، وهم بنو جهينة بن زيد بن ليث بن سود بن أسلم بن الحاف بن قضاعة. «اللباب» (١/ ٣١٧)، «نهاية الأرب» ص(٢٠٤).

فيقول: [من هؤلاء، فأقول: جهينة][(١)]، فيقول مالي ولجهينة؛ حتى مرَّ رسول الله ﷺ في الخضراء[(٢)] كتيبة رسول الله ﷺ من المهاجرين والأنصار في الحديد لا يرى منهم إلاَّ الحدق، فقال: من هؤلاء ياأبا الفضل، فقلت: هذا رسول الله ﷺ في المهاجرين والأنصار. فقال: ياأباالفضل لقد أصبح ملك ابن أخيك عظيمًا/، فقلت: ويحك إنها ١٤٦/أ النبوة، فقال: نعم إذًا فقلت: إلحق الآن بقومك فحذِّرهم فخرج سريعًا حتى أتى مكة، فصرخ في المسجد يامعشر قريش هذا محمد قد جاءكم بما[(٣)] لاقبل لكم به، قالوا: فمه، قال: من دخل داري فهو آمن[(٤)]، قالوا: ويحك، وما تغني عنا دارك، قال: ومن دخل المسجد فهو آمن، ومن أغلق عليه بابه فهو آمن[(٥)]، قالوا: وجاء حكيم بن حزام وبُديل بن ورقاء رسول الله ﷺ أيضًا بمر[(٦)]، فأسلما وبايعاه، فلما بايعاه بعثهما رسول الله ﷺ بين يديه إلى قريش يدعونهم إلى الإسلام. وقال: «**من دخل دار أبي سفيان ـ وهي بأعلى مكة ـ فهو آمن، ومن دخل دار حكيم [بن حزام][(٧)] ـ وهي بأسفل مكة ـ فهو آمن، ومن أغلق بابه وكف يده/** ١٤٦/ **فهو آمن**»، وأنه لما خرج أبوسفيان وحكيم من عند رسول الله ﷺ عامدين إلى مكة بعث في أثرهما الزبير[(٨)]، وأعطاه رايته وأمّره على خيل

---

(١) ما بين المعقوفين ساقط من الأصل، وأثبته من (ب) و(ج).

(٢) قال ابن هشام: «وإنما قيل لها الخضراء لكثرة الحديد وظهوره فيها».

(٣) في (ب) و(ج): «فيما».

(٤) في (ج): «ومن أغلق عليه بابه فهو آمن».

(٥) رواه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٣/ ٣١٩) وقال: هذا حديث متصل الإسناد صحيح. ورواه الطبراني في «المعجم الكبير»(٨/ ٩) برقم (٧٢٦٤) كلاهما من حديث ابن عباس. وقال الهيثمي: رجاله رجال الصحيح «مجمع الزوائد» (٦/ ١٦٤)، وذكره ابن حجر في «المطالب العالية» (٤/ ٢٤٤) وعزاه لإسحاق وقال: هذا حديث صحيح.

(٦) أي مَرُّ الظهران وتقدم رسمه.

(٧) ما بين المعقوفين زيادة من (ب) و(ج).

(٨) سبقت ترجمته ص(٤٨١).

المهاجرين والأنصار وأمره بغرز رايته بأعلى مكة بالحجون[١][٢]، فقال للزبير لا تبرح حيث أمرتك أن تغرز رايتي حتى آتيك، ومن ثم دخل رسول الله ﷺ مكة، وضربت هناك قبته، وأمر خالد بن الوليد[٣] فيمن كان أسلم من قضاعة وبني سليم، وأناس إنما أسلموا قبيل ذلك، وأمره أن يدخل من أسفل مكة، وبها بنو بكر قد استنفرتهم قريش وبنوالحارث بن عبد مناف، ومن كان من الأحابيش أمرتهم قريش أن يكونوا بأسفل مكة، وأن/ صفوان بن أمية وعكرمة بن أبي جهل ١٤٧/أ وسهيل بن عمرو وكانوا قد جمعوا أناسًا بالخَنْدَمة[٤] ليقاتلوا، وقال النبي ﷺ لخالد والزبير حين بعثهما لا تقاتلا إلاَّ من قاتلكم، وأمر رسول الله ﷺ أيضًا سعد بن عبادة[٥] ـ رضي الله عنه ـ أن يدخل في بعض الناس من كَدَاء[٦]، فقال سعد حين توجه داخلاً: اليوم يوم الملحمة اليوم تستحل الحرمة[٧]، فسمعها رجل[٨] من المهاجرين فقال: يارسول الله اسمع ما قال سعد بن عبادة، وما نأمن أن يكون له في قريش صولة، فقال رسول

---

(١) الحَجُون: بفتح أوله على وزن فعول. موضع بمكة عند المُحصَب، هو الجبل المشرف بحذاء المسجد الذي يلي شعب الحرَّارين. «معجم ما استعجم» (٢/ ٦٥).

(٢) «صحيح البخاري» (٥/ ٩١) عن عروة مرسلاً.

(٣) خالد بن الوليد المخزومي، أبوسليمان، سيف الله، مات سنة إحدى وعشرين. ترجمته في «الاستيعاب» (٢/ ١١)، «الإصابة» (٢/ ٢٥١).

(٤) الخندمة: ـ بفتح أوله وإسكان ثانيه بعده دال مهملة مفتوحة ثم ميم ـ اسم جبل بمكة. «معجم ما استعجم» (٢/ ١٣٨).

(٥) سعد بن عبادة الأنصاري الساعدي، وكان عقبيًا، نقيبًا، سيدًا، جوادًا. ترجمته في «الاستيعاب» (٢/ ١٦١)، «الإصابة» (٣/ ٦٥).

(٦) كَدَاء ـ بفتح أوله ممدود لا يصرف ـ لأنه مؤنث جبل بمكة، وكَدَاء هذا الجبل: هو عرفة بعينها. «معجم ما استعجم» (٤/ ١٠).

(٧) «صحيح البخاري» (٥/ ٩١) من حديث عروة مرسلاً.

(٨) قال ابن هشام: هو عمر بن الخطاب. «السيرة» (٢/ ٨٥٧).

الله ﷺ [لعلي بن أبي طالب][1] أدركه فخذ الراية فكن أنت الذي تدخل بها، فلم يكن بأعلى مكة من قبل/ الزبير قتال، وأما خالد بن الوليد فقدم ١٤٧/ب على قريش وبني بكر والأحابيش بأسفل مكة فقاتلهم، فهزمهم الله، ولم يكن بمكة قتال غير ذلك، وقتل من المشركين أناس قريب من اثني[2] عشر أو ثلاثة عشر، ولم يقتل من المسلمين إلاَّ رجل من جهينة يقال له: سلمة بن الميلاء[3] من خيل خالد بن الوليد، ورجلان يقال لهما: كرز بن جابر[4] وخنيس[5] بن خالد، وهو الأشعر[6] كانا في خيل خالد بن الوليد، فشذا عنه وسلكا طريقًا غير طريقه فقتلا جميعًا[7].

وروى ابن إسحاق عن عبدالله بن [أبي][8] نجيح، وعبدالله بن أبي بكر[9] أن حماس[10] بن قيس بن خالد أخا بني بكر كان يعد سلاحًا قبل أن يدخل رسول الله ﷺ مكة/ ويصلح منها، فقالت له امرأته لماذا تعد ما ١٤٨/أ

---

(١) ما بين المعقوفين ساقط من الأصل، وأثبته من (ب) و(ج).

(٢) في (ج): «أثنا».

(٣) سلمة بن الميلاء الجهني قتل يوم فتح مكة. «الاستيعاب» (٢/ ٢٠٢)، «الإصابة» (٣/ ١٥٤).

(٤) كرز بن جابر الفهري، أسلم بعد الهجرة، وقتل سنة ثمان في فتح مكة. ترجمته في «الاستيعاب» (٣/ ٣٧٠)، «الإصابة» (٥/ ٥٨١).

(٥) في: «صحيح البخاري» (٥/ ٩٢)، «المؤتلف والمختلف» للدارقطني (٢/ ٦٨٥): «حبيش».

(٦) خُنيس بن خالد وهو الأشعر يُكنى أباصخر، قال ابن عبدالبر: قال فيه إبراهيم بن سعد وسلمة جميعًا عن ابن إسحاق: خُنيس بالخاء المنقوطة والنون، وغيرهما يقول: حبيش بالحاء المهملة والشين المنقوطة وهم الأكثرون. ترجمة في «الاستيعاب» (١/ ٤٥٣) حرف الحاء المهملة، وفي (٢/ ٣٦) حرف الخاء المعجمة. «الإصابة» (٢/ ٢٧).

(٧) رواه البخاري في «صحيحه» في كتاب المغازي (٥/ ٩١) معلقًا.

(٨) ما بين المعقوفين ساقط من الأصل، وأثبته من (ب) و(ج).

(٩) عبدالله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم الأنصاري، المدني، القاضي، ثقة، مات سنة خمس وثلاثين ومائة، وهو ابن سبعين سنة. «التقريب» (١/ ٤٨١)، «الجرح والتعديل» (٥/ ١٧).

(١٠) في (ب): «حماش».

أرى. قال: لمحمد وأصحابه، فقالت: والله ماأرى[١] يقوم لمحمد وأصحابه شيء، قال: والله إني لأرجو أن أُخدِمك بعضهم وقال:

إن يُقبلوا اليوم فمالي[٢] علة هذا سلاح كامل وألّة[٣]
وذو غرارين سريع السِّلة[٤]

ثم شهد الخندمة مع صفوان وسهيل وعكرمة[٥]، فلمَّا انهزموا خرج حماس[٦] منهزمًا، حتى دخل بيته، ثم قال لامرأته أغلقي عليّ بابي قالت: فأين ماكنت تقول. فقال:

إنك لو شهدت يوم الخندمة إذ فر صفوان وفر عكرمة
وأبويزيد[٧] قائم كالمأتمة واستقبلتهم بالسيوف المسلمة
يقطعن كل ساعد وجُمجُمة[٨] ضربًا فلا تسمع إلاَّ غمغمة[٩]
/لهم نهيتٌ[١٠] خلفنا وهمهمة لم[١١] تنطقي في اللوم أدنى كلمة[١٢] ١٤٨/ب

قالوا وكان رسول الله ﷺ قد عهد إلى أمرائه من المسلمين حين

---

(١) في (ب) و(ج): «أراه».
(٢) في (ج): «فما بي».
(٣) الألة: الحربة العظيمة النَّصل سميت بذلك لبريقها ولمعانها. «لسان العرب» (١١/ ٢٣).
(٤) قال ابن منظور: سيف سليل: مسلول، وسللت السيف وأسللته بمعنى وأتيناهم عند السِّلة، أي عند استلال السيوف، قال حماس بن خالد. . .«لسان العرب» (١١/ ٣٣٨).
وقال السهيلي: بكسر السين هي الرواية، يريد الحالة من سل السيف ومن أراد المصدر فتح. «الروض الأنف» (٧/ ١٠٣).
(٥) في (ب) و(ج): «عكرمة بن أبي جهل».
(٦) في (ج): «جماش».
(٧) في (ب) و(ج): «أبوبديل» وهو خطأ، والمقصود به سهيل بن عمرو، كنيته أبويزيد كما تقدم في ترجمته.
(٨) الجمجمة: عظم الرأس المشتمل على الدماغ. «لسان العرب» (١٢/ ١١٠).
(٩) الغَمْغَمة: الكلام الذي لايُبين. «لسان العرب» (١٢/ ٤٤٤).
(١٠) النهيت: الصياح، وقيل هو الصوت من الصدر عند المشقة. «لسان العرب» (٢/ ١٠١).
(١١) في (ب) و(ج): «لا».
(١٢) «سيرة ابن هشام» (٢/ ٨٥٩).

أمرهم أن يدخلوا مكة؛ ألاَّ يقتلوا أحدًا إلاَّ من قاتلهم إلاَّ أنه عهد في نفر سماهم أمر بقتلهم وإن وجدوا تحت أستار الكعبة منهم عبدالله بن سعد بن أبي سرح[١] بن حبيب بن خزيمة بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤي، فإنما أمر رسول الله ﷺ بقتله أنه كان قد أسلم فارتد[٢] مشركًا، ففرَّ إلى عثمان [بن عفان][٣] ـ رضي الله عنه ـ، وكان أخاه من الرضاع، فغيبه حتى أتى رسول الله ﷺ بعد أن اطمأن أهل مكة، فاستأمن له، فصمت رسول الله ﷺ طويلاً ثم قال: نعم، فلما/ انصرف به ١/١٤٩أ عثمان، قال رسول الله ﷺ لمن حوله من أصحابه أما والله لقد صمتُّ ليقوم إليه بعضكم فيضرب عنقه، فقال رجل من الأنصار: فهلاَّ أومأت إليَّ يارسول الله، قال: النبي لايقتل بالإشارة[٤]. وعبدالله بن خطل رجل من تميم بن غالب، وإنما أمر بقتله أنه كان مسلمًا فبعثه رسول الله ﷺ [مصدقًا وبعث معه رجلاً من الأنصار][٥]، وكان معه مولى له يخدمه، وكان مسلمًا فنزل منزلاً فأمر المولى أن يذبح له تيسًا، ويصنع له طعامًا، ونام[٦] واستيقظ ولم يصنع له شيئًا، فعدا عليه فقتله ثم ارتدَّ مشركًا[٧]،

---

(١) عبدالله بن سعد بن أبي السرح، أسلم قبل الفتح، وهاجر، وكان يكتب الوحي لرسول الله ﷺ ثم ارتد مشركًا، ثم أسلم أيام الفتح وحسُن إسلامه، مات سنة ست أو سبع وثلاثين. «الاستيعاب» (٣/ ٥١).

(٢) في (ج): «ثم ارتد».

(٣) ما بين المعقوفين زيادة من(ب) و(ج).

(٤) رواه النسائي بنحوه في كتاب تحريم الدم، باب: الحكم على المرتد (٧/ ١٠٥) برقم (٤٠٦٤)، وأبوداود في كتاب الحدود، باب: الحكم فيمن ارتد (٤/ ٥٢٧) رقم٤٣٥٩ كلاهما من حديث سعد بن أبي وقاص، ورواه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٣/ ٣٣٠)، ورواه أبويعلى في «مسنده» (٢/ ١٠٠) رقم٧٥٧، وقال محققه: رجاله رجال الصحيح. والحديث صحَّحه الألباني بمجموع طرقه «السلسلة الصحيحة» (٤/ ٣٠٠)، وانظر: «سيرة ابن هشام» (٢/ ٨٥٩).

(٥) ما بين المعقوفين ساقط من الأصل، وأثبته من(ب) و(ج).

(٦) في (ب) و(ج): «فنام».

(٧) رواه ابن إسحاق معلقًا. «سيرة ابن هشام» (٢/ ٨٦٠)، «فتح الباري» (٤/ ٥٣٩).

وكانت له قينتان فرتنا، وأخرى معها، وكانت تغنيان بهجاء رسول الله ﷺ فأمر بقتلهما معه[١]. والحويرث/ بن نفيل بن وهب بن عبد قصي[٢]، ١٤٩/ب وكان ممن يؤذيه بمكة. ومقيس بن صُبابة[٣]، وإنما أمرَ رسول الله ﷺ بقتله لقتله الأنصاري الذي قتل أخاه خطأ، ورجوعه إلى قريش مرتدًا[٤]، وعكرمة بن أبي جهل. وسارة مولاة كانت[٥] لبعض بني عبدالمطلب وكانت ممن تؤذيه بمكة[٦]. فأما عكرمة فهرب إلى اليمن وأسلمت امرأته أم حكيم بنت الحارث بن هشام[٧]، فاستأمنت له رسول الله ﷺ فأمَّنه فخرجت في طلبه[٨] حتى أتت به رسول الله ﷺ فأسلم[٩]، وكان عكرمة

---

(١) رواه الحارث بن أبي أسامة في «مسنده» من قول أبي سلمة الخزاعي «بغية الباحث» (٢/ ٧٠٩) برقم (٦٩٨)، وكذا في «المطالب العالية» (٤/ ٢٤٣)، ورواه الدارقطني في «سننه» (٢/ ٣٠١) رقم(٢٩٢) من حديث عبدالرحمن المخزومي، وجعل القينتين لقيس بن صبابة، وفي إسناده عمرو بن عثمان المخزومي ويقال: اسمه عمر، مقبول كما في «التقريب» (١/ ٧٤١).

(٢) في (ب) و(ج): «بن قصي».

(٣) ضبطه ابن حجر فقال: مهملة مضمومة وموحدتين الأولى خفيفة. «فتح الباري» (٨/ ٣٢٣). وفي المراجع التي ذكرته منهم من جعله بمهملة، ومنهم من جعله بالمعجمة ضُبابة.

(٤) «سيرة ابن هشام» (٢/ ٨٦٠) عن ابن إسحاق معلقًا. ورواه الطبراني في «المعجم الأوسط» (٦/ ٣٤٣) من حديث أنس بن مالك ـ رضي الله عنه ـ، قال الهيثمي: فيه الحكم بن عبدالملك وهو ضعيف «مجمع الزوائد» (٦/ ١٦٨)، وانظر: «المطالب العالية» (٤/ ٢٤٢)، «فتح الباري» (٨/ ٣٢٣).

(٥) في (ج): «كانت مولاه».

(٦) «سيرة ابن هشام» (٢/ ٨٦٠) عن ابن إسحاق معلقًا، «فتح الباري» (٨/ ٣٢٣).

(٧) أم حكيم بنت الحارث بن هشام بن المغيرة المخزومية، زوج عكرمة بن أبي جهل، أسلمت في فتح مكة، واستأمنت لزوجها فحضر معها وأسلم، وتزوجت بعده خالد بن سعيد بن العاص. «الاستيعاب» (٤/ ٤٨٦)، «الإصابة» (٨/ ١٩٣).

(٨) في (ج): «في طلبه إلى اليمن».

(٩) رواه الحاكم في «المستدرك» (٣/ ٢٦٩) برقم (٥٠٥٥)، وإسناده ضعيف فيه محمد بن عمر الواقدي، متروك مع سعة علمه. «التقريب» (٢/ ١١٧)، ورواه الطبراني في «المعجم الكبير» (١٧/ ٣٧٢) رقم١٠٢٠ عن عروة مرسلاً.

يحدث فيما يذكرون[١] أن الذي ردَّه إلى الإسلام بعد خروجه إلى اليمن، أنه كان يقول: أردتُ ركوب البحر لألحق بالحبشة، فلما أتيت/ لأركب ١٥٠/أ السفينة، قال صاحبها: عبدَ الله[٢] لاتركب سفينتي حتى تُوحِّد الله وتخلع ما دونه من الأنداد؛ فإني أخشى أن لا تفعل أن نهلك فيها. قلت: ومايركبها أحد إلاَّ قال هذا. قال: نعم لا يركبها أحد إلاَّ أخلص. قال: قلت ففيما أفارق محمدًا فهذا هو الذي جاءنا به، فوالله إن إلٰهنا في البحر كإلٰهنا[٣] في البر، فعرفت الإسلام عند ذلك ودخل في نفسي[٤]. وأما عبدالله بن خطل فقتله سعيد بن حريث المخزومي[٥] وأبوبرزة[٦] الأسلمي، اشتركا في دمه[٧]، وأما مقيس بن صبابة فقتله نميلة بن عبدالله[٨] رجل من قومه. فقالت أخت مقيس[٩]:

لعمري لقد أخزى نميلة رهطه وفجّع أضياف الشِّتاء بمقيس

---

(١) في (ج): «يحدث فيما يقولون».

(٢) في (ب): (ج): «ياعبدالله».

(٣) في (ب) و(ج): «إلهنا».

(٤) روى نحوه النسائي والطحاوي وأبويعلى ضمن حديث قصة عبدالله بن سعد بن أبي سرح، وتقدم تخريجه آنفًا.

(٥) سعيد بن حريث بن عمرو المخزومي شهد فتح مكة مع النبي ﷺ وهو ابن خمس عشرة سنة، ثم نزل الكوفة وغزا خراسان، وقتل بالجزيرة. «الاستيعاب» (٢/ ١٧٧)، «الإصابة» (٣/ ١٠١).

(٦) في (ج): «أبوبردة» وهو خطأ.

(٧) رواه النسائي والطحاوي وأبويعلى ضمن حديث قصة عبدالله بن سعد بن أبي سرح، إلاَّ أنه جعل بدلاً من أبي برزة عمار بن ياسر، وقد تقدم تخريجه. وعند الإمام أحمد أن قاتله أبوبرزة كما في «المسند» (٥/ ٥٨٤) برقم (١٩٣٠٣)، قال الهيثمي: رجاله ثقات «مجمع الزوائد» (٦/ ١٧٥)، وأشار إلى ذلك أبوداود في «سننه» (٣/ ١٣٥) ح/ ٢٦٨٥، وانظر: الخلاف في قاتله والترجيح في «فتح الباري» (٣/ ٥٣٩).

(٨) نميلة بن عبدالله الليثي صحب النبي ﷺ، وهوالذي قتل مقيس، وكان رجلاً من قومه. ترجمته في «الاستيعاب» (٤/ ٩٤)، «الإصابة» (٦/ ٤٧٣).

(٩) في (ج) زيادة: «في قتله».

/ فلله عينا من رأى مثل مِقيس إذا النفساء أصبحت لم تُخرس[١][٢] ١٥٠/ب

وأما قينتا ابن خطل فقتلت إحداهما وهربت فرتنا، حتى استؤمن لها رسول الله ﷺ فأمنها[٣]. [وأما سارة فاستؤمن لها فأمنها][٤] فعاشت حتى أوطاءها رجل من الناس فرسًا له في زمان[٥] عمر بن الخطَّاب ـ رضي الله عنه ـ فقتلها بالأبطح[٦]. وأما الحويرث بن نفيل فقتله علي بن أبي طالب ـ رضي الله عنه ـ[٧].

فلما دخل رسول الله ﷺ [مكة][٨] وقف قائمًا على باب الكعبة. ثم قال: «**لا إله إلَّا الله وحده لاشريك له، صدق وعده، ونصر عبده وهزم الأحزاب وحده**[٩]، **ألَا كل مأثرة أو دم أو مال مُدَّعى**[١٠] **فهو تحت قدمي هاتين إلَّا سدانة البيت، وسقاية الحاج، ألَّا وقتيل الخطأ**[١١] **العمد**[١٢]

---

(١) الخرس والخِراس: طعام الولادة والخُرسة: ما تطعمه المرأة عند ولادها. «لسان العرب» (٦/ ٦٣).

(٢) «سيرة ابن هشام» (٢/ ٨٦٠) عن ابن إسحاق معلقًا، وانظر: «معجم الطبراني الكبير» (٦/ ٦٦)، «فتح الباري» (٨/ ٣٢٣)، «الإصابة» (٦/ ٤٧٣).

(٣) «سيرة ابن هشام» (٢/ ٨٦١)، «فتح الباري» (٨/ ٣٢٤)، وانظر: «بغية الباحث» (٢/ ٧٠٩) برقم (٦٩٨)، «المطالب العالية» (٤/ ٢٤٣).

(٤) ما بين المعقوفين ساقط من الأصل و(ب)، وأثبته من (ج).

(٥) في (ب) و(ج): «زمن».

(٦) «سيرة ابن هشام» (٢/ ٨٦١) عن ابن إسحاق معلقًا، «فتح الباري» (٨/ ٣٢٤)، «الإصابة» (٧/ ٦٩٠).

(٧) رواه الطبراني في «المعجم الكبير» (٦/ ٦٦) رقم٥٥٢٩، قال الهيثمي: رجاله ثقات «مجمع الزوائد» (٦/ ١٧٣)، ورواه الدارقطني في «السنن» (٢/ ٣٠١) وإسناده ضعيف، وانظر: «سيرة ابن هشام» (٢/ ٨٦١)، «فتح الباري» (٨/ ٣٢٤).

(٨) ما بين المعقوفين ساقط من الأصل وأثبته من (ب) و(ج).

(٩) في (ج): «صدق الله وعده، ونصر عبده، وهزم له الأحزاب وحده».

(١٠) في (ب) و(ج): «يدعى».

(١١) في (ب): «وقتل العمد الخطأ».

(١٢) في (ج): «شبه العمد» وقد وردت الرواية بكلا اللفظين.

بالسوط والعصا ففيها[١]/ الديَّة مغلظة [مائة من الإبل][٢]، منها أربعون[٣] ١٥١/أ في بطونها أولادها[٤]، يامعشر قريش إن الله قد أذهب عنكم نخوة[٥] الجاهلية وتعظّمها بالأباء، الناس من آدم وآدم خلق من تراب، ثم تلا رسول الله ﷺ هذه الآية: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَٰكُم مِّن ذَكَرٍ وَأُنثَىٰ﴾[٦]

ياأهل مكة ماترون أني فاعل بكم[٧]، قالوا: خيرًا، أخٌ كريم وابن

---

(١) في (ب) و(ج): «ففيه».

(٢) ما بين المعقوفين ساقط من الأصل و(ب)، وأثبته من (ج).

(٣) في (ب): «أربعون خلفة».

(٤) الحديث رواه أبوداود في «سننه» في كتاب الديات، باب في دية الخطأ شبه العمد (٤/ ٦٨٢) برقم (٤٥٤٧)، ورواه النسائي في «سننه» في كتاب القسامة، باب: كم دية شبه العمد (٨/ ٤٠) برقم (٤٧٨٨)، ورواه ابن ماجه في «سننه» في كتاب الديات، باب دية شبه العمد مغلظة (٢/ ٨٧٧) برقم (٢٦٢٧)، ورواه الدارقطني في «سننه» (٣/ ١٠٤) برقم (٧٨)، ورواه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (١٣/ ٣٦٤) برقم (٦٠١١) قال الأرنؤوط: إسناده صحيح.
كلهم من حديث عبدالله بن عمرو بن العاص.
وصححه الألباني في «صحيح سنن أبي داود» برقم (٣٨٠٧).
وقد جاء من حديث ابن عمر، رواه أحمد في «مسنده» (٢/ ٧٦) برقم (٤٥٦٩)، والنسائي في «سننه» في كتاب القسامة، باب: كم دية شبه العمد (٨/ ٤٢) برقم (٤٧٩٦)، وأبويعلى في «مسنده» (١٠/ ٤٢) برقم (٥٦٧٥)، وفي أسانيدهم علي بن زيد بن جدعان ضعيف، لكنه يتقوّى بما قبله. وانظر: «إرواء الغليل» (٧/ ٢٥٦).

(٥) نخوة: أي كبر وعُجب، وأنفة وحميّة، وقد نخى وانتخى كزُهي وازدهى. «النهاية في غريب الحديث» (٥/ ٣٤).

(٦) في (ب) و(ج) إكمال للآية ﴿وَجَعَلْنَٰكُمْ شُعُوبًا وَقَبَآئِلَ لِتَعَارَفُوٓا۟ ۚ إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِندَ ٱللَّهِ أَتْقَىٰكُمْ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ ﴿١٣﴾﴾ [سورة الحجرات: ١٣]. والحديث بنحوه عند الترمذي في «جامعه» كتاب تفسير القرآن، باب: ومن سورة الحجرات ح/ ٣٢٧٠ (٥/ ٣٨٩)، وقال: حديث غريب لا نعرفه من حديث عبدالله بن دينار عن ابن عمر إلَّا من هذا الوجه، وعبدالله بن جعفر يضعَّف، ضعَّفه يحيى بن معين وغيره.
وصححه الألباني في «صحيح سنن الترمذي» برقم(٢٦٠٨).

(٧) في (ج): «فيكم».

أخ كريم. ثم قال: اذهبوا فأنتم الطلقاء[١]. فأعتقهم رسول الله ﷺ، وقد كان الله[٢] أمكنه من رقابهم عنوة، وكانوا له فيئًا فبذلك يسمى أهل مكة الطلقاء[٣]، ثم اجتمع الناس بمكة لبيعة رسول الله ﷺ على الإسلام، فجلس لهم على الصفا، وعمر بن الخطاب ـ رضي الله/ عنه ـ أسفل من ١٥١/ب مجلسه يأخذ على الناس[٤] فبايعوه على السمع والطاعة فيما استطاعوا، فلما فرغ[٥] من بيعة الرجال بايع النساء[٦]. وقال عروة بن الزبير خرج صفوان بن أمية يريد جُده[٧] ليركب منها إلى اليمن، فقال عمير بن وهب[٨]: يانبي الله إن صفوان بن أمية سيِّد قومي وقد خرج هاربًا منك، ليقذف نفسه في البحر فأمِّنه صلى اللهُ عليك، فقال: هو آمن، قال: يارسول الله أعطني ما يعرف به أمانك، فأعطاه رسول الله ﷺ عمامته التي دخل بها[٩] مكة، فخرج بها عمير حتى أدركه بها[١٠] بجده، وهو يريد أن يركب البحر، فقال: ياصفوان فداك أبي وأمي أذكرك الله في نفسك أن

---

(١) «سيرة ابن هشام» (٢/ ٨٦٢) عن ابن إسحاق معلقًا.

(٢) في(ب) و(ج): «الله سبحانه وتعالى».

(٣) روى الإمام أحمد في «مسنده» (٥/ ٤٨٥) رقم (١٨٧٣٠) عن جرير بن عبدالله عن النبي ﷺ قال: «الطلقاء من قريش» وفيه شريك بن عبدالله النخعي صدوق يخطىء كثيرًا وعاصم بن بهدلة صدوق له أوهام، ورواه الطبراني في «المعجم الكبير» (٢/ ٣١٦) برقم (٢٣١٤)، وفيه حجاج بن أرطأه، صدوق كثير الخطأ والتدليس كما في «التقريب» (١/ ١٨٨). والحديث بالمتابعات حسن والله أعلم.

(٤) في (ج): «على البيعة».

(٥) في (ج): «بلغ».

(٦) «معالم التنزيل» (٨/ ٥٧٤)، وانظر: «السيرة النبوية في ضوء المصادر الأصلية» (ص٥٧٢).

(٧) تقدم رسمها.

(٨) عمير بن وهب الجمحي، أبوأمية، أسلم بعد بدر، وكان من سادات قريش. ترجمته في «الاستيعاب» (٣/ ٢٩٤)، «الإصابة» (٤/ ٧٢٦).

(٩) في (ج): «فيها».

(١٠) «بها» ساقطة من (ب) و(ج).

تهلكها؛ فهذا أمان رسول الله[١] ﷺ/ قد جئتك به فقال: له ويلك أغرب ١٥٢/أ
عني ولا[٢] تكلمني، فقال: ياصفوان فداك أبي وأمي أفضل الناس [وأبر الناس][٣] وأحلم الناس، وخير الناس ابن عمتك[٤]، عزه عزك، وشرفه شرفك، وملكه ملكك، قال: إني أخافه على نفسي، قال: هو أحلم من ذلك وأكرم، فرجع به معه حتى قدم به على رسول الله ﷺ، فقال صفوان: هذا زعم أنك أمنتني، قال رسول الله ﷺ: صدق، قال: فاجعلني في أمري بالخيار شهرين، قال: أنت فيه بالخيار أربعة أشهر[٥]».

قالوا: ولما دخل رسول الله ﷺ مكة هرب هبيرة بن أبي وهب المخزومي وعبدالله بن الزبعري السهمي[٦] إلى نجران[٧] فرمى عبدالله بن الزبعري حسَّانُ بن ثابت[٨] وهو بنجران ببيت واحد مازاد عليه:

/لا تَعْدَمَنْ رجُلاً أحلَّك بُغْضُه نجرانَ في عَيْشٍ أحَذَّ لئيم[٩] ١٥٢/ب

فلما بلغ ذلك ابن الزبعري رجع إلى النبي ﷺ [وأسلم][١٠] فقال

---

(١) في (ج): «من رسول الله».
(٢) في (ب) و(ج): «فلا».
(٣) ما بين المعقوفين ساقط من الأصل، وأثبته من (ب) و(ج).
(٤) في (ج): «ابن عمك».
(٥) رواه ابن إسحاق عن عروة بن الزبير مرسلاً. «سيرة ابن هشام» (٢/ ٨٦٦)، وفي «البداية والنهاية» (٤/ ٣٠٦) موصولاً: قال ابن إسحاق: وحدثني محمد بن جعفر بن الزبير عن عروة عن عائشة به.
(٦) عبدالله بن الزِّبعري ـ بكسر الزاي الموحدة، وسكون المهملة بعدها راء ـ، السهمي، كان يقال: إنه أشعر قريش قاطبة، أسلم بعد الفتح. «الاستيعاب» (٣/ ٣٦)، «الإصابة» (٤/ ٨٧).
(٧) تقدم رسمها.
(٨) حسَّان بن ثابت الأنصاري، شاعر رسول الله ﷺ، مات سنة خمسين، وقيل: أربع وخمسين، وقيل: مات قبل الأربعين في خلافة علي ـ رضي الله عنه ـ. «الاستيعاب» (١/ ٤٠٠)، «الإصابة» (٢/ ٦٢).
(٩) أحذ: أي أقطع. انظر «لسان العرب» (٣/ ٤٨٢)، والبيت في «ديوان حسَّان» (ص٢١٢).
(١٠) ما بين المعقوفين ساقط من الأصل، وأثبته من (ب) و(ج).

حين أسلم:

يـارسُـولَ المليـكِ إنَّ لسـانِـي راتِـقٌ مـا فَتَقْـتُ إذا أنـا بُـورُ
إذ أبارِي الشيطان في سَنَن الغَيّ ومـن مـال مَيْلُـه مثْبُـور
آمَـنَ اللَّحْـمُ والعظـامُ لـربـيِّ ثمَّ قلبي[1] الشهيدُ أنت النذير[2]

أ/١٥٣ وأما هبيرة بن أبي وهب فقد أقام بها كافرًا[3]، وقد قال/ حين بلغه إسلام أم هانيء بنت أبي طالب، وكانت تحته واسمها هند:

أشاقتكَ هِنْدٌ أم نآك سُؤَالُها كـذَاكَ النَّـوى أسبـابُهـا وانتقـالُهـا[4]

القصيدة[5].

قال ابن إسحاق: وكان جميع من شهد فتح مكة من المسلمين

---

(١) في الأصل و(ب): «نفسي»، والمثبت من (ج) و«سيرة ابن هشام» وهو المناسب لما بعده في التذكير.

(٢) في (ج) زيادة بيت:

إننـي عنـك زاجـرٌ ثـم حيًّـا مـن لـؤيّ وكُلُّهـمْ مغـرُور

وهو في «سيرة ابن هشام» (٢/ ٨٦٧).

(٣) في (ج): «أقام بمكة حتى مات كافرًا».

(٤) في (ج): «انفتالها» وهو كذلك في «سيرة ابن هشام».

(٥) في (ج): «ذكرت الأبيات:

وقد أرَّقَتْ في رأس حصن ممنَّع بنجران يسرى بعد ليل خيالُها
وعـاذلـةٍ هَبَّـت بليـل تلُـومُنـي وتعـذلنـي بـالليـل ضـلَّ ضـلالُهـا
وتـزعـم أنـي إن أطعـت عشيـرتـي سـأردى وهـل يُـرْديـن ألا زيـالُهـا
فـإنـي لمـن قـوم إذا جـدَّ جـدهـمْ على أي حال أصبح اليوم حالُها
وإنـي لحـام مـن وراء عشيـرتـي إذا كان من تحت العوالي مجالُها
وصارت بأيديها السيوف كأنها مخـاريـق ولـدان ومنهـا ظـلالُهـا
وإنيَ لأقلَي الحاسدين وفِعلَهُمْ علـى الله رزقـي نفسُهـا وعيـالُهـا
وإن كـلام المـرء فـي غيـر كُهنـهِ لكالنبل تهوى ليس فيها نصالُها
فإن كنتِ قد تابعتِ دينَ محمد وعطَّفَـتِ الأرحـامَ منـك حِبـالُهـا
فكوني على أعلى سَحيقٍ بهَضْبة بلملمـة غبـراء يَبْـسٍ بـلالُهـا

وهي في «سيرة ابن هشام» (٢/ ٨٦٧)، وفي قصة ابن الزبعري. ينظر: «الاستيعاب» (٣/ ٣٦)، «البداية والنهاية» (٤/ ٣٠٧)، «الإصابة» (٤/ ٨٧).

عشرة آلاف[١]: من بني غفار[٢] أربعمائة، ومن أسلم أربعمائة، ومن مزينة[٣] ألف [وثلاثة][٤] نفر، ومن بني سليم سبعمائة[٥]، ومن جهينة ألف وأربعمائة رجل، وسائرهم من قريش والأنصار وحلفائهم وطوائف العرب من قيس وتميم[٦] وأسد[٧].

قالوا: وكان فتح مكة لعشر ليال بقين من رمضان سنة ثمان[٨]، وأقام رسول الله ﷺ بعد فتحها خمس عشرة ليلة[٩] يقصر الصلاة ثم خرج إلى هوازن وثقيف/ وقد نزلوا حنينًا[١٠]. ١٥٣/ب

---

(١) رواه الطحاوي في «شرح معانى الآثار» (٣/ ٣١٩) من حديث ابن عباس وقال: هذا حديث متصل الإسناد صحيح. وقال ابن كثير: «وقال عروة والزهري وموسى بن عقبة: كان المسلمون يوم الفتح مع رسول الله ﷺ اثناعشر ألفًا فالله أعلم» «البداية والنهاية» (٤/ ٣٠٨).

(٢) هوغفار بن هليل بن ضمرة بن بكر بن عبد مناة بن كنانة. «اللباب» (٢/ ٣٨٧).

(٣) مزين بطن من طابخة من العدنانية نسبوا إلى مزينة بنت كلب بن وبرة أم عثمان وأوس، وهم قبيلة كبيرة. «اللباب» (٣/ ٢٠٥)، «نهاية الأرب» ص(٣٧٥).

(٤) ما بين المعقوفين ساقط من الأصل و(ب)، وأثبته من (ج).

(٥) عند الطبراني في «المعجم الكبير» (١١/ ٣٧٠) برقم (١٢٠٣٩) من حديث ابن عباس قال: «شهد مع رسول الله ﷺ يوم فتح مكة ألف من بني سليم»، وإسناده حسن.

(٦) في (ب) و(ج): «من تميم وقيس».
وقيس: قبيلة من مضر من العدنانية، وهم بنو قيس بن عيلان واسمه الناس ـ بالنون ـ من مضر. «اللباب» (٣/ ٦٩)، «نهاية الأرب» ص(٣٦٢).
وتميم: بطن من طابخة، وطابخة من العدنانية وهم بنوتميم بن مزين أوبن طابخة، ومنازلهم بأرض نجدمن هنالك على البصرة واليمامة. «اللباب»(١/ ٢٢٣)، «نهاية الأرب» ص(١٧٧)

(٧) «سيرة ابن هشام» (٢/ ٨٦٩)، «البداية والنهاية» (٤/ ٣٠٨).

(٨) تقدم الكلام عليها والخلاف في ذلك (ص٤٨١) هامش رقم (١١).

(٩) رواه الإمام مسلم في كتاب النكاح، باب: نكاح المتعة ح/ ١٤٠٦ (٢/ ١٠٢٤)، وروى الإمام أحمد في «مسنده» من حديث ابن عباس (١/ ٤٩٨) برقم (٢٧٥٣) أنه أقام بها سبع عشرة ليلة، وروى الطبراني في المعجم الكبير (١٨/ ٢٠٩) برقم (٥١٦) من حديث عمران ابن حصين: أنه أقام ثمان عشرة ليلة.

(١٠) حنين: وادٍ قريب من الطائف، بينه وبين مكة بضعة عشر ميلاً. «معجم ما استعجم» (٢/ ١٠٣).

﴿وَرَأَيْتَ ٱلنَّاسَ يَدْخُلُونَ فِي دِينِ ٱللَّهِ أَفْوَاجًا ۝٢﴾[١] زمرًا وأرسالاً القبيلة بأسرها، والقوم بأجمعهم من غير قتال[٢]، قال الحسن: لما فتح رسول الله ﷺ مكة قالت العرب بعضها لبعض: أما إذ ظفر محمد بأهل الحرم، وقد كان الله أجارهم من أصحاب[٣] الفيل فليس لكم به يدان، فكانوا يدخلون في دين الله أفواجا[٤]، وقال عكرمة ومقاتل: أراد بالناس أهل اليمن[٥]، وقال ابن عباس وأبوهريرة: لما نزلت هذه السورة قال رسول الله ﷺ: «**الله أكبر جاء نصر الله والفتح وجاء أهل اليمن قوم[٦] رقيقة قلوبهم، ليِّنةٌ طباعهم[٧]، الإيمان يمان، والفقه يمان، والحكمة يمانية**»[٨].

---

(١) سورة النصر، آية: ٢.

(٢) «معاني القرآن» للفراء (٣/ ٢٩٧)، «معاني القرآن» للزجاج (٥/ ٣٧٣)، «معالم التنزيل» (٨/ ٥٧٥).

(٣) في (ج): «أهل».

(٤) «معالم التنزيل» (٨/ ٥٧٦)، «زاد المسير» (٨/ ٣٣٦)، «الكشَّاف» (٤/ ٨٠٦)، «تفسير الخازن» (٤/ ٤٩٢).

(٥) «معالم التنزيل» (٨/ ٥٧٦)، «تفسير الخازن» (٤/ ٤٩٢)، «تفسير القرطبي» (٢٠/ ١٥٧).

(٦) «قوم» ساقطة من (ج).

(٧) في الأصل و(ب): «طاعتهم»، والمثبت من (ج).

(٨) حديث ابن عباس: رواه النسائي في «السنن الكبرى» (٦/ ٥٢٥) رقم (١١٧١٢)، ورواه الطبراني في «المعجم الكبير» (١١/ ٣٢٨) برقم (١١٩٠٣) من طريق عكرمة عن ابن عباس في «المعجم الأوسط» (٢/ ٢٨٤) برقم (١٩٩٦)، قال الهيثمي: رواه الطبراني في «الكبير والأوسط» بأسانيد، وأحد أسانيد رجاله رجال الصحيح «مجمع الزوائد» (٩/ ٢٣).
ورواه أبويعلى في «مسنده» (٤/ ٣٨٤) رقم (٢٥٠٥)، وابن جرير في «جامع البيان» (٣٠/ ٣٣٢) كلاهما من طريق أبي حازم عن ابن عباس، وفي إسنادهما الحسين بن عيسى بن مسلم الحنفي، أبوعبدالرحمن ضعيف «التقريب» (١/ ٢١٧). والحديث بمتابعه المتقدم وشاهده الآتي صحيح لغيره، وشاهده حديث أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ رواه البخاري في كتاب المغازي، باب: قدوم الأشعريين وأهل اليمن (٥/ ١٢٢)، ومسلم في كتاب الإيمان، باب: تفاضل أهل الإيمان (١/ ٧١) ح/ ٧١، وأحمد في «مسنده» (٢/ ٥٤٠) رقم (٧٦٦٦).

١٩٣ ـ أخبرني الحسين بن محمد بن فنجويه[١]، حدثنا عبيدالله بن/ ١٥٤/أ
محمد بن شنبة، حدثنا جعفر بن محمد الفريابي، حدثنا محمد[٢] بن مصفَّي، حدثنا بقيةبن الوليد، حدثنا الأوزاعي، حدثنا شداد [بن عبدالله][٣] أبوعمار، حدثني جارٌ لجابر، قال: غدا جابر ليسلِّم علي فجعل يسألني عن حال الناس، فجعلت أخبره نحوًا مما رأيت من اختلافهم وفرقتهم، فجعلت أخبره وهو يبكي، فقال سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**إن الناس دخلوا في دين الله أفواجا، وسيخرجون من دين الله أفواجا**»[٤].

---

(١) في (ب) و(ج): «أبوعبدالله بن فنجويه».

(٢) من قوله: «ابن شنبة» إلى «حدثنا محمد» ساقط من (ج).

(٣) ما بين المعقوفين زيادة من (ج).

(٤) **١٩٣ ـ رجال الإسناد:**

ـ **الحسين بن محمد بن فنجويه**، ثقة، صدوق، كثير الرواية للمناكير، تقدم.

ـ **عبيدالله بن محمدبن شنبة**، تقدم.

ـ **جعفربن محمد الفريابي**، ثقة، تقدم.

ـ **محمد بن مصفَّى بن بهلول الحمصي**، القرشي، صدوق، له أوهام، وكان يدلس، مات سنة ست وأربعين، ومائتين، وقال الذهبي: ثقة يغرب. «التقريب» (٢/ ١٣٤)، «الجرح والتعديل» (٨/ ١٠٤)، «الثقات» (٩/ ١٠٠)، «الكاشف» (٢/ ٢٢٢).

ـ **بقية بن الوليد بن صائد بن كعب، الكلاعي**، أبومُحْمِد ـ بضم التحتانية وسكون المهملة وكسر الميم ـ، صدوق، كثير التدليس عن الضعفاء، مات سنة سبع وتسعين ومائة. وقال الذهبي: وثقه الجمهور فيما سمعه من الثقات، وقال النسائي: إذا قال: حدثنا وأخبرنا فهو ثقة. «التقريب» (١/ ١٣٤)، «الجرح والتعديل» (٢/ ٤٣٤)، «الكاشف» (١/ ٢٧٣).

ـ **عبدالرحمن بن عمرو الأوزاعي**، ثقة، جليل، تقدَّم.

ـ **شداد بن عبدالله القرشي**، أبوعمار، ثقة، يرسل، من الرابعة. «التقريب» (١/ ٤١٣)، «الجرح والتعديل» (٤/ ٣٢٩).

ـ **جارُ جابر**، مجهول.

ـ **جابر بن عبدالله بن عمرو بن حرام** ـ بمهملة وراء ـ، الأنصاري، ثم السَّلمي ـ بفتحتين ـ، صحابي ابن صحابي، تقدم.

=

﴿فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَاسْتَغْفِرْهُ إِنَّهُ كَانَ تَوَّابًا ۝٣﴾[١] فإنك حينئذ لاحق به وذائق الموت، كما ذاق من قبلك من الرسل[٢]، وعند الكمال يرتقب الزوال كما قيل:

إذا تم أمر بدا[٣] نقصه توقع زوالاً إذا قيل تم[٤]

/ روى سعيد بن جبير عن ابن عباس، أن عمر بن الخطاب ـ رضي ١٥٤/ب
الله عنه ـ كان يدنيه ويأذن لأهل بدر ويأذن له معهم، فقال عبدالرحمن بن عوف[٥]: أتأذن لهذا الفتى[٦] معنا، ومن أبناءنا من هو مثله، فقال: إنه ممن قد علمتم قال ابن عباس: فأذن لهم ذات يوم وأذن لي معهم فسألهم عن قول الله عزَّ وجلَّ: ﴿إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ ۝١﴾[٧] الآية. ـ ولا أراه سألهم إلاَّ من أجلي ـ فقال بعضهم: أمر الله نبيه ﷺ إذا فتح عليه أن يستغفره ويتوب إليه، فسألني فقلت: ليس كذلك ولكن أخبر نبي الله ﷺ

= * **الحكم على الإسناد:**

ضعيف؛ لجهالة حالة الراوي عن جابر بن عبدالله.

** **تخريجه:**

ـ رواه الإمام أحمد في «مسنده» ح/١٤٢٨٦ (٤/٣٠٣) من طريق الأوزاعي به.

وله شاهد من حديث أبي هريرة رواه الدارمي في «مقدمة السنن» ح/٩١ (١/٤١).

ـ ورواه الحاكم في «المستدرك» (٤/٥٤١) برقم (٨٥١٨) وقال: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبي.

قلت: وفي إسنادهما أبوفروة مولى أبي جهل، لم أجد له ترجمة وباقي رجالهما ثقات.

(١) سورة النصر، آية: ٣.

(٢) «جامع البيان» (٣٠/٣٣٣)، «معالم التنزيل» (٨/٥٧٦).

(٣) في (ب) و(ج): «دنا».

(٤) البيت لم أهتد إلى قائله.

(٥) عبدالرحمن بن عوف القرشي الزهري، أحد العشرة، أسلم قديمًا، ومناقبه شهيرة، ومات سنة اثنتين وثلاثين وقيل غير ذلك. «الاستيعاب» (٢/٣٨٦)، «الإصابة» (٤/٣٤٦).

(٦) في (ج): «الغلام».

(٧) سورة النصر، آية: ١.

بحضور أجله، ونُعِيت إليه نفسه، فذلك علامة موته، فقال عمر: ما أعلم منها إلاَّ مثل ما تعلم[١]، ثم قال كيف تلومونني عليه/ بعد ماترون[٢]. ١٥٥/أ

١٩٤ـ أخبرنا عبدالله بن حامد الأصبهاني [قراءة عليه][٣]، أخبرنا محمد بن جعفر المطيري، حدثنا علي بن حرب، حدثنا ابن فضيل، حدثنا عطاء، عن سعيد [بن جبير][٣]، عن ابن عباس، قال لما نزلت: ﴿إِذَا جَآءَ نَصْرُ ٱللَّهِ وَٱلْفَتْحُ ۝١﴾. قال النبي ﷺ نُعيت إليَّ نفسي بأنه[٤] مقبوض في تلك السنة[٥].

---

(١) في (ب) و(ج): «يعلم».

(٢) رواه البخاري في كتاب المناقب، باب: علامات النبوة (٤/ ١٨٣)، وفي كتاب التفسير، تفسير سورة ﴿إِذَا جَآءَ نَصْرُ ٱللَّهِ﴾ (٦/ ٩٤).

(٣) ما بين المعقوفين زيادة من (ب) و(ج).

(٤) في (ب) و(ج): «فأنه».

(٥) * **رجال الإسناد:**

تقدَّموا جميعًا.

* **الحكم على الإسناد:**

ضعيف؛ عطاء بن السائب، صدوق، اختلط في آخر عمره، قال أبوحاتم: وماروى عنه ابن فضيل ففيه غلط واضطراب، رفع أشياء كان يرويه عن التابعين فرفعه إلى الصحابة. وقال أحمد: وكان يرفع عن سعيد بن جبير أشياء لم يكن يرفعها. «الجرح والتعديل» (٦/ ٣٣٢)، «تهذيب التهذيب» (٤/ ١٣١)، **قلت**: الصواب وقفه على ابن عباس كما سيأتي.

** **تخريجه:**

ـ رواه الإمام أحمد في «مسنده» (١/ ٣٥٩) رقم (١٨٧٦)، وابن جرير في «جامع البيان» (٣٠/ ٣٣٤) كلاهما من حديث محمد بن فضيل به. قال الهيثمي: رواه أحمد وفيه عطاء بن السائب وقد اختلط «مجمع الزوائد» (٩/ ٢٢).

ـ ورواه الطبراني في «المعجم الكبير» (٣/ ٥٨) برقم (٢٦٧٦) من حديث عبدالله بن عباس، وجابر بن عبدالله، وفيه إدريس بن سنان الصنعاني، ضعيف، كما في «التقريب» (١/ ٧٣). ورواه الطبراني في «المعجم الكبير» (١١/ ٣٣٠) برقم (١١٩٠٧) ورجاله ثقات عدا شيخ الطبراني لم أقف عليه.

قلت: الصواب وقفه على ابن عباس كما:

ـ رواه الطبراني في «المعجم الكبير» (١٢/ ٥١) برقم (١٢٤٤٥) من طريق أبي بشر عن =

وقال قتادة ومقاتل: عاش النبي ﷺ بعد نزول هذه السورة سنتين[١]

١٩٥ ـ وأخبرنا عبدالله بن حامد [الوزان][٢]، أخبرنا محمد بن جعفر [المطيري][٢]، حدثنا علي بن حرب، حدثنا أبو[٣]عامر العقدي، عن سفيان، عن أبي إسحاق، عن أبي عبيدة، عن عبدالله قال: لمَّا نزلت ﴿فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَاسْتَغْفِرْهُ إِنَّهُ كَانَ تَوَّابًا ۝٣﴾ كان النبي ﷺ يكثر أن يقول: «**سبحانك/ اللهم وبحمدك، اغفر لي إنك أنت التواب**»[٤][٥]. ١٥٥/ب

= سعيد بن جبير عن ابن عباس.

ـ ورواه الإمام أحمد في «مسنده» (١/٥٦٦) رقم (٣١٩١)، ورواه ابن جرير في «جامع البيان» (٣٠/٣٣٣) كلاهما من طريق عاصم عن أبي رزين عن ابن عباس.

ـ ورواه النسائي في «السنن الكبرى» (٦/٥٢٥) برقم (١١٧١٢)، والطبراني في «المعجم الكبير» (١١/٣٢٨) برقم (١١٩٠٣)، وفي «المعجم الأوسط» (٢/٢٨٤) برقم (١٩٩٦).

كلهم من طريق عكرمة عن ابن عباس.

قال الهيثمي: رواه الطبراني في «الكبير» و«الأوسط» بأسانيد، وأحد أسانيد رجاله رجال الصحيح. «مجمع الزوائد» (٩/٢٣).

ـ وقد رواه بلفظ مقارب البخاري في كتاب التفسير سورة ﴿إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ ۝١﴾ (٦/٩٣) من طريق حبيب بن أبي ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس، وقد وهَّمَ ابنُ حجر عطاء بن السائب في رفعه ورجح وقفه. انظر: «فتح الباري» (٩/٧٦٢).

(١) «زاد المسير» (٨/٣٣٦)، «فتح القدير» (٥/٥١٠). وهناك أقوال أخرى فراجعها إن شئت في «فتح الباري» (٩/٧٥٩)، «تفسير القرطبي» (٢٠/١٥٩).

(٢) ما بين المعقوفين زيادة من (ب) و(ج).

(٣) في (ج): «ابن» وهو خطأ.

(٤) في (ج): «التواب الرحيم».

(٥) **١٩٥ ـ رجال الإسناد:**

ـ عبدالله بن حامد الوزان الأصبهاني، تقدم.

ـ محمد بن جعفر المطيري، ثقة، مأمون، تقدم.

ـ علي بن حرب الطائي، صدوق، فاضل، تقدم.

ـ أبوعامر عبدالملك بن عمرو القيسي العقدي، ثقة، تقدم.

ـ سفيان بن سعيد الثوري، ثقة، حافظ، تقدم.

ـ أبوإسحاق عمرو بن عبدالله الهمداني السبيعي، مكثر، ثقة، اختلط بآخره، تقدم.

=

١٩٦ ـ وأخبرنا عبدالله [بن حامد][(١)]، أخبرنا مكي بن عبدان، حدثنا عبدالله بن هاشم، حدثنا أبومعاوية، عن الأعمش، عن مسلم، عن مسروق، عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ قالت: كان رسول الله ﷺ يكثر أن يقول قبل أن يموت «**سبحانك اللهم وبحمدك، أستغفرك وأتوب إليك**» قالت[(٢)]: فقلت يارسول الله ماهؤلاء الكلمات التي أراك قد أحدثتها تقولها، قال: «**جعلتها علامة في أمتي إذا رأيتها قلتها** ﴿إِذَا جَآءَ نَصْرُ ٱللَّهِ وَٱلْفَتْحُ ۝١﴾[(٣)]»[(٤)].

= ـ أبوعبيدة بن عبدالله بن مسعود مشهور بكنيته، والأشهر أنه لا اسم له غيرها، ويقال: اسمه عامر كوفي، ثقة، من كبار الثالثة، والراجح أنه لا يصح سماعه من أبيه، مات بعد سنة ثمانين. «التقريب» (٢/ ٤٣٢)، «الجرح والتعديل» (٩/ ٤٠٣)، «جامع التحصيل» (ص٢٠٤)، «تهذيب التهذيب» (٣/ ٥٢).

ـ عبدالله بن مسعود ـ رضي الله عنه ـ، تقدم.

* **الحكم على الإسناد:**

ضعيف؛ للانقطاع، أبوعبيدة لم يسمع من أبيه، والحديث بشواهده صحيح لغيره.

** **تخريجه:**

رواه الإمام أحمد في «مسنده» (٢/ ٥) رقم (٤١٢٩)، والحاكم في «المستدرك» (٢/ ٥٨٧) برقم(٣٩٨٣)، وقال: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبي.

وابن جرير في «جامع البيان» (٣٠/ ٣٣٥)، وابن أبي حاتم في «تفسيره» كما في تفسير ابن كثير (٧/ ٣٩٨) كلهم من طريق أبي إسحاق به، وهو منقطع لكن يشهد له حديث عائشة وأم سلمة وسيذكرهما المصنف.

(١) ما بين المعقوفين زيادة من (ب) و(ج).

(٢) في الأصل: «قال»، والمثبت من (ب) و(ج).

(٣) سورة النصر، آية: ١.

(٤) **١٩٦ ـ رجال الإسناد:**

ـ عبدالله بن حامد الأصبهاني، تقدم.

ـ مكي بن عبدان، ثقة، مأمون، تقدم.

ـ عبدالله بن هاشم بن حيان العبدي، ثقة، صاحب حديث، تقدم.

ـ أبومعاوية محمد بن خازم الضرير، ثقة، أحفظ الناس لحديث الأعمش، تقدم.

ـ سليمان بن مهران الأعمش، ثقة، حافظ، تقدم.

=

١٩٧ ـ وبه[١] عن ابن هاشم حدثنا عبدالله بن نمير، أخبرنا الأعمش، عن مسلم وهو ابن صبيح، عن مسروق عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ قالت: لمَّا نزلت/ ﴿إِذَا جَآءَ نَصْرُ ٱللَّهِ وَٱلْفَتْحُ ۝١﴾ إلى آخرها ما رأيت النبي[٢] ﷺ صلى صلاة[٣] إلاَّ قال: «**سبحانك اللهم وبحمدك اغفر لي**»[٤][٥]. ١/١٥٦أ

١٩٨ ـ وأخبرنا الحسين بن محمد بن فنجويه، حدثنا أحمد بن جعفر بن

= ـ مسلم بن صُبيح الهمداني، أبوالضحى، ثقة، فاضل، تقدم.
ـ مسروق بن الأجدع بن مالك الهمداني الوادعي، أبوعائشة، الكوفي، ثقة، فقيه، عابد مخضرم، مات سنة اثنتين، ويقال: سنة ثلاث وستين. «التقريب» (٢/ ١٧٥)، «الجرح والتعديل» (٨/ ٣٩٦).
ـ عائشة بنت أبي بكر ـ رضي الله عنهما ـ تقدمت.
* **الحكم على الإسناد:**
شيخ المصنف لم أر فيه جرحًا ولا تعديلاً، وبقية رجاله ثقات، والحديث صحيح كما في التخريج.
** **تخريجه:**
ـ رواه الإمام مسلم في «صحيحه» في كتاب الصلاة، باب: ما يقال في الركوع والسجود (١/ ٣٥١) ح/ ٢١٨).
ـ ورواه البخاري مختصرًا في كتاب المغازي (٥/ ٩٤)، وفي كتاب التفسير (٦/ ٩٣) وسيذكره المصنف.

(١) في (ج): «أخبرنا عبدالله بن حامد، أخبرنا مكي بن عبدان، حدثنا عبدالله بن هاشم».
(٢) في (ب) و(ج): «رسول الله».
(٣) «صلاة» ساقطة من (ج).
(٤) في (ج): «استغفرك وأتوب إليك».
(٥) * **رجال الإسناد:**
تقدَّموا جميعًا.
* **الحكم على الإسناد:**
شيخ المصنف لم أر فيه جرحًا ولا تعديلاً، وبقية رجاله ثقات، والحديث صحيح، كما في التخريج.
** **تخريجه:**
رواه البخاري في كتاب التفسير تفسير سورة النصر (٦/ ٩٣)، ورواه مسلم في كتاب الصلاة، باب: ما يقال في الركوع والسجود ح/ ٢١٩ (١/ ٣٥١).

حمدان[١]، حدثنا إبراهيم بن سهلويه، حدثنا علي بن محمد الطنافسي، حدثنا حفص بن غياث، عن عاصم الأحول، عن الشعبي، عن أم سلمة ـ رضي الله عنها ـ قالت: كان رسول الله ﷺ بآخرةٍ لا يقوم، ولا يقعد، ولا يجيء، ولا يذهب، إلاَّ قال: «**سبحان الله وبحمده أستغفر الله وأتوب إليه**» فقلنا يارسول الله مالك لا تقوم ولا تقعد ولا تجيء ولا تذهب إلاَّ قلت سبحان الله [وبحمده][٢] وأستغفر الله وأتوب إليه، قال: **فإني أمرت بها**» ثم قرأ/ ﴿إِذَا جَآءَ نَصْرُ ٱللَّهِ وَٱلْفَتْحُ ۝١﴾ حتى ختمها[٣]. ١٥٦/ب

(١) «حمدان» ساقطة من (ج).

(٢) ما بين المعقوفين ساقط من الأصل، وأثبته من (ب) و(ج).

(٣) **رجال الإسناد:**

ـ **الحسين بن محمد بن فنجويه**، ثقة، صدوق، كثير الرواية للمناكير، تقدم.

ـ **أحمد بن جعفر بن حمدان الدينوري**، تقدم.

ـ **إبراهيم بن سهلويه المعدل**، له ذكر في ترجمة شيخه، وفي ترجمة عبدالله بن مطيع البكري، في «تهذيب الكمال» (١٦/ ١٥٦).

ـ **علي بن محمد بن إسحاق الطنافسي** ـ بفتح المهملة وتخفيف النون وبعد الألف فاء ثم مهملة ـ، ثقة، عابد، مات سنة ثلاث، وقيل: خمس وثلاثين ومائتين. «التقريب» (١/ ٧٠٢)، «الجرح والتعديل» (٦/ ٢٠٢).

ـ **حفص بن غياث** ـ بمعجمة مكسورة وياء مثلثة ـ ابن طلق بن معاوية، النخعي، أبوعمر، الكوفي، القاضي، ثقة، فقيه، تغير حفظه قليلاً في الآخر، مات سنة أربع أو خمس وتسعين ومائة. «التقريب» (١/ ٢٢٩)، «الجرح والتعديل» (٦/ ٢٠٢).

ـ **عاصم بن سليمان الأحول**، أبوعبدالرحمن، البصري، ثقة، لم يتكلم فيه إلاَّ القطان فكأنه بسبب دخوله في الولاية، مات بعد سنة أربعين ومائة. «التقريب» (١/ ٤٥٧)، «الجرح والتعديل» (٦/ ٣٤٣).

ـ **عامر بن شراحيل الشعبي**، ثقة، مشهور، تقدم.

ـ **أم سلمة هند بنت أبي أمية المخزومية**، أم المؤمنين، تزوجها النبي ﷺ بعد أبي سلمة سنة أربع، وقيل: ثلاث وعاشت بعد ذلك ستين سنة، ماتت سنة اثنتين وستين، وقيل: سنة إحدى ، وقيل: قبل ذلك والأول أصح. «الاستيعاب» (٤/ ٤٧٢)، «التقريب» (٢/ ٦٦٢).

=

وقال مقاتل لما نزلت هذه الآية قرأها رسول الله ﷺ على أصحابه، وفيهم[١] أبوبكر وعمر وسعد بن أبي وقاص ـ رضي الله عنهم ـ ففرحوا واستبشروا، وسمعها العباس فبكى، فقال له النبي ﷺ «**ما يبكيك ياعم**»، قال: نُعيت إليك نفسك، فقال: «إنه[٢] **لكما تقول**» فعاش بعدها سنتين ما رئي فيهما[٣] ضاحكًا مستبشرًا[٤].

وهذه السورة تسمى سورة التوديع[٥].

١٩٩ـ أخبرنا ابن فنجويه، حدَّثنا عبدالله بن يوسف، حدَّثنا محمد بن عمران، حدَّثنا أبوالدرداء عبدالعزيز بن منيب[٦]، حدثنا إسحاق بن عبدالله بن كيسان، حدثني أبي عن عكرمة/، عن ابن عباس، قال: أقبل ١٥٧/ب رسول الله ﷺ من غزوة حنين، فنزل عليه ﴿إِذَا جَآءَ نَصْرُ ٱللَّهِ

= * **الحكم على الإسناد:**

ضعيف للانقطاع، قال ابن المديني: الشعبي لم يلق أم سلمة. «تهذيب التهذيب» (٣/ ٤٨) والحديث بالشواهد المتقدمة صحيح لغيره.

** **تخريجه:**

رواه ابن جرير في (جامع البيان» (٣٠/ ٣٣٥) قال: حدثنا أبوالسائب، قال ثناحفص به. ورجاله ثقات وهو منقطع كما تقدم. ورواه ابن مردويه كمافي «الدر المنثور» (٨/ ٦٦٣).

(١) في (ج): «وهم».

(٢) في (ج): «إنها».

(٣) في (ج): «فيها».

(٤) ذكره الزمخشري في «الكشَّاف» (٤/ ٨٠٧) وقال الزيلعي: «ذكره الثعلبي من قول مقاتل وسنده إلى مقاتل أول كتابه» «تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في تفسير الكشَّاف» (٤/ ٣١٩).

وذكره القرطبي في «تفسيره» (٢٠/ ١٥٨) وتصَّحف «سنتين» إلى «ستين يومًا».

وذكره أبوحيان في «البحر المحيط» (٨/ ٥٢٥).

والحديث ضعيف لعلة الإرسال.

(٥) روي ذلك عن ابن مسعود كما في «تفسير أبي السعود» (٩/ ٢٠٩)، «فتح القدير» (٥/ ٥٠٨).

(٦) في (ب) و(ج): «المنيب».

﴿وَٱلْفَتْحُ ۝١﴾ السورة، فقال رسول الله ﷺ: «ياعلي ويافاطمة بنت محمد ﴿إِذَا جَآءَ نَصْرُ ٱللَّهِ وَٱلْفَتْحُ ۝١ وَرَأَيْتَ ٱلنَّاسَ يَدْخُلُونَ فِى دِينِ ٱللَّهِ أَفْوَاجًا ۝٢﴾ سبحان ربي وبحمده وأستغفره إنه كان توابا، ويا علي بن أبي طالب إنه يكون من بعدي في المؤمنين الجهاد، فقال علي: علام نجاهد المؤمنين الذين يقولون آمنا، قال: على الإحداث في الدين[١] إذا عملوا بالرأي ولا رأي في الدين، إنما الدين من الرب أمره ونهيه، فقال علي: يارسول الله أرأيت إن عرض لنا أمر لم يبين الله فيه قرآنًا ولم تنص[٢] فيه سنة منك[٣]/ قال: تجعلونها[٤] شورى بين العابدين ولا تقضون برأي [خاصة][٥]، ولو كنت مستخلفًا أحدًا لم يكن أحدٌ أحق منك لقدمتك[٦] في الإسلام، وقرابتك من رسول الله ﷺ، وصهرك وعندك فاطمة سيدة نساء المؤمنين[٧]، وقبل ذلك ما كان من بلاء أبي طالب إياي حين نزل القرآن فأنا حريص على أن أرعى ذلك في ولده[٨].

١٥٧/أ

---

(١) في (ب) و(ج): «بالدين».

(٢) في (ب) و(ج): «ينص».

(٣) في (ب) و(ج): «عنك».

(٤) في (ب) و(ج): «تجعلونه».

(٥) مابين المعقوفين ساقط من الأصل، وأثبته من (ب) و(ج).

(٦) في (ب): «لتقدمتك».

(٧) في (ب) و(ج): «العالمين».

(٨) ١٩٩ ـ **رجال الإسناد:**

ـ **الحسين بن محمد بن فنجويه**، ثقة، صدوق، كثير الرواية للمناكير، تقدم.

ـ عبدالله بن يوسف بن أحمد، أبومحمد، المشهور بالأصبهاني، ثقة، تقدم.

ـ محمد بن عمران بن أسد الموصلي، تقدم.

ـ عبدالعزيز بن مُنيب ـ بضم الميم بعدها نون وآخره موحدة ـ، أبوالدرداء، المروزي، صدوق، مات سنة سبع وستين ومائتين. «التقريب» (١/ ٦٠٨)، «الجرح والتعديل» (٥/ ٣٩٧).

ـ إسحاق بن عبدالله بن كيسان المروزي، شيخ لعبد العزيز بن المنيب، ليَّنه الحاكم، وقال ابن حبان في ترجمة أبيه: يتقى حديثه من رواية ابنه عنه. «الجرح والتعديل» (٢/ ٢٢٨)، =

٢٠٠ ـ وأخبرنا عبدالله بن حامد الوزان، أخبرنا مكي بن عبدان، حدثنا أحمد بن منصور المروزي [أبوصالح، حدثني أحمد بن المصعب المروزي][(١)]، حدثنا عمر بن إبراهيم، حدثنا عيسى بن علي بن عبدالله بن عباس، عن أبيه، عن جده قال: لما نزلت ﴿إِذَا جَآءَ نَصْرُ ٱللَّهِ وَٱلْفَتْحُ ۝١﴾ جاء العباس إلى علي [بن أبي طالب][(٢)] ـ رضي الله عنهما ـ فقال: أدخل على رسول الله ﷺ فإن كان هذا الأمر من / بعده ١٥٨/أ لنا[(٣)] لم تشاحنا عليه قريش، وإن كان لغيرنا سألناه الوصاة بنا، فقال:

= «المغني في الضعفاء» (١/ ١٠٩)، «لسان الميزان» (١/ ٤٧٨).

ـ **عبدالله بن كيسان المروزي**، أبومجاهد، صدوق، يخطيء كثيرًا، من السادسة، وذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: يتقى حديثه من رواية ابنه عنه. «التقريب» (١/ ٥٢٥)، «الثقات» (٧/ ٣٣)، «الجرح والتعديل» (٥/ ١٤٣)، «تهذيب التهذيب» (٣/ ٢٤٠).

ـ **عكرمة بن عبدالله**، مولى ابن عباس، ثقة، ثبت، تقدم.

ـ **عبدالله بن عباس** ـ رضي الله عنه ـ تقدم.

* **الحكم على الإسناد:**

ضعيف جدًا؛ علته: إسحاق بن عبدالله بن كيسان وأبوه.

** **تخريجه:**

رواه الطبراني في «المعجم الكبير» (١١/ ٣٧١) برقم (١٢٠٤٢) قال: حدثنا محمد ابن علي المروزي حدثنا أبوالدرداء عبدالعزيز بن منيب به، وفيه «لمَّا أقبل رسول الله ﷺ من غزوة خيبر».

قال الهيثمي: رواه الطبراني في «الكبير» وفيه عبدالله بن كيسان، قال البخاري: منكر الحديث «مجمع الزوائد» (١/ ١٧٩).

قلت: وفيه أيضًا ابنه إسحاق. ورواه الضياء في «المختارة». قال ابن حجر: تعقبه الصدر الياسوفي فيما رأيت بخطه، فقال: هو من رواية إسحاق عن أبيه، وفيهما الضعف الشديد. «لسان الميزان» (١/ ٤٧٨).

وقال الحاكم: وقد ذكرت في ترجمة ابنه حديثًا موضوعًا، رواه عن أبيه عن عكرمة وعنه عبدالعزيز. «تهذيب التهذيب» (٣/ ٢٤٠) قلت: لعله يقصد هذا الحديث.

(١) ما بين المعقوفين ساقط من الأصل، وأثبته من (ب) و(ج).

(٢) ما بين المعقوفين ساقط من الأصل، وأثبته من (ب) و(ج).

(٣) في (ب) و(ج): «لنا من بعده».

سأفعل، قال[١]: فدخل العباس ـ رضي الله عنه ـ على رسول الله ﷺ مُسِرًّا[٢]، فذكر ذلك له، فقال النبي ﷺ: [**ياعباس ياعم رسول الله**][٣] **إن الله قد جعل أبابكر خليفتي على دين الله ووصيه، فاسمعوا له تفلحوا وأطيعوا**[٤] **ترشدوا**» قال ابن عباس: ففعلوا ورشدوا[٥].

---

(١) «قال» ساقطة من (ب) و(ج).

(٢) في (ج): «سرًا».

(٣) ما بين المعقوفين ساقط من الأصل، وأثبته من (ب) و(ج).

(٤) في (ب) و(ج): «وأطيعوه».

(٥) **٢٠٠ ـ رجال الإسناد:**

ـ **عبدالله بن حامد الوزان**، تقدم.

ـ **مكي بن عبدان**، ثقة، مأمون، تقدم.

ـ **أحمد بن منصور بن راشد الحنظلي المروزي**، أبوصالح، لقبه زاج ـ بزاي وجيم ـ، صدوق، مات سنة ثمان وخمسين ومائتين، وقيل غير ذلك. «التقريب» (١/ ٤٦)، «الجرح والتعديل» (٢/ ٧٨).

ـ **أحمد بن مصعب المروزي**، أبوعبدالرحمن، يروي عن الفضل بن موسى السفياني وأهل بلده، ذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال أبوحاتم: صدوق من أجلَّة أهل مرو. «الجرح والتعديل» (٢/ ٧٦)، «الثقات» (٨/ ٣٧)، «لسان الميزان» (١/ ٤١٦).

ـ **عمر بن إبراهيم بن خالد الكردي الهاشمي**، روى عن عيسى بن علي بن عبدالله بن عباس، روى عنه أحمد بن مصعب المروزي. قال الدارقطني: كذَّاب خبيث، وقال الخطيب: غير ثقة يروي المناكير عن الأثبات، وقال ابن عقدة: ضعيف، ولم يعرفه ابن القطان فقال: مجهول. «الجرح والتعديل» (٦/ ٩٨)، «تاريخ بغداد» (١١/ ٢٠٢)، «المغني في الضعفاء» (٢/ ١٠٩)، «ميزان الاعتدال» (٣/ ١٧٩)، «لسان الميزان» (٤/ ٣٢٣).

ـ **عيسى بن علي بن عبدالله بن عباس الهاشمي**، الحجازي، ثم البغدادي، صدوق، مقل، كان معتزلاً للسلطان، مات سنة ثلاث وستين ومائة، وله ثمانون سنة. «التقريب» (١/ ٧٧٢)، «الجرح والتعديل» (٦/ ٢٨٢).

ـ علي بن عبدالله بن عباس، ثقة، عابد، تقدَّم.

ـ عبدالله بن عباس ـ رضي الله عنه ـ، تقدم.

* **الحكم على الإسناد:**

موضوع؛ آفته عمر بن إبراهيم الكردي كذَّاب.

=

= ** تخريجه:

ـ رواه الخطيب البغدادي في «تاريخ بغداد» (١١/ ٢٩٣) في ترجمة عثمان بن سعيدالتمّار من طريقين مدارهما على عمر بن إبراهيم.

ـ ورواه ابن الجوزي في كتابه «الموضوعات» (١/ ٢٣٤) من طريقين وقال: هذا حديث لايصح ومدار الطريقين على عمر بن إبراهيم وهو الكردي، قال الدارقطني: كان كذّابًا يضع الحديث.

وقد أشار إلى الحديث أبوحاتم في «الجرح والتعديل» (٦/ ٢٨٢) في ترجمة عيسى بن علي بن عبدالله بن عباس.

ـ ورواه الذهبي في «ميزان الاعتدال» (٣/ ١٨٠) في ترجمة عمر بن إبراهيم الكردي، وقال: هذا الحديث ليس بصحيح ويبطله أن العباس قال لعلي: ألاَ تدخل بنا إلى رسول الله ﷺ فنسأله، الحديث وهو في الصحيح.

قلت: يشير إلى مارواه البخاري في «صحيحه» في كتاب الاستئذان، باب: المعانقة وقول الرجل كيف أصبحت (٧/ ١٣٦)، وفيه أن علي قال: «والله لئن سألناها رسول الله ﷺ؛ فيمنعُنا لا يعطيناها الناس أبدًا، وإني لا أسألها رسول الله ﷺ أبدًا».

وانظر «تنزيه الشريعة المرفوعة» (١/ ٣٤٤)، «الفوائد المجموعة» (ص٣٣٢).

سورة ﴿تبت﴾ مكية[١]

وهي سبعة وسبعون حرفًا، وثلاث وعشرون كلمة، وخمس آيات[٢].

٢٠١ـ أخبرنا [أبوالحسين][٣] الخبازي [المقريء][٣]، حدثنا أبوالشيخ الحافظ، حدثنا إبراهيم بن شريك، حدثنا أحمد بن يونس [اليربوعي][٣]، حدثنا سلَّام بن سليم [المدائني][٣]، قال: حدثنا هارون بن كثير، عن زيد/ بن أسلم، عن أبيه، عن أبي أمامة [الباهلي][٣]، عن أبي بن كعب ـ رضي الله عنه ـ قال: قال رسول الله ﷺ: «**من قرأ سورة تبت، رجوت أن لا يجمع الله بينه وبين أبي لهب في دار واحدة**»[٤]. ١٥٨/ب

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

قوله عزَّ وجلَّ: ﴿تَبَّتْ يَدَآ أَبِى لَهَبٍ﴾[٥]

---

(١) مكية بالإجماع. «المحرر الوجيز» (٥/ ٥٣٤)، «زاد المسير» (٨/ ٣٣٧)، «فتح القدير» (٥/ ٥١١).

(٢) في الأصل: «وعشرون كلمة» وهو الموافق لما في «تفسير الخازن» (٤/ ٤٩٤)، وما أثبته من (ب) و(ج)، وهو الموافق لما في «البيان في عدِّ آي القرآن» (ص٢٩٥)، والذي يظهر لي أن فرق العدد هو في الكلمات الثلاث «عنه، في، من». فمن حسبها قال: ثلاث وعشرون، ومن لم يحسبها قال: عشرون، وبالنظر إلى عدد الأحرف نجدها داخلة في العدد والله أعلم.

(٣) ما بين المعقوفين في جميع المواضع زيادة من (ب) و(ج).

(٤) * **رجال الإسناد:**

ـ تقدموا جميعًا.

* **الحكم على الإسناد:**

موضوع.

** **تخريجه:**

انظر أول سورة البلد.

(٥) سورة المسد، آية: ١.

٢٠٢ ـ أخبرنا عبدالله بن حامد الوزان، [حدثنا مكي بن عبدان][(١)]، حدثنا عبدالله بن هاشم، حدثنا عبدالله بن نمير، حدثنا الأعمش، عن عبدالله[(٢)] بن مرة، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: لما أنزل الله عزَّ وجلَّ: ﴿وَأَنذِرْ عَشِيرَتَكَ ٱلْأَقْرَبِينَ ﴿٢١٤﴾﴾[(٣)] أتى رسول الله ﷺ الصفا فصعد عليه ثم نادى: «**ياصباحاه فاجتمع إليه الناس من رجل يجيء، ورجل[(٤)] يبعث رسوله، فقال رسول الله صلى/ الله عليه وسلم: يابني عبدالمطلب، يابني** ١٥٩/أ **فهر، يابني...، يابني....[(٥)]، لو أخبرتكم أن خيلاً بسفح هذا الجبل تريد أن تغير[(٦)] عليكم صدقتموني، قالوا: نعم. قال: فإني نذير لكم بين يدي عذاب شديد، فقال: أبولهب تباً لك[(٧)] سائر هذا اليوم ما دعوتموني[(٨)] إلاَّ لهذا، فأُنزل ﴿تَبَّتْ﴾[(٩)]»[(١٠)] أي: خابت وخسرت يدا أبي

---

(١) ما بين المعقوفين ساقط من الأصل، وأثبته من (ب) (ج).

(٢) هكذا في جميع النسخ عبدالله والذي في «الصحيحين» وغيره: عمرو بن مرة، وهو ثقة، كما في «التقريب» (١/ ٧٤٥) وهو الذي يروي عن سعيد بن جبير بخلاف الأول، فلم يعد من شيوخه سعيد بن جبير، ولم أرَ من ذكره من طريق عبدالله بن مرة سوى المصنف فلعله وهم والله أعلم.

(٣) سورة الشعراء، آية: ٢١٤.

(٤) في (ب) و(ج): «بين رجل يجيء وبين رجل يبعث».

(٥) في (ج): «يابني لؤي يابني عبد مناف».

(٦) في (ب): «يريد أن يغير».

(٧) في (ب) و(ج): «لكم».

(٨) لم تتضح في الأصل، وما أثبته من (ب) و(ج).

(٩) في (ب) و(ج): «فأنزل الله تعالى».

(١٠) **٢٠٢ ـ رجال الإسناد:**

ـ عبدالله بن حامد الوزان، تقدم.

ـ مكي بن عبدان، ثقة، مأمون، تقدم.

ـ عبدالله بن هاشم العبدي، ثقة، صاحب حديث، تقدم.

ـ عبدالله بن نمير الهمداني، ثقة، تقدم.

ـ سليمان بن مهران الأعمش، ثقة، حافظ، تقدم.

ـ عبدالله بن مرة الهمداني الخارفي ـ بمعجمة وراء وفاء ـ، الكوفي، ثقة، مات سنة مائة، =

لهب[١]، أي: تبَّ هو، أخبر عن يديه، والمراد به نفسه على عادة العرب في التعبير ببعض الشيء عن كله، كقوله سبحانه: ﴿فَبِمَا كَسَبَتْ﴾[٢] و﴿قَدَّمَتْ أَيْدِيكُمْ﴾[٣]، ونحوها[٤]، وقيل: اليد صلة[٥]، تقول العرب: «يد الدهر، ويد الرزايا والمنايا»، قال الشاعر[٦]:

لما أَكبَّت يد المنايا[٧] عليه نادى ألاَ مُجيرُ[٨]

وقيل: المراد به ماله وملكه، يقال: فلان قليل/ ذات اليد، يعنون ١٥٩/ب
المال، والتباب: الخسارة[٩] والهلاك[١٠].

= وقيل قبلها. «التقريب» (١/ ٥٣٣)، «الجرح والتعديل» (٥/ ١٦٥) وراجع هامش رقم (٣) في الصفحة السابقة.

ـ **سعيد بن جبير الأسدي**، ثقة، ثبت، تقدم.

ـ **عبدالله بن عباس** ـ رضي الله عنه ـ تقدم.

* **الحكم على الإسناد:**

شيخ المصنف لم أرَ فيه جرحًا ولا تعديلاً، وبقية رجاله ثقات، والحديث صحيح كما في التخريج.

** **تخريجه:**

رواه البخاري في كتاب التفسير، تفسير سورة ﴿تَبَّتْ يَدَآ أَبِى لَهَبٍ وَتَبَّ ۝١﴾ (٦/ ٩٤). ورواه مسلم في كتاب الإيمان، باب: قوله تعالى: ﴿وَأَنذِرْ عَشِيرَتَكَ ٱلْأَقْرَبِينَ ۝٢١٤﴾ ح/ ٣٥٥ (١/ ١٩٣).

(١) «معاني القرآن» للزجَّاج (٥/ ٣٧٥)، «مفردات ألفاظ القرآن» (ص١٦٢).

(٢) سورة الشورى، آية: ٣٠.

(٣) سورة آل عمران، آية: ١٨٢.

(٤) في (ب) و(ج): «﴿فَبِمَا كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ﴾ و﴿قَدَّمَتْ أَيْدِيكُمْ﴾ وبما كسبت يداك، ونحوها».

(٥) أي زائدة، والعلماء يعبرون بهذه اللفظة تأدبًا مع القرآن.

(٦) لم أهتد إلى قائله.

(٧) في (ب) و(ج): «الرزايا».

(٨) البيت انظره في:

«تفسير القرطبي» (٢٠/ ١٦١)، «فتح القدير (٥/ ٥١١).

(٩) في الأصل: «والخسار»، وما أثبته من (ب) و(ج).

(١٠) ذكر هذه الأقوال: البغوي في «معالم التنزيل» (٨/ ٥٨١)، والخازن في «تفسيره» (٤/ ٤٩٤)، والقرطبي في «تفسيره» (٢٠/ ١٦١)، والشوكاني في «فتح القدير» (٥/ ٥١١)

٢٠٣ ـ سمعت الأستاذ أباالقاسم الحبيبي يقول: سمعت محمد بن مسعود النسوي، قال: سمعت نفطويه، قال: سمعت المنقري، عن الأصمعي، عن أبي عمرو بن العلا، قال: لمَّا قُتِلَ عثمان [بن عفان][١] ـ رضي الله عنه ـ سمعوا هاتفًا[٢] من الجن يبكي عليه [ويقول][٣]:

لقد خلّوك وانصدعوا فما عطفوا ولا رجعوا
ولم يُوفوا بنذْرِهُم فتبًّا للذي[٤] صنعوا[٥]

---

(١) ما بين المعقوفين زيادة من (ب) و(ج).
(٢) في (ب) و(ج): «صوت هاتف».
(٣) ما بين المعقوفين ساقطة من الأصل، وأثبته من (ب) و(ج).
(٤) في(ج): «بعهدهم فيا تبًا لما».
(٥) **٢٠٣ ـ رجال الإسناد:**

ـ **أبوالقاسم الحسن بن محمد بن حبيب النيسابوري**، إمام عصره في معاني القرآن، تقدم.

ـ **محمد بن مسعود** ـ وسماه في «الأنساب» سعد ـ **بن حمويه النسوي**، أبوعبدالله، له رحلة إلى العراق والحجاز واليمن، سمع من علي بن عبدالعزيز، وعلي بن المبارك الصنعاني، وروى عنه أبوعلي الحافظ، وأبوإسحاق المزكيِّ، وانتقى عليه أبوعلى الحافظ سنة ست وعشرين وثلاثمائة. «الأنساب» (٥/ ٤٨٨).

ـ **إبراهيم بن محمد بن عرفة العتكي**، المشهور بنفطويه، صنَّف «غريب القرآن» و«تاريخ الخلفاء» وغيرهم، قال الخطيب: كان صدوقًا، وقال الدارقطني: ليس بقوي، وقال مرة: لا بأس به، مات سنة ثلاث وعشرين وثلاثمائة. «تاريخ بغداد» (٦/ ١٥٩)، «سير أعلام النبلاء (١٥/ ٧٥)، «لسان الميزان» (١/ ٢٠٩).

ـ **زكريا بن يحيى بن خلاَّد المنقري**، أبويعلى الساجي، كان من جلساء الأصمعي، وحدَّث عنه من أهل البصرة. ذكره ابن حبان في «الثقات». «الثقات» (٨/ ٢٥٥)، «تاريخ بغداد» (٨/ ٤٥٩).

ـ **عبدالملك بن قريب بن عبد الملك بن علي بن أصمع**، أبوسعيد الباهلي، الأصمعي، صدوق، سنّي، مات سنة ست عشرة ومائتين، وقيل: غير ذلك، وقد قارب التسعين. «التقريب» (١/ ٦١٨)، «الجرح والتعديل» (٥/ ٣٦٣).

ـ **أبوعمرو بن العلاء المازني**، المقرىء، النحوي، ثقة، تقدم.

* **الحكم على الإسناد:**

منقطع؛ أبوعمرو بن العلاء لم يدرك زمن مقتل عثمان ـ رضي الله عنه ـ.

وأبولهب هو ابن عبدالمطلب، واسمه عبدالعزى فلذلك لم يسمه[١]، وقيل: اسمه كنيته. قال مقاتل: كنى باللهب لحسنه وإشراق وجهه، وكانت وجنتاه كأنهما يلتهبان[٢].

﴿وَتَبَّ ۝١﴾[٣] أبولهب، الواو/ فيه واو العطف، وقرأ عبدالله ١٦٠/أ وأُبي[٤] بن كعب: «وقد تبّ»[٥]، فالأول: دعاء، والثاني: خبر. كما يقال غفر الله لك وقد فعل، وأهلكه الله وقد فعل، الواو فيه واو الحال[٦].

وقراءة العامة ﴿أَبِي لَهَبٍ﴾[٧] بفتح الهاء، وقراءة أهل مكة[٨] بجزمها، ولم يختلفوا في قوله: ﴿ذَاتَ لَهَبٍ ۝٣﴾ أنها مفتوحة الهاء لأنهم راعوا فيه رؤوس الآي[٩].

٢٠٤ـ أخبرني الحسين بن محمد بن الحسين الدينوري، حدثنا أحمد بن

= ** **تخريجه:**

ذكره الماوردي في «تفسيره» (٦/ ٣٦٤)، والقرطبي في «تفسيره» (٢٠/ ١٦١).

وذكره ابن أبي الدنيا في كتاب الهواتف باب: هواتف الجان (ص١٠٦) إلاَّ أنه ذكره في قتل المتوكل.

(١) في (ب): «لم يسمعه» وهو تصحيف.

(٢) «معالم التنزيل» (٨/ ٥٨١)، «تفسير الخازن» (٤/ ٤٩٤)، «تفسير القرطبي» (٢٠/ ١٦١) وذُكِرَ بكنيته ولم يسم، قيل: لأن اسمه عبدالعزى، والعزى صنم، ولم يضيف الله في كتابه العبودية إلى صنم، وهناك أقوال أخرى ذكرها القرطبي في تفسيره، فراجعها إن شئت. وانظر: شرح النووي على مسلم (٣/ ٨٣).

(٣) سورة المسد، آية: ١.

(٤) في الأصل: «عبدالله‌بن أبي» والصواب ما أثبته من(ب) و(ج).

(٥) «معاني القرآن» للفراء(٣/ ٢٩٨)، وإعراب القراءات السبع وعللها» (٢/ ٥٤١)، «تفسير القرطبي» (٢٠/ ١٦١)، «شواذ القراءة» ص(٢٧٢).

(٦) «معاني القرآن» للفراء (٣/ ٢٩٨)، «جامع البيان» (٣٠/ ٣٣٦).

(٧) «أبي» ساقط من (ب) و(ج).

(٨) من القراء العشرة عبدالله بن كثير فقط، ومن غيرهم ابن محيصن.

(٩) «علل القراءات» (٢/ ٨٠٥)، «المبسوط في القرءات العشر» (ص٤٢٠)، «التيسير في القرءات السبع» (ص١٧٣)، «النشر في القرءات العشر» (٢/ ٤٠٤)، «البحر والمحيط» (٨/ ٥٢٧).

محمد بن إسحاق السّني، حدثنا حامد بن محمد بن شعيب البلخي، حدثنا سريج بن يونس، أخبرنا هشيم، أخبرنا منصور، عن الحكم، عن[1] أبي ظبيان، عن ابن عباس قال: لما خلق الله تعالى القلم، قال: «**اكتب ماهو كائن فكتب فيما كتب ﴿تَبَّتْ يَدَآ أَبِى لَهَبٍ﴾**»[2].

---

(١) في (ج): «بن». وهو خطأ.

(٢) **٢٠٤ ـ رجال الإسناد:**

ـ **الحسين بن محمد الدينوري ابن فنجويه**، ثقة، صدوق، كثير الراوية للمناكير، تقدم.

ـ **أحمد بن محمد بن إسحاق الدينوري**، المشهور بـ«ابن السني»، ثقة، حافظ، تقدم.

ـ **حامد بن محمد بن شعيب البلخي**، أبوالعباس، حدَّث عن سريج بن يونس وغيره، قال الدارقطني: ثقة، وقال علي بن الحسن الجراحي: ثقة، صدوق، مات سنة تسع وثلاثمائة. «تاريخ بغداد» (٨/ ١٦٩)، «سير أعلام النبلاء» (١٤/ ٢٩١)، «شذرات الذهب» (٢/ ٢٥٨)

ـ **سريج بن يونس بن إبراهيم البغدادي**، أبوالحارث، مروزى الأصل، ثقة، عابد، مات سنة خمس وثلاثين ومائتين. «التقريب» (١/ ٣٤١)، «الجرح والتعديل» (٤/ ٣٠٥).

ـ **هشيم بن بشير السلمي**، ثقة، ثبت كثير الإرسال والتدليس، تقدم.

ـ **منصور بن زاذان الواسطي**، ثقة، ثبت، عابد، تقدم.

ـ **الحكم بن عتيبة** ـ بالمثناة ثم الموحدة مصغرًا ـ، أبومحمد الكندي، الكوفي، ثقة، ثبت، فقيه، إلاَّ أنه ربما دلَّس، مات سنة ثلاث عشرة مائة، أو بعدها، وله نيف وستون. «التقريب» (١/ ٢٣٢)، «الجرح والتعديل» (٣/ ١٢٣).

ـ **حُصين بن جندب بن الحارث الجَنبي** ـ بفتح الجيم وسكون النون ثم موحدة ـ، أبوظبيان ـ بفتح المعجمة وسكون الموحدة ـ، الكوفي، ثقة، مات سنة تسعين وقيل غير ذلك. «التقريب» (١/ ٢٢١)، «الجرح والتعديل» (٣/ ١٩٠).

ـ **عبدالله بن عباس** ـ رضي الله عنه ـ، تقدم.

* **الحكم على الإسناد:**

صحيح، الحكم بن عتيبة تحمَّل الأئمة تدليسه.

** **تخريجه:**

ـ أخرجه عبدالله بن الإمام أحمد في كتاب «السنة» ح/ ٨٧٢ (٢/ ٤٠١).

ـ وأخرجه الخطيب البغدادي في «تاريخ بغداد (١٤/ ٢٠٥) كلاهما من طريق هشيم بن بشير به.

ـ وأخرجه اللالكائي في «شرح اعتقاد أهل السنة» (٣/ ٥٥٧) من طريق مجاهد عن ابن عباس بنحوه.

=

٢٠٥ـ / وأخبرنا أبوالقاسم الحسن بن محمد بن الحسن، أخبرنا أبوالطيب محمد بن عبدالله بن المبارك الشعيري، حدثنا محمد بن أشرس السلمي، حدثنا عبدالصمد بن حسَّان المروزي، عن سفيان، عن منصور، قال: سئل الحسن، عن قوله: ﴿تَبَّتْ يَدَآ أَبِي لَهَبٍ﴾ هل كان في أم الكتاب، وهل كان ١٦٠/ب

= وبلفظ: «إن أول شيء خلقه الله القلم، فقال له: اكتب، فقال: وما أكتب، فقال: القدر، فجرى من ذلك اليوم بما هو كائن إلى أن تقوم الساعة» ورد موقوفًا ومرفوعًا، فالموقوف رواه الحاكم في «المستدرك» (٢/ ٥٤٠) برقم (٣٨٤٠) وقال: حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. ورواه البيهقي في «السنن الكبرى» (٩/ ٣) برقم (١٧٤٨١) كلاهما من طريق الأعمش عن أبي ظبيان عن ابن عباس. ورواه الحاكم في «المستدرك» (٢/ ٤٩٢) برقم (٣٦٩٣) من طريق مقسم عن ابن عباس وصححه ووافقه الذهبي. وعبدالله بن أحمد في «السنة» ح/ ٨٩٤ (٢/ ٤١٠) من طريق أبي الضحى عن ابن عباس.

قلت: فيهما عطاء بن السائب وقد اختلط.

وأمَّا المرفوع فقد جاء من طريقين عن ابن عباس:

الأول: من طريق القاسم بن بزة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس، رواه أبويعلى في «مسنده» (٤/ ٢١٧) برقم (٢٣٢٩) بإسناد صحيح، والطبراني في «المعجم الكبير» (١٢/ ٦٨) برقم (١٢٥٠٠)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٩/ ٣) برقم (١٧٤٨٢).

الثاني: من طريق أبي الضحى عن ابن عباس، رواه الطبراني في «المعجم الكبير» (١١/ ٤٣٣) برقم (١٢٢٢٧).

وورد من حديث عبادة بن الصامت، رواه الترمذي في «السنن» في كتاب التفسير، تفسير سورة ﴿ن﴾ (٥/ ٤٢٤) برقم (٣٣١٩)، وصححه الألباني في «صحيح سنن الترمذي» برقم (٢٦٤٥).

ورواه أحمد في «المسند» (٦/ ٤٣٢) برقم (٢٢١٩٧)، ورواه أبوداود الطيالسي في «مسنده» (ص٧٩)، ورواه الطبراني في «مسندالشاميين» (١/ ٥٧). ورواه البيهقي في «السنن الكبرى» (١٠/ ٢٠٤) برقم (٢٠٦٦٤).

وورد من حديث ابن عمر، رواه الطبراني في «مسند الشاميين» (٢/ ٣٩٧).

فالحديث بدون «فكتب فيما كتب تبت يدا أبي لهب» ثابت مرفوعًا إلى النبي ﷺ من حديث ابن عباس وغيره، وهذه اللفظة ثابتة من قول ابن عباس والله أعلم.

وانظر كتاب «السنة» لابن أبي عاصم (١/ ٤٨) باب ذكر القلم أنه أول ما خلق الله تعالى وماجرى به القلم مع تخريجه «ظلال السنة».

يستطيع أبولهب[١] أن لا يصلىٰ النَّار، فقال الحسن: والله ماكان يستطيع ألاَّ يصلاها، وإنها لفي كتاب الله قبل أن يُخلَق أبولهب وأبواه[٢]. ويؤيد هذا ما:

٢٠٦ـ أخبرنا أبوطاهر محمد بن الفضل بن محمد بن إسحاق بن خزيمة السلمي في شعبان سنة أربع وثمانين وثلاثمائة، أخبرنا جدي إمام الأئمة

---

(١) في (ب) و(ج): «أبولهب يستطيع».

(٢) **٢٠٥ ـ رجال الإسناد:**

ـ **أبوالقاسم الحسن بن محمد بن حبيب النيسابوري**، إمام عصره في معاني القرآن، وقد تقدم التنبيه على أن الداوودي في «طبقات المفسرين» سماه: الحسن بن محمد بن الحسن بن حبيب.

ـ **محمد بن عبدالله بن المبارك**، الشعيري، لم أقف عليه.

ـ **محمد بن أشرس السلمي نيسابوري**، عن مكي بن إبراهيم وغيره، متهم في الحديث، وتركه أبوعبدالله ابن الأخزم الحافظ وغيره، وضعفه ابن عيينة والدارقطني، وقال أبوالفضل السليماني: لابأس به. «الضعفاء والمتروكون» لابن الجوزي (٣/ ٤٣)، «المغني في الضعفاء» (٢/ ٢٦٨) و«لسان الميزان» (٥/ ٩١).

ـ **عبدالصمد بن حسَّان المروزي**، أبويحيى، يقال له: عبدالصمد خادم سفيان الثوري، وروى عنه. قال ابن سعد: ثقة، وذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال أبوحاتم: صالح الحديث، صدوق، وقال الذهبي: صدوق إن شاء الله تركه أحمد بن حنبل ولم يصح هذا. أصله من مرو الروذ، مات سنة إحدى عشرة ومائتين. «الطبقات الكبرى» لابن سعد (٧/ ٣٧٥)، «الثقات» (٨/ ٤١٥)، «الجرح والتعديل» (٦/ ٥١)، «ميزان الاعتدال» (٢/ ٦٢٠)، «تعجيل المنفعة» (١/ ٢٦٠).

ـ **سفيان بن سعيدالثوري**، ثقة، حافظ، تقدم.

ـ **منصور بن المعتمر بن عبدالله السلمي**، أبوعتاب بمثناة ـ في المطبوع بمثلثة ـ ثقيلة ثم موحدة، الكوفي، ثقة، ثبت، وكان لايدلس من طبقة الأعمش، مات سنة اثنتين وثلاثين ومائة. «التقريب» (٢/ ٢١٥)، «الجرح والتعديل» (٨/ ١٧٧).

ـ **الحسن البصري**، ثقة، فقيه، مشهور، تقدم.

* **الحكم على الإسناد:**

ضعيف؛ فيه محمد بن أشرس السلمي ضعيف متهم.

** **تخريجه:**

لم أقف عليه عند غير المصنف مسندًا، وانظر: «السنة» لعبدالله بن الإمام أحمد (٢/ ٤٣٧) برقم (٩٧٥)، و«القدر» للفريابي ص(١٨٦) برقم (٢٩)، ص(٢١٠) برقم(٣٦١).

وقد نقله القرطبي في «تفسيره» (٢٠/ ١٦٢).

أبوبكر محمد بن إسحاق بن خزيمة[١]، حدثنا محمد/ بن يحيى، حدثنا ١٦١/أ
معاوية بن عمرو، حدثنا زائدة، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «**احتج آدم وموسى فقال موسى: ياآدم أنت الذي خلقك الله بيده، ونفخ فيك من روحه، أغويت الناس وأخرجتهم من الجنة، فقال آدم: وأنت موسى الذي اصطفاك الله بكلامه تلومني على عمل أعمله كتبه الله عليّ قبل أن يخلق السموات والأرض، قال: فحجَّ آدم موسى ـ عليهما السلام ـ**»[٢].

---

(١) قوله: «السلمي في شعبان سنة أربع وثمانين وثلاثمائة، أخبرنا جدي إمام الأئمة أبوبكر محمد بن إسحاق بن خزيمة» ساقط من (ب) و(ج).

(٢) **٢٠٦ ـ رجال الإسناد:**

ـ **أبوطاهر محمد بن الفضل بن محمد بن إسحاق بن خزيمة**، السلمي، النيسابوري، سمع من جده فأكثر، وحدَّث عنه الحاكم وغيره، اختلط قبل موته بثلاث سنين، وتجَنَّبَ الناس حديثه، وكان اختلاطه في ذي الحجة سنة أربع وثمانين، قال الذهبي: ما أراهم سمعوا منه إلاَّ في حال وعيه، فإن من زال عقله كيف يمكن السماع منه، وتعقبه ابن حجر بقوله: كلام الحاكم يدل على أنه حدَّث في أيام اختلاطه، مات سنة سبع وثمانين وثلاثمائة.
قلت: سمع منه المصنف قبل اختلاطه كما يدل عليه تاريخ التحديث في الإسناد. «سير أعلام النبلاء» (١٦/ ٤٩٠)، «لسان الميزان» (٥/ ٣٣٩)، «الكواكب النيرات» (ص٨٠).

ـ **محمد بن إسحاق بن خزيمة**، أبوبكر النيسابوري، إمام الأئمة، حدَّث عنه الشيخان خارج «صحيحيهما» وخلق كثير، قال ابن أبي حاتم: ثقة، صدوق، وذكره ابن حبان في «الثقات»: وأثنى عليه وأطال الثناء، وقال الدارقطني: إمامًا ثبتًا معدوم النظير، مات سنة إحدى عشرة وثلاثمائة. قال الذهبي: سمع من إسحاق بن راهويه ومحمد بن حميد ولم يحدث عنهما لصغره ونقص إتقانه.
قلت: انظر الإسناد الآتي، فقد حدَّث عن إسحاق بن راهويه. «الجرح والتعديل» (٧/ ١٩٦)، «الثقات» (٩/ ١٥٦)، «تاريخ جرجان» (ص٤٥٦)، «تذكرة الحفاظ» (٢/ ٧٢٠).

ـ **محمد بن يحيى الذهلي**، ثقة، حافظ جليل، تقدم.

ـ **معاوية بن عمرو بن المهلب بن عمرو الأزدي**، أبوعمرو البغدادي، ويُعرف بابن الكرماني، ثقة، مات سنة أربع عشرة ومائتين على الصحيح، وله ست وثمانون سنة. «التقريب» (٢/ ١٩٧)، «الجرح والتعديل» (٨/ ٣٨٦).

=

٢٠٧ ـ وأخبرنا محمد بن[١] الفضل، أخبرنا جديّ، قال: حضرت مجلس إسحاق بن إبراهيم وأنا عن يمين الدُّكان[٢] فقرأ علينا، أخبرنا النضر بن شميل، حدثنا حمَّاد بن سلمة، عن عمَّار مولى بني هاشم، عن أبي هريرة، عن رسول الله ﷺ/ قال: «لقى موسى آدم [عليهما السلام][٣] فقال: أنت آدم الذي خلقك الله بيده، وأسجد لك ملائكته، وأسكنك جنته، فأخرجت ولدك من الجنة، قال له: ياموسى أنت الذي اصطفاك الله برسالته وكلمك، فأنا[٤] أقدم أم الذكر، قال: بل الذكر فحجَّ آدمُ موسى ـ عليهما السلام ـ»[٥]. ١٦١/ب

= ـ زائدة بن قدامة الثقفي، أبوالصلت، ثقة، ثبت، صاحب سنة، مات سنة ستين ومائة، وقيل: بعدها. «التقريب» (١/ ٣٠٧)، «الجرح والتعديل» (٣/ ٦١٣).

ـ سليمان بن مهران الأعمش، ثقة، حافظ، تقدم.

ـ ذكوان أبوصالح السمَّان الزيَّات، المدني ثقة ثبت وكان يجلب الزيت إلى الكوفة، مات سنة إحدى ومائة. «التقريب» (١/ ٢٨٧)، «الجرح والتعديل» (٣/ ٤٥٠).

ـ أبوهريرة عبدالرحمن بن صخر الدوسي ـ رضي الله عنه ـ، تقدم.

* **الحكم على الإسناد:**

شيخ المصنف لم أر فيه جرحًا ولا تعديلاً، وبقية رجاله ثقات. والحديث صحيح كما في التخريج.

** **تخريجه:**

من هذا الطريق رواه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» ح/ ٦١٧٩ (١٤/ ٥٥)، والنسائي في «السنن الكبرى» (٦/ ٣٣٠) برقم (١١١٣٠).

والحديث رواه البخاري في كتاب الأنبياء، باب: وفاة موسى (٤/ ١٣١)، وفي كتاب القدر، باب: تحاج آدم وموسى عند الله عزَّ وجلَّ (٧/ ٢١٤)، وفي كتاب التوحيد، باب: وكلم الله موسى تكليمًا (٨/ ٢٠٣). ورواه مسلم في كتاب القدر، باب: حجاج آدم وموسى ـ عليهما السلام ـ ح/ ٢٦٥٢ (٣/ ٢٠٤٢) من خمسة طرق.

(١) «بن» ساقطة من(ج).

(٢) الدكان: واحد الدكاكين، وهو الحوانيت فارسي معرب. «لسان العرب» (١٣/ ١٥٧).

(٣) ما بين المعقوفين زيادة من (ب) و(ج).

(٤) في (ج): «وأنا».

(٥) ٢٠٦ ـ **رجال الإسناد:**

ـ محمد بن الفضل بن محمد بن إسحاق بن خزيمة، تقدم.

ـ محمد بن إسحاق بن خزيمة، ثقة، تقدم. =

٢٠٨ ـ وأخبرنا محمد بن الفضل، أخبرنا جدي، حدثنا عبدالله بن محمد الزهري، حدثنا سفيان، حدثنا أبوالزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «**احتج آدم وموسى، فقال موسى: ياآدم أنت أبونا خيبتنا**[١] **وأخرجتنا من الجنة، قال آدم: ياموسى [أنت الذي]**[٢] **اصطفاك الله بكلامه، وخطَّ لك بيده، أتلومني على أمر قدَّره الله عليّ قبل/ أن يخلقني بأربعين** ١/١٦٢أ **سنة، فحجَّ آدم موسى [فحجَّ آدم موسى، فحجَّ آدم موسى عليهما السلام]**[٣]»[٤]

= ـ إسحاق بن إبراهيم بن مخلد الحنظلي، أبومحمد ابن راهويه المروزي، ثقة، حافظ، مجتهد، قرين أحمد بن حنبل، ذكر أبوداود أنه تغيَّر قبل موته بيسير، مات سنة ثمان وثلاثين ومائتين، وله اثنتان وسبعون سنة. «التقريب»(١/ ٧٨)، «الجرح والتعديل» (٢/ ٢٠٩)

ـ النضر بن شميل المازني، ثقة، ثبت، تقدم.

ـ حمَّاد بن سلمة البصري، ثقة، عابد، تغيَّر حفظه بآخره تقدم.

ـ عمَّار بن أبي عمَّار، مولى بني هاشم، أبوعمرو، ويقال: أبوعبدالله، صدوق ربما أخطأ، مات بعدالعشرين ومائة. قلت: وثقه أحمد وأبوداود، وقال أبوحاتم وأبوزرعة: ثقة لابأس به، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: كان يخطيء. «التقريب» (١/ ٧٠٧)، «الجرح والتعديل» (٦/ ٣٨٩)، «الثقات» (٥/ ٢٦٧).

ـ أبوهريرة عبدالرحمن بن صخر الدوسي ـ رضي الله عنه ـ، تقدم.

* **الحكم على الإسناد:**

شيخ المصنف لم أر فيه جرحًا ولا تعديلاً، وبقية رجاله ثقات، والحديث صحيح كما تقدم.

** **تخريجه:**

تقدم في الحديث السابق.

(١) في البخاري ومسلم كما في تخريج الحديث: «خيبتنا».

(٢) ما بين المعقوفين ساقط من الأصل، وأثبته من (ب) و(ج).

(٣) ما بين المعقوفين ساقط من الأصل، وأثبته من (ب) و(ج).

(٤) ٢٠٨ ـ **رجال الإسناد:**

ـ محمد بن الفضل بن محمد بن إسحاق بن خزيمة، تقدم.

ـ محمد بن إسحاق بن خزيمة، ثقة، تقدم.

ـ عبدالله بن محمد بن عبدالرحمن بن المسور بن مخرمة الزهري، البصري، صدوق، مات سنة ست وخمسين ومائتين، قال النسائي: ثقة، وقال الدارقطني: من الثقات قليل الخطأ، وذكره ابن حبان في «الثقات»، وفي الزهرة: روى عنه مسلم أربعة عشر حديثاً. =

﴿مَآ أَغۡنَىٰ عَنۡهُ مَالُهُۥ وَمَا كَسَبَ ۝٢﴾[1] قال ابن مسعود: لمَّا دعا رسول الله ﷺ أقربيه إلى الله، قال أبولهب لأصحابه: إن كان ما يقول ابن أخي حقًّا فإني أفتدي[2] نفسي بمالي وولدي فأنزل الله تعالى: ﴿مَآ أَغۡنَىٰ﴾[3][4] أي ما يغني. وقيل أي شيء أغنى عنه ماله من عذاب الله، قال أبوالعالية يعني أغنامه، وكان صاحب سائمة ومواشي[5].

﴿وَمَا كَسَبَ ۝٢﴾ يعني ولده[6]. قرأ الأعمش وماكتسب، ورواه عن ابن مسعود[7].

= «التقريب» (١/ ٥٣٠)، «الجرح والتعديل» (٥/ ١٦٣)، «تهذيب التهذيب» (٣/ ٢٥٨).

ـ **سفيان بن عيينة**، ثقة، حافظ، تقدم.

ـ **أبوالزِّناد عبدالله بن ذكوان القرشي**، أبوعبدالرحمن، المدني، المعروف بأبي الزناد، ثقة، فقيه، مات سنة ثلاثين ومائة، وقيل: بعدها. «التقريب» (١/ ٤٩٠)، «الجرح والتعديل» (٥/ ٤٩).

ـ **عبدالرحمن بن هرمز الأعرج**، ثقة، ثبت، تقدم.

ـ **أبوهريرة عبدالرحمن بن صخر الدوسي** ـ رضي الله عنه ـ، تقدم.

* **الحكم على الإسناد:**

شيخ المصنف لم أر فيه جرحًا، ولا تعديلاً، وبقية رجاله ثقات، والحديث صحيح كما تقدم.

** **تخريجه:**

تقدم في الحديث السابق.

(١) سورة المسد، آية: ٢.

(٢) في (ج): «أفدي».

(٣) في (ب) و(ج): ﴿مَآ أَغۡنَىٰ عَنۡهُ مَالُهُۥ وَمَا كَسَبَ ۝٢﴾ [المسد: ٢].

(٤) «معالم التنزيل» (٨/ ٥٨٢)، «زادالمسير» (٨/ ٣٣٨)، «تفسير الخازن» (٤/ ٤٩٤)، «تفسيرالقرطبي» (٢٠/ ١٦٢) ونسبه إلى ابن عباس، «البحر المحيط» (٨/ ٥٢٧).

(٥) «تفسير الماوردي» (٥/ ٣٦٥)، «معالم التنزيل» (٨/ ٥٨٢)، «تفسير الخازن» (٤/ ٤٩٤).

(٦) «جامع البيان» (٣٠/ ٣٣٧)، «معاني القرآن» للزجاج (٥/ ٣٧٥) وقال: موضع «ما» رفع، المعنى: ماأغنى عنه ماله وكسبه. و«زاد المسير» (٨/ ٣٣٨).

(٧) «مختصر الشواذ» ص(١٨٢)، «المحرر الوجيز» (٥/ ٥٣٤)، «البحر المحيط» (٨/ ٥٢٧)، «شواذ القراءة» ص(٢٧٢).

٢٠٩ ـ أخبرنا الحسين بن محمد بن الحسين، حدثنا موسى بن محمد بن علي، حدثنا إبراهيم بن هاشم البغوي، حدثنا أحمد بن حنبل، حدثنا عبدالرزاق، أخبرنا معمر/، عن ابن خثيم، عن أبي الطفيل، قال: كنت عن ١٦٢/ب ابن عباس يومًا فجاءه بنو أبي لهب يختصمون في شيء بينهم، فاقتتلوا عنده في البيت، فقام يحجز بينهم، فدفعه بعضهم فوقع على الفراش، فغضب ابن عبَّاس، وقال: أخرجوا عني الكسب الخبيث. يعني ولده أنهم كسبه[1]. ودليل هذا التأويل ما:

---

(١) ٢٠٩ ـ **رجال الإسناد:**

ـ **الحسين بن محمد بن الحسين بن فنجويه**، ثقة، صدوق، كثيرالرواية للمناكير.

ـ **موسى بن محمد بن علي**: لم أقف عليه.

ـ **إبراهيم بن هاشم بن الحسين، أبوإسحاق البيع**، المعروف بالبغوي، روى عن أحمد بن حنبل والدارمي وغيرهما، قال الدارقطني: ثقة، مات أبوإسحاق سنة سبع وتسعين ومائتين، وكان مولده سنة سبع ومائتين. «تاريخ بغداد» (٦/ ٢٠٣).

ـ **أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني**، أحد الأئمة، ثقة، حافظ، فقيه، حجة، تقدم.

ـ **عبدالرزاق بن همام الصنعاني**، ثقة، حافظ، مصنف شهير، تقدم.

ـ **معمر بن راشد البصري**، ثقة، ثبت، فاضل، تقدم.

ـ **عبدالله بن عثمان بن خُثيم** ـ بالمعجمة والمثلثة مصغرًا ـ، القاري، المكي، أبوعثمان، صدوق، مات سنة اثنتين وثلاثين ومائة. «التقريب» (١/ ٥١٣)، «الجرح والتعديل» (٥/ ١١١).

ـ **أبوالطفيل عامر بن واثلة بن عبدالله بن عمرو بن جحش الليثي**، وربما سُمي عمرًا، ولد عام أحد، ورأى النبي ﷺ، وروى عن أبي بكر فمن بعده، وعُمّر إلى أن مات سنة عشر ومائة على الصحيح، وهو آخر من مات من الصحابة، قاله مسلم وغيره. «الاستيعاب» (٤/ ٢٥٩)، «التقريب» (١/ ٤٦٤).

* **الحكم على الإسناد:**

في إسناده موسى بن محمد بن علي، لم أقف عليه وبقية رجاله ثقات، والأثر صحيح كما في التخريج.

** **تخريجه:**

أخرجه عبدالرزاق في «تفسيره» (٢/ ٤٠٦) حدثنا معمر به وإسناده صحيح، ومن طريقه أخرجه ابن جرير في «جامع البيان» (٣٠/ ٣٣٧)، والحاكم في «المستدرك» (٢/ ٥٨٨) برقم (٣٩٨٦).

٢١٠ ـ أخبرني ابن فنجويه، حدثنا أبوحمزة[١]، حدثني عمارة بن عمير التيمي، عن عمته سودة، قالت: قلت لعائشة: آكلُ من مال ولدي، فقالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**إن أطيب ما أكل أحدكم من كسبه، وإن ولده من كسبه**»[٢].

---

(١) هكذا كُتب الإسناد في جميع النسخ، وفيه سقط ظاهر.

(٢) ٢١٠ ـ **رجال الإسناد:**

ـ **الحسين بن محمد بن الحسين بن فنجويه**، ثقة، صدوق، كثير الرواية للمناكير.

ـ أبوحمزة: لعله محمد بن ميمون المروزي أبوحمزة السكري، ثقة، فاضل، مات سنة سبع أو ثمان وستين ومائة. «التقريب» (٢/ ١٣٩)، «الجرح والتعديل» (٨/ ٨١).

ـ **عمارة بن عمير التيمي**، كوفي، ثقة، ثبت، مات بعد المائة، وقيل: قبلها بسنتين. «التقريب» (١/ ٧١١)، «الجرح والتعديل» (٦/ ٣٦٦).

ـ عمته وفي بعض الأسانيد عن أمه، قال ابن القطان: لايعرفان. «بيان الوهم والإيهام» (٤/ ٥٤٦).

ـ **عائشة** ـ رضي الله عنها ـ، تقدمت.

* **الحكم على الإسناد:**

فيه عمة عمارة بن عمير لا تعرف، والحديث بمتابعاته وشواهده صحيح.

** **تخريجه:**

ـ رواه ابن أبي شيبة في المصنف (٤/ ٥١٦) برقم (٢٢٦٩٧) من طريق الأعمش عن عمارة به.

ـ ورواه الإمام أحمد في المسند (٧/ ٢٧٧) رقم (٥٠٨٣) قال: حدثنا يحيى عن سفيان عن إبراهيم عن عمارة به.

ـ ورواه أبوداود في كتاب البيوع، باب: في الرجل يأكل من مال ولده (٣/ ٨٠٠) رقم (٣٥٢٨) من طريق إبراهيم عن عمارة به.

ـ ورواه الترمذي في كتاب الأحكام، باب: ماجاء أن الوالد يأخذ من مال ولده (٣/ ٦٣٩) رقم (١٣٥٨) من طريق الأعمش عن عمارة به قال وفي الباب عن جابر وعبدالله بن عمرو، وقال: هذا حديث حسن صحيح، وقد روى بعضهم هذا عن عمارة بن عمير عن أمه عن عائشة، وأكثرهم قالوا: عن عمته عن عائشة.

قلت: رواه السهمي في «تاريخ جرجان» (١/ ٢٢٩) من طريق عمارة بن عمير عن أمه به.

ـ ورواه النسائي في كتاب البيوع، باب: الحث على الكسب (٧/ ٢٤٠) ورقم (٤٤٤٦) من طريق منصور عن عمارة به. ورواه ابن ماجة في كتاب التجارات، باب: ما للرجل من =

﴿سَيَصْلَىٰ نَارًا﴾[١] هو سين سوف[٢] وقيل: سين الوعيد[٣]، قراءة/ العامة بفتح الياء الأول[٤][٥]، وقرأ أبورجاء بضم الياء، وقرأ ١٦٣/أ أشهب العقيلي بضم الياء وتشديد اللام[٦].

﴿نَارًا ذَاتَ لَهَبٍ ۝٣ وَٱمْرَأَتُهُۥ﴾[٧] أم جميل بنت حرب بن أمية أخت أبي سفيان[٨]، وكانت عوراء[٩].

= مال ولده (٢/ ٧٦٨) رقم (٢٢٩٠) من طريق الأعمش عن عمارة به. ورواه البخاري في «التاريخ الكبير» (١/ ٤٠٦) من طريق إبراهيم النخعي عن عمارة به، والطبراني في «المعجم الأوسط» (٤/ ٣٨٠) برقم (٤٤٨٧). وعمة عمارة لا تُعرف كما قال ابن القطَّان إلاَّ أن الحديث قد جاء من طريق الأعمش عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة به. رواه ابن أبي شيبة في المصنف (٤/ ٥١٦) برقم (٢٢٦٩٣).

ورواه الإمام أحمد في «المسند» (٧/ ٣١٤) رقم (٢٥٣١٧)، والنسائي في «الموضع السابق» رقم (٤٤٤٨، ٤٤٤٩). والطبراني في «المعجم الأوسط» (٤/ ٣٨٠) برقم (٤٤٨٦). قال المنذري: حديث حسن «مختصر سنن أبي داود» (٥/ ١٨٣).

وله شاهد من حديث جابر بن عبدالله وعبدالله بن عمرو كما أشار إلى ذلك الترمذي. ورواهما ابن ماجة في الموضع السابق رقم (٢٢٩١، ٢٢٩٢). قال المنذري عن حديث جابر بن عبدالله: «رجال إسناده ثقات» «مختصر سنن أبي داود» (٥/ ١٨٣).

قلت: وحديث عبدالله بن عمرو جاء من طريق عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده، فالحديث بمجموع هذه الطرق صحيح إن شاء الله، حسَّنه الترمذي كما تقدم، وصححه أبوزرعة وأبوحاتم، كما في «فيض القدير» (٢/ ٥٣٩)، وصححه الألباني في «صحيح سنن النسائي» برقم (٤١٤٤). وانظر تخريج الأحاديث والآثار في «تفسير الكشَّاف» للزيلعي (٢/ ٤٥٠)، «تحفة الأحوذي» (٤/ ٤٩٣).

(١) سورة المسد، آية: ٣.

(٢) في (ب) و(ج): «سين السوف».

(٣) «تفسير الماوردي» (٦/ ٣٦٦)، «الكشَّاف» (٤/ ٨١٠)، «البحر المحيط» (٨/ ٥٢٧).

(٤) في (ج): «الأولى».

(٥) قال الشوكاني: «أي سيصلى هو بنفسه» «فتح القدير» (٥/ ٥١٢).

(٦) قال الشوكاني: «المعنى سيصليه الله» المرجع السابق. وانظر: «مختصر الشواذ» ص(١٨٢)، «تفسير القرطبي» (٢٠/ ٦٣)، «البحر المحيط» (٨/ ٥٢٧)، «شواذ القراءة» ص(٢٧٢).

(٧) سورة المسد، آيتا: ٣ـ٤.

(٨) «معالم التنزيل» (٨/ ٥٨٢)، «المحرر الوجيز» (٥/ ٥٣٤)، «زاد المسير» (٥/ ٣٣٨).

(٩) في (ج): «عجوزًا».

﴿حَمَّالَةَ ٱلْحَطَبِ ۚ﴾[١] نقالة الحديث والكذب[٢]، قال ابن عباس ومجاهد وقتادة والسُدي: كانت تمشي بالنميمة[٣]. تقول العرب فلان يحطب على فلان إذا ورّش[٤] وأغرى[٥] قال شاعرهم:

من البيْض لم تُصْطَد[٦] على ظَهْرِ لأمةٍ
ولم تَمْشِ بين الحيْ بالحطبِ الرَّطبِ[٧]

يعني لم تمشي[٨] بالنمايم، وقال آخر:

فلسنا كمن يُرجي المقالة شطره
بقرف[٩] العضاة[١٠] الرطب والعَبَل[١١] اليبس[١٢]

/ وروى معمر عن قتادة قال: كانت تُعير رسول الله ﷺ بالفقر، ١٦٣/ظ

---

(١) سورة المسد، آية: ٤.
(٢) «جامع البيان» (٣٠/٣٣٨).
(٣) «جامع البيان» (٣٠/٣٣٩)، «تفسير الماوردي» (٦/٣٦٧)، «زاد المسير» (٨/٣٣٨)، «البحر المحيط» (٨/٥٢٨).
(٤) في (ب) و(ج): «وشى». ومعنى ورّش: هو من التوريش وهو التحريش. «لسان العرب» (٦/٣٧١).
(٥) «الكشّاف» (٤/٨١٠)، «تفسير القرطبي» (٢٠/١٦٣).
(٦) في (ب): «تصعد».
(٧) انظره غير منسوب في: «تأويل مشكل القرآن» (ص١٦٠)، «إعراب القراءات السبع وعللها» (٢/٥٤٣)، «تهذيب اللغة» (٤/٣٩٤)، «الكشّاف» (٤/٨١٠)، «تفسير القرطبي» (٢٠/١٦٣)، «البحر المحيط» (٨/٥٢٨)، «معاني القرآن» للزجاج (٥/٣٧٦) وفيه: بالحطب الجزل، «لسان العرب» (١/٣٢٢).
(٨) في (ب): «يمشي».
(٩) القرف: لحاء الشجر واحدته قِرفة. «لسان العرب» (٩/٢٧٩).
(١٠) العضاة من الشجر، كل شجر له شوك، وقيل العضاة أعظم الشجر. «لسان العرب» (١٣/٥١٦).
(١١) العَبَل بالتحريك: الحدب وهو كل ورق مفتول غير منبسط كورق الأرطي والأثل والطرفاء وأشباه ذلك. «لسان العرب» (١١/٤٢١).
(١٢) البيت ذكره ابن قتيبة في «تأويل مشكل القرآن» (ص١٦٠) ولم ينسبه.

وكانت تحتطب فعُيِّرت بذلك[١]، وهذا قول غير قوي لأن الله تعالى وصفهم بالمال والولد، وحمل الحطب ليس بعيب[٢]، وقال الضحَّاك وابن زيد: كانت تأتي بالشوك والعضاة بالليل[٣] فتطرحها في طريق رسول الله ﷺ وأصحابه لعقرهم، وهي رواية عطية عن ابن عباس[٤]. وقال الربيع بن أنس كانت تنثر السعدان على طريق رسول الله ﷺ فيطأه كما يطأ [أحدكم][٥] الحرير القرمز[٦][٧]، مُرَّة الهمْداني[٨] كانت أم جميل تأتي كل يوم بإبّالة[٩] من الحسك[١٠] فتطرحها على طريق المسلمين[١١]، فبينا هي ذات يوم حاملةً حزمة أعيت[١٢] فقعدت/ على ١٦٤/أ

(١) أخرجه عبدالرزاق في «تفسيره» (٢/٤٠٦) عن معمر قال بعضهم: «فذكره». وذكره الطبري في «جامع البيان» (٣٠/٣٣٩). ولم ينسبه إلى قتادة ونسبه إلى قتادة الماوردي في «تفسيره» (٦/٣٦٧)، وابن الجوزي في «زاد المسير» (٨/٣٣٩)، والقرطبي في تفسيره» (٢٠/١٦٣).

(٢) قاله ابن قتيبة في «تأويل مشكل القرآن» (ص١٦١). وانظر: «زاد المسير» (٨/٣٣٩).

(٣) «بالليل» ساقطة من (ب) و(ج).

(٤) «جامع البيان» (٣٠/٣٣٨-٣٣٩)، «تفسير الماوردي» (٦/٣٦٧)، «معالم التنزيل» (٨/٥٨٢)، «زاد المسير» (٨/٣٣٨).

(٥) ما بين المعقوفين ساقط من الأصل، وأثبته من (ب) و(ج).

(٦) في الأصل: «الحرير والقريز»، وما أثبته من (ب) و(ج). والقرمز: صبغ أرمني أحمر، يقال: إنه من عصارة دود يكون في آجامهم فارسي معرب، ويقال: إنه حيوان تصبغ به الثياب، فلا يكاد يَنصُل لونُه. «لسان العرب» (٥/٣٩٤).

(٧) «تفسير القرطبي» (٢٠/١٦٤)، «فتح القدير» (٥/٥١٢).

(٨) مُرَّة بن شَرَاحيل الهمْداني بسكون الميم، أبوإسماعيل، الكوفي، هو الذي يقال له مرة الطيب، ثقة، عابد، مات سنة ست وسبعين، وقيل: بعد ذلك. «التقريب» (٢/١٧٠)، «الجرح والتعديل» (٨/٣٦٦).

(٩) أبالة: أي حزمة من الحشيش والحطب. «لسان العرب» (١١/٦).

(١٠) الحسك: جمع حسكة، وهي شوكة صلبة معروفة. «لسان العرب» (١٠/٤١١).

(١١) في (ج): «فتطرحها في طريق رسول الله ﷺ وطريق المسلمين».

(١٢) في (ب) و(ج): «تحمله أعيت».

حجر تستريح، فأتاها[١] ملك فجذبها من خلفها فأهلكها[٢]. وقال سعيد بن جبير: حمالة الخطايا[٣][٤] دليله: ﴿وَهُمْ يَحْمِلُونَ أَوْزَارَهُمْ عَلَىٰ ظُهُورِهِمْ﴾[٥]، وتقول العرب: فلان يحطب على ظهره إذا أساء، وفلان حاطب قريته إذا كان الجاني فيهم، وفلان محطوب عليه إذا كان مجنيًا عليه[٦]، وقراءة العامة بالرفع فيها[٧]، واختاره أبوعبيد وأبوحاتم ولها وجهان:

أحدهما: سيصلى نارًا هو وامرأته حمالة الحطب. والثاني: وامرأته حمالة الحطب في النار أيضًا[٨] وحجة الرافعين:

٢١١ ـ أخبرنا محمد بن نعيم، أخبرنا الحسين بن أيوب، أخبرنا علي بن عبدالعزيز، أخبرنا أبوعبيد، حدثنا حجاج، عن/ هارون، قال في قراءة ١٦٤/ب عبدالله: «ومُرِّيته حمالةُ الحطب»[٩].

---

(١) في (ب) و(ج): «فأتى».

(٢) «تفسير القرطبي» (٢٠/ ١٦٤)، و«تفسير أبي السعود» (٩/ ٢١١)، «فتح القدير» (٥/ ٥١٢)

(٣) في (ج): «الخطايا والذنوب».

(٤) «معالم التنزيل» (٨/ ٥٨٣)، «زاد المسير» (٨/ ٣٣٨)، «البحر المحيط» (٨/ ٥٢٨). ورجَّح ابن جرير أنها كانت تحمل الشوك فتطرحه في طريق رسول الله ﷺ قال: لأن ذلك هو أظهر معنى ذلك. «جامع البيان» (٣٠/ ٣٣٩).

(٥) سورة الأنعام، آية: ٣١.

(٦) لم أقف عليه. وانظر: «لسان العرب» (١/ ٣٢٢) مادة (حطب).

(٧) «علل القراءات» (٢/ ٨٠٥)، «المبسوط في القراءات العشر» (ص٤٢٠)، «التيسير في القراءات السبع» (ص١٨٣)، «النشر في القراءات العشر» (٢/ ٤٠٤).

(٨) «معاني القرآن» للفراء (٣/ ٢٩٨) وفيه زيادة بيان، «إعراب القرآن» للنحّاس (٥/ ٣٠٦)، «إعراب ثلاثين سورة من القرآن» لابن خالويه (ص٢٢٤)، «معاني القرآن» للزجاج (٥/ ٣٧٥).

(٩) **٢١١ ـ رجال الإسناد:**

تقدَّموا جميعًا.

*** الحكم على الإسناد:**

رجاله ثقات، إلاَّ أنه منقطع هارون بن موسى لم يدرك عبدالله بن مسعود.

=

وقرأ الحسن وابن أبي إسحاق[١]، وابن محيصن[٢] والأعرج[٣] وعاصم حمالة بالنصب[٤]، ولها وجهان: أحدهما: الحال والقطع؛ لأن أصله وامرأته الحمالة الحطب فلما ألقيت الألف نُصب الكلام، والثاني: على الذم والشتم[٥]، كقوله ﴿مَّلْعُونِينَ﴾[٦].

وروى ابن أبي الزناد عن أبيه[٧] قال: كانت عامة العرب[٨] يقرؤن

= ** تخريجه:

القراءة ذكرها ابن خالويه في «إعراب القراءات السبع»(٢/ ٥٤٢)، وذكرها أبوحيان في «البحر المحيط» (٨/ ٥٢٧)، وتروى بلفظ: «مُرَيئتُه حمالةٌ للحطب» . ذكرها ابن جني في «المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات» (٢/ ٣٧٥)وقال: حمالةٌ خبر عن «مُريئته» اهـ. وذكرها الكرماني في «شواذ القراءة» ص(٢٧٢) قال: وذلك على التصغير، والقراءتين بمعنى واحد، إلاَّ أن الأولى قلبت فيه الهمزة ياء وأدغمت في الياء.

(١) عبدالله بن أبي إسحاق زيد بن الحارث الحضرمي، البصري، النحوي، صدوق، روى له أبوداود قراءة. وقد أخذ القراءة عرضًا عن يحيى بن يعمر ونصر بن عاصم. «التقريب» (١/ ٤٧٨)، «تهذيب الكمال» (١٤/ ٣٠٥)، «غاية النهاية» (١/ ٤١٠).

(٢) ابن محيصن هو عمر بن عبدالرحمن بن محيصن ـ بمهملتين مصغرًا آخره نون ـ، السهمي، قاريء أهل مكة، ويقال اسمه: محمد، مقبول، مات سنة ثلاث وعشرين ومائة، وقال الذهبي: هو في الحديث ثقة احتج به مسلم. قرأ القرآن على سعيد بن جبير ومجاهد وغيرهما، قرأ عليه شبل بن عباد، وأبوعمرو بن العلاء وغيرهما، وذكره ابن حبان في «الثقات». «التقريب» (١/ ٧٢٢)، «الثقات» (٧/ ١٧٨)، «معرفة القراء الكبار» (١/ ٩٨).

(٣) يحتمل أن يكون عبدالرحمن بن هرمز الأعرج، ثقة، تقدم. ويحتمل أن يكون حميد بن قيس الأعرج، أبوصفوان القاريء، ليس به بأس، مات سنة ثلاثين ومائة، وقيل بعدها، قرأ القرآن على مجاهد، وروى عنه القراءة أبوعمرو ابن العلاء وغيره، وثقَّه أبوداود وهو قليل الحديث. «التقريب» (١/ ٢٤٦)، «معرفة القراء الكبار» (١/ ٩٧) وهما في طبقة واحدة

(٤) «علل القراءات» (٢/ ٥٠٨)، «المبسوط في القراءات العشر» (ص٤٢٠)، «التيسير في القراءات السبع» (ص١٨٣)، «النشر في القراءات العشر» (٢/ ٤٠٤)، «البحر المحيط» (٨/ ٥٢٧).

(٥) «معاني القرآن» للفراء (٣/ ٢٩٨)، «علل القراءات» (٢/ ٥٠٨) «إعراب القرآن» للنحَّاس (٥/ ٣٠٦)، «إعراب ثلاثين سورة من القرآن» (ص٢٢٥)، «معاني القرآن» للزجاج (٥/ ٣٧٥).

(٦) سورة الأحزاب، آية: ٦١.

(٧) ابن أبي الزناد: اسمه عبدالرحمن، وأبوه أبوالزناد: اسمه عبدالله بن ذكوان، تقدما.

(٨) في (ب) و(ج): «قرأ العرب».

حمالة بالنصب، وقرأ أبوقلابة[١] وامرأته حاملة الحطب على فاعلة[٢].

والحطب جمع واحدتها[٣] حطبة، وقال بعض أهل اللغة: الحطب ههنا جمع الحاطب وهو الجاني المذنب[٤][٥]، يعني أنها كانت تحملهم بالنميمة على معاداته/ ونظيره من الكلام راصد ورصد، وحارس ١٦٥/أ
وحرس، وطالب وطلب، وغايب وغيب، والعلة في تشبيههم النميمة بالحطب هي أن الحطب يوقد ويضرم كذلك النميمة[٦]، قال أكثم بن صيفي[٧] لبنيه[٨]: إياكم والنميمة فإنها نار محرقة، وإن النمام ليعمل في ساعة مالا يعمل الساحر في شهر[٩] فأخذه الشاعر فقال:

إن النميمة نار ويك محرقةٌ فعدِّ عنها وحارب من تعاطاها[١٠]

ولذلك قيل: نار الحقد لاتخبو[١١]، والعلة الثانية: أن الحطب يصير نارًا والنار سبب التفريق فكذلك النميمة[١٢].

---

(١) أبوقلابة هو عبدالله بن زيد الجرمي، تقدم.

(٢) «مختصر الشواذ» ص(١٨٢)، «المحرر الوجيز» (٥/ ٥٣٥)، «تفسير القرطبي» (٢٠/ ١٦٤)، «البحر المحيط» (٨/ ٥٢٧)، «شواذ القراءة» ص(٢٧٢)، «فتح القدير» (٥/ ٥١٢).

(٣) في (ج): «واحده».

(٤) في (ب) و(ج): «الجاني والمذنب».

(٥) انظر: «تهذيب اللغة» (٤/ ٣٩٤)، «لسان العرب» (١/ ٣٢٢).

(٦) «تأويل مشكل القرآن» (ص١٦٠)، «تفسير الخازن» (٤/ ٤٩٥)، «البحر والمحيط» (٨/ ٥٢٨).

(٧) أكثم بن صيفي بن رباح بن الحارث التميمي، الحكيم المشهور، عم حنظلة بن الربيع بن صيفي الصحابي المشهور، قال ابن عبد البر: ذكره ابن السكن في الصحابة فلم يصنع شيئًا وقد اختلف في صحبته وإسلامه ولم يلق النبي ﷺ. «الاستيعاب» (١/ ٤٣١)، «الإصابة» (١/ ٢٠٩)، «الثقات» (٣/ ٩٢) ضمن ترجمة حنظلة بن الربيع.

(٨) في (ب) و(ج): «لولده».

(٩) انظر: تفسير القرطبي (٢٠/ ١٦٣).

(١٠) لم أهتد إلى قائله، وانظره في: «تفسير القرطبي» (٢٠/ ١٦٣).

(١١) «تأويل مشكل القرآن» (ص١٦٠).

(١٢) «إعراب القراءات السبع وعللها» (٢/ ٥٤٣).

وأنشدني أبوالقاسم الحبيبي، قال: أنشدني أبو/ محمد الهاراني الجويني[١]: ١٦٥/ب

إن بني الأدرم[٢] حمالوا الحطب هم الوشاة في الرضا وفي الغضب
عليهم اللعنة تترى والحَرَب[٣]

﴿فِي جِيدِهَا﴾[٤] [أي][٥] عنقها[٦]، وقال ذو الرمة[٧]:

فعيناك عيناها ولونُك لونُها وجيدُك إلاَّ أنها غيرُ عاطل[٨]

وجمعه: أجياد[٩]، قال الأعشى:

وبَيْداء تَحسب آرامها رجال إياد بأجيادها[١٠]

﴿حَبْلٌ مِّن مَّسَدٍ ۝٥﴾[١١] اختلفوا فيه: فقال ابن عباس وعروة بن الزبير: سلسلة من الحديد -ذرعها سبعون ذراعًا/ تدخل من فيها فيخرج[١٢] من دبرها، ويُلوى سائرُها في عنقها[١٣]، وقال السدي: حلق ١٦٦/أ

---

(١) أبومحمد الهاراني الجويني: لم أجد له ترجمة.

(٢) بنو الأدرم: حي من قريش، وقيل: قبيلة. «لسان العرب» (١٢/ ١٩٨).

(٣) البيت غير منسوب في:
«تفسير القرطبي» (٢٠/ ١٦٣)، «البحر المحيط» (٨/ ٥٢٨)، «الدر المصون» (١١/ ١٤٥)، «فتح القدير» (٥/ ٥١٢). ولم أهتد إلى قائله.

(٤) سورة المسد، آية: ٥.

(٥) ما بين المعقوفين زيادة من (ب) و(ج).

(٦) «معاني القرآن» للفراء (٣/ ٢٩٩)، «جامع البيان» (٣٠/ ٣٤٠).

(٧) ذو الرُمة غيلان بن عقبة بن بُهيس مضري النسب، والرُّمَّة: هي الحبل، قال أبوعمرو ابن العلا: افتتح الشعراء بامريء القيس وختموا بذي الرمة، مات سنة سبع عشرة ومائة بأصبهان. «الشعر والشعراء» (٢/ ٥٢٤)، «سير أعلام النبلاء» (٥/ ٢٦٧).

(٨) «ديوانه» (٤١٩)، «جامع البيان» (٣٠/ ٣٤٠).

(٩) «إعراب ثلاثين سورة من القرآن» (ص٢٢٧).

(١٠) «ديوانه» (ص٩٦)، ومنه: فأجلادها، «لسان العرب» (٣/ ١٣٩).

(١١) سورة المسد، آية: ٥.

(١٢) في (ب) و(ج): «فتخرج».

(١٣) «جامع البيان» (٣٠/ ٣٤٠)، «معالم التنزيل» (٨/ ٥٨٣)، «زاد المسير» (٨/ ٣٣٩)، «تفسير القرطبي» (٢٠/ ١٦٤).

الحديد وهي السلسلة تختلف في جهنم كما يختلف الحبل والدلو في البئر[١]، وروى الأعمش عن مجاهد: من حديد، منصور[٢] عنه: المسد الحديدة التي تكون في البَكرة[٣]، ويقال لها: المحور، وإليه ذهب عطاء وعكرمة[٤]، الشعبي ومقاتل[٥]: من ليف[٦]، الضحاك وغيره: «في الدنيا من ليف وهو الحبل الذي كانت تحتطب به فخنقها[٧] الله تعالى به فأهلكها، وفي الآخرة من نار[٨]»، قتادة: قلادة من ودع، الحسن: إنما كانت حرزات في عنقها، سعيد بن المسيب: كانت لها قلادة في عنقها فاخرة، فقالت: لأنفقنها/ في عداوة محمد، ابن زيد: حبال من شجر ١٦٦/ب ينبت باليمن، يقال لها مسد، وكانت تفتل[٩]. المورّج: من شجرة[١٠]

---

(١) لم أجده من قول السدي، وانظر: تفسير الماوردي (٦/ ٣٦٧) حيث ذكر نحوه من تفسير عروة بن الزبير.

(٢) هو منصور بن المعتمر، تقدم.

(٣) البكرة: التي يستقي عليها، وهي خشبة مستديرة في وسطها مَحَزّ للحبل وفي جوفها محور تدور عليه. «لسان العرب» (٤/ ٨٠).

(٤) «جامع البيان» (٣٠/ ٣٤٠ـ٣٤١)، «معالم التنزيل» (٨/ ٥٨٣).

(٥) في (ج): «وقتادة» وهو خطأ.

(٦) أثر الشعبي رواه ابن جرير، كما نقل ذلك ابن كثير في «تفسيره» (٧/ ٤٠١)، بالإسناد وهو ساقط من المطبوع في «جامع البيان»، وانظر: «معالم التنزيل» (٨/ ٥٨٣) لكلا الأثرين.

(٧) في (ج): «تحبطت من يخنقها».

(٨) «جامع البيان» (٣٠/ ٣٤٠)، «معالم التنزيل» (٨/ ٥٨٣)، «تفسير القرطبي» (٢٠/ ١٦٤)، «تفسير أبي السعود» (٩/ ٢١١)، وقد تقدم نحوه عن مُرَّة الهمداني.

(٩) انظر هذه الأقوال في:
«جامع البيان» (٣٠/ ٣٤٠ـ٣٤١)، «معالم التنزيل» (٨/ ٥٨٣)، «المحرر الوجيز» (٥/ ٥٣٥)، «زاد المسير» (٨/ ٣٣٩)، «تفسير القرطبي» (٢٠/ ١٦٥)، «البحر المحيط» (٨/ ٥٢٨).
قال ابن جرير: أولى الأقوال بالصواب قول من قال: هو حبل جمع من أنواع مختلفة، ولذا اختلف أهل التأويل في تأويله. المرجع السابق.

(١٠) في (ب) و(ج): «شجر».

الحرم والسلم[١]، والمسد في كلام العرب: كل حبل أغير وأُمِرَّ[٢] ليفًا كان أو غيره، وأصله من المسد وهو الفتل، ودابة ممسودة الخلق إذا كانت شديدة الأسر[٣]، قال الشاعر:

ومسد أُمِرّ من أيانِق[٤] ليس بأنياب ولا حقائق[٥]

وجمعه: أمساد، قال الأعشى:

تُمسي[٦] فيصرف بابها من دوننا غَلقَا صَريفَ محالَةِ الأمساد[٧]

٢١٢ ـ سمعت أباالقاسم الحسن بن محمد النيسابوري/ يقول: سمعت أبانصر أحمد بن محمد بن ملحان البصري يقول: سمعت بشر بن موسى الأسدي يقول: سمعت الأصمعي يقول: صلى أربعة من الشعراء خلف إمام اسمه يحيى[٨]، فقرأ ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝١﴾[٩] فتعتع ١٦٧/أ

---

(١) السلم: نوع من العضاة له شوك رقاق طوال حاد، إذا أصاب رجل الإنسان. انظر: «لسان العرب» (١٢/ ٢٩٦).

(٢) أُمِرَّ: أي فُتِل، وأصل المرار: الفتل لأنه يُمر أي يُفتل. «لسان العرب» (٥/ ١٦٥).

(٣) «تأويل مشكل القرآن» (ص١٦١)، «مجاز القرآن» (٢/ ٣١٥)، «معاني القرآن» للزجاج (٥/ ٣٧٦)، «لسان العرب» (٣/ ٤٠٢) مادة مسد، «تفسير القرطبي» (٢٠/ ١٦٥).

(٤) في (ج) بعد هذا الشطر زيادة: «صُهب عتاق ذات مُخ زاهق». وهو مذكور في «مجاز القرآن» (٢/ ٣١٥).

(٥) البيت أنشده الأصمعي لعمارة بن طارق، وقال أبوعبيد: هو لعقبة الهجيمي، قاله ابن منظور في «اللسان»، وقد اختلف في سياقه على ذكرنا من اختلاف النسخ مع نسخة (ج)، والبيت انظره في «مجاز القرآن» (٢/ ٣١٥)، «تأويل مشكل القرآن» (ص١٦٢)، «جامع البيان» (٣٠/ ٣٤١)، «معاني القرآن» للزجاج (٥/ ٣٧٦)، «لسان العرب» (٣/ ٤٠٢)، وقال: ومسد فتِل من أيانق، وأيانق جمع: أينُق، وأينُق جمعُ: ناقة. والأنياب جمع: ناب، وهي الهرمة، الحقائق جمع حِقة، وهي التي دخلت السنة الرابعة وليس جلدها بالقوي، يريد ليس جلدها من الصغير ولا الكبير.

(٦) في (ب) و(ج): «تمشي».

(٧) البيت لأعشى بني قيس بن ثعلبة في الفخر. «ديوانه» (ص٢١٣)، «جامع البيان» (٣٠/ ٣٤٢).

(٨) هو يحيى بن المعلى.

(٩) سورة الإخلاص، آية: ١.

فيها[١]، فقال أحدهم:

* أكثر يحى غلطًا في ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝١﴾ *

وقال الثاني:

* قام طويلاً ساكتًا حتى إذا أعيا سجد *

وقال الثالث:

* يزحر في محرابه زحير حبلى بولد[٢] *

قال الرابع:

* كأنما لسانه شُدَّ بحبل من مسد[٣] *

/ وفي هذه السورة دلالة واضحة على نبوة نبينا محمد ﷺ، وذلك ١٦٧/ أن الله عزَّ وجلَّ أخبر عن مصير أبي لهب وامرأته إلى النار، وكانا من أحرص[٤] الناس على تكذيب النبي ﷺ فلم يحملهما ذلك على إظهار الإيمان حتى يكذبا رسول الله ﷺ بل داما على كفرهما حتى علم أن وعيد الله إياهما وإخباره عن مصيرهما إلى النار حق وصدق[٥].

---

(١) «فتعتع فيها» ساقطة من (ج).

(٢) في الأصل: «حبلى الولد» والمثبت من (ب) و(ج).

(٣) **٢١٢ ـ رجال الإسناد:**

ـ **الحسن بن محمد بن حبيب النيسابوري**، إمام عصره في «معاني القرآن» تقدم.

ـ **أبونصر أحمد بن محمد بن ملحان**، البصري، لم أقف عليه.

ـ **بشر بن موسى الأسدي**، البغدادي، أبوعلي، ثقة، تقدم.

ـ **عبدالملك بن قريب الأصمعي**، صدوق، تقدم.

** **تخريجه:**

ذكره ابن منظور في أخبار أبي نواس. انظر: ملحق الأغاني (٢٥/ ٢٣٣)

وذكر أن الشعراء الأربعة هم: أبونواس والعباس بن الأحنف، والحسين بن الخليع والرابع لعله مسلم بن الوليد.

(٤) في (ب) و(ج): «أحرص» بدون «من».

(٥) «تفسير ابن كثير» (٧/ ٤٠٢).

سورة ﴿الإخلاص﴾ مكية[١]

وهي سبعة وأربعون حرفًا، وخمس عشرة كلمة، وأربع آيات[٢].

٢١٣ ـ أخبرنا أبوبكر[٣] محمد بن الحسن/ الأصبهاني بقراءتي عليه، ١/١٦٨أ
أخبرنا أبومحمد عبدالله بن جعفر بن أحمد بن فارس، حدثنا يونس[٤] بن حبيب، حدثنا أبوداود الطيالسي، حدثنا شعبة، عن قتادة، قال: سمعت سالم بن أبي الجعد يحدث عن معدان بن أبي طلحة، عن أبي الدرداء، أن النبي ﷺ قال: «**أيعجز أحدكم أن يقرأ ثلث القرآن في ليلة، قلت: يارسول الله ومن يطيق ذلك[٥]، قال: اقرأوا[٦] ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾**»[٧].

---

(١) السورة مكية قاله ابن مسعود وجابر ومجاهد بخلاف عنه، والحسن وعطاء وقتادة، وقال ابن عباس والقرظي وأبوالعالية والسدي: مدنية. «البيان في عد آي القرآن» (ص٢٩٦)، «المحرر الوجيز» (٥/٥٣٦)، «زاد المسير» (٨/ ٣٤٠)، «فتح القدير» (٥/ ٥١٣).

(٢) «البيان في عد آي القرآن» (ص٢٩٦)، «تفسير الخازن» (٤/ ٤٩٦).

(٣) في (ب) و(ج): «الإمام أبوبكر».

(٤) «يونس» ساقطة من (ج).

(٥) في (ج): «كل ليلة ومن يطيق ذلك».

(٦) في (ب) و(ج): «اقرأ».

(٧) **٢١٣ ـ رجال الإسناد:**

ـ **أبوبكر محمد بن الحسن بن فورك الأصبهاني**، سمع مسند أبي داود الطيالسي من عبدالله بن جعفر بن فارس، حدَّث عنه البيهقي وغيره كان أشعريًا رأسًا في فن الكلام، مات سنة ست وأربعمائة. «المنتخب من السياق لتاريخ نيسابور (ص١٧)، «سير أعلام النبلاء» (١٧/ ٢١٤)، «طبقات الشافعية» للإسنوي (٢/ ٢٦٦)، «طبقات الشافعية الكبرى» للسبكي (٤/ ١٢٧).

ـ **عبدالله بن جعفر بن أحمد بن فارس الأصبهاني**، أبومحمد، سمع من محمد بن عاصم الثقفي وأحمد بن عصام والكبار، وتفردَّ بالرواية عنهم، وقارب المائة، وكان من الثقات العُباد، حدَّث عنه ابن فورك وأبونعيم وابن مردويه، وثقه ابن مردويه والسوذرجاني والسمعاني، مات سنة ست وأربعين وثلاثمائة. «طبقات المحدثين» بأصبهان (٤/ ٣٦٢)، «تاريخ أصبهان» (٢/ ٤٠)، «الأنساب» (١/ ١٧٥)، «سير أعلام النبلاء» (١٥/ ٥٥٣).

ـ **يونس بن حبيب بن عبدالقاهر الأصبهاني**، أبوبشر، روى عن أبي داود الطيالسي مسندًا، =

= وروى عنه عبدالله بن جعفر بن أحمد بن فارس قال: أبوالشيخ: يقال: إنه كان عنده ثلاثين ألفًا عن أبي داود، وكان من المعروفين بالستر والصلاح، وكان مقبول القول اهـ. وقد وثقه ابن أبي حاتم، وذكره ابن حبان في «الثقات» مات سنة سبع وستين ومائتين. «الجرح والتعديل»(٩/ ٢٣٧)، «الثقات» (٩/ ٢٩٠)، «طبقات المحدثين بأصبهان» (٣/ ٤)، «سير أعلام النبلاء» (١٢/ ٥٩٦).

ـ **سليمان بن داود الطيالسي**، أبو داود، ثقة، حافظ، غلط في أحاديث تقدم.

ـ **شعبة بن الحجاج العتكي**، ثقة، حافظ، متقن، تقدم.

ـ **قتادة بن دعامة السدوسي**، ثقة، ثبت، تقدم.

ـ **سالم بن أبي الجعد رافع الغطفاني الأشجعي**، مولاهم، الكوفي، ثقة، وكان يرسل كثيرًا، مات سنة سبع أو ثمان وتسعين وقيل مائة، أو بعد ذلك، ولم يثبت أنه جاوز المائة. «التقريب» (١/ ٣٣٤)، «الجرح والتعديل» (٤/ ١٨١).

ـ **معدان بن أبي طلحة**، ويقال: ابن طلحة اليعمري ـ بفتح التحتانية والميم بينهما مهملة ـ. شامي، ثقة، من الثانية. «التقريب» (٢/ ١٩٩)، «الجرح والتعديل» (٨/ ٤٠٤).

ـ **أبوالدرداء عويمر بن زيد بن قيس الأنصاري** ـ رضي الله عنه ـ، تقدم.

*** الحكم على الإسناد:**

ـ شيخ المصنف لم أر فيه جرحًا ولا تعديلاً، وبقية رجاله ثقات، والحديث صحيح كما سيأتي.

**** تخريجه:**

ـ رواه أبوداود الطيالسي في (ص١٣١) برقم (٩٧٤) ومن طريقه أخرجه المصنف. ورواه مسلم في «صحيحه» في كتاب صلاة المسافرين، باب: فضل قراءة ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ۝١﴾ (١/ ٥٥٦) رقم (٨١١) من طريق شعبة به. ورواه البخاري في «صحيحه» في كتاب فضائل القرآن، باب: فضل ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ۝١﴾ (٦/ ١٠٥) من حديث أبي سعيد الخدري ـ رضي الله عنه ـ.

وساقه الترمذي من حديث أبي أيوب الأنصاري، ثم قال: «وفي الباب عن أبي الدرداء وأبي سعيد وقتادة بن النعمان وأبي هريرة وأنس وابن عمر وأبي مسعود» «سنن الترمذي» (٥/ ١٦٧) رقم (٢٨٩٦).

ومعنى هذا الحديث: أن القرآن أنزل على ثلاثة أقسام: ثلث منها الأحكام، وثلث منها وَعْدٌ ووَعِيد، وثلث منها الأسماء والصفات، وهذه السورة جمعت الأسماء والصفات. وهذا هو قول أبي العباس ابن سريج كما ذكره عنه البيهقي في الأسماء والصفات بإسناد صحيح، وحسَّن هذا القول شيخ الإسلام ابن تيمية. انظر: «الأسماء والصفات» للبيهقي (١/ ١١٠)، «مجموع فتاوى ابن تيمية» (١٧/ ١٠٣).

٢١٤ ـ وأخبرني أبوعبدالله الحسين بن محمد بن الحسين الثقفي الحافظ في داري[١]، حدثنا أحمد بن محمد بن يوسف الصرصري، حدثنا عمر ابن أيوب السقطي، حدثنا محمد بن الفرج، حدثنا محمد بن الزبرقان، حدثنا مروان بن سالم، عن أبي عمرو مولى/ جرير[٢]، عن جرير بن ١٦٨/ب عبدالله ـ رضي الله عنه ـ قال: قال رسول الله ﷺ: «من قرأ[٣] ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ حين يدخل منزله نفت الفقر عن أهل ذلك المنزل والجيران»[٤].

---

(١) في (ب) و(ج): «أخبرنا الشيخ أبوعبدالله الحسين بن محمد بن الحسين الثقفي، الحافظ، بقرائتي عليه».

(٢) في (ب) و(ج): «مولى جرير بن عبدالله».

(٣) في (ب) و(ج): «سورة ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝١﴾».

(٤) **٢١٤ ـ رجال الإسناد:**

ـ **الحسين بن محمد بن الحسين بن فنجويه**، الثقفي، ثقة، صدوق، كثير الرواية للمناكير. تقدَّم.

ـ **أحمد بن محمد بن يوسف بن يعقوب**، أبوالعباس، السقطي، المعروف بختن الصرصري، حدَّث عن يوسف بن يعقوب وموسى بن هارون وغيرهما. وحدَّث عنه أبوبكر البرقاني وأبونعيم الحافظ، قال البرقاني: كان عندي أنه ثقة حتى حدثني أبوبكر البقال أنه غلط في روايته، وروى من كتاب لم يكن سماعه فيه صحيحًا كان السماع محكوكًا، وقال محمد بن العباس بن الفرات: كان جميل الأمر إلى الثقة ماهو ا هـ. قلت: لعله لا ينزل عن رتبة الصدوق، مات سنة إحدى وستين وثلاثمائة. «تاريخ بغداد» (٥/ ١٢٣).

ـ **عمر بن أيوب بن إسماعيل السقطي**، سمع من بشر بن الوليد، وشريح بن يونس وجماعة، وروى عنه أبوعلي ابن الصواف وعبدالعزيز بن الخرقي وآخرون، وثقه الدارقطني والخطيب البغدادي، مات سنة ثلاث وثلاثمائة. «تاريخ بغداد» (١١/ ٢١٩)، «سير أعلام النبلاء» (١٤/ ٢٤٥)، «شذرات الذهب» (٢/ ٢٤٢).

ـ **محمد بن الفرج** بن عبد الوارث، القرشي، مولاهم، البغدادي، جار أحمد، صدوق، مات سنة ست وثلاثين ومائتين. «التقريب» (٢/ ١٢٤)، «الجرح والتعديل» (٨/ ٦٠).

ـ **محمد بن الزبرقان**، أبوهمام، الأهوازي، صدوق، ربما وهم، قلت وثقه علي بن المديني والدارقطني، وذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: «ربما أخطأ، وقال البخاري: معروف الحديث. «التقريب» (٢/ ٧٦)، «التاريخ الكبير» للبخاري (١/ ٨٧)، «الجرح والتعديل» (٧/ ٢٦٠)، «الثقات» لابن حبان (٧/ ٤٤١)، «تهذيب التهذيب» (٥/ ١٠٩).

=

٢١٥ - وأخبرني ابن فنجويه، حدثنا ابن صقلاب، حدثنا ابن أبي الخصيب، [حدثني أبي][(١)]، حدثني سعيد بن المغيرة، حدثنا محمد بن مروان، عن أبان، عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ «**من قرأ ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ۝١﴾ مرة بورك عليه، ومن قراءها مرتين بورك عليه وعلى أهله**[(٢)]. **فإن قراءها ثلاث مرات بورك عليه وعلى أهله وعلى جميع جيرانه، فإن قراءها اثنى عشر مرة بنى له اثنا عشر**[(٣)] **قصرًا في الجنة،**

= - **مروان بن سالم الغفاري**، أبوعبدالله الجزري، متروك، ورماه الساجي وغيره بالوضع، من كبار التاسعة. «التقريب» (٢/ ١٧١)، «الجرح والتعديل» (٨/ ٢٧٤)، «الكشف الحثيث» (ص٢٥٥).

- **أبوعمرو مولى جرير بن عبدالله**، هكذا ورد في جميع النسخ، ولم أجد أحدًا بهذا الأسم، وقد ساق الطبراني كما سيأتي في تخريج هذا الحديث، فقال: «حدثنا محمد بن عبدالله بن بكر السراج العسكري، حدثنا محمد بن الفرج، حدثنا محمد بن الزبرقان، عن مروان بن سالم، عن أبي زرعة بن عمرو بن جرير، عن جرير بن عبدالله فذكره وأبوزرعة بن عمرو بن جرير هو حفيد جرير بن عبدالله البجلي، قيل اسمه هرم، وقيل عمرو، وقيل عبدالله وقيل عبدالرحمن، وقيل جرير، ثقة من الثالثة. «التقريب» (٢/ ٤٠١)، «التاريخ الكبير» (٩/ ٢٤٣).

وكما هو ظاهر فإن سياق الطبراني من محمد بن الفرج هو سياق المصنف، فلعله تصحيف أو أخطأ في تسميته شيخ الثعلبي، أو من بعده، وقد ذكره القرطبي في «تفسيره» (٢٠/ ١٧٠) كما ذكره المصنف.

- **جرير بن عبدالله بن جابر البجلي**، صحابي مشهور، مات سنة إحدى وخمسين، وقيل بعدها. «الاستيعاب» (١/ ٣٠٨)، «التقريب» (١/ ١٥٨).

* **الحكم على الإسناد:**

ضعيف جدًا؛ علته مروان بن سالم الغفاري، متروك.

** **تخريجه:**

رواه الطبراني في «المعجم الكبير» (٢/ ٣٤٠) رقم (٢٤١٩). قال الهيثمي: رواه الطبراني وفيه مروان بن سالم الغفاري وهو متروك «مجمع الزوائد» (١٠/ ١٢٨). وقال ابن كثير: «إسناده ضعيف» «تفسيره» (٧/ ٤١٠).

(١) ما بين المعقوفين ساقط من الأصل، وأثبته من (ب) و(ج).

(٢) في (ب) و(ج): «وعلى أهل بيته».

(٣) في (ب) و(ج): «بنى الله له اثنى عشر».

وتقول الحفظة انطلقوا بنا ننظر إلى قصر أخينا، فإن قراءها مائة مرة/ أ/١٦٩ كفرت عنه ذنوب خمس وعشرين سنة، ماخلا الدماء والأموال فإن قراءها أربعمائة مرة كفرت عنه ذنوب أربعمائة سنة، ماخلا الدماء والأموال، فإن قرأها ألف مرة لم يمت حتى يرى مكانه من الجنة، أو يرى له»[1].

٢١٦ ـ وأخبرنا أبوعمرو الفراتي[2]، حدثنا عبدالله بن محمد بن يعقوب، حدثنا عبدالله بن جامع الحلواني، حدثنا محمد بن العباس، حدثنا

---

(١) ٢١٥ ـ رجال الإسناد:

ـ الحسين بن محمد بن فنجويه، ثقة، صدوق، كثير الرواية للمناكير. تقدَّم.

ـ محمد بن الحسن بن صقلاب، تقدم.

ـ ابن أبي الخصيب، لم أقف عليه.

ـ أبوه: لم أقف عليه.

ـ سعيد بن المغيرة الصيَّاد، أبوعثمان المصيصي، ثقة، مات، في حدود العشرين ومائتين. «التقريب» (١/ ٣٦٥)، «والجرح والتعديل» (٤/ ٦٧).

ـ محمد بن مروان بن عبدالله بن إسماعيل السُّدي ـ بضم المهملة والتشديد ـ، وهو الأصغر، كوفي، متهم بالكذب. «التقريب» (٢/ ١٣١)، «المجروحين» لابن حبان (٢/ ٢٨٦).

ـ أبان بن أبي عياش، متروك. تقدم.

ـ أنس بن مالك ـ رضي الله عنه ـ، تقدم.

* الحكم على الإسناد:

موضوع.

** تخريجه:

أخرجه الحافظ أبومحمد الحسن بن أحمد السمرقندي في فضائل ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝١﴾. «الدر المنثور» (٨/ ٦٧٦).

ورواه أبوبكر الإسماعيلي في معجم شيوخه (٢/ ٦٣١) من طريق قتادة عن أنس بنحوه، وفي إسناده هارون بن محمد أبوالطيب، قال ابن معين: كذاب، وقال ابن عدي: ليس بمعروف وحديثه غير محفوظ. انظر: «المغني في الضعفاء» (٢/ ٤٧١)، «لسان الميزان» (٦/ ٢٣٩).

ورواه البيهقي في «شعب الإيمان» (٢/ ٥٠٨) مختصرًا وقال: تفرَّد به الخليل بن مرة وهو من الضعفاء الذين يكتب حديثهم.

(٢) في (ب) و(ج): «أحمد بن أبي الفرات».

عمر بن سعد[١] العطار القلزمي، حدثنا ابن أبي ذئب، حدثنا محمد بن غيلان، عن أبي[٢] حازم، عن سهل بن سعد ـ رضي الله عنه ـ قال جاء رجل إلى النبي ﷺ فشكى إليه الفقر وضيق المعاش[٣]، فقال رسول الله ﷺ: «إذا دخلت/ بيتك فسلِّم إن كان فيه أحد، وإن لم يكن فيه أحد ١٦٩/د فسلِّم علي، واقرأ ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝١﴾ مرة واحدة؛ ففعل الرجل ذلك، فأدرّ الله عليه رزقًا[٤] حتى أفاض على جيرانه»[٥].

---

(١) في (ج): «سعيد».

(٢) «أبي» ساقطة من (ج).

(٣) في (ج): «العيش».

(٤) في (ج): «رزقه».

(٥) **٢١٦ ـ رجال الإسناد:**

ـ أبوعمرو أحمد بن أبي الفراتي، تقدم.

ـ عبدالله بن محمد بن يعقوب الحارثي الكلاباذي، أبومحمد، المشهور بعبدالله الأستاذ، حدَّث عنه أبوالعباس بن عقدة وابن منده وكان يُحسِّن القول فيه، وقال أبوزرعة أحمد بن الحسين: ضعيف، وقال الحاكم: صاحب عجائب عن الثقات، وقال الخطيب: لا يحتج به، وقال الخليلي: ليِّن، ضعفوه. مات سنة خمس وأربعين وثلاثمائة. «تاريخ بغداد» (١٠/ ١٢٦)، «سير أعلام النبلاء» (١٥/ ٤٢٤)، «لسان الميزان» (٣/ ٤٠٥).

ـ عبدالله بن جامع الحلواني: لم أقف عليه.

ـ محمد بن العباس: لم أقف عليه.

ـ عمر بن سعد العطار القلزمي: لم أقف عليه.

ـ محمد بن عبدالرحمن بن المغيرة بن الحارث بن أبي ذئب، القرشي، العامري، أبوالحارث المدني، ثقة، فقيه، فاضل، مات سنة ثمان وخمسين، وقيل: سنة تسع وخمسين ومائتين. «التقريب» (٢/ ١٠٥)، «الجرح والتعديل» (٧/ ٣١٣).

ـ محمد بن غيلان: لم أقف عليه.

ـ أبوحازم سلمة بن دينار الأعرج، ثقة، عابد تقدم.

ـ سهل بن سعد بن مالك بن خالد الأنصاري، الخزرجي، الساعدي، أبوالعباس، له ولأبيه صحبة، مشهور، مات سنة ثمان وثمانين، وقيل: بعدها، وقد جاوز المائة. «الاستيعاب» (٢/ ٢٢٤)، «التقريب» (١/ ٣٩٩).

* **الحكم على الإسناد:**

ضعيف؛ فيه عبدالله بن محمد بن يعقوب ضعفوه، وفي إسناده من لم أقف عليه. =

٢١٧ - وأخبرنا أبوالحسن عبدالرحمن بن محمد بن إبراهيم[١] بن يحيى، حدثنا أبوسعيد أحمد بن محمد بن زياد بن بشر، حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني، حدثنايزيد بن هارون، حدثنا العلاء أبومحمد الثقفي قال: سمعت أنس بن مالك قال: كنا مع رسول الله ﷺ بتبوك، فطلعت الشمس بضياء[٢] وشعاع ونور لم أرها طلعت فيما مضى[٣] فأتى جبريل رسول الله ﷺ فقال: «**ياجبريل ما لي[٤] أرى الشمس[٥] طلعت بضياء ونور/ وشعاع لم أرها طلعت فيما مضى[٦]**»، ١/١٧٠أ **فقال: ذاك أن معاوية بن معاوية الليثي[٧] مات بالمدينة اليوم، فبعث الله عزَّ وجلَّ إليه سبعين ألف ملك يصلون عليه، قال: فيما ذاك. قال: كان يكثر قراءة ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝١﴾ بالليل والنهار، وفي ممشاه، وقيامه، وقعوده، فهل لك يارسول الله أن أقبض لك الأرض فتصلي عليه، قال:**

= ** **تخريجه:**

لم أقف عليه عند غير المصنف.

(١) هكذا جاء في هذا الموضع بتقديم محمد على إبراهيم، والصواب ما تقدم في الإسناد رقم (١٣٠)، وما سيأتي في الإسناد رقم (٢٢٩) عبدالرحمن بن إبراهيم بن محمد بن يحيى، وهو ابن أبي إسحاق المزكي.

(٢) في (ج): «بيضاء له شعاع».

(٣) في (ج): «فيما مضى قط كذلك».

(٤) «لي» ساقطة من (ج).

(٥) في (ب): «أرى الشمس اليوم».

(٦) في (ج): «كذلك فيما مضى قط».

(٧) معاوية بن معاوية المزني، ويقال الليثي، توفى في حياة النبي ﷺ، وردت قصته من حديث أبي أمامة وأنس مسنده، ومن طريق سعيد بن المسيب والحسن البصري مرسلة، وذكروا له هذا الحديث قال ابن عبدالبر: أما معاوية بن معاوية فلا أعرفه بغير ماذكرت في هذا الباب، وقال ابن حجر: أخطأ العلاء الثقفي في قوله: «الليثي». «الاستيعاب» (٣/٤٧٦)، «الإصابة» (٦/١٥٩).

نعم، فصلى عليه ثم رجع»[1].

(١) ٢١٧ ـ رجال الإسناد:

ـ أبوالحسن عبدالرحمن بن محمد بن إبراهيم بن يحيى النيسابوري: ثقة، تقدم.

ـ أحمد بن محمد بن زياد بن بشر بن درهم، أبوسعيدابن الأعرابي، سمع من الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني وأمم خرَّج عنهم معجمًا كبيرًا، وروى عنه ابن جميع، وابن منده، وخلق، كان ثقة، ثبتًا، عارفًا، عابدًا ربانيًا، كبير القدر بعيد الصيت، قال الذهبي: له أوهام. وقد خطأه الدارقطني في أحاديث يسيرة، وعيب عليه أخذ الأجرة على التحديث. وقال الخليلي: كان ثقة، أثنى عليه كل من لقيه، وقال السلمي: كان ثقة، وكذا قال مسلمة، مات سنة أربعين وثلاثمائة، وقيل: سنة واحد وأربعين وثلاثمائة، وعمره أربع وتسعون سنة. «سير أعلام النبلاء» (١٥/ ٤٠٧)، «تذكرة الحفَّاظ» (٣/ ٨٥٢)، «لسان الميزان» (١/ ٤١٤)، «شذرات الذهب» (٢/ ٣٥٤).

ـ الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني، أبوعلي، ثقة، تقدم.

ـ يزيد بن هارون بن زاذان السلمي، ثقة، متقن، عابد، تقدم.

ـ العلاء بن زيد، ويقال: زيدل بزيادة لام، الثقفي، أبومحمد، البصري، متروك، ورماه أبوالوليد بالكذب، من الخامسة. «التقريب» (١/ ٧٦٣)، «الجرح والتعديل» (٦/ ٣٥٥)، «المجروحين» لابن حبان (٢/ ١٨١).

ـ أنس بن مالك ـ رضي الله عنه ـ، صحابي، تقدم.

* الحكم على الإسناد:

ضعيف جدًا، علته العلاء الثقفي أبومحمد، متروك، ورُمي بالكذب.

** تخريجه:

ـ رواه أبويعلى في «مسنده» (٧/ ٢٥٦) رقم (٤٢٦٧).

ـ ورواه ابن أبي الدنيا في كتاب «الأولياء» ص(١٦) برقم(٢١). كلاهما من طريق يزيد بن هارون به.

ـ ورواه البيهقي في «السنن الكبرى» (٤/ ٥٠) رقم (٦٨٢٣).

ـ ورواه ابن عبدالبر في «الاستيعاب» (٣/ ٤٧٦) في ترجمة معاوية بن معاوية المزني كلاهما من طريق أبي سعيد الأعرابي به.

ـ وذكره ابن حبان في «المجروحين» (٢/ ١٨١) في ترجمة العلاء الثقفي، وقال: حديث منكر لم يتابع عليه.

قلت: تابع العلاء عطاءُ بن أبي ميمونة، رواه أبويعلى في «مسنده» (٧/ ٢٥٨) رقم (٤٢٦٨)، والطبراني في «المعجم الكبير (١٩/ ٤٢٨) رقم (١٠٤٠)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٤/ ٥١) رقم (٦٨٢٤) كلهم من طريق محبوب بن هلال عن عطاء بن أبي ميمونة عن أنس، قال الذهبي: محبوب بن هلال عن عطاء بن أبي ميمونة لا يعرف وحديثه =

٢١٨ ـ وأخبرنا أحمد بن أبي [الفراتي][(١)]، حدثنا عبدالله بن محمد بن يعقوب، حدثنا محمد بن عيسى بن يزيد، حدثنا سليمان بن داود المنقري، حدثنا عبدالعزيز بن محمد، عن[(٢)] عبيدالله بن عمر، عن ثابت البناني، عن أنس بن مالك أن رجلاً كان يصلي على عهد رسول الله ﷺ/ ١٧/ب وكان لا يقرأ سورة في الصلاة إلاَّ قرأ في أثرها ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝١﴾ فذكر ذلك لرسول الله ﷺ، فقال رسول الله: «**ما حملك على لزومها؟ فقال يارسول الله: إني أحبها، قال له: حبك إياها يدخلك الجنة**»[(٣)].

= منكر. «المغني في الضعفاء» (٢/٢٤٩). وله شاهد من حديث أبي أمامة رواه الطبراني في «المعجم الكبير» (٨/١١٦) رقم (٧٥٣٧)، وفي «مسند الشاميين» (٢/١٢) رقم (٨٣١). ورواه ابن عبدالبر في «الاستيعاب» في الموضع السابق. قال الهيثمي: فيه نوح بن عمر، قال ابن حبان يقال: إنه سرق هذا الحديث، قلت: ليس بهذا ضعف في الحديث، وفيه نفيه، وهو مدلس وليس فيه علة غير هذا. «مجمع الزوائد» (٣/٣٨). ومن مرسل الحسن رواه الطبراني في «المعجم الكبير» (١٩/٤٢٩) رقم (١٠٤١). قال الهيثمي: فيه صدقة بن أبي سهل لم أعرفه، وبقية رجاله ثقات. «مجمع الزوائد» (٣/٣٨).

وقال ابن حبان: سرق هذا الحديث شيخ من أهل الشام، فرواه عن بقية بن محمد بن زياد عن أبي أمامة بطوله، «المجروحين» (٢/١٨١).

قال ابن عبدالبر: أسانيد هذه الأحاديث ليست بالقوية، ولو أنها في الأحكام لم يكن في شيء منها حجة، «الاستيعاب» المرجع السابق، وينظر: «الإصابة» (٦/١٥٩) في ترجمة معاوية بن معاوية المزني.

(١) ما بين المعقوفين ساقط من الأصل، وأثبته من (ب) و(ج).

(٢) «عن»: ساقط من (ب).

(٣) **٢١٨ ـ رجال الإسناد:**

ـ **أحمد بن أبي الفراتي**، أبوعمرو، تقدم.

ـ **عبدالله بن محمد بن يعقوب الحارثي الكلاباذي**، ضعيف، تقدم.

ـ **محمد بن عيسى ين يزيد الطرسوسي**، قال ابن حبان: يخطيء كثيرًا، وقال ابن عدي: هو في عداد من يسرق الحديث، وعامة مايرويه لا يتابعونه عليه، تقدم.

ـ **سليمان بن داود المنقري الشاذكوني**، أبوأيوب، لقي حماد بن زيد وجعفر بن سليمان، ومن بعدهما، قال البخاري: فيه نظر. وقال ابن معين: كذَّاب عدو الله كان يضع الحديث، ورماه بالكذب في الحديث صالح بن محمد جزرة، وقال عبدان: معاذ الله أن =

= يتهم إنما كانت كتبه قد ذهبت فكان يحدث من حفظه، وقال أبوحاتم: متروك الحديث، وقال النسائي: ليس بثقة، وقال الحاكم: متروك الحديث، وقال ابن عدي: وللشاذكوني حديث كثير مستقيم وهو من الحفَّاظ المعدودين، ما أشبه أمره بما قال عبدان: يحدث حفظًا فيغلط، وقال الذهبي: واه. مات سنة أربع وثلاثين ومائتين. «الجرح والتعديل» (٤/ ١١٤)، «تاريخ بغداد» (٩/ ٤٠)، «تذكرة الحفاظ» (٢/ ٤٨٨)، «لسان الميزان» (٣/ ٩٧).

ـ **عبدالعزيز بن محمد بن عبيد الداروردي**، أبومحمد، الجهني مولاهم، المدني صدوق، كان يحدث من كتب غيره فيخطيء، قال النسائي: حديثه عن عبيدالله العمري منكر، مات سنة ست أو سبع وثمانين ومائة. «التقريب» (١/ ٦٠٧)، «الجرح والتعديل» (٥/ ٣٩٥)، «الثقات» (٧/ ١١٦).

ـ **عبيدالله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب العمري المدني**، أبوعثمان، ثقة، ثبت، قدَّمه أحمد بن صالح على مالك في نافع، وقدَّمه ابن معين في القاسم عن عائشة على الزهري عن عروة عنها، مات سنة بضع وأربعين ومائة. «التقريب» (١/ ٦٣٧)، «الجرح والتعديل» (٥/ ٣٢٦).

ـ **ثابت بن أسلم البناني**، ثقة، عابد، تقدم.

ـ **أنس بن مالك** ـ رضي الله عنه ـ، تقدم.

*** الحكم على الإسناد:**

ضعيف جدًا، عامة رواته ضعفاء، وأشدهم سليمان بن داود المنقري متروك ورُمي بالكذب، وفيه أيضًا عبدالعزيز بن محمد صدوق، إلاَّ أنه حديثه عن عبيدالله بن عمر منكر كما قال النسائي. والحديث صحيح من طريق آخر.

**** تخريجه:**

رواه البخاري معلقًا في كتاب الأذان، باب: الجمع بين السورتين في ركعة (١/ ١٨٨)

ـ ووصله الترمذي في كتاب فضائل القرآن، باب: ماجاء في سورة الإخلاص (٥/ ١٦٩) رقم (٢٩٠١)، وقال: هذا حديث حسن غريب صحيح من هذا الوجه، من حديث عبيدالله بن عمر عن ثابت. وروى مبارك بن فضالة عن ثابت عن أنس أن رجلاً قال: يارسول الله إني أحب هذه السورة: ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝١﴾، فقال: «**إن حبك إياها يدخلك الجنة**»، حدثنا بذلك أبوداود سليمان بن الأشعث، حدثنا أبو الوليد حدثنا مبارك بن فضالة به. وقال الألباني: حسن صحيح «صحيح سنن الترمذي» برقم (٢٣٢٣).

ورواه أبويعلى في «مسنده» (٦/ ٨٣) رقم (٣٣٣٥)، وابن

٢١٩ ـ وأخبرني[١] ناقل بن راقم بن أحمد البابي، حدثنا علي بن الحسن ابن بختيار، حدثنا أبو[٢] إبراهيم القطَّان، حدثنا عثمان بن عبدالله القرشي، حدثنا سلمة بن سنان، عن محمد بن المنكدر أن رسول الله ﷺ قال: «**نزل ملك من السماء السابعة، وخرج من الأرض السابعة ملك، فالتقيا على هذه/ الأرض، فقال الذي نزل من السماء: قد رفعت اليوم** ١٧١/أ **عملاً لم أرفع مثله، قال الذي خرج من الأرض[٣]: ماذاك قال: قرأ رجل ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝١﴾ مائة مرة، قال: ما صُنع به[٤] قال غفر له**»[٥].

= خزيمة في «صحيحه» (١/ ٢٦٩) رقم (٥٣٧)، وابن حبان في «صحيحه» (٣/ ٧٣) رقم (٧٩٤)، والطبراني في «المعجم الأوسط» (١/ ٤٩٢) رقم (٩٠٢) وقال: لم يرو هذا الحديث عن عبيدالله إلاَّ عبدالعزيز. والحاكم في «المستدرك» (١/ ٣٦٧) رقم (٨٧٨) وقال: هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه، وقداحتج البخاري أيضًا مستشهدًا بعبدالعزيز ابن محمد في مواضع. ورواه البيهقي في «السنن الكبرى» (٢/ ٦٠) رقم (٢٢٩٦).

كلهم من حديث عبدالعزيز بن محمد، عن عبيدالله بن عمر، وحديثه عنه مُنكر كما قال النسائي، إلاَّ أنَّ للحديث طريق آخر هو طريق المبارك بن فضالة عن ثابت، رواه الترمذي كما تقدم، ورواه عبد بن حميد في «مسنده» كما في «المنتخب» (ص٤٠٥).

والحديث صححه الترمذي وابن خزيمة وابن حبان والحاكم والألباني كما تقدم. وللحديث شاهد من حديث عائشة ـ رضي الله عنها ـ، رواه البخاري في كتاب التوحيد، باب: ماجاء في دعاء النبي ﷺ أمته إلى توحيد الله (٨/ ١٦٤). ورواه مسلم في كتاب صلاة المسافرين وقصرها، باب: فضل ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝١﴾ (١/ ٥٥٧) رقم (٨١٣)، وانظر: «فتح الباري» (٣/ ٥٠٦).

(١) في (ب) و(ج): «أخبرنا».

(٢) في (ج): «إبراهيم القطان».

(٣) في (ب): «من تحت الأرض».

(٤) في (ب) و(ج): «ما صنع الله به».

(٥) **٢١٩ ـ رجال الإسناد:**

ـ **ناقل بن راقم بن أحمد بن عبدالجبار البابي**، تقدم.

ـ **علي بن الحسن بن بختيار**: لعلَّه علي بن أحمد بن بختيار، أبوالحسن المقرىء الضرير حدث عنه إسماعيل بن محمد الصفار، وأحمد بن كامل القاضي وغيرهما، قال القطيعي: كان شيخًا صالحًا ثقة. «تاريخ بغداد» (١١/ ٣٢٨).

=

٢٢٠ ـ وأخبرني محمد بن القاسم، حدثنا محمد بن يزيد، حدثنا أبويحيى البزاز، حدثنا محمد بن الأزهر، حدثنا أبوعامر العقدي، عن مالك بن أنس، عن عبيدالله بن عبدالرحمن، عن ابن حنين[١]، عن أبي هريرة أن النبي ﷺ سمع رجلاً يقرأ ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝١﴾، فقال: «**وجبت، قيل: يارسول الله ما وجبت قال: وجبت له الجنة**»[٢].

= ـ **أبوإبراهيم القطَّان**: لم أقف عليه.

ـ **عثمان بن عبدالله القرشي**: أبوعمرو الأموي، من أهل المغرب، ورد خراسان، فحدَّث بها عن مالك والليث بن سعد، وابن لهيعة، ورشدين بن سعد، وحماد بن سلمة، وغيرهم أحاديث موضوعة، حدثونا عن الثقات من شيوخنا بها عنه والحمل فيها عليه. «المدخل إلى الصحيح» ص(١٦٦)، «المجروحين» (٢/ ١٠٢).

ـ **سلمة بن سنان**: لم أقف عليه.

ـ **محمد بن المنكدر بن عبدالله بن الهُدير** ـ بالتصغير ـ، التيمي، المدني، ثقة، فاضل، مات سنة ثلاثين ومائة، أو بعدها. «التقريب» (٢/ ١٣٧)، «الجرح والتعديل» (٨/ ٩٧).

* **الحكم على الإسناد:**

موضوع، علته: عثمان بن عبدالله القرشي، يضع، والحديث مرسل كذلك.

** **تخريجه:**

لم أقف عليه عند غير المصنف.

(١) في الأصل و(ب): «جبير»، والمثبت من (ج).

(٢) **٢٢٠ ـ رجال الإسناد:**

ـ **محمد بن القاسم الفارسي**، أبوالحسن، فقيه، أصولي، مفسر، تقدم.

ـ **محمد بن يزيد بن جعفر بن أحمد بن طيفور الطيفوري**، تقدم.

ـ **أبويحيى البزاز**، تقدم.

ـ **محمد بن الأزهر الجوزجاني**، روى عن يحيى بن سعيد القطَّان والفريابي، روى عنه عبدالعزيزالمروزي وأحمد بن سلمة النيسابوري من جلساء أحمد بن حنبل، ذكره ابن حبان في «الثقات» وقال الحاكم: هو ثقة، مأمون، صاحب حديث، ونهى أحمد عن الكتابة عنه لكونه يروى عن الكذابين، وقال ابن عدي: ليس هو بالمعروف. وقال العقيلي: قال أحمد: لا تكتبوا عنه حتى يتوب، وذلك أنه بلغه أنه تكلم في القرآن العظيم، وأورد له حديثاً خولف في وصله. «الثقات» (٩/ ١٢٣)، «الجرح والتعديل» (٧/ ٢٠٩)، «الكامل في ضعفاء الرجال» (٧/ ٣٠٢)، «الضعفاء الكبير» للعقيلي (٤/ ٣٢)، «المغني في الضعفاء» (٢/ ٢٦١)، «لسان الميزان» (٥/ ٧٣). =

٢٢١ ـ وأخبرني محمد بن القاسم، حدثنا أبوالقاسم عبدالله بن أحمد بن الدشت، حدثنا أحمد بن/ محمد بن الحسن بن قريش، حدثنا معاذ بن يوسف التاجر، حدثنا مسدد بن مسرهد، حدثنا حمدان بن رزام، حدثنا محمد بن عبدالله، عن مالك بن دينار، عن أنس بن مالك قال: قال ١٧١/ب

= ـ أبوعامر عبدالملك بن عمرو العقدي، ثقة، تقدم.

ـ مالك بن أنس الأصبحي، إمام دار الهجرة، رأس المتقدمين، وكبير المتثبتين، تقدم.

ـ عبيدالله بن عبدالرحمن، وقيل: عبدالله بن عبدالرحمن، قيل: أنه ابن أبي ذباب، روى عن عبيد بن حنين عن أبي هريرة في فضل ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝١﴾، وعنه مالك. قال أبوحاتم: شيخٌ وحديثه مستقيم، قاله المزي، وجزم ابن حجر في «التقريب» بأنه عبدالله بن عبدالرحمن بن الحارث بن سعد بن أبي ذباب ـ بضم المعجمتين وموحدتين ـ، ثقة، من الثالثة. حيث قال في ذكر من اسمه عبيدالله: عبيدالله بن عبدالرحمن بن أبي ذُباب في عبدالله. وقد فرَّق ابن أبي حاتم بينهما فترجم لكليهما. «التقريب»(١/ ٥٠٦، ٦٣٥)، «الجرح والتعديل» (٥/ ٩٤، ٣٢٣)، «تهذيب الكمال» (١٩/ ٨٨)، «تهذيب التهذيب» (٤/ ٢٢).

ـ عُبيد بن حُنين ـ بنونين مصغرًا ـ، المدني أبوعبدالله، ثقة، قليل الحديث، مات سنة خمس ومائة، وله خمس وسبعون سنة، ويقال أكثر من ذلك. «التقريب» (١/ ٦٤٣)، «الثقات» (٥/ ١٣٣)، «الجرح والتعديل» (٥/ ٤٠٤).

ـ أبوهريرة عبدالرحمن بن صخر ـ رضي الله عنه ـ، تقدم.

* **الحكم على الإسناد:**

ضعيف، محمد بن الأزهر نهى أحمد عن الكتابة عنه، وفي الإسناد من لم أقف عليه، والحديث حسن، كما سيأتي.

** **تخريجه:**

ـ رواه الإمام مالك في «الموطأ» في كتاب القرآن، باب: ماجاء في قراءة ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝١﴾ (١/ ٢٠٨) رقم (١٨)، ورواه الإمام أحمد في «مسنده» (٣/ ٣٥٤) رقم (١٠٥٣٦). ورواه الترمذي في كتاب فضائل القرآن، باب ماجاء في سورة الإخلاص (٥/ ١٦٧) رقم (٢٨٩٧) وقال: هذا حديث حسن غريب، لانعرفه إلاَّ من حديث مالك بن أنس. ورواه النسائي في كتاب الافتتاح، باب: الفضل في قراءة ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝١﴾ (٢/ ١٧١) رقم (٩٩٢). ورواه أيضًا في «السنن الكبرى» (١/ ٣٤١) رقم (١٠٦٦). ورواه الحاكم في «المستدرك» (١/ ٧٥٤) رقم (٢٠٧٩) وقال: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي.

كلهم من طريق مالك بن أنس به، والحديث حسَّنه الترمذي، وصححه الحاكم والذهبي كما تقدم. وقال الألباني: حسن صحيح. «صحيح سنن الترمذي» برقم(٢٣٢٣).

رسول الله ﷺ: من قرأ ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝١﴾ مرة واحدة، أعطاه الله من الثواب ما يحمل ثواب سبعين قنطارًا جمالٍ من ياقوت، فينفخ الله فيه الروح، يحملون كتبه كتابًا واحدًا[1]، أشد تقرمطًا من شعر الزنجي وأدق من الشعر»[2].

---

(١) في الأصل: «فتفوح فيه الروح يحملون كتبه كتبًا واحدًا» والمثبت من (ب) و(ج).

(٢) **٢٢١ ـ رجال الإسناد:**

ـ **محمد بن القاسم الفارسي**، أبوالحسن، فقيه، أصولي، مفسر، تقدم.

ـ **أبوالقاسم عبدالله بن أحمد بن الدشت**: لم أقف عليه.

ـ **أحمد بن محمد بن الحسن بن قريش**: لعله أحمد بن محمد بن الحسن بن السكن أبوالحسن القرشي العامري، حدَّث عن محمد بن موسى الحرشي، ومحمد بن حميد الرازي، ومحمد بن سليمان لوين، وغيرهم، وحدَّث عنه أبوالشيخ وأبوحامد أحمد بن الحسين الأصبهاني، وغيرهما، حدَّث ببلاد فارس وأصبهان، كان أبوأحمد العسال: حسن الرأي فيه، وذكر أبوالشيخ أن فيه لين، وكذا قال أحمد بن عبدان، قدم أصبهان سنة ثلاثمائة وأربعة. «تاريخ بغداد» (٥/ ٢٥)، «تاريخ دمشق» (٥/ ٢٣٦).

ـ **معاذ بن يوسف التاجر**: لم أقف عليه.

ـ **مسدد بن مسرهد بن مسربل بن مستورد الأسدي**، البصري، أبوالحسن، ثقة، حافظ، يقال: إنه أول من صنف المسند بالبصرة، مات سنة ثمان وعشرين ومائتين، ويقال: اسمه عبدالملك بن عبد العزيز، ومسدد لقب. «التقريب» (٢/ ١٧٥)، «الثقات» لابن حبان (٩/ ٢٠٠)، «الجرح والتعديل» (٨/ ٤٣٨).

ـ **حمدان بن رزام**، قال المزي في ترجمة شيخه محمد بن عبدالله الأنصاري: «روى عنه حمدان واسمه محمد بن رزام السليطي، الأبلي، أبوسعيد». قال الذهبي: «بصري حدَّث عن الأنصاري ونحوه، متهم بوضع الحديث، يكنى أباعبدالملك، قال الأزدي: تركوه». وقال الدارقطني: يحدث بأباطيل، وقال ابن الجوزي: «يروي عن محمد بن عبدالله الأنصاري، قال الأزدي: ذاهب الحديث تركوه». «الضعفاء والمتركون» (٣/ ٥٨)، «المغني في الضعفاء» (٢/ ٢٩٧)، «لسان الميزان» (٥/ ١٦٩)، «الكشف الحثيث» (ص٢٢٩)

ـ **محمد بن عبدالله بن زياد الأنصاري**، أبوسلمة، البصري، مشهور بكنيته، ومنهم من سماه محمد بن عمر بن عبدالله كذَّبوه، من الثامنة، جاوز المائة، يحدث عن مالك بن دينار بالبواطيل. «التقريب» (٢/ ٩٥)، «المجروحين» لابن حبان (٢/ ٢٦٦)، «الضعفاء الكبير» للعقيلي (٤/ ٩٦)، «الكشف الحثيث» (ص٢٣٥).

ـ **مالك بن دينار البصري**، أبويحيى، صدوق، تقدم.

=

٢٢٢ ـ وأخبرني محمد بن القاسم، حدثنا أبومحمد عبدالله بن أحمد بن جعفر، أخبرنا أبو حسان العثماني، حدثنا أحمد بن عبدالرحمن، حدثنا عمي عبدالله بن وهب، حدثنا ابن لهيعة، عن[١] عبدالرحمن بن يزيد/ بن جابر، عن مكحول، [عن][٢] عبدالرحمن بن غنم، عن أبي بن كعب، قال: سئل رسول الله ﷺ عن ثواب: ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝١﴾. فقال: «من قرأ: ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝١﴾ **تناثر[٣] الخير على مفرق رأسه من عنان السماء، ونزلت عليه السكينة وتغشاه الرحمة، وله دوي حول العرش، ونظر[٤] الله تعالى إلى قارئها فلا يسأله شيئًا إلَّا أعطاه إياه، ويجعله في كلائته وحرزه**»[٥]. أ/١٧٢

= ـ أنس بن مالك ـ رضي الله عنه ـ، صحابي، تقدم.

* **الحكم على الإسناد:**

موضوع، علته حمدان بن رزام، متهم بالوضع، وشيخه محمد بن عبدالله الأنصاري، كذَّاب.

** **تخريجه:**

انظر أول سورة البلد.

(١) قوله: «بن عبدالرحمن، حدثنا عمي عبدالله بن وهب، حدثنا ابن لهيعة، عن» كله ساقط من (ب) و(ج).

(٢) ما بين المعقوفين ساقط من الأصل، وأثبته من (ب) و(ج).

(٣) في (ب): «يتناثر».

(٤) في (ب) و(ج): «وينظر».

(٥) **٢٢٢ ـ رجال الإسناد:**

ـ **محمد بن القاسم الفارسي**، أبوالحسن، فقيه، أصولي، مفسر، تقدم.

ـ **أبومحمد عبدالله بن أحمد بن جعفر الشيباني**، النيسابوري، ثقة، تقدم.

ـ **أبوحسَّان العثماني**: هو موسى بن جعفر بن محمد بن قرين أبوالحسن العثماني، كوفي الأصل، سمع من يحيى بن أبي طالب والربيع بن سليمان المرادي وغيرهما، وروى عنه أبوبكر الأبهري، وأبوالحسن الدارقطني، وغيرهما وكان ثقة، مات سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة، وهذه النسبة إلى عثمان بن عفان ـ رضي الله عنه ـ إما نسبًا أو ولاءً واتباعًا وهوى كأهل الشام. «تاريخ بغداد» (١٣/ ٦٠)، «الأنساب» (٤/ ١٥٧).

=

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

قوله عزَّ وجلَّ: ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝١﴾[1].

٢٢٣ـ أخبرنا الشيخ أبوطاهر محمد بن الفضل بن محمد بن إسحاق المزكي[2]، أخبرنا أبوبكر محمد بن إسحاق بن خزيمة[3]، حدثنا أحمد بن منيع ومحمود[4] بن خداش قالا: حدثنا أبوسعد الصغاني[5]/ ، حدثنا ١٧٢/ب أبوجعفر الرازي، عن الربيع بن أنس[6]، عن أبي العالية، عن أُبي بن كعب أن المشركين قالوا لرسول الله ﷺ: انسب لنا ربك. فأنزل الله عزَّ

= ـ **أحمد بن عبدالرحمن بن وهب بن مسلم**، المصري، لقبه بَحْشَل، يكنى أباعبيد، صدوق، تغير بآخره، مات سنة أربع وستين ومائتين. «التقريب» (١/ ٤٠)، «الجرح والتعديل» (٢/ ٥٩)، «المجروحين» لابن حبان (١/ ١٤٩)، «الكاشف» (١/ ١٩٨).

ـ **عبدالله بن وهب بن مسلم القرشي**، أبومحمد، ثقة، حافظ، تقدم.

ـ **عبدالله بن لهيعة**، صدوق، خلط بعد احتراق كتبه، وعبدالله بن وهب روى عنه قبل الاختلاط، تقدم.

ـ **عبدالرحمن بن يزيد بن جابر الأزدي**، أبوعتبة، الشامي، الداراني، ثقة، مات، سنة بضع وخمسين ومائة. «التقريب» (١/ ٥٩٥)، «الثقات» (٧/ ٨١)، «الجرح والتعديل» (٥/ ٢٩٩).

ـ **مكحول الشامي**، ثقة، فقيه، كثير الإرسال، تقدم.

ـ **عبدالرحمن بن غنم الأشعري**، مختلف في صحبته، تقدم.

ـ **أبي بن كعب** ـ رضي الله عنه ـ تقدَّم.

* **الحكم على الإسناد:**

ضعيف، فيه أحمد بن عبدالرحمن بن وهب صدوق تغير بآخره، ومتن الحديث موضوع كما تقدم في أول سورة البلد.

** **تخريجه:** انظر أول سورة البلد.

(١) سورة الإخلاص، آية: ١.

(٢) في (ب) و(ج): «بن خزيمة المكي قراءة عليه».

(٣) في (ج): «بن حرب» وهو خطأ.

(٤) في (ج): «محمد» وهو خطأ.

(٥) في (ب) و(ج): «أبوسعيد الصنعاني» وبه سمى في بعض المصادر، وفي بعضها «الصاغاني».

(٦) «بن أنس» ساقطة من(ب) و(ج).

وجلَّ: ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝١﴾ إلى آخر السورة[1].

---

(١) **٢٢٣ ـ رجال الإسناد:**

ـ **أبوطاهر محمد بن الفضل النيسابوري**، حفيد ابن خزيمة، اختلط قبل موته، وسماع المصنف منه قبل الاختلاط، تقدم.

ـ **محمد بن إسحاق بن خزيمة النيسابوري**، ثقة، تقدم.

ـ **أحمد بن منيع بن عبدالرحمن**، أبوجعفر، البغوي، نزيل بغداد، الأصم، ثقة، حافظ، مات سنة أربع وأربعين ومائتين، وله أربع وثمانون سنة. «التقريب» (١/ ٤٧)، «الجرح والتعديل» (٢/ ٧٧)، «الثقات» (٨/ ٢٢).

ـ **محمود بن خِداش** ـ بكسر المعجمة، ثم مهملة خفيفة، وآخره معجمة ـ، الطالقاني، نزيل بغداد، صدوق، مات سنة خمسين ومائتين، وله تسعون سنة. وقال الذهبي: ثقة. «التقريب» (٢/ ١٦٣)، «الجرح والتعديل» (٨/ ٢٩١)، «الثقات» (٩/ ٢٠٢)، «الكاشف» (٢/ ٢٤٥).

ـ **محمد بن مُيَسَّر** ـ بتحتانية ومهملة وزن محمد ـ الجعفي، أبوسعد الصاغاني، و سمي الصغاني ـ بمهملة ثم معجمة ـ، البلخي الضرير، نزيل بغداد، ويقال له: محمد بن أبي زكريا ضعيف ورُمي بالإرجاء. «التقريب» (٢/ ١٣٩)، «التاريخ الكبير» للبخاري (١/ ٢٤٥)، «الجرح والتعديل» (٨/ ١٠٥)، «الكاشف» (٢/ ٢٢٦).

ـ **أبوجعفر الرازي التميمي**، مولاهم، مشهور بكنيته، واسمه عيسى بن أبي عيسى عبدالله بن ماهان، وأصله من مرو، وكان يتجر إلى الري، صدوق سيء الحفظ خصوصًا عن مغيرة [بن مقسم]، مات في حدود الستين ومائة. قلت: وثقه ابن معين في رواية، وابن المديني في رواية، وفي الرواية الأخرى وثقاه، وقالا: يغلط عن مغيره، ووثقه بن عمار الموصلي، وأبوحاتم وابن سعد وابن عبدالبر والحاكم، وقال ابن عدي: أحاديثه عامتها مستقيمة وأرجوا أنه لابأس به. وقال عمرو بن علي وابن خراش: صدوق سيء الحفظ، وقال الساجي: صدوق ليس بمتقن، وقال أحمد: ليس بقوي في الحديث، وقال النسائي: ليس بالقوي، وكذا قال العجلي. «التقريب» (٢/ ٣٧٦)، «الطبقات الكبرى» لابن سعد (٧/ ٣٨٠)، «التاريخ الكبير» (٦/ ٤٠٣)، «الكامل في ضعفاء الرجال» (٦/ ٤٤٨)، «الكاشف» (٢/ ٤١٦)، «تهذيب التهذيب» (٦/ ٣٢٤).

ـ **الربيع بن أنس البكري**، صدوق له أوهام، وكان يتشيع، تقدم.

ـ **أبوالعالية رُفيع بن مهران الرياحي**، ثقة، كثير الإرسال، تقدم.

ـ **أُبي بن كعب** ـ رضي الله عنه ـ، تقدم.

* **الحكم على الإسناد:**

ضعيف؛ فيه أبوسعد الصغَّاني ضعيف، وأبوجعفر الرازي صدوق سيء الحفظ، والربيع بن أنس صدوق له أوهام، قال ابن حبان في ترجمته: الناس يتقون حديثه ما كان =

= من رواية أبي جعفر عنه، لأن في أحاديثه عنه اضطرابًا كثيرًا. «الثقات» (٤/٢٢٨) والحديث بشواهده حسن كما سيأتي.

**** تخريجه:**

رواه الإمام أحمد في «مسنده» (٦/ ١٦٠) رقم (٢٠٧١٤).

ورواه الترمذي في كتاب تفسير القرآن، باب: ومن سورة الإخلاص (٥/ ٤٥١) رقم (٣٣٦٤).

ورواه ابن أبي عاصم في «السنة» (١/ ٢٩٨) رقم (٦٦٣) مثله.

ورواه ابن جرير في «جامع البيان» (٣٠/ ٣٤٢) كما أورده المصنف.

ورواه ابن عدي في «الكامل في ضعفاء الرجال» (٧/ ٤٦٠) في ترجمة أبي سعد الصاغاني.

ورواه أبوالشيخ في «العظمة» (١/ ٣٧٢) برقم (٨٨).

ورواه الواحدي في «أسباب النزول» (ص٤٧١).

والبيهقي في «الأسماء والصفات» (٢/ ٣٩) برقم (٦٠٧).

والخطيب في «تاريخ بغداد (٣/ ٢٨١).

كلهم من طريق أبي سعد الصغاني؛ وهو ضعيف، إلاَّ أنه قد توبع.

تابعه محمد بن سابق. رواه الحاكم في «المستدرك» (٢/ ٥٨٩) رقم (٣٩٨٧) وقال: صحيح الإسناد ووافقه الذهبي. والبيهقي في «الأسماء والصفات» (١/ ٩٢) برقم (٥٠).

ومحمد بن سابق التميمي صدوق، كما في «التقريب» (٢/ ٧٨) إلاَّ أن الحديث يبقى ضعيفًا لضعف أبي جعفر الرازي، ولعلة الإرسال التي أشار إليها الترمذي، حيث رواه في الموضع السابق رقم (٣٣٦٥) من طريق عبيدالله بن موسى عن أبي جعفر الرازي عن الربيع عن أبي العالية مرسلاً، وقال: هذا أصح من حديث أبي سعد. وأشار إلى ذلك البخاري في «التاريخ الكبير» (١/ ٢٤٥).

وضعفه الألباني في تخريجه كتاب «السنة» لابن أبي عاصم (١/ ٢٩٨). إلا أن للحديث شواهد يتقوى بها:

الأول: من حديث جابر بن عبدالله رواه أبويعلى في «مسنده» (٤/ ٣٨) رقم (٢٠٤٤) وفيه أن السائل أعرابي، وابن جرير في «جامع البيان» (٣٠/ ٣٤٣)، وعبدالله بن أحمد بن حنبل في «السنة» (٢/ ٥٠٨) رقم (١١٨٥)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٢/ ٥٠٨)، والواحدي في «أسباب النزول» (ص٤٧٢)، قال ابن كثير: «إسناد متقارب، وقد أرسله غير واحد من السلف» «تفسيره» (٧/ ٤٠٣). قال الهيثمي: «فيه مجالد بن سعيد، قال ابن عدي: له عن الشعبي عن جابر وبقية رجاله رجال الصحيح» «مجمع الزوائد» (٧/ ١٤٦). ومجالد بن سعيد ليس بالقوي وقد تغير في آخر عمره «التقريب» (٢/ ١٥٩).

الثاني: من حديث ابن عباس آخرجه البيهقي في «الأسماء والصفات» (٢/ ٣٨) رقم

وروى أبوظبيان وأبوصالح عن ابن عباس أن عامر بن الطفيل وأربد بن ربيعة أتيا رسول الله ﷺ، قال عامر: إلى ماتدعونا يامحمد. قال: «إلى الله»، فقال: صفه [لنا][1] أمن ذهب هو، أم من فضة، أم من حديد، أم من خشب. فنزلت هذه السورة، وأرسل الله الصاعقة على أربد فأحرقته، وطعن عامر في خنصره فمات. وقد ذكرت قصتهما في سورة الرعد[2].

وقال الضحاك وقتادة ومقاتل جاء ناس/ من أحبار اليهود إلى ١/١٧٣أ رسول الله ﷺ، فقالوا: يامحمد صف لنا ربك، لعلنا نؤمن بك، فإن الله

= (٦٠٦)، وفيه أن السائل اليهود، وقد حسَّن إسناده ابن حجر في «فتح الباري» (١٥/ ٣٠٥).

قلت: فيه عبدالله بن عيسى الحزاز أبوخلف ضعيف كما في «التقريب» (١/ ٥٢١).

الثالث: مراسيل: مرسل عكرمة، ومرسل قتادة، ومرسل أبي العالية رواها ابن جرير الطبري في «جامع البيان» (٣٠/ ٣٤٢ـ٣٤٣).

والحديث بشواهده حسن. وقد حسَّنه الألباني في «صحيح سنن الترمذي» برقم (٢٦٨٠)، وأما اختلاف السائل في هذه الأحاديث ـ المشركون، اليهود، أعرابي ـ فإنه من باب تكرار النزول. انظر: «الإتقان» للسيوطي (١/ ١١٣).

(١) ما بين المعقوفين ساقط من الأصل، وأثبته من (ب) و(ج).

(٢) القصة ضعيفة جدًا، رواها الطبراني في «المعجم الكبير» (١٠/ ٣١٢) رقم (١٠٧٦٠). قال الهيثمي: فيه عبدالعزيز بن عمران وهو ضعيف «مجمع الزوائد» (٧/ ٤١). قلت: بل متروك كما في «التقريب» (١/ ٦٠٦). ورواها ابن جرير في «جامع البيان» (١٣/ ١١٩) من مرسل ابن زيد، وفي (١٣/ ١٢٦) من مرسل ابن جريج. وذكره الواحدي في «أسباب النزول» (ص٢٧٢)، والبغوي في «معالم التنزيل» (٤/ ٣٠١)، وانظر: «جامع البيان» (١٣/ ١٢٥)، «معالم التنزيل» (٨/ ٥٨٧)، «زاد المسير» (٨/ ٣٤١).

وروى ابن أبي عاصم في «السنة» (١/ ٣٠٤)، وأبويعلى في «مسنده» (٦/ ٨٧) (٣٣٤١)، والبيهقي في «الأسماء والصفات» (٢/ ٣٨) برقم (٦٠٥) من حديث أنس قال: «أرسل رسول الله ﷺ رجلاً من أصحابه إلى رأس من رؤوس المشركين يدعوه إلى الله، فقال: هذا الإله الذي تدعوا إليه، أمن فضة هو، أمن ذهب فتعاظم مقالته....» الحديث. وفيه أن الله أهلكه بالصاعقة، وليس فيه إشارة في سبب نزول سورة الإخلاص.

والحديث صححه الألباني في تخريجه لكتاب «السنة» في الموضع المتقدم.

عزَّ وجلَّ أنزل نعته في التوراة، فأخبرنا من أي شيء هو، ومن أي جنس، أمن ذهب هو، أمن نحاس، أم صفر، أم حديد، أم فضة[١]، وهل يأكل ويشرب، وممن ورِث الدنيا، ومن يورِّثها، فأنزل الله تعالى هذه السورة، وهي نسبة الله خاصة[٢].

/٢٢٤ - وأخبرني عقيل بن محمد أن أباالفرج البغدادي أخبرهم، عن أبي جعفر الطبري[٣]، حدثنا ابن حميد، حدثنا سلمة، حدثني ابن إسحاق، عن محمد، عن[٤] سعيد قال: «أتى رهط من اليهود النبي ﷺ، فقالوا: يامحمد هذا الذي[٥] خلق الخلق فمن خلقه، فغضب النبي ﷺ/ حتى ١٧٣/ب امتقع[٦] لونه، ثم ساورهم غضبًا لربه، فجاءه جبريل فسكّنه، وقال: اخفض عليك جناحك يامحمد، وجاءه من الله بجواب ماسألوه ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝١﴾[٧] السورة، فلما تلاها عليهم النبي ﷺ، قالوا له صف لنا ربك كيف خلقه، وكيف عضده، وكيف ذراعه، فغضب النبي ﷺ أشد من غضبه الأول[٨] وساورهم، فأتاه جبريل فقال له مثل مقالته، وأتاه بجواب ماسألوه: ﴿وَمَا قَدَرُوا۟ ٱللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِۦ وَٱلْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُۥ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ﴾[٩]

---

(١) في (ج): «أم من نحاس، أم من صفر، أم من حديد، أم من فضة».

(٢) ذكره الواحدي في «أسباب النزول» (ص٤٧١)، والبغوي في «معالم التنزيل» (٨/ ٥٨٧)، وابن الجوزي في «زاد المسير» (٨/ ٣٤١)، «مجموع فتاوى ابن تيمية» (١٧/ ٤٥١). كلهم بغير إسناد وهو مرسل، قتادة والضحاك لم يشاهدا التنزيل.

(٣) في (ب) و(ج): «محمد بن جرير الطبري».

(٤) في الأصل: «بن» وهو خطأ، والصواب ما أثبته من (ب) و(ج) وهو الموافق لما في «جامع البيان».

(٥) في (ب) و(ج): «الله تعالى».

(٦) في (ج): «انتقع». وهما بمعنى يقال: انتقع لونه وامتقع إذا تغير من خوف، أو ألم ونحو ذلك. «النهاية في غريب الحديث» (٥/ ١٠٨).

(٧) سورة الإخلاص، آية: ١.

(٨) «الأول» ساقطة من (ج).

(٩) سورة الزمر، آية: ٦٧.

الآية»[1].

وقال الضحاك عن ابن عباس: «أن وفد نجران قدموا على رسول الله ﷺ، سبعة[2] أساقفة من بني/ الحارث بن كعب، فيهم السيد والعاقب، ١٧٤/أ فقالوا للنبي ﷺ: صف لنا ربك من أي شيء هو، فقال النبي

---

(١) ٢٢٤ ـ رجال الإسناد:

ـ عقيل بن محمد الفقيه، تقدم.

ـ أبوالفرج المعافى بن زكريا البغدادي، ثقة، تقدم.

ـ محمد بن جرير الطبري، ثقة، تقدم.

ـ محمد بن حميد بن حيان الرازي، ضعيف، تقدم.

ـ سلمة بن الفضل الأبرش ـ بالمعجمة ـ، مولى الأنصار، قاضي الري، صدوق، كثير الخطأ، مات بعد التسعين ومائة، وقد جاوز المائة، ووثقه ابن معين وأبوداود وابن سعد، وذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: يخالف ويخطيء. وضعفه البخاري، وعلي بن المديني، وأبوزرعة، والنسائي وإسحاق بن راهويه، والحاكم. وقال أبوحاتم: محله الصدق، في حديثه إنكار، يُكتب حديثه ولا يحتج به، وقال ابن عدي: عنده غرائب وأفراد ولم أجد في حديثه حديثاً قد جاوز الحد في الإنكار، وأحاديثه متقاربة محتملة. «التقريب» (١/ ٣٧٨)، «الكامل في ضعفاء الرجال» (٤/ ٣٦٩)، «الثقات» لابن حبان (٨/ ٣٨٧)، «المجروحين» له (١/ ٣٣٧)، «الجرح والتعديل» (٤/ ١٦٨)، «الكاشف» (١/ ٤٥٤)، «تهذيب التهذيب» (٢/ ٣٧٩).

ـ محمد بن إسحاق بن يسار المطلبي، صدوق، يدلس، ورُمي بالتشيع والقدر، تقدم.

ـ محمد بن مسلم بن شهاب الزهري، متفق على جلالته وإتقانه، تقدم.

ـ سعيد بن جبير، ثقة، ثبت، فقيه.

* **الحكم على الإسناد:**

ضعيف؛ فيه ثلاث علل: الأولى: علة الإرسال، والثانية: محمد بن إسحاق مدلس وقد عنعن، والثالثة: سلمة بن الفضل، صدوق كثير الخطأ، ومحمد بن حميد الرازي ضعيف.

** **تخريجه:**

أخرجه ابن جرير في «جامع البيان» (٣٠/ ٣٤٣) ومن طريقه ساقه المصنف، وأخرجه أيضًا في سورة الزمر (٢٤/ ٢٨). وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٨/ ٦٧١) وزاد نسبته إلى ابن المنذر.

(٢) في (ب) و(ج): «وسبعة».

ﷺ: إن ربي ليس من شيء هو[١]، وهو بائن من[٢] الأشياء، فأنزل الله تعالى ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝١﴾»[٣] أي واحد.

ولا فرق بين الواحد والأحد عند أكثر أصحابنا[٤]، يدلُ عليه قراءة عبدالله: «قل هو الله الواحد»[٥]، وفرَّق قوم بينهما، فقال بعضهم: الواحد للفصل، والأحد للغاية. وقيل: واحد بصفاته، وأحد بذاته. وقيل: إن الواحد يدل على أزليته وأوّليته، لأن الواحد في الأعداد ركنها، وأصلها، ومبداها. والأحد يدلُ على بينونته من خلقه في جميع الصفات، ونفي أبواب/ الشرك عنه، فالأحد بنى لنفي ما يذكر معه من ١٧٤/ب العدد، والواحد اسم لمفتتح العدد، فأحد يصلح في الكلام في موضع الجحود، والواحد في موضع الإثبات. تقول: لم يأتني منهم أحد، وجاءني منهم واحد، [ولا يقال جاءني منهم أحد][٦]، لإنك إذا قلت لم يأتني منهم أحد فالمعنى[٧] لا واحد أتاني ولا اثنان، وإذا قلت جاءني منهم واحد فالمعنى لم يأتني منهم اثنان[٨]. وقال ابن

---

(١) في (ب) و(ج): «ليس هو من شيء».

(٢) في (ب) و(ج): «عن».

(٣) «مجموع فتاوى ابن تيمية» (١٧/ ٤٥٢) وقال: فهؤلاء سألوا هل هو من جنس من أجناس المخلوقات؟ وهل هو مادة فبيَّن الله أنه أحد، ليس من جنس شيء من المخلوقات، وأنه صمد ليس من مادة بل هو صمد، لم يلد ولم يولد.

(٤) لعله يعني بذلك الشافعية إذ هو شافعي المذهب.

(٥) «مختصر الشواذ» ص(١٨٢)، «شواذ القراءة» ص(٢٧٢)، «المحرر الوجيز» (٥/ ٥٣٦) وفيه: قرأ عمر بن الخطَّاب وابن مسعود والربيع بن خثيم: «قل هو الله أحد الواحدالصمد». وفي «الكشاف» (٤/ ٨١٢)، «فتح القدير» (٥/ ٥١٦) منسوبة القراءة إلى الأعمش. وذكرها أحمد بن الزبير الغرناطي في كتابه «ملاك التأويل» (٢/ ٩٥٩) وقال: وهذه قراءة شاذة خارجة عن خط المصحف.

(٦) مابين المعقوفين ساقط من الأصل، وأثبته من (ب) و(ج).

(٧) في (ب): «فمعناه».

(٨) «مجاز القرآن» لأبي عبيدة (٢/ ٣١٦)، «إعراب القرآن» للنحاس (٥/ ٣٤٠)، «تهذيب اللغة» للأزهري (٥/ ١٩٢)، «مفردات ألفاظ القرآن» (ص٦٦)، «عمدة الحفَّاظ» =

الأنباري[١] أحد في الأصل وحد[٢]، كما قالوا للمرأة[٣] أناة، والأصل ونات من الوني وهو الفتور[٤]. قال الشاعر:

رمته[٥] أناة من ربيعة عامر نؤوم الضحى في مأتم أي مأتم[٦]

وقال النابغة[٧]/ في الوحد[٨]: ١٧٥/أ

كأن رحلي وقد زال النهار بنا بذي الجليل على[٩] مستأنس وحد[١٠]

٢٢٥ـ سمعت أباعبدالرحمن السلمي يقول: سمعت منصور بن عبدالله يقول: سمعت أباالقاسم البزاز يقول: سمعت ابن عطاء يقول في قوله عزَّ وجلَّ ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝١﴾ : «هو المنفرد بإيجاد المفقودات[١١]،

= (١/٦٩)، «الدر المصون» (١١/١٤٩)، «لسان العرب» (٣/٧٠)، «زاد المسير» (٨/٣٤١)، «البحر المحيط» (٨/٥٢٩)، «فتح القدير» (٥/٥١٥). وانظر هذه المسألة مستوفاة في «ملاك التأويل» (٢/٩٥٩) ومابعدها.

(١) هو محمد بن القاسم بن بشار الأنباري، أبوبكر، تقدم.

(٢) في (ب): «وجد» وهو خطأ.

(٣) في (ج): «في المرأة».

(٤) انظر: تهذيب اللغة (٥/١٩٧).

«إعراب ثلاثين سورة من القرآن» (ص٢٢٨)، وقال: الأصل في أحد وحَدٌ أي: واحد، فانقلبت الواو ألفًا. . .إلخ. وانظر: «لسان العرب» (٣/٧٠).

(٥) في (ج): «ومنه».

(٦) لم أهتد إلى قائله.

(٧) النابغة: هو زياد بن معاوية الذبياني، ويكنى أباأمامة، ويقال: أباثمامة. لقبه النابغة لقب به لنبوغه في الشعر بعدما احتنك، وهلك قبل أن يهتر، ولذا كان يقال: النابغة أحسنهم ديباجة شعر، عده ابن سلام من شعراء الطبقة الأولى. «الشعر والشعراء» (١/١٥٧)، «طبقات فحول الشعراء» (١/٥٦)، «الأغاني» (١١/٥).

(٨) في (ب) و(ج): «الواحد» وهو خطأ.

(٩) في (ج): «عن».

(١٠) انظر: «ديوانه» (ص٣١)، «إعراب القرآن» للنحاس (٥/٣١٠)، «الأغاني» (١١/٣٦).

(١١) في الأصل: «المفقود»، وما أثبته من (ب) و(ج): وهو الموافق لما بعده في السجع.

والمتوحد بإظهار الخفيات»[١].

قراءة العامة «أحدٌ» بالتنوين، وقرأ الحسن ونصر بن عاصم[٢]، وابن أبي إسحاق[٣]، وأبان بن عثمان[٤]، وهارون بن عيسى[٥] «أحدُ اللهُ» بلا تنوين، طلبًا للخفة، وفرارًا من التقاء الساكنين[٦]، كقراءة من قرأ «عزيرُ ابن الله»[٧] من غير[٨] تنوين[٩].

---

(١) **٢٢٥ ـ رجال الإسناد:**

ـ **محمد بن الحسين بن محمد السلمي**، أبوعبدالرحمن، ضعيف تقدم.

ـ **منصور بن عبدالله الأصبهاني**، أبونصر، تقدم.

ـ **أبوالقاسم البزاز**، هوبكربن محمدبن إبراهيم بن المواز الإسكندراني، اختلط بآخرة، تقدم.

ـ **أحمد بن محمد بن سهل بن عطاء**، أبوالعباس، الأدمي، الصوفي، تقدم.

* **الحكم على الإسناد:**

ضعيف، فيه أبوعبدالرحمن السلمي، شيخ المصنف ضعيف.

** **تخريجه:**

أخرجه أبوعبدالرحمن السلمي في «حقائق التفسير» (٣٧٦/أ).

(٢) نصر بن عاصم الليثي البصري، ثقة، رُمي برأي الخوارج، وصحَّ رجوعه عنه، قرأ القرآن عرضًا على أبي الأسود الدؤلي، وروى عنه القراءة عرضًا عبدالله بن أبي إسحاق الحضرمي، توفى قبل سنة مائة. «معرفة القراء الكبار» (١/ ٧١)، «التقريب» (٢/ ٢٤٣).

(٣) في الأصل: «ابن أبي عثمان» وهو خطأ، وما أثبته من (ب) و(ج) وهو عبدالله بن أبي إسحاق بن زيدالحضرمي، تقدم.

(٤) أبان بن عثمان بن عفان الأموي، أبوسعيد، وقيل: أبوعبدالله، مدني، ثقة، مات سنة خمس ومائة. «التقريب» (١/ ٥١)، «الجرح والتعديل» (٢/ ٢٩٥).

(٥) هارون بن عيسى: لم أقف عليه.

(٦) «مختصر الشواذ» ص(١٨٢)، «معاني القرآن» للفراء (٣/ ٣٠٠)، «جامع البيان» (٣٠/ ٣٤٤)، «الكامل في القراءات الخمسين» للهذلي (٣٤٤/ب)، «إعراب القرآن» للنحاس (٥/ ٣٠٩)، وإعراب القراءات السبع وعللها» (٢/ ٥٤٤)، ومعاني القرآن» للزجاج (٥/ ٣٧٧)، «شواذ القراءة» ص(٢٧٢)، «البحر المحيط» (٨/ ٥٢٩)، «فتح القدير» (٥/ ٥١٦) وقال الشوكاني: ويجاب عنه بأن الفرار من التقاء الساكنين قد حصل مع التنوين، بتحريك الأول منهما بالكسر. المرجع السابق.

(٧) سورة التوبة، آية: ٣٠.

(٨) في (ب) و(ج): «بغير».

(٩) أكثر القراء على القراءة بها، حيث قرأ عاصم والكسائي ويعقوب بالتنوين، وقرأ الباقون =

/ وأما قوله: ﴿ٱللَّهُ ٱلصَّمَدُ ۝٢﴾[1] فاختلفوا فيه: فقال ابن عباس ومجاهد والحسن وسعيد بن جبير: الذي[2] لا جوف له، وقال سعيد بن المسيب: الذي لاحشو له، الشعبي: الذي لا يأكل ولا يشرب، [عكرمة: الذي لا يخرج منه شيء][3] وقيل تفسيره ما بعده، وإليه ذهب القرظي[4][5]. ١٧٥/ب

= من غير تنوين، وذلك لاجتماع العجمة والعلمية فيه، ومن قرأ بالتنوين فقد جعله عربيًا. «المبسوط في القراءات العشر (ص١٩٤)، «التيسير في القراءات السبع» (ص٩٦)، «النشر في القراءات العشر»(٢/ ٢٧٩)، «معاني القرآن» للفراء (١/ ٤٣١)، «فتح القدير» (٢/ ٣٥٢)

(١) سورة الإخلاص، آية: ٢.

(٢) في (ب) و(ج): «الصمد الذي لاجوف له».

(٣) ما بين المعقوفين ساقط من الأصل، وما أثبته من (ب) و(ج).

(٤) في الأصل: «الشعبي: الذي لا يأكل ولا يشرب، وإليه ذهب القرظي، وقيل تفسيره ما بعده»، وما أثبته من (ب) و(ج)؛ لأنه هو الصواب، إذ محمد بن كعب القرظي لم يقل بقول الشعبي، وإنما قال: الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوًا أحد، فجعل تفسيره ما بعده، كما في «جامع البيان» (٣٠/ ٣٤٦).

(٥) هذه الأقوال رواها ابن أبي عاصم في «السنة» (١/ ٢٩٩)، ورواها ابن جرير في «جامع البيان» (٣٠/ ٣٤٤).

فأما قول ابن عباس فإسناد ابن أبي عاصم فيه عبدالله بن ميسرة، أبوإسحاق، الكوفي، ضعيف، كما في «التقريب» (١/ ٥٣٩). وفي إسناد الطبري عطية العوفي، صدوق يخطيء كثيرًا، كما في «التقريب» (١/ ٦٧٨). فالأثر بهذين الطريقين يكون حسنًا والله أعلم.

وأما قول مجاهد والحسن فرواياه بإسناد صحيح. وأما قول سعيد بن جبير فإسناد ابن أبي عاصم فيه محمد بن مسلم الطائفي، صدوق، يخطيء من حفظه كما في «التقريب» (٢/ ١٣٣)، إلاَّ أنه قد تابعه عند ابن جرير الربيع بن مسلم الجمحي، وهو ثقة، كما في «التقريب» (١/ ٢٩٥) فيكون الأثر صحيحًا،

وأما قول سعيد بن المسيب فإسناده ضعيف، فيه المستقيم بن عبدالملك، واسمه عثمان، ليِّن الحديث كما في التقريب (١/ ٦٦٢).

وأما قول الشعبي فإسناد ابن أبي عاصم صحيح، وإسناد ابن جرير فيه زكريا بن أبي زائدة ثقة، إلاَّ أنه مدلس كما في «التقريب» (١/ ٣١٣)، وقد عنعن، لكن قد تابعه يحيى بن سعيد وعيسى بن يونس عند ابن أبي عاصم. وأما قول عكرمة فروياه بإسناد صحيح، وقد ضعفَّه العلاَّمة الألباني في تخريجه لكتاب «السنة» لابن أبي عاصم حيث وهم ـ حفظه الله ـ في تسمية أبي رجاء الراوي عن عكرمة، فسماه مطر بن طهمان، وهو صدوق كثير الخطأ كما في «التقريب» (٢/ ١٨٧) إلاَّ أن أبارجاء قد جاء مصرحًا به عند =

٢٢٦ ـ أخبرنا محمد بن الفضل، أخبرنا محمد بن إسحاق بن خزيمة، حدثناأحمد بن منيع ومحمود بن خداش قالا: حدثنا أبوسعد الصغاني[١]، حدثنا أبوجعفر الرازي، عن الربيع، عن أبي العالية عن أُبي بن كعب قال: «الصمد الذي لم يلد ولم يولد، لأنه ليس شيء يولد إلاَّ سيموت، وليس شيء يَرِثْ[٢] إلاَّ سَيُورث، إن الله لا يموت ولا يُورث»[٣].

= ابن جرير في «تفسيره» (٣٠/٣٤٦)، فقال: عن أبي رجاء محمد بن سيف ـ تصحف فيه إلى يوسف ـ، ومحمد بن سيف ثقة كما في «التقريب» (٢/ ٨٥). بالإضافة إلى أن ابن أبي عاصم قد رواه عن أبي رجاء من ثلاثة طرق: من طريق شعبة عنه، ومن طريق إسماعيل بن علية عنه، ومن طريق يزيد بن زريع عنه. وكلهم قد رووا عن محمد بن سيف. بخلاف مطر بن طهمان فإني لم أر من هؤلاء روى عنه سوى شعبة.

وأما قول محمد بن كعب القرظي فروياه بإسناد ضعيف فيه أبومعشر الراوي عنه، واسمه نجيح بن عبدالرحمن السندي ضعيف، كما في «التقريب» (٢/ ١٤١)، إلاَّ أن الإمام أحمد قال: يُكتب حديثه عن محمد بن كعب في التفسير، وقال ابن المديني: يحدث عن محمد بن كعب بأحاديث صالحة «تهذيب التهذيب» (٥/ ٦١١)، وروى بعض هذه الأقوال البيهقي في «الأسماء والصفات» (١/ ١٥٦)، وانظر: «معالم التنزيل» (٨/ ٥٥٨)، «زاد المسير» (٨/ ٣٤٢). ومعنى هذه الأقوال: أي أن الله غني عن هذه الأشياء لكمال غناه سبحانه وتعالى، والخالق جلَّ وعلاَ أحق بكل غنى وكمال جعله لبعض مخلوقاته. انظر: «مجموع فتاوى ابن تيمية» (١٧/ ٢٣٩).

(١) في (ب) و(ج): «أبوسعيد الصنعاني، وتقدم التنبيه عليه في الإسناد رقم (٢٢٣).

(٢) في (ج): «يموت».

(٣) **٢٢٦ ـ رجال الإسناد:** ـ تقدموا جميعًا.

* **الحكم على الإسناد:**

ضعيف؛ فيه أبوسعد محمد بن ميسر الصغاني ضعيف، وأبوجعفر الرازي صدوق سيء الحفظ، والربيع بن أنس صدوق له أوهام. قال ابن حبان: الناس يتقون حديثه، ما كان من رواية أبي جعفر عنه لأن في أحاديثه اضطرابًا كثيرًا. «الثقات» (٤/ ٢٢٨).

** **تخريجه:**

أخرجه الترمذي في كتاب تفسير القرآن، باب: ومن سورة الإخلاص (٥/ ٤٥١) رقم (٣٣٦٤)، وابن أبي عاصم في «السنة» (١/ ٢٩٨)، وابن عدي في «الكامل في ضعفاء الرجال» (٧/ ٤٦٠). كلهم ضمن حديث «أنسب لنا ربك» المتقدم رقم (٢٢٣) وقد حسَّنت الحديث هناك بشواهده أما الموقوف هنا فليس له شواهد فيبقى على ضعفه.

/ وقال أبووائل شقيق بن سلمة[١]: هو السيِّد الذي قد انتهى سؤدده[٢]، وهي رواية علي بن أبي طلحة عن ابن عباس قال: هو السيِّد الذي قد كُمل في جميع أنواع الشرف والسؤدد[٣]. غيره: هو السيِّد المقصود في الحوائج[٤][٥]، تقول العرب صمدت فلانًا أصمِده وأصمُدُه صمْدًا - بسكون الميم - إذا قصدته، والمصمود صمد كالقبض والنقض، ويقال: بيت مصمود[٦] ومصمد إذا قصده الناس في حوائجهم[٧]. قال طرفة: ١٧٦/أ

وأن يلتقي الحيُّ الجميع تُلاقني إلى ذروة البيت الرفيع المصمَّدِ[٨]

وأنشد الأئمة في الصمد:

/ألا بكرَّ الناعي بخير بني أسد بعمرو بن مسعود وبالسيِّد الصمد[٩] ١٧٦/ب

---

(١) شقيق بن سلمة الأسدي، أبووائل، الكوفي، ثقة، مخضرم، مات في خلافة عمر بن عبدالعزيز، وله مائة سنة. «التقريب» (١/ ٤٢١)، «الجرح والتعديل» (٤/ ٣٧١).

(٢) رواه عبدالرزاق في «تفسيره» (٢/ ٤٠٧)، وابن أبي عاصم في «السنة» (٢/ ٣٣٠)، وابن جرير في «جامع البيان» (٣٠/ ٣٤٦)، والبيهقي في «الأسماء والصفات» (١/ ١٥٧) رقم (٩٩) وإسناده صحيح. وذكره البخاري في «صحيحه» في كتاب التفسير معلقًا، قال ابن حجر: وقد وصله الفريابي من طريق الأعمش عنه «فتح الباري» (٩/ ٧٦٧).

(٣) رواه ابن جريرفي«جامع البيان» (٣٠/ ٣٤٦)، والبيهقي في «الأسماء والصفات» (١/ ١٥٦) رقم (٩٨) وفي إسناده معاوية بن صالح الحضرمي صدوق له أوهام، كما في «التقريب» (٢/ ١٩٦) وأبوصالح عبدالله بن صالح كاتب الليث، صدوق كثير الغلط كما في «التقريب» (١/ ٥٠١). والأثرذكره البغوي في«معالم التنزيل»(٨/ ٥٨٨)، وابن كثيرفي«تفسيره»(٧/ ٤١٢).

(٤) في (ج): «الحاجات».

(٥) روى نحوه عكرمة والضحاك عن ابن عباس، كما في «تفسير ابن كثير» (٧/ ٤١٢)، «تفسير القرطبي» (٢٠/ ١٦٧). وذكره البغوي في «معالم التنزيل» (٨/ ٥٨٨) ولم ينسبه. وصحح هذا القول الخطابي كما في «مجموع فتاوى ابن تيمية» (١٧/ ٢١٨).

(٦) في (ب): «معمود».

(٧) «الصحاح» (٢/ ٤٩٩)، «معجم مقاييس اللغة» (٣/ ٣٠٩)، «لسان العرب» (٣/ ٢٥٨)، «معالم التنزيل (٨/ ٥٨٨)، «مجموع فتاوى ابن تيمية» (١٧/ ٢١٧).

(٨) البيت من معلقته المشهورة: انظر «ديوانه» ص(٣٠)، «معجم مقاييس اللغة» (٣/ ٣١٠).

(٩) هذا البيت من شواهد أبي عبيدة في مجاز القرآن (٢/ ٣١٦) ونسبه إلى الأسدي، ومطلعه=

وقال آخر:

علوته بحسام ثم قلت له خذها حذيف وأنت السيِّد الصمد[١]

وقال قتادة: الصمد الباقي بعد خلقه[٢]، عاصم ومعمر[٣]: هو الدائم[٤]، علي بن موسى الرضا: هو الذي آيست العقول عن الاطلاع على كيفيته، محمد بن علي الترمذي: هو الأزلي بلا عدد، والباقي بلا أمد والقائم بلا عمد. الحسين بن الفضل: هو الأزلي بلا ابتداء. وقيل: هو الذي جلَّ عن شبه[٥] المصورين، وقيل: هو بمعنى نفي/ التجزي ١/١٧٧أ والتأليف عن ذاته[٦][٧]. ميسرة[٨]: المصمت[٩]. ابن مسعود: الذي

= «لقد بكرَّ»، وأورده ابن جرير في «جامع البيان» (٣٠/٣٤٧)، وابن منظور في «لسان العرب» (٣/٢٥٨).

والبيت أورده ابن عباس في سؤالات نافع بن الأزرق له، ونسبه إلى الأسدية كما رواه الطبراني في «المعجم الكبير» (١٠/٢٤٨)، وهذه القصة متكلم فيها، قال الهيثمي: رواه الطبراني وفي إسناده جويبر وهو متروك «مجمع الزوائد» (٧/١٤٥).

(١) البيت غير منسوب في «معجم مقاييس اللغة» (٣/٣١٠)، «الصحاح» للجوهري (٢/٤٩٩)، «لسان العرب» (٣/٢٥٨).

(٢) أخرجه: ابن أبي عاصم في «السنة» (١/٣٠١)، وابن جرير في «جامع البيان» (٣٠/٣٤٧)، والبيهقي في «الأسماء والصفات» (١/١٥٩) رقم (١٥٩) وإسناده صحيح. ورواه ابن أبي حاتم في «تفسيره» كما في «مجموع فتاوى ابن تيمية» (١٧/٢١٩).

(٣) عاصم بن أبي النجود، ومعمر بن راشد. تقدما.

(٤) «تفسيرالقرطبي» (٢٠/١٦٧)، «فتح القدير» (٥/٥١٦) غير منسوب، وعند ابن جرير في «جامع البيان» (٣٠/٣٤٧) من رواية معمر عن قتادة.

(٥) في (ج): «شبيه».

(٦) في (ج): «أدائه».

(٧) انظر هذه الأقوال في: «حقائق التفسير» (٣٧٦/ب)، «مجموع فتاوى ابن تيمية» (١٧/٢١٨) وقال عن القول الأخير: وهذا قول كثير من أهل الكلام.

(٨) ميسرة بن يعقوب أبوجميلة ـ بفتح الجيم ـ، الطُّهوي ـ بضم الطاء المهملة ـ، الكوفي، مقبول، من الثامنة، وكان صاحب راية علي، وروى عنه، وقال الذهبي: وثِّق. «التقريب»(٢/٢٣٣)، «الجرح والتعديل» (٨/٢٥٢)، «تهذيب الكمال» (٢٩/١٩٤)، «الكاشف» (٢/٣١٠).

(٩) أخرجه ابن أبي عاصم في «السنة» (١/٣٠١) وضعفه الألباني في تخريجه لكتاب السنة؛ =

ليست له أحشاء[١]. أبوإسحاق الكوفي[٢] عن عكرمة: الصمد الذي ليس فوقه أحد[٣]، وهو قول علي[٤] ـ رضي الله عنه ـ. السدي: هو المقصود إليه في الرغائب، المستعان به[٥] عند المصائب[٦]. يمان: الذي لاينام. كعب الأحبار: الذي لا يكافئه من خلقه أحد[٧]. ابن كيسان: الذي لا يوصف بصفته أحد[٨]. مقاتل بن حيان: الذي لا عيب فيه. ربيع: الذي لاتعتريه الآفات. سعيد بن جبير: أيضًا الكامل في جميع صفاته وأفعاله[٩]. الصادق: هو الغالب الذي لايُغلب[١٠]. أبوهريرة: هو المستغني عن كل أحد/ والمحتاج إليه كل أحد[١١]. مرة الهمداني: هو ١٧٧/ب

= لأنه من رواية عطاء بن السائب عنه، وعطاء بن السائب اختلط، وقال: وسائر رجاله رجال الشيخين، قال ابن قتيبة: كأن الدال في هذا التفسير مبدلة من تاء، والصمت من هذا، وتعقبه ابن تيمية بقوله: «قلت: لا إبدال في هذا، ولكن هذا من جهة الاشتقاق الأكبر» «مجموع فتاوى ابن تيمية» (١٧/ ٢١٥).

(١) رواه ابن أبي حاتم في «تفسيره» كما في «مجموع فتاوى ابن تيمية» (١٧/ ٢٢٠)قال ابن أبي حاتم: حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبوأحمد، ثنا مندل بن علي، عن أبي روق عطية بن الحارث، عن أبي عبدالرحمن السلمي، عن عبدالله بن مسعود: فذكره.
وإسناده ضعيف؛ فيه مندل بن علي العنزي ضعيف. كما في «التقريب» (٢/ ٢١٢).

(٢) هو عبدالله بن ميسرة الحارثي، أبوليلى، الكوفي، أو الواسطي، ضعيف، كان هشيم يكنيه أباإسحاق، وأباعبدالجليل، وغير ذلك يدلسه، من السادسة. «التقريب» (١/ ٥٣٩)، «المجروحين» لابن حبان (٢/ ٣٢)، «الجرح والتعديل» (٥/ ١٧٧).

(٣) «مجموع فتاوى ابن تيمية» (١٧/ ٢١٦).

(٤) «مجموع فتاوى ابن تيمية» (١٧/ ٢١٦).

(٥) «به» ساقطة من (ب) و(ج).

(٦) «تفسير الماوردي» (٦/ ٣٧٢).

(٧) رواه ابن أبي حاتم في «تفسيره»، ونسبه إلى قتادة بإسناد صحيح. انظر: «مجموع فتاوى ابن تيمية» (١٧/ ٢٢٢).

(٨) قول ابن كيسان، ساقط من (ب) و(ج).

(٩) قول سعيد بن جبير، ساقط من (ج).

(١٠) «غرائب القرآن ورغائب الفرقان» للحسن القمي النيسابوري (٣٠/ ٢٢٠).

(١١) «تفسير الماوردي» (٦/ ٣٧٢).

الذي لايبلى ولا يفنى، الحسين بن الفضل أيضًا: هو الذي يحكم[١] مايريد ويفعل ما يشاء، ولا معقب لحكمه، [ولارادّ لقضائه. محمد بن علي أيضًا: الصمد الذي لا تدركه الأبصار، ولا تحويه الأفكار، ولا تبلغه الأقطار[٢]، وكل شيء عنده بمقدار][٣]. ابن عطاء: [الصمد][٤] الذي لم يتبين عليه أثر فيما أظهر[٥]. جعفر: الذي لم يعط لخلقه من معرفته إلاَّ الاسم والصفة. جنيد: الذي لم يجعل لأعدائه سبيلاً إلى معرفته. وقيل: هو الذي لا يُدْرَكُ حقيقة نعوته وصفاته، ولا يتسع له[٦] اللسان، ولا يشير إليه البنان. ابن عطاء[٧]: هو المتعالي عن الكون والفساد[٨]. وقال الواسطي[٩]: هو الذي لا يُستخرق، ولا يُستغرق، ولاتعترض عليه القواطع والعلل[١٠].

وقال جعفر [الصادق][١١] أيضًا: الصمد خمس حروف: / فالألف ١٧٨/ دليل على أحديته، واللام دليل على إلاهيته، وهما مدغمان لا يظهران على اللسان، ويظهران في الكتابة، فدلَّ ذلك على أن أحديته وألوهيته

---

(١) في الأصل: «يفعل»، والمثبت من (ب) و(ج).

(٢) في (ج): «لاتحويه الأقطار، ولا تبلغه الأفكار».

(٣) ما بين المعقوفين ساقط من الأصل، وأثبته من (ب) و(ج).

(٤) مابين المعقوفين ساقط من الأصل، وأثبته من(ب) و(ج).

(٥) قال ابن تيمية: «يريد قوله: ﴿وَمَا مَسَّنَا مِن لُّغُوبٍ ﴿٣٨﴾﴾ [سورة ق: ٣٨]» «مجموع فتاوى ابن تيمية» (١٧/ ٢١٨).

(٦) في (ب) و(ج): «إليه».

(٧) في (ب) و(ج): «ابن عطاء أيضًا».

(٨) ذكر جميع هذه الأقوال ابن تيمية في «مجموع الفتاوى» عند تفسيره لسورة الإخلاص. (١٧/ ٢١٦-٢١٨).

وانظر بعض هذه الأقوال في: «حقائق التفسير» (٣٧٦/ ب)، «معالم التنزيل» (٨/ ٥٨٨)، «تفسير الخازن» (٤/ ٤٩٧)، «تفسير القرطبي» (٢٠/ ١٦٧)، «فتح القدير» (٥/ ٥١٦).

(٩) هو محمد بن موسى الواسطي، أبوبكر، تقدَّم.

(١٠) «حقائق التفسير» (٣٧٧/ أ).

(١١) مابين المعقوفين ساقط من الأصل، وأثبته من (ب) و(ج).

خفية لا تدرك بالحواس، وأنه لايقاس بالناس فخفائه[١] في اللفظ دليل على أن العقول لا تدركه ولا تحيط به علما، وإظهاره في الكتابة دليل على أنه يظهر على[٢] قلوب العارفين، ويبدو لأعين المحبين[٣] في دار السلام، والصَّاد دليل على صدقه فوعده صدق، وقوله صدق، وفعله صدق، ودعا عباده إلى الصدق، والميم دليل على ملكه، فهو الملك على الحقيقة، والدال علامة دوامه في أبديته وأزليته[٤].

---

(١) في (ج): «بخفائه».

(٢) في (ب) و(ج): «في».

(٣) في (ج): «المختبين».

(٤) ذكره أبوعبدالرحمن السلمي في «حقائق التفسير» (٣٧٦/أ).

قال شيخ الإسلام عن الرافضة: ما كذب على أحد ما كُذب على جعفر الصادق، حتى نسبوا إليه كتاب «الجفر...ومنافع سور القرآن في المنام، وما يذكر عنه من حقائق التفسير التي ذكر كثيرًا منها أبوعبدالرحمن السلمي ...

وقال في موضع آخر: «وكذلك جعفر الصادق قد كُذب عليه من الأكاذيب ما لايعلمه إلاَّ الله... وحتى نسب إليه أنواع من تفسير القرآن على طريقة الباطنية، كما ذكر ذلك عنه أبوعبدالرحمن السلمي في كتاب «حقائق التفسير» فذكر قطعة من التفاسير التي هي من تفاسيره، وهو من باب تحريف الكلم عن مواضعه، وتبديل مراد الله تعالى من الآيات بغير مراده» «منهاج السنة» (٢/ ٤٦٤) (٨/ ١١).

والراجح في معنى الصمد هو ماقاله شيخ الإسلام ابن تيمية: للسلف فيه أقوال متعددة، قد يظن أنها مختلفة، وليست كذلك بل كلها صواب، والمشهور منها قولان:

أحدهما: أن الصمد هو الذي لا جوف له، وهو قول أكثر السلف من الصحابة والتابعين وطائفة من أهل اللغة.

والثاني: أنه السيِّد الذي يصمد إليه في الحوائج، وهو قول طائفة من السلف والخلف وجمهور اللغويين. «مجموع فتاوى شيخ الإسلام» (١٧/ ٢١٤) بتصرف يسير، وقد تقدمت أقوالهم وذكرت الحكم عليه بالصحة والضعف. واختار هذا ابن كثير حيث نقل قول الطبراني بعد إيراده كثيرًا من هذه الأقوال: وكل هذه صحيحة، وهي صفات ربنا عزَّ وجلَّ هو الذي يصمد إليه في الحوائج، وهوالذي قد انتهى سؤدده، وهو الصمد الذي لاجوف له، ولا يأكل ولا يشرب، وهو الباقي بعد خلقه، وقال البيهقي نحوذلك «تفسير ابن كثير» (٧/ ٤١٢).

وهذا هو اختيار الزجاج أيضًا في «معاني القرآن» (٥/ ٣٧٨). قلت: وبعض ماذكر =

﴿لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ۝٣ وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ/ كُفُوًا أَحَدٌۢ ۝٤﴾[١] /١٧٨

اختلف القراء فيه فقرأ حمزة ويعقوب ساكنة الفاء مهموزة[٢]، ومثله روى العباس[٣] عن أبي عمرو وإسماعيل[٤] عن نافع، وقرأ شيبة[٥] مشبعة[٦] غير مهموزة، ومثله روى حفص عن عاصم، وقرأ الأخرون مثقلاً مهموزًا، وكلها لغات صحيحة فصيحة[٧]. معناه: المِثْل أحدٌ، أي هو أحد، وقيل: على التقديم والتأخير مجازه «لم[٨] يكن له أحدٌ كفوًا»[٩]، وقال عبد خير[١٠]: سأل رجل علي بن أبي طالب ـ رضي الله عنه ـ عن

= المصنف هو من باب التفسير الإشاري عند الصوفية، وقد تقدم الكلام عليه في سورة الضحى، وأنه لا بأس به إذا اجتمعت به أربعة شروط. انظرها ص(١١٣).

(١) سورة الإخلاص، الآيتان: ٣ـ٤.

(٢) أي مهموزة الواو.

(٣) العباس بن الفضل بن عمرو بن عبيد الواقفي، نزيل الموصل، وقاضيها في زمن الرشيد، متروك، واتهمه أبوزرعة، وقال ابن حبان: حديثه عن البصريين أرجى من حديثه عن الكوفيين، قال الذهبي: قرأ القرآن وجوّده على أبي عمرو بن العلاء، وبرع في معرفة الإدغام الكبير، ولم يشتهر لأنه لم يجلس للإقراء وماعلمت أحدًا قرأ عليه، إلاَّ عامر بن عمر الموصلي أوقية، وهو ضعيف في الحديث، مات سنة ست وثمانين ومائة. «التقريب» (١/ ٤٧٤)، «تهذيب الكمال» (١٤/ ٢٣٩)، «معرفة القراء الكبار» (١/ ١٦١).

(٤) هو إسماعيل بن جعفر بن أبي كثير الأنصاري الزرقي، أبوإسحاق القاري، ثقة، ثبت، أخذ القراءة عرضًا عن شيبة بن نصاح، ثم عرض على نافع وغيره، أخذ عنه القراءة الكسائي، وأبوعبيد، والدوري، وغيرهم، مات سنة ثمانين ومائة. «التقريب» (١/ ٩٢)، «الجرح والتعديل»(٢/ ١٦٢)، «تاريخ بغداد» (٦/ ٢١٨)، «معرفة القراء الكبار» (١/ ١٤٤)

(٥) هو شيبة بن نصاح القاريء، تقدم.

(٦) «مشبعة» ساقطة من (ج).

(٧) «المبسوط في القراءات العشر» (ص٤٢١)، «علل القراءات» (٢/ ٨٠٧)، «التيسير في القراءات السبع» (ص١٨٣)، «النشر في القراءات العشر» (٢/ ٢١٦) وفي (٢/ ٤٠٤)، «المحرر الوجيز» (٥/ ٥٣٧)، «البحر المحيط» (٨/ ٥٣).

(٨) في (ب) و(ج): «ولم».

(٩) «إعراب القرآن» للنحاس (٥/ ٣١٢)، «إعراب ثلاثين سورة من القرآن» (ص٢٣٠)، «البحر المحيط» (٨/ ٥٣٠).

(١٠) هو عبد خير بن يزيد الهمداني، أبوعمارة، الكوفي، مخضرم، ثقة، من الثانية، ولم يصح=

تفسير هذه السورة؟ فقال: ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝١﴾ بلا تأويل عدد، ﴿ٱللَّهُ ٱلصَّمَدُ ۝٢﴾ لا[١] تبعيض بدد[٢]. لم يلد فيكون مورثًا هالكًا، ولم يولد فيكون إلهًا مشاركًا، ولم/ يكن له من خلقه كفوًا أحد[٣]. ١٧٩/أ

٢٢٧ ـ وأخبرناأبوعبدالرحمن السلمي بقراءتي عليه[٤] قال: سمعت أبابكر الرازي، يقول: سمعت أباعلي الروذباري، يقول: وجدنا أنواع الشرك ثمانية: النقص[٥]، والتقلب، والكثرة، والعدد وكونه علة أو معلولاً، والأشكال والأضداد، فنفى الله تعالى عن صفته نوع الكثرة والعدد بقوله: ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝١﴾، ونفى النقص والتقلب بقوله: ﴿ٱللَّهُ ٱلصَّمَدُ﴾، ونفى العلل[٦] والمعلول بقوله: ﴿لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ۝٣﴾، ونفى الأشكال والأضداد بقوله: ﴿وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ كُفُوًا أَحَدٌۢ ۝٤﴾ فحصلت الوحدانية البحت لذلك سميت سورة الإخلاص[٧].

= له صحبة، وهو صاحب علي ـ رضي الله عنه ـ. «التقريب» (١/ ٥٥٨)، «الجرح والتعديل» (٦/ ٣٧)، «الإصابة» (٥/ ١٠٢).

(١) في (ب) و(ج): «بلا».

(٢) في (ج): «مدد».

(٣) ذكره الطبري في كتابه «مجمع البيان عن تفسيرالقرآن» (٣٠/ ٢٨٢) كما ذكره المصنف من غير إسناد.

(٤) «بقراءتي عليه» ساقطة من (ب) و(ج).

(٥) في (ج): «التنقص» في الموضعين.

(٦) في (ج): «العلة».

(٧) **٢٢٧ ـ رجال الإسناد:**

ـ أبوعبدالرحمن محمد بن الحسين بن محمد السلمي الصوفي، ضعيف، تقدم.

ـ محمد بن عبدالله بن عبدالعزيز بن شاذان الرازي، الصوفي، والد المحدث أبي مسعود أحمد بن محمد البجلي، له اعتناء زائد بعبارت القوم وجمع منها الكثير، ولقي الكبار، وله جلاله وافرة بين الصوفية. قال الأدريسي: ليس بالرواية بذاك، وطعن فيه الحاكم، وقال الذهبي: ماهو بمؤتمن، روى عنه أبوعبدالرحمن السلمي بلايا وحكايات منكرة، مات سنة ست وسبعين وثلاثمائة. «تاريخ بغداد» (٥/ ٦٤)، «سير أعلام النبلاء» (١٦/ ٣٦٤)، «لسان الميزان» (٥/ ٢٣٣)، «الكشف الحثيث» (ص٢٣٦). =

= ـ **أبوعلي الروذباري** شيخ الصوفية، قيل اسمه: أحمد بن محمد بن القاسم بن منصور، وقيل اسمه: حسن بن هارون، صحب الجنيد وغيره، وصار شيخ الصوفية ورئيسهم، قال عن نفسه: استاذي في الفقه ابن شريح، وفي الأدب: ثعلب، وفي الحديث: إبراهيم الحربي. مات سنة اثنتين وعشرين وثلاثمائة، وقيل سنة ثلاث.
«طبقات الصوفية» (ص٣٥٤)، «حلية الأولياء» (١٠/ ٣٥٦)، «تاريخ بغداد» (١/ ٣٢٩)، «سير أعلام النبلاء» (١٤/ ٥٣٥).

* **الحكم على الإسناد:**

ضعيف.

** **تخريجه:**

أخرجه أبوعبدالرحمن السلمي في «حقائق التفسير» (٣٧٧/أ)، ومن طريقه أخرجه المصنف.

وفي سبب تسمية هذه السورة بسورة الإخلاص: راجع «تفسير الماوردي» (٦/ ٣٧١).

سورة ﴿الفلق﴾ مدنية[١]

وهي أربعة[٢] وسبعون حرفًا، وثلاث وعشرون كلمة وخمس آيات[٣].

٢٢٨ـ أخبرنا أبوعمرو الفراتي[٤]، أخبرنا أبو[٥]موسى، أخبرنا مكي بن عبدان، حدثنا سليمان بن داود، حدثنا أحمد بن نصر، حدثنا أبومعاذ، عن أبي عصمة نوح بن أبي مريم، عن زيد[٦] العمِّي، عن أبي نضرة، عن ابن عباس، عن أُبي بن كعب، عن النبي ﷺ: «**من قرأ المعوذتين فكأنما قرأ الكتب التي أنزلها الله تعالى كلها**»[٧].

---

(١) مدنية في قول ابن عباس رواية أبي صالح، وبه قال قتادة في آخرين.
القول الثاني: أنها مكية، قاله ابن عباس في رواية كريب، وبه قال الحسن وعطاء وعكرمة وجابر. والصحيح هو القول الأول، ويدلُّ عليه سبب نزول السورة في حديث عقبة بن عامر الآتي رقم (٢٢٩) حيث أن عقبة من أهل المدينة. «المحرر الوجيز» (٥/٥٣٨)، «زاد المسير» (٨/٣٤٣)، «تفسير الخازن» (٤/٤٩٩)، «فتح القدير» (٥/٥١٨).

(٢) في (ج): «تسعة».

(٣) «البيان في عد آي القرآن» (ص٢٩٧) وفيه: تسعة وسبعون حرفًا، «تفسير الخازن» (٤/٤٩٩).

(٤) في (ب) و(ج): «أبوعمرو أحمد بن أبي الفراتي».

(٥) «أبو» ساقطة من (ج).

(٦) في (ج): «عن يزيد بن أبي مريم» وهو خطأ.

(٧) **٢٢٨ ـ رجال الإسناد:**
ـ **أبوعمرو أحمد بن أبي الفراتي**، الملقب بالبستان، تقدم.
ـ **أبوموسى**: لم أقف عليه.
ـ **مكي بن عبدان**، ثقة، مأمون، تقدم.
ـ **سليمان بن داود**: أبوداود الخفاف، من أهل نيسابور، يروي عن مسلم والقعنبي، ويحيى بن يحيى، وإسحاق بن راهويه، وأهل العراق حدث عنه أصحاب ابن حبان، قال ابن أبي حاتم: صدوق. «الجرح والتعديل» (٤/١١٥)، «الثقات» (٨/٢٨٢).
ـ **أحمد بن نصر**، لعله أحمد بن نصر بن زياد النيسابوري، الزاهد، المقرىء، أبوعبدالله بن أبي جعفر، ثقة، فقيه، حافظ. مات سنة خمس وأربعين ومائتين. «التقريب» (١/٤٧)، =

٢٢٩ ـ وأخبرنا أبوالحسن[١] عبدالرحمن بن إبراهيم بن محمد العدل، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، أخبرنا العباس[٢] بن الوليد بن مَزْيد[٣] [البيروتي][٤]، أخبرني/ أبي، حدثنا الأوزاعي، حدثني يحيى بن ١٨٠/ أبي كثير، حدثني محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي، عن عقبة بن عامر الجهني ـ رضي الله عنه ـ أن رسول الله ﷺ قال له: «**ألا أُخبرك بأفضل ما تعوذ به المتعوذون، قلت: بلى، قال:** ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ﴾[٥] و﴿قُلْ

= «الثقات» لابن حبان (٨/ ٢١)، «تذكر الحفّاظ» (٢/ ٥٤٠).

ـ **الفضل بن خالد**، أبومعاذ، النحوي، المروزي، مولى باهلة، يروي عن ابن المبارك وعبيد بن سليمان، روى عنه محمد بن علي بن الحسن بن شقيق، وأبوالدرداء عبدالعزيز بن منيب وأهل بلده. مات سنة إحدى عشرة ومائتين، ذكره ابن حبان في «الثقات» وسكت عنه ابن أبي حاتم. «الثقات» (٩/ ٥)، «الجرح والتعديل» (٧/ ٦١).

ـ **أبوعصمة نوح بن أبي مريم**، كذّاب، وقال ابن المبارك: يضع، تقدم.

ـ **زيد بن الحواري أبوالحواري**، العَمّي، البصري، قاضي هراة، يقال: اسم أبيه مرة، ضعيف، من الخامسة. «التقريب» (١/ ٣٢٨)، «المجروحين» لابن حبان (١/ ٣٠٩)، «الجرح والتعديل» (٣/ ٥٦٠).

ـ **أبونضرة المنذر بن مالك بن قُطعة** ـ بضم القاف وفتح المهملة ـ، العبدي، العوقي ـ بفتح المهملة والواو ثم قاف ـ، البصري، مشهور بكنيته، ثقة، مات سنة ثمان، أو تسع ومائة. «التقريب» (٢/ ٢١٣)، «الثقات» لابن حبان (٥/ ٤٢٠)، «تهذيب الكمال» (٢٨/ ٥٠٨).

ـ **عبدالله بن عباس** ـ رضي الله عنه ـ، صحابي، تقدم.

ـ **أُبي بن كعب** ـ رضي الله عنه ـ صحابي، تقدم.

* **الحكم على الإسناد:**

موضوع.

** **تخريجه:**

انظر أول سورة البلد.

(١) في الأصل: «الحسين» والصواب ما أثبته من (ب) و(ج).

(٢) في (ج): «أبوالعباس» وهو خطأ.

(٣) في (ج): «مرثد». وهو خطأ.

(٤) مابين المعقوفين ساقط من الأصل، وأثبته من (ب) و(ج).

(٥) سورة الفلق، آية: ١.

أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ ﴿١﴾»(١)(٢).

---

(١) سورة الناس، آية: ١.

(٢) ٢٣٩ ـ **رجال الإسناد:**

ـ **أبوالحسن عبدالرحمن بن إبراهيم بن محمد بن يحيى النيسابوري**، ثقة، تقدم.

ـ **أبوالعباس محمد بن يعقوب الأصم**، ثقة، تقدم.

ـ **العباس بن الوليد بن مزيد** ـ بفتح الميم، وسكون الزاي وفتح المثناة التحتانية ـ، العُذري، البيروتي، صدوق، عابد، مات سنة تسع وستين ومائتين، وله مائة سنة وهو من أهل بيروت فنسب إليها. «التقريب» (١/ ٤٧٥)، «الثقات» لابن حبان (٨/ ٥١٢)، «الجرح والتعديل» (٦/ ٢١٤)، «الكاشف» (١/ ٥٣٦).

ـ **أبوه الوليد بن مزيد العُذري**، أبوالعباس، البيروتي، ثقة، ثبت، قال النسائي: كان لا يخطيء، ولا يدلس، مات سنة ثلاث وثمانين ومائة. وقيل غيرها. «التقريب» (٢/ ٢٨٩)، «الثقات» لابن حبان (٩/ ٢٢٤)، «الجرح والتعديل» (٩/ ١٨)، «الكاشف» (٢/ ٣٥٥).

ـ **عبدالرحمن بن عمرو الأوزاعي**، ثقة جليل، تقدم.

ـ **يحيى بن أبي كثير**، ثقة، ثبت، لكنه يدلس ويرسل، تقدم.

ـ **محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي**، ثقة، له أفراد، تقدم.

ـ **عقبة بن عامر الجهني**، صحابي مشهور، اختلف في كنيته على سبعة أقوال، أشهرها: أنه أبوحماد، ولي إمرة مصر لمعاوية ثلاث سنين، وكان فقيهًا فاضلاً، مات في قرب الستين. «الاستيعاب» (٣/ ١٨٣)، «الإصابة» (٤/ ٥٢٠)، «التقريب» (١/ ٦٨١).

* **الحكم على الإسناد:**

منقطع، محمد بن إبراهيم لم يسمع الحديث من عقبة، إنما سمعه من أبي عبدالله عن عقبة، وأبوعبدالله مقبول، كما سيأتي في ترجمته، والحديث بطرقه صحيح كما سيأتي في التخريج، وانظر مابعده.

** **تخريجه:**

ـ رواه الإمام أحمد في «مسنده» (٤/ ٤٢٨) رقم (١٥٠٢٢).

ـ ورواه الطبراني في «المعجم الكبير» (١٧/ ٣٤٢) رقم (٩٤٣) كلاهما من طريق يحيى بن أبي كثير به. إلاَّ أن الإمام أحمد رواه في موضع آخر، وجعله من رواية محمد بن إبراهيم أن أباعبدالله أخبره أن ابن عابس ـ هو عقبة بن عامر ـ الجهني أخبره، رواه في «المسند (٥/ ١٥١) رقم (١٦٩٣٨).

ـ وكذا أخرجه النسائي في «سننه» في كتاب الاستعاذة (٥/ ٢٥٠) رقم (٥٤٢٩)، ورواه كذلك في «السنن الكبرى» (٤/ ٤٤٠).

ـ ورواه ابن أبي عاصم في كتاب «الآحاد والمثاني» (٥/ ٣٥) رقم (٢٥٧٤).

ـ ورواه ابن سعد في «الطبقات الكبرى» (٢/ ٢١٠).

٢٣٠ ـ وأخبرنا الخبازي[١]، حدثنا ابن عدي، حدثنا إبراهيم بن دحيم، حدثنا أبي، حدثنا الوليد بن مسلم، حدثنا هشام بن الغاز، عن يزيد بن يزيد بن جابر، عن القاسم أبي عبدالرحمن، عن عقبة بن عامر قال: قال رسول الله ﷺ: «**ياعقبة ألاَ أعلمك سورتين هما أفضل القرآن ـ أو من[٢] أفضل القرآن ـ، قلت: بلى يارسول الله، فعلمني المعوذتين/ ثم قرأ بهما** ١٨٠/ **في صلاة الغداة، وقال لي: اقرأ بهما كلما قمت ونمت**»[٣].

= وأبوعبدالله قال عنه الذهبي: لا يُعرف، وقال ابن حجر: مقبول، وذكره ابن حبان في «الثقات».

ترجمته في: «الكنى» للبخاري رقم (٤١٤)، «الثقات» لابن حبان (٥/ ٥٧٨)، «ميزان الاعتدال» (٤/ ٥٤٥)، «التقريب» (٢/ ٤٢٩). فالحديث بهذا الإسناد ضعيف، إلاَّ أن للحديث طرقًا كثيرة سيذكر المصنف بعد هذا الحديث شيئًا منها، وقد رواها الإمام أحمد في «مسنده» في الموضع المتقدم. والنسائي في «سننه» في الموضع المتقدم مستوفاة، يصح بها الحديث، وذكر ابن كثير طرقًا كثيرة لهذا الحديث. ثم قال: فهذه طرق عن عقبة كالمتواترة عنه تفيد القطع عند كثير من المحققين في الحديث «تفسيره» (٧/ ٤١٧). والحديث صححه الألباني أيضًا كما في «السلسلة الصحيحة» رقم (١١٠٤)، «صحيح الجامع» رقم (٧٨٣٩).

(١) في (ب) و(ج): «أبوالحسين الخبازي المقريء».

(٢) «من» ساقطة من (ج).

(٣) **٢٣٠ ـ رجال الإسناد:**

ـ **أبوالحسين الخبازي المقريء**، علي بن محمد، ثقة، إمام، تقدم.

ـ **عبدالله بن عدي الجرجاني**، أبوأحمد، صاحب كتاب «الكامل في الجرح والتعديل»، حدَّث عن أبي بكر بن خزيمة والبغوي وخلق، وحدَّث عنه شيخه أبوالعباس بن عقدة وأبوسعد الماليني وأبوالحسين أحمد بن العاني. قال ابن عساكر: كان ثقةً على لحن فيه، وقال حمزة السهمي: كان حافظًا متقنًا، وقال الذهبي: «جرّح وعدّل، وصحح وعلّل، وتقدم في هذه الصناعة، على لحن فيه يظهر في تأليفه». مات سنة خمس وستين وثلاثمائة. «تاريخ جرجان» (ص٢٦٦)، «سير أعلام النبلاء» (١٦/ ١٥٤)، «طبقات الشافعية الكبرى» للسبكي (٣/ ٣١٥).

ـ **إبراهيم بن عبدالرحمن دحيم بن إبراهيم بن ميمون**: روى الحديث عن أبيه دحيم، وإبراهيم بن عبدالله بن خالد المصيصي وغيرهما، وروى عنه أبوزرعة، وأبوأحمد بن عدي، وسليمان الطبراني، وغيرهم، وقد روى القراءة عن هشام بن عمار، ورواها عنه =

= أحمد بن محمد بن سعيد، مات في المحرم سنة ثلاث وثلاثمائة. «تاريخ دمشق» (٧/ ١٩)، «غاية النهاية» (١/ ١٦).

ـ **عبدالرحمن بن إبراهيم بن عمرو العثماني**، مولاهم الدمشقي، أبوسعيد، لقبه: دحيم ـ بمهملتين مصغرًا ـ، ابن اليتيم، ثقة، حافظ، متقن، مات سنة خمس وأربعين ومائتين، وله خمس وسبعون سنة. «التقريب» (١/ ٥٥٩)، «الثقات» لابن حبان (٨/ ٣٨١)، «تاريخ بغداد» (١/ ٢٦٥)، «تذكرة الحفَّاظ» (٢/ ٤٨٠).

ـ **الوليد بن مسلم القرشي**، مولاهم، ثقة، لكن كثير التدلس والتسوية، تقدم.

ـ **هشام بن الغاز بن ربيعة الجرشي** ـ بضم الجيم وفتح الراء بعدها معجمة ـ، الدمشقي، نزيل بغداد، ثقة، مات سنة بضع وخمسين ومائة. «التقريب» (٢/ ٢٦٨)، «الثقات» لابن حبان (٧/ ٥٦٩)، «الجرح والتعديل» (٩/ ٦٧).

ـ **يزيد بن يزيد بن جابر الأزدي**، الدمشقي، ثقة، فقيه، مات سنة أربع وثلاثين ومائة، وقيل قبل ذلك. «التقريب» (٢/ ٣٣٤)، «الثقات» لابن حبان (٧/ ٦١٩)، «الجرح والتعديل» (٩/ ٢٩٦).

ـ **القاسم بن عبدالرحمن**، أبوعبد الرحمن، صدوق، يغرب كثيرًا، تقدم.

ـ **عقبة بن عامر الجهني** ـ رضي الله عنه ـ صحابي، تقدم.

*** الحكم على الإسناد:**

فيه القاسم بن عبدالرحمن، صدوق، يغرب كثيرًا، والحديث بطرقه صحيح.

**** تخريجه:**

ـ رواه الإمام أحمد في «مسنده» (٥/ ١٣٧) رقم (١٦٨٤٥).

ـ ورواه النسائي في «سننه» كتاب الاستعاذة (٨/ ٢٥٣) رقم (٥٤٣٤).

ـ ورواه أبويعلى في «مسنده» (٣/ ٢٧٨) رقم (١٧٣٦) قال المحقق: إسناده صحيح. كلهم من طريق الوليد بن مسلم به.

وجاء من طريق العلاء بن الحارث عن القاسم بن عبدالرحمن عن عقبة به.

ـ رواه أبوداود في كتاب الوتر، باب: المعوذتين (٢/ ١٥٢) رقم (١٤٦٢).

ـ والنسائي في الموضع المتقدم رقم (٥٤٣٣)، وأحمد في «المسند» (٥/ ١٤٦) رقم (١٦٨٩٩).

ـ ورواه ابن خزيمة في «صحيحه» (١/ ٢٦٨).

ـ ورواه الطبراني في «المعجم الكبير» (١٧/ ٣٣٥) رقم (٩٢٦).

ـ ورواه الحاكم في «المستدرك» (١/ ٣٦٦) رقم (٨٧٧).

٢٣١ـ وأخبرنا أبوالعباس سهل بن محمد بن سعيد المروزي الفقيه، أخبرنا جدي أبوالحسين المحمودي، أخبرنا محمد بن علي، حدثنا أبوالعباس أحمد بن عمرو العُصفري، حدثنا عمير بن عبدالمجيد[١]، حدثنا عبدالحميد بن جعفر، عن صالح بن أبي عريب[٢]، عن كثير بن مرة، عن عبدالعزيز بن مروان، قال: سمعت عقبة بن عامر الجهني يقول: سمعت النبي ﷺ يقول: «**إنك لن تقرأ سورة أحب إلى الله عزَّ وجلَّ، ولا أقرب عنده من ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ ۝١﴾ فإن استطعت أن لا تدعها في صلاة فافعل**»[٣].

= ـ ورواه البيهقي في «السنن الكبرى» (٢/ ٣٩٤) رقم (٣٨٥٣).

وللحديث طرق تقدم بعضها في الإسناد (٢٢٩)، وسيأتي بعضها يصح بها هذا الحديث وقد حسن إسناده الألباني في «صحيح سنن النسائي» برقم (٥٠٢٥).

وقال ابن كثير: فهذه طرق عن عقبة كالمتواترة عنه تفيد القطع عند كثير من المحققين في الحديث. «تفسيره» (٧/ ٤١٧).

(١) في (ب) و(ج): «عمير بن عمير بن عبدالحميد» وهو خطأ.

(٢) في الأصل و(ب): «غريب» بالمعجمة، والمثبت من (ج) وكتب التراجم.

(٣) **٢٣١ ـ رجال الإسناد:**

ـ أبوالعباس سهل بن محمد بن سعيد المروزي، الفقيه، لم أقف عليه.

ـ جده **أبوالحسين المحمودي**: لم أقف عليه.

ـ **محمد بن علي**: لم أقف عليه.

ـ **أبوالعباس القِلّوري** ـ بكسر القاف وتشديد اللام المفتوحة وسكون الواو بعدها راء ـ العُصْفُري البصري، اسمه أحمد، وقيل محمد بن عمرو بن العباس بن عبيدة، وقيل عبدك، ثقة، مات سنة ثلاث وستين ومائتين. «التقريب» (٢/ ٤٢٧)، «المعجم المشتمل» ص(٣٣٢)، «تهذيب الكمال» (٣٤/ ١٩).

ـ **عمير بن عبدالمجيد الحنفي**، أبوالمغيرة، أخو أبي بكر، روى عن عبدالحميد بن جعفر. روى عنه أبوخيثمة وابن أبي كبشة وبندار ومحمد بن معمر، قال ابن معين: صالح ثم ضرب عليه، وقال: ضعيف، وقال أبوحاتم: ليس به بأس. وذكره ابن حبان في «الثقات»، ثم ذكره في «المجروحين» وقال: ينفرد عن المشاهير بالمناكير. «التاريخ الكبير» للبخاري (٦/ ٥٤٤)، «الثقات» لابن حبان (٨/ ٥٠٩)، «المجروحين» (٢/ ١٩٩)، «الجرح والتعديل» (٦/ ٣٧٧)، «المغني في الضعفاء» (٢/ ١٥٧)، «لسان الميزان» =

= (٤/ ٤٣٨).

ـ **عبد الحميد بن جعفر بن عبدالله بن الحكم بن رافع الأنصاري**، صدوق، رُمي بالقدر، وربما وهم، مات سنة ثلاث وخمسين ومائة، وقد وثقه أحمد وابن معين ويحيى بن سعيد وابن سعد والساجي وابن نمير، وذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: ربما أخطأ، وقال أبوحاتم: محله الصدق، وقال النسائي: ليس به بأس، وقال مرة: ليس بالقوي، وقال ابن عدي: أرجو أن لابأس به، وضعفه سفيان الثوري من أجل القدر. قال الذهبي: قد لطخ بالقدر جماعة وحديثهم في الصحيحين، أو أحدهما، لأنهم موصوفون بالصدق والإتقان احتج به الجماعة سوى البخاري، وهو حسن الحديث، وقال في «الكاشف»: ثقة غمزه الثوري في القدر. «التقريب» (١/ ٥٥٤)، «الثقات» لابن حبان (٧/ ١٢٢)، «الجرح والتعديل» (٦/ ١٠). «الكاشف» (١/ ٦١٤)، «سير أعلام النبلاء» (٧/ ٢٠)، «تهذيب التهذيب» (٣/ ٣٢١).

ـ **صالح بن أبي عريب** ـ بفتح المهملة، وكسر الراء وآخره موحدة ـ، واسمه قليب ـ بالقاف والموحدة مصغرًا ـ، مقبول، من السادسة، وقال الذهبي في «الكاشف»: ثقة. «التقريب» (١/ ٤٣١)، «الثقات» لابن حبان (٦/ ٤٥٧)، «الجرح والتعديل» (٤/ ٤١٠)، «الكاشف» (١/ ٤٩٧).

ـ **كثير بن مرة الحضرمي الحمصي**، ثقة، من الثانية، ووهم من عده في الصحابة. «التقريب» (٢/ ٤٠)، «الثقات» لابن حبان (٥/ ٣٣٢)، «الجرح والتعديل» (٧/ ١٥٧)، «الإصابة» (٥/ ٦٣٨)

ـ **عبدالعزيز بن مروان بن الحكم**، أبوالأصبغ، أخو الخليفة عبدالملك، وهو والد عمر، أمّره أبوه على مصر، فأقام بها أكثر من عشرين سنة، وكان صدوقًا. مات بعد الثمانين، وقال الذهبي: وثقه النسائي. «التقريب» (١/ ٦٠٧)، «الثقات» لابن حبان (٥/ ١٢٢)، «الجرح والتعديل» (٥/ ٣٩٣)، «الكاشف» (١/ ٦٥٨).

ـ **عقبة بن عامر الجهني** ـ رضي الله عنه ـ تقدم.

*** الحكم على الإسناد:**

ضعيف؛ فيه عمير بن عبدالمجيد ضعيف، وفي إسناده من لم أقف عليه، والحديث بطرقه صحيح كما سيأتي.

**** تخريجه:**

أخرجه الطبراني في «المعجم الأوسط» (٢/ ٨٠) برقم (١٣١١)، وفي «المعجم الكبير» (١٧/ ٣٤٥) رقم (٩٥١) من طريق عمير بن عبدالمجيد به. وعمير ضعيف كما تقدم، إلاّ أن للحديث طرقًا كثيرة يصح بها الحديث، كما تقدم في الإسنادين السابقين، وقد استوفاها النسائي في «سننه» في كتاب الاستعاذة (٨/ ٢٥٠)، وأحمد في «مسند عقبة»

٢٣٢ ـ وأخبرنا أبوعبدالله محمد بن أحمد بن محمد بن يعقوب المزكي، أخبرنا أبو/ الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس الطرائفي، حدثنا معاذ بن ٨١
نجده بن العريان، حدثنا خلاد يعني ابن يحيى، حدثنا سفيان، عن إسماعيل، عن قيس بن أبي حازم، عن عقبة بن عامر قال: قال رسول الله ﷺ: «**أُنْزِل عليّ الليلة سورتان**[1] **لم أسمع بمثلهن، ولم أر مثلهن المعوذتين**»[2][3].

= (٥/ ١٣٦)، وابن كثير في «تفسيره» (٧/ ٤١٧) وقال: «فهذه طرق عن عقبة كالمتواترة عنه، تفيد القطع عند كثير من المحققين في الحديث» اهـ.

(١) في (ج): «أنزل الله علي الليلة سورتين».

(٢) «المعوذتين» هكذا في جميع النسخ، و في مسلم كذلك، وهو صواب حيث أنها منصوبة بفعل محذوف تقديره: أعني المعوذتين.

(٣) **٢٣٢ ـ رجال الإسناد:**

ـ **أبوعبدالله محمد بن أحمد بن محمد بن يعقوب المزكي**: لم أقف عليه.

ـ **أبوالحسن أحمد بن محمد بن عبدوس العنزي، الطرائفي**، صدوق، تقدم.

ـ **معاذ بن نجده بن العريان الهروي**، صالح الحديث، قد تكلم فيه، روى عن قبيصة وخلاد بن يحيى وسعيد بن منصور وغيرهم، روى عنه الحافظ أبوإسحاق الفزاري وجماعة من أهل هراة، وكنية أبومسلم وجده القرمان ـ هكذا في اللسان وهو تصحيف من العريان كما في ترجمة شيخه في «تهذيب الكمال» ـ. مات سنة اثنتين وثمانين ومائتين، وله خمس وثمانون سنة. «المغني في الضعفاء» (٢/ ٤١٤)، «لسان الميزان» (٦/ ٧٧).

ـ **خلاد بن يحيى بن صفوان السلمي**، أبومحمد، الكوفي، نزيل مكة، صدوق، رُمي بالإرجاء، وهو من كبار شيوخ البخاري، مات سنة ثلاث عشرة، وقيل: سنة سبع عشرة ومائتين. «التقريب» (١/ ٢٧٦)، «الثقات» (٨/ ٢٢٩)، «الجرح والتعديل» (٣/ ٣٦٨)، «سيرأعلام النبلاء» (١٠/ ١٦٤)، «الكاشف» (١/ ٣٧٧).

ـ **سفيان بن سعيد الثوري**، ثقة، حافظ، تقدم.

ـ **إسماعيل بن أبي خالد الأحمسي البجلي**، ثقة، تقدم.

ـ **قيس بن أبي حازم البجلي**، أبوعبدالله، الكوفي، ثقة، مخضرم، ويقال له رؤية، وهو الذي يقال: إنه اجتمع له أن يروي عن العشرة، مات بعد التسعين، أو قبلها، وقد جاوز المائة وتغير. «التقريب» (٢/ ٣٢)، «الثقات» (٥/ ٣٠٧)، «الجرح والتعديل» (٧/ ١٠٢)، «الإصابة» (٥/ ٥٣١).

ـ **عقبة بن عامر الجهني** ـ رضي الله عنه ـ، صحابي، تقدم. =

القصة:[١] قال ابن عباس وعائشة دخل حديث بعضهما في بعض: «كان غلام من اليهود يخدم رسول الله ﷺ فدّبت[٢] إليه اليهود، فلم يزالوا به حتى أخذ مشاطة[٣] رأس رسول الله ﷺ، وعدة أسنان من مشطه، فأعطاها اليهود، فسحروه فيها، وكان الذي تولى ذلك رجل منهم يقال له لبيد بن أعصم[٤]، ثم دسَّها في بئر بني زريق يقال لها: ذَروان[٥]، فمرض رسول/ الله ﷺ، وانتثر شعر رأسه، ولبث ستة أشهر ١٨١ يرى أنه يأتي النساء ولا يأتيهن، وجعل يذوب، ولا يدري ماعراه، فبينما هو نائم إذ أتاه ملكان فقعد أحدهما عند رأسه، والآخر عند رجليه، فقال الذي عند رجليه للذي عند رأسه: مابال الرجل، قال: طُبّ، قال: وما طُبّ، قال: سحر[٦]، قال: ومن سحره، قال: لبيد بن أعصم اليهودي، قال: وبم طبَّه، قال: بمشط ومشاطة، قال: وأين هو، قال: في جُف

= * **الحكم على الإسناد:**

فيه معاذ بن نجدة، صالح الحديث قد تكلم فيه، وشيخ المصنف لم أقف عليه، والحديث صحيح. كما سيأتي.

** **تخريجه:**

ـ رواه الإمام مسلم في «صحيحه» في كتاب صلاة المسافرين وقصرها، باب: فضل قراءة المعوذتين (١/٥٥٨) رقم (٢٦٥) من حديث إسماعيل به، ورقم (٢٦٤) من حديث قيس بن أبي حازم به.

(١) في (ب) و(ج): «ذكر القصة».

(٢) في (ج): «فدنت».

(٣) المشاطة: الشعر الذي يسقط من الرأس واللحية عند التسريح بالمشط. «تفسير غريب ما في الصحيحين» (ص٥٤١)، «النهاية في غريب الحديث» (٤/٣٣٣).

(٤) في (ج): «الأعصم» في الموضعين.

(٥) بئر ذروان ـ بفتح أوله وإسكان ثانيه ـ: بئر معروفة بناحية المدينة، هكذا نقله ثقات المحدثين، وهي بئر في دور بني زريق من الأنصار. وقال القتيبي: هي بئر أروان بالهمزة، مكان الذال. وقال الأصمعي: وبعضهم يُخطِّىء من يقول ذروان. انظر «معجم ما استعجم» (١/١٩٥) و(٢/٢١٥).

(٦) انظر «تفسير غريب ما في الصحيحين» (ص٥٤١).

طلعة[١] تحت راعوفة[٢] في بئر ذروان ـ والجف قشر الطلع، والراعوفة حجر في[٣] أسفل البئر[٤] كان يقوم عليه المايح[٥] ـ. فانتبه رسول الله ﷺ مذعورًا، وقال: ياعائشة أما شعرت أن الله تعالى أخبرني بدائي، ثم بعث رسول الله ﷺ/ عليًا والزبير[٦] وعمار بن ياسر[٧] ـ رضي الله ١٨٢ عنهم ـ، فنزحوا ماء تلك البئر كأنه نُقاعة الحناء[٨] ثم رفعوا الصخرة، وأخرجوا الجف، فإذا فيه مشاطة رأسه وأسنان من مشطه، وإذا وتر معقود فيه إحدى عشرة[٩] عقدة، مغروزة بالإبر، فأنزل الله تعالى هاتين السورتين، فجعل كلما يقرأ آية انحل[١٠] عقدة، ووجد رسول الله ﷺ

---

(١) جُفُّ الطلعة وعاؤها، وهو الغشاء الذي عليها، ويروى: جُبُّ طلعة بالباء، أي ما في جوفها. «تفسير غريب مافي الصحيحين» (ص٥٤١)، «النهاية في غريب الحديث» (١/ ٢٧٨).

(٢) راعوفة البئر، وراعونة، تقال بالفاء والنون، وهي صخرة تترك في أسفل البئر إذا احتفرت، تكون ثابتة هناك فإذا أرادوا تنقية البئر يقوم عليه المستقي. ويقال: بل هو حجر ثابت في بعض البئر، يكون صلبًا لايمكنهم إخراجه ولا كسره فيترك على حاله. «تفسير غريب ما في الصحيحين» (ص٥٤١)، «النهاية في غريب الحديث» (٢/ ٢٣٥).

(٣) «في» ساقطة من (ب) و(ج).

(٤) تقدم التعريف بهما.

(٥) في (ج): «الماتح».
والماتح: هو المستقى من البئر بالدلو في أعلى البئر، والمايح ـ بالياء ـ الذي يكون في أسفل البئر يملأ الدلو. تقول: متح الدلو يمتحها متحًا إذا جذبها مستقيًا لها، وماحها يميحها إذا ملأها. انظر: «النهاية في غريب الحديث» (٤/ ٢٩١).

(٦) علي بن أبي طالب والزبير بن العوام ـ رضي الله عنهما ـ، تقدما.

(٧) هوعمار بن ياسر بن عامر بن مالك العَنسي ـ بالنون ساكنة بين مهملتين ـ، أبواليقظان، مولى بني مخزوم، صحابي، جليل، مشهور، من السابقين الأولين، بدري، قتل مع علي بصفين سنة سبع وثلاثين. «الاستيعاب» (٣/ ٢٢٧)، «التقريب» (١/ ٧٠٨).

(٨) قال الداودي: المراد الماء الذي يكون من غسالة الإناء الذي تعجن فيه الحناء. «فتح الباري» (١١/ ٣٩٤).

(٩) في (ج): «عشر».

(١٠) في (ب) و(ج): «قرأ آية انحلت».

خفة، حتى[١] انحلت العقدة الأخيرة، فقام رسول الله ﷺ كأنما أنشط من عقال[٢]، وجعل جبريل ـ عليه السلام ـ يقول: بسم الله أرقيك، من كل شيء يؤذيك من[٣] حاسد وعين، والله يشفيك. قال: فقالوا: يارسول الله أفلا نأخذ الخبيث فنقتله، فقال ﷺ: **أما أنا فقد شفاني الله، وأكره أن أثير على الناس شرًا**[٤]. قالت/ عائشة ـ رضي الله عنها ـ: ما غضب رسول /١٨٢

---

(١) في (ج): «حين».

(٢) أنشط من عقال أي حُلّ. «النهاية في غريب الحديث» (٥/ ٥٧).

(٣) في (ج): «ومن».

(٤) ذكره الواحدي في «أسباب النزول» (ص٤٧٣)، والقرطبي في «تفسيره» (٢٠/ ١٧٣). وقال ابن كثير: قال الأستاذ المفسر الثعلبي في «تفسيره» فذكره كما ذكره المصنف، ثم قال: هكذا أورده بلا إسناد وفيه غرابة وفي بعضه نكارة شديدة، ولبعضه شواهد مما تقدم «تفسير ابن كثير» (٧/ ٤٢١).

قلت: وقصة سحر النبي ﷺ ثابتة في «الصحيحين» من حديث عائشة ـ رضي الله عنها ـ رواه البخاري في كتاب الطب، باب: السحر (٧/ ٣٠)، ورواه مسلم في كتاب السلام، باب: السحر (٢/ ١٧١٩) رقم (٢١٨٩).

وماذكره المصنف هو عبارة من مجموعة من الأحاديث والروايات، تقدم كلام ابن كثير في تقويمه.

ـ منها حديث عائشة وتقدم تخريجه. وعند البيهقي في «دلائل النبوة» (٧/ ٩٢) من حديث عائشة ألفاظ زائدة على ما في «الصحيحين».

ـ ومنها حديث ابن عباس رواه ابن سعد في «الطبقات الكبرى» (٢/ ١٩٧) قال: أخبرنا عمر بن حفص عن جويبر عن الضحاك عن ابن عباس. وجويبر هو ابن سعيد الأزدي ضعيف جدًا كما في «التقريب» (١/ ١٦٨). ورواه البيهقي في «دلائل النبوة» (٦/ ٢٤٨) من رواية الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس.

ـ ورواه ابن مردويه من طريق عكرمة عن ابن عباس، كما في «الدر المنثور» (٨/ ٦٨٧).

ـ ومنها حديث زيد بن أرقم: رواه أحمد في «مسنده» (٥/ ٤٩٣) رقم (١٨٧٨١). ورواه النسائي في «سننه» في كتاب تحريم الدم، باب: سحرة أهل الكتاب (٧/ ١١٢) رقم (٤٠٧٦)، ورواه الطبراني في «المعجم الكبير» (٥/ ١٨٠) رقم (٥٠١٦). وصححه الألباني في «صحيح سنن النسائي» رقم (٣٨٠٢).

وأما قوله: «فجعل جبريل يقول: بسم الله أرقيك» فرواه مسلم في كتاب السلام، باب: الطب والمرض والرقى (٢/ ١٧١٨) رقم (٢١٨٦) من حديث أبي سعيد الخدري ـ رضي الله عنه ـ. =

ﷺ غضبًا ينتقم من أحد لنفسه قط، إلاَّ أن يكون شيئًا هو لله عزَّ وجلَّ فيغضب لله وينتقم[(١)]».

التفسير:

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

قوله عزَّ وجلَّ: ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ ۝١﴾[(٢)] قال ابن عباس: هو سجن في جهنم[(٣)]، وروى هشيم[(٤)] عن العوام[(٥)] عن عبدالجبار الخولاني[(٦)] قال: قدم رجل من أصحاب النبي[(٧)] ﷺ الشام، فنظر إلى دور أهل

= **فائدة:** في تعرض النبي ﷺ للسحر لا يحط من منصب النبوة، لأن ما أصاب النبي ﷺ إنما هو مرض من الأمراض اعتراه كما يعتري سائر البشر، ولا عيب في ذلك، فإن المرض يجوز على الأنبياء ـ عليهم السلام ـ فالسحر إنما تسلط على جسده وظواهر جوارحه لا على تمييزه ومعتقده. انظر: «تفسير المعوذتين» لابن القيم (ص١٠٧)، «فتح الباري» (١١/ ٣٩٠).

(١) قول عائشة ـ رضي الله عنها ـ جاء ضمن حديث رواه البخاري في كتاب المناقب، باب: صفة النبي ﷺ (٤/ ١٦٦). ورواه مسلم في كتاب الفضائل، باب: مباعدته ﷺ للآثام واختياره من المباح أسهله وانتقامه لله عند انتهاك حرماته (٢/ ١٨١٣) رقم (٢٣٢٧) بلفظ: «**ما خير رسول الله ﷺ بين أمرين إلاَّ أخذ أيسرهما، مالم يكن إثمًا، فإن كان إثمًا كان أبعد الناس منه، ومانتقم رسول الله لنفسه إلاَّ تنتهك حرمة الله عزَّ وجلَّ**».

(٢) سورة الفلق، آية: ١.

(٣) رواه ابن جرير في «جامع البيان» (٣٠/ ٣٤٩) وفي إسناده راو لم يسم. وذكره البغوي في «معالم التنزيل» (٨/ ٥٩٥)، وابن الجوزي في «زاد المسير» (٨/ ٣٤٤)، وابن عطية في «المحرر الوجيز» (٥/ ٥٣٩).

(٤) هو هشيم بن بشير، ثقة، ثبت، كثير التدليس والإرسال الخفي، تقدم.

(٥) العوام بن حوشب بن يزيد الشيباني، أبوعيسى، الواسطي، ثقة، ثبت، فاضل، مات سنة ثمان وأربعين ومائة. «التقريب» (١/ ٧٥٩)، «الثقات» لابن حبان (٧/ ٢٩٨)، «تهذيب الكمال» (٢٢/ ٤٢٧).

(٦) عبدالجبار الخولاني يروي عن كعب، روى عنه العوام بن حوشب، ذكره البخاري وابن أبي حاتم ولم يذكرا فيه جرحًا، وذكره ابن حبان في «الثقات» في الطبقة الثالثة، روى أثر الفلق وأنه «جب من النار». «التاريخ الكبير» للبخاري (٦/ ١٠٨)، «الثقات» لابن حبان (٧/ ١٣٥)، «الجرح والتعديل» (٦/ ٣٢)، «تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة» (ص٢٧٨).

(٧) في (ب) و(ج): «رسول الله».

الذمة[١]، وما هم فيه من العيش والنضارة[٢]، وماوسَّع عليهم في دنياهم، فقال: لا أبالي أليس من ورائهم الفلق، قيل: ومالفلق، قال: بيت في جهنم، إذا فتح صاح جميع أهل النار من شدة حره[٣]. وقال أبوعبدالرحمن الحبلي[٤]/: الفلق اسم من أسماء جهنم[٥]. وقال ١٨٣/ جابر بن عبدالله والحسن وسعيد بن جبير وقتادة ومجاهد والقرظي وابن زيد الفلق الصبح، وهي[٦] رواية العوفي[٧] عن ابن عباس[٨]. ودليل هذا التأويل قوله تعالى: ﴿فَالِقُ ٱلْإِصْبَاحِ﴾[٩]. الضحاك والوالبي عن ابن عباس: يعني الخلق[١٠]. وقال السدي ووهب: هو جب في

---

(١) الذمة: معنى العهد والأمان والضمان، والحرمة، والحق. وسمى أهل الذمة لدخولهم في عهد المسلمين وأمانهم. «النهاية في غريب الحديث» (٢/ ١٦٨).

(٢) في الأصل: «الغضارة»، والمثبت من (ب) و(ج) وهو الصحيح.

(٣) رواه ابن جرير في «جامع البيان» (٣٠/ ٣٤٩) قال: حدثني يعقوب، قال: ثنا هشيم، قال: أخبرنا العوام عن ـ تصحفت فيه إلى بن ـ عبدالجبار الخولاني وفيه «بيت في جهنم إذا فتح هرب أهل النار». ولفظ المصنف ذكره ابن جرير بإسناد آخر عن كعب في الموضع المتقدم، وفي إسناده عبد الجبار الخولاني، ذكره ابن حبان في «الثقات»، وذكره البخاري وابن أبي حاتم ولم يذكرا فيه جرحا، لم يرو عنه سوى العوام بن حوشب.

(٤) هو عبدالله بن يزيد المعافري الحبلي، تقدم.

(٥) رواه ابن جرير في «جامع البيان» (٣٠/ ٣٥٠)، «تفسير الماوردي» (٦/ ٣٧٤)، «زاد المسير» (٨/ ٣٤٤).

(٦) في (ج): «وهو».

(٧) «العوفي» ساقطة من (ج).

(٨) أخرج هذه الأقوال ابن جرير في «جامع البيان» (٣٠/ ٣٥٠) وذكرها الماوردي في «تفسيره» (٦/ ٣٧٤)، والبغوي في «معالم التنزيل» (٨/ ٥٩٥)، وابن الجوزي في «زاد المسير» (٨/ ٣٤٤)، وابن عطية في «المحرر الوجيز» (٥/ ٥٣٨)، والقرطبي في «تفسيره» (٢٠/ ١٧٤)، وابن كثير في «تفسيره» (٧/ ٤١٨)، وأبو حيان في «البحر المحيط» (٨/ ٥٣٢)، وهو قول كثير من المفسرين واللغويين، واختاره الفراء في «معاني القرآن» (٣/ ٣٠١)، والنحاس في «إعراب القرآن» (٥/ ٣١٣).

(٩) سورة الأنعام، آية: ٩٦.

(١٠) أخرجه ابن جرير في «جامع البيان» (٣٠/ ٣٥١)، والبغوي في «معالم التنزيل» (٨/ ٥٩٥)، وابن كثير في «تفسيره» (٧/ ٤١٨).

جهنم[١]. الكلبي: هو واد في جهنم[٢]. وقال عبدالله بن عمرو[٣]: شجرة في النار[٤]. وقيل: الفلق الجبال تتفلق بالمياه، أي: تتشقق[٥]، وقيل: هو الرحم ينفلق[٦] عن الحيوان. وقيل: الحب والنوى ينفلق بالنخل والنبات[٧] دليله قوله تعالى: ﴿فَالِقُ ٱلْحَبِّ وَٱلنَّوَىٰ﴾[٨] والأصل فيه الشق[٩]. وقال محمد بن علي الترمذي/ في هذه الآية: عطف الله ١٨٣/أ سبحانه وتعالى على قلوب خواص عباده فقذف النور فيها فانفلق الحجاب، وانكشف[١٠] الغطاء[١١][١٢].

---

(١) «زاد المسير» (٨/ ٣٤٤)، «البحر المحيط» (٨/ ٥٣٣).

(٢) «معالم التنزيل» (٨/ ٥٩٥)، «زاد المسير» (٨/ ٣٤٤)، «تفسير القرطبي» (٢/ ١٧٤).

(٣) هو عبدالله بن عمرو بن العاص ـ رضي الله عنه ـ، تقدم.

(٤) «زاد المسير» (٨/ ٣٤٤)، «تفسير القرطبي» (٢٠/ ١٧٤).

(٥) «تفسير الماوردي» (٦/ ٣٧٤).

(٦) في (ب): «يتفلق».

(٧) في (ج): «عن النبات والنخل».

(٨) سورة الأنعام، آية: ٩٥.

(٩) انظر هذه الأقوال في: «معاني القرآن» للزجاج (٥/ ٣٧٩) وقال: وإذا تأملت الخلق تبين لك أن خلقه أكثره عن انفلاق، فالفلق جميع المخلوقات، وفلق الصبح من ذلك. وذكرها الماوردي في «تفسيره» (٦/ ٣٧٤)، ونسبه إلى الحسن، والقرطبي في «تفسيره» (٢٠/ ١٧٤) وقال: هذا القول يشهد له الاشتقاق. و«فتح القدير» (٥/ ٥١٩).

(١٠) في (ج): «وكشف».

(١١) «حقائق التفسير» (٣٧٨/ أ).

(١٢) الراجح من هذه الأقوال والله أعلم أن المراد بذلك الخلق، وهو قول ابن عباس في رواية الوالبي، وقول الضحاك وهو اختيار الزجاج وابن جرير، لأنه أعم ما قيل وأما من فسره بكل ما يفلق منه كالفجر والحب والنوى فهو غالب الخلق. وأما من قال: إنه واد في جهنم، أو شجرة في جهنم، أو أنه اسم من أسماء جهنم، فلقد قال شيخ الإسلام ابن تيمية: «فهذا أمر لا تعرف صحته لا بدلالة الاسم عليه، ولا بنقل عن النبي ﷺ، ولا في تخصيص ربوبيته بذلك حكمة، بخلاف ما إذا قال رب الخلق أو رب كل ما انفلق». وقال ابن القيم: فهذا مرجعه إلى التوقيف. اهـ. وأما قول الترمذي فهو من الإشارات الصوفية، وتقدم كلام ابن القيم فيها في سورة الضحى. انظر: «معاني القرآن» للزجاج (٥/ ٣٧٩)، «جامع البيان» (٣/ ٣٥١)، «مجموع فتاوى ابن تيمية» (١٧/ ٥٠٤)، «تفسير المعوذتين» لابن القيم (ص٥١).

﴿مِن شَرِّ مَا خَلَقَ ۝٢ وَمِن شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ ۝٣﴾[١].

٢٣٣ ـ أخبرني الحسين بن محمد بن الحسين بن فنجويه[٢]، حدثنا محمد بن عبدالله بن برزة، حدثنا عبيد[٣] بن عبدالواحد بن شريك البزاز[٤]، حدثنا آدم بن أبي إياس، حدثنا ابن أبي ذئب، عن الحارث بن عبدالرحمن، عن أبي سلمة بن عبدالرحمن، عن عائشة. قالت: أخذ رسول الله ﷺ بيدي فأشار إلى القمر، فقال: «**ياعائشة تعوذي بالله**[٥] **من شر هذا فإن هذا**[٦] **الغاسق إذا وقب**»[٧].

---

(١) سورة الفلق، آيتا: ٢ـ٣.

(٢) في (ب) و(ج): «أبوعبدالله الحسين بن محمد بن عبدالله الدينوري».

(٣) في (ج): «عبدالله».

(٤) في (ج): «البزار».

(٥) «بالله» ساقطة من (ج).

(٦) في (ج): «فإن هذا هو».

(٧) **٢٣٣ ـ رجال الإسناد:**

ـ **الحسين بن محمد بن فنجويه**، ثقة، صدوق، كثير الرواية للمناكير، تقدم.

ـ **محمد بن عبدالله بن برزة الداودي**، لم يحمد أمره. تقدَّم.

ـ **عبيد بن عبدالواحد بن شريك البزاز**، أبومحمد، روى عن يحيى بن بكير وآدم بن أبي إياس وغيرهما، وروى عنه المحاملي وابن نجيح وأبوبكر الشافعي وآخرون، وكان ثقة صدوقًا، وقال الدارقطني: صدوق، وقال ابن المنادي في «تاريخه»: إنه تغير في آخر أيامه فكان على ذلك صدوقًا، وقال أبومزاحم: كان أحد الثقات، قال الذهبي: فما ضره التغيير ولله الحمد، مات سنة خمس وثمانين ومائتين. «الثقات» لابن حبان (٨/ ٤٣٤)، «تاريخ بغداد» (١١/ ٩٩)، «سير أعلام النبلاء» (١٣/ ٣٨٥)، «لسان الميزان» (٤/ ١٤٢).

ـ **آدم بن أبي إياس عبدالرحمن العسقلاني**، أصله خراساني، يكنى أباالحسن، نشأ ببغداد، ثقة، عابد، مات سنة إحدى وعشرين ومائتين. «التقريب» (١/ ٨٦) الإحالة هنا إلى طبعة محمد عوامة لأنه ساقط من الطبعة التي اعتمدتها. «الثقات» (٨/ ١٣٤)، «تاريخ بغداد» (٧/ ٢٧).

ـ **محمد بن عبدالرحمن بن أبي ذئب القرشي**، ثقة، فقيه، فاضل، تقدم.

ـ **الحارث بن عبدالرحمن القرشي**، العامري، خال ابن أبي ذئب، صدوق، مات سنة تسع وعشرين ومائة، وله ثلاث وسبعون. «التقريب» (١/ ١٧٥)، «الثقات» (٦/ ١٧٢)، «الجرح والتعديل» (٣/ ٨٠)، «تهذيب الكمال» (٥/ ٢٥٣).

٢٣٤ ـ وأخبرني ابن فنجويه، حدثنا ابن شنبة[١]، حدثنا أبوبكر أحمد[٢] ابن الهيثم/ بن عبدالرحمن بن خرزاذ البصري بمكة، حدثنا نصر بن علي، ١٨٤/أ
حدثنا بكار بن عبدالله، حدثنا محمد بن عبدالعزيز بن عمر[٣] بن عبدالرحمن بن عوف، عن أبيه، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ في قوله عزَّ وجلَّ: ﴿وَمِن شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ ۝٣﴾[٤] قال: «النجم إذا طلع»[٥].

= ـ أبوسلمة بن عبدالرحمن بن عوف، ثقة، مكثر، تقدم.
ـ عائشة بنت الصديق ـ رضي الله عنها ـ، تقدمت.

* **الحكم على الإسناد:**

ضعيف، محمد بن عبدالله بن برزة، لم يحمد أمره، والحديث حسن كما سيأتي.

** **تخريجه:**

أخرجه أحمد في «المسند» (٧/ ٩١) رقم (٢٣٨٠٢)، والترمذي في «سننه» في كتاب تفسير القرآن، باب: ومن سورة المعوذتين (٥/ ٤٥٢) رقم (٣٣٦٦) وقال: هذا حديث حسن صحيح. وأبويعلى في «مسنده» (٧/ ٤١٧) رقم (٤٤٤٠)، وأبوداود الطيالسي في «مسنده» (ص٢٠٨) رقم (١٤٨٦)، وإسحاق بن راهويه في «مسنده» (٢/ ٤٨٨) رقم (١٠٧٢). وعبد بن حميد كما في «المنتخب من مسنده» (ص٤٣٩) رقم (١٥١٧)، والنسائي في الكبرى (٦/ ٨٤) رقم (١٠١٣٨)، والطبري في «جامع البيان» (٣٠/ ٣٥٢)، والحاكم في «المستدرك» (٢/ ٥٨٩) رقم (٣٩٨٩) وقال: صحيح الإسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبي. كلهم من طريق ابن أبي ذئب عن الحارث بن عبدالرحمن، وحسَّن إسناده الحافظ ابن حجر في «فتح الباري» (٩/ ٧٦٩)، وجاء من طريق المنذر بن أبي المنذر كما عند أحمد في «المسند» (٧/ ٣٠٧) رقم (٢٥٢٧٤)، والنسائي في «السنن الكبرى» (٦/ ٨٣) رقم (١٠٣٧)، والمنذر مقبول كما في «التقريب» (٢/ ٢١٣). والحديث حسَّنه الترمذي وابن حجر وصححه الحاكم والذهبي كما تقدم. وقال الألباني: حسن صحيح كما في «صحيح سنن الترمذي» رقم (٢٦٨١).

(١) في (ب) و(ج): «عبيد الله بن محمد بن شنبة».
(٢) «أحمد»: ساقطة من (ب) و(ج).
(٣) في (ج): «عمرو» وهو خطأ.
(٤) سورة الفلق، آية: ٣.
(٥) ٢٣٤ ـ **رجال الإسناد:**
ـ الحسين بن محمد بن فنجويه، ثقة، صدوق، كثير الرواية للمناكير، تقدم. =

وقال ابن زيد[١]: يعني الثريا إذا سقطت، قال: وكانت الأسقام والطواعين تكثر عند وقوعها وترتفع عند طلوعها[٢]. وقال ابن عباس

= ـ عبيد الله بن محمد بن شنبة، تقدم.
ـ أبوبكر أحمد بن الهيثم بن عبدالرحمن بن خرزاذ: لم أقف عليه.
ـ نصر بن علي بن نصر بن علي الجهضمي، ثقة، ثبت، تقدم.
ـ بكَّار بن عبدالله بن يحيى، أخي همام بن يحى. روى عن يحيى بن عطية ومحمد بن عبدالعزيز وغيرهما، روى عنه نصر بن علي وبشر بن هلال الصواف وغيرهما، قال أبوحاتم: ليس بقوي، وقال مرة: شيخ، وقال ابن حجر: وذكره بن حبان في «الثقات» ولم أجده فيه. «التاريخ الكبير» للبخاري (٢/ ١٢١)، «الجرح والتعديل» (٢/ ٤٠٩)، «المغني في الضعفاء» (١/ ١٧٢)، «لسان الميزان» (٢/ ٥١).
ـ محمد بن عبدالعزيز بن عمر بن عبدالرحمن بن عوف الزهري، روى عن أبيه والزهري وغيرهما. روى عنه بكَّار بن عبدالله بن أخي همام وسهل. قال البخاري: منكر الحديث، ويقال: بمشورته جُلد مالك، وقال النسائي: متروك، وقال الدارقطني: ضعيف، وقال ابن عدي: قليل الحديث، وقال أبوحاتم عنه وعن إخوته: ضعفاء الحديث ليس لهم حديث مستقيم. «التاريخ الكبير» للبخاري (١/ ١٦٧)، «المجروحين» لابن حبان (٢/ ٢٦٣)، «الجرح والتعديل» (٨/ ٧)، «لسان الميزان» (٥/ ٢٦٠).
ـ عبد العزيز بن عمر بن عبدالرحمن بن عوف، روى عنه ابنه محمد. قال ابن القطان: مجهول الحال. «بيان الوهم والإيهام» (٣/ ١٥٨)، «لسان الميزان» (٤/ ٣٨).
ـ أبوسلمة بن عبدالرحمن بن عوف، ثقة، مكثر، تقدم.
ـ أبوهريرة عبدالرحمن بن صخر الدوسي ـ رضي الله عنه ـ، صحابي، تقدم.

* **الحكم على الإسناد:**

ضعيف جدًا؛ فيه بكَّار بن عبدالله ليس بالقوي، ومحمد بن عبدالعزيز متروك، وأبوه مجهول الحال.

** **تخريجه:**

أخرجه ابن جرير في «جامع البيان» (٣٠/ ٣٥٢) قال: حدثنا نصر بن علي به. وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٨/ ٦٨٩) وزاد نسبته إلى أبي الشيخ وابن مردويه. قال ابن كثير: وهذا الحديث لايصح رفعه إلى النبي ﷺ. «تفسيره» (٧/ ٤١٩).

(١) في (ب) و(ج): تقديم قول ابن عباس والحسن ومجاهد ومحمد بن كعب على قول ابن زيد وهو أنسب.

(٢) أخرجه ابن جرير في «جامع البيان» (٣٠/ ٣٥٢)، وذكره الماوردي في «تفسيره» (٦/ ٣٧٥)، وابن الجوزي في «زاد المسير» (٨/ ٣٤٥)، وابن عطية في «المحرر الوجيز» (٥/ ٥٣٨)، وابن كثير في «تفسيره» (٧/ ٤١٩).

والحسن ومجاهد ومحمد بن كعب: يعني الليل إذا أقبل ودخل[١].
وأصل الغسق الظلمة، والوقوب الدخول[٢]، مجازه: «ومن شر مظلم إذا دخل». وقال يمان: سكن بظلامه[٣]. وقيل:/ سمى الليل[٤] غاسقًا، ١٨٤/
لأنه أبرد من النهار، والغسق البرد[٥].

﴿وَمِن شَرِّ ٱلنَّفَّٰثَٰتِ فِى ٱلْعُقَدِ ۝٤﴾[٦] يعني الساحرات المهيجات اللاتي ينفثن في[٧] في عقد الخيط حين يرقين عليها[٨]،

---

(١) أخرج هذه الأقوال ابن جرير في «جامع البيان» (٣٠/ ٣٥١)، وذكرها الماوردي في «تفسيره» (٦/ ٣٧٥)، وابن الجوزي في «زاد المسير» (٨/ ٣٤٥)، وابن عطية في «المحرر الوجيز» (٥/ ٥٣٨)، وابن كثير في «تفسيره» (٧/ ٤١٩). ويشهد له قوله تعالى: ﴿أَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ لِدُلُوكِ ٱلشَّمْسِ إِلَىٰ غَسَقِ ٱلَّيْلِ﴾ [سورة الإسراء: ٧٨].

(٢) «غريب القرآن» لابن قتيبة ص(٥٤٣)، «معاني القرآن» للفراء (٣/ ٣٠١)، «تفسير المشكل من غريب القرآن» (ص٣٠٩)، «مفردات ألفاظ القرآن» (ص٦٠٦، ٨٧٩)، «عمد الحفّاظ» (٣/ ١٦٢)، (٤/ ٣٢٩).

(٣) «تفسير الماوردي» (٦/ ٣٧٥)، «تفسير القرطبي» (٢٠/ ١٧٥).

(٤) في (ج): «وقيل الليل سمي الليل» وهو تصحيف.

(٥) قاله الزَّجاج في «معاني القرآن» (٥/ ٣٧٩)، وانظر: «زاد المسير» (٨/ ٣٤٥)، «البحر المحيط» (٨/ ٥٣٣).

قلت: والراجح أن المراد به جميع ما ذكر، والأقوال متفقة، وليس بينها تعارض، وأن المراد بذلك الليل إذا دخل، ومن عبر عنه بالنجم أو القمر فإنما عبَّر عنه بما يدل على الليل، والنبي ﷺ فسره بالقمر ولا تعارض في ذلك. قال النحاس: القمر بالليل يكون، والكوكب لا يكاد يطلع إلاَّ ليلاً. وقال ابن تيمية: «القمر آية الليل، وكذلك النجوم إنما تطلع فَتُرىٰ بالليل، فأمره ـ ﷺ ـ بالاستعاذة من ذلك، أمر بالاستعاذة من آية الليل، ودليله وعلامته، والدليل مستلزم للمدلول. فإذا كان شر القمر موجودًا، فشر الليل موجود، وللقمر من التأثير ما ليس لغيره، فتكون الاستعاذة من الشر الحاصل عنه أقوى». وقال ابن كثير: «القمر آية الليل، ولا يوجد له سلطان إلاَّ فيه، وكذلك النجوم لا تضيء إلاَّ بالليل فهو يرجع إلى ماقلناه». انظر: «إعراب القرآن» للنحاس (٥/ ٣١٤)، «جامع البيان»(٣٠/ ٣٥٣)، «مجموع فتاوى ابن تيمية»(١٧/ ٥٠٦)، «تفسير ابن كثير» (٧/ ٤٢٠).

(٦) سورة الفلق، آية: ٤.

(٧) في (ج): «حتى» وهو خطأ.

(٨) «جامع البيان» (٣٠/ ٣٥٣)، «تفسير الماوردي» (٦/ ٣٧٥)، «معالم التنزيل» (٨/ ٥٩٦).

والنفث: شبه النفخ(١). قال عنترة(٢):

فإن يَبْرأ فَلَمْ أَنفِثْ عليهِ وإن يُفقدْ فَحُقّ له الفُقُودُ(٣)

وقرأ عبدالله بن عمرو(٤) وعبدالرحمن بن سابط(٥): «ومن شر النافثات في العقد»(٦)(٧).

﴿وَمِن شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ ۝٥﴾(٨) قال الحسين بن الفضل: جمع الله الشرور في هذه السورة، وختمها بالحسد ليعلم أنه أخس الطبائع(٩).

---

(١) «معاني القرآن» للزجاج (٥/ ٣٧٩)، «تفسير المشكل من غريب القرآن» (ص٣٠٩)، «مفردات ألفاظ القرآن» (ص٨١٦).

(٢) في (ج): «قال الشاعر»
واسمه عنترة بن عمرو بن شداد، وشداد جده أبو أبيه، غلب عليه اسم أبيه فنسب إليه، وكان عنترة من أشد أهل زمانه وأجودهم بما ملكت يده. «الشعر والشعراء» (١/ ٢٥٠)، «طبقات فحول الشعراء» (١/ ١٥٢).

(٣) «ديوانه» ص(٤٢)، والبيت من شواهد أبي عبيدة في «مجاز القرآن» (٢/ ٣١٧) ونسبه إلى عنترة.

(٤) عبدالله بن عمرو بن العاص، تقدم.

(٥) هو عبدالرحمن بن سابط، ويقال: ابن عبدالله بن سابط، وهو الصحيح، ويقال: ابن عبدالله بن عبدالرحمن الجمحي المكي، ثقة، كثير الإرسال، مات سنة ثمان عشرة ومائة. «التقريب» (١/ ٥٧٠)، «الجرح والتعديل» (٥/ ٢٤٠).

(٦) انظر: «إعراب القراءات السبع وعللها» (٢/ ٥٤٩) وقال: «فنافثة ونافثات مثل ساحرة وساحرات، وهو يدل على المرة الواحدة، فإذا شددته دلَّ على التكرير والتكثير، مثل ساحر وسحَّار. «مختصر الشواذ» ص(١٨٢)، «شواذ القراءات» ص (٢٧٣)، «المحرر الوجيز» (٥/ ٥٣٩)، «تفسير القرطبي» (٢٠/ ١٧٦)، «البحر المحيط» (٨/ ٥٣٣)، «النشر في القراءات العشر» (٢/ ٤٠٤).

(٧) في (ب) و(ج) زيادة: «وهي رواية زيد وداود والمنهال وكعب وخالد وعاصم الجحدري. كلهم عن يعقوب فيما قرأت هذا قول المروزي فاعلم ذلك».

(٨) سورة الفلق، آية: ٥.

(٩) «المحرر الوجيز» (٥/ ٥٤٦)، «زاد المسير» (٨/ ٣٤٦).

سورة ﴿الناس﴾ مدنية[١]

وهي تسعة وسبعون حرفًا، وعشرون كلمة، وست آيات[٢]

/ بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ١/١٨٥

قوله عزَّ وجلَّ: ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ ۝١ مَلِكِ ٱلنَّاسِ ۝٢ إِلَٰهِ ٱلنَّاسِ ۝٣[٣] مِن شَرِّ ٱلْوَسْوَاسِ﴾[٤] الشيطان يكون مصدرًا واسمًا[٥]. ﴿ٱلْخَنَّاسِ ۝٤﴾ الرجَّاع[٦]، وهو الشيطان جاثم على قلب الإنسان فإذا غفل وسوس، وإذا ذُكِّر الله انخنس[٧]. وقال قتادة: إن الخناس له

---

(١) وهوالصحيح وحكي فيها الخلاف المتقدم في سورة الفلق.

(٢) «البيان في عد آي القرآن» (ص٢٩٨)، «تفسير الخازن» (٤/ ٥٠٣).

(٣) في (ج): وفي حاشية (ب) زيادة: «إنما ذكر الله تعالى ربّ الناس وملكهم وإلههم، لأن في الناس معظمين وملوكًا، ومن يعبد غيره ومن يستعاذ به فأعلمهم أنه ربهم وملكهم وإلٰههم الذي يجب أن يُستعاذ به دون من سواه من الملوك العظماء. اهـ. وهذا الكلام انظره في «تفسيره الماوردي» (٦/ ٣٧٨).

(٤) سورة الناس، الآيات: ١ـ٤.

(٥) أي بفتح الواو يكون اسمًا للشيطان، وبكسر الواو مصدر وَسوس يوسوِس وسوسة ووسواسًا. انظر: «إعراب القراءات السبع وعللها» (٢/ ٥٥١)، «البحر والمحيط» (٨/ ٥٣٥).

(٦) «تحفة الأريب بما في القرآن من الغريب» (ص١١٨)، «معالم التنزيل» (٨/ ٥٩٩).

(٧) هذا قول ابن عباس ـ رضي الله عنه ـ رواه ابن جرير في «جامع البيان» (٣٠/ ٣٥٥) وفي إسناده شيخ المصنف محمد بن حميد الرازي ضعيف، ورواه من طريق أبي كريب بنحوه وفي إسناده حكيم بن جبير الأسدي ضعيف كما في «التقريب» (١/ ٢٣٤)، وأخرجه عبد الرزاق في «تفسيره» (٢/ ٤١٠)، والحاكم في «المستدرك» (٢/ ٥٩٠) رقم (٣٩٩١) وقال: صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ووافقه الذهبي. قلت: ليس كما قال بل فيه حكيم بن جبير كما تقدم. وقد ضعف هذا الأثر، ابن حجر في «فتح الباري» (٩/ ٧٦٩)، وانظر: «إعراب القرآن» للنحّاس (٥/ ٣١٥).

خرطوم كخرطوم الكلب في صدر الإنسان، فإذا ذكر العبد ربه خنس[١][٢].

روى الفرج[٣] بن فضالة[٤] عن عروة بن[٥] رويم[٦]: أن عيسى ـ عليه السلام ـ دعا ربه ـ عزَّ وجلَّ ـ أن يريه موضع الشيطان من ابن آدم، فجُلِّي له، فإذا رأسه مثل رأس الحية، واضع رأسه على ثمرة القلب[٧]، فإذا ذكر العبد ربه خنس، وإذا لم يذكره وضع/ رأسه على ثمرة قلبه ١٨٥/ فمنَّاه وحدثه[٨].

٢٣٥ـ وأنبأني عبدالله بن حامد[٩]، أخبرنا أحمد بن محمد بن عيسى، حدثنا أبوعبدالله أمية بن محمد بن إبراهيم الباهلي بالبصرة[١٠]، حدثنا

---

(١) في (ج) بعد هذا زيادة: «وقيل الخناس الكثير الاستخفاء من الخنوس وهو الذهاب في خنس وفي حاشية (ب): «وسوسة الشيطان هو الدعاء إلى طاعته بما يصل لك، أو وقع في النفس من أمر متوهم، وأصله الصوت الخفي، وقيل: الوسواس أي: وما وسوس لك. اهـ. وهذا الكلام انظره في: «تفسيره الماوردي» (٦/ ٣٧٩).

(٢) أخرجه عبدالرزاق في «تفسيره» (٢/ ٤١٠) من طريق معمر عن قتادة به. وذكره البغوي في «معالم التنزيل» (٨/ ٥٩٩)، «القرطبي في «تفسيره» (٢٠/ ١٧٩).

(٣) «الفرج»: ساقطة من (ج).

(٤) هو الفرج بن فضالة بن النعمان التنوخي الشامي، ضعيف، مات سنة تسع وسبعين ومائة. «التقريب» (٢/ ٨)، «الجرح والتعديل» (٧/ ٨٥).

(٥) في (ج): «عن» وهو خطأ.

(٦) هو عروة بن رويم بالراء مصغرًا، اللخمي، أبوالقاسم، صدوق، يرسل كثيرًا، مات سنة خمس وثلاثين ومائة على الصحيح. «التقريب» (١/ ٦٧١)، «الجرح والتعديل» (٦/ ٣٩٦).

(٧) في (ج): «قلبه».

(٨) أخرجه ابن أبي الدنيا في «مكايد الشيطان» ص(٢٢)، وانظر «تفسير مجاهد» (٢/ ٧٩٨)، وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٨/ ٦٩٤) وزاد نسبته إلى سعيد بن منصور وابن المنذر، ونسبه إلى سعيد بن منصور الحافظ ابن حجر في «فتح الباري» (٩/ ٧٧٠). وفي إسناده الفرج بن فضالة ضعيف كما تقدم.

(٩) في (ب): «الوزان الأصفهاني»، وفي (ج): «الأصبهاني الوزان».

(١٠) البصرة: مدينة بالعراق معروفة، والبصرة هي الحجارة الرخوة تضرب إلى البياض. =

محمد بن عبدالملك بن أبي الشوارب، حدثنا عدي بن أبي عمارة[١] الجرمي، حدثني زياد النميري[٢]، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «**إن الشيطان واضع خطمه[٣] على قلب ابن آدم، فإذا ذكر الله خنس، وإذا نسى الله التقم[٤] قلبه**»[٥].

= «معجم ما استعجم» (١/ ٢٣٤).

(١) في (ج): «عمار» وهو خطأ.

(٢) في (ج): «زياد بن النميري».

(٣) قال ابن الأثير: أصل الخطم في السباع وهو مقاديم أنوفها وأفواهها. «النهاية في غريب الحديث» (٢/ ٥٠).

(٤) التقم أي وضع في فمه قلبه، وفي المثل: سبه فكأنما ألقم فاه حجرًا. انظر: «النهاية في غريب الحديث» (٤/ ٢٦٦)، «لسان العرب» (١٢/ ٥٤٦).

(٥) **٢٣٥ ـ رجال الإسناد:**

ـ **عبدالله بن حامد الأصبهاني الوزان**، أبومحمد، تقدم.

ـ **أحمد بن محمد بن عيسى بن الجراح المطيري**، نزيل نيسابور، أبوالعباس، حدَّث عن أبي القاسم البغوي وعبدالرحمن بن أبي حاتم وأبي حامد الشرقي وخلق كثير. وحدَّث عنه الحاكم وأبونعيم الأصبهاني وأبوعبدالرحمن السلمي وجماعة. قال الحاكم: هو حافظ يتحرى في مذاكرته الصدق. وقال الذهبي: ذهبت كتبه فحدَّث من حفظه، اتهمه بالكذب أبو الحسين الحجاجي، روى حديثين باطلين. مات سنة ست وسبعين وثلاثمائة. «سير أعلام النبلاء» (١٦/ ٣٦٨)، «تذكرة الحفَّاظ» (٣/ ٩٩٥)، «لسان الميزان» (١/ ٣٩٣)، «طبقات الحفَّاظ» (ص٣٩٥).

ـ **أبوعبدالله أمية بن محمد بن إبراهيم الباهلي**، لم أقف عليه.

ـ **محمد بن عبدالملك بن أبي الشوارب**، صدوق، تقدم.

ـ **عدي بن أبي عمارة الذراع الجرمي**، سمع من قتادة وزياد النميري وغيرهما، قال أحمد بن حنبل: شيخ، وقال أبوحاتم: ليس به بأس، وقال العقيلي: في حديثه اضطراب، وقال الهيثمي: ضعيف. وذكره ابن حبان في كتابه «الثقات». «التاريخ الكبير» للبخاري (٧/ ٤٦)، «الثقات» (٧/ ٢٩٢)، «الجرح والتعديل» (٧/ ٤)، «الضعفاء الكبير» للعقيلي (٣/ ٣٧٠)، «مجمع الزوائد» (٧/ ١٤٩)، «لسان الميزان» (٤/ ١٨٨).

ـ **زياد بن عبدالله النميري البصري**، ضعيف، من الخامسة. «التقريب» (١/ ٤٢٢) و«الثقات» لابن حبان(٤/ ٢٥٥)وقال: يخطيء، «الجرح والتعديل» (٣/ ٥٣٦)، «الكاشف» (١/ ٤١١)

ـ **أنس بن مالك** ـ رضي الله عنه ـ، صحابي، تقدم.

=

٢٣٦ ـ وأخبرنا ابن حامد[١]، أخبرنا أحمد بن عبدالله، حدثنا محمد بن عبدالله، حدثنا عثمان، حدثنا يزيد بن هارون، حدثنا العوام بن حوشب، عن إبراهيم التيمي قال: أول ما يبدأ الوسواس من قبل الوضوء[٢].

= * **الحكم على الإسناد:**

ضعيف؛ فيه زياد النميري ضعيف، وعدي بن أبي عمارة ضُعِّف.

** **تخريجه:**

ـ رواه أبويعلى في «مسنده» (٧/ ٢٧٨) رقم (٤٣٠١) من طريق عدي بن أبي عمارة به. ورواه بن أبي الدنيا في كتابه «مكايد الشيطان» ص(٢٢). ورواه ابن عدي في «الكامل في ضعفاء الرجال» (٤/ ١٢٩) في ترجمة زياد النميري من طريق ابن أبي الشوارب به. ورواه ابن شاهين في كتابه «الترغيب في فضائل الأعمال» (١/ ١٨٩) قال: حدثنا أُمية بن محمد بن إبراهيم الباهلي به. ورواه البيهقي في «شعب الإيمان (١/ ٤٠٢) برقم (٥٤٠)، ورواه الواحدي في «تفسيره الوسيط» (٤/ ٥٧٥).

وفي أسانيدهم زياد النميري، وتقدم ما فيه. وقال الهيثمي: فيه عدي بن أبي عمارة وهو ضعيف«مجمع الزوائد»(٧/ ١٤٩). وقال ابن كثير في «تفسيره» (٧/ ٤٢٣): غريب. وذكره ابن حجر في «المطالب العالية» (٣/ ٢٤٢)، وضعَّف إسناده في «فتح الباري» (٩/ ٧٧٠).

(١) في (ج): «عبدالله بن حامد».

(٢) **٢٣٦ ـ رجال الإسناد:**

ـ **عبدالله بن حامد الأصبهاني.**

ـ **أحمد بن عبدالله المزني**، أبومحمد، إمام أهل العلم والوجوه وأولياء السلطان في عصره، تقدم.

ـ **محمد بن عبدالله بن سليمان الحضرمي**، الملقب بمطيّن، ثقة، جبل، تقدم.

ـ **عثمان بن محمد بن إبراهيم بن عثمان العبسي** أبوالحسن بن أبي شيبة، ثقة، تقدم.

ـ **يزيد بن هارون السلمي**، ثقة، متقن، تقدم.

ـ **العوام بن حوشب الشيباني**، ثقة، ثبت، تقدم.

ـ **إبراهيم بن يزيد بن شريك التيمي**، يكنى أباأسماء، الكوفي، العابد، ثقة، إلاَّ أنه يرسل ويدلس، مات سنة اثنتين وتسعين وله أبعون سنة. «التقريب» (١/ ٦٩)، «الجرح والتعديل» (٢/ ١٤٥)، «الكاشف» (١/ ٢٢٧).

* **الحكم على الإسناد:**

شيخ المصنف وشيخه لم أر فيهما جرحًا ولا تعديلاً، وبقية رجاله ثقات، والأثر صحيح، كما سيأتي في التخريج.

=

وقال مقاتل/ : إن الشيطان في صورة خنزير يجري في جسد العبد ٨٦
مجرى الدم في العروق سلطه الله عزَّ وجلَّ على ذلك[١]، فذلك قوله عزَّ وجلَّ: ﴿ٱلَّذِى يُوَسۡوِسُ فِى صُدُورِ ٱلنَّاسِ ۝٥﴾[٢][٣].

﴿مِنَ ٱلۡجِنَّةِ وَٱلنَّاسِ ۝٦﴾[٤] يعني: في صدور الجنة، يدخل في الجني كما يدخل في الإنسي قاله الكلبي[٥]. فإن قال قائل: فالجن ناس فالجواب عنه: أن الله تعالى قد سماهم في هذا الموضع ناسًا كما سماهم رجالاً، فقال عزَّ من قائل: ﴿وَأَنَّهُۥ كَانَ رِجَالٌ مِّنَ ٱلۡإِنسِ يَعُوذُونَ بِرِجَالٍ مِّنَ ٱلۡجِنِّ﴾[٦]. وقد ذكر عن بعض العرب أنه قال وهو يحدث: جاء قوم الجن فوقفوا، فقيل[٧]: من أنتم. فقالوا: ناس من الجن، فجعل منهم ناسًا. وهذا معنى قول الفراء[٨]. وأصل الوسواس: الحركة، ومنه وسواس

= ** **تخريجه:**

أخرجه: ابن أبي شيبة في المصنف (١/ ٦٧) رقم (٧٢٥) قال: حدثنا يزيد بن هارون به، وهذا إسناد صحيح.

(١) ذكره القرطبي في «تفسيره» (٢٠/ ١٧٩)، والشوكاني في «فتح القدير» (٥/ ٥٢٣). ويؤيده حديث أنس «إن الشيطان يجري من ابن آدم مجرى الدم» رواه البخاري في كتاب الاعتكاف، باب: هل يخرج من المعتكف لحوائجه (٢/ ٢٥٧). ورواه مسلم في كتاب السلام، باب: بيان أن يستحب لمن رؤى خالياً بإمرأة أن يقول... (٢/ ١٧١٢) رقم(٢١٧٤) قال القرطبي: وهذا يصحح ما قاله مقاتل. المرجع السابق.

(٢) سورة الناس، آية: ٥.

(٣) في (ب) و(ج) زيادة: «قال ابن عباس: أي يوسوس على قلب ابن آدم، فإذا ذكر الله سبحانه خنس من قلبه، وإذا غفل التقم فحدثه ومنّاه». وقد تقدم نحوه في أول السورة غير منسوب. وهناك تخريجه والحكم عليه أما ما زادته النسختان هنا، فذكره القرطبي في «تفسيره» (٢/ ١٧٩) عن ابن عباس.

(٤) سورة الناس، آية: ٦.

(٥) «معالم التنزيل» (٨/ ٥٩٩).

(٦) سورة الجن، آية: ٦.

(٧) في (ج): «فقيل لهم».

(٨) «معاني القرآن» (٣/ ٣٠٢)، «جامع البيان» (٣٠/ ٣٥٦)، «إعراب ثلاثين سورة من القرآن» (ص٢٤٠)، «معالم التنزيل» (٨/ ٦٠٠).

الحلي[١]، وحكى[٢] الاستاذ أبوالقاسم[٣] عن أبي الهيثم السجزّي[٤] أنه/ ١٧٦/ب حُكي عن بعضهم أنه كان يُثبت الوسواس من الإنسان للإنسان[٥] كالوسوسة من الشيطان، فيجعل الوسواس فعل الجِنة والناس[٦]، ويحتج بخبر أبي ذر[٧] ـ رضي الله عنه ـ أنه قال لرجل: هل تعوذت بالله من شياطين الإنس[٨]، لقوله: ﴿وَكَذَٰلِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوًّا شَيَٰطِينَ ٱلْإِنسِ

---

(١) «إعراب القراءات السبع وعللها» (٢/ ٥٥١)، «إعراب القرآن» للنحّاس (٥/ ٣١٥)، «مفردات ألفاظ القرآن» (ص٨٦٩)، «لسان العرب» (٦/ ٢٥٤).

(٢) في (ج): «حكى لنا».

(٣) في (ب) و(ج): «الحسن بن محمد بن الحسن بن جعفر الحبيبي» وقد تقدمت ترجمته.

(٤) أبوالهيثم السجزي: لم أقف عليه.

(٥) في (ج): «أن الوسواس من الناس من الإنسان للإنسان».

(٦) «معالم التنزيل» (٨/ ٦٦٠)، «الكشاف» (٤/ ٨١٠)، «تفسير القرطبي» (٢٠/ ١٨٠)، «البحر المحيط» (٨/ ٥٣٥)، «فتح القدير» (٥/ ٥٢٣) وقال: أما شيطان الإنس فوسوسته في صدور الناس أنه يرى نفسه كالناصح المشفق، فيوقع في الصدر من كلامه الذي أخرجه مخرج النصيحة ما يوقع الشيطان فيه بوسوسته. وانظر: «تفسير الخازن» (٤/ ٥٠٢).

(٧) أبوذر جندب بن جنادة الغفاري ـ رضي الله عنه ـ، تقدم.

(٨) قد روى هذا مرفوعًا من قول النبي ﷺ لأبي ذر: «**ياأباذر: تعوذ بالله من شر شياطين الجن والإنس، قلت: أو للإنس شياطين. قال: نعم**». رواه النسائي في «سننه» في كتاب الاستعاذة، باب: الاستعاذة من شر شياطين الإنس (٨/ ٢٧٥). ورواه أحمد في «مسنده» (٦/ ٢٢٦) رقم (٢١٠٣٦). ورواه أبوداود الطيالسي في «مسنده» (ص٦٥) رقم (٤٧٨). كلهم من طريق عبيد بن الخشخاش عن أبي ذر، وعبيد ليّن كما في «التقريب» (١/ ٦٤٤). وقال البخاري: لم يذكر سماعًا من أبي ذر. «التاريخ الكبير» (٥/ ٤٤٧) وقد ضعَّف الحديث الألباني في «ضعيف سنن النسائي» برقم (٤٢٤). وقد تابعه ابن عائذ كما رواه الطبري في «جامع البيان» (٨/ ٤)، وفي إسناده معاوية بن صالح الحضرمي، صدوق له أوهام كما في «التقريب» (٢/ ١٩٦)، وفيه عبدالله بن صالح كاتب الليث، صدوق كثير الغلط كما في «التقريب» (١/ ٥٠١).

وهناك متابعات كذلك لا تخلو من مقال رواها ابن جرير في الموضع المتقدم، وللحديث شاهد من حديث أبي أمامة. رواه الإمام أحمد في «مسنده» (٦/ ٣٥٥) رقم (٢١٧٨٥)، ورواه الطبراني في «المعجم الكبير» (٨/ ٢١٧) رقم (٧٨٧١). قال الهيثمي: مداره على علي بن يزيد، وهو ضعيف «مجمع الزوائد» (١/ ١٥٩)، وعلي بن يزيد هو الألهاني، ضعيف، كما في «التقريب» (١/ ٧٠٥). وقال ابن كثير بعد ذكره لطرق هذا الحديث: =

وَٱلْجِنِّ﴾[١]. وقال عبدالله بن عمرو[٢] إن الرقى[٣] والتمائم[٤]، والتِّولة[٥] شرك[٦]، إنما يكفيك أن تقول: اذهب البأس رب الناس، واشف أنت الشافي، لاشفاء إلاَّ شفاؤك، شفاءً لايغادر سقما[٧][٨].

= فهذه الطرق لهذا الحديث، ومجموعها يفيد قوته وصحته «تفسير ابن كثير» (٣/ ٨٣)، وماذكره المصنف انظره في: «الكشاف» (٤/ ٨١٩)، «تفسير القرطبي» (٢٠/ ١٨٠)، «البحر المحيط» (٨/ ٥٣٥).

(١) سورة الأنعام، آية: ١١٢.

(٢) هو عبدالله بن عمرو بن العاص ـ رضي الله عنه ـ، تقدم.

(٣) الرقى جمع رقية وهي العوذة التي يرقى بها صاحب الآفة كالحمى والصرع وغير ذلك من الآفات. «النهاية في غريب الحديث» (٢/ ٢٥٤).

(٤) التمائم: جمع تميمة، وهي خرزات كانت العرب تعلقها على أولادهم؛ يتقون بها العين في زعمهم، فأبطلها الإسلام. «النهاية في غريب الحديث» (١/ ١٩٧).

(٥) التِّولة: ـ بكسر التاء وفتح الواو ـ مايحبب المرأة إلى زوجها من السحر وغيره، جعله من الشرك لاعتقادهم أن ذلك يؤثر ويفعل خلاف ماقدَّره الله تعالى. «النهاية في غريب الحديث» (١/ ٢٠٠).

(٦) المراد بالرقى المنهي عنها هنا، ماكان من جنس رقى الجاهلية، إذ أنه وردت أحاديث أخرى تدل على جوازها. وذكر أهل العلم ثلاثة شروط لجوازها، أما التمائم فهي من الشرك، لكن إذا كانت من القرآن فرخص فيها بعض السلف، ومنعها آخرون وهو الأقرب والأحوط لدين المرء، أما التولة فهي ممنوعة مطلقًا إجماعًا. انظر: «فتح الباري» (١١/ ٣٥٢)، وحاشية كتاب «التوحيد» (ص٨٢)، «القول المفيد على كتاب التوحيد» (١/ ١٧٥).

(٧) ورد هذا بنصه مرفوعًا إلى النبي ﷺ من حديث عبدالله بن مسعود ـ رضي الله عنه ـ. رواه أحمد في «مسنده» (١/ ٦٣١) رقم (٣٦٠٨). وروا أبوداود في كتاب الطب، باب: في تعليق التمائم (٤/ ٢١٢) رقم (٣٨٨٣). ورواه ابن ماجة في كتاب الطب، باب: تعليق التمائم (٢/ ١١٦٦) رقم (٣٥٣٠). ورواه أبويعلى في «مسنده» (٩/ ١٣٣)، رقم (٥٢٠٨). ورواه الطبراني في «المعجم الكبير» (١٠/ ٢١٣) رقم (١٠٥٠٣). ورواه الحاكم في «المستدرك» (١/ ٤٦٣) رقم (٨٢٩٠) وقال: حديث صحيح الإسناد على شرط الشيخين ولم يخرجاه ووافقه الذهبي. ورواه البيهقي في «السنن الكبرى» (٩/ ٣٥٠) رقم (١٩٣٨٧). والحديث صححه الألباني في «صحيح سنن أبي داود رقم (٣٢٨٨) وأما من قول عبدالله بن عمرو فلم أجده.

(٨) في (ج) زيادة: «وقال في قوله عزَّ وجلَّ: ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ ۝١﴾ [سورة الناس: ١]، =

هذا آخر كتاب الكشف والبيان عن تفسير القرآن، والحمد لله وحده، وصلواته على نبيه محمد وآله وسلامه، وفُرِغَ من تحريره في شهر جمادى الآخرة من سنة ستمائة، كتبه الفقير إلى الله تعالى «محمد بن يحيى بن محمد بن عبيد الله البغدادي» حامدًا ومصليًا[1].

= وما أشبهه من كل [ما] يثبت فيه لفظ قل، فجميعه كلام الله تعالى فيجب أن يُتلى على ما أنزله، وكذلك: ﴿ٱقۡرَأۡ بِٱسۡمِ رَبِّكَ ٱلَّذِي خَلَقَ ۝١﴾ [سورة العلق: ١]، وما جرى مجراه، وإن كان لزوم العمل أن يفعل ما أمر به والاختيار أن يكون الناس عطفًا على الوسواس. المعنى: من شر الواسواس الذي هو من الجن ومن شر الناس، ووسوسة الشيطان هو الدعاء إلى طاعته لا يصل إلى القلب من قول متخيل، أو وقع في النفس من أمر متوهم، وأصله الصوت الخفي، وقيل: الوسواس المقدر، أوما وسوس إليك أو حدثك».

(١) كتب في هامش النسخة: «عرضًا بأصلها» وفي لوحة(٨٩) كتب بهامشها الأيمن: «بلغت عرضًا بأصلها».

الخاتمة

وهكذا بحمد الله وتوفيقه انتهيت من دراسة وتحقيق الجزء الخاص بي من كتاب «الكشف والبيان عن تفسير القرآن» لأبي إسحاق الثعلبي (من أول سورة البلد إلى آخر سورة الناس) وقد بذلت قصارى جهدي في خدمة الكتاب وإخراجه إخراجًا علميًّا حسب الأصول المتبعة في تحقيق التراث، فكانت هذه الرسالة التي أبرز أهم نتائجها فيما يلي:

١ـ تبين لنا أنه على رغم الظروف السياسية والاجتماعية السيئة في عصر الثعلبي إلاَّ أنه بالمقابل هناك نهضة علمية كبيرة في شتى ميادين المعرفة.

٢ـ برهنت على نسبة كتاب «الكشف والبيان» لأبي إسحاق الثعلبي بما لا يدع مجالاً للشك في هذا الأمر.

٣ـ بيَّنت أهمية الكتاب ومدى استفادة العلماء منه حتى كان يرحل لسماعه ممن تلقوا هذا الكتاب عن مؤلفه كما فعل السمعاني وغيره.

٤ـ بين دفتي كتاب «الكشف والبيان» كثيرٌ من النقول عن كتب هي في عداد المفقودات نقلها لنا الثعلبي وأثبت نسبتها إلى أصحابها حيث رواها بإسناده إلى مؤلفيها.

٥ـ تبين لنا من خلال البحث الأمانة العلمية عند الثعلبي فلقد كان حريصًا على إحالة كل قول إلى صاحبه.

٦ـ تفسير الثعلبي جمع بين التفسير بالمأثور والتفسير بالرأي.

٧ـ اهتمام الثعلبي بذكر الأسانيد في غالب مروياته مما يجعله مصدرًا مهمًا من مصادر العزو والتخريج.

٨ـ أورد الثعلبي في تفسيره الغث والسمين إلاَّ أنه مما يخفف اللائمة عليه روايته غالب ذلك بالإسنادومن أسندفقد برئت عهدته ويبقى على القارىء النظر في الإسناد وتمييز صحيحه من سقيمه ولذا تشكر جامعة أم القرى ممثلة في قسم الكتاب والسنة لتبني مثل هذاالكتاب لتحقيقه تحقيقًا علميًّا هذا وأسأل الله تعالى أن ينفع بهذا الكتاب وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

الفهارس العامة

١ـ فهرس الآيات.
٢ـ فهرس الأحاديث.
٣ـ فهرس الآثار.
٤ـ فهرس الأشعار.
٥ـ فهرس الأعلام.
٦ـ فهرس الأماكن والبلدان.
٧ـ فهرس المصادر والمراجع.
٨ـ فهرس الموضوعات.

١ ـ فهرس الآيات القرآنية

السورة	الآية	الصفحة
سورة الفاتحة		
ـ ﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ۝٢﴾		
إلى قوله: ﴿وَلَا ٱلضَّآلِّينَ ۝٧﴾	١ـ٧	١٨٩
سورة البقرة		
ـ ﴿قَدْ نَرَىٰ تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِى ٱلسَّمَآءِ ۖ فَلَنُوَلِّيَنَّكَ قِبْلَةً تَرْضَىٰهَا ۚ﴾	١٤٤	١١٢
ـ ﴿وَأَنزَلَ مَعَهُمُ ٱلْكِتَٰبَ بِٱلْحَقِّ لِيَحْكُمَ بَيْنَ ٱلنَّاسِ فِيمَا ٱخْتَلَفُوا۟ فِيهِ ۚ﴾	٢١٣	٢٦٥
ـ ﴿وَيَأْمُرُكُم بِٱلْفَحْشَآءِ ۖ﴾	٢٦٨	٣١٠
ـ ﴿أَن تَضِلَّ إِحْدَىٰهُمَا﴾	٢٨٢	١١١
سورة آل عمران		
ـ ﴿فَبَشِّرْهُم بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ۝٢١﴾	٢١	٦٦
ـ ﴿بِيَدِكَ ٱلْخَيْرُ ۖ﴾	٢٦	٦٩
ـ ﴿فَٱنقَلَبُوا۟ بِنِعْمَةٍ مِّنَ ٱللَّهِ وَفَضْلٍ لَّمْ يَمْسَسْهُمْ سُوٓءٌ ۚ﴾	١٧٤	٣٠٩
سورة النساء		
ـ ﴿فَٱنكِحُوا۟ مَا طَابَ لَكُم﴾	٣	٤١
ـ ﴿وَلَا تَنكِحُوا۟ مَا نَكَحَ ءَابَآؤُكُم﴾	٢٢	٤١
ـ ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ نَصِيبًا مِّنَ ٱلْكِتَٰبِ﴾	٥١	٤٦١
ـ ﴿وَعَلَّمَكَ مَا لَمْ تَكُن تَعْلَمُ ۚ﴾	١١٣	١٩٣
ـ ﴿وَإِذَا قَامُوٓا۟ إِلَى ٱلصَّلَوٰةِ قَامُوا۟ كُسَالَىٰ يُرَآءُونَ ٱلنَّاسَ﴾	١٤٢	٤١٨
سورة المائدة		
ـ ﴿إِن تُعَذِّبْهُمْ فَإِنَّهُمْ عِبَادُكَ ۖ وَإِن تَغْفِرْ لَهُمْ فَإِنَّكَ أَنتَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ۝١١٨﴾	١١٨	٩٣

سورة الأنعام

- ﴿وَهُمْ يَحْمِلُونَ أَوْزَارَهُمْ عَلَىٰ ظُهُورِهِمْ﴾ ٣١ ٥٣٠
- ﴿وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ﴾ ٩١ ٢٠٢
- ﴿فَالِقُ الْحَبِّ وَالنَّوَىٰ﴾ ٩٥ ٥٨٤
- ﴿فَالِقُ الْإِصْبَاحِ﴾ ٩٦ ٥٨٣
- ﴿وَكَذَٰلِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوًّا شَيَاطِينَ الْإِنسِ وَالْجِنِّ﴾ ١١٢ ٥٩٥

سورة الأعراف

- ﴿أَن يَأْتِيَهُم بَأْسُنَا ضُحًى وَهُمْ يَلْعَبُونَ ﴿٩٨﴾﴾ ٩٨ ٨٧

سورة الأنفال

- ﴿وَلَٰكِنَّ اللَّهَ رَمَىٰ﴾ ١٧ ٣٩٣

سورة يونس

- ﴿لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَىٰ﴾ ٢٦ ٦٥
- ﴿لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٦٢﴾﴾ ٦٢ ٢٧

سورة يوسف

- ﴿وَإِن كُنتَ مِن قَبْلِهِ لَمِنَ الْغَافِلِينَ ﴿٣﴾﴾ ٣ ١٠٣
- ﴿إِنَّ أَبَانَا لَفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٨﴾﴾ ٨ ١١١
- ﴿تَاللَّهِ إِنَّكَ لَفِي ضَلَالِكَ الْقَدِيمِ ﴿٩٥﴾﴾ ٩٥ ١١١

سورة الرعد

- ﴿رَفَعَ السَّمَاوَاتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهَا﴾ ٢ ٣٦٤
- ﴿يَحْفَظُونَهُ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ﴾ ١١ ٢٥٢

سورة إبراهيم

- ﴿فِي يَوْمٍ عَاصِفٍ﴾ ١٨ ٣١٠
- ﴿فَمَن تَبِعَنِي فَإِنَّهُ مِنِّي وَمَنْ عَصَانِي فَإِنَّكَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٣٦﴾﴾ ٣٦ ٩٣

سورة النحل

- ﴿وَعَلَى ٱللَّهِ قَصْدُ ٱلسَّبِيلِ﴾ ٩ ٦٩
- ﴿وَأَنزَلْنَآ إِلَيْكَ ٱلذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ﴾ ٤٤ ١١٢
- ﴿لِتُبَيِّنَ لَهُمُ ٱلَّذِى ٱخْتَلَفُوا۟ فِيهِ ۙ وَهُدًى﴾ ٦٤ ١١٢
- ﴿سَرَٰبِيلَ تَقِيكُمُ ٱلْحَرَّ﴾ ٨١ ٦٩
- ﴿يَعْرِفُونَ نِعْمَتَ ٱللَّهِ ثُمَّ يُنكِرُونَهَا﴾ ٨٣ ٣٤٨

سورة الإسراء

- ﴿إِنَّ ٱلسَّمْعَ وَٱلْبَصَرَ وَٱلْفُؤَادَ كُلُّ أُو۟لَٰٓئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْـُٔولًا ﴿٣٦﴾﴾ ٣٦ ٣٤٥

سورة مريم

- ﴿وَمَا نَتَنَزَّلُ إِلَّا بِأَمْرِ رَبِّكَ ۖ﴾ ٦٤ ٨٤

سورة طه

- ﴿وَأَن يُحْشَرَ ٱلنَّاسُ ضُحًى ﴿٥٩﴾﴾ ٥٩ ٨٧
- ﴿وَلَا تَضْحَىٰ ﴿١١٩﴾﴾ ١١٩ ٤٠

سورة الأنبياء

- ﴿وَنَصَرْنَٰهُ مِنَ ٱلْقَوْمِ﴾ ٧٧ ٢٥٣

سورة المؤمنون

- ﴿وَلَقَدْ خَلَقْنَا ٱلْإِنسَٰنَ مِن سُلَٰلَةٍ مِّن طِينٍ ﴿١٢﴾ ثُمَّ جَعَلْنَٰهُ نُطْفَةً فِى قَرَارٍ مَّكِينٍ ﴿١٣﴾﴾
  إلى قوله: ﴿خَلْقًا ءَاخَرَ ۚ﴾ ١٢-١٤ ٢٢٠
- ﴿فَمَا ٱسْتَكَانُوا۟ لِرَبِّهِمْ وَمَا يَتَضَرَّعُونَ ﴿٧٦﴾﴾ ٧٦ ٤٥٣

سورة الشعراء

- ﴿لَهَا شِرْبٌ وَلَكُمْ شِرْبُ يَوْمٍ مَّعْلُومٍ ﴿١٥٥﴾﴾ ١٥٥ ٥٣
- ﴿وَأَنذِرْ عَشِيرَتَكَ ٱلْأَقْرَبِينَ ﴿٢١٤﴾﴾ ٢١٤ ٥١٤

سورة الأحزاب

- ﴿ مَّلْعُونِينَ ﴾ ٦١ ٥٣١

سورة يس

- ﴿ بِمَا غَفَرَ لِي رَبِّي ﴾ ٢٧ ٤١

سورة الزمر

- ﴿ يَٰعِبَادِيَ ٱلَّذِينَ أَسْرَفُوا۟ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا۟ مِن رَّحْمَةِ ﴾ ٥٣ ٩٢
- ﴿ وَمَا قَدَرُوا۟ ٱللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِۦ وَٱلْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُۥ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ ﴾ ٦٧ ٥٥٦

سورة الشورى

- ﴿ وَيَعْفُوا۟ عَنِ ٱلسَّيِّـَٔاتِ وَيَعْلَمُ مَا تَفْعَلُونَ ﴿٢٥﴾ ﴾ ٢٥ ١٠٣
- ﴿ مَا كُنتَ تَدْرِى مَا ٱلْكِتَٰبُ وَلَا ٱلْإِيمَٰنُ ﴾ ١ ٢٥٧

سورة الدخان

- ﴿ إِنَّآ أَنزَلْنَٰهُ فِى لَيْلَةٍ مُّبَٰرَكَةٍ ۚ إِنَّا كُنَّا مُنذِرِينَ ﴿٣﴾ فِيهَا يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ ﴿٤﴾ ﴾ ٣ـ٤ ٢٠١

سورة الحجرات

- ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَٰكُم مِّن ذَكَرٍ وَأُنثَىٰ ﴾ ١٣ ٤٩٥

سورة ق

- ﴿ قٓ ۚ وَٱلْقُرْءَانِ ٱلْمَجِيدِ ﴿١﴾ ﴾ ١ ٢٥٧

سورة الرحمٰن

- ﴿ فَبِأَىِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿١٣﴾ ﴾ ١٣ ٤٧٠

سورة الواقعة

- ﴿ إِنَّ هَٰذَا لَهُوَ حَقُّ ٱلْيَقِينِ ﴿٩٥﴾ ﴾ ٩٥ ٣٢١

سورة الحديد

- ﴿ مِّن قَبْلِ أَن نَّبْرَأَهَآ ﴾ ٢٢ ٢٦٥

سورة الطلاق

- ﴿وَمَن قُدِرَ عَلَيْهِ رِزْقُهُۥ﴾ ٧ ٢٠٣

سورة الملك

- ﴿تَبَٰرَكَ ٱلَّذِى بِيَدِهِ ٱلْمُلْكُ﴾ ١ ٢٥٧

سورة القلم

- ﴿نٓ ۚ وَٱلْقَلَمِ﴾ ـ إلى قوله: ـ ﴿وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ ﴿٤﴾﴾ ١ـ٤ ١٨٥

سورة المعارج

- ﴿إِذَا مَسَّهُ ٱلشَّرُّ جَزُوعًا ﴿٢٠﴾ وَإِذَا مَسَّهُ ٱلْخَيْرُ مَنُوعًا ﴿٢١﴾﴾ ٢٠ـ٢١ ٣٠٨

سورة الجن

- ﴿وَأَنَّهُۥ كَانَ رِجَالٌ مِّنَ ٱلْإِنسِ يَعُوذُونَ بِرِجَالٍ مِّنَ ٱلْجِنِّ﴾ ٦ ٥٩٤

سورة المدثر

- ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلْمُدَّثِّرُ ﴿١﴾ قُمْ فَأَنذِرْ ﴿٢﴾ وَرَبَّكَ فَكَبِّرْ ﴿٣﴾ وَثِيَابَكَ فَطَهِّرْ ﴿٤﴾ وَٱلرُّجْزَ فَٱهْجُرْ ﴿٥﴾﴾ ١ـ٥ ١٨٥

سورة القيامة

- ﴿فَلَا صَدَّقَ وَلَا صَلَّىٰ ﴿٣١﴾﴾ ٣١ ٢٧

سورة الإنسان

- ﴿إِنَّا هَدَيْنَٰهُ ٱلسَّبِيلَ إِمَّا شَاكِرًا وَإِمَّا كَفُورًا ﴿٣﴾﴾ ٣ ٢٣
- ﴿وَيُطْعِمُونَ ٱلطَّعَامَ عَلَىٰ حُبِّهِۦ﴾ ٨ ٢٨٧

سورة المرسلات

- ﴿وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِّلْمُكَذِّبِينَ ﴿١٥﴾﴾ ١٥ ٤٧٠

سورة النبأ

- ﴿عَمَّ يَتَسَآءَلُونَ ﴿١﴾﴾ ١ ٢٥٧

سورة عبس

- ﴿أَنَّا صَبَبْنَا ٱلْمَآءَ صَبًّا ﴿٢٥﴾﴾ ـ إلى قوله: ـ ﴿وَفَٰكِهَةً وَأَبًّا ﴿٣١﴾﴾ ٢٥ـ٣١ ٢٢٠

سورة الانفطار

- ﴿ وَمَآ أَدْرَىٰكَ مَا يَوْمُ ٱلدِّينِ ﴿١٧﴾ ثُمَّ مَآ أَدْرَىٰكَ مَا يَوْمُ ٱلدِّينِ ﴿١٨﴾ ﴾ ١٧ـ١٨ ٤٧٠

سورة البروج

- ﴿ وَٱلسَّمَآءِ ذَاتِ ٱلْبُرُوجِ ﴿١﴾ ﴾ ١ ٢٥٧
- ﴿ ذُو ٱلْعَرْشِ ٱلْمَجِيدُ ﴿١٥﴾ فَعَّالٌ لِّمَا يُرِيدُ ﴿١٦﴾ ﴾ ١٥ـ١٦ ٢٦٢

سورة الطارق

- ﴿ وَٱلسَّمَآءِ وَٱلطَّارِقِ ﴿١﴾ ﴾ ١ ٢٥٧

سورة الضحى

- ﴿ وَٱلضُّحَىٰ ﴿١﴾ ﴾ ١ ١٥٦
- ﴿ وَٱلضُّحَىٰ ﴿١﴾ وَٱلَّيْلِ إِذَا سَجَىٰ ﴿٢﴾ مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَىٰ ﴿٣﴾ ﴾ ١ـ٣ ١٨٥

سورة الشرح

- ﴿ فَإِنَّ مَعَ ٱلْعُسْرِ يُسْرًا ﴿٥﴾ إِنَّ مَعَ ٱلْعُسْرِ يُسْرًا ﴿٦﴾ ﴾ ٥ـ٦ ٤٧٠

سورة التين

- ﴿ وَٱلتِّينِ وَٱلزَّيْتُونِ ﴿١﴾ ﴾ ١ ٤٠٢

سورة التكاثر

- ﴿ كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴿٣﴾ ثُمَّ كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴿٤﴾ ﴾ ٣ـ٤ ٤٧٠

سورة الفيل

- ﴿ أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِأَصْحَٰبِ ٱلْفِيلِ ﴿١﴾ ﴾ ١ ٤٠٢

سورة الكوثر

- ﴿ إِنَّآ أَعْطَيْنَٰكَ ٱلْكَوْثَرَ ﴿١﴾ ﴾ ١ ٢٤٨

سورة الكافرون

- ﴿ قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ ﴿١﴾ ﴾ ١ ٢٧٢

سورة النصر

- ﴿إِذَا جَآءَ نَصْرُ ٱللَّهِ وَٱلْفَتْحُ ۝١﴾ ١ ٤٦٢

سورة الإخلاص

- ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝١﴾ ١ ٢٧٢، ٤٦٣، ٥٣٥

سورة الفلق

- ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ ۝١﴾ ١ ٤٦٣

سورة الناس

- ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ ۝١﴾ ١ ٤٦٣

فهرس الأحاديث

أبشروا قد جاءكم اليسر ١٣٩
أتى رسول الله ﷺ الصفا ٥١٤
أتى رهط من اليهود النبي ﷺ ٥٥٦
أتحب أن تكون ياجبير ٤٦٢
أتدرون ماالكنود ٣٠٦
احتج آدم وموسى ٥٢١
احفظ الله يحفظك ١٤٦
إذا دخلت بيتك فسلم ٥٤٢
إذا ذكرت ذكرت ١٣٥
إذا رددت السائل ثلاثا ١٢٥
﴿إِذَا زُلْزِلَتْ﴾ تعدل نصف القرآن ٢٧٢
إذا كانت ليلة القدر تنزل الملائكة ٢٣٨
إذا كانت ليلة القدر نزل جبريل ٢٥١
إذا لاأرضى وواحد من أمتى ٩٥
أرأيت مايعمل الناس فيه ويتكادحون ٤٣
أرى رؤياكم قد تواطأت ٢١٦
أري أعمار الناس ٢٤٢
أريت ليلة القدر ثم أيقظني ٢١٠
أريت ماهو مفتوح على أمتي ٨٩
أشفع لأمتي حتى ينادي ربي ٩٢
أعوذ بك من فقر ينسي ١٩٤
اقرأ عند منامك ﴿قُلْ يَاأَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾ ٤٦٤
ألا أخبرك بأفضل ماتعوذ به ٥٧٢
إلى ماتدعونا يامحمد ٥٥٥
التمسوها في التاسعة والسابعة ٢٢٦
التمسوها في العشر الأواخر ٢٣٢
اللهم آت نفسي تقواها ٤٨
أليس تحتذون النعال ٣٣٨
أما ابن عمي فهتك عرضي ٤٨٢
الأمن والصحة ٣٢٩
إن الأرض لتخبر يوم القيامة بكل عمل ٢٧٦
إن أطيب ماأكل أحدكم من كسبه ٥٢٦
إن أول مايسأل الله العبد ٣٢٦
إن بني مخزوم استأذنوا ٤٧٠
إن الشيطان لايخرج في هذه الليلة ٢٧٣
إن الشيطان واضع خطمه ٥٩٢
إن لحوضي أربعة أركان ٤٤٠
إن الله تعالى يقول : ابن آدم إن نازعك ٢٢
إن الله حرم مكة ٦

إن الله عز وجل أمرني أن أقرأ عليك ٢٦٠
إن الله عز وجل ليعد نعمه على العبد ٣٣٧
إن الناس دخلوا في دين الله أفواجا ٥٠١
أن النبي ﷺ تلا قول الله في إبراهيم ٩٣
أن النبي ﷺ رأى رجلا وهو يصلي ٤٥٢
أن النبي ﷺ قرأ "إنا أنطيناك" ٤٣٢
أن النبي ﷺ كان يوقظ أهله ٢١١
إن اليتيم إذا بكى اهتز ١١٧
إنا بني النضر بن كنانة ٤٠٣
أنزل علي الليلة سورتان ٥٧٨
أنسب لنا ربك ٥٥٢
إنك لن تقرأ سورة أحب إلى الله ٥٧٦
إنما هما نجدان نجد الخير ٢٣
أنه قرأ على النبي ﷺ فأمره بذلك ١٥٧
أنه كان إذا قام إلى الصلاة المكتوبة كبر ٤٥٥
إني إذا خلوت وحدي سمعت ١٨٨
إني رأيت ليلة القدر ثم أنسيتها ٢١٩
أول مابدئ به رسول الله ﷺ من الوحي ١٨١
أيعجز أحدكم أن يقرأ ٥٣٧
بعث رسول الله ﷺ سرية ٢٩٥
بعنيها بنخلة في الجنة ٧٨
بلى وأنا على ذلك من الشاهدين ١٧٨
بينا رسول الله ﷺ معنا إذا أغفى ٤٣٣
تدري ماأخبارها ٢٧٨
حججت في الجاهلية فإذا أنا برجل ١٠٤
حصباه الياقوت الأحمر ٤٣٩
خرج رسول الله مع عمه أبي طالب ١٠٩
خرج علينا رسول الله ﷺ عند الظهيرة ٣٣٠
دخل رسول الله على فاطمة رضي الله عنها وعليها كساء ٩٥
ذكر رجلا من بني إسرائيل ٢٤٤
ذكر رسول الله ﷺ عاقر الناقة ٥١
ذكر رسول الله ﷺ يوما أربعة ٢٤٣
رأيت النبي ﷺ واضعا يمينه ٤٤٩
رأيت النبي ﷺ يضع يده اليمنى ٤٥٠
الرطب والماء البارد ٣٢٥
رمي النبي ﷺ بحجر في أصبعه ٨٥
سألت ربي مسألة ٩٨
سبحانك اللهم وبحمدك ٥٠٤-٥٠٥-٥٠٦
سبحان الله وبحمده أستغفر الله ٥٠٧

سمعت النبي ﷺ يقرأ .. إلفهم ٣٩٩
سمع رجلا يقرأ قل هو الله أحد ٥٤٨
صليت خلف رسول الله ﷺ فرأيته رفع ٤٥٧
صليت خلف النبي ﷺ فسمعته يقرأ ٢٠
ضاف رسول الله ﷺ إلى المقداد ٣٢٦
غبار المدينة يبرئ من الجذام ٤١٣
فبينا أمشي سمعت صوتا ١٨٤
فضل الله قريشا ٣٩٦
قام بنا رسول الله ﷺ ليلة الثالث والعشرين ٢٣١
قدم صعصعة عم الفرزدق على النبي ﷺ ٢٩٠
قد نصرت ياعمرو بن سالم ٤٧٧
قرأت على رسول الله ﷺ ﴿وَالْعَصْرِ﴾ ٣٥٣
قرأ رسول الله ﴿أَلْهَاكُمُ التَّكَاثُرُ﴾ ٣٤٣
﴿قُلْ يَاأَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾ ربع القرآن ٤٦٦
قولي : اللهم إنك عفو ٢٣٨
كافل اليتيم له أو لغيره ١١٥
كان رسول الله ﷺ إذا دخل في العشر ٢١٣
كان رسول الله ﷺ يسميها الجامعة الفاذة ٢٨٨
كان رسول الله ﷺ يضرب بإحدى يديه ٤٤٨
كان رسول الله ﷺ يعتكف العشر الوسطى ٢١٤
كان غلام من اليهود يخدم رسول الله ﷺ ٥٧٩
كأنكم بأبي سفيان قد جاء ٤٧٨
كلوا فلو قلت أن فاكهة ١٦٢
الكوثر نهر في الجنة ٤٣٧
لئن أقصرت الخطبة لقد أعرضت المسألة ٣٤
لقد دخل قلب الأعرابي الإيمان ٢٩٠
لقى موسى آدم ٥٢٢
الله أكبر جاء نصر الله والفتح ٥٠٠
الله أكبر هذه خير لكم ٤١٩
اللهم خذ العيون والأخبار عن قريش ٤٨١
لو يعلم الناس مافي سورة .. الذين كفروا ٢٥٦
ليلة القدر ليلة أربع وعشرين ٢٢٤
ليلة القدر ليلة السابع والعشرين أو ٢٣١
ليلة القدر ليلة سبع وعشرين ٢٣٠
ليلة القدر هي شئ يكون على عهد الأنبياء ٢٠٤
الماء البارد ٣٢٣
ماحملك على لزومها ٥٤٥

ماغضب رسول الله ﷺ غضبا ٥٨١
مامنكم من أحد إلا وقد كتب ٦٧
مامن يوم غربت شمسه إلا ٦٣
ماهذه النحيرة ٤٥٣
مايبكيك ياأبا بكر ٢٨٦
مايبكيك ياعم ٥٠٨
مر رسول الله ومعه أبو بكر وبلال ٤٠٩
من أكل خبز البر ٣٢٨
من أماراتها أنها ليلة بلجة ٢٣٤
من أعطي خيرا فلم ير عليه ١٢٨
من دخل دار أبي سفيان ٦
من دخل دار أبي سفيان ٤٨٦-٤٨٧
من صلى المغرب والعشاء الآخرة ٢٤٠
من ضم يتيما فكان في نفقته ١١٨
من قام ليلة القدر إيمانا ٢٣٦
من قرأ إذا زلزلت ٢٧٠
من قرأ سورة أرأيت ٤١٥
من قرأ .. اقرأ باسم ربك ١٧٩
من قرأ ﴿أَلَمْ نَشْرَحْ﴾ ١٣٢
من قرأ سورة ﴿إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ﴾ ٤٢٩-٤٣٠
من قرأ لإيلاف قريش
من قرأ سورة تبت ٥١٣
من قرأ سورة والتين ١٦٠
من قرأ سورة والشمس ٣٨
من قرأ سورة والضحى ٨١
من قرأ سورة والعاديات ٢٩٣
من قرأ سورة والعصر ٣٥٠
من قرأ المعوذتين ٥٧١
من قرأ سورة الفتح ٤٧٤
من قرأ سورة الفيل ٣٦٧
من قرأ سورة القارعة ٣١٣
من قرأ سورة القدر ١٩٩
من قرأ ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ ٥٣٩-٥٤٠-٥٥٠-٥٥١
من قرأ سورة ﴿قُلْ يَاأَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾ ٤٦٧
من قرأ سورة ﴿لم يكن﴾ ٢٥٩
من قرأ سورة ﴿وَاللَّيْلِ﴾ ٥٦
من قرأ ﴿أَلْهَاكُمْ التَّكَاثُرُ﴾ ٣١٧
من قرأ سورة ﴿وَيْلٌ لِكُلِّ هُمَزَةٍ﴾ ٣٥٧
من قرأ سورة ﴿لَا أُقْسِمُ بِهَذَا الْبَلَدِ﴾ ١
من كان متحريا فليتحرها ٢٢٨
من لم يشكر القليل ١٢٩
من يسأل لنا رسول الله ﷺ عن ليلة القدر ٢١٧
المولود حتى يبلغ الحنث ١٧٢
المؤمن كيس فطن ٣٦٦
الناس غاديان ٦١
ناس من أمتي يعقدون العسل ٣٣٥
النجم إذا طلع ٥٨٦

نزلت على رسول الله ﷺ ﴿اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ﴾ ١٨٥
نزل ملك من السماء السابعة ٥٤٧
نعمتان مغبون فيهما ٣٤٨
نعم السواك الزيتون ١٦٤
نعم النعلان والظل ٣٣٩
نعيت إلي نفسي
النعيم المسئول عنه يوم القيامة ٣٤٦
نهر في الجنة أشد بياضا ٤٣٥
هل تدرون ماذاك النعيم ٣٤١
هل يعفر محمد وجهه بين أظهركم ١٩٥
هم الذين يؤخرون الصلاة ٤١٧
وابدأ بمن تعول ١١٤
ويحك ياأبا سفيان ألم يأن لك ٤٨٥
ياأبا بكر مارأيت في الدنيا مما تكره ٢٨٤
ياجبريل مالي أرى الشمس طلعت بيضاء ٥٤٣
يارسول الله أما ينزل عليك الوحي ٨٤
يارسول الله عن أي نعيم نسأل ٣٣٣
يارسول الله ماالذي لايحل منعه ٤٢٦
ياعائشة تعوذي بالله من شر هذا ٥٨٥
ياعباس ياعم رسول الله ٥١١
ياعقبة ألا أعلمك سورتين هما ٥٧٤
ياعلي ويافاطمة بنت محمد ٥٠٩
يامحمد صف لنا ربك ٥٥٥-٥٥٧
يانبي الله أكتب ماأسمع منك ١٩١
يقول ابن آدم : مالي مالي ٣١٩
لاإله إلا الله وحده لاشريك له صدق وعده ٤٩٤
لاتزول قدما العبد يوم القيامة ١٨
لايرضى محمد ﷺ وواحد ٩٦
لايسمعه جن ولاإنس ٢٨٠
لايمنعن أحدكم السائل ١٢٢

فهرس الآثار

أبواب جهنم بعضها أسفل ١٧٦
أخبرني برأيك في ليلة القدر ٢٢٣
أخرجوا عني الكسب الخبيث ٥٢٥
إذا جاء الطالب للعلم ١٢١
إذا ذكرت ذكرت ١٣٦
إذا سمعت الله يقول : كلا ٣٦٢
إذا كانت السنة في ليلة ٢٠٧
إذا كنت لاترضى عن الله ٢٦٨
أرأيت ليلة القدر أفي ٢٠٩
أفلحت نفسي زكاها الله ٤٦
أفيكم أحد يقرأ ٦٠
أما إن هذا من النعيم ٣٤٧
أما إنه ليس بالسائل ١٢٠
إن أبا بكر أعتق سبعة ٧٣
إن أول سورة نزلت : ١٨٦
إن بلالا لما أسلم ٧٧
أن حليمة لما قضت حق الرضاع ١٠٦
أن تكون الخلافة إلا فيهم ٤١٤
إن الرقي والتمائم ٥٩٦
إن عمر بن الخطاب كان يدنيه ٥٠٢
أن عيسى عليه السلام دعا ربه ٥٩١
أنه قرأ .. لترون الجحيم ثم لترونها ٣٢٢
إن ملكا من ملائكة الله موكل ٣١٦
أنه كان يقرأ ليلاف ٤٠١
أنه كان يقرأ : من كل امرئ ٢٥٣
أنه كان يقرأ ﴿وماخلق ..﴾ ٥٨
أول مايبدأ الوسواس ٥٩٣
بينا أنا في الحجر جالس ٢٩٨
تمارى علي وابن عباس ٢٩٧
التين جبال مابين حلوان ١٦٦
حججت فوافيت علي بن عبد الله بن عباس يخطب ٣٥٥
الحمد لله الذي قال ٤٢٠
رأيت أبا أمية صلى ٢٨١
رأيت قائد الفيل وسايسه ٣٩٠
رضى محمد ﷺ أن لايدخل ٩١
السائل بريد الآخرة ١٢٤
سأل رجل علي بن أبي طالب ٥٦٨
سئل الحسن عن قوله ﴿تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ﴾ ٥١٩
سئل عن ليلة القدر ٢٠٨
سمعت أبا عمران الجوني قرأ ٩
سمعت الحسن وأبا رجاء يقرآن ٣٢
سمعت عاصما الجحدري يقرأ ﴿إذا زلزلت﴾ ٢٧٣
سمعت عمر رضي الله عنه يقرأ بمكة في المغرب ١٦٨
صلى بنا عمر بن عبد العزيز المغرب ٧٠
صليت خلف أبي بكر ٤٠٢
صليت المغرب خلف عمر ٤٠٢

العقبة جبل في جهنم ٢٨
عن كل لذة من لذات الدنيا ٣٤٠
الفأس والدلو والقدر ٤٢٣
فإن رسول الله قد أري في منامه ٢٤٨
في قراءة عبد الله .. ومريته ٥٣٠
قال أحدهما أصلحها وقال الآخر ٤٥
قلت لأبي هريرة : زعموا ٢٠٦
كان أبو بكر رضي الله عنه يبتاع ٧٥
كان أبو موسى رضي الله عنه يقرئنا القرآن ١٨٧
كانوا يشتون بمكة ٤٠٧
الكوثر نهر في الجنة ٤٣٨
الذي ليست له أحشاء ٥٦٤
الصمد الذي لم يلد ولم يولد ٥٦٢
الصمد الذي ليس فوقه أحد ٥٦٥
لقد رزقني الله البارحة خيرا ١٢٧
لقد فقه الرجل ٢٩٢
ليس بهذا أمر الفارغ ١٥٤
الليلة السابعة والعشرون ٢٢٧
لم أوتم النبي ﷺ ١٠٠
لم سميت قريش قريشا ٤٠٥
لما خلق الله تعالى القلم ٥١٨
لو عرفت أي ليلة ليلة القدر ٢٣٩
لو كان العسر في جحر ١٤٠
لأأبالي ألبس من ورائهم الفلق ٥٨٣
الماء البارد في الصيف ٣٢٥
الماء البارد والعذب ٣٢٦
ماأجهل جاركم ٣٢٧
ماسقطت أمة من عين الله تعالى ٤١١
مثاقيل ذر كثير ٢٨٩
من أكل فسمى وفرغ فحمد الله ٣٤٤
من يقم الحول كلها يصبها ٢٠٧-٢٢٩
نعم القوم السؤال ١٢٣
النعيم صحة الأبدان والأسماع ٣٤٥
هم نفر ردوا إلى أرذل العمر ١٧١
هو المستغني عن كل أحد ٥٦٥
هي الإبل في الحج ٢٩٧
هي أول ليلة من شهر رمضان ٢٠٩
هي الخيل في القتال ٢٩٧-٣٠١
هي الزكاة ٤٢١-٤٢٢
هي ليلة أربع وعشرين ٢٢٤
هي الليلة الحادية والعشرون ٢١٤
وضع اليمين على ساعده اليسرى ٤٤٥
وضع اليمنى على الشمال ٤٤٦
وضع اليمين على الشمال ٤٤٧
وكانت أمه قد جعلته نذيرا ٢٤٥
وهديناه النجدين قال : الثديين ٢٥
ويحك يقبل الله هنا مثقال الذرة ٢٨٩
ياأبا حمزة ماتقول في الحوض ٤٤٢
يرفع يديه أول مايكبر ٤٥٩
ياقباث أنت أكبر أم رسول الله ٣٨٨
يؤذن للحجاج في ليلة القدر ٢٠١
لاتدخل الحمام ٣٣٦

فهرس الأشعار

أول البيت	القافية	القائل	الصفحة
يمج صبيره	**صبا**	.....	٤٢٤
إن بني الأدرم	الغضب	أبومحمد الهاراني	٥٣٣
عليهم اللعنة	والحرب	أبو محمد الهاراني	٥٣٣
من البيض لم	الرطب	.....	٥٢٨
طريق وجبار	تنعب	الأعشى	٣٩١
غداة غدوا	كبكب	امرئ القيس	٢٧
أين المفر	الغالب	نفيل بن حبيب	٣٧٩
والعاديات أسابي	ترجيب	سلامة بن جندل	٢٩٥
أوحى لها بالقرار	**الثبت**	العجاج عبد الله بن رؤبة	٢٨٢
إن يكن نالك	وجلت	زيد بن محمد العلوي	١٥٢
وتلتها قوارع	وملت	زيد بن محمد العلوي	١٥٢
فاصطبر وانتظر	تولت	زيد بن محمد العلوي	١٥٢
وإذا أوهنت	فتجلت	زيد بن محمد العلوي	١٥٢
ياحبذا القمراء	**النساج**	.....	٨٨
إذا الحادثات	المهج	.....	١٥٢
وحل البلاء	الفرج	.....	١٥٢
ألا أيها المرء	**يسنح**	هاتف	١٤٩
إذا اشتد بك	فافرح	هاتف	١٥٠
أرى الموت	أروح	العتبي	١٤٩
لاهم إني	**محمدا**	عمرو الخزاعي	٤٧٧
هم بيتونا	وسجدا	عمرو الخزاعي	٤٧٧
يارب رد راكبي	يدا	عبد المطلب	١٠٤-١٠٨

أول البيت	القافية	القائل	الصفحة
أحدث لها تحدث	المعتاد	الأعشى	٣٠٩
تمسي فيصرف	الأمساد	الأعشى	٥٣٥
ياعين هلا	كبد	لبيد بن ربيعة	١٢
قام طويلا	سجد	العباس بن الأحنف	٥٣٦
أكثر يحيى غلطا	أحد	أبو نواس	٥٣٦
كأن رحلي وقد	وحد	النابغة الذبياني	٥٥٩
تمنى رجال	بأوحد	طرفة بن العبد	٧٢
يارب إن محمد	مبددا	عبد المطلب	١٠٨
أرى الموت يعتام	المتشدد	طرفة بن العبد	٣١٠
كأنما لسانه	مسد	مسلم بن الوليد	٥٣٦
الابكر الناعي	الصمد	الأسدي	٥٦٣
علوته بحسام	الصمد	.....	٥٦٤
وأن يلتقي الحي	المصمد	طرفة بن العبد	٥٦٣
يزحر في محرابه	**بولد**	الحسين بن الخليع	٥٣٦
فآليت لاينفك	مهند	طرفة بن العبد	٢٦٢
أغر عليه للنبوة	ويشهد	حسان بن ثابت	١٣٨
وضم الإله	أشهد	حسان بن ثابت	١٣٨
فإن يبرأ فلم	الفقود	عنترة بن شداد	٥٨٩
إن نفسي و لم	كنود	أبو زبيد حرملة	٣٠٧
بين حراء فثبير	سود	عبدالله بن عمرو بن مخزوم	٤٧٣
قد أجمعوا	المعمود	عبدالله بن عمرو بن مخزوم	٣٧٤
والمروتين	محمود	عبدالله بن عمرو بن مخزوم	٣٧٤
اللهم أخز الأسود	التقليد	عبدالله بن عمرو بن مخزوم	٤٧٣
توقع إذا ماعرتك	**قسرا**	سليمان بن أحمد الرقي	١٥٢

أول البيت	القافية	القائل	الصفحة
ترى الله يخلف	يسرا	سليمان بن أحمد الرقي	١٥٢
ألا والعاديات	الغبار	صفية بنت عبدالمطلب	٣٠١
قل للذي طلب	عبد الدار	.....	٤٠٩
هلا مررت بهم	إقتار	.....	٤٠٩
وصاحب ملحوب	كوثر	لبيد بن ربيعة	٤٤٣
أباحكم ماأنت	المتناحر	.....	٤٥٩
تراهم إلى الداعي	مسخر	امرئ القيس	٣٩١
أغرك أن قالوا	وشاعر		٤٠٣
يارسول المليك	بور	عبدالله بن الزبعري	٤٩٨
إذا أباري الشيطان	مثبور	عبد الله بن الزبعري	٤٩٨
إن آيات ربنا	الكفور	أبو الصلت بن أمية	٣٨٧
حبس الفيل	معقور	أبو الصلت بن أمية	٣٨٧
حوله من رجال	صقور	أبو الصلت بن أمية	٣٨٧
غادروه ثم	مكسور	أبو الصلت بن أمية	٣٨٧
لما أكبت	مجير	.....	٥١٥
آمن اللحم	النذير	عبد الله بن الزبعري	٤٩٨
فلسنا كمن	**اليبس**	.....	٥٢٨
أنت الجليل ربنا	بالمغمس	عبد الله بن عمر بن مخزوم	٣٨٦
من بعد ماهم بشر	المكركس	عبد الله بن عمر بن مخزوم	٣٨٦
لعمري لقد	بمقيس	أخت مقيس بن صبابة	٤٩٣
فلله عينا	تخرس	أخت مقيس بن صبابة	٤٩٤
هكذا في الكتاب	**كميشا**	المسروح الحميري	٤٠٦
ولهم آخر الزمان	والخموشا	المسروح الحميري	٤٠٦
يملأ الأرض	كميشا	المسروح الحميري	٤٠٦

أول البيت	القافية	القائل	الصفحة
وقريش هي التي	قريشا	المسروح الحميري	٤٠٥
سلطت بالعلو	جيوشا	المسروح الحميري	٤٠٦
تأكل الغث	ريشا	المسروح الحميري	٤٠٦
فما ذنبنا	**الدعامصا**	الأعشى	٨٨
لايحرم الماعون	**الخايطا**	همیان بن قحافة	٤٢٥
لا ولادرة	**البياع**	.....	١٠٢
إذا بلغ العسر	سريع	أبو بكر الأنباري	١٥١
ألم تر نحس	البديع	أبو بكر الأنباري	١٥١
لاتتركنه ماحييت	**عفاف**	أبو طالب	٤٠٧
تذود العدا عني	إلاف	أبو طالب	٤٠٧
والخالطين غنيهم	كالكاف	مطرود الخزاعي	٤١٠
والقائمين بكل وعد	الإيلاف	مطرود الخزاعي	٤١٠
عمرو العلا	عجاف	مطرود الخزاعي	٤١٠
سفرين سنهما	الأصياف	مطرود الخزاعي	٤١٠
قل للذي	عبد مناف	مطرود الخزاعي	٤٠٩
هلا مررت بهم	إكتاف	مطرود الخزاعي	٤٠٩
الرايشين وليس	للأضياف	مطرود الخزاعي	٤٠٩
لست بالتبع	**العراق**	.....	٢٩٥
ومسد أمر من	حقائق	عمارة بن طارق	٥٣٥
إذا عزف القيان	الرحيق	ذو جدن الحميري	٣٦٩
وغمدان الذي	نيق	ذو جدن الحميري	٣٦٩
مصابيح السليط	البروق	ذو جدن الحميري	٣٦٩
فأصبح بعد جدته	الحريق	ذو جدن الحميري	٣٦٩
وأسلم ذو نواس	المضيق	ذو جدن الحميري	٣٦٩

أول البيت	القافية	القائل	الصفحة
ياصاحب الحوض	**باريكا**	.....	٤٤٢
يارب لاأرجو لهم	حماك	عبد المطلب	٣٧٧
إن عدو البيت	قراك	عبد المطلب	٣٧٧
لاهم إن العبد	حلالك	عبد المطلب	٣٧٧
لايغلبن	محالك	عبد المطلب	٣٧٨
جروا جموع	عيالك	عبد المطلب	٣٧٨
عمدوا حماك	جلالك	عبد المطلب	٣٧٨
إن كنت تاركهم	بدالك	عبد المطلب	٣٧٨
قوم من الإسلام	**التهليلا**	الراعي النميري	٤٢٨
وكنا إذا ماالضيف	الحال	الهذلي	٣٤
فإن يك حقا	مرسل	ورقة بن نوفل	١٩٠
وجبريل يأتيه	منزل	ورقة بن نوفل	١٩٠
يفوز به من فاز	المضلل	ورقة بن نوفل	١٩١
فريقان منهم	تغلل	ورقة بن نوفل	١٩١
فعيناك عيناها	غاطل	ذو الرمة	٥٣٣
كادت تهد	الأبابيل	معبد الخزاعي	٣٩١
قربا مرط النعامة	حيال	.....	٤٧١
يقول رجال	بجليل	امرأة من العرب	٤٧١
فأخفيت في النفس	قيل	امرأة من العرب	٤٧١
أبعد ابن عمي	كليل	امرأة من العرب	٤٧١
فلاتأيس	طويل	إسحاق بن بهلول	١٥٠
ولاتظنن بربك	بالجميل	إسحاق بن بهلول	١٥١
فإن العسر	قيل	إسحاق بن بهلول	١٥١
وحدثني أصحابه	صقيل	امرأة من العرب	٤٧١

أول البيت	القافية	القائل	الصفحة
وحدثني أصحابه	برحيل	امرأة من العرب	٤٧١
وحدثني أصحابه	بخيل	امرأة من العرب	٤٧١
إذ تم أمر بدا	تم	امرأة من العرب	٥٠٢
ومن همزنا	تهشما	العجاج عبد الله بن رؤبة	٣٦٠
لاتعدمن	لئيم	حسان بن ثابت	٤٩٧
ياأيها الظالم	ظلم	محمود الوراق	٣٠٥
إلى متى أنت	النعم	محمود الوراق	٣٠٥
هلا سألت	أينا	عبيد بن الأبرص	٤٧٠
ألا حييت عنا	عينا	نفيل بن حبيب	٣٧٩
ردينة لو رأيت	مارأينا	نفيل بن حبيب	٣٧٩
إذا لعذرتني	بينا	نفيل بن حبيب	٣٨٠
حمدت الله	علينا	نفيل بن حبيب	٣٨٠
فكل القوم	دينا	نفيل بن حبيب	٣٨٠
متى تجاهدهن	بالماعون	الحذلي	٤٢٥
إن النميمة نار	تعاطاها	.....	٥٣٢
وبيداء تحسب	بأجيادها	الأعشى	٥٣٣
أشاقتك هند	وانتقالها	هبيرة بن أبي وهب	٤٩٨
أنا عتودة	تحده	عتودة	٣٧١
إن من يعتدي	سيراه	أحمد الجواربي	٢٩٢
ويجازي بفعله	جزاه	أحمد الجواربي	٢٩٢
هكذا قوله	ثناه	أحمد الجواربي	٢٩٢
إذا لقيتك عن سخط	اللمزة	زياد بن الأعجم	٣٥٩
ياعلقمة ياعلقمة	وأكرمه	.....	٤٧٠
إنك لو شهدت	عكرمة	حماس بن قيس	٤٩٠

أول البيت	القافية	القائل	الصفحة
وأبو يزيد قائم	المسلمة	حماس بن قيس	٤٩٠
يقطعن كل ساعد	غمغمة	حماس بن قيس	٤٩٠
لهم نهيت	كلمة	حماس بن قيس	٤٩٠
إن يقبلوا اليوم	وألة	حماس بن قيس	٤٩٠
وذو غرارين	السلة	حماس بن قيس	٤٩٠
لقد خلوك	**رجعوا**	هاتف	٥١٦
ولم يوفوا	صنعوا	هاتف	٥١٦
مهلا أمامة	ضننوا	قعنب	٣٦٢
ألم تعلمي	**أميني**	.....	١٧٠
دعيني لاأبالك	ريقي	ذو جدن الحميري	٣٦٩
وشرب الخمر	رفيقي	ذو جدن الحميري	٣٦٩

فهرس الأعلام

أبان بن تغلب ٣٣٩
أبان بن عثمان بن عفان ٥٦٠
أبان بن أبي عياش ٣٦٦-٥٤٠
إبراهيم بن أدهم ١٢٣-١٢٤
إبراهيم بن الحارث بن إسماعيل ٤٥٠
إبراهيم بن الحكم العدني ٢٨١
إبراهيم بن زكريا العجلي ١١٧
إبراهيم بن السري الزجاج ٤٠٣
إبراهيم بن سهلويه ٥٠٧
إبراهيم بن أبي سويد الذارع ٣٢٣
إبراهيم بن شريك الأسدي ١٦٠-٣١٣-٣١٧-٣٥٠-٤٧٤-٥١٣
إبراهيم بن الشماس ١٢٣
إبراهيم بن طهمان ٢١٧
إبراهيم بن عبد الرحمن دحيم الشامي ٥٧٤
إبراهيم بن عبد الله بن مسلم ٤٢١-٤٢٢
إبراهيم بن أبي عبلة ١٦٣
أبو إبراهيم القطان ٥٤٧
إبراهيم بن محمد الأسلمي ٢٢٢-٣١٥
إبراهيم بن محمد بن ثابت ٣٩٦
إبراهيم بن محمد العمري أبو عبد الله ٤٤٠
إبراهيم بن المنذر الحزامي ٣٨٨
إبراهيم بن هاشم بن الحسين البغوي ٥٢٥
إبراهيم بن يزيد بن شريك التيمي ٥٩٣
إبراهيم بن يزيد النخعي ١٢-٦٠-١١٥-١٤٠-١٦١-٣٤٤-٣٥٢
إبراهيم بن يوسف ٢٣٤
أبرهة بن الصباح ٣٧٠-٣٧١-٣٧٢-٣٧٤-٣٧٥-٣٧٦-٣٧٧-٣٧٨-٣٨٤-٣٨٦-٣٨٧
أبو بكر (عبد الله بن قحافة) ٦٦-٧٣-٧٤-٧٥-٧٦-٧٧-١٨٨-٢٨٦-٣٣١-٣٣٢-٣٥٤-٣٥٥-٤٠٩-٤٣٩-٤٥٧-٤٧٩-٤٨٠-٥٠٨-٥١١
أبو بكر بن طاهر ١٧٠-٢٦٨
أبو بكر بن عياش الأسدي ٢٥٣-٤٠١-٤٤٣
أبي بن كعب ١-٣٨-٥٦-٨١-١٥٧-١٦٠-١٧٩-١٩٩-٢٢٧-٢٢٩-٢٣٠-٢٥٩-٢٦٠-٢٩٣-٣١٣-٣١٧-٣٥٠-٣٥٣-٣٥٧-٣٦٧-٣٩٥-٤٠٢-٤١٦-٤٢٩-

٤٦٧-٤٧٤-٥١٣-٥١٧-٥٥١-
٥٥٢-٥٦٢-٥٧١
أحمد بن إبراهيم الجرجاني أبو بكر
الإسماعيلي ١٦٠-٤٧٤
أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن شاذان
١١٨-٣١٥-٣٦٦
أحمد بن إبراهيم بن عبدويه العبدوي
السدوسي ٤٥٧
أحمد بن إبراهيم بن فيل ٢٧٧
أحمد بن إسحاق بن إبراهيم أبو بكر
١٣٢
أحمد بن أبي بكر الزهري (أبو مصعب)
٢٤٢-٣٩٦
أحمد بن أبي الفراتي ٢٣٤-٢٤٠-
٢٤٢-٢٤٤-٤٦٦-٥٤١-٥٤٥-٥٧١
أحمد بن أيوب الضبي ١٢٣
أحمد بن ثابت بن غياث ١٢٣
أحمد بن جعفر بن حمدان الدينوري
٦٧-٩٣-٣٣٦-٥٠٦
أحمد بن جعفر بن حمدان القطيعي أبو بكر
١١٥-١٢٧-١٢٨-٣٢٩-٣٣٥-
٤٢١-٤٢٢
أحمد بن جواس الحنفي ١٧٦
أحمد بن حرب أبو بكر بن أبي خيثمة
٣٨٨
أحمد بن حرب الطائي ٣٠٥
أحمد بن الحسن بن أحمد الحيري ٣١٩
أحمد بن الحسن بن سعيد الخراز ٣٣٩
أحمد بن الحسين بن علي أبو زرعة الرازي
الصغير ٣٣٩
أحمد بن حفص بن عبد الله السلمي
٢١٧
أحمدبن داودالدينوري (أبوحنيفة) ٣٩٩
أحمد بن سفيان بن علقمة ٣٤٢
أحمد بن سلمان النجاد ٢٣٦
أحمد بن شيبان الرملي ١٤٦
أحمد بن صالح المصري ٩٣
أحمد بن أبي ظبية ٢١٣
أحمد بن عامر الطائي ٢٧٠
أحمد بن عبد الجبار العطاردي ١٨٨
أحمد بن عبد الرحمن بن وهب المصري
٥٥١
أحمد بن عبد الرحيم البرقي ٤٢٠
أحمد بن عبد الله المزني ٤٦-
١٣٩-١٧٦-١٩٥-٣٢٧-٣٤٤-٥٩٣
أحمد بن عبد الله بن يزيد العقيلي
٤٨
أحمد بن عبد الله بن يونس اليربوعي
٥٦-١٦٠-٣١٣-٣١٧-٣٥٠-٤٢٩-
٤٧٤-٥١٣
أحمد بن علي بن مهدي بن صدقة ٣٢٤
أحمد بن علي الموصلي أبو يعلى ٢٦٠

أحمد بن عمرو بن السرح ٣٦٢
أحمد بن عمرو العصفري أبو العباس القلوري ٥٧٦
أحمد بن عيسى السكوني ٢٣٦
أحمد بن الفرج الحمصي ٤٣٥
أحمد بن القاسم الأنباري ٤٧١
أحمد بن محمد بن إبراهيم الجواربي ٢٩٢
أحمد بن محمد بن الأزهر أبو العباس ٣٢٦-٤٥٧
أحمد بن محمد بن إسحاق الجيرنجي ١٥٠
أحمد بن محمد بن إسحاق المشهور بابن السني ١٢٩-١٦٢-٥١٨
أحمد بن محمد بن الحسن المعروف بابن الشرقي ١٨١-٣٦٧-٤١٧-٤٦٤
أحمد بن محمد بن الحسن بن قريش ٥٤٩
أحمد بن محمد بن حفص الحيري (أبو عمرو) ٥٦-٤٢٩-٤٦٢
أحمد بن محمد بن حمدون الخراساني ٢٩٢
أحمد بن محمد بن حنبل ١١٦-٣٣٥-٤١١-٥٢٥
أحمد بن محمد الخارزنجي أبو حامد ٣٤
أحمد بن محمد بن دلان الخيشي ٣٥٣
أحمد بن محمد بن رزمة ١١٧
أحمد بن محمد بن زياد بن بشر (أبو سعيد بن الأعرابي) ٥٤٣
أحمد بن محمد بن أبي سعيد ٢٢٤-٢٩٧
أحمد بن محمد بن سهل بن عطاء الآدمي أبو العباس ١٥-١١٣-١١٤-١٣٨-١٥٦-٢٦٨-٥٥٩-٥٦٦
أحمد بن محمد بن شبيب المعروف بابن أبي شيبة ١٦٨
أحمد بن محمد بن عبد الله أبو الحسن البزي ٦٩-١٥٦
أحمد بن محمد بن عبدوس الطرائفي ١٠٤-٥٧٨
أحمد بن محمد بن علي أبو حذيفة الدينوري ٧٢-١٢١
أحمد بن محمد بن عيسى بن الجراح المطيري ٥٩١
أحمد بن محمد بن القاسم أبو علي الروذباري ٥٦٩
أحمد بن مصعب المروزي ٥١٠
أحمد بن محمد بن ملحان البصري ٥٣٥
أحمد بن محمد بن يحيى بن بلال النيسابوري ٢٣-٤٥٥
أحمد بن يحيى الشيباني (ثعلب) ٢٨٨

أحمد بن محمد بن يزيد بن سليم مولى بني هاشم ١٨
أحمد بن محمد بن يوسف الصرصري ٥٣٩
أحمد بن منصور المروزي ٥١٠
أحمد بن منيع بن عبد الرحمن ٥٥٢-٥٦٢
أحمد بن موسى البصري ٢٧٣
أحمد بن نصر ٥٧١
أحمد بن الهيثم بن عبد الرحمن بن خرزاذ ٥٨٦
أحمد بن الوليد الفحام ٢٢٨
أحمد بن يوسف بن خالد الأزدي (حمدان) ٢٠٤-٤٤٤-٤٥١-٤٦٤
أسباط بن محمد ٣٥٣
أسباط بن اليسع ١-٣٩٥
إسحاق بن إبراهيم بن أحمد المطوعي الجرجاني ١٣٢-٢١٤-٤٣١
إسحاق بن إبراهيم بن مخلد (ابن راهويه) ٥٢٢
إسحاق بن إبراهيم ٤٦٢
إسحاق بن بشر الكاهلي ٢٥٦
إسحاق بن بهلول ١٥٠
إسحاق بن عبد الله بن كيسان المروزي ٥٠٨
إسحاق بن عيسى بن نجيح ١١٥
إسحاق بن نجيح الملطي ٧٨
إسرائيل بن حاتم المروزي ٤٥٣
إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي ٢٠٨-٢١١-٤٤٨-٤٥٩
أسلم العدوي ١٦٠-١٧٩-٣١٣-٣١٧-٣٥٠-٤٢٩-٤٧٤-٥١٣
أسلم المنقري ٣٨
أسماء بنت يزيد بن السكن ٣٩٩
إسماعيل بن إبراهيم الحلواني ١٢٠
إسماعيل بن إبراهيم (أبو معمر) ١٣٦
إسماعيل بن إبراهيم المعروف بابن علية ١٣٩-٢٠٩
إسماعيل بن أحمد بن محمد الجرجاني ١٣٦
إسماعيل بن جعفر بن أبي كثير ٥٦٨
إسماعيل بن أبي خالد الأحمسي ٢٩٧-٥٧٨
إسماعيل بن داود المخراقي ٤٦٢
إسماعيل بن عبد الرحمن بن أبي كريمة السدي ٥٤-٩١-١٠٢-٣٠٠-٤٢١-٥٢٨-٥٣٣-٥٦٥-٥٨٣
إسماعيل بن عبد الله بن قسطنطين ١٥٦
إسماعيل بن عبيد الله المخزومي ٨٩
إسماعيل بن عمرو البجلي ١٧٩
إسماعيل بن عياش العنسي ٣٤٦

إسماعيل بن مسلم المكي ٥٨
إسماعيل بن نجيد بن أحمد السلمي ٣٥٧
إسماعيل بن يحيى المزني ٢١٤
أبو الأسود الديلي ٤٣
الأسود بن عامر الشامي ٢٢٨
الأسود بن قيس ٨٥
الأسود بن المطلب بن أسد ٤٦٨
الأسود بن مقصود ٣٧٤
الأسود بن يزيد النخعي ٢١٣
الأسود بن عبد يغوث ٤٦٨
أسيد بن كلدة بن أسيد بن خلف أبو الأشدين ١٣-١٥
الأخنس بن شريق ٣٦٠
آدم بن أبي إياس ٥٨٥
أربد بن ربيعة ٥٥٥
أرياط ٣٦٩-٣٧٠-٣٧١
الأشعث بن براز البصري ٣٢٨
أشعث بن عبد الملك الحمراني ٢٣٤
أشهب العقيلي ١٠٢-٣٩٣-٥٢٧
أصبغ بن نباتة ٤٥٣
أمة بني المؤمل ٧٣
امرئ القيس ٣٩١
أمية بن خلف ٧٧-٣٦١-٤٦٨
أمية بن محمد بن إبراهيم الباهلي ٥٩١
أبو أمية ٢٨١
أنس بن مالك ١١٨-١٧٢-٢٢٦-٢٥١-٢٦٠-٢٧٦-٢٨٤-٣١٦-٣٢٦-٣٣٩-٣٤٦-٣٦٦-٤٣٣-٤٤٠-٤٤٢-٤٤٤-٤٦٦-٥٤٠-٥٤٣-٥٤٥-٥٤٩-٥٩٢
أنيس (سايس الفيل) ٣٧٥
أوس بن عبد الله الربعي (أبو الجوزاء) ٤٤٧
أيوب بن أبي تميمة السختياني ٢١٦-٢٨٤-٤٥٧
أيوب بن سويد الرملي ٤٣٥
أيوب ٣٦١
باذام أبو صالح مولى أم هانئ ٨-١٢-٤٧-٦٨-٢٥٣-٢٩٧-٤٠٨-٤٢١-٥٥٥
بحر بن نصر الخولاني ٢٢٦
بديل بن ورقاء الخزاعي ٤٧٧-٤٧٨-٤٨٣-٤٨٤-٤٨٧
البراء بن عازب الأنصاري ٣٤
برهان بن علي الصوفي ٧٠
بزيع بن حسان أبو الخليل ٨١-٤٦٧
بسام بن عبد الله ١١١-٣٠٨
بشر بن داود القرشي ٤٤٠
بشر بن مطر الدقاق ٢٨٠

بشر بن موسى الأسدي ١٢٨-٥٣٥
بقية بن الوليد الكلاعي ٥٠١
بكر بن سوادة ٩٣
بكر بن عبد الله المزني ١٢٨-٣٤٨
بكر بن محمد بن إبراهيم بن المواز الاسكندراني (أبو القاسم البزاز) ١٠٠-٥٥٩
أبو بكر بن محمد بن زيد ٤١٣
بكير بن عتيق العامري ٣٤٧
بلال بن رباح ٧٣-٧٤-٧٧-٢٢٤-٤٠٩
بندار بن الحسين ١١٢
بيان بن بشر الأحمسي (أبو بشر) ٤٠٩
ثابت بن أسلم البناني ٣٤٦-٥٤٥
ثوبان بن إبراهيم المصري (ذو النون) ١٣٨-٣٠٨-٤٦٠
ثور بن زيد الديلي ١١٥
جابر بن زيد ١٦١
جابر بن عبد الله الأنصاري ١٨٤-٥٠١-٥٨٣
جابر بن يزيد بن الحارث الجعفي ٤١٩-٤٥٩
جبير بن مطعم بن عدي ٤٦٢
الجراح بن مليح أبو وكيع ١٢٩-١٦٨
جرير بن حازم الأزدي ٣٢-٢٩٠
جرير بن عبد الله البجلي ٥٣٩
جعفر بن الزبير الحنفي ٣٠٥
جعفر بن سليمان الضبعي ٩-١٤٠-٤١١
جعفر بن محمد بن سوار بن سنان ٧٨
جعفر بن محمد بن علي المعروف بالصادق ١٥-٩٥-١٠٠-١٥٦-٢٦٦-٢٧٠-٣٢٥-٤٤٣-٥٦٥-٥٦٦
جعفر بن محمد الفريابي ١٧٢-٣٣٣-٣٣٦-٥٠١
جعفر بن محمد بن الفضيل الرسعني ١١٧
أبو جعفر الملطي عن أبيه ١٠٠
جعفر بن يزيد ٣١٥
جميل بن الحسن العتكي ٢٧٣
جميل بن عامر الجمحي ٣٦٠
أم جميل امرأة أبي لهب ٨٥-٥٢٧
جندب بن جنادة (أبو ذر الغفاري) ١٦٢-٢٠٤-٥٩٥
جندب بن سفيان ٨٥
الجنيد بن محمد ١١١-١٥٥-٢٦٧-٤٦١-٥٦٦

أبو جهل بن هشام ١٠٣-
١٩٤-١٩٥-١٩٦-٣٥٣-٣٥٥
جيغويه بن محمد ٢٢-
١١٨-٣١٥-٣٦٦
حاتم بن يونس الجرجاني ١٢١
حاجب بن أحمد بن يرحم ٣١٩
الحارث بن أسد المحاسبي ٢٦٧
الحارث بن عامر بن نوفل بن عبد مناف
١٦
الحارث بن عبد الرحمن القرشي ٥٨٥
الحارث بن قيس السهمي ٤٦٨
حاطب بن أبي بلتعة ٤٨١
حامد بن سعدان ٩٣
حامد بن محمد بن شعيب البلخي ٥١٨
حبان بن علي العنزي ١٢٥-
١٥٥
أبو حباحب ٣٠١
الحجاج بن أبي زينب السلمي ٤٥١
الحجاج بن عبد الله ٨١-٤٦٧
حجاج بن محمد المصيصي ٥٨-٥٣٠
حجاج بن المنهال ٣٢-٤٤٤-٤٥١
الحجاج بن يوسف الثقفي ٣١٢
حرب بن سريج ٩٢
حرملة بن عمران التجيبي ٣٦٢
حسان بن ثابت ١٣٧-٤٩٧
حسان بن محمد النيسابوري أبو الوليد
٤٠٩
الحسن بن أحمد بن جعفر اليزدي
٧٥
الحسن بن أحمد بن محمد المخلدي ٢١٠-
٢١٣-٤٣٣-٤٥٣-٤٥٧
الحسن بن أبي جعفر الجفري ١١٧-
٤٢٦
الحسن بن أبي الحسن البصري ١٠-٢٣-
٢٩-٣١-٣٢-٤٧-٥١-٥٤-٥٨-
٨٧-١٠٣-١٢٠-١٣٤-١٣٦-١٣٩-
١٥٣-١٦١-١٧٥-٢٠٩-٢١٠-
٢٣٤-٢٨٣-٢٩٠-٢٩١-٢٩٢-
٢٩٤-٣٠٥-٣٢٧-٣٥١-٣٥٢-
٣٥٩-٣٦٢-٣٦٣-٣٩٤-٤٢١-
٤٢٢-٤٣١-٤٣٢-٤٤٢-٥٠٠-
٥١٩-٥٢٠-٥٣١-٥٣٤-٥٦٠-
٥٦١-٥٨٣-٥٨٨
الحسن بن زياد المحاربي ٣٤٤
الحسن بن سعيد الخراز ٣٣٩
الحسن بن سفيان الشيباني ٢٧١
الحسن بن عبد الأعلى الأبنادي ٢١٦
الحسن بن عثمان ٣٥٥
الحسن بن علي بن زكريا ١٢٥
الحسن بن علي بن أبي طالب ٢٤٨
الحسن بن علي بن عفان ٨٥-٢٩

الحسن بن علي بن محمد بن حمدان الخطيب السجزي ٣٥٣
الحسن بن علي بن محمد الهاشمي ١٢٢
الحسن بن علي بن نصر الطوسي ١١٧
الحسن بن علقمة ٣٥٣
الحسن بن الفضل البصراني ٤٥٣
الحسن بن محمد بن حبيب النيسابوري
٣٣-١٠٠-١٠١-١٤٩-١٥٠-١٥١-
١٥٢-٢٦٥-٢٩٢-٣٠٥-٣٢٦-
٤٠٩-٤٤٠-٤٧١-٥١٦-٥١٩-
٥٣٣-٥٣٥-٥٩٥
الحسن بن محمد الصباح الزعفراني
٢٩٧-٥٤٣
الحسن بن مكرم البغدادي ٢٣٨
الحسن بن يحيى بن نصر الجرجاني ١٤٣
أبو حسن ٤٦٢
الحسين بن إسماعيل المحاملي ٢١٩
حسين بن الحسن الأشقر ١٨
الحسين بن الحسن بن أيوب الطوسي
٥٨-٥٣٠
الحسين بن سلمة بن أبي كبشة ٦٢-١٢١
الحسين بن علي بن أبي طالب ٣٢٥
الحسين بن علي بن يزدانيار (ابن زانيار)
٢٦٦
الحسين بن الفضل البجلي ٤٢-
١٣٤-٢٠١-٣٤٨-٤٤٣-٥٦٤-
٥٦٦-٥٨٩
الحسن بن محمد بن حبش المقرئ أبو علي
٩١-١١٠-١١٤-١٩٩-٢٩٣-٣٦٢
الحسين بن محمد بن الحسين بن عبد الله بن فنجويه الدينوري ٩-١٧-٢٠-
٣٢-٣٤-٤٢-٦٧-٧٠-٧٢-٧٣-
٩١-٩٣-١١٠-١١٤-١١٥-١١٧-
١٢١-١٢٣-١٢٥-١٢٧-١٢٨-
١٢٩-١٤٠-١٦٢-١٦٣-١٧٢-
١٩١-٢١٩-٢٤٣-٢٤٨-٢٧٣-
٢٧٧-٣٢٩-٣٣٠-٣٣٣-٣٣٥-
٣٣٦-٣٣٨-٣٣٩-٣٦٢-٣٩٦-
٣٩٩-٤١١-٤٢٦-٤٢٩-٤٤٦-
٥٠١-٥٠٦-٥٠٧-٥١٧-٥٢٥-
٥٢٦-٥٣٩-٥٤٠-٥٨٥-٥٨٦
الحسين بن محمد السلمي أبو عروبة ١٢١
الحسين بن محمد بن عبد الله السفياني
٤٨-١٦٨-٢٦٠
الحسين بن محمد بن علي السيوري
٢١٤-٣٢٣
أبو الحسين المحمودي ٥٧٦
الحسين بن معاذ الأخفش ٣٢٣
حصين بن جندب بن الحارث (أبو ظبيان)
٥١٨-٥٥٥

حصين بن معاوية (الراعي النميري) ٤٢٨
حفص بن سليمان الأسدي ٣٧-٣٦٤-٤٧٣-٥٦٨
حفص بن عبد الله النيسابوري ٢١٧
حفص بن عمر بن الحارث ٩٨
حفص بن عمر بن ميمون العدني ٣٣٨
حفص بن عمر أبو عمر الضرير الأكبر ٤٢١-٤٢٢
حفص بن غياث ٥٠٧
الحكم بن أبان العدني ٢٨١-٣٣٨
الحكم بن ظهير ٩٠
الحكم بن عبد الله الأيلي ٤٦٢
الحكم بن عتيبة ٥١٨
أم حكيم بنت الحارث بن هشام ٤٩٢
حكيم بن حزام ٤٨٣-٤٨٤-٤٨٧
حماس بن قيس بن خالد ٤٨٩-٤٩٠
حماد بن أسامة القرشي ٨٥
حماد بن زيد بن درهم الأزدي ٩٨-٤٥٧
حماد بن سلمة بن دينار البصري ٥١-٤٤٤-٥٢٢
حمزة بن حبيب الزيات ٣٦-٥٦٨
حمزة بن العباس العقبي ٢٢٨
حمزة بن القاسم بن عبد العزيز ٤١١
حمزة بن محمد الكاتب ٤٢٩
حمد بن ثور الهلالي ٣٥١
حميد بن أبي حميد الطويل ٢٢٦-٤٤٠-٤٤٢
حميد بن زياد الخراط أبو صخر ٢٩٨
حليمة السعدية ١٠٦-١٠٧
حنبل بن إسحاق بن حنبل ٤١١
الحويرث بن نفيل ٤٩٢-٤٩٤
حيي بن عبد الله المعافري ٢٨٥
خازم بن يحيى الحلواني ٣٩٦
خالد بن عبد الله الطحان ١٠٤
خالد بن الوليد ٤٨٨-٤٨٩
خالد بن يزيد الجمحي ٤٨
خالد بن يزيد الزيات ١٧٢
خالد بن يزيد العمري ٢٧٧
خديجة بنت خويلد ١٨٢-١٨٥-١٨٨-١٨٩-٤٣١
ابن أبي الخصيب ٣٣٨-٥٤٠
خصيف بن عبد الرحمن الجزري ٤١-٤٥
خلاد بن يحيى بن صفوان السلمي ٥٧٨
خلف بن هشام ٢٥٥
خليد بن عبد الله العصري ٦٣
خليد بن نشيط ٢٨٦

الخليل بن أحمد الفراهيدي ٢٠٣-٢٦٥
خنيس بن خالد الأشعر ٤٨٩
خويلد بن واثلة الهذلي ٣٧٦
خيرة أم الحسن البصري ٤٣٢
داود بن سليمان ١٧٢
داود بن أبي عاصم ٢٠٦
داود بن أبي هند القشيري ١٠٤
أبو الدحداح الأنصاري ٧٨-٧٩
دراج بن سمعان ١٣٥
دوس بن ثعلبان ٣٦٨
ذكوان أبو صالح السمان ٥٢١
ذو جدن الحميري ٣٦٩
ذو القرنين ٢٤٨
ذو نفر ٣٧٣-٣٧٥
رباح بن عبيد الله العميري ٢٤٠
الربيع بن أنس البكري ٢٥١-٢٩٤-٣٠٤-٣٩٣-٤١٣-٥٢٩-٥٥٢-٥٦٢
الربيع بن سليمان المرادي ٢١٤
الربيع بن صبيح ٢٩١
ربيعة بن كلثوم ٢٠٩
رجل من بني عامر عن أبيه ٢٠
رشدين بن سعد ٢٧٦
أبو رغال ٣٧٣
رفاعة بن سمؤل القرظي ٣٥٥
رفيع بن مهران أبو العالية ١٧٥-٢٥١-٢٩٤-٣٤٨-٣٥٩-٥٢٤-٥٥٢-٢٦٥
رملة بنت أبي سفيان (أم حبيبة) ٤٧٩
روح بن عبادة القيسي ٢٠٦
روح بن المسيب ٤٤٧
زائدة بن قدامة الثقفي ٥٢١
أبو زبيد (حرملة بن المنذر) ٣٠٧
الزبير بن العوام ٢٩٩-٤٨١-٤٨٧-٤٨٨-٤٨٩-٥٨٠
الزبير بن موسى بن ميناء ٣٨٨
زر بن حبيش ١-٨١-١٣٢-١٩٩-٢٢٩-٢٥٩-٢٩٣-٣٢٠-٣٦٧-٣٩٥-٤٢٣-٤٦٧
زرعة ذو نواس ٣٦٨-٣٦٩
زكريا بن يحيى بن خلاد المنقري ٥١٦
زكريا بن يحيى الرقاشي ٣٣٠
زنيرة ٧٣
زهير بن معاوية الجعفي ٤٥٠
زياد بن الأعجم ٣٥٩
زياد بن عبد الله النميري ٥٩٢
زياد بن يحيى الحساني أبو الخطاب ٢٨٤
زيد بن أخزم الطائي ٢٤٨
زيد بن أسلم ٥٦-٨٣-١٥٣-١٦٠-١٧٩-٣٠٢-٣١٣-٣١٧-٣٥٠-٤٢٩-٤٧٤-٥١٣

زيد بن ثابت الأنصاري ٢٢٤
زيد بن الحباب العكلي ٤٤٧
زيد بن الحواري العمي ٥٧١
زيد بن محمد العلوي ١٥٢
سارة مولاة عمرو بن هاشم ٤٨١-
٤٩٢-٤٩٤
سالم بن أبي الجعد الأشجعي ٥٣٧
سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب
٧٢
٤١٣
سالم أبو الغيث المدني ١١٥
سريج بن يونس بن إبراهيم ٥١٨
السري بن المغلس السقطي ٢٦٨
سعد بن عبادة ٤٨٨
سعد بن عبيدة السلمي ٦٧
سعد بن أبي وقاص ٢٨٨-
٢٨٩-٤١٧-٥٠٨
سعيد بن جبير ٧-١٠-
١١-١٧-٤٥-٩٨-٢٠١-٢٠٨-
٢٦٤-٢٩٨-٣٠١-٣١١-٣٤٧-
٣٤٨-٣٥٧-٣٥٨-٣٦٨-٣٩٤-
٤٠٧-٤٠٩-٤٢٣-٤٤٢-٤٤٤-
٥٠٢-٥٠٣-٥١٤-٥٣٠-٥٥٦-
٥٦١-٥٦٥-٥٨٣
سعيد بن حريث المخزومي ٤٩٣
سعيد بن حفص النفيلي ٣٥٧
سعيد بن حيوة الباهلي ١٠٤
أبو سعيد الخدري سعد بن مالك
١٣٥-٢١٤-٢٨١
سعيد بن عبد الرحمن أبو عبيد الله
المخزومي ٧٣
سعيد بن عمرو بن جعدة ٣٩٦
سعيد بن عون البصري ١٢٠
سعيد بن عيسى ٢٤٠-٢٤٤
سعيد بن أبي مريم ٢٧٦
سعيد بن مسعدة (الأخفش) ١١٤-
٣٥٢-٤٠٢
سعيد بن المسيب ٢٦-٧٧-
١٠٩-١١٧-٢٥٦-٢٧٨-٤٢٤-
٤٢٦-٥٣٤-٥٦١
سعيد بن المغيرة ٥٤٠
سعيد بن أبي هلال الليثي ٤٨
أبو سفيان بن الحارث ٦-٦٨-
٤٧٨-٤٧٩-٤٨٠-٤٨٢-٤٨٣-
٤٨٤-٤٨٥-٤٨٦-٤٨٧-٥٢٧
سفيان بن سعيد الثوري ٣٨-٤٥-
٨٥-٨٩-٢٠١-٢٠٤-٢١١-٢٢٩-
٣٤٧-٣٥٩-٣٩٩-٤١٥-٤٦٤-
٥٠٤-٥١٩-٥٧٨
سفيان بن عيينة ٣١-٥٢-
٧٢-٧٣-٧٥-١٦٨-١٨٦-٢٨٠-
٤٠٢-٤١٣-٤٣٣-٤٤٩-٥٢٣

سلم بن قتيبة الشعيري ١٢١-٣٦٧
سلمان الكوفي أبو حازم ١٩٥-٢٧٦
سلمة ٣٠٥
سلمة بن دينار أبو حازم ٢٢-١١٨-٥٤٢
سلمة بن سنان ٥٤٧
أبو سلمة بن عبد الرحمن ١٨٤-٢١٠-٢١٤-٢٣٦-٥٨٥-٥٨٦
سلمة بن الفضل بن الأبرش ٥٥٦
أم سلمة هند بنت أبي أمية ٤٣٢-٤٨٢-٥٠٧
سلمة بن وردان ٤٦٦
سليمان عليه السلام ٢٤٨
سليمان بن أحمد الرقي ١٥٢
سليمان بن بلال التيمي ٤٦٢
سليمان بن حيان أبو خالد الأحمر ٣٤٤
سليمان بن داود الخفاف ٥٧١
سليمان بن داود الطيالسي ٢٤٨-٥٣٧
سليمان بن داود العتكي أبو الربيع الزهراني ٢٠-٩٨
سليمان بن داود المنقري الشاذكوني ٥٤٥
سليمان الشيباني ١٨٥
سليمان بن طرخان التيمي ١٩٥-٤٦٠
سليمان بن عمرو المصري (أبو الهيثم) ١٣٥
سليمان بن عمرو النخعي ١١٨-٣٦٦
سليمان بن كثير العبدي ٢٣٦
سليمان بن مهران الأعمش ٦٠-٦٧-٢٥٥-٢٦٣-٣٦٠-٥٠٥-٥٠٦-٥١٤-٥٢١-٥٢٤-٥٣٤
سليمان بن موسى الأموي ١٩١
سلام بن سليم الحنفي أبو الأحوص ٤٦-١٧٦
سلام بن سليم المدائني ٥٦-١٦٠-٣١٣-٣١٧-٣٥٠-٤٧٤-٥١٣
سماك بن حرب البكري ٣٠٥-٤٤٨-٤٤٩
سماك بن عطية البصري ٢٨٤
سهل بن إبراهيم الواسطي ١٦٢
سهل بن أسلم العدوي ١٢٠
سهل بن سعد الساعدي ٥٤٢
سهل بن محمد بن سعيد المروزي أبو العباس ٥٧٦
سهل بن عبد الله التستري ١١١-٢٠٣
سهيل بن عمرو ٤٧٦-٤٨٨-٤٩٠
سهل بن محمد بن عثمان السختياني أبو حاتم ٣٢-٣٢٦-٣٦١-٣٦٤-٤٧٣-٥٣٠
سويد بن إبراهيم الجحدري ٣٢٣
سيار بن حاتم العنزي ٤١١

شبابة بن سوار المدائني ١٩٩-٢٥٩-٢٩٣
شبل بن عباد ١٥٦
شرحبيل بن سعد ٧
شريح بن الحارث بن قيس ١٥٤
شريح بن هاني ٢٣٩
شريح بن يزيد أبو حيوة ٣٠٣
شريك بن عبد الله النخعي ٤١٣
شداد بن عبد الله القرشي (أبو عمار) ٤٠٤-٥٠١
شعبة بن الحجاج ٦٧-٢١١-٢٢٨-٢٦٠-٢٧٧-٣٠٥-٣١٩-٣٦٧-٥٣٧
شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو ١٩١
شقيق بن سلمة (أبو وائل) ٥٦٣
شمر بن عطية ٤٦٠
شمسون ٢٤٥-٢٤٧
شهاب بن خراش ١٤٦
شهر بن حوشب ٦٢-١٠٣-١٦٨-٣٩٩
شيبان بن عبد الرحمن التميمي ١٩٨-٤١٩
شيبة بن نصاح ٣٦١-٥٦٨
صالح عليه السلام ٥٣
صالح بن عبد الله بن الحسن الهاشمي ٩٦
صالح بن أبي عريب ٥٧٦
صالح بن محمد الترمذي ٢٢-١١٨-٢٢٢-٢٤٠-٢٤٤-٣٠٥-٣١٥-٣٦٦
صدي بن عجلان (أبو أمامة الباهلي) ٥٦ ١٦٠-١٧٩-٣٠٥-٣١٣-٣١٧-٣٥٠-٣٥٣-٤٢٩-٤٧٤-٥١٣
صعصعة بن ناجية المجاشعي ٢٩٠
صفوان بن أمية ٤٧٦-٤٨٨-٤٩٠-٤٩٦-٤٩٧
صفوان بن سليم المدني ٣٣٤
صفوان بن صالح الثقفي ٤٨-١٣٤
صفية بنت عبد المطلب ٣٠٠
أبو الصلت بن أمية ٣٨٧
الضحاك بن مزاحم ٨-١٢-١٩-٢٦-٦٤-٨٧-١٠٣-١٣٤-١٥٣-١٦٥-١٦٦-١٧٨-٢٥٤-٣٠١-٣٩٤-٤١٣-٤٢١-٤٢٢-٤٦٠-٥٢٩-٥٣٤-٥٥٥-٥٥٧-٥٨٣
ضمرة بن عبد الله بن أنيس الجهني ٢١٧
أبو طالب ٩٩-١٠٩-٤٠٧
طرفة بن العبد ٧٢-٢٦٢-٣١٠-٥٦٣

طلحة بن مصرف اليامي ٣٤-
٢٥١-٣٩٣-٤٣١
ظفران بن الحسين الدينوري ٢١٩-
٢٥٩
عائشة بنت أبي بكر الصديق ١٨١-
١٨٦-٢٢٧-٢٣٨-٢٣٩-٢٨٩-
٣٩٠-٣٩٣-٤٢٦-٤٣٨-٤٨٠-
٥٠٥-٥٠٦-٥٢٦-٥٧٩-٥٨٠-
٥٨١-٥٨٥
العاص بن وائل السهمي ٤٣١-
٤٦٠-٤٦٨
عاصم بن بهدلة بن أبي النجود
١٣٢-٢٢٩-٣٦١-٣٦٧-٤٠١-
٤٢٣-٤٧٣-٥٣١-٥٦٤-٥٦٨
عاصم بن سليمان الأحول ٥٠٧
عاصم بن عبيد الله بن عاصم ٢٤٠
عاصم بن العجاج الجحدري ٢٧٣-
٢٨٧-٣٦٥-٤٤٤-٤٤٦
عاصم بن كليب الجرمي ٢١٩
عاصم بن علي بن عاصم الواسطي ١٩١
عامر بن شراحيل الشعبي ١١٥-
٢٥٤-٢٩٧-٣٢٩-٥٠٧-٥٦١
عامر بن الطفيل ٥٥٥
عامر بن عبد الله بن يساف ٣٤١
عامر بن فهيرة ٧٣
عامر بن واثلة الليثي أبو الطفيل ٥٢٥
عباد بن راشد ٦٢
عباد بن العوام ١٣٦
عباد بن يعقوب الرواجني ٩٠
العباس بن أحمد بن علي ١٦٣
العباس بن حمزة ٣٠٥
العباس بن عبد الرحمن مولى بني هاشم
١٠٤
العباس بن عبد الله بن معبد بن العباس بن
عبد المطلب ٤٣٥
العباس بن عبد الله الواسطي ١٢٠
العباس بن عبد المطلب ٦-٤٨٣-
٤٨٤-٤٨٥-٤٨٦-٤٨٧-٥١٠-٥١١
العباس بن الفضل الواقفي ٥٦٨
العباس بن محمد بن قوهيار ١٢٠
العباس بن الوليد بن مزيد البيروتي ٥٧٢
عبد بن حميد ٨٩-
٢٠٦-٢٠٨-٢٨١-٢٩٠
عبد الجبار الخولاني ٥٨٢
عبد الجبار بن سعيد بن سليمان العامري
٤٥٥
عبد الجبار بن وائل بن حجر ٤٥٠
عبد الحميد بن جعفر الأنصاري٥٧٦
عبد الحميد بن سليمان المدني ٢٢
عبد الحميد بن صالح البرجمي ٣٤
عبد الخالق بن علي بن عبد الخالق المؤذن
١٣٤-٣٥٥-٤٤٧

عبد خير الهمداني ٥٦٨
عبد الرحمن بن إبراهيم الدمشقي (دحيم) ٥٧٤
عبد الرحمن بن إبراهيم بن محمد بن يحيى النيسابوري ٣٢٧-٥٤٣-٥٧٢
عبد الرحمن بن أبزى الخزاعي ٣٨-٣٩١-٤١٥
عبد الرحمن بن أحمد بن جعفر الحيري ٣١٩
عبد الرحمن بن إسحاق المدني (عباد) ٢١٧
عبد الرحمن بن بشر العبدي ٢٥-٥٢-١٨٦-٤٤٩
عبد الرحمن بن جبير المصري ٩٣
عبد الرحمن بن جوشن الغطفاني ٢٣٢
عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي ٢٤٣
عبد الرحمن بن الحارث التميمي ٣٤٦
عبد الرحمن بن أبي الزناد ٤٥٥-٥٣١
عبد الرحمن بن زيد بن أسلم العدوي ١٤-٢٨-٣٠-٤٢-٨٨-١٦٥-٢٨٢-٣٠٩-٣٢٠-٣٥٩-٥٢٩-٥٣٤-٥٨٣-٥٨٧
عبد الرحمن بن سابط الجمحي ٥٨٩
عبد الرحمن بن أبي صعصعة ٢٨٠
عبد الرحمن بن عبد الله الأنباري ٢٧٧
عبد الرحمن بن عبد الله الحمشاذي (أبو بكر) ٤٢١-٤٢٢
عبد الرحمن بن عسيلة الصنابحي ٢٢٤
عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي ٨٩ ١٦٢-٢٠٤-٤٠٤-٥٠١-٥٧٢
عبد الرحمن بن عوسجة الهمداني ٣٤
عبد الرحمن بن عوف القرشي ٥٠٢
عبد الرحمن بن غنم ١٦٣-١٦٥-٥٥١
عبد الرحمن بن كيسان (أبو بكر الأصم) ١١ ١٤-١٠٣-٢٦٢-٢٩٤-٣٠٩-٣٥١-٣٥٩-٤٤٣-٥٦٥
عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن يزيد المقرئ ٧٢
عبد الرحمن بن المظفر الأنباري ٤٧١
عبد الرحمن بن معاوية الأنصاري (أبو الحويرث) ٣٨٨
عبد الرحمن بن مل (أبو عثمان النهدي) ٤٥٢
عبد الرحمن بن مهدي ٢٣-٤٥-٢١١
عبد الرحمن بن هرمز الأعرج ١٢٢-٢٨٣-٣٥٢-٣٦٠-٤٥٥-٥٢٣-٥٣١
عبد الرحمن بن يزيد بن جابر الأزدي

٤٢٩-٥٥١
عبد الرحيم بن سليمان الكناني ٤٣٣
عبد الرحيم بن منيب المروزي ٣١٩
عبد الرزاق بن همام الصنعاني ٢٥-
١٨١-٢١٦-٤٦٤-٥٢٥
عبد الصمد (أبو معمر) ١٢٨
عبد الصمد بن إسماعيل ٩٦
عبد الصمد بن حسان المروزي ٥١٩
عبد الصمد بن علي بن عبد الله بن عباس
٩٦
عبد العزيز بن عمر بن عبد الرحمن بن
عوف ٥٨٦
عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز
٢٠
عبد العزيز بن عمران الزهري المعروف
بابن أبي ثابت ٣٨٨
عبد العزيز بن محمد بن عبيد الدراوردي
٥٤٥
عبد العزيز بن مروان بن الحكم ٥٧٦
عبد العزيز بن منيب المروزي ٥٠٨
عبد العزيز بن يحيى بن عبد العزيز الكناني
١١٠-١٣٤
عبد العزيز بن يحيى المدني ١٤٩
عم عبد العزيز بن يحيى ١٤٩
عبد الله بن أحمد بن بشير بن ذكوان
٢٦٥
عبد الله بن أحمد بن جعفر الشيباني
النيسابوري (أبو محمد بن أبي حامد)
٣٨ ٥٦-٤١٥-٤٢٩-٤٦٢-
٥٥١
عبد الله بن أحمد بن الدشت ٥٤٩
عبد الله بن أحمد الطايي ٢٧٠
عبد الله بن أحمد بن محمد بن حنبل
١١٥-١٢٧-٣٢٩-٣٣٥
عبد الله بن أحمد بن محمود البلخي ٣٩٥
عبد الله بن إسحاق البغوي ١٦٨
عبد الله بن أبي إسحاق زيد بن الحارث
الحضرمي ٥٣١-٥٦٠
عبد الله بن إدريس الأودي ٢١٩
عبد الله بن أبي أمية بن المغيرة ٤٨٢
عبد الله بن أنيس الجهني ٢١٧
عبد الله بن بريدة بن الحصيب ٢٣٨
عبد الله بن أبي بكر المقدمي ٣٤٢-
٤٨٩
عبد الله بن الثامر ٣٦٨
عبد الله بن جامع الحلواني ٥٤١
عبد الله بن جعفر بن أحمد بن فارس
٥٣٧
عبد الله بن جدعان ٧٧
عبد الله بن حامد الأصبهاني الوزان
٢١ ٢٣-٤٦-٦٠-٧٥-٨٥-
٨٩-٩٧-١٠٤-١١٨-١٢٠-١٣٩-

١٧٦-١٨١-١٨٦-١٨٧-١٨٨-
١٩٥-٢٠٤-٢٠٦-٢٠٧-٢١٣-
٢١٦-٢١٧-٢٢٢-٢٢٤-٢٢٩-
٢٣٢-٢٨٠-٢٨١-٢٩٠-٢٩٧-
٣١٥-٣٤١-٣٤٢-٣٤٤-٣٦٦-
٤١٧-٤٣٧-٤٤٤-٤٤٨-٤٤٩-
٤٥٠-٤٥١-٤٥٥-٥٠٣-٥٠٤-
٥٠٥-٥٠٦-٥١٠-٥١٤-٥٩١-٥٩٣
عبد الله بن حبيب أبو عبد الرحمن السلمي
٦٤-٦٨-٣٢٢
عبد الله بن حماد الآملي ٢٧٦
عبد الله بن خطل ٥-٦-
٤٩١-٤٩٣-٤٩٤
عبد الله بن دينار العدوي ٢٢٨
عبد الله بن ذكوان ٥٣١
عبد الله بن روح المدائني ١٩٩-
٢٩٣
عبد الله بن الزبير ٥٤-٧٥-
٤٥٧
عبد الله بن الزبعري ٤٩٧
عبد الله بن زمعة القرشي ٥٢
عبد الله بن زيد الجرمي (أبو قلابة)
٣٣٥-٥٣٢
عبد الله بن سعد بن أبي السرح ٤٩١
عبد الله بن سعيد الكندي أبو سعيد
الأشج ٣٤٠
عبد الله بن سلمة بن عياش ٣٢٨
عبد الله بن سليمان السجستاني (أبو بكر
بن أبي داود) ٢٥٩
عبد الله بن شداد الليثي ١٢-١٨٥
عبد الله بن الشخير العامري ٣١٩
عبد الله بن شقيق العقيلي ٣٢٣-
٣٢٨
عبد الله بن عاصم الحماني ١٩١
عبد الله بن عامر بن ربيعة ٢٤٠
عبد الله بن عامر السمرقندي ٢١
عبد الله بن عامر اليحصبي ٣٩٨
عبد الله بن عباس ٧-١٠-
١٨-٢٥-٤١-٤٦-٥٠-٥٤-٦٢-
٦٥-٧٦-٨٣-٨٧-٩١-٩٦-٩٨-
١٠٣-١٢٥-١٤٧-١٥٣-١٥٧-
١٦١-١٦٥-١٧١-١٩٦-١٩٨-
٢٠١-٢١٩-٢٢٠-٢٢٢-٢٣٨-
٢٥٣-٢٦٤-٢٧١-٢٨٢-٢٨٣-
٢٩٤-٢٩٦-٢٩٧-٢٩٨-٢٩٩-
٣٠١-٣٠٤-٣٣٠-٣٣٨٥-٣٤٢-
٣٤٥-٣٤٨-٣٥١-٣٥٧-٣٥٨-
٣٦٥-٣٦٨-٣٩٢-٣٩٤-٤٠٥-
٤٠٧-٤١٨-٤٢٣-٤٣٠-٤٣٥-
٤٤٧-٤٦٠-٤٦٨-٥٠٠-٥٠٢-
٥٠٣-٥٠٨-٥١٠-٥١١-٥١٤-
٥١٨-٥٢٥-٥٢٨-٥٢٩-٥٣٣-

٥٥٥-٥٥٧-٥٦١-٥٦٣-٥٧١-
٥٧٩-٥٨٢-٥٨٣-٥٨٧
عبد الله بن عبد الرحمن بن أبزى الخزاعي
٣٨-٤١٥
عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة
٢٨٠
عبد الله بن عبد الرحمن بن معمر بن حزم
١٧٢
عبد الله بن عثمان بن خثيم ٥٢٥
عبد الله بن عدي الجرجاني (أبو أحمد)
٥٧٤
عبد الله بن عمر بن أبان الأموي ٤٣٣
عبد الله بن عمر بن الخطاب ٢٨-
١٦٨-٢٠٧-٢٠٨-٢١٦-٢٢٨-
٣٢٥-٣٣٦-٤٢٢-٤٣٧
عبد الله بن عمرو بن العاص ٩٣-
١٩١-٢٨٥-٥٨٤-٥٨٩-٥٩٦
عبد الله بن عون بن أرطبان ٣٥٢
عبد الله بن عيسى بن خالد ٣٣٠
عبد الله بن غالب ١٢٧
عبد الله بن الفضل بن العباس ٤٥٥
عبد الله بن فيروز الديلمي ١٦٣
عبد الله بن قيس (أبو موسى الأشعري)
١٨٧
عبد الله بن كثير الداري القارئ
٣١ ٧٠-١٥٦-٣٦١-٣٩٩
عبد الله بن كيسان المروزي ٥٠٨
عبد الله بن محمد بن إبراهيم الآبندوني
١٣٢
عبد الله بن محمد الأشقر ٢٤٨
عبد الله بن محمد بن جعفر (أبو الشيخ الأصبهاني) ١٥٦-١٦٠-
١٧٩-٤٧٤-٥١٣
عبد الله بن محمد بن سنان ٤٢
عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي
(أبو القاسم) ١٢٩-
٤٤٦
عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن
المسور الزهري ٥٢٣
عبد الله بن محمد بن مسلم ٢١٠
عبد الله بن محمد بن ياسين البغدادي
٢٧٣
عبد الله بن محمد بن يعقوب الكلاباذي
٥٤١-٥٤٥
عبد الله بن مرة الهمداني ٥١٤
عبد الله بن مسعود ٥٩-٦٠-
١١٥-١٣٢-١٤٠-١٤٥-١٧٧-
٢٠٧-٢٢٩-٢٣٠-٢٦٣-٢٨٠-
٢٨٨-٣٠٠-٣٢٩-٣٣٧-٣٥٣-
٣٦٠-٣٦٥-٣٩٣-٤٢٣-٤٥٢-
٥٠٥-٥١٧-٥٢٤-٥٣٠-٥٦٤

عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري ٤٧٢
عبد الله بن مسلمة القعنبي ٧٠-٤٦٦
عبد الله بن ميسرة الحارثي ٥٦٥
عبد الله بن لهيعة ٤٨-١٣٥-٢٢٤-٥٥١
عبد الله بن أبي نجيح يسار المكي ١٥٣-٢٤٤-٣٦٠-٤٨٩
عبد الله بن نمير الهمداني ٣٤٠-٥١٤
عبد الله بن هاشم بن حيان العبدي ٤٥ ٦٠-٢١١-٢٣٢-٤٤٩-٥٠٥-٥٠٦-٥١٤
عبد الله بن الوليد العكبري ٩
عبد الله بن وهب المصري القرشي ٩٣ ٢١٠-٢٢٦-٢٤٣-٢٨٥-٢٩٨-٣٦٢-٥٥١
عبد الله بن يحنس ٢٠٦
عبد الله بن يحيى بن مهران المذكر ٤٥٧
عبد الله بن يزيد الجرمي (أبو قلابة) ٢٨٤
عبد الله بن يزيد المعافري أبو عبد الرحمن الحبلي ٢٨٥-٥٨٣
عبد الله بن يزيد المكي ٧٢-١٢٨
عبد الله بن يوسف بن أحمد الأصبهاني ٧٣-١٢٥-٥٠٨
عبد الملك بن حبيب أبو عمران الجوني ٩
عبد الملك بن الحسن بن محمد الأزهري ٢١٤
عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج ٨٣ ٢٠٦-٣٠٢-٣٤٠
عبد الملك بن أبي عثمان محمد الواعظ الخركوشي ١٣٦
عبد الملك بن عمرو القيسي أبو عامر العقدي ٦٢-١٨٧-٥٠٤-٥٤٨
عبد الملك بن عمير اللخمي ١٤٦-٤١٧
عبد الملك بن قريب الأصمعي ٥١٦-٥٣٥
عبد الملك بن مروان الأموي ٣٨٨
عبد الملك بن ميمون القداح ١٤٦
عبد القدوس بن الحجاج الخولاني (أبو المغيرة) ٤٠٤
عبد المطلب بن هاشم ١٠٣-١٠٤-١٠٧-١٠٨-١٠٩-٣٧٤-٣٧٥-٣٧٦-٣٧٧-٣٧٨-٣٨١-٣٨٢-٣٨٣-٣٨٥
عبد الواحد بن زياد العبدي ١٨٥
عبد الوارث بن سعيد ٤٣٢
عبد الوهاب بن فليح ٣٩٨
عبد الوهاب بن مجاهد بن جبر ١٠١
عبيد بن عبد الواحد بن شريك ٥٨٥
عبيد بن حنين ٥٤٨

عبيد بن عمير الليثي ٦٩-
٢٣٦-٣٠٠-٣١١-٣٨٨
عبيد بن يعيش المحاملي ١٢١
أبو عبيدة بن عبد الله بن مسعود ٥٠٤
عبيد الله بن إبراهيم العمري ٣٩٨
عبيد الله بن أحمد الكسائي ١٢٣
عبيد الله بن أبي رافع المدني ٤٥٥
عبيد الله بن زياد ٤٤٢
عبيد الله بن عبد الرحمن ٥٤٨
عبيد الله بن عبد الرحمن الزهري (أبو الفضل) ٤١١
عبيد الله بن عبد الكريم الرازي (أبو زرعة) ٣٦٢-٤٥٥
عبيد الله بن عبد الله بن أبي سمرة ٣٢
عبيد الله بن عمر بن حفص بن عاصم ٥٤٥
عبيد الله بن محمد بن شنبة ١٢٣-
١٦٣-١٩١-٢٤٨-٣٣٣-٣٣٦-
٤٢٦-٤٢٩-٥٠١-٥٨٦
عبيد الله بن موسى العبسي ٢٠٤-
٢٠٨
عتودة ٣١٧
عثمان بن سعيد الدارمي ١٠٤
عثمان بن عاصم بن حصين (أبو حصين) ١٥٤
عثمان بن عبد الله بن أبي عتيق ٣٩٦
عثمان بن عبد الله القرشي ٥٤٧
عثمان بن عفان ٣٥٤-
٣٥٥-٤٩١-٥١٦
عثمان بن محمد بن إبراهيم العبسي أبو الحسن بن أبي شيبة ٤٦-١٣٩-٥٩٣
عثمان بن مطر الشيباني ٤٢٦
العجاج (عبد الله بن رؤبة) ٣٦٠
العجاج الجحدري ٤٤٤
عدي بن أبي عمارة الجرمي ٥٩٢
عروة بن رويم ٥٩١
عروة بن الزبير بن العوام ٥٢-٧٣-
١٨١-١٨٦-٤٩٦-٥٣٣
عروة بن محمد السعدي ٣٤٨
عزرة بن ثابت الأنصاري ٤٢
عطاء بن دينار الهذلي ٤٢٠
عطاء بن أبي رباح ١٠-
١٢٥-١٦١-٢٧١-٢٩٤-٣٠١-
٣٠٧-٣٥٩-٤٤١-٤٥٧-٤٦٠-٥٣٤
عطاء بن السائب ٩٨-
٣٢٢-٤٣٧-٥٠٣
عطية بن سعد العوفي ٨-١٢-
٤١-٦٥-٨٧-١٦٥-٢٩٤-٤٢٣-
٥٢٩-٥٨٣
عطاء بن أبي مسلم الخراساني ٥٠-٧٦-
٧٨

عطاء بن أبي ميمونة ٨١
عفان بن مسلم الباهلي ٣٣٥
عقبة بن ظبيان (عقبة بن ظهير) ٤٤٤-٤٤٦
عقبة بن عامر الجهني ٥٧٢-٥٧٤-٥٧٦-٥٧٨
عقبة بن أبي معيط ٤٦٠
عقيل بن محمد ٦٢-٩٠-٨٥-٢٠١-٢٠٩-٢٨٤-٢٨٥-٢٩٨-٣٤٦-٣٤٧-٤٠١-٤١٩-٤٢٠-٤٥٩-٥٥٦
عكرمة بن إبراهيم الأزدي ٤١٧
عكرمة بن أبي جهل ٤٧٦-٤٨٨-٤٩٠-٤٩٢
عكرمة بن خالد بن العاص ٣٥٧
عكرمة بن سليمان ١٥٦
عكرمة بن عبد الله مولى ابن عباس ٧-١٢-٣١-٦٢-١٦١-١٦٥-١٦٧-١٧١-٢٥٣-٢٩٤-٢٩٧-٣٠١-٣٠٢-٣٣٠-٣٣٨-٣٤٢-٣٤٨-٣٦٨-٣٩٤-٤٠١-٤٠٧-٤٤٢-٤٦٠-٥٠٠-٥٠٨-٥٣٤-٥٦١-٥٦٥
العلاء بن زيد الثقفي (أبو محمد) ٥٤٣
علقمة بن قيس النخعي ٦٠
علي بن إبراهيم بن أحمد العطار ٤٤٦
علي بن أحمد بن محفوظ المحفوظي ٤٥-٢١١
علي بن إسماعيل ٣٥٣
علي بن حجر السعدي ٧٨-٢٧١
علي بن حرب الطائي ١٨٧-٢٢٤-٤٣٧-٤٤٨-٥٠٣-٥٠٤
علي بن الحسن بن بختيار ٥٤٧
علي بن الحسن بن مطرف الجراحي ٢٧٧
علي بن الحسن الهلالي ٣٤١
علي بن الحسين البصري ٣٢
علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ٢٧٠-٣٢٤
علي بن الحسين بن واقد ١٩٨
علي بن حمزة الكسائي ٢-٢٥٥-٢٨٧-٣٢٢-٣٩٢-٤٠٢
علي بن رفاعة القرظي ٣٥٥
علي بن عروة القرشي ٢٤٣
علي بن زيد بن جدعان ١-٨١-١١٧-١٩٩-٢٥٩-٢٩٣-٣٩٥-٤٢٦
علي بن سعد العسكري ٣٢٣
علي بن أبي طالب ٦٧-١٧٦-٢١١-٢١٣-٢٢٧-٢٥٣-٢٧١-٢٩٧-٢٩٨-٢٩٩-٣٠٠-٣٢٠-٣٢٢-٣٢٥-٣٥٣-٣٥٤-٣٥٥-٤١٤-٤٢١-٤٤٤-٤٤٦-

٤٥٣-٤٥٥-٤٧٩-٤٨٠-٤٨١-
٤٨٩-٤٩٤-٥١٠-٥٦٥-٥٦٨-٥٨٠
علي بن أبي طلحة الوالبي ١٠-٤١-
٥٤-٥٦٣-٥٨٣
علي بن عاصم بن صهيب الواسطي
٤٤٠
علي بن عبد الحميد الغضائري ٢٦٨
علي بن عبد العزيز بن المرزبان البغوي
٥٨ ٥٣٠
علي بن عبد الله بن عباس ٨٩-٩٦-
٣٥٥-٥١٠
علي بن محمد بن الحسن الجوهري المقنعي
٢٥٦-٤١٣
علي بن محمد بن الحسن (أبو الحسين
الخبازي) ١٦٠-١٧٩-١٩٩-
٢٥٩-٢٩٣-٤٧٤-٥١٣-٥٧٤
علي بن محمد الطنافسي ٥٠٧
علي بن محمد بن محمد بن أحمد البغدادي
الطرازي ١٤٥
علي بن مزازاز الخياط ١٤٠
علي بن مهدي ٣٢٤
علي بن موسى بن جعفر (الملقب
بالرضا) ١٠٠-٢٧٠-٣٢٤-٥٦٤
علي بن هارون بن محمد الحربي
٢٠
عمار بن رجاء التغلبي ٢١٣
عمار بن أبي عمار مولى بني هاشم ٥٢٢
عمار بن معاوية الدهني البجلي ٢٩٨-
٤٤٤
عمار بن ياسر ٥٨٠
عمارة بن عمير التيمي ٥٢٦
عمة عمارة بن عمير ٥٢٦
عمر بن إبراهيم بن خالد الكردي ٥١٠
عمر بن أحمد بن القاسم النهاوندي
١٧ ٣٤
عمر بن أيوب السقطي ٥٣٩
عمر بن أبي بكر القرشي ٢٥
عمر بن الحسن بن علي الأشناني ٣٣٩
عمر بن الخطاب ١١٧-
١٦٨-٢١٩-٢٢١-٢٢٣-٢٨٩-
٣٣٠-٣٣١-٣٣٢-٣٥٤-٣٥٥-
٤٠٢-٤٣٩-٤٧٩-٤٨٠-٤٨٤-
٤٨٥-٤٩٤-٤٩٦-٥٠٢-٥٠٣-٥٠٨
عمر بن الخطاب (أحد الرواة) ١٤٠
أبو عمر الدمشقي ٢٦٧
عمر بن سعد العطار القلزمي ٥٤٢
عمر بن عبد الرحمن بن محيصن ٥٣١
عمر بن عبد العزيز ٧٠
عمر بن عبد الله مولى غفرة ٣٦٢
عمر بن محمد بن بجير الهمداني ٢٢-٨٩-
٢٠٦-٢٠٧-٢٨١-٢٩٠
عمران بن حصين الخزاعي ٤٣

عمران بن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى ٨١-٤٦٧
عمران بن ملحان أبو رجاء العطاردي ٣١ ٣٢-١٨٧-٤١٦-٥٢٧
عمران بن موسى بن مجاشع ١٣٦
أبو عمرو مولى جرير بن عبد الله ٥٣٩
عمرو بن جعدة بن هبيرة ٣٩٦
عمرو بن الحارث الأنصاري ٩٣
عمرو بن خالد بن فروخ التميمي ٣٤٢
عمرو بن دينار ١١
عمرو بن الربيع بن طارق ٤١٧
عمرو بن سالم الخزاعي ٤٧٧-٤٧٨
عمرو بن أبي سلمة ٤٢٠
عمرو بن شرحبيل الهمداني ١٨٨
عمرو بن شعيب بن محمد ١٩١
عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم ٣٨٥
عمرو بن عاصم القيسي ٩٢
عمرو بن عبد الله (أبو إسحاق السبيعي) ١٦٨-١٧٦-١٨٨-٢٠٨-٢١١-٢١٣-٤٥٠-٤٦٤-٥٠٤
عمرو بن عبد الله بن درهم (أبو عثمان البصري) ٥٦-٤٢٩
عمرو بن عبيد ٤٣٢
عمرو بن علي الفلاس (أبو حفص) ٣٢٣
أبو عمرو بن العلاء المازني النحوي ٣١ ٣٦-٥٩-٣٦١-٥١٦-٥٦٨
عمرو بن عون بن أوس الواسطي ١٠٤
عمرو بن مالك النكري ٤٤٧
عمرو بن المحرم ٤٣١
عمرو بن محمد العنقزي ٢٢٩
عمرو بن محمد الكرباسي ١-٣٩٥
عمرو بن ميمون الأودي ١٦٨-٤٠٢
عمرو بن نفاثة بن عدي ٣٧٦
عمير بن عبد المجيد الحنفي ٥٧٦
عمير بن مرداس ٤١٣-٤٢٦
عمير بن وهب ٤٩٦
أم عميس ٧٣
عنبسة بن الأزهر ٢١٣
عنترة بن شداد ٥٨٩
العوام بن حوشب الشيباني ٥٨٢-٥٩٣
عوف بن أبي جميلة ١٣٦
عوف بن مالك الجشمي (أبو الأحوص) ٣٣٧
عويمر بن زيد الأنصاري (أبو الدرداء) ٦٠-٦٣-٢٥٦-٥٣٧
عيسى بن زيد العقيلي ١٥٢
عيسى بن عبد الرحمن السلمي ٣٤

عيينة بن عبد الرحمن الغطفاني ٢٣٢
عيسى بن علي بن عبد الله بن عباس ٥١٠
عيسى بن أبي عيسى (أبو جعفر الرازي) ٥٥٢-٥٦٢
عيسى بن عمر الهمداني ٣٦-١٤٥-٤٧٣
عيسى بن يونس بن إسحاق السبيعي ١٦٢
غيلان بن عقبة (ذو الرمة) ٥٣٣
فارس بن عمرو السمرقندي ٢٤٠-٢٤٤
فاطمة بنت محمد ﷺ ٩٥-٤٨٠
الفرج بن فضالة التنوخي ٥٩١
فروة بن نوفل الأشجعي ٤٦٤
الفضل بن الحباب (أبو خليفة الجمحي) ٧٠
الفضل بن خالد (أبو معاذ النحوي) ٥٧١
الفضل بن سهل بن إبراهيم ٣٣٨
الفضل بن شاذان ٤٠٠
الفضل بن الفضل الكندي ٢٤٣
الفضيل بن عياض ٣٠٨
فطر بن خليفة ٤٤١
الفلتان بن عاصم الجرمي ٢١٩
فهد بن سليمان النخاس ٢٥٦
القاسم بن أبي الحسن الزبيري ١٦٢
القاسم بن رفيعة ٣٥٣
القاسم بن زكريا المطرز ٤٠٩
القاسم بن سلام أبو عبيد ٣٢-٥٩-٣٦١-٥٣٠
القاسم بن عبد الرحمن الدمشقي ٣٠٥-٥٧٤
القاسم بن عبد الله بن عمر بن حفص بن عمر بن الخطاب ٤١٣
القاسم بن الفضل بن جعفر ٣٦٢
القاسم بن الفضل الحداني ٢٤٨-٢٤٩
القاسم بن القاسم بن مهدي ١٤٥
القاسم بن الوليد الهمداني ١٢٩
قباث بن أشيم الليثي ٣٨٨
قبيصة بن عقبة السوائي ٨٩
قبيصة بن هلب الطائي ٤٤٨-٤٤٩
قتادة بن دعامة السدوسي ٨-١٠-١٧-٢١-٢٩-٣٠-٣٩-٤٦-٦٢-٦٥-٦٨-٨٧-٨٨-١٣٤-١٣٧-١٥٣-١٦٥-١٦٧-١٧٥-١٧٨-١٩٣-١٩٨-٢٥١-٢٦٠-٢٦٤-٢٩٤-٣٠١-٣٠٤-٣١٥-٣١٨-٣١٩-٣٢١-٣٢٣-٣٢٨-٣٥١-٣٥٢-٣٥٨-٣٦٥-٤١٩-٤٢٢-٥٠٤-٥٢٨-٥٣٤-٥٣٧-٥٥٥-٥٨٣

قتيبة بن سعيد ١٧٢
قدار بن سالف ٥١
قرة بن خالد السدوسي ٢٣-١٨٧
قطرب (محمد بن المستنير) ٤٢٦
قطن بن نسير ١٤٠
قنبل (محمد بن عبد الرحمن المخزومي) ١٩٤
قيس بن أبي حازم البجلي ٥٧٨
قيس بن الربيع ١٥٤
كامل بن أحمد بن محمد العزائمي ٣٥٠
كثير بن مرة الحضرمي ٥٧٦
كرز بن جابر ٤٨٩
كعب بن الأشرف ٤٦١
كعب بن ماتع الحميري (كعب الأحبار) ٢٩-١٠٦-١٦٥-٢٥٢-٥٦٥
كلثوم بن حصين بن خلف (أبو رهم) ٤٨١
كليب بن شهاب الجرمي ٢١٩
كندير بن سعيد بن حيوة ١٠٤
كهمس بن الحسن ٢٣٨
لبيد بن أعصم ٥٧٩
لبيد بن ربيعة العامري ١٢-٤٤٢
لقيط بن عامر (أبو رزين العقيلي) ٢٠٩
أبو لهب ٤٠٧-٥١٣-٥١٧-٥٢٠-٤٢٥-٥٣٦
ليث بن أبي سليم ١٢٧-٣٩٩
مالك بن أنس ٧٠-١١٥-٢١٤-٢٤٢-٢٥٦-٥٤٨
مالك بن التيهان (أبو الهيثم) ٣٣١-٣٣٢
مالك بن دينار البصري ٣٢٧-٤١١-٥٤٩
مالك بن عماد ٤٧٥
مالك بن مرثد ٢٠٤
ماهان بن علي ٩
مجالد بن عبد الواحد ٨١-٤٦٧
مجاهد بن جبر ٨-١٢-١٧-١٨-٢٩-٣٩-٤٥-٦٥-٦٨-٨٨-١٠١-١٢٧-١٥٣-١٥٦-١٦٧-١٧٥-٢٢٢-٢٥١-٢٥٤-٢٩٤-٣٠١-٣٠٢-٣٠٤-٣٤٠-٣٥٨-٣٩٤-٤١٨-٤٢٣-٤٤٢-٤٤٤-٥٢٨-٥٣٤-٥٨٣-٥٨٨
محارب بن دثار السدوسي ٤٣٧
محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي ٥٧٢
محمد بن إبراهيم بن داود الدينوري ٣٥٣
محمد بن إبراهيم بن سعيد البوشنجي ٣٥٧
محمد بن إبراهيم بن عبد الله الهاشمي ٤٣٥
محمد بن إبراهيم بن علي الأصبهاني ٣١٣

محمد بـن أحمـد بـن عبـدوس النيسـابوري
٤٥ ١٥٤-١٦٦-٢١١-٢٢٨-
٢٣٨-٢٥٣-٢٧٦-٣٢٢-٤٢٤-٤٥٩
محمـد بـن أحمـد بـن إبراهيـم الأصبهـاني
٢٦٨
محمد بن أحمد بن حفص الحيري ٢٣٦
محمد بن أحمد بن خنب أبو بكر
١٣٤-٤٤٧
محمد بن أحمد المذاري ٩١
محمد بن أحمد بن سعيد الرازي ٣٠٥
محمد بن أحمد بن سفيان البزاز ٣٥٣
محمـد بـن أحمـد بـن محمـد السليطي أبـو
العباس ٤٦٤
محمد بن أحمد الشطوي ١٥٦
محمد بن أحمد بن محمد بن يعقوب المزكي
(أبو عبد الله) ٥٧٨
محمد بن إدريس الشافعي ٢١٤
محمد بن إسحاق بن إبراهيـم الثقفـي (أبـو
العباس السراج) ٤٣٣
محمد بن إسحاق بن خزيمة ٥٢١-
٥٢٢-٥٢٣-٥٥٢-٥٦٢
محمد بن إسحاق السني ١٦٢
محمد بن إسحاق بن سهل ٢٤٠-
٢٤٢-٢٤٤
محمد بن إسحاق الصغاني ٤١٧
موسى بن إسحاق الأنصاري ٣٤
محمد بن إسحاق بن يسار ١٨٦-
٣٦٠-٣٦٨-٣٧٦-٣٨٦-٤٤٢-
٤٧٥-٤٨٩-٤٩٨-٥٥٦
محمد بن إسماعيل السـلمي (أبـو إسماعيل)
١٣٤-٤٥٧
محمد بن أشرس السلمي ٥١٩
محمد بن أيوب بن هشام المزني ١٩١
محمـد بـن أيـوب بـن يحيـى بـن الضريـس
٤٦٦
محمد بن بكير الحضرمي ٤١٣-
٤٢٦
محمد بن جبير بن مطعم ٤٦٢
محمد بن جرير الطبري ٦٢-٩٠-
١٨٥-٢٠١-٢٠٩-٢٨٤-٢٨٥-
٢٩٨-٣٤٦-٣٤٧-٣٩٢-٤٠١-
٤١٩-٤٢٠-٤٥٩-٥٥٦
محمـد بـن جعفـر بـن أحمـد الشمشـاطي
٣٤٢
محمد بن جعفر بن أحمد المطيري
١٨٧-٢٢٩-٢٨٠-٤٣٧-٤٤٨-
٥٠٣-٥٠٤
محمد بن جعفر الخزاعي المقرئ ١٥٦
محمد بن جعفر بن محمد بن مطر
٣١٣-٣١٧-٣٥٠
محمد بن جعفر الهذلي (غندر) ٢٦٠

محمد بن الجهم السمري ١٥٤-
١٦٦-٢٥٣-٣٢٢-٤٢٤-٤٥٩
محمد بن حبيب الشمولي ٤٠٠
محمد بن الحسن الأصفهاني ٤١٥
محمد بن الحسن بن الحسن بن ماهان
المروزي ٦٧-١٩١
محمد بن الحسن بن صقلاب ٣٣٨-
٥٤٠
محمد بن الحسن بن علي اليقطيني
٤٨-٢٦٠
محمد بن الحسن بن فورك الأصبهاني
٥٣٧
محمد بن الحسين بن الحسن القطان
٢٠٤-٢٦٨-٣٤١-٤٤٤-٤٥١
محمد بن الحسين بن محمد الرجاري (أبو
عبد الرحمن السلمي) ١٤٥-
٢٥٦-٢٦٨-٥٥٩-٥٦٩
محمد بن حفص بن عمر بن عبد العزيز
البصري ٣٢٧
محمد بن حمدون بن خالد ٤٣٥
محمد بن حمدويه بن سهل المروزي ٢٧٦
محمد بن حميد الرازي ٢٠١-
٣٤٦-٣٤٧-٣٩٩-٥٥٦
محمد بن خازم (أبو معاوية الضرير)
٦٠-٥٠٥
محمد بن خفيف ٢٦٧
محمد بن راشد المكحول ١٩١
محمد بن ربيعة الكلابي ٤٤٦
محمد بن رزام السليطي (حمدان) ٥٤٩
محمد بن الأزهر الجوزجاني ٥٤٨
محمد بن الزبرقان ٥٣٩
محمد بن السائب الكلبي ٢٩-٤٢-
٤٦-٥٥-٦٥-٦٨-١٠٣-١٢٧-
١٥٥-١٦١-١٦٧-١٩١-١٩٤-
٢٥٣-٢٩٤-٣٠١-٣٠٤-٣١٨-
٣٦٠-٣٨٧-٣٨٨-٣٩٠-٤١١-
٤٢٤-٤٦٠-٥٨٤-٥٩٤
محمد بن سعيد بن سليمان الأصبهاني
٣٢٩
محمد بن سليمان بن حبيب النيسابوري
٤٠٩
محمد بن سليمان بن معاذ الكرجي ١٥١
محمد بن السميفع اليماني ١١٣
محمد بن سوقة ٢٠١
محمد بن سيرين ٣٠٥-٣٣٦
محمد بن عاصم ٢٥٩
محمد بن عامر السمرقندي ٨٩-
١٤٩-٢٠٦-٢٠٧-٢٨١-٢٩٠
محمد بن العباس ٥٤١
محمد بن عبد الرحمن الدغولي (أبو العباس)
٣٨٨-٤٠٤

محمد بن عبـد الرحمن القرشي (ابن أبي ذئب) ٥٤٢-٥٨٥
محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى ٣٢٩
محمـد بـن عبـد العزيـز بـن عمـر بـن عبـد الرحمن بن عوف ٥٨٦
محمد بن عبد الله بن أحمد بن محمد الصفار ١-٤٣١-٤٤٠
محمد بن عبد الله بن برزة ٣٣٠-٥٨٥
محمد بن عبد الله الجوزقي (أبو بكر) ٣٨٨-٤٠٤
محمـد بـن عبـد الله الحـاكم النيسـابوري ٥٨ ١٨٨-٢١٤-٢٢٦-٥٣٠
محمد بن عبد الله بن حمدون ٢٥-٥١-١٨١-٤٣٥
محمد بـن عبـد الله بـن دينـار النيسـابوري ٩٧
محمـد بـن عبـد الله بـن زيـاد الأنصـاري ٥٤٩
محمد بن عبـد الله بـن سليمان الحضرمي ٤٦ ١٣٩-١٩٥-٣٤٤-٥٩٣
محمد بن عبد الله بن عبد العزيز (أبو بكـر الرازي) ٥٦٩
محمـد بـن عبـد الله بـن محمـد بـن شيرويه النيسابوري (أبو بكر) ٢٧١
محمد بن عبد الله بن محمد العماني الحفيـد ٧٨-٢٧٠
محمـد بـن عبـد الله بـن المبـارك الشـعيري ٥١٩
محمد بن عبد الله المستعيني ٣٢
محمد بن عبد الله بن مهران ١٧٢
محمد بن عبد الله الهمداني ٢١٦
محمـد بـن عبـد الملـك بـن أبـي الشـوارب ١٣٢-١٨٥-٣٣٦-٥٩٢
محمد بن عبد الوهاب العبدي ٥٦-٤٢٩
محمد بن عبيد الله العتبي ١٤٩
محمد بن علي ٥٧٦
محمـد بـن العـلاء الهمداني (ابـو كريـب) ٤٠١-٤١٩-٤٥٩
محمد بن علي الترمذي ١٥-١١٠-٣٠٨-٥٦٤-٥٦٦-٥٨٤
محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبـي طالب (أبو جعفر الباقر) ٩٢-٢٧٠-٣٢٤-٣٤٦-٣٦٠-٤٥٩
محمـد بـن علـي بـن الحسـين بـن القاسـم الحسني السني ٣٢٤
محمد بن علي بن أبي طالب الهاشمي ٩٢-٤٢٢
محمد بن علي بن مخلد بن فرقد ١٧٩
محمد بن علي بن مهران ٣٢٣

محمد بن عمر بن علي (أبو بكـر الـوراق) ١٤-١١١-١٤٥-٢٠٢-٢٣١-٢٤٨-٣٠٨-٣٤٩
محمد بن عمر الواقدي ٢٥٢-٣٨٤-٣٨٧
محمـد بـن عمـران بـن أسـد الموصلـي ٧٣ ٩١-٥٠٨
محمد بن عمران بن محمد بن عبـد الرحمـن بن أبي ليلى ٨١-٤٦٧
محمد بن عمرو بن علقمة ٣٣٣
محمد بن عيسى البروجردي ٤١٣
محمد بن عيسى الطرسوسي ٩٨-٣٣٨-٥٤٥
محمد بن غالب بن حرب الضبي ٣٣٠
محمد بن غيلان ٥٤٢
محمد بن الفرج بن عبـد الـوارث القرشـي ٥٣٩
محمد بن الفضل ٢٦٦-٢٣٤
محمد بن الفضل السدوسي (عارم) ٤٥٧
محمد بن الفضل بن عطية العبدي ٣٢٢
محمد بن الفضل بن محمد بن إسحاق بـن خزيمة ٥٢٠-٥٢٢-٥٢٣-٥٥٢-٥٦٢
محمد بن فضيل بن غزوان ٤٣٧-٥٠٣
محمـد بـن القاسـم بـن أحمـد الفارسـي الماوردي ٣٨-٥٦-٨١-٢٧١-٣١٧-٣٥٧-٤١٥-٤٢٩-٤٦٢-٤٦٧-٥٤٨-٥٤٩-٥٥١
محمد بن القاسم الأنباري (أبو بكر) ١٥١-٥٥٨
محمد بن كثير العبدي ٦٧-٢٣٦
محمد بن كعب القرظي ٢٥-١٦٥-٢٨٢-٢٨٣-٣٠٠-٣٠٢-٣٤٧-٤٢٤-٤٤٤-٥٦١-٥٨٣-٥٨٨
محمد بن المثنى ٢٦٠
محمـد بـن محمـد بـن الأشـعث الطالقـاني ٢٦٥
محمد بن محمد الرواساني ٣٤٠
محمد بن محمد بن شاذة ٣٦٧
محمد بن محمد بن صالح ٩٦
محمد بن محمد بن هانئ ٣٤٠
محمد بـن محمـد بـن يعقـوب بـن إسماعيل ٢٥٦
محمد بن موسى الحرشي ٩
محمد بن موسى الدقاق ١٩٩-٢٩٣
محمد بن موسى بن النعمان ٢٥٦
محمـد بـن موسـى الواسـطي (أبـو بكـر) ٢٦٨-٣٠٨-٥٦٦
محمد بن محصن العكاشي ١٦٣
محمد بن مروان ٣٣٩
محمد بن مروان السدي الصغير ٥٤٠

محمد بن مسعود النسوي ٥١٦
محمد بن مسلم الزهري ١٨١-
١٨٤-١٨٦-٢٠٢-٢١٠-٢١٧-
٢٣٦-٤٢٤-٥٥٦
محمد بن مسلم القضاعي (أبو سعيد المؤدب) ٣٣٣
محمد بن مصفى الحمصي ٥٠١
محمد بن معاوية بن أعين النيسابوري ٢٢٤
محمد بن منصور ٨١-٤٦٧
محمد بن المنكدر ٥٤٧
محمد بن ميسر (أبو سعد الصغاني) ٥٥٢-٥٦٢
أبو محمد الهاراني الجويني ٥٣٣
محمد بن ميمون (أبو حمزة) ٥٢٦
محمد بن يحيى بن عبد الله الذهلي
٣٢-١٨١-٣٦٧-٤٠٤-٥٢١
محمد بن يحيى بن محمد بن عبيد الله البغدادي ٥٩٧
محمد بن يحيى المكي ٣٤٢
محمد بن يزيد بن رفاعة ٣٥٥
محمد بن يزيد الطيفوري ٨١-
٥٤٨-٤٦٧
محمد بن يزيد المبرد (أبوالعباس) ٤٢٥
محمد بن يعقوب (أبو العباس الأصم)
٨٥-١٤٦-١٥٤-١٦٦-
١٨٨-٢١٤-٢٢٦-٢٣٨-٢٥٣-
٣٢٢-٤٢٤-٤٥٩-٥٧٢
محمد بن يوسف بن حاتم بن نصر ٣٥٥
محمد بن يوسف بن واقد الضبي ٤٦٤
محمود بن خداش ٥٥٢-٥٦٢
محمود بن الفرج الأصبهاني ٣٣٦
محمود بن لبيد ٣٣٣
المختار بن فلفل ٤٣٣
مخلد بن جعفر الباقرحي ٢٧٣
مخلد بن عبد الواحد ١٩٩-
٢٥٩-٢٩٣
مرة بن شراحيل الهمداني ٥٢٩
مرة الهمداني ٥٦٥
مرثد بن عبد الله الزماني ٢٠٤
مرثد بن عبد الله اليزني ٢٢٤
مرثد بن أبي مرثد الغنوي ٢٩٨
مروان بن سالم الغفاري ٥٣٩
مروان بن معاوية ٢٩٧
مسدد بن مسرهد الأسدي ٥٤٩
مسروق بن الأجدع بن مالك ٥٠٥-
٥٠٦
أبو مسعود الثقفي ٣٨١-
٣٨٣-٣٨٥
مسعود بن سابور ٤٤٠
مسعود بن مغيث ٣٧٣
مسلم بن إبراهيم الأزدي ٤٢-١٢٧

مسلم بن خالد المخزومي ٢٤٤
مسلم بن صبيح الهمداني (أبو الضحى)
١٦ ١٠٣-٢٠١-٢٩٦-٥٠٥-٥٠٦
مسلم بن كيسان الأعور ٢٢٢
مسلمة بن علي الخشني ٢٤٣
مصعب بن سعد بن أبي وقاص ٤١٧
مطرف بن عبد الله بن الشخير ٣١٩
مطعم بن عدي ٣٨٥
المطلب بن عبد الله بن حنطب ٢٨٩
معاذ بن جبل ١٦٤
معاذ بن المثنى بن معاذ العنبري ٤٣١
معاذ بن نجدة بن العريان ٥٧٨
معاذ بن يوسف التاجر ٥٤٩
المعافى بن داود ٤٤٨
المعافى بن زكريا (أبو الفرج البغدادي) ٦٢
٩٠-١٨٥-٢٠١-٢٠٩-٢٨٤-٢٨٥-
٢٩٨-٣٤٦-٣٤٧-٤٠١-٤١٩-
٤٢٠-٤٥٩-٥٥٦
معاوية بن الحكم السلمي ١١٥
معاوية بن أبي سفيان ٢٢٧-٤٠٥
معاوية بن عمرو بن المهلب الأزدي
٥٢١
معاوية بن معاوية المزني ٥٤٣
معاوية بن هشام القصار ٤١٩
معتمر بن سليمان التيمي ١٩٥
معدان بن أبي طلحة اليعمري ٥٣٧
معقل بن عبيد الله الجزري ٣٥٧
معلل بن نفيل الحراني ١٦٣
معمر بن راشد الأزدي ١٨١-
٢١٦-٥٢٥-٥٢٨-٥٦٤
معمر بن المثنى (أبو عبيدة التيمي)
٣٧ ١٣٤-٣٠٧-٣٦٥-٤٥
المغيرة بن مقسم الضبي ٣٤٤
مفضل بن مهلهل السعدي ٣٤٤
مقاتل بن حيان ٢٥٢-
٢٩٤-٤٥٣-٥٦٥
مقاتل بن سليمان الأزدي ١٣-١٦-
٣٩-٦٥-٨٣-٨٧-١١٣-١٦١-
١٦٧-٢٨٧-٢٩٤-٢٩٥-٣٠١-
٣١٨-٣٢١-٣٥١-٣٥٢-٣٥٩-
٣٦١-٣٦٢-٣٨٠-٣٨٧-٣٨٨-
٣٩٠-٣٩١-٤٢٤-٥٠٠-٥٠٤-
٥٠٨-٥٣٤-٥٥٥-٥٩٤
المقداد بن الأسود ٢٩٨-
٢٩٩-٣٢٦
مقسم بن بجرة ١٢
مقيس بن صبابة ٥-٤٩٢-٤٩٣
مكحول الشامي ٤٢٩-٥٥١
مكي بن عبدان التميمي ٢٥-٥١-
٦٠-١٨٦-٢١٣-٢١٧-٢٣٢-٤٤٩-
٤٥٠-٥٠٥-٥٠٦-٥١٠-٥١٤-٥٧١
المنذر بن مالك بن قطعة (أبو نضرة) ٥٧١

المنذر بن عمرو الأنصاري ٢٩٦
منصور بن زاذان ٢٥٤-٣٣٦-٥١٨
منصور بن عبد الله الأصبهاني ١٠٠-٥٥٩
منصور بن محمد ٣٥٣
منصور بن محمد (أبو نصر السرجسي) ٢٣٤-٤٦٦
منصور بن أبي مزاحم ١٢٩-٣٣٣
منصور بن المعتمر ١٥٣-٥٢٠-٥٣٤
المؤرج بن عمرو السدوسي ٥٣-٥٣٤
أبو موسى ٥٧١
موسى بن جعفر (أبو حسان العثماني) ٥٥١
موسى بن جعفر الكاظم ١٠٠-٢٧٠-٣٢٤
موسى بن عبد المؤمن ٢٤٢
موسى بن عقبة بن أبي عياش ٤٥٥
موسى بن محمد بن علي بن عبد الله ٤٢١-٥٢٥
موسى بن هارون بن عبد الله البزاز ٢٠
المؤمل بن إسماعيل ٣٨-٤١٥
مهران بن أبي عمر ٢٠١-٣٤٦-٣٤٧-٣٩٩
ميسرة (غلام خديجة) ١٠٩
ميسرة بن يعقوب ٥٦٤
ميمون بن قيس (الأعشى) ٨٨-٣٠٨-٣٩١-٤٢٤-٥٣٣-٥٣٥
النابغة (زياد بن معاوية الذبياني) ٥٥٩
نافع بن عبد الرحمن ٣٦١
نافع مولى ابن عمر ٢١٦
ناقل بن راقم بن أحمد بن عبد الجبار البابي ١-٣٦٧-٣٩٥-٥٤٧
النجاشي ٣٦٩-٣٧٠-٣٧١-٣٧٢-٣٧٨-٣٨٠-٣٨١-٣٨٤
نسطاس ٧٧
نصر بن عاصم الليثي ٥٦٠
نصر بن علي بن صهبان الجهضمي ١٢٧
نصر بن علي بن نصر الجهضمي (أبو عمرو الأزدي) ١٢٧-٥٨٦
نصر بن يعقوب القلانسي الرفا ٧٨
نصير بن يوسف الرازي ٢٨٧
النضر بن شميل المازني ٢٣٥-٢٦٥-٣١٩-٥٢٢
النضر بن عربي الباهلي ٣٤٢
النضر بن كنانة ٤٠٣-٤٠٦
نضلة بن عبيد (أبو برزة الأسلمي) ٤١٩-٤٩٣

النعمان بن بشير الأنصاري ١٢٩
النعمان بن ثابت (أبو حنيفة) ٢٠٧-٣٩٣
النعمان بن محمد الجرجاني ٩٦
نعيم بن حماد الخزاعي ٤٢٩
نعيم بن ميسرة ٢٠
نعيم بن أبي هند ١٩٥
نفطويه (إبراهيم بن محمد بن عرفة) ٥١٦
نفيع بن الحارث (أبو بكرة) ٢٣٢
نفيل بن حبيب الخثعمي ٣٧٣-٣٧٨-٣٧٩-٣٨٠-٣٨٥
نوح بن ربيعة (أبو مكين) ١٦٥-٤٠١
نوح بن قيس الأزدي ١٢٧
نوح بن أبي مريم (أبو عصمة) ١-٣٩٥-٤٢٩-٥٧١
أبو نوفل بن أبي عقرب ١٩٨
نوفل بن معاوية الديلي ٤٧٦
النهدية ٧٣
نهشل بن سعيد ١٦٦
هارون بن عيسى ٥٦٠
هارون بن كثير ٥٦-١٦٠-١٧٩-٣١٣-٣١٧-٣٥٠-٤٢٩-٤٧٤-٥١٣
هارون بن محمد بن هارون الضبي ٣٩٦
هارون بن موسى الأزدي ٥٨-٥٩-٥٣٠
هاشم بن الحارث المروزي ٤٤٦
هاشم بن عبد مناف ٤١١
أم هانئ بنت أبي طالب ٣٩٦-٤٩٨
هبيرة بن أبي وهب المخزومي ٤٩٧-٤٩٨
هبيرة بن يريم ١٧٦-٢١١
هدبة بن خالد ١٢٥
الهذلي ٣٤
أبو هريرة (عبد الرحمن بن صخر الدوسي) ٧٠-١١٦-١٢٢-١٩٥-٢٠٦-٢١٠-٢٣٦-٢٧٨-٣٢٣-٣٢٨-٥٠٠-٥٢١-٥٢٢-٥٢٣-٥٤٨-٥٦٥-٥٨٦
هشام بن عروة بن الزبير ٥٢-٧٢-٧٣
هشام بن عمار السلمي ٢٨٣-٤٧٣
هشام بن الغاز الجرشي ٥٧٤
هشيم بن بشير السلمي ١٨-٣٣٦-٤٥١-٥١٨-٥٨٢
هلب الطائي ٤٤٨-٤٤٩
هلال بن يساف ٤٤٣

همام بن نافع الصنعاني والد عبد الرزاق ٢٥
همیان بن قحافة ٤٢٥
أم الهيثم ٣٣١
الهيثم بن خلف الدوري ١٧-١٨
الهيثم بن الربيع العقيلي ٢٨٤
وائل بن حجر الحضرمي ٤٥٠
واثلة بن الأسقع ٤٠٤
واصل بن السائب الرقاشي ٤٦٠
ورقة بن نوفل ١٠٨-١٨٢-١٨٨-١٨٩
وضاح بن عبد الله اليشكري أبو عوانة ١٣٢-٣٣٧-٤٠٩-٤٢١
وكيع بن الجراح ١٦٨-٤٠١-٤٥٩
الوليد بن أبان بن بونة ١٥٦
الوليد بن شجاع السكوني ٣٢٩-٤٣٣
الوليد بن مزيد البيروتي ٥٧٢
الوليد بن مسلم القرشي ٤٨-١٣٤-٥٧٤
الوليد بن المغيرة ١٦-٤٦٨
وهب بن إبراهيم الرازي ٤٥٣
وهب بن جرير بن حازم ٢٩٠
وهب بن عمرو الثقفي ٣٦٠
وهب بن منبه ٢٤٥-٣٤٨-٥٨٣
يحيى بن آدم ١٢١
أبو يحيى البزاز ٨١-٤٦٧-٥٤٨
يحيى بن أبي بكير الكرماني ٤٥٠
يحيى بن حكيم البصري ١٢١
يحيى بن دينار أبو هاشم الرماني ١٨
يحيى بن زياد الفراء ٢٧-٣٧-٤٠-٦٨-١٣٤-١٥٤-١٦٦-١٧٠-٢٥٣-٣١٠-٣١١-٣١٤-٣٢٢-٣٢٣-٣٥٢-٣٦٥-٣٩١-٣٩٤-٤٠٢-٤٢٤-٤٢٥-٤٥٩-٥٩٤
يحيى بن سعيد القطان ٢٣٢-٢٥٦
يحيى بن سليم (أبو بلج) ٢٧٨
يحيى بن أبي سليمان المدني ٢٧٦
يحيى بن أبي طالب ٤٤٧
يحيى بن عبد الله السلمي ١-٣٩٥
يحيى بن عبد الله العنبري (أبو زكريا) ١٠١-٣٢٦
يحيى بن عقيل البصري ٤٣
يحيى بن محمد بن صاعد ١٥٦
يحيى بن أبي كثير ١٦٢-٣٤١-٥٧٢
يحيى بن المعلى ٥٣٥-٥٣٦
يحيى بن وثاب الأسدي ٢٥٥
يحيى بن يحيى بن بكير ٣٤١

يحيى بن يعمر البصري ٤٣
يزيد بن إبراهيم التستري ٣٣٥
يزيد بن إبراهيم التيمي ٢١٤
يزيد بن أبي حبيب المصري ٢٢٤
يزيد بن زياد بن أبي الجعد ٤٤٦
يزيد بن القعقاع (أبو جعفر القارئ)
١٦ ١٤٥-٣٩٨-٤٠٠
يزيد بن هارون السلمي ٢٣٨-
٢٧١-٢٨٨-٥٤٣-٥٩٣
يزيد بن يزيد بن جابر الأزدي ٥٧٤
يعقوب بن إبراهيم الدورقي ١٦٨-
١٩٥-٢٠٩-٢١٩
يعقوب بن أحمد بن السري العروضي
٧٨-٢٧٠
يعقوب بن إسحاق الحضرمي ٣٧-
٣٦١-٥٦٨
يعقوب بن إسحاق بن السكيت ٣٩٥
يعقوب بن إسحاق أبو عوانة النيسابوري
٢١٤
يعقوب بن حميد بن كاسب ١٦٢
يعقوب بن خليفة (أبو يوسف الأعشى)
٤٠١
يعقوب بن يوسف بن عاصم البخاري
٤٥٣
أبو يكسوم ٣٨٧
يمان بن رئاب ١١-
٤٤٣-٤٧٤-٥٦٥-٥٨٨
يمان بن المغيرة البصري ٢٧١
يوسف بن أحمد بن عبد الرحيم ١٦٣
يوسف بن أخت ابن سيرين ٣٣٥
يوسف بن عطية الباهلي ١٧٩
يوسف بن مازن الراسبي ٢٤٨
يوسف بن موسى القطان ٣٢٧
يونس بن بكير ١٨٨
يونس بن حبيب ٥٣٧
يونس بن زيد الأيلي ٢١٠
يونس بن عبد الأعلى ٢١٠-
٢٤٣-٢٨٥-٢٩٨
يونس بن عبيد بن دينار ١٣٩
يونس بن عبيد العبدي ٣٣٠
يونس بن عمرو السبيعي ١٨٨

فهرس الأماكن والبلدان

الأبطح ٤٠٩-٤٩٤
أمج ٤٨٢
أسفرايين ٢١٤
إيليا ١٦٥
بالس ٢٧٧
البصرة ٥٩١
بغداد ١٦٨-٢٢٨-٢٣٦-
٤١٣-٤١٧
تبالة ٤٠٨
تبوك ٥٤٣
جدة ٤٠٨-٤٠٩-٤٩٦
جرش ٤٠٨
الجند ٤٠٨
الحبشة ١٠٩-١٦٧-٣٦٩-
٣٧٠-٣٧١-٣٧٢-٣٧٤-٣٨٤-
٣٨٦-٤٠٢-٤٩٣
الحجاز ٥٤
الحجون ٤٨٨
الحديبية ٤٤٤-٤٧٥-٤٧٦
حنين ٤٩٩-٥٠٨
حلوان ١٦٦
الخندمة ٤٨٨
درب الحاجب ٧٨-٢٧٠
دمشق ١٦٥-١٦٨
رأس العين ١١٧
الرملة ٣٢٤
الشام ٥٤-٣٦٠-١٦٥-
١٦٦-١٦٨-٢٦٥-٣٧٩-٤٠٨-
٤٠٩-٤١١-٤٧٣-٥٨٢
شمشاط ٣٤٢
صنعاء ٣٧٢-٣٨٠
الطائف ٣٧٣-٣٨١-٤٠٧
العراق ٩٢-٢٩٥
عسفان ٤٧٨
كداء ٤٨٨
الكديد ٤٨٢
الكوفة ١٦٨-٤٤٠
المحصب ٤٠٩
المدينة ٣٩٤-٤١٣-٤٦١-
٤٧٣-٤٧٧-٤٧٨-٤٧٩-٤٨١-
٤٨٢-٥٤٣
مر الظهران ٤٨٢-٤٨٣-٤٨٧
مرو ١٥٠
مصر ٣٢٧
المغمس ٣٧٣-٣٧٤-٣٧٨-
٣٨٦
المقدس ١٦٥-١٦٦-١٦٨-
٢٣٨

مكة ٥-٦-٥٩-١٠٣-
١٠٦-١٠٧-١٠٨-١٠٩-١٦٨-
١٧٠-٣٧٣-٣٧٤-٣٧٥-٣٨١-
٣٨٤-٣٨٦-٤٠٢-٤٠٧-٤٧٧-
٤٧٨-٤٨١-١٨٢-١٨٣-٤٨٧-
٤٨٨-٤٨٩-٤٩١-٤٩٢-٤٩٤-
٤٩٥-٤٩٦-٤٩٧-٥٠٠-٥١٧-٥٨٦
نجران ٣٦٨-٤٩٧-٥٥٧
نيق العقاب ٤٨٢
همذان ١٦٦
واسط ٢٩٢
اليمن ١٠٨-٣٦٨-٣٦٩-
٣٧٠-٣٧٣-٣٧٩-٣٨١-٣٨٤-
٤٠٨-٤٠٩-٤٩٣-٤٩٦-٥٠٠

فهرس المصادر والمراجع

١- **الآحاد والمثاني** ، لابن أبي عاصم ، تحقيق د. باسم فيصل الجوابرة ، دار الراية ، ط/الأولى ، ١٤١١هـ .

٢- **إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة** ، تأليف أحمد بن أبي بكر البوصيري تحقيق د. عادل بن سعد والسيد بن محمود ، الطبعة الأولى ، ١٤١٩هـ ، مكتبة الرشد .

٣- **إتحاف السادة المتقين بشرح إحياء علوم الدين** ، لمحمد بن محمد الحسيني الزبيدي دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط/الأولى ، ١٤٠٩هـ .

٤- **إتحاف فضلاء البشر بالقراءات الأربعة عشر** ، لأحمد بن محمد البنا ، تحقيق د.شعبان محمد إسماعيل ، عالم الكتب ، ط/الأولى ، ١٤٠٧هـ .

٥- **الإتقان في علوم القرآن** ، للسيوطي عبد الرحمن ، تعليق د. مصطفى البغا ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٧هـ ، دار ابن كثير ، دمشق ، بيروت .

٦- **الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان** ، تأليف علاء الدين علي بن بلبان الفارسي ، تحقيق شعيب الأرنؤوط ، ط/مؤسسة الرسالة .

٧- **أحكام القرآن** ، لابن العربي محمد بن عبد الله ، علق عليه محمد عبد القادر عطا الطبعة الأولى ، دار الكتب العلمية ، بيروت .

٨- **أخبار أبي نواس** ، لابن منظور (ملحق في كتاب الأغاني) .

٩- **أخبار مكة** ، تأليف محمد بن إسحاق الفاكهي ، تحقيق عبد الملك بن دهيش ، الطبعة الثانية ، ١٤١٤هـ ، دار خضر ، بيروت .

١٠- **الأدب المفرد** ، للبخاري محمد بن إسماعيل ، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي ، دار البشائر الإسلامية ، ط/الثالثة ، ١٤٠٩هـ .

١١- **الأذكار** ، للنووي يحيى بن شرف ، اعتنى به محيي الدين الشافي ، الطبعة الثالثة ، ١٤٠٩هـ ، مؤسسة الريان ، بيروت ، مؤسسة الكتب الثقافية ، بيروت .

١٢- **الأرج في الفرج** ، للسيوطي ، ملحق بكتاب الفرج بعد الشدة لابن أبي الدنيا .

١٣- **إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل** ، محمد ناصر الدين الألباني ، المكتب الإسلامي .

١٤- **أسباب النزول** ، للواحدي علي بن أحمد ، تخريج وتدقيق عصام بن عبد المحسن الحميدان ، الطبعة الثانية ، ١٤١٢هـ ، دار الإصلاح ، الدمام .

١٥-**أسد الغابة في معرفة الصحابة** ، لابن الأثير علي بن محمد الجزري ، ط/دار الفكر.

١٦-**الأسماء والصفات** ، للبيهقي أحمد بن الحسين ، حققه عبد الله الحاشدي ، الطبعة الأولى ، ١٤١٣هـ ، مكتبة السوادي ، جدة .

١٧- **الإصابة في تمييز الصحابة** ، لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني ، تحقيق علي محمد البجاوي ، دار الجيل ، بيروت ، ط/الأولى ، ١٤١٢هـ .

١٨- **إصلاح المال** ، لابن أبي الدنيا عبد الله بن محمد ، تحقيق محمد عبد القادر عطا ، الطبعة الأولى ، ١٤١٤هـ ، مؤسسة الكتب العلمية ، بيروت .

١٩- **أطراف الغرائب والأفراد من حديث رسول الله** ، للإمام الدارقطني ، تأليف محمد بن طاهر بن علي المقدسي ، تحقيق محمود محمد والسيد يوسف ، الطبعة الأولى ، ١٤١٩هـ ، دار الكتب العلمية ، بيروت .

٢٠- **إعراب القرآن** ، للنحاس أحمد بن علي ، تحقيق د. زهير غازي زاهد الطبعة الثالثة ، ١٤٠٩هـ ، عالم الكتب ، بيروت .

٢١- **إعراب القراءات السبع وعللها** ، تأليف الحسين بن أحمد بن خالويه الهمذاني ، تحقيق د. عبد الرحمن العثيمين ، الطبعة الأولى ، ١٤١٣هـ ، مكتبة الخانجي ، القاهرة .

٢٢- **إعراب ثلاثين سورة من القرآن** ، لابن خالويه الحسين بن أحمد ، مؤسسة الإيمان بيروت .

٢٣- **الأعلام** ، لخير الدين الزركلي ، دار العلم للملايين ، الطبعة العاشرة ، ١٩٩٢م .

٢٤- **الإعلان بالتوبيخ لمن ذم التاريخ** ، للسخاوي محمد بن عبد الرحمن ، دار الكتاب العربي ، بيروت .

٢٥- **إغاثة اللهفان من مصائد الشيطان** ، تأليف محمد بن أبي بكر بن قيم الجوزية ، تحقيق مجدي فتحي السيد ، دار الحديث ، القاهرة .

٢٦- **الأغاني** ، لأبي الفرج الأصفهاني ، شرحه وكتب هوامشه الأستاذ عبده علي مهل ، دار الكتب العلمية ، بيروت .

٢٧-**الإكمال في ذكر من له رواية في مسند الإمام أحمد من الرجال** ، لمحمد بن علي الحسيني ، تحقيق د. عبد المعطي أمين قلعجي ، جامعة الدراسات الإسلامية ، كراتشي .

٢٨- **الأمثال** ، لأبي عبيد القاسم بن سلام ، تحقيق د. عبد المجيد قطامش ، دار المأمون للتراث ، دمشق ، بيروت .

٢٩- **إملاء مامن به الرحمن من وجوه الإعراب والقراءات** ، للعكبري عبد الله بن الحسين ، الطبعة الأولى ، ١٣٩٩هـ ، دار الكتب العلمية ، بيروت .

٣٠- **إنباه الرواة على أنباه النحاة** ، للقفطي علي بن يوسف ، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ، دار الكتب المصرية .

٣١- **الأنساب** ، للسمعاني عبد الكريم بن محمد ، تعليق عبد الله البارودي ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٨هـ ، دار الفكر .

٣٢- **الأولياء** ، لابن أبي الدنيا عبد الله بن محمد القرشي ، تحقيق محمد السعيد بن بسيوني زغلول ، الطبعة الأولى ١٤١٣هـ ، مؤسسة الكتب الثقافية ، بيروت .

٣٣- **إيجاز البيان عن معاني القرآن** ، تأليف محمود بن أبي الحسن النيسابوري ، تحقيق حنيف القاسمي ، الطبعة الأولى ، دار الغرب الإسلامي .

٣٤- **الاستذكار الجامع لمذاهب فقهاء الأمصار** ، تأليف ابن عبد البر ، تحقيق د.عبد المعطي أمين قلعجي ، الطبعة الأولى ، ١٤١٤هـ ، مؤسسة الرسالة ، بيروت .

٣٥- **الإستيعاب في معرفة الأصحاب** ، تأليف يوسف بن عبد الله القرطبي ، تحقيق علي معوض وعادل عبد الموجود ، الطبعة الأولى ، ١٤١٥هـ ، دار الكتب العلمية ، بيروت.

٣٦- **البحر المحيط** ، لأبي حيان محمد بن يوسف الأندلسي ، تحقيق عادل عبد الموجود وعلي معوض ، الطبعة الأولى ، ١٤١٣هـ ، دار الكتب العلمية ، بيروت .

٣٧- **بدائع الفوائد** ، تأليف محمد بن أبي بكر بن قيم الجوزية ، تحقيق معروف مصطفى ومحمد وهبي ، الطبعة الأولى ، ١٤١٤هـ ، دار الخير ، بيروت .

٣٨- **البداية والنهاية** ، تأليف إسماعيل بن كثير القرشي ، تحقيق أحمد أبو ملحم ، علي نجيب ، الطبعة الثالثة ، ١٤٠٧هـ ، دار الكتب العلمية ، بيروت .

٣٩- **البرهان في تفسير القرآن (من تفاسير الشيعة)** ، تأليف هاشم بن سليمان الحسيني الطبعة الثالثة ، المطبعة العلمية .

٤٠- **البرهان في تفسير القرآن** ، للحوفي علي بن إبراهيم (مخطوط) في دار الكتب المصرية تحت رقم (٥٩) تفسير ، وهو مصور في مركز البحث العلمي بجامعة أم القرى برقم (٢٣٩) تفسير.

٤١- **البسيط في تفسير القرآن** ، علي بن أحمد الواحدي ، من مصورات جامعة أم القرى مركز البحث العلمي برقم (١٢٠٠) تفسير ، دار الكتب المصرية برقم (٥٣) تفسير .

٤٢- **بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث** ، للهيثمي ، تحقيق د. حسين أحمد صالح الباكري ، الناشر مركز خدمة السنة والسيرة النبوية ، المدينة المنورة ، ط/الأولى ، ١٤١٣هـ.

٤٣- **بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة** ، للسيوطي جلال الدين عبد الرحمن ، تحقيق محمد أبو الفضل ، المطبعة العصرية ، بيروت .

٤٤- **بيان الوهم والإيهام الواقعين في كتاب الأحكام** ، تأليف ابن القطان الفاسي ، تحقيق د. الحسين آيت سعيد ، الطبعة الأولى ، ١٤١٨هـ ، دار طيبة .

٤٥- **البيان في عد آي القرآن** ، تأليف أبي عمرو الداني الأندلسي ، تحقيق د. غانم قدوري الحمد ، مركز المخطوطات والتراث والوثائق ، الكويت .

٤٦- **تأويل مشكل القرآن** ، لابن قتيبة عبد الله بن مسلم ، شرحه السيد أحمد صقر ، المكتبة العلمية .

٤٧- **تاريخ أصبهان** ، تأليف أحمد بن عبد الله الأصبهاني ، تحقيق سيد كسروي ، الطبعة الأولى ، ١٤١٠هـ ، دار الكتب العلمية ، بيروت .

٤٨- **تاريخ الأدب العربي** ، كارل بروكلمان ، نقله إلى العربية د. السيد يعقوب بكر، الطبعة الثانية ، دار المعارف .

٤٩- **تاريخ الإسلام** ، تأليف د. حسن إبراهيم حسن ، الطبعة الأولى ١٩٦٧م ، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة .

٥٠- **التاريخ الكبير** ، للبخاري محمد بن إسماعيل ، دار الكتب العلمية ، بيروت .

٥١- **تاريخ بغداد** ، للخطيب البغدادي أحمد بن علي ، دار الكتب العلمية ، بيروت .

٥٢- **تاريخ جرجان** ، تأليف حمزة السهمي ، الطبعة الرابعة ، ١٤٠٧هـ ، عالم الكتب بيروت .

٥٣- **تاريخ خليفة بن خياط الليثي العصفري** ، راجعه د. مصطفى نجيب ، د. حكمت فواز ، الطبعة الأولى ، ١٤١٥هـ ، دار الكتب العلمية ، بيروت .

٥٤- **تاريخ دمشق** ، لأبي القاسم علي بن الحسن المعروف بابن عساكر (مخطوط) ، صنع فهارسه محمد بن رزق الطرهوني ، مكتبة الدار بالمدينة المنورة .

٥٥- **تاريخ دمشق** ، لابن عساكر ، تأليف علي بن الحسن المعروف بابن عساكر ، تحقيق عمر بن غرامة العمروي ، الطبعة الأولى ، ١٤١٧هـ ، دار الفكر .

٥٦- **تبصير المنتبه بتحرير المشتبه** ، لابن حجر العسقلاني ، تحقيق علي محمد البجاوي المكتبة العلمية ، بيروت .

٥٧- **التبيان في أقسام القرآن** ، تأليف محمد بن أبي بكر المعروف بابن قيم الجوزية ، تحقيق عصام الحرستاني ، تخريج محمد الزغلي ، الطبعة الأولى ، ١٤١٦هـ ، مؤسسة الرسالة.

٥٨- **تحبير التيسير في قراءات الأئمة العشر** ، تأليف محمد بن محمد الجزري ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٤هـ ، دار الكتب العلمية ، بيروت .

٥٩- **تحفة الأريب بما في القرآن من الغريب** ، تأليف أثير الدين أبي حيان الأندلسي ، تحقيق سمير المجذوب ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٣هـ ، المكتب الإسلامي ، بيروت ، دمشق .

٦٠- **تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في تفسير الكشاف للزمخشري**، تأليف عبد الله بن يوسف الزيلعي ، اعتنى به سلطان الطبيشي ، الطبعة الأولى ، ١٤١٤هـ ، دار ابن خزيمة الرياض .

٦١- **تخويف من النار** ، لابن رجب عبد الرحمن بن أحمد ، الطبعة الأولى ١٣٩٩هـ، مكتبة دار البيان ، دمشق .

٦٢- **تدريب الراوي شرح تقريب النووي** ، للسيوطي ، تحقيق نصر محمد الفاريابي ، ط/مكتبة الكوثر ، الرياض ، الأولى ، ١٤١٤هـ .

٦٣- **تذكرة الحفاظ** ، للذهبي محمد بن أحمد ، دار الكتب العلمية ، بيروت .

٦٤- **الترغيب في فضائل الأعمال** ، لابن شاهين عمر بن أحمد بن عثمان ، تحقيق صالح الوعيل ، الطبعة الأولى ، ١٤١٥هـ ، دار ابن الجوزي .

٦٥- **الترغيب والترهيب** ، للمنذري عبد العظيم بن عبد القوي ، ضبط أحاديثه وعلق عليه مصطفى محمد عمارة ، الطبعة الثالثة ، ١٣٨٨هـ ، دار إحياء التراث العربي .

٦٦- **تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة** ، تأليف أحمد بن علي بن حجر العسقلاني ، اعتنى به أيمن صالح شعبان ، الطبعة الأولى ، ١٤١٦هـ ، دار الكتب العلمية .

٦٧- **تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس** ، تأليف أحمد بن علي بن حجر العسقلاني ، حققه وعلق عليه د. أحمد بن علي المباركي ، الطبعة الثانية ، ١٤١٤هـ .

٦٨- **تفسير أبي السعود المسمى إرشاد العقل السليم** ، تأليف محمد بن محمد العمادي دار إحياء التراث العربي ، بيروت .

٦٩- **تفسير آيات أشكلت على بعض العلماء** ، تأليف أحمد بن عبدالحليم ابن تيمية ، تحقيق عبد العزيز الخليفة ، الطبعة الأولى ، ١٤١٧هـ ، مكتبة الرشد ، الرياض .

٧٠- **تفسير ابن كثير (تفسير القرآن العظيم)** ، تأليف إسماعيل بن كثير القرشي ، دار الأندلس ، بيروت .

٧١- **تفسير البيان (من تفاسير الشيعة)** ، تأليف الطوسي ، تحقيق أحمد العاملي ، مكتبة الأمين .

٧٢- **تفسير الخازن (لباب التأويل في معاني التنزيل)** ، تأليف علي بن محمد الخازن ، صححه عبد السلام شاهين ، الطبعة الأولى ، ١٤١٥هـ ، دار الكتب العلمية ، بيروت .

٧٣- **تفسير السمعاني (تفسير القرآن)** ، لأبي المظفر منصور بن محمد السمعاني ، تحقيق ياسر بن إبراهيم وغنيم بن عباس ، دار الوطن ، ط/الأولى ، ١٤١٨هـ .

٧٤- **تفسير القرطبي (الجامع لأحكام القرآن)** ، تأليف محمد بن أحمد الأنصاري ، دار الكتب العلمية ، بيروت .

٧٥- **تفسير الماوردي (النكت والعيون)** ، علي بن محمد بن حبيب ، راجعه وعلق عليه السيد بن عبد المقصود ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، مؤسسة الكتب الثقافية ، بيروت .

٧٦- **تفسير المشكل من غريب القرآن** ، تأليف مكي القيسي ، تحقيق د. علي البواب مكتبة المعارف ، الرياض .

٧٧- **تفسير المعوذتين** ، لابن القيم الجوزية ، خرج أحاديثه د. عبد العلي عبد الحميد ، الطبعة الثانية ، ١٤٠٨هـ ، الدار السلفية ، بومباي .

٧٨- **تفسير عبد الرزاق بن همام الصنعاني** ، تحقيق مصطفى مسلم ، الطبعة الأولى ، ١٤١٠هـ ، مكتبة الرشد ، الرياض .

٧٩- **تقريب التهذيب لابن حجر** ، تأليف أحمد بن علي العسقلاني ، تحقيق مصطفى عطا ، الطبعة الأولى ، ١٤١٣هـ ، دار الكتب العلمية ، بيروت .

٨٠- **تقييد العلم** ، للخطيب البغدادي أحمد بن علي ، تحقيق يوسف العش ، الناشر دار الوعي ، حلب .

٨١- **التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد** ، محمد بن عبد الغني المعروف بابن نقطة ، تحقيق كمال الحوت ، ط/الأولى ١٤٠٨هـ ، دار الكتب العلمية ، بيروت .

٨٢- **التقييد والإيضاح لما أطلق وأغلق من مقدمة ابن الصلاح** ، تأليف عبد الرحيم بن الحسين العراقي ، الطبعة الأولى ، ١٤١٣هـ ، المكتبة التجارية ، مكة .

٨٣- **تكملة الإكمال** ، تأليف محمد بن عبد الغني البغدادي المعروف بابن نقطة ، تحقيق د. عبد القيوم عبد رب النبي ، الناشر جامعة أم القرى .

٨٤- **تلخيص الحبير في أحاديث الرافعي الكبير** ، لابن حجر أحمد بن علي ، تحقيق عبد الله هاشم يماني ، تاريخ الطبعة ١٣٨٤هـ .

٨٥- **تلخيص المتشابه في الرسم وحماية ماأشكل فيه عن بوادر التصحيف والوهم** ، تأليف الخطيب البغدادي ، تحقيق سكينة الشهابي ، الطبعة الأولى ، ١٩٨٥م، دار طلاب للدراسات والترجمة والنشر .

٨٦- **تنزيه الشريعة المرفوعة عن الأخبار الشنيعة الموضوعة** ، تأليف أبي الحسن علي بن محمد بن عراق الكناني ، تحقيق عبد الوهاب عبد اللطيف ، عبد الله الصديق ، الطبعة الثانية ، ١٤٠١هـ ، دار الكتب العلمية ، بيروت .

٨٧- **تنوير الحوالك شرح موطأ مالك** ، للسيوطي عبد الرحمن بن أبي بكر ، تاريخ النشر ١٣٨٩هـ ، المكتبة التجارية الكبرى ، مصر .

٨٨- **تهذيب الأسماء واللغات** ، للنووي محيي الدين بن شرف ، دار الكتب العلمية ، بيروت .

٨٩- **تهذيب التهذيب** ، تأليف أحمد بن علي بن حجر العسقلاني ، الطبعة الثانية ، ١٤١٣ هـ ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت .

٩٠- **تهذيب الكمال في أسماء الرجال** ، تأليف يوسف المزي ، تحقيق د. بشار معروف الطبعة السادسة ، ١٤١٥هـ ، مؤسسة الرسالة ، بيروت .

٩١- **تهذيب اللغة** ، للأزهري محمد بن أحمد ، تحقيق عبد السلام هارون ، الدار المصرية للتأليف والترجمة .

٩٢- **توضيح المشتبه** ، لابن ناصر الدين محمد بن عبد الله القيسي الدمشقي ، تحقيق وتعليق محمد نعيم العرقسوسي ، مؤسسة الرسالة ، ط/الثانية ، ١٤١٤هـ .

٩٣- **التيسير في القراءات السبع** ، تأليف عثمان بن سعيد الداني ، تصحيح أوتويرتزل الطبعة الأولى ، ١٤١٦هـ ، دار الكتب العلمية ، بيروت .

٩٤- **الثقات** ، تأليف محمد بن حبان البستي ، الطبعة الأولى ، دار الفكر .

٩٥- **جامع البيان عن تأويل آي القرآن** ، للطبري محمد بن جرير، دار الفكر، بيروت .

٩٦- **جامع التحصيل في أحكام المراسيل** ، تأليف صلاح الدين بن خليل العلائي ، تحقيق حمدي السلفي ، الطبعة الثانية ، ١٤٠٧هـ ، عالم الكتب ، بيروت .

٩٧- **الجامع الصغير في أحاديث البشير النذير** ، للسيوطي جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر ، دار الفكر ، بيروت .

٩٨- **جامع العلوم والحكم** ، لابن رجب عبد الرحمن البغدادي ، تحقيق شعيب الأرناؤوط وإبراهيم باحسن ، مؤسسة الرسالة ، ط/الخامسة ، ١٤١٤هـ .

٩٩- **الجرح والتعديل** ، تأليف عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي ، الطبعة الأولى ، دار الكتب العلمية ، بيروت .

١٠٠- **جزء ماروي في الحوض والكوثر**،لبقي بن مخلد ، ضمن كتاب مرويات الصحابة، جمعها وخرج لها عبد القادر بن محمد صوفي ، الطبعة الأولى ، ١٤١٣هـ ، مكتبة العلوم والحكم ، المدينة .

١٠١- **جمل من أنساب الأشراف** ، تأليف أحمد يحيى البلاذري ، تحقيق د. سهيل زكار رياض زركلي ، دار الفكر ، بيروت .

١٠٢- **جمهرة أشعار العرب** ، تأليف أبي زيد محمد بن أبي الخطاب القرشي ، دار صادر بيروت .

١٠٣- **جمهرة أنساب العرب** ، لابن حزم علي بن أحمد ، دار الكتب العلمية ، بيروت .

١٠٤- **جمهرة اللغة** ، لابن دريد محمد بن الحسن البصري ، دار صادر .

١٠٥- **حاشية كتاب التوحيد** ، تأليف عبد الرحمن بن قاسم ، الطبعة الثالثة ، ١٤٠٨هـ.

١٠٦- **حجة القراءات** ، لأبي زرعة عبد الرحمن بن محمد بن زنجلة ، تحقيق سعيد الأفغاني ، مؤسسة الرسالة ، ط/الرابعة ، ١٤٠٤هـ .

١٠٧- **حقائق التفسير للسلمي** ، (مخطوط) مصور في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية تحت رقم (٩٩٠٢/ف) .

١٠٨- **حلية الأولياء وطبقات الأصفياء** ، لأبي نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني ، الناشر دار الكتاب العربي ، بيروت .

١٠٩- **الخصائص** ، تأليف عثمان بن جني ، تحقيق محمد النجار ، دار الكتاب العربي .

١١٠- **خلاصة تذهيب تهذيب الكمال** ، تأليف أحمد بن عبد الله الخزرجي الأنصاري ، اعتنى به عبد الفتاح أبو غدة ، دار البشائر الإسلامية ، بيروت .

١١١- **خلق أفعال العباد** ، للبخاري محمد بن إسماعيل ، تحقيق د. عبد الرحمن عميرة ، دار المعارف ، السعودية .

١١٢- **الدر المصون في علوم الكتاب المكنون** ، تأليف أحمد بن يوسف السمين الحلبي ، تحقيق د. أحمد محمد الخراط ، دار القلم ، دمشق ، ط/الأولى ، ١٤٠٦هـ .

١١٣- **الدر المنثور في التفسير المأثور**،تأليف عبد الرحمن السيوطي ، دار الفكر ، بيروت.

١١٤- **دراسات في تاريخ الدولة العباسية** ، د. حسن الباشا ، دار النهضة العربية ، القاهرة .

١١٥- **دقائق التفسير الجامع لتفسير ابن تيمية** ، تحقيق د. محمد السيد ، الطبعة الثالثة ، ١٤٠٦هـ ، مؤسسة علوم القرآن ، دمشق ، بيروت .

١١٦- **دلائل النبوة** ، لأبي نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني ، ط/عام ١٣٩٧هـ .

١١٧- **دلائل النبوة** ، للبيهقي أحمد بن الحسن ، تحقيق د. عبد المعطي قلعجي ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٥هـ ، دار الكتب العلمية ، بيروت .

١١٨- **ديوان الأعشى** ، تحقيق فوزي عطوي ، دار صعب ، بيروت .

١١٩- **ديوان امرئ القيس** ، ضبطه مصطفى عبد الشافي ، دار الكتب العلمية ، بيروت.

١٢٠- **ديوان حسان بن ثابت** ، شرحه عبد مهنا ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٦هـ ، دار الكتب العلمية ، بيروت .

١٢١- **ديوان حميد بن ثور الهلالي** ، إشراف د. محمد يوسف نجم ، الطبعة الأولى ، ١٩٩٥م ، دار صادر ، بيروت .

١٢٢- **ديوان ذي الرمة** ، راجعه زهير فتح الله ، ط/دار صادر ، بيروت .

١٢٣- **ديوان الراعي النميري** ، تحقيق راين هرت ، نشر المعهد الألماني ، بيروت .

١٢٤- **ديوان طرفة بن العبد** ، دار صادر ، بيروت .

١٢٥- **ديوان عبيد بن الأبرص** ، تحقيق د. حسين نصار ، طبع في مصر ١٣٧٧هـ .

١٢٦- **ديوان العجاج رواية وشرح الأصمعي** ، تحقيق د. سعدي ضناوي ، دار صادر ، بيروت .

١٢٧- **ديوان عنترة بن شداد** ، دار صادر ، بيروت .

١٢٨- **ديوان لبيد بن ربيعة** ، دار صادر ، بيروت .

١٢٩- **ديوان النابغة الذبياني** ، تحقيق وشرح كرم البستاني ، دار صادر ، بيروت .

١٣٠- **الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المشرفة** ، تأليف محمد بن جعفر الكتاني ، علق عليه صلاح محمد عويضة ، الطبعة الأولى ١٤١٦هـ ، دار الكتب العلمية ، بيروت.

١٣٠- **الرضا عن الله** ، لابن أبي الدنيا عبد الله بن محمد ، تحقيق مصطفى عبد القادر ، الطبعة الأولى ، ١٤١٣هـ ، مؤسسة الكتب الثقافية ، بيروت .

١٣١- **الرقة والبكاء**،لابن أبي الدنيا عبد الله بن محمد ، تحقيق محمد خير رمضان يوسف ، دار ابن حزم ، ط/الأولى ، ١٤١٦هـ .

١٣٢- **الروض الأنف شرح السيرة النبوية** ، تأليف عبد الرحمن السهيلي ، تحقيق عبد الرحمن الوكيل .

١٣٣- **روضة الطالبين** ، تأليف يحيى بن شرف النووي ، تحقيق عادل أحمد ، علي محمد الطبعة الأولى ، ١٤١٢هـ ، دار الكتب العلمية ، بيروت .

١٣٤- **الرياض النضرة في مناقب العشرة** ، تأليف أحمد بن عبد الله الطبري ، تحقيق عيسى الحميري ، الطبعة الأولى ، ١٩٩٦م ، دار الغرب الإسلامي ، بيروت .

١٣٥- **زاد المسير في علم التفسير** ، تأليف عبد الرحمن بن علي الجوزي ، تخريج أحمد شمس الدين ، الطبعة الأولى ، ١٤١٤هـ ، دار الكتب العلمية ، بيروت .

١٣٦- **الزهد** ، لأحمد بن حنبل الشيباني ، دار الكتب العلمية ، بيروت .

١٣٧- **الزهد** ، لابن أبي عاصم أحمد بن عمرو ، تحقيق عبد العلي عبد الحميد حامد ، دار الريان ، القاهرة ، ط/الثانية ، ١٤٠٨هـ .

١٣٨- **الزهد** ، لعبد الله بن المبارك ، تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي ، دار الكتب العلمية بيروت .

١٣٩- **الزهد** ، لهناد بن السري التميمي ، تحقيق محمد أبو الليث الخير آبادي ، طبعة خليفة بن حمد آل ثاني .

١٤٠- **الزهد** ، لوكيع بن الجراح ، حققه عبد الرحمن الفريوائي ، الطبعة الثانية ، ١٤١٥هـ ، دار الصميعي ، الرياض .

١٤١- **الزهد الكبير** ، للبيهقي أحمد بن الحسين ، تحقيق عامر أحمد ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٨هـ ، مؤسسة الكتب الثقافية ، بيروت ، دار الجنان ، بيروت .

١٤٢- **سؤالات السلمي** ، للدارقطني ، تحقيق د. سليمان آتش ، دار العلوم للطباعة والنشر ، الرياض .

١٤٣- **سلسلة الأحاديث الصحيحة** ، للألباني محمد ناصر الدين ، الطبعة الرابعة ، ١٤٠٨هـ ، مكتبة المعارف ، الرياض .

١٤٤- **سلسلة الأحاديث الضعيفة** ، للألباني محمد ناصر الدين ، الطبعة الخامسة ، ١٤٠٥هـ ، المكتب الإسلامي ، بيروت .

١٤٥- **السنة** ، لابن أبي عاصم أحمد بن عمرو الشيباني ، وتخريجه ظلال السنة ، لمحمد ناصر الدين الألباني ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٠هـ ، المكتب الإسلامي ، بيروت .

١٤٦- **السنة** ، لعبد الله بن الإمام أحمد بن حنبل ، تحقيق د. محمد بن سعيد القحطاني ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٦هـ ، دار ابن القيم ، الدمام .

١٤٧- **السنة** ، لأبي بكر الخلال أحمد بن محمد ، تحقيق عطية الزهراني ، الطبعة الثانية ، ١٤١٥هـ ، دار الراية .

١٤٨- **سنن أبي داود** ، سليمان بن الأشعث ، الطبعة الثانية ، أشرف عليه د. بدر الدين جتين ، دار سحنون ، تونس .

١٤٩- **سنن ابن ماجه** ، محمد بن يزيد ، علق عليه محمد فؤاد عبد الباقي ، الطبعة الثانية دار سحنون ، تونس .

١٥٠- **سنن الترمذي** ، محمد بن عيسى ، تحقيق أحمد بن محمد شاكر ، الطبعة الثانية ، دار سحنون ، تونس .

١٥١- **سنن الدارقطني** ، علي بن عمر ، تحقيق السيد عبد الله المدني،دار المحاسن للطباعة، القاهرة .

١٥٢- **سنن الدارمي** ، عبد الله بن عبد الرحمن ، تحقيق عبد الله هاشم يماني المدني ، الطبعة الثانية ، دار سحنون .

١٥٣- **السنن الكبرى** ، للبيهقي أحمد بن الحسين ، تحقيق محمد عبد القادر عطا ، دار الباز مكة المكرمة ، ١٤١٤هـ .

١٥٤- **السنن الكبرى** ، للنسائي أحمد بن شعيب ، تحقيق د. عبد الغفار سليمان البنداري وسيد كسروي حسن ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط/الأولى ، ١٤١١هـ .

١٥٥- **سنن النسائي** ، أحمد بن شعيب ، أشرف عليه د. بدر الدين جتين ، الطبعة الثانية دار سحنون ، تونس .

١٥٦- **سير أعلام النبلاء** ، للذهبي محمد بن أحمد ، الطبعة السابعة ، ١٤١٠هـ ، مؤسسة الرسالة ، بيروت .

١٥٧- **السيرة الحلبية في سيرة الأمين المأمون** ، لعلي بن برهان الدين الحلبي ، دار المعرفة بيروت .

١٥٨- **السيرة النبوية لابن هشام** ، بشرح الوزير المغربي ، تحقيق د. سهيل زكار ، الطبعة الأولى ، ١٤١٢هـ ، دار الفكر ، بيروت .

١٥٩- **السيرة والمغازي (سيرة ابن إسحاق)** ، لمحمد بن إسحاق المطلبي ، تحقيق د.سهيل زكار ، دار الفكر .

١٦٠- **شذرات الذهب في أخبار من ذهب** ، تأليف عبد الحي بن العماد الحنبلي ، دار الفكر ، بيروت .

١٦١- **شرح السنة للبغوي** ، الحسين بن مسعود ، تحقيق شعيب الأرناؤوط ، المكتب الإسلامي ، ط/الثانية ، ١٤٠٣هـ .

١٦٢- **شرح الصدر بذكر ليلة القدر** ، لولي الدين بن الحافظ الزين العراقي ، ضمن مجموعة الرسائل المنيرية ، مكتبة طيبة ، الرياض .

١٦٣- **شرح طيبة النشر في القراءات العشر** ، تأليف أحمد بن محمد الجزري الدمشقي ضبطه أنس مهرة ، الطبعة الأولى ، ١٤١٨هـ ، دار الكتب العلمية ، بيروت .

١٦٤- **شرح العقيدة الطحاوية** ، تأليف علي بن علي الدمشقي ، تحقيق د. عبد الله التركي ، شعيب الأرناؤوط ، الطبعة الثالثة ، ١٤١٢هـ ، مؤسسة الرسالة ، بيروت .

١٦٥- **شرح علل الترمذي** ، لابن رجب عبد الرحمن بن أحمد ، تحقيق صبحي السامرائي ، الطبعة الثانية ، ١٤٠٥هـ ، عالم الكتب ، بيروت .

١٦٦- **شرح معاني الآثار** ، للطحاوي أحمد بن سلامة ، تحقيق محمد زهري النجار ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٣٩٩هـ .

١٦٧- **شرح النووي على مسلم** ، محيي الدين بن شرف النووي ، الطبعة الأولى ، ١٣٤٩هـ ، المطبعة المصرية بالأزهر .

١٦٨- **الشريعة** ، للآجري أبي بكر محمد بن الحسين ، تحقيق د. عبد الله الدميجي ، دار الوطن ، ط/الأولى ، ١٤١٨هـ .

١٦٩- **شعب الإيمان** ، للبيهقي أحمد بن الحسين ، تحقيق محمد السعيد بن بسيوني زغلول دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط/الأولى ١٤١٠هـ .

١٧٠- **الشعر والشعراء** ، لابن قتيبة ، تحقيق وشرح أحمد محمد شاكر ، دار المعارف بمصر .

١٧١- **شفاء العليل في مسائل القضاء والقدر والتعليل** ، لابن القيم محمد بن أبي بكر ، دار المعرفة ، بيروت ، ١٣٩٨هـ .

١٧٢- **الشكر لله عز وجل** ، لابن أبي الدنيا عبد الله بن محمد القرشي ، تحقيق محمد السعيد بن بسيوني زغلول ، الطبعة الأولى ، ١٤١٣هـ ، مؤسسة الكتب الثقافية .

١٧٣- **شواذ القراءة** ، للكرماني ، (مخطوط) في دار الكتب القومية تحت رقم (٢٠٠٧٣ب) ، وهو مصور في مركز البحث العلمي تحت رقم (١٢٢٤) تفسير .

١٧٤- **الصحاح** ، للجوهري إسماعيل بن حماد ، تحقيق أحمد عبد الغفور عطار ، دار العلم للملايين ، بيروت ، ط/الثانية ، ١٣٩٩هـ .

١٧٥- **صحيح ابن خزيمة محمد بن إسحاق النيسابوري** ، تحقيق د. محمد مصطفى الأعظمي ، المكتب الإسلامي ، بيروت .

١٧٦- **صحيح الأدب المفرد** ، للألباني محمد ناصر الدين ، الطبعة الأولى ، ١٤١٤هـ ، دار الصديق ، الجبيل .

١٧٧- **صحيح البخاري** ، محمد بن إسماعيل ، أشرف عليه د. بدر الدين جتين ، الطبعة الثانية ، دار سحنون ، تونس .

١٧٨- **صحيح الجامع الصغير** ، تأليف محمد ناصر الدين الألباني ، الطبعة الثالثة ، ١٤١٠هـ ، المكتب الإسلامي ، بيروت .

١٧٩- **صحيح سنن أبي داود** ، لمحمد ناصر الدين الألباني ، المكتب الإسلامي ، بيروت.

١٨٠- **صحيح سنن ابن ماجه** ، لمحمد ناصر الدين الألباني ، مكتبة المعارف .

١٨١- **صحيح سنن الترمذي** ، لمحمد ناصر الدين الألباني ، المكتب الإسلامي ، بيروت.

١٨٢- **صحيح سنن النسائي** ، لمحمد ناصر الدين الألباني ، المكتب الإسلامي ، بيروت.

١٨٣- **صحيح مسلم** ، تعليق محمد فؤاد عبد الباقي، الطبعة الثانية، دار سحنون،تونس.

١٨٤- **الضعفاء الكبير للعقيلي محمد بن عمرو** ، تحقيق د. عبد المعطي أمين قلعجي ، دار الكتب العلمية ، ط/الأولى ، ١٤٠٤هـ .

١٨٥- **الضعفاء والمتروكون** ، لابن الجوزي أبي الفرج عبد الرحمن بن علي ، تحقيق عبد الله القاضي ، دار الكتب العلمية ، بيروت .

١٨٦- **ضعيف الجامع الصغير** ، لمحمد ناصر الدين الألباني ، الطبعة الثالثة ، ١٤١٠هـ ، المكتب الإسلامي ، بيروت .

١٨٧- **ضعيف سنن أبي داود** ، لمحمد ناصر الدين الألباني ، المكتب الإسلامي ، بيروت.

١٨٨- **ضعيف سنن ابن ماجه** ، تأليف محمد ناصر الدين الألباني ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٨هـ ، المكتب الإسلامي ، بيروت .

١٨٩- **ضعيف سنن ابن ماجه** ، لمحمد بن ناصر الدين الألباني ، مكتبة المعارف .

١٩٠- **ضعيف سنن الترمذي** ، تأليف محمد ناصر الدين الألباني ، الطبعة الأولى ، ١٤١١هـ ، المكتب الإسلامي ، بيروت .

١٩١- **ضعيف سنن النسائي** ، لمحمد ناصر الدين الألباني ، المكتب الإسلامي ، بيروت .

١٩٢- **طبقات الحفاظ** ، تأليف جلال الدين السيوطي ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٣هـ ، دار الكتب العلمية ، بيروت .

١٩٣- **طبقات الشافعية** ، تأليف جمال الدين عبد الرحمن الأسنوي ، تحقيق عبد الله الجبوري ، دار العلوم ، الرياض .

١٩٤- **طبقات الشافعية الكبرى** ، للسبكي عبد الوهاب بن علي ، تحقيق د. محمود الطناحي ، د. عبد الفتاح الحلو ، الطبعة الثانية ، ١٤١٣هـ ، دار هجر .

١٩٥- **طبقات الصوفية** ، لأبي عبد الرحمن السلمي ، تحقيق نور الدين شريبة ، الناشر مكتبة الخانجي للطبع والنشر والتوزيع ، ط/الثالثة ، ١٤٠٦هـ .

١٩٦- **طبقات الفقهاء الشافعية** ، لابن الصلاح عثمان بن عبد الرحمن ، تحقيق محيي الدين علي نجيب ، الطبعة الأولى ، ١٤١٣هـ ، دار البشائر الإسلامية .

١٩٧- **الطبقات الكبرى** ، لمحمد بن سعد بن منيع ، دار صادر ، بيروت .

١٩٨- **طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها** ، تأليف عبد الله بن محمد بن حيان المعروف بأبي الشيخ ، تحقيق عبد الغفار البنداري وسيد كسروي ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٩هـ ، دار الكتب العلمية ، بيروت .

١٩٩- **طبقات المفسرين** ، للداوودي محمد بن علي ، دار الكتب العلمية ، بيروت .

٢٠٠- **طبقات المفسرين** ، للسيوطي جلال الدين عبد الرحمن ، دار الكتب العلمية ، بيروت .

٢٠١- **طبقات فحول الشعراء** ، تأليف محمد بن سلام الجمحي ، شرحه محمود محمد شاكر ، مطبعة المدني ، القاهرة .

٢٠٢- **ظهر الإسلام** ، أحمد أمين ، دار الكتاب العربي ، بيروت ، الطبعة الخامسة .

٢٠٣- **عدة الصابرين وذخيرة الشاكرين** ، تأليف محمد بن أبي بكر بن قيم الجوزية ، تحقيق محمد الخشت ، الطبعة الأولى ، ١٤١٤هـ ، دار الهدى ، الرياض ، دار الكتاب العربي بيروت .

٢٠٤- **عرائس المجالس** ، لأبي إسحاق الثعلبي ، المكتبة الثقافية ، بيروت .

٢٠٥- **العظمة** ، لأبي الشيخ عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان الأصبهاني ، تحقيق رضاء الله بن محمد إدريس المباركفوري ، الطبعة الثانية ، ١٤١٩هـ ، دار العاصمة ، الرياض.

٢٠٦- **العقد الفريد** ، تأليف أحمد بن محمد الأندلسي ، شرحه وضبطه وصححه أحمد أمين وأحمد الزين ، دار الكتاب العربي ، بيروت .

٢٠٧- **علل القراءات (القراءات وعلل النحويين فيها)** ، تأليف محمد بن أحمد الأزهري تحقيق نوال بنت ابراهيم الحلوة ، المكتبة المركزية ، الرياض .

٢٠٨- **العلل المتناهية في الأحاديث الواهية** ، تأليف عبد الرحمن بن علي الجوزي ، تحقيق إرشاد الحق الأثري ، المكتبة الإمدادية ، مكة .

٢٠٩- **العلل الواردة في الأحاديث النبوية** ، للدارقطني علي بن عمر ، تحقيق وتخريج د.محفوظ الرحمن السلفي ، دار طيبة ، ط/الأولى ، ١٤٠٥هـ .

٢١٠- **علوم الحديث** ، لابن الصلاح عثمان بن عبد الرحمن الشهرزوري ، تحقيق نور الدين عتر ، دار الفكر ، دمشق .

٢١١- **عمدة الحفاظ في تفسير أشرف الألفاظ** ، للسمين الحلبي أحمد بن يوسف ، تحقيق محمد باسل ، الطبعة الأولى ، ١٤١٧هـ ، دار الكتب العلمية ، بيروت .

٢١٢- **عمدة القاري شرح صحيح البخاري للعيني** ، تأليف أبي محمد محمود بن أحمد ، الطبعة الأولى ، ١٣٩٢هـ ، مكتبة مصطفى البابي ، مصر .

٢١٣- **غاية النهاية في طبقات القراء** ، محمد بن محمد الجزري ، عني بنشره : ج.برجستراسر ، دار الكتب العلمية ، بيروت .

٢١٤- **غرائب القرآن ورغائب الفرقان** ، تأليف الحسن بن محمد القمي النيسابوري ، تحقيق إبراهيم عطوة عوض ، الطبعة الأولى ، ١٢٩١هـ ، مكتبة البابي ، مصر .

٢١٥- **غريب القرآن** ، لابن قتيبة عبد الله بن مسلم ، تحقيق السيد أحمد صقر ، دار الكتب العلمية ، بيروت .

٢١٦- **غريب مافي الصحيحين** ، للحميدي محمد بن أبي نصر ، تحقيق زبيدة محمد ، مكتبة السنة ، القاهرة .

٢١٧- **الغيلانيات** ، لأبي بكر الشافعي ، تحقيق حلمي كامل ، الطبعة الأولى ، ١٤١٧هـ دار ابن الجوزي ، الدمام .

٢١٨- **فتح الباري بشرح صحيح البخاري** ، تأليف أحمد بن علي بن حجر العسقلاني الطبعة الأولى ، ١٤١٤هـ ، دار الفكر ، بيروت .

٢١٩- **فتح الرحمن بكشف مايلتبس من القرآن** ، تأليف أبي يحيى زكريا الأنصاري ، حققه د. عبد السميع محمد ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٤هـ ، مكتبة الرياض الحديثة ، الرياض .

٢٢٠- **الفتح السماوي بتخريج أحاديث تفسير القاضي البيضاوي** ، تأليف عبد الرؤوف المناوي ، تحقيق أحمد السلفي ، النشرة الأولى ، ١٤٠٩هـ ، دار العاصمة ، الرياض.

٢٢١- **فتح القدير (الجامع بين فني الرواية والدراية من علم التفسير)** ، تأليف محمد الشوكاني ، عالم الكتب .

٢٢٢- **فتح المغيث شرح ألفية الحديث** ، للسخاوي محمد بن عبد الرحمن ، تعليق وتخريج صلاح محمد عويضة ، الطبعة الأولى ، ١٤١٤هـ ، دار الكتب العلمية ، بيروت .

٢٢٣- **الفرج بعد الشدة** ، لابن أبي الدنيا عبد الله بن محمد القرشي ، تحقيق مصطفى عبد القادر عطا ، الطبعة الأولى ، ١٤١٣هـ ، مؤسسة الكتب الثقافية ، بيروت .

٢٢٤- **الفرج بعد الشدة** ، للتنوخي الحسن بن علي ، وضع حواشيه خليل المنصور ، الطبعة الأولى ، ١٤١٨هـ ، دار الكتب العلمية ، بيروت .

٢٢٥- **فردوس الأخبار (الفردوس بمأثور الخطاب)** ، للديلمي ، تحقيق السعيد بن بسيوني زغلول ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٦هـ ، دار الكتب العلمية ، بيروت .

٢٢٦- **الفروع** ، تأليف محمد بن مفلح المقدسي ، الطبعة الرابعة ، ١٤٠٥هـ ، عالم الكتب ، بيروت .

٢٢٧- **فضائل القرآن** ، لأبي عبيد الهروي ، تحقيق مروان العطية ومحسن خرابة ، الطبعة الأولى ، ١٤١٥هـ ، دار ابن كثير ، دمشق ، بيروت .

٢٢٨- **فضائل القرآن لابن الضريس** ، تأليف محمد بن أيوب بن الضريس البجلي ، تحقيق غزوة بدر ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٨هـ ، دار الفكر ، دمشق .

٢٢٩- **الفهرس الشامل للتراث** ، مخطوطات التفسير وعلومه ، مؤسسة آل البيت ، الأردن .

٢٣٠- **الفهرست** ، تأليف محمد بن إسحاق النديم ، علق عليه د. يوسف علي طويل ، الطبعة الأولى ، ١٤١٦هـ ، دار الكتب العلمية ، بيروت .

٢٣١- **فهرسة مارواه عن شيوخه** ، لمحمد بن خير الأشبيلي، دار الآفاق الجديدة، بيروت.

٢٣٢- **الفوائد المجموعة في الأحاديث الموضوعة** ، للشوكاني محمد بن علي ، تحقيق عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني ، الطبعة الثالثة ، المكتب الإسلامي ، بيروت .

٢٣٣-**فيض القدير شرح الجامع الصغير** ، للمناوي محمد بن عبد الرؤوف ، ضبطه وصححه أحمد عبد السلام ، الطبعة الأولى ، ١٤١٥هـ ، دار الكتب العلمية ، بيروت .

٢٣٤- **القدر** ، للفريابي جعفر بن محمد ، تحقيق عبد الله بن حمد المنصور ، ط/أضواء السلف ، الأولى ، ١٤١٨هـ .

٢٣٥- **القول المسدد في الذب عن مسند الإمام أحمد** ، لابن حجر أحمد بن علي العسقلاني ، الطبعة الرابعة ، ١٤٠٢هـ ، مكتبة المعارف ، الرياض .

٢٣٦- **القول المفيد على كتاب التوحيد** ، تأليف الشيخ محمد بن صالح العثيمين ، اعتنى به د. سليمان أبا الخيل ، د. خالد المشيقح ، الطبعة الأولى ، ١٤١٥هـ ، دار العاصمة ، الرياض.

٢٣٧- **الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة** ، تأليف محمد بن أحمد الذهبي، علق عليه محمد عوامة ، الطبعة الأولى ، ١٤١٣هـ ، دار القبلة للثقافة الإسلامية ، مؤسسة علوم القرآن .

٢٣٨- **الكاف الشاف في تخريج أحاديث الكشاف** ، لابن حجر أحمد بن علي (حاشية الكشاف) .

٢٣٩- **الكامل في التاريخ** ، علي بن محمد الشيباني المعروف بابن الأثير ، راجعه وصححه د. محمد يوسف الدقاق ، الطبعة الثانية ١٤١٥هـ ، دار الكتب العلمية .

٢٤٠- **الكامل في القراءات الخمسين** ، للهذلي (مخطوط) ، مصور في مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية تحت رقم (٤٠٥ف) .

٢٤١- **الكامل في ضعفاء الرجال** ، تأليف عبد الله بن عدي الجرجاني ، تحقيق عادل عبد الموجود وعلي معوض ، الطبعة الأولى ، ١٤١٨هـ ، دار الكتب العلمية ، بيروت .

٢٤٢- **الكتاب** ، لسيبويه عمرو بن عثمان ، تحقيق عبد السلام محمد هارون ، الطبعة الثانية ، ١٩٧٧م ، مكتبة الخانجي ، مصر .

٢٤٣- **كتاب التوابين** ، لابن قدامة عبد الله بن أحمد ، تحقيق عبد القادر الأرناؤوط ، دار الكتب العلمية ، بيروت ١٤٠٣هـ .

٢٤٤- **الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل** ، للزمخشري محمود بن عمر ، تصحيح محمد عبد السلام ، الطبعة الأولى ، ١٤١٥هـ ، دار الكتب العلمية ، بيروت .

٢٤٥- **كشف الأستار عن زوائد البزار على الكتب الستة** ، للهيثمي نور الدين علي بن أبي بكر ، تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٤هـ ، دار الرسالة .

٢٤٦- **الكشف الإلهي عن شديد الضعف والموضوع والواهي** ، تأليف محمد بن محمد الحسيني ، تحقيق د. محمد بكار ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٨هـ ، مكتبة الطالب الجامعي ، مكة.

٢٤٧- **الكشف الحثيث عمن رمي بوضع الحديث** ، لإبراهيم بن محمد بن سبط ابن العجمي ، تحقيق صبحي السامرائي ، عالم الكتب ، مكتبة النهضة العربية ، بيروت ، ط/الأولى ، ١٤٠٧هـ .

٢٤٨- **كشف الخفاء ومزيل الالباس عما اشتهر من الأحاديث على ألسنة الناس** ، للعجلوني إسماعيل بن محمد ، تعليق أحمد القلاس ، ط/الثالثة ، ١٤٠٣هـ ، مؤسسة الرسالة .

٢٤٩- **كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون** ، لحاجي خليفة ، عني بتصحيحه محمد شرف الدين ، مكتبة ابن تيمية .

٢٥٠- **الكشف والبيان عن تفسير القرآن** ـ الجزء الأول (مخطوط) ، النسخة المحمودية، المدينة المنورة تحت رقم (٢١٢/٣٦) .

٢٥١-**كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال** ، لعلاء الدين المتقي الهندي ، ضبطه وفسر غريبه الشيخ بكري حياني ، صححه ووضع فهارسه الشيخ صفوة السقا، مؤسسة الرسالة.

٢٥٢- **الكواكب النيرات فيمن رمي بالاختلاط من الرواة** ، لمحمد بن أحمد بن يوسف أبو البركات ، تحقيق حمدي عبد المجيد السلفي ، دار العلم ، الكويت .

٢٥٣- **اللآلئ المصنوعة في الأحاديث الموضوعة** ، للسيوطي ، جلال الدين عبد الرحمن تخريج صالح عويضة ، الطبعة الأولى ، ١٤١٧هـ ، دار الكتب العلمية ، بيروت .

٢٥٤- **لب اللباب في تحرير الأنساب** ، للسيوطي جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر، تحقيق محمد أحمد عبد العزيز وأشرف أحمد عبد العزيز ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط/الأولى، ١٤١١هـ .

٢٥٥- **لسان العرب لابن منظور** ، تأليف محمد بن مكرم الأفريقي ، الطبعة الثالثة ، ١٤١٤هـ ، دار الفكر ، بيروت .

٢٥٦- **لسان الميزان** ، تأليف أحمد بن علي بن حجر العسقلاني ، تحقيق عادل أحمد ، وعلي محمد ، ط/الأولى ، ١٤١٦هـ ، دار الكتب العلمية ، بيروت .

٢٥٧- **المؤتلف والمختلف** ، لابن القيسراني محمد بن طاهر ، تحقيق كمال يوسف الحوت دار الكتب العلمية ، بيروت .

٢٥٨- **المؤتلف والمختلف** ، للدارقطني علي بن عمر ، تحقيق د. موفق بن عبد الله ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٦هـ ، دار الغرب الإسلامي ، بيروت .

٢٥٩- **المبسوط في القراءات العشر** ، تأليف أحمد بن الحسين الأصبهاني ، تحقيق سبيع حمزة ، الطبعة الثانية ، ١٤٠٨هـ ، دار القبلة للثقافة الإسلامية ، جدة ، مؤسسة علوم القرآن بيروت .

٢٦٠- **المتفق والمفترق** ، أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي ، تحقيق د. محمد صادق الحمادي ، الطبعة الأولى ، ١٤١٧هـ ، دار القادري .

٢٦١- **مجاز القرآن** ، لأبي عبيدة معمر بن المثنى ، تعليق د. محمد فؤاد ، مكتبة الخانجي ، مصر .

٢٦٢- **المجروحين** ، لابن حبان البستي ، تحقيق محمود زايد ، دار الباز ، مكة .

٢٦٣- **مجمع البيان في تفسير القرآن (من تفاسير الشيعة)** ، تأليف الفضل بن الحسن الطبرسي ، الطبعة الثانية ، دار الفكر ، بيروت .

٢٦٤- **مجمع الزوائد ومنبع الفوائد** ، تأليف علي الهيثمي ، دار الكتب العلمية ، بيروت.

٢٦٥- **المجموع المغيث في غريبي القرآن والحديث** ، تأليف محمد بن أبي بكر الأصفهاني تحقيق عبد الكريم الغرباوي ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٦هـ ، مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي ، جامعة أم القرى .

٢٦٦- **مجموع فتاوى ابن تيمية** ، أحمد بن عبد الحليم ، جمع عبد الرحمن بن محمد بن قاسم ، مكتبة ابن تيمية ، القاهرة .

٢٦٧- **المحتسب في تبيين شواذ القراءات والإيضاح عنها** ، لابن جني عثمان ، تحقيق علي ناصف ود. عبد الحليم النجار ، إحياء التراث الإسلامي ، القاهرة .

٢٦٨- **المحدث الفاصل بين الراوي والواعي** ، تأليف الحسن الرامهرمزي ، تحقيق محمد الخطيب ، الطبعة الثالثة ، ١٤٠٤هـ ، دار الفكر ، بيروت .

٢٦٩- **المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز** ، لابن عطية عبد الحق بن غالب الأندلسي تحقيق عبد السلام محمد ، الطبعة الأولى ، ١٤١٣هـ ، دار الكتب العلمية ، بيروت .

٢٧٠-**مختصر الشواذ** ، لابن خالويه الحسين بن أحمد ، عني به براجستراسر ، المطبعة الرحمانية ، مصر .

٢٧١- **مختصر كتاب قيام رمضان** ، للمروزي ، اختصره أحمد بن علي المقريزي ، تخريج إبراهيم محمد العلي ، ومحمد عبد الله أبو صعليك ، مكتبة المنار ، الأردن ، ط/الأولى ، ١٤١٣هـ .

٢٧٢- **مدارج السالكين** ، تأليف محمد بن أبي بكر بن أيوب بن قيم الجوزية ، دار الكتب العلمية ، بيروت .

٢٧٣- **المدخل إلى الصحيح** ، للحاكم محمد بن عبد الله النيسابوري ، تحقيق د. ربيع بن هادي المدخلي ، مؤسسة الرسالة ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٤هـ .

٢٧٤- **المراسيل** ، لابن أبي حاتم عبد الرحمن الرازي ، علق عليه أحمد الكاتب ، الطبعة الأولى ١٤٠٣هـ ، دار الكتب العلمية ، بيروت .

٢٧٥- **مروج الذهب** ، تأليف علي المسعودي ، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد ، دار المعرفة ، بيروت .

٢٧٦- **مرويات دعاء ختم القرآن** ، د. بكر بن عبد الله أبو زيد ، ط/دار الراية .

٢٧٧- **المستدرك على الصحيحين** ، للحاكم محمد بن عبد الله النيسابوري ، تحقيق مصطفى عطا ، الطبعة الأولى ، ١٤١١هـ ، دار الكتب العلمية .

٢٧٨- **المستطرف في كل فن مستظرف** ، تأليف محمد بن أحمد الأبشيهي ، منشورات دار مكتبة الحياة ، بيروت .

٢٧٩- **مسند أبي داود الطيالسي سليمان بن داود** ، دار المعرفة ، بيروت .

٢٨٠- **مسند أبي يعلى أحمد بن علي الموصلي** ، تحقيق وتخريج حسين سليم أسد ، دار المأمون للتراث ، دمشق ، بيروت ، ط/الأولى ، ١٤٠٧هـ .

٢٨١- **مسند أحمد بن حنبل الشيباني** ، الطبعة الثانية ، ١٤١٤هـ ، دار إحياء التراث العربي .

٢٨٢- **مسند إسحاق بن راهويه** ، تحقيق د. عبد الغفور عبد الحق ، مكتبة الإيمان ، المدينة المنورة ، ١٤١٢هـ .

٢٨٣- **مسند الحميدي** ، عبد الله بن الزبير ، تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي ، دار الكتب العلمية ، بيروت .

٢٨٤- **مسند الشاميين** ، للطبراني سليمان بن أحمد ، تحقيق وتخريج حمدي عبد المجيد السلفي ، ط/مؤسسة الرسالة .

٢٨٥- **مسند الشهاب** ، لمحمد بن سلامة بن جعفر القضاعي ، تحقيق حمدي عبد المجيد السلفي ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ١٤٠٧هـ .

٢٨٦- **مصنف عبد الرزاق الصنعاني** ، تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٧هـ ، المكتب الإسلامي ، بيروت .

٢٨٧- **المصنف في الأحاديث والآثار** ، لأبي بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة ، تقديم وضبط كمال يوسف الحوت ، مكتبة الرشد ، الرياض ، ط/الأولى ، ١٤٠٩هـ .

٢٨٨- **المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية (النسخة المسندة)** ، لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني ، ضبطه وأخرجه أيمن علي أبو يماني وأشرف صلاح علي ، الناشر مؤسسة قرطبة ، ط/الأولى ، ١٤١٨هـ .

٢٨٩- **المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية** ، لابن حجر أحمد العسقلاني ، تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي ، دار المعرفة ، بيروت .

٢٩٠- **معالم التنزيل (تفسير البغوي)** ، تأليف أبي محمد الحسين بن مسعود البغوي ، تحقيق محمد النمر وعثمان ضميرية ، الطبعة الثانية ، ١٤١٤هـ ، دار طيبة ، الرياض .

٢٩١- **معاني القرآن** ، للفراء يحيى بن زياد ، تحقيق عبد الفتاح شلبي ، دار السرور ، بيروت .

٢٩٢- **معاني القرآن وإعرابه** ، للزجاج إبراهيم بن السري ، تحقيق د. عبد الجليل شلبي الطبعة الأولى ، ١٤١٤هـ ، دار الحديث ، القاهرة .

٢٩٣- **معجم الأدباء (إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب)** ، تأليف ياقوت الحموي ، تحقيق د. إحسان عباس ، الطبعة الأولى ، ١٩٩٣م ، دار الغرب الإسلامي .

٢٩٤- **المعجم الأوسط** ، للطبراني سليمان بن أحمد ، تحقيق طارق بن عوض الله ، وعبد المحسن بن إبراهيم الحسيني ، دار الحرمين ، القاهرة ، الأولى ، ١٤١٥هـ .

٢٩٥- **معجم البلدان** ، لياقوت الحموي ، دار صادر ، دار بيروت ، بيروت .

٢٩٦- **معجم الشيوخ** ، لابن جميع محمد بن أحمد بن جميع الصيداوي ، تحقيق د. عمر عبد السلام ، الطبعة الثانية ، ١٤٠٧هـ ، مؤسسة الرسالة ، بيروت .

٢٩٧- **معجم الصحابة** ، تأليف عبد الباقي بن قانع ، تحقيق صلاح المصراتي ، الطبعة الأولى ، ١٤١٨هـ ، مكتبة الغرباء الأثرية .

٢٩٨- **المعجم الصغير** ، للطبراني سليمان بن أحمد ، دار الكتب العلمية ، بيروت .

٢٩٩- **المعجم الكبير للطبراني** ، سليمان بن أحمد ، تحقيق وتخريج حمدي عبد المجيد السلفي ، وزارة الأوقاف والشئون الدينية في الجمهورية العراقية .

٣٠٠ - **معجم المطبوعات العربية والمعربة** ، يوسف الياس سركيس ، ط/سركيس ، مصر.

٣٠١- **معجم المعالم الجغرافية في السيرة النبوية** ، تأليف عاتق بن غيث البلادي ، دار مكة للنشر والتوزيع .

٣٠٢- **معجم شيوخ أبي بكر الأسماعيلي** ، أحمد بن إبراهيم ، تحقيق د. زياد محمد ، الطبعة الأولى ، ١٤١٠هـ ، مكتبة العلوم والحكم ، المدينة .

٣٠٣- **معجم شيوخ ابن الأعرابي** ، أحمد بن محمد بن زياد ، تحقيق أحمد البلوشي ، الطبعة الأولى ، ١٤١٢هـ ، مكتبة الكوثر ، الرياض .

٣٠٤- **معجم مااستعجم من أسماء البلاد والمواضع** ، تأليف عبد الله بن عبد العزيز البكري ، تحقيق جمال طلبة ، الطبعة الأولى ، ١٤١٨هـ ، دار الكتب العلمية ، بيروت .

٣٠٥- **معجم مقاييس اللغة** ، لابن فارس ، تأليف أحمد بن فارس ، تحقيق عبد السلام محمد ، دار الجيل ، بيروت .

٣٠٦- **معرفة الثقات** ، للعجلي أحمد بن عبد الله ، بترتيب الهيثمي والسبكي ، تحقيق عبد العليم البستوي ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٥هـ ، مكتبة الدار ، المدينة .

٣٠٧- **معرفة الخصال المكفرة للذنوب المقدمة والمؤخرة** ، لابن حجر أحمد بن علي ، ضمن مجموعة الرسائل المنيرية ، مكتبة طيبة ، الرياض .

٣٠٨- **معرفة السنن والآثار** ، للبيهقي أحمد بن الحسين ، تحقيق عبد المعطي أمين قلعجي الطبعة الأولى ، ١٤١١هـ ، جامعة الدراسات الإسلامية ، كراتشي ، دار الوعي ، سوريا .

٣٠٩- **معرفة الصحابة**، لأبي نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني، تحقيق د.محمد راضي بن حاج عثمان ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٨هـ ، مكتبة الدار ، المدينة ، مكتبة الحرمين ، الرياض .

٣١٠- **معرفة القراء الكبار** ، للذهبي ، تأليف محمد بن أحمد ، تحقيق بشار عواد ، شعيب الأرناؤوط ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٤هـ ، مؤسسة الرسالة ، بيروت .

٣١١- **المعرفة والتاريخ** ، تأليف يعقوب بن سفيان البسوي ، تحقيق د. أكرم ضياء العمري ، الطبعة الثانية ، ١٤٠١هـ ، مؤسسة الرسالة ، بيروت .

٣١٢- **المغني** ، لابن قدامة عبد الله بن أحمد ، تحقيق د. عبد الله التركي ، د. عبد الفتاح الحلو ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٦هـ ، هجر للطباعة والنشر ، القاهرة .

٣١٣- **مغني اللبيب عن كتب الأعاريب** ، لابن هشام الأنصاري ، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد ، المكتبة العصرية ، صيدا .

٣١٤- **المغني في الضعفاء** ، تأليف محمد بن أحمد الذهبي ، تحقيق حازم القاضي ، الطبعة الأولى ، ١٤١٨هـ ، دار الكتب العلمية ، بيروت .

٣١٥- **مفاتيح الغيب (التفسير الكبير)** ، لفخر الدين محمد الرازي ، دار الكتب العلمية بيروت ، ط/الأولى ، ١٤١١هـ .

٣١٦- **مفردات ألفاظ القرآن** ، تأليف الراغب الأصفهاني ، تحقيق صفوان داوودي ، الطبعة الثانية ، ١٤١٨هـ ، دار القلم ، دمشق .

٣١٧- **المقاصد الحسنة في بيان كثير من الأحاديث المشتهرة** ، تأليف حمد بن عبد الرحمن السخاوي ، صححه وعلق على حواشيه عبد الله محمد الصديق ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٧هـ ، دار الكتب العلمية ، بيروت .

٣١٨- **مقدمة في أصول التفسير** ، لابن تيمية ، تأليف أحمد بن عبد الحليم ، تحقيق عدنان زرزور ، الطبعة الثالثة ، ١٣٩٩هـ ، دار القرآن الكريم ، بيروت .

٣١٩- **مكايد الشيطان** ، لابن أبي الدنيا ، جمع وتحقيق مجدي السيد إبراهيم ، مكتبة القرآن ، ١٤١٠هـ .

٣٢٠- **ملاك التأويل القاطع بذوي الإلحاد والتعطيل** ، تأليف أحمد بن الزبير الغرناطي تحقيق محمود كامل أحمد ، دار النهضة العربية ، بيروت .

٣٢١- **المنار المنيف في الصحيح والضعيف** ، تأليف محمد بن أبي بكر المعروف بابن قيم الجوزية ، تحقيق عبد الفتاح أبو غدة ، الطبعة الثانية ، ١٤٠٣هـ ، مكتب المطبوعات الإسلامية ، حلب .

٣٢٢- **المنتخب من السياق لتاريخ نيسابور** ، تأليف عبد الغافر الفارسي ، انتخبه إبراهيم الصريفيني ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٩هـ ، دار الكتب العلمية ، بيروت .

٣٢٣- **المنتخب من مسند عبد بن حميد** ، تحقيق صبحي السامرائي ومحمود محمد خليل الصعيدي ، مكتبة السنة ، القاهرة ، ط/الأولى ، ١٤٠٨هـ .

٣٢٤- **منهاج السنة** ، لابن تيمية أحمد بن عبد الحليم ، تحقيق د. محمد رشاد سالم ، الناشر دار أحد .

٣٢٥- **المواهب اللدنية بالمنح المحمدية** ، تأليف أحمد بن محمد القسطلاني ، تحقيق صالح أحمد الشامي ، الطبعة الأولى ، ١٤١٢هـ ، المكتب الإسلامي ، بيروت .

٣٢٦- **الموضوعات** ، لابن الجوزي عبد الرحمن بن علي ، تخريج توفيق حمدان ، الطبعة الأولى ، ١٤١٥هـ ، دار الكتب العلمية ، بيروت .

٣٢٧- **الموطأ** ، لمالك بن أنس ، علق عليه محمد فؤاد عبد الباقي ، الطبعة الثانية ، دار سحنون ، تونس .

٣٢٨- **ميزان الاعتدال في نقد الرجال** ، للذهبي محمد بن أحمد ، تحقيق علي البجاوي ، الطبعة الأولى ، ١٤١٥هـ ، دار المعرفة ، بيروت .

٣٢٩- **الناسخ والمنسوخ في كتاب الله** ، تأليف أحمد بن محمد النحاس ، تحقيق د.سليمان اللاحم ، الطبعة الأولى، ١٤١٢هـ ، مؤسسة الرسالة ، بيروت .

٣٣٠- **الناسخ والمنسوخ من كتاب الله عز وجل** ، تأليف هبة الله بن سلامة المقرئ ، تحقيق زهير الشاويش ومحمد كنعان ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٤هـ ، المكتب الإسلامي ، بيروت .

٣٣١- **نزهة الأعين النواظر في علم الوجوه والنظائر** ، لأبي الفرج عبد الرحمن بن الجوزي ، تحقيق محمد عبد الكريم الراضي ، مؤسسة الرسالة ، ط/الأولى ، ١٤٠٤هـ .

٣٣٢- **نسيم الرياض في شرح الشفاء للقاضي عياض** ، تأليف أحمد شهاب الدين الخفاجي ، المكتبة السلفية ، المدينة المنورة .

٣٣٣- **النشر في القراءات العشر** ، تأليف محمد بن محمد الدمشقي ، تصحيح علي محمد الضباع ، دار الكتاب العربي .

٣٣٤- **نصب الراية في تخريج أحاديث الهداية** ، للزيلعي عبد الله بن يوسف ، تحقيق محمد بن يوسف ، ١٣٥٧هـ ، دار الحديث ، مصر .

٣٣٥- **نهاية الأرب في معرفة أنساب العرب** ، لأبي العباس أحمد بن علي القلقشندي ، دار الكتب العلمية ، بيروت .

٣٣٦- **النهاية في غريب الحديث والأثر** ، لابن الأثير المبارك بن محمد ، تحقيق طاهر أحمد الزاوي ومحمود محمد الطناحي ، دار الفكر ، بيروت .

٣٣٧- **نوادر الأصول في معرفة أحاديث الرسول** ، تأليف محمد الحكيم الترمذي ، تحقيق د. أحمد السايح ، د. السيد الجميل ، ط/الأولى ، ١٤٠٨هـ ، دار الريان ، القاهرة .

٣٣٨- **نواسخ القرآن** ، تأليف عبد الرحمن بن الجوزي ، مكتبة العلم ، جدة .

٣٣٩- **هدي الساري مقدمة فتح الباري** ، تأليف أحمد بن علي بن حجر العسقلاني ، دار الفكر ، بيروت .

٣٤٠- **الهواتف** ، لابن أبي الدنيا عبد الله بن محمد القرشي ، تحقيق مصطفى عبد القادر عطا ، مؤسسة الكتب الثقافية ، بيروت ، ط/الأولى ، ١٤١٣هـ .

٣٤١- **الوجوه والنظائر في القرآن الكريم**، دراسة وموازنة، تأليف د. سليمان القرعاوي ، مكتبة الرشد ، الرياض.

٣٤٢- **الوسيط في تفسير القرآن المجيد** ، للواحدي علي بن أحمد ، تحقيق عادل عبد الموجود وعلي معوض ، الطبعة الأولى ، ١٤١٥هـ ، دار الكتب العلمية ، بيروت .

٣٤٣- **الوفاء بأحوال المصطفى** ، تأليف عبد الرحمن بن علي الجوزي ، تحقيق مصطفى عبد القادر عطا ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٨هـ ، دار الكتب العلمية ، بيروت .

٣٤٤- **وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان** ، تأليف أحمد بن محمد بن خلكان ، تحقيق د.إحسان عباس ، دار صادر ، بيروت .

استدراك المصادر الساقطة من الفهرس :

٣٤٥- إصلاح الوجوه والنظائر في القرآن الكريم ، للحسين بن محمد الدامغاني ، تحقيق وترتيب : عبدالعزيز سيد الأهل ، دار العلم للملايين ، بيروت ، ط : الخامسة ١٩٨٥ م.

٣٤٦- الأضداد ، لمحمد بن القاسم الأنباري ، تحقيق : محمد أبو الفضل إبراهيم ، المكتبة العصرية ، ١٤٠٧هـ .

٣٤٧-التعديل والتجريح لمن أخرج له البخاري في الجامع الصحيح ، لأبي الوليد سليمان بن خلف الباجي ، تحقيق : أبو لبابة حسين ، الناشر : دار اللواء .

٣٤٨- سؤالات حمزة السهمي ، تحقيق مطاع الطرابيشي ، المجمع العلمي العربي بدمشق ، ١٩٧٦ م.

٣٤٩- شرح اختيارات المفضل ، للخطيب التبريزي ، تحقيق : فخر الدين قباوة ، دار الكتب العلمية .

٣٥٠ – مسند ابن الجعد ، لعلي بن الجعد الجوهري ، رواية وجمع : أبي القاسم عبدالله بن محمد البغوي ، تحقيق : عامر أحمد حيدر ، مؤسسة نادر ، بيروت ، ط/ الأولى ١٤١٠ هـ .

فهرس الموضوعات

المقدمة ١
أسباب اختيار الموضوع ٢
خطة البحث ٣
منهجي في البحث والتحقيق ٤
الباب الأول: الدراسة ٦
الفصل الأول: ترجمة المؤلف ٧
المبحث الأول: اسمه ونسبه ولقبه وكنيته ٨
المبحث الثاني: ولادته ونشأته وطلبه للعلم وتأثره بالحالة السياسية والاجتماعية والعلمية ١٠
المبحث الثالث: شيوخه وتلاميذه ... ١٦
المبحث الرابع: مؤلفاته ٢٢
المبحث الخامس: مكانته العلمية وثناء العلماء عليه ٢٤
المبحث السادس: وفاته ٢٥
الفصل الثاني: التعريف بكتب الكشف والبيان ٢٧
المبحث الأول: إثبات نسبة الكتاب لمؤلفه ٢٨
المبحث الثاني: أهمية الكتاب وذكر مصادره فيه ٣٠
المبحث الثالث: منهج الثعلبي في كتابه الكشف والبيان ٣٦
الباب الثاني: التحقيق ٥٣
نسخ الكتاب الخطية المعتمدة في التحقيق وأوصافها ٥٣
المصورات ٥٦
النص المحقق
سورة البلد ١
سورة الشمس ٣٨
سورة الليل ٥٦
سورة الضحى ٨١
سورة الشرح ١٣٢
سورة التين ١٦٠
سورة العلق ١٧٩
سورة القدر ١٩٨
سورة البينة ٢٥٦
سورة الزلزلة ٢٧٠
سورة العاديات ٢٩٣
سورة القارعة ٣١٣
سورة التكاثر ٣١٧
سورة العصر ٣٥٠
سورة الهمزة ٣٥٧
سورة الفيل ٣٦٧
سورة قريش ٣٩٥
سورة الماعون ٤١٥
سورة الكوثر ٤٢٩
سورة الكافرون ٤٦٢
سورة النصر ٤٧٤
سورة المسد ٥١٣
سورة الإخلاص ٥٣٧
سورة الفلق ٥٧١
سورة الناس ٥٩٠
الخاتمة ٥٩٨
الفهارس العلمية ٥٩٩
فهرس الآيات القرآنية ٦٠٠
فهرس الأحاديث ٦٠٧
فهرس الآثار ٦١٢
فهرس الأشعار ٦١٤
فهرس الأعلام ٦٢١
فهرس الأماكن والبلدان ٦٥٦
فهرس المصادر والمراجع ٦٥٨
فهرس الموضوعات ٦٨٤

الصف التصويري والإخراج **الفرقان** ت: ٥٥٦٤٨٦٠